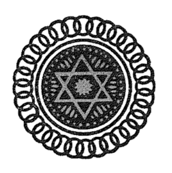


كتاب الكليات

لابي الوليد محمد بن رشد الاندلسي



نسخة بخط يد عيسى بن احمد بن محمد بن قادر

— القرطبي —

نسخها عن نسخة المؤلف وبعنايته عام

— ٥٨٣ هـ —

— منقولة بالتصوير الشمسي —

منشورات
معهد الجنرال
فرنكو
لجنة الابحاث العربية الاسبانية

اهداء الكتاب

هذا كتاب كليات ابن رشد يقدمه معهد الجنرال

فرنكو

الى نطس الاطباء العرب

والى كافة المعجبين بعبقرية فيلسوف الاندلس وطبيبها المشهور

عربون المودة الصادقة بين الامتين

وبرهانا على تجديد الصلة الثقافية بين الشعبين

١٩٣٩
مطبعة * الفنون المصورة " بوسكا *
العرائش (المغرب)

المقدمة

ابن رشد

١١٢٠ — ١١٩٨م — ٥١٤ — ٥٩٥هـ



دراسة ونقد

القى ارسطو على كتاب الكون نظرة صائبة

ففسره وشرح غامضه، ثم جاء ابن رشد فالقى

على فلسفة ارسطو نظرة خارقة ففسرها وشرح

غامضها. رينان (١) باريس ١٨٥٢



(1) E. RENAN: AVERROES et Averroisme, PARIS 1852.

التعريف بابن رشد

هو القاضي، الطبيب، الفيلسوف ابو الوليد محمد بن رشد المالكي القرطبي، زعيم فلاسفة الاندلس وأستاذ حكماء زمانه واعظم شرّاح فلسفة ارسطو على الاطلاق.

له عند الافرنج شهرة واسعة ومكانة عالية، نقلوا الى لغاتهم طائفة من اشهر مؤلفاته.

على شروحه الفلسفية بنى الاربيون فلسفتهم في القرون الوسطى.

كان مكيناً عند المنصور، وجيهاً في دولته. امتحن في آخر حياته فاعتقله السلطان يعقوب واهانه، ثم اعاده الى سابق كرامته واستدعاه الى مراكش وبها توفي في ١٠ دسمبر سنة ١١٩٨م ٥٩٥هـ، فنقلت رفاته الى قرطبة بطلب من اهله ودفن في مدفن العائلة وذلك بعد ثلاثة اشهر من وفاته.(١)

مولده ونشأته

ولد بقرطبة (عاصمة الثقافة العربية في الاندلس في ذلك العهد) من أسرة عرفت بالوجاهة والفضل بمن نشأ فيها من الفقهاء والقضاة

دروسه واساتذته

انخرط في صفوف طلاب جامعة قرطبة وانكب منذ الصغر على الدرس والمطالعة وجدّ في طلب العلوم والمعارف، استظهر الموطأ وقرأ القرآن ومبادئ اصول الدين على ابيه، ثم درس الحقوق والفقه على الفقيه ابي

---

(١) حسب رواية الانصاري

محمد بن رزق وعلى ابي مروان بن مسرة وغيرهما من اعظم فقهاء الاندلس في ذلك العهد، واخذ الطب عن ابي جعفر هارون وعن ابي مروان البلنسي، اما الفلسفة فلم نعرف على من درسها، لان قول القائلين بانه اخذها عن ابن باجة الفيلسوف المعروف، منقوض، لان ابن باجة توفي سنة ١١٣٨ = ٥٣٣ هـ = يوم كان ابن رشد صبياً .

ومن المؤكد ايضاً انه لم يدرسها على ابن طفيل لانهما كانا بنفس العمر تقريباً ولان ابن طفيل كان مستوزراً عند السلطان يوسف بن يعقوب يوم استقدم اليه ابن رشد، وكانت قد عظمت شهرته في الطب والفلسفة

اصدقاؤه وتلامذته

تعرف ابن رشد بمشاهير عصره من عظماء وعلماء، فكانت بينه وبين ابن طفيل مودة عظيمة وكذلك مع آل زهر الذين اشتهروا في الغرب كما اشتهر بنو بختيشوع في الشرق، وبالجملة كان مختلطاً باشهر وافضل اهل عصره فتوسعت علومه في اختلافه اليهم، وكان من تمسك اصدقائه به وامتزاج فكره بافكارهم انه لما نكب نكبوا معه وهم كثيرون، وقد تتلمذ له نخبة نبيلة من طلاب الفلسفة والطب في الاندلس، منهم عبد الله الندرولي وعيسى بن احمد بن محمد بن قادر (١) الذي نسخ كتاب الكليات على عهد استاذه وبعنايته، وهذه النسخة الاصلية التي اصبحت وحيدة باللغة العربية يقدمها معهد الجنرال فرنكو بخط عيسى المذكور الى نطس اطباء العرب والى كافة المعجبين بعبقرية فيلسوف العرب وطبيبهم المشهور،

---

(١) او نادر

ابن رشد الشارح = الفيلسوف

(الفيلسوف الاوحد هو ارسطو والشارح الاوحد هو ابن رشد)

ان ابن رشد لم يبتكر شيئاً في فلسفته فهي بصفة عامة فلسفة اسلافه ومعاصريه من العرب امثال الكندى والفارابي وابن سيناء وابن باجة ،

وهذه التعاليم الفلسفية كلها لاتتعدى فلسفة ارسطو، الاّ ان ابن رشد قد اضاف عليها نظريات من الافلاطونية المستحدثة (١) وشروح فلاسفة العرب،

ولم يدّع بانه يؤلف في علم جديد او يترعم مذهباً فلسفياً جديداً، بل اكتفى بان يشرح كتب ارسطو لانه كان يعتقد استحالة الاتيان بشيء جديد مهم زيادة على ما عمله ارسطو، فاكتفى بالشرح واشتهر بالنقد المر الدال على ذكاء نادر وعبقرية وثّابة،

ولم يكن اعتقاده مخالفاً لاعتقاد سلفائه في فلسفة ارسطو التي تدور على حل مشكلة تبيين العلائق بين العقل الروحي والمادة، وبين الله الروح الازلي والموجودات المادية،

لقد ادخل فلاسفة العرب في شروحهم لهذه التعاليم شيئاً من الافلاطونية المستحدثة في مدرسة الاسكندرية، ولكن ابن رشد قد فاق الجميع في دقة النقد والتوغل في الغوص وراء التعليلات المبتكرة، وخصوصاً في ابتداعه نظرية العقل الفعّال والعقل الانفعالي فجاء شرحه اوفى شرح في

(1) Neoplatonisme. (Neoplatonismo.)

العصور المتوسطة وكان له تأثير كبير في الفلسفة المدرسية الغربيــة وبين الفلاسفة وطلاب الفلسفة مما جعل رينان ان يقول:

— الفيلسوف الاوحد هو ارسطو والشارح الاوحد هو ابن رشد —

طريقة ابن رشد في شرحــه فلسفــة ارسطــو

لابن رشد في شرح تآليف ارسطو ثلاث طرق. شرح كــبير، وشرح متوسط، وشرح صغير.

الشرح الكبير

في الشرح الكبير يقتبس كل نبذة من ارسطو ويحددها بقولـه: قال ارسطو. ثم يندفع في شرحه شرحاً وافياً عميقاً. وقد امتــاز بهذه الطريقة على الفارابي وابن سينا. اللذان كانا يمزجان نصوص ارسطــو بشروحهمــا.

الشرح الاوسط

في شرحه الاوسط يذكر في صدر كل فصل في فصوله بضــع كلمات من ارسطو ثم ينطلق في الشرح فيختلط قوله بقول ارسطو على نسق الفارابي.

الشرح الصغيــر

امــا الشرح الصغير، فهو عبارة عن تحايل وجيز، فهو مؤلف لا شارح بل مختصر (١)

تلخيــص مذهب ابن رشد الفلسفــي

ان صح ان لابن رشد مذهباً فاسفياً خاصاً فخلاصته:

ازليــة العالم

ان مادة العالم عند ابن رشد ازلية، وما الخلق عنده سوى حركة اضطرارية في تلك المادة تنشأ عنها الكائنات وتتولد بعضها من بعض، والخالق في مذهبه هو تلك الحركة او المحرّك.

ولما كـانت المادة ازلية وجميع الموجودات ناجمة عنهـا كـانت المخلوقات مشاركة لها في الازلية تبعاً لا رتقائها في العلم. وان الخلق في مذهبه لايعني غير تنظيم الله للمادة الازلية التي تتطـور وتتكيف دائماً وهكذا يكون العالم دائم الحدوث ازلي النشوء (٢) واجب الوجود بذاته بينما ان الله ازلي بدون سبب

ويتصوّر ابن رشد المادة لا كفراغ لكن كقوة فيها قبول جرثومة كل الصور منها الفاعل الأول او المبدأ الاول يخرج القوة الفعّالة، ومن ثم العالم المادي يتولّد من تطورات هذا النمو المتواصل ...

(1) C. de Vaux.

(٢) وهذا المذهب قريب من مذهب النشوء والارتقاء

الأجرام الفلكـية الحيـة

قد اعتقد ابن رشد بالدوائر الفلكية الحيـة وبانفسهـا وبالعقول السامية التي تدبرها، فهاك قوله: ((مذهب القوم القديم (١) هو ان ههنا مبادىء للاجرام السماوية، والاجرام السماوية تتحرك اليها على جهة الطاعة لها والمحبة فيها والامتثال لامرها اياها والفهم عنها.

وان الاجرام انما خُلقت من اجـل الحركة لهـا، وهذه المبادىء ليست مادة، فوجب ان تكون جوهراً او علمـاً او عقلاً او كيف شئت ان تسميها.))

وهذه المبادىء المفارقـة وجودها (٢) مرتبطة بمبدإ اوّل فيها ولـولا ذلك لم يكن ههنا نظـام موجود، وقد صحّ عند الفلاسفة ان الآمر بهذه الحركة هو المبدأ الاوّل، وهو انه سبحانه وتعالى قد امر سائر المبادىء ان تأمر سائر الافلاك بسائر الحركات، فبهذا الامر قد قامت السماوات والارض، كما انه بامر الملك في المدينة قامت جميع الاوامر الصادرة ممن جعل له الملك ولاية امور المدينة الى جميع من فيها من صنوف الناس(٣)

وان مواد الاجرام عنـد ابن رشد هي ساميـة لاتولـد ولا تموت وان انفس الدوائر الفلكية تتحرك بالحنين الذي فيها الى الاتحاد بالله الذي خرجت عنه.

---

(١) اي الفلاسفة الذي يتبع رأيهم ويدافع عنهم ضدّ الغزّالي.

(٢) اي المختلفة عن موادها.

(٣) تهافت التهافت.

النفس البشريـــة

النفس عند ابن رشد هي قـــوة محركـــة مبدأ الحياة والنمو والغذاء. وهي قوة تحيي المادة، غير مجردة من شروط الجسم ولا خالية من احواله، ولكنها متخدة به اتحاداً ضيقاً، وقد تكون ازلية من نصف مادة او هي مادة لطيفة الغاية.

وهي صورة الجسم فـلا قيـام لها الا بـه ويمكنها بعد الانفصال عنه ان تبقى وحدها منفردة.

العقـــل الانسانـــي في مذهب ابـن رشد

الـعــقـــل والـنـفـس

قـد ميز ابن رشد العقل عن النفس تمييزاً تـاماً فابتدع تعليماً في العقل لم يسبقه اليه احد من شرّاح ارسطـو، وذلك عنـد ما حاول شرح كلام ارسطو في كيفية الفهم بتأثير الامور المادية على العقـــل الروحـي طرح كل اقوال سابقيه من الفلاسفة في هذا البحث وابرز تعليمـه الآتي مدعياً بانه تعليم ارسطو الحقيقي وفحوى مذهبه هو:

ان العقل في الانسان هو استعداده الفطري لقبول العقل الفعّـال الخارج عنه ولكن هذا الاستعداد هو حالة عابرة، وباتحاده بالعقل الفعّال يتم الفهم، وان العقل الفعّال هو عام لجميع البشر وهو منبثق من الكـائن

الاوّل محرك الدوائر السماوية وهو موجــود في دائرة القمر الاقــرب الى الارض

والعقــل الانفعالي عند الانسان يشتاق الى الاتحاد بالعقل الفعّــال فيرتفع اليه بالحنين، فيحدث حينئذٍ الاستعداد فيتحــدان، وهذا الاتحاد العرضي يزول بانتهاء فعل الفهم. ويعاود الشوق العقل الانفعالي ثانيــة وهكذا دواليك كل مرة يفهم العقل شيئاً، وعليه فالعقل الانساني او ما ندعوه بالعقل الانفعــالي هو هذا الشوق.

كمــا ان نفوس الدوائر السماوية هي التشوق ذاتــه للاتحاد بالعقل الكوني الفعّال، مع هذا الفرق هو ان تشوق الدوائر ابدي وتشوق العقل الانفعــالي زائل.

وقد برهن ابن رشد نظريته بما خلاصته:

لمــا كان العقل يدرك جميــع المعقولات المادية فلا يجوز ان تمتزج هذه المعقولات فيه لئلا تمنعه احداها عن ادراك غيرهــا او يؤدي التمــازج الى تشويه الصور المدركة، لهذا يلزم ان يكون العقل قوة، او طبيعــة او سجية بسيطة وليس كائناً مستقلاً.

الخلاصة

يستنتج من هذه النظـرية

١ ان العقل البشري لا كيان جوهري لــه، فيتلاشى بالموت ولا يبقــى خالداً غير العقل الفعّال العام.

٢ ان النفس اذا بقيت فهي محرومة من العقل .
٣ ان العقل الفعّال عــام لجميع البشر الذي به تذوب مداركهم وعقولهم جميعاً .
٤ ان النفس الفردية غير خالدة،
ولكن النفوس التي تصل عقولها الى الاتحاد التام بالعقل الفعّال تخلص ولكنها ممتزجة كلها ببعضها،
اما الانفس التي لا يتمكن عقلها من الاتحاد بالعقل الفعّال فتهلك .
ولكن قال بجواز الاقرار بخلود النفس استناداً على النصوص الدينيــة .

نظريــة ابن رشد في قيــامــة الاجسام

ان ابن رشيد لا ينكر عقيدة قيامة الاجسام، انما يؤولها بقوله : «ان الجسم الذي يصير الينا في الآخرة غير الذي نحن عليه هنا، لان ما هلك لا يعود الى ذاتيته الاولى، انما يتولّد له شيء اشبه به، لان الوجود في الآخرة لمن نظام اسمى، فــاذا وجدت الاجسام تكون اكمــل نوعاً وجنساً »

صفــات اللــه

مذهب ابن رشد في صفات الله هو : ان الصفات لا صقة بالذات الالهية وقائمة بها ومتحدة معها وليست زائدة عليها . وصفات الله هي : الحكمة، القدرة، والمعرفــة .

نظرية ابن رشد في ان الله لا يحيط علماً بالجزئيات مباشرة بل تقتصر معرفته على الكليات

عندما يتكلم ابن رشد عن اتصال الكون بالخالق يقول ان الله يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات، ويعلل مذهبه بقوله:

((ان حكم الكون يشبه حكم المدينة، فحاكم المدينة هو المصدر الاعلى لكل ماينفذ، ولكن جزئيات حوادثها وتفاصلها لا تصدر عنه مباشرة ولا يحتم علمه بها، فهكذا الخالق في الاكوان، فانه نقطة دائرتها ومصدر القوات التي تديرها وان لم يكن له دخل مباشر في كل جزء من هذه القوات.»

اذاً لا يكون الاتصال بالخالق مباشرة الاّ للكوكب، وهي كائنات حية تؤلف دوائر ولكل دائرة عقل، وهي مرتبطة ببعضها بعض محكومة ببعضها بعض، فهي عبارة عن سلسلة من مصادر القوة التي تحدث الحركة في الطبقة الاولى من السماء الى ارضنا هذه، وهي عالمة بنفسها وبما يجري بالدوائر الفلكية السفلى البعيدة عنها، والعقل الاوّل هو مصدر الحركة يعلم بكل ما يحدث.))

الخلاصة

ان مذهب ابن رشيد في عدم معرفة الله للجزئيات قلق مضطرب، فهو لا يثبت نظريته ولا ينفيها، انما يؤولها، فتارة نسمعه يقول بان الله لا

يعرفها، وطوراً نراه يتردد بحكمه فيقول بان الله يعرفها ولكن بطريقة سامية لا نقدر ان نفهمها ولا ان نتصورها . وهاك قوله في ردّه على الغزّالي في كتابه (تهافت التهافت) . (ان ابا حامد الغزّالي غلط على الحكماء المشائين (١) في ما نسب اليهم من انهم يقولون انه تقدّس وتعالى لا يعلم الجزئيات اصلاً، بل يرون انه تعالى يعلمها بعلم غير مجانس لعلمنا،

وذلك ان علمنا هو معلول للمعلوم وعلم اللهسبحانه هو علة المعلوم.

فمن شبّه العلمين احدهما بالآخر فقد جعل ذوات المتقابلات وخواصها واحدة، وذلك غاية الجهل.)

المرأة والاجتماع في نظر ابي الوليد

قالابن رشد بتعليم الشعب الفضيلة وباحترام الاديان وبالمساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة «التي لا تقل عن الرجل بالطبيعة بل بالدرجة»

اللازم والممكن

لابن رشد نظريات دقيقة في الممكن والازم قاوم بها تعاليم ابن سينا، فقد حاول اثبات وجودغير الممكن بحد ذاته وليس نسبة آله، مثلاً وجود المتناقضات (دائرة مربعة)ممكن وجودها في العقل وليس في الطبيعة، يعني ممكن بحد ذاته ولكن نسبة لله والوجود غير ممكن.

ثم شرح نظريته هكذا : «لايعد عجزاً في كائن عجزه عن صنع ما يضاد طبيعته، ولهذا لا يجوزان ننسب لله العجز في عدم امكان صنع دائرة مربعة، ولهذا لا يوجدعند الله مستحيل الا ما يحتوي على مضادة العقل بذاته. اذاً ان الله هو ذات العقل .»فيستنتج ان بعض الاشياء مستحيلة، وغير

---

(1) Peripatéticiens. (Peripatéticos.)

مستحيلة، ليس لان الله يريد هكذا بل لان الله يريد او لا يريد نسبة لامكانها او لاستحالتها، لانه يوجد تلاحم بين عقل الله وارادته« لانهما يتلاحمان كدائرتين متساويتين. »

((ولهذا ايضاً لا يمكن وجود شيء في عقل الله لا يمكن ابرازه للوجود، وعليه فالموجودات هي كل ما في عقل الله، ولهذا لم يبق مكان للممكنات في عقل الله بل كل ممكن هو كائن لازم. وهكذا العالم خرج حتماً من يد الله.))

فان هذه النظريات على دقتها وكياستها مغلوطة.

ابن رشد الفقيه القاضي

لابي الوليد جولات موفقة في الافتاء والقضاء، فقد ورث عن آبائه واجداده هذه الثروة الفكرية.

قضى باشبيلية وبقرطبة ثم بمراكش، فسطع نجمه في سماء الشرع الاسلامي. فألّف وشرح وافتى فاظهر حنكة ومقدرة نادرتين، غير انه ترك الحقوق ومال الى العلوم العقلية ووقف حياته بكاملها على تحصيل الفلسفة وانقطع لمطالعة كتب الحكمة ونقدها وشرحها حتى خرج بهذه العلوم وحيد زمانه.

ابن رشد الطبيب

من اشتغل بعلم التشريح ازداد ايماناً بالله
(ابو الوليد محمد بن رشد)

عرّفنا بابي الوليد فيلسوفاً وقاضياً، فنقدمه الان كطبيب حاذق وآس ماهر عالج صناعة الطب وكشف رموزها فشخص الداء ووصف الدواء والّف كتاب الكليات.

قيمة كتاب الكليات

ان لكتاب الكليات قيمته ومقامه عند الاطباء، فهو مصنف اشتهر جداً وكان المعوّل عليه والمتداول بين اطباء العصور المتوسطة في الغرب المسيحي وفي الاندلس الاسلامية.

ولما وضع ابن رشد كتابه هذا في الامور الكلية كان على يقين من ان صديقه ابن زُهر يؤلف كتاباً في الامور الجزئية لتكون جملة كتابيهما كتاب شامل كامل في صناعة الطب.

فاننا نسمع ابن رشد يقول في آخر كتابه ما نصه:

«فهذا القول في معالجة جميع اصناف الامراض باوجز ما امكننا وابينه وقد بقي علينا من هذا الجزء القول في شفاء عرض عرض من الاعراض الداخلة على عضو عضو من الاعضاء.

وهذا وان لم يكن ضرورياً لانه منطو بالقوة في ما سلف من الاقاويل الكلية ففيه تتميم ما وارتياض، فانا ننزل فيه الى علاجات الامراض بحسب عضو عضو وهي الطريقة التي سلكها اصحاب الكنانيش حتى نجمع في اقاويلنا هذه الى الاشياء الكلية الامور الجزئية.

فان هذه الصناعة احق صناعة ينزل فيها الى الامور الجزئية ما امكن،

الا اننا نرجي هذا الى وقت نكون فيه اشد فراغاً لعنايتنا في هذا الوقت بما يهم من غير ذلك فمن وقع له هذا الكتاب دون هذا الجزء واحب ان ينظر بعد ذلك في الكنانيش فاوفق الكنانيش له الكتاب الملقب (بالتيسير) الذي الّفه في زماننا هذا ابو مروان بن زُهر.

وهذا الكتاب سألته انا اياه وانتسخته فكان ذلك سبيلاً الى خروجه، وهو كما قلنا كتاب الاقاويل الجزئية التي قيلت فيه شديدة المطابقة للاقاويل الكلية، الا انه شرح هنالك مع العلاج العلامات واعطاء الاسباب على عادة اصحاب الكنانيش، ولا حاجة لمن يقرأ كتابنا هذا الى ذلك بل يكفيه من ذلك مجرد العلاج.

وبالجملة من تحصل له ما كتبناه من الاقاويل الكلية يمكنه ان يقف على الصواب و الخطأ من مداواة اصحاب الكنانيش في تفسير العلاج والتركيب.

والله الموفق للصواب لا رب غيره وهو حسبنا ونعم الوكيل.

هفوات ابن رشد التاريخية

لم يكن ابن رشد ليقرأ اليونانية ولا حاول ذلك بل اكتفى بالعربية ولم يدرس غيرها من اللغات، فلهذا السبب قد وقع في اغلاط تاريخية هامة، ولكنها غير جوهرية في الفلسفة.

قد خلط بين بروتاغورس، وفيثاغورس، وحسب هيراقليط جماعة من اتباع هرقل اولهم سقراط، الى غير ذلك من الاغلاط التي كان بامكانه ان يتحاشاها لو كان قد تلعم اليونانية،

ولكنه كان حريصاً على فهم نظريات ارسطو الفلسفية، فجمع التراجم التي كانت معروفة في ذلك العصر وفحصها وناقشها بحذق

فائق ودقة نادرة حتى صار كانه يعرف اللغة الاصلية . وهكذا قارن بين جميع التراجم حتى تبين له انه على آثار المعلم الاول ماش وتعاليمه مقتف .

ولشدة شغفه بارسطو اخذ يدرس بتعمق شراحه من يونان وعرب فينتقد شروحهم عند الحاجة ويخطيء فهمهم للمذاهب الارسطاطالية .

واذا ناقش فهو صريح قوي اللهجة شديد المراس على خصومه يدافع بكل جرأة عن المعلم الاول .

اسلوب ابن رشد العلمي

يمتاز اسلوب ابن رشد العلمي بثلاث مميزات اشتهر بها :

١ ترتيبه بتتابع افكاره نحو الغرض المقصود

٢ نفوره من كثرة التعظيم والتهويل والانتفاخ

٣ تجرده عن الحزبية في ابحاثه وكتاباته .

فقد أخذ على الفلاسفة الذين يدافع عنهم مواطن الضعف والغلط بكل صراحة وبساطة .

ومع كثرة اجلاله واحترامه لارسطو لم يستسلم لارائه دون اعمال البصيرة فيها . وهو القائل : « ننظر في الذي قالوه (ارسطو وتلامذته) واثبتوه في كتبهم فما كان منها موافقاً للحق قبلناه وسررنا به وشكرناهم عليه وما كان منها غير موافق للحق نبهنا عليه وحذرنا منه وعذرناهم . »

فاننا لم نر احداً من الذين كتبوا عن ابن رشد واعتنوا بفلسفته من نهج نهجه فعذره وانصفه كما هو عذر وانصف معاصريه ومتقديمه .

اسلــوب ابن رشد الفني

اما اسلوب ابن رشد الفني (الانشائي) يشوبه الجفاف، فانشاؤه قــلق مضطرب، ليس فيه متانة ابن سينا. ولا عذوبة ابن طُفيل، فانه كان يقصد لُباب الموضوع ضارباً صفحاً عن تريين الانشاء فيه وتجميل عبارتــه، فجاء انشاؤه مضطرب وتراكبه ركيكة احياناً.

ابن رشد المــؤلف تــآليفه

لم يشرع ابن رشد بالتأليف الا بعد الخامسة والثلاثين من عمره، فلا غروَ اذا كان فيلسوف الغرب تأخر عن الكتابة الى سن الكهولة والنضج الفكري، فليس هو بالشاعر المبتدع الذي ينظر الى الحياة وامورها بالمخيلة والقلب، انما هو الحكيم العالم، والعالم يحتاج قبــل التدوين والتأليف الى تمحيص وتحقيق ونضو ج عقلي.

فلما ابتدأ بالكتابة والتأليف جاءت كتاباته وتصآنيفه محكمة واراؤه وافكاره سديدة ناضجة.

اما تآليفه فهي كثيرة جداً أختلف في عددها وتسميتها.

فرنان يقول انه جمعها وضبطها عن قائمة عربية في خزائن الاسكوريال فبلغ عددها ٧٨ وابن ابي أصيعه في كتابه (عيون الانباء في طبقات الاطباء) عددها خمسين

فهذا الاختلاف ناتج عن سببين

١ ابادة مؤلفات المؤلف

٢ عن الاختلاف في تسمية بعض المقالات كتباً لان منها رسائل صغيرة وصلت لبعض المؤرخين مجموعة او متفرقة فدعوها كتاباً او كتباً.

ومعظم هذه التصآنيف ضائع والباقي منها مفقود الاصل العربي فلا تعرف الا بترجمات لاتينية او عبرية. واما ما بقي على اصله العربي فهو قليل جداً.

الموجـود من تـآليفـه .

لا يخفى ان الامير يعقوب امر بحرق كتب ابن رشد بعد نكبته، وبعد العفو عنه لم يعش طويلاً ليدونها كلها.

فلهذا السبب ان معظم كتبه باللغة العربية مفقودة. ولكن لحسن الحظ ان القسم الكبير منها محفوظ في العبرية واللاتينية، ولو حُفظت في العربية لكان الحظ اوفر، لان الترجمة تفقد الاصل وتضعف قوة المتن، هذا اذا كانت سلمية من التحريف فكيف بها اذا كانت مغلوطة.

وهذه اسماء كتبه المحفوظة : في اللغة العربيـة .
مطبوعة او مخطوطـة

المطبوعـة في الفلسفة

١ تهافت التهافت : ردّ على كتاب الغزّالي (تهافت الفلاسفة) القاهرة، ١٣٠٢ هـ ١٨٨٢ م .

٢ القسم الرابع من علم ما وراء الطبيعة .

فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال، والكشف عن مناهج الادلة. تكلم في هذين الكتابين عن علاقات الدين بالفلسفة، طُبعا في مصر في كتاب واحد تحت عنوان (فلسفة ابن رشد).

في الفقه

بداية المجتهد ونهاية المقتصد

المخطوطة في الفلسفة وما وراء الطبيعة

١ مقالة في العقل والمعقول، مكتبة الاسكوريال رقم ٧٨٩
٢ شرح كبير لما بعد الطبيعة، مكتبة ليد Leyde
٣ مقالات وشروح صغيرة (الجوامع) موضوعاتها : السماء، العالم، التوليد والفساد، علم الآثار العلوية، النفس وبعض مسائل في علم ما وراء الطبيعة، فهذه المقالات والشروح مجموعة في مخطوطة واحدة تقع في ١٥٠ ورقة تحت اسم (الجوامع) مكتبة الاسكوريال
٤ مقدمة الفلسفة وهي ١٢ رسالة اكثرها في علم المنطق.
٥ شرح صغير للجزئيات.

في الفقه

١ مجموعة فتاوى
٢ رسالة في الفقه العربي.

في الطب

كتاب الكليات، نادر الوجود في اللغة العربية، يوجد منه نسختان : واحدة هي الاصلية كانت محفوظة في مكتبة دير الجبل المقدس في اعالي غرناطة، وهي التي نزفها الان الى قراء العربية، والاخرى متأخرة عن الاولى بالتاريخ كانت محفوظة في مكتبة سان بترسبرج قبل الثورة السوفياتية، ويوجد نسخة مبتورة في مكتبة مدريد الاهلية.

ولا يسعنا في هذا المجال الآن نرفع عاطفة الشكر الجزيل الى حضرة رئيس وآباء دير الجبل المقدّس في غرناطة لما ابدوه نحونا من العطف والمساعدة للحصول على هذه المخطوطة النفيسة، فشكرنا اليهم يسدى .

في اللاتينية والعبرية

١ من شروح كتب ارسطو : الشروح الثلاثة للتحليلات الاخيرة وللطبيعة
٢ رسالة في تركيب الاجرام
٣ كتاب في الكون
٤ الضروري في المنطق
٥ مختصر المنطق
٦ كتابان في الاتصال
٧ مقالة في العلوم الطبيعية
٨ مسائل في الفلسفة
٩ اسئلة واجوبة في علم النفس
١٠ ردّ على ابن سيناء في طبقات الكائنات

وله غير هذه المصنفات تآليف اخرى عديدة في مواضيع فلسفية شتى، منها . شرح الفارابي، ونقد كتب ارسطو، نقد فيما ورد في كتاب الشفاء عما وراء الطبيعة.

وله ايضاً شرح كتاب الايمان للامام المهدى بن عبد الله بن تومرت امام الموحدين،

الى غير ذلك من التآليف الهامة المفقودة او المشتتة في مكاتب اوربا كشرح كتاب الحيوان وشرحه الكبير لتآليف ارسطو.

هل كان ابن رشد كافراً؟

ان في تعاليم ابن رشد الفلسفية تأويلات وشروح وسقطات لا تتفق والعقائد الدينية، فقد استثارت غضب رجال الدين فحملوا عليه حملات شديدة وشهروه بالزنديق،

فعرف منذ القرون الوسطى بحامل لواء الالحاد.

كفره علماء الاسلام، نفاه الامير يعقوب كملحد وزنديق، هاج الشعب ضده وطلب من السلطان معاقبة الكافر الملحد فاضطر السلطان الى ابعاده وحرق كتبه الفلسفية.

واقتدى بعلماء الاسلام علماء الدين المسيحي فحرّموا شروحه للفلسفة الارسطية عام ١٢٠٩، ثم كان مجمع باريس عام ١٢٦٩ فكفره بقضايا كان سبق علماء الاسلام وحكموا عليه بسببها وهي:

١ ازلية العالم
٢ انكار آدم
٣ وحدة العقل الانساني
٤ انكار او تأويل عقيدة قيامة الاجسام
٥ بعض نظريات في النفس وخلودها: — وحدة الانفس، — عدم خلود النفس الفردية.

٦ نظريته في ان الله لا يحيط علما بالجزئيات مباشرة، انما تقتصر معرفته على الكليات.

ولكن علاوة على كل هذه الحقائق وعلى كل ما تقدم من فساد بعض نظرياته، هل يصح القول بانه كان كافراً ؟

كلا، ليس الكافر الذي يغلط فيقع في هفوات تجره الى سخط الرأي العام المتأثر بعقلية وتعاليم شخصيات محيطه وبيئته.

انما الكافر الذي يعاند في غلطه ويدافع عن هفواته بآرائه السفساطية فيزداد كفراً على كفر فيتصل الى جحود الله تعالى ونكران جواهر العقائد الدينية.

وابن رشد لم يكن قط كافراً بهذا المعنى، ومذهبه الفلسفي لا يستحل شيئاً ضد العقائد الدينية وهو لم ينكر قط واحدة منها،

لكنه حاول شرحها حسب المبادىء الفلسفية واستخدم التأويل فغلط احياناً،

ولم يتردد دقيقة واحدة بالاعتراف والتصريح بوجود الله تعالى فهو لا يجادل في امكان وجود ريب حول هذه القضية، واسم الله تحت قلمه على كل سطر في كتبه يستغفره ويستجيره ويستعين به.

وقد حارب الدهريين لنكرانهم وجود الله، قال:

«ان الدهريين مثلهم كمثل من احسن بالمصنوعات فلم يعرف انها مصنوعات بل ينسب ما رأى فيها من الصنعة الى الاتفاق والامر الذى يحدث من ذاته.»

ثم يثبت ان الله واحد وذلك بآيات القرآن الكريم وبعد شرحها يختم كلامه قائلا: «وان من نظر في كلمة لا اله الا الله وصدّق المعنيين فيها وهما: الاقرار بوجود الباري ونفي الالهية عمن سواه فهو المسلم الحقيقي.»

وقد مدح خصمه الغزالي في سرده وشرحه وحدانية الله : «قد اجاد الغزالي في اكثر ما ذكره من وصف الفلاسفة في كون الباري واحد» (١)

كما ان حياة ابن رشد الخارجية كانت تشف عن تدين، فانه كان يقوم بجميع فروض الدين الاسلامي، حتى ان المنشور الذي اذاعه السلطان يعقوب المنصور على اثر محاكمته لابن رشد ونفيه اياه يعترف بهذا التظاهر بالدين: «فانهم (اي الفلاسفة) يوافقون الأمة في ظاهرهم وزيهم ولسانهم ويخالفونها بباطنهم وبغيهم وبهتانهم.»

فاجلال ابن رشد الدين الاسلامي واخذه بالقرآن الكريم لجهته في مجادلاته الفلسفية للمذاهب يثبت تدينه ويبطل تهمته بالكفر.

ان كل المؤرخين الذين عنوا بتاريخ الفلسفة الاسلامية وكل الذين كتبوا عن ابن رشد وفلسفته قد بخسوا حقه في تصرفاته تجاه الدين،

وقل منهم من فهم فكره في هذا الموضوع بل اتهموه بالفكر والبدع والالحاد. فان نظرياته في الاخلاق والدين لاعظم دليل علي اعتباره واحترامه للدين واكبر برهان يبرره من التهمة بالكفر ويدفع عنه ما نسب اليه من الالحاد والزندقة.

ففي نظره انه لا بد من الدين ولا غنى للشعب عن الشرع، اما الفلاسفة فدين العقل دينهم.

ولم يقصد ابو الوليد بحملاته العنيفة ضد رجال الدين الحط من كرامتهم او مس العقائد الدينية، بل صوب اليهم انتقاده المر لانهم قالوا بتكفير الفلسفة والفلاسفة، ولانهم فتحوا امام الشعب طرق المماحكات العقيمة في الدين.

وقد وضع ابو الوليد كتاباً خاصاً يدافع به عن الدين واجتهد به ان يوفق

---

(١) تهافت التهافت

بين الدين والفلسفة (١) وذلك مع ضرورة التمييز بينهما دائماً في هذه الحياة، لان ليس لجميع البشر المؤهلات لفهم الدين محكوكاً على براهين الفلسفة،

واليك بعض اقواله بهذا الموضوع في اعتقاده الحي بضرورة اعتبار الاتفاق التام بين الفلسفة والدين: «الفلسفة تفحص عن كل ما جاء في الشرع (الدين) فان ادركته استوى الادراكان وكان ذلك اتم في المعرفة، وان لم تدركه اعلمت بقصور العقل الانساني عنه.»

وقد جاء في خاتمة كتابه (فصل المقال) بهذا القول الجميل:

«ان الحكمة هي صاحبة الشريعة (الدين) والاخت الرضيعة لها، وهما المصتحبتان بالطبع المتحابتان بالجوهر والغريزة.»

فاذا ظهر الدين بمظهر الخلاف فذلك ذنب الفرق الدينية التي حاولت تنوير الشعب فاضلته.»

ثم يستدرج اهم العقائد الدينية موفقاً اياها مع الفلسفة فيقول عن الخلق:

«ان الذي قصده الشرع هو: ان العالم مصنوع لله ومخترع لـه، وانه لم يوجد اتفاقاً ولا من نفسه، وقد سلك الشرع بالناس في تقرير هذا الاصل الطريق البسيطة القليلة المقدمات.»

ولـيس في هـذا الـقول ما يـناقض قـول الفلسفة، غـير ان الفلسفة تشرح كيف والدين لا يشرح نوعية هـذا الخلق، وهكذا عن الوحي والانبياء والمعاد والقدر فقد اعمل فيها قاعدته المعروفة، وهي ان لا شيء فيها يناقض الفلسفة، كما ان الفلسفة لا تناقضها، بل تشرحها شراحاً ساميا يبان للسذج غريباً،

اذاً لرجال الدين طريقتهم وللفلاسفة طريقتهم، والكل على اتفاق في جواهر الامور وان اختلفوا في عوارضها وشروحها.

---

(١) فصل المقال فيما بين الشريعة والفلسفة من الاتصال

وهكذا ابو الوليد شرح غوامضها محكوكة على براهين الفلسفة، فاخطأ حيناً واصاب احياناً .

وهذا كل ما اردنا اثباته هنا بشواهد واضحة دفعاً لتهمة فيلسوفنا الاكبر بالالحاد والزندقة وتمرد العقل الانساني على الله تعالى وشرائعه كما شاء تصويره بعض اصحاب الغايات .

المغرب في ١٠ دسمبر ١٩٣٨



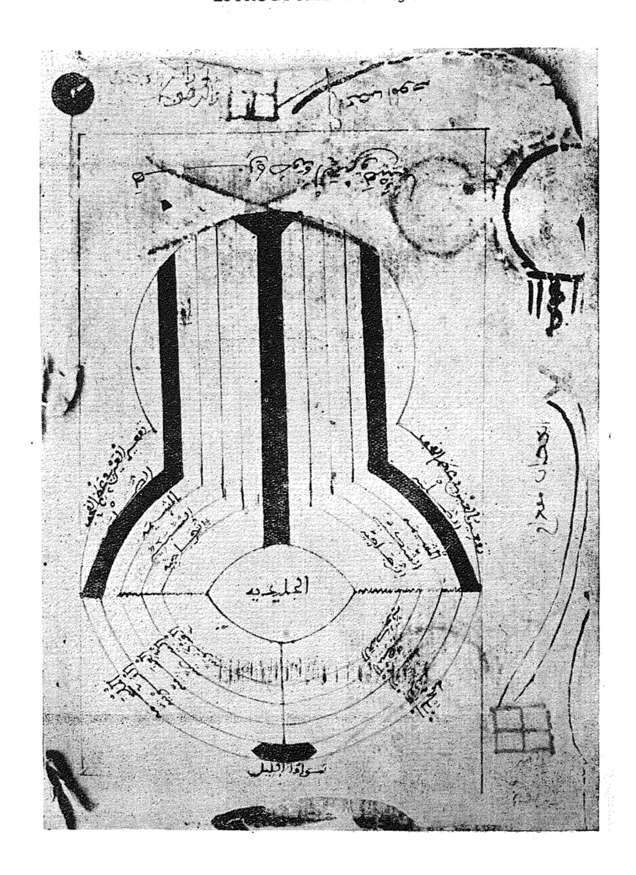
بيان

قد كتب المقدمة ووضع الفهـارس العلمية لهذا الكتاب: الأديب الناهض الفريد البستاني أستـاذ الآداب العربيـة في معهد الدراسات المغربية في تطوان

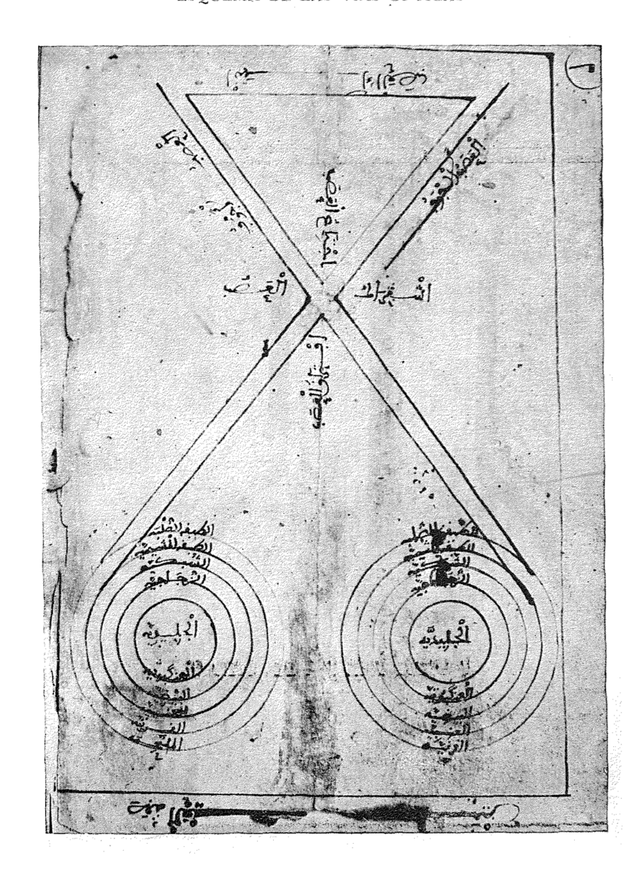
وقد ترجم المقدمة والفهـارس الى اللغـة الاسبانيـة حضرة الفاضل الضون كريستوبال بيرس بيرا مراقب املاك الدولة في النـاحية الغربيـة من منطقة حماية اسبانية في المغرب.

مؤسسة الجنرال فرنكو للابحاث العربية الاسبانية
طنجة (المغرب)

ESTRUCTURA DEL OJO



ESQUEMA DE LAS VIAS OPTICAS



ESQUEMA DE LAS VÍSCERAS



كتاب الكليات

١ كتاب تشريح الاعضاء
٢ كتاب الصحة
٣ كتاب المرض
٤ كتاب العلامات
٥ كتاب الادوية والاغذية
٦ كتاب حفظ الصحة
٧ كتاب شفاء الامراض

وبعد حمد الله والصلاة على محمد رسوله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما

الغرض في هذا القول أن نثبت ها هنا من صناعة الطب جملة كافية على جهة الإيجاز والا
ختصار تكون كالمدخل لمن أحب أن يتقصى أجزاء الصناعة وكالتذكرة لمن تمهر في الصناعة ونتحرى في ذلك الأقاويل المطا
بقة للحق وإن خالف ذلك آراء أهل الصناعة **فنقول** إن صناعة الطب هي صناعة فاعلة عن مبادئ صادقة
يلتمس بها حفظ بدن الإنسان وإبطال المرض وذلك بأقصى ما يمكن في واحد واحد من الأبدان فإن هذه الصناعة ليس غايتها
أن تبرئ ولا بد بل أن تفعل ما يجب بالمقدار الذي يجب وفي الوقت الذي يجب ثم تنتظر حصول غايتها كالحال في صناعة الملاحة
وقود الجيوش **ولما كانت** الصنائع الفاعلة بما هي صنائع فاعلة تشتمل على ثلاثة أشياء أحدها معرفة موضو
عاتها والثاني معرفة الغايات المطلوب تحصيلها في تلك الموضوعات والثالث معرفة الآلات التي بها تحصل تلك الغايات في تلك
الموضوعات لزمت ضرورة أن تنقسم صناعة الطب أولا إلى هذه الأقسام الثلاثة **فالقسم** الأول الذي هو معرفة المو
ضوعات يعرف فيه الأعضاء التي تركب منها بدن الإنسان البسيطة والمركبة ولما كانت الغاية المطلوبة ها هنا صنفين
حفظ الصحة وإزالة المرض انقسم هذا الجزء قسمين **أحدهما** يعرف فيه ماهية الصحة وجميع ما به تتقوم وهي الأسباب الأربعة
التي هي الفاعل والصورة والمادة والغاية وجميع لواحقها **والقسم** الثاني يعرف فيه ماهية المرض أيضا وجميع أسبابه
ولواحقه ولما كانت الآلات [illegible] في حفظ الصحة والمرض [illegible] انقسم هذا الجزء أيضا إلى جزئين
أحدهما يعرف فيه كيف تحفظ الصحة **والثاني** كيف يبطل المرض ولما كانت الصحة أيضا والمرض ليس إنما يتبين
[illegible] تعرف العلامات الصحة والمرض [illegible] أجزاء هذه الصناعة وإذا كان ذلك
[illegible] هذه الصناعة أن تنقسم إلى سبعة أجزاء **الأول** يذكر فيه أعضاء الإنسان التي تدرك بالحس البسيطة
والمركبة **والثاني** في الصحة وأنواعها ولواحقها **والثالث** في المرض وأنواعه وأعراضه **والرابع** في العلا
مات علامات الصحة والمرض **والخامس** في الآلات وهي الأغذية والأدوية **والسادس** في الوجه في حفظ الصحة **والسابع** في
الحيلة في إزالة المرض **ونحن** نقصد في ترتيبها ها هنا الترتيب الذي هو على القسمة الذي ذكرنا ولما كانت
الصنائع [illegible] في الموضوعات والمبادئ [illegible] ما ينبغي أن يتبين
في هذا الموضع أن نعرف أولا الصنائع التي تستمد منها هذه الصناعة كثيرا من مبادئها ثم نعود إلى الجزء الأول
من جزئيه **فنقول** إن هذه الصنائع بعضها نظرية وهو العلم الطبيعي وبعضها عملية ومنها صناعة الطب
وهي صناعة التشريح فأما العلم الطبيعي فإنه تتسلم منه كثيرا من أسباب الصحة والمرض ولا سيما الأسباب البعيدة
مثل الأسطقسات وغيرها وأما صناعة الطب التي تسمى بالتجربة فإنه تستعير منها معرفة قوى أكثر الأدوية فإن الذي يدرك منه
بالقياس يسير وأما أن ما يحصل من ذلك عن تجربة من الصناعة الطبية التي تسمى القياسية أن تعطي أسبابا أو بعض التي
جربت وأما صناعة التشريح فإنها تتسلم منها أكثر أجزاء موضوعاتها ولما كان صاحب الصناعة الطبية
من تلك الصناعة أن يعلم المبادئ المسلمة في تلك الصناعة فإن كان من حيث هو صاحب صناعة [illegible]

ما هي في صناعتهم من حيث هي مشهورة وخاصة في أنه لا يتوصل بها الوقوف على اليقين في جميع اجزائها حتى
الادوية فانه لا طاقة الى الوقوف على هذا الجزء من الصناعة الا بعض اجزاء العمر للانسان في قوله العمر قصير
والصناعة طويلة وما في الجزء القياسي منها فليس هنا للذهن ودونك الامر فانما هو في كثير من الاعضا المتشابهة بالتشريح اذ
كانت هذه الصناعة قد تبين ذلك وينبغي ان نعلم ان صاحب العلم الطبيعي يشارك الطبيب اذ كانت الابدان
اجزاء من موضوعات صاحب علم الطبائع لانه يعرفها بان هذا ينظر في الصحة والمرض من جهة ما هي احوال الموجودات
الطبيعية ونظر الطبيب فيهما من حيث يروم حفظ هذه وازالة هذا ولذلك يحتاج الطبيب بمعرفة الحليات
التي تحتوي عليها هذه الصناعة الى علم اولا وحيث يمكن ان يوجد منها في المواد فان الحليات المثبتة في هذه الصناعة
انما يلحقها عنصر الخطا في المواد اعراض ليس يمكن ان يكتب فاذا اراد الانسان ان يعلم هذه الصناعة من حيث لم يعلم له
تجربته بعد ربما ان يوجد تلك الكليات في المواد وذلك كالحال في الصنائع العملية التي تستعمل الروية وان سلوك علم
هذه من قبل الصنائع العملية بالعقل وهما يظهر ان ما قبل انه جزء الطبيب انه معرفة الصحة والمرض والاشياء المنسوبة اليه
انه جزء غير صحيح وذلك انه اسقط من هذا الجزء الفعل الذي به تمام هذا العلم من نظر صاحب العلم الطبيعي
وكذلك انه لا يلتفت الى ما يقولونه من الحال التي ليست صحة ولا مرض فانه ليس بين طرفي النقيض وسط صورة ووسط
وانما يختلف بالاقل والاكثر وليس التوسط بين الطرفين ان يصدق عليه ان ليس منهما في جزء غير الجزء الذي فيه الاخر ولا
في زمن غير الزمن الذي فيه الاخر وهذا بين مما قيل في العلم الكلي **واذ قد** تبين من هذا القول ما غرضنا من هذه الصناعة
وما اجزاؤها وكيف وجه التعليم فيها فلنشرع في القول في جزء جزء منها

كتاب تشريح الاعضا

الاعضا المتشابهة الاجزا التي كل جزء منها واحد كاللحم والعظم فان جزء اللحم لحم ضرورة وكذلك العظم الاجزا المتشابهة في بدن الانسان صنفان احدهما
والثاني الاعضا المركبة وتسمى الالية وهي التي اجزاؤها ليست بعضها بعضا كاليد المركبة من لحم وعصب وعروق والاعضا البسيطة
عظام وعصب ووتر وعروق ورباطات ولحم وشحم وجلد وغشاء ودم وبلغم ومرتان سوداء وصفراء او ورد وسمي الجسم
في الغليظ والدماغ فنبدا بالاعضا البسيطة ثم المركبة

القول في العظام

عظام الراس ما خلا الاسنان ثلاثة وعشرون عظما منها ستة عظم القحف ويلتقي منها العظام في كاسة الحجر نسميها
الشؤون واربعة عشر عظما للحي الاعلى فيها العظام والاذنان واثنان للحي الاسفل وواحد يسمى الحجوفا ويسمى عظم
اللحي من ناحية الخلف فيما بينه وبين اللحي الاعلى وجميع هذه العظام يتصل بعضها ببعض اتصالا ما لا
كما الحجر الاسفل فيتصل اتصالا مفصليا والاسنان ستة عشر في كل لحي منها ثنيتان ورباعيتان ونابان
وستة اضراس وربما نقصت الاضراس فكانت اربعا واصول اضراس الفك الاعلى ثلث في حال وربما كانت اربعة
اما اضراس الفك الاسفل فاصولها اثنان وسائر الاسنان لها اصل واحد فجملة عظام الراس خمسة وخمسون عظما وسنة
الراس عشر الذي الاعظم الذي فيه من خلف خرزات العنق ستة فيما تشمل الحاشر وهي سبعة خرزات العنق

وفي سبع عشرة خرزة اثنا عشر خرزة منها تنتسب الى انها خرز الظهر وذلك ان خرز الظهر عشر ما يسمى وخمس منها خرز القطن
بجميع الخرز من الدماغ الى العجز اربع وعشرون خرزة وربما زادت واحدة او نقصت واحدة وذلك في الاقل ويتصل بالخرز من هذا
الموضع عظم العجز وهو مؤلف من ثلثة اجزا تشبه الخرز ويتصل ايضا بهذا من اسفله عظم العصعص وهو ايضا مؤلف من ثلثة
اجزا والثالث منها بالحقيقة هو العصعص فانه غضروف عظمي وجميع هذه الخرز تتصل اتصالا مفصليا ما خلا الفقارتين
الاولتين من الرقبة واما الفقارة الاولى فانما تتصل بالرأس بنقرتين تستقبلان زايدتين من قعر الرأس [illegible] في نقرتين من
الفقارة الاولى ويتصل من الجانبين بعظم خرز العجز عظما الخاصرتين من كل جانب واحد وفيما حول الورك [illegible] راس الفخذ المسمى
رمانة [illegible] من جميع العظام التي في الورك **واما التي** في المقدم فهي دون الرقبة بالترقوتان وعظما الكتف وعظم
الصدر وعظما اليد وعظم العانة وعظام الرجل اما الترقوة فهو عظم محدب الى الخارج مقعر الى الباطن يتصل الطرف منه
مع المنكب [illegible] راس العضد والطرف الاخر يتصل باعلى الصدر حيث نقرة الحلق واما الكتف فانه [illegible] هو موضوع على
الظهر [illegible] الترقوة [illegible] وله نقرة يدخل فيها راس العضد **واما**
عظام الصدر [illegible] عظام الاضلاع وهي من كل جانب اثنى عشر
[illegible] سبعة يتصل منها [illegible] عظام [illegible]
[illegible] الاعظم
[illegible] **واما** عظام اليد [illegible] عظم العضد وهو [illegible] من خارج [illegible]
[illegible] الزند الاعلى [illegible]
[illegible] الزند الاعلى [illegible] الزند الاسفل [illegible]
[illegible] الرسغ [illegible] الرسغ [illegible]
[illegible] الرسغ واربعة [illegible]
[illegible] الرسغ [illegible] خمسة عشر للاصابع [illegible] ثلثة في كل اصبع [illegible] السلاميات [illegible]
[illegible] السلامية [illegible] الابهام [illegible] الزند الاعلى [illegible] **واما**
عظام الرجل [illegible] عظم الفخذ [illegible]
[illegible] الزند الاعظم [illegible] الساق [illegible]
[illegible] الزند الاعلى [illegible]
[illegible] الزند الاعظم [illegible] الركبة [illegible]
[illegible] الركبة [illegible] الكعب [illegible]
[illegible] الكعب [illegible]
[illegible] الاصابع [illegible]

عظام اصغر [illegible] الى [illegible] عظم وثلاثة واربعون [illegible] الاعظم الصغار التي حشيت بها خلل المفاصل وتسمى السمسمية
سوى عظم الحنجرة والعظم [illegible] الشبيه [illegible] الذي يقول بعض المشرحين انه في القلب واما امر بناء عن اشكال اتصالات سائر العظام
فنفس [illegible] الذي فيه [illegible] بالقول فيه [illegible] الامر فيه بنفسه

في العروق

والعروق المحسوسة صنفان ضوارب وغير ضوارب اما العروق الضوارب فهي مؤلفة من طبقتين متشابهتي الاجزاء والداخلة
منهما اصلب [illegible] والخارجة [illegible] بالحصول [illegible] العروق [illegible] انما خارجة من القلب وذلك انه
يخرج من تجويفه الايسر شريانان احدهما اصغر وطبقته واحدة ويسمى [illegible] الشرايين ومنها العروق يدخل
الى الرئة وينقسم فيها واما الاخر فهو اكبر كثيرا وهو المعروف بالابهر [illegible] يطلع تتشعب منه شعبتان [illegible]
الى التجويف الايمن من تجويفي القلب [illegible] الشعبتين والاخرى [illegible] القلب ثم تدخل اليه [illegible]
ثم ان القسم الثاني من العروق [illegible] من تجويف القلب الايمن بعد انشعاب [illegible] الشعبتين [illegible]
[illegible] الى [illegible] الاجزاء العالية **والقسم** الاخر الى [illegible] تنقسم منه [illegible]
[illegible] حتى اذا [illegible] تنقسم العروق [illegible] الى [illegible]
[illegible] شعب صغار [illegible] حتى اذا صار
[illegible] حتى [illegible] الابطين [illegible] حتى
[illegible] تنقسم [illegible]
[illegible] الاعلى [illegible] العروق [illegible]
[illegible] الاخر [illegible]
[illegible] القسم [illegible] الغاية [illegible]
ثم يدخل [illegible] وينقسم [illegible] شعب [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] الشبكة المعروفة [illegible] ثم [illegible]
الشبكة [illegible] **واما**
القسم الاخر [illegible] القسمين [illegible]
[illegible] القسم [illegible] فانه [illegible]
[illegible] الغاية [illegible] **واما** القسم النازل من القلب الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] تتشعب منه [illegible] شعب [illegible]
[illegible] منه [illegible] الرئة [illegible] شعبتان [illegible] الحجاب ثم شعب [illegible]
[illegible] والشرب والامعاء [illegible] والقضيب وشعب [illegible] حتى
[illegible] المواضع [illegible] منهما [illegible] الرجلين

وانفصلا فيما كتفصيل العروق الا انها غائرة ويظهر منهما بخبر الاثنين وعند العقب تحت الكعب وفي ظهر القدم بالقرب
من الوتر الغليظ **في العروق الغير ضوارب** ان العروق الغير ضوارب هي من طبيعة واحدة ونبتت من الكبد و
متشعبة من عرق عظيم في محدب الكبد واذا طلع منه العرق لم يبرح كثيرا حتى ينقسم قسمين **احدهما** وهو
الاعظم يأخذ الى اسافل البدن **والثاني** يأخذ الى اعالي البدن وهو الاعلى حتى يلاصق الحجاب وينقسم منه شعرتان
تتفرقان في الحجاب ثم ينفذ الى الحجاب فاذا انفذه انقسمت منه عروق دقيقة واتصلت بالغشاء الذي يقسم الصدر بنصفين
وبغلاف القلب وبالغدة التي تسمى التوتة وتتفرق فيها ثم تتشعب منه شعبة عظيمة تتصل بالاذن الايمن من اذني القلب وينقسم
من هذه الشعبة ثلاثة اقسام **احدها** يدخل التجويف الايمن من تجويفي القلب وهو اعظم من الاخيرين **والثاني** يستدير
حول القلب من خارجه وينبث فيه كله **والثالث** يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويغذو ما فيه من الاجسام
واذا جاوز القلب مر على استقامته الى ان يحاذي الترقوتين وينقسم منه في مسلكه هذا شعب صغار [illegible]
منها شعب الى العضل الخارج المحاذية لتلك الاعضاء الداخلة وعند محاذاته للابط تخرج منه الى الجانبين شعبة عظيمة تأتي الى
[illegible] من ناحية الابط وهو المسمى الباسليق واذا حاذى من الترقوة الوسط وهو موضع اللبة انقسم قسمين [illegible] احدهما الى ناحية
اليمين والاخر الى ناحية اليسار وانقسم كل واحد من هذين القسمين [illegible] احد القسمين [illegible]
الجانب الوحشي وهو العرق المسمى [illegible] والقسم الثاني ينقسم في كل جانب الى قسمين احدهما غائر اصغر [illegible]
[illegible] في العنق الى ان يدخل الدماغ شعب منه شعب صغار تتصل بما في العنق من الاعضاء الداخلة ويسمى هذا
القسم الوداج الغائر **واما** الثاني فيمر ظاهرا في الظاهر حتى ينقسم في الوجه والرأس [illegible] وهو الوداج
الظاهر ويتشعب من العرق الكتفي [illegible] بالعضد شعب صغار تنبث في العضد وتتشعب من الابطي ايضا شعب
صغار تتصل ايضا بباطن العضد واذا قارب العرق الكتفي والعرق الابطي مفصل المرفق انقسما فاخذ قسم العرق الكتفي
[illegible] قسما من العرق الابطي [illegible] منهما [illegible] العرق المسمى الاكحل **والقسم** الثاني من اقسام
العرق الكتفي [illegible] ظاهر الساعد [illegible] الزند الاعلى وهو المسمى حبل الذراع وقسم من العرق الابطي وهو
[illegible] الداخل من الساعد حتى يبلغ [illegible] الزند الاعلى [illegible] العرق [illegible]
[illegible] الاسيلم **واما القسم** الذي يأخذ الى اسافل البدن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ناحية الشعب [illegible] ومنه عرق السما ويتشعب منه عرق آخر من بين عظم الرأس ومن شعب العظم شعب تتفرق في العظم فيكون
[illegible] من العروق في ناحية الجبهة والبعض من شعب عرق السما والتي في الابهام من شعب القيفال

في العصب ومنه الأعصاب تكون منشأة رؤوسها إما بالدماغ وإما بالنخاع ولذلك فربما كان منها
نشو جميعه والنخاع [illegible] متصل [illegible] بمؤخر الدماغ [illegible] عشرا إلى أن يبلغ العظم المسمى العصعص
[illegible] أن ينشأ من الدماغ ويتصل بالنخاع عشر زوج [illegible] رؤوس زوج من العصب بآخره منها
منه والآخر [illegible] إلى آخر العصعص فيتصل بأسفله رأس عصبة واحدة فلذلك تتصل بالدماغ رؤوس سبعة
أزواج من العصب الزوج الأول [illegible] كل منهما ينشأ من الدماغ ويتصل بالعينين ويأتيان العصبان المجوفان
وإذا [illegible] من الدماغ [illegible] اتصلتا [illegible] منهما [illegible] ومنها [illegible] أخل [illegible] ثم [illegible] وتصير كل
واحدة منهما إلى العين [illegible] والزوج الثاني [illegible] ينشأ من خلف منشإ الزوج الأول ويخرج من [illegible] في الثقب
[illegible] في عضل العين والزوج الثالث [illegible] رابطه كانه ينشأ من خلف الزوج الثاني من حيث
[illegible] الزوج الرابع [illegible] وينقسم أربعة أقسام أحدها [illegible]
[illegible] ومنها ما يتصل بالزوج [illegible]
والزوج الرابع [illegible] من خلف منشإ الزوج الثالث [illegible] في الحنك والزوج الخامس [illegible] الأذن وبعضه
[illegible] والزوج السادس [illegible] العضل [illegible] وناحية [illegible]
[illegible] وإذا بلغت إلى الصدر
[illegible] على [illegible] القلب والرئة والمري [illegible]
[illegible] ويتصل [illegible] الكبير والطحال
[illegible] والزوج السابع [illegible] من مؤخر الدماغ حيث
[illegible] من النخاع [illegible] زوجا من العصب
[illegible] عشر زوجا من خرز الظهر [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] وثلثه من عظم العصعص [illegible]
[illegible] العصعص [illegible] الزوج [illegible] الأولى [illegible]
[illegible] الأولى والثانية [illegible]
[illegible] والزوج [illegible]
[illegible] الثالثة [illegible]
[illegible] الزوج الرابع [illegible]
[illegible]

والثامنة وينقسم اقساما بعضها يصير الى الحجاب وبعضها الى بعض العضل التي في الترقوة والرقبة وبعضها الى عضل الكتف
والسابع من منشاه مما بين الفقارة الخامسة والسادسة والسابع مما بين السادسة والسابعة والثامن مما بين السابعة والثا
منة ومما بين اخر فقار العنق وتنقسم العصب الخارج من هذه كلها فيصير بعض في عضل الصدر والرقبة وبعض في عضل
الظهر وفي الحجاب خلا الزوج الثامن فانه لا ياتي الحجاب منه شيء وبعضها يصير الى العضد والى الذراع والى الكتف من
الزوج السادس وبعض بعضل الكتف وبعض بالعضد ومن السابع يصير بعض الى العضل التي في العضد وبعض يتفرق
في جلدة العضد الباطن وبعض من الزوج الثامن يتشبث في جلدة الذراع وبعضه يصير في عضل الذراع والزوج التاسع
يخرج ما بين الخرزة الثامنة والتاسعة ومن اول خرز الظهر وينقسم بعضه في العضل التي فيما بين الاضلاع وبعضه في عضل
الصلب وبعضه ينزل الى الكتف ويتشبث فيه والزوج العاشر يخرج ما بين الخرزة التاسعة والعاشرة ويصير منه جزء
الى الجلد جلد العضد وباقيه ينقسم فما خرج منه قسم الى قدام ويتفرق في العضل التي فيما بين الاضلاع والعضل التي على
الصدر والاخر يتفرق في عضل الظهر والصلب وعلى نحو من ذلك يكون خروج العصب وتفرقه الى التاسع عشر والزوج العشرون
ومن اول العصب الخارج من خرز القطن ويخرج ما بين الفقارة التاسعة عشر والعشرين وعلى مثل ذلك الى ان يخرج خمسة
ازواج من بين هذه الخرز ويصير بعضها الى قدام فيتفرق في العضل التي على البطن وبعض يتفرق في العضل التي على المتن وعلى
الثلاثة الاجزاء العليا منه عصب يجيء من النخاع والزوجان اللذان يخرجان من الثلاثة يعرض منهما شعب تصير الى الساق
حتى يبلغ طرف القدم والزوج الخامس والعشرون ومن اول العصب الخارج من اول عظم العجز يخرج من العظم الاول من عظام العجز
الاول والثاني من الثاني والثالث من الثالث وكلها تفاريقه الخارج من اسفل الظهر ويتراجع الى الرجلين شيء كثير واما الثلث
الخارجة من عظم العصعص والصغر فكلها تتفرق في القضيب وفي عضل المقعدة والمثانة وفي العضل الموضوعة بقرب
هذا الموضع **واما الرباطات** فهي تنبت فيما بين جرم العظم وجرم العصب ومنشاها من اطراف العظام
المفصلية **واما الاوتار** فانها متوسطة بين الرباطات والعصب ومنشاها من العصب الجائي الى العضو ومن الرباط
النابت من العظم **واما اللحم** فانه ثلاثة انواع احدها نوع اللحم المختلط مع العصب والوتر ويقال له العضل وهذا
اكثر ما يكون في البدن وهو يتركب [illegible] لا غطاء الا له والنوع الثاني نوع اللحم المفرد والليف فيه كثير وهذا النوع اقل ما
في البدن والنوع الثالث نوع اللحم الغددي واللحم المفرد منه ما هو في العجز ومنه ما في باطن الصلب ومنه اللحم الذي
بين الاسنان واما اللحم الغددي فمثل الذي في الانثيين والثديين وفي اصل اللسان وكاللحم الذي تحت الابطين والذي يكون
وخلف الاذنين وفي العنق ومن هذا النوع اللحم الذي يحشو المعاء والعروق واما الاعضاء التي ذكرنا غير هذه الاعضاء
المرتبة في داخل الجوف انها نذكر اختصارا واما الاخلاط المتشابهة في بدن الانسان فاربعة الدم والبلغم والمرة الصفراء
والمرة السوداء ومن هذه الاعضاء البسيطة الجلد والاظفار والشعر والامر فيهما بين وحينها الروحان الروح الذي
في القلب والذي في الراس واما النفس وليس يظهر بالحس فيها روح في هذه جملة القول في الاعضاء البسيطة التي
[illegible] في هذا الغرض ومن احب [illegible] ان يزيد [illegible] فليرجع الى كتب [illegible] الاعضاء الالية [illegible] وهذا العضو

القول في العضل

في الراس

في هيئة العين

الا رقيقا من بعض محيطه بالجليدية ... وتنضم من الرطوبة الجليدية وهذا الجسم معدوم في الرطوبة الزجاجية الى الجهة
ويقال لها السحابة الا الذي يحيط بالمواضع الرطوبة الجليدية جسم شبيه بنسج العنكبوت في غاية الرقة والصفاء ويسمى
العنكبوتية ومن خارج هذا رطوبة في لونها البياض تسمى الرطوبة البيضية وهو مثل بياض البيض ومن خارج هذا جسم
الرطوبة في البيضة املس الخارج ويختلف لونه في الابدان فربما كان شديد السواد وربما كان ... وربما كان
وسطه ثقب يحاذي الجليدية ينضم وينضغط ... الى الضوء ...
الشديد ويتسع في الظلمة وهذا الثقب هو المسمى حدقة وهذا الغشاء يسمى الطبقة العنبية وفي مقدم الطبقة
العنبية ... جسم صلب شبيه ... رقيقة ... ابيض وتسمى القرنية ... بلون الطبقة التي تحتها
ويعلو هذا الجسم جسم ابيض اللون صلب يسمى الملتحم ... لا يغطي منه موضع سواد العين وهذا هو بياض العين
من اعلاه ... من خارج ونبات القرنية من الصلبة ونبات العنبية من المشيمية ونبات العنكبوتية من
الشبكية **في هيئة الانف** ... الانف اذا ... ينقسم قسمين ... احدهما الى ...
الاخر ... الى العظم ... الموضوع في ... الشبيهة ... ومنه
ملبسة بغشاء ... من غشاء ... **في منفعة الاذن** ... الاذن في عظم صلب يسمى ...
وهو الكثير التعاريج ... العصبة الخامسة ... من الدماغ ... على العظم
الحجري واما الجسم الغضروفي الذي من خارج وهو المسمى الاذن ... **في منفعة اللسان** ... من خواص
... فيه عروق صغار كثيرة ... ومن ... واعصاب كثيرة ... من
مغشى بغشاء الفم ... الموضوع ... **في منفعة الحلق والفم**
ان اقصى الفم ... احدهما ... وهو ... الرئة والاخر ... على
... ويسمى المري وفيه ... الطعام والشراب فاما الحلقوم ... الرئة ... بالتنفس
... على ... الى ... لا ... شيء ...
... الموضع الذي ... الصوت ... العضو المسمى ...
... الصوت ... الثلاثة ...
... الجسم ... **في منفعة الصدر والرئة**
... العظم ... الرئة والقلب ...
... الرئة ... والاعصاب ... الاعضاء ...
... الحجاب ... الحجاب ...
... عشر ... هذا التجويف ... الحجاب ...
... هذا التجويف ...

[illegible] **وأما هيئة الرئة** فإن نصفها الأيمن من أقصى [illegible] حتى إذا ما جاءت [illegible]
[illegible] الرئة [illegible] القصب [illegible]
[illegible] الرئة [illegible] النصف الأيسر [illegible]
[illegible] على شكل [illegible] بزوايا تامة [illegible] ثلث [illegible]
[illegible] قطعة [illegible]
[illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الشرايين [illegible]
[illegible] **في هيئة القلب** شكل القلب شكل صنوبري
[illegible]
[illegible] العظيم [illegible]
[illegible] القلب موضوع [illegible] عظم [illegible]
[illegible]
[illegible] من القلب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **في هيئة المعدة والمريء**
[illegible] منفذ الطعام والشراب
[illegible]
[illegible] على خرز العنق [illegible]
[illegible] العضو المسمى المعدة
[illegible] الجانب الأيسر [illegible] الجانب الأيمن
[illegible] هيئة المعدة والمريء [illegible]
[illegible]
[illegible] المعدة [illegible] من ثلث
[illegible]

ذاهب عرضا **في هيئة الامعا** الامعا مؤلفة من طبقتين ولها ليف ذاهب عرضا فقط وهو على الطبقة الداخلة لان
حاجت قوة [illegible] الطبيعة اليها ومجموع الامعا ستة ثلاث دقاق وتسمى العليا وثلاث غلاظ وتسمى السفلى فاول الدقاق معى
المعى المتصل باسفل المعدة ويسمى الاثنى عشري اصبعا ويتلوه معى يسمى الصايم [illegible] جميعا [illegible] مقدار [illegible]
الثفل والعروق [illegible] التي بها تتصل بالكبد في هذه المعى اكثر منها في ساير الامعا ويتلوا الصايم معا يسمى الدقيق وهو ملتف
تلافيف [illegible] هذه الامعا الثلاثة كلها [illegible] سعة المعا المسمى [illegible] ويتلوه المعروف بالاعور وهو معى واسع
وليس له منفذ ولا مجرى الا من جانب واحد [illegible] ما يرد اليه من الثفل [illegible] ويخرج منه في [illegible]
وهو موضوع في الجانب الايمن [illegible] المعى المسمى قولون [illegible] الجانب الايمن [illegible] عرض [illegible] الجانب الايسر
ويتلوه المعى المستقيم [illegible] واسع يجتمع فيه الثفل كما يجتمع البول في المثانة وعليه عضل

في هيئة الكبد الكبد موضوعة في الجانب الايمن تحت الضلوع العالية من ضلوع الخلف وشكلها هلالي له
تقعير في الجانب الذي يلي المعدة و زوايد ربما كانت اربعا وربما كانت خمسا وتحتوي على الجانب الايمن من المعدة وحدبتها
في الجانب [illegible] تتصل بالغشا التي عليها [illegible] مقعر الكبد [illegible] باب الكبد [illegible] عروق
[illegible] وتنقسم اقساما كثيرة ثم تنقسم تلك الاقسام الى اقسام كثيرة جدا [illegible] المعدة
والى المعى المسمى اثنا عشر اصبعا واقسام كثيرة الى المعى الصايم [illegible] الامعا حتى يبلغ المعى المستقيم والغدة التي في باب
الكبد تنقسم ايضا في داخل الكبد الى اقسام في دقة الشعر [illegible] حدبة الكبد [illegible] جميع العروق التي في
البدن على ما ذكرنا في تشريح العروق [illegible] الكبد اقسام في دقة الشعر [illegible] الاقسام المنقسمة
من العرق الذي [illegible] الباب والغذا الكيلوسي يرد الكبد [illegible] في تلك العروق حتى يتعود دما ثم يخرج من عروق عظيمة
الذي في حدبته **في هيئة الطحال** [illegible] الشكل وهو موضوع في الجانب الايسر [illegible]
الذي عليه ويلزم المعدة من جانب [illegible] احدهما [illegible] المعدة [illegible]
عن تقعيره **في هيئة المرارة** والمرارة موضوعة على الكبد ولها مجريان احدهما يتصل بتقعير الكبد [illegible]
يتصل بالامعا [illegible] المعدة **في هيئة الكلى** الكلى موضوعة [illegible]
[illegible] الكبد والكلية [illegible] موضعا [illegible] احدهما [illegible] العظيم [illegible] الكبد
[illegible] **في هيئة المثانة**
المثانة [illegible] مؤلفة من طبقتين [illegible] من الكلى [illegible]
[illegible] حتى [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] المثانة [illegible] الكلى [illegible] **في هيئة مراق البطن**
[illegible] العضل [illegible] الثرب [illegible]
[illegible] الثرب [illegible] الاحشا [illegible]

في تشريح الانثيين والقضيب ينبت من عظم العانة جسم عصبي كثير التجاويف واسعها وفيه تجاويف كثيرة
واسعة تجري فيها ... فوقه من العظم وسمي هذا الجسم القضيب وينزل من الصفاق مجريان شبه البربخين ثم يتسعان ويحوز
منه الصفاق الداخل من كيس البيضتين فيه البيضتان وتجري الى ناحية البيضتين اقسام العروق المتصلة شعب وتلتف
لفائف كثيرة وتحتوي عليها لحم غددي ابيض وللانثيين مجريان يفضيان الى القضيب **في تشريح الثدي**
الثدي مركب من شرايين وعروق وعصب ثم حشيت بنوع من اللحم غددي ابيض وهذه الشرايين والاوردة تنقسم في الثدي
الى اقسام رقاق وتستدير وتلتف لفائف كثيرة **في تشريح الرحم** الرحم موضوعه فيما بين المثانة والمعا
المستقيم الا انه يفضل على المثانة الى ناحية فوق وهي مربوطة برباطات سلسة ومن بعدها عصبية يمكن فيها ان تمتد
وتتسع وتنضم وتتقلص ولها بطنان ينتهيان الى فم واحد وفي كل واحد من البطنين مواضع مقعرة يقال لها النقر ومنها افواه
العروق التي يصير فيها دم الطمث الى الرحم وخلف مفاتيح الزائدين بيضتا المراة وهي اصغر من التي للرجل وفم الرحم ينتهي
الى الفرج من المراة والفرج زائد ... وفم الرحم من البكر مغضنة وفيه ثانات فيما بين تلك الغضون عروق
في فاه ... وصفة واحدة ... اخرجها ... والاخذ ... بالعرض وهذا العرض
... ... اكثر من هذا فليطالع ... بحمد الله ... رحمه الله عنه

كتاب الصحة

الصحة هي الحال التي للعضو بها يفعل الفعل الذي له بالطبع او ينفعل الانفعال الذي له وهذا الحد ... مشهور ...
معرف بنفسه ولما كانت الاعضاء على ما قيل منها بسيطة ومنها مركبة وجب ان ننظر في صنف صنف منها في
هذه الحال ونعطي انواع الصحة وفصولها ثم بعد ذلك نعرف ما الفعل الذي يخص عضوا عضوا وما الانفعال فاذا قدمنا
ذلك تكون قد اعطينا معرفة ما هي الصحة على التمام ولنبدا اولا في الاجسام المتشابهة الاجزاء **فنقول**
اما الحال التي بها يفعل العضو المتشابه الفعل الذي له او ينفعل الانفعال الذي له فالسبيل الى الوقوف على ما هي هذه
الحال فتكون في هذه الصناعة بعد ان نتسلم في ذلك اشياء تبينت في العلم الطبيعي وذلك انه قد لاح هنالك ان جميع
الاجسام المتشابهة الاجزاء التي هي اجسام متشابهة الاجزاء مركبة من الاسطقسات الاربعة التي هي النار والهواء والماء والا
رض وذلك في كتاب الكون والفساد ولاح ايضا هنالك ان تولدها منها انما يكون بجهة الاختلاط والمزاج وتبين
مع هذا في الرابعة من الاثار ان الاختلاط والمزاج انما يكون بالطبخ وان الطبخ انما يكون بالحرارة وان فصول هذه
الاجسام المتشابهة انما هي في مقادير الحرارة والبرودة الموجودة فيها وفي مقادير الرطوبة واليبوسة وبالجملة
تبين هنالك انه ليست صورها اشياء غير صورة المزاج وان الاعراض الخاصة بصنف صنف منها انما توجد تابعة
لمثل هذه الصور المزاجية فهذه اخر الاشياء التي يستعملها او يصادر بها ... وهي اشياء قد تبينت في العلم
الطبيعي بالبراهين الخاصة المناسبة ولهذا ... في هذه الاشياء في هذه الصناعة ...

في ذلك خاصة، لا مناسبة وذلك انهم يرمزون في امور عامة لموجودات خاصة تشكل بحسبها عندهم وامر ...
يتفقون ... ومنه من البرهان وتصير اقاويل جدلية وارفع رتبتها ان تكون سفسطية وهذا الرمز ... عند ...
ونظيره في كتبهم **قلسوبيع** الحث [illegible] فيعزان ... اذا كانت هذه الاشيا عامة وصعبا علينا ...
بما نقول في العضو المتشابه انه يفعل فعله او ينفعل انفعاله شيئا غير الصورة التي هي المتولدة عن ... الاختلاط
الاسطقسات الاربعة ولما كانت الاشيا المختلفة انما توجد في اعتدالها على ضروب احدها ان ... المقادير
وهذا الاختلاف يسمى معتدلا بالاضافة الى الامزاج اذ كان ... بينها **والوجه الثاني** ... عسعة المقادير
وهذا الاختلاف ضروب وهذا من الاختلاف اختلفت امزجة الانواع فيها مثل مزاج ... في الانسان
ان مقادير الاسطقسات امتزجت فيه على نسبة مجانبة لنسبة امتزاج مقاديرها في الانسان ولما كانت هذه الصورة
جهة التي تقصر من نوع الى نوع وجد فيها في النوع الواحد بعينه الاختلاف بالافراط الاكثر ... الاختلاف
عنها الا اذا فسدت صحة النوع وجب ان يوجد في المزاج النوع الواحد بعينه النوعي معتدل ...
اما في كيفية واحدة من الكيفيات الاربع واما في اثنين منها مما يمكن ان يتركب منها وهي ...
باضداد مثل الحرارة والرطوبة والحرارة واليبوسة ... فامزجة المتشابهة الاجزا تنقسم ... تسعة
امزجة اما معتدل واما حار واما بارد واما يابس واما حار رطب واما حار يابس واما بارد رطب واما بارد يابس ... تسعة
في بدن الانسان بالاضافة الى الاسطقسات ... فانه لا يمكن هذا ان ... متشابه الاجزا ... الاسطقسات
فيه متساوية ... في ذلك موضع ... لا ... في جميع اجزائها اعني ...
المتشابهة الاجزا الغالب عليها الماء والارض ... واما وجود هذا ...
يقول ... في لحم ... وخاصة اللحم الذي على الانملة ... وصعبا بالجملة ... المتشابه
جزا فقط او ... امزجة التسعة ... المتشابهة ...
المزاج الطبيعي ... التسعة ... الاعضاء المتشابهة الاجزا الذي للانسان ... المزاج ... معتدل
فاقة ... ذلك العضو وانفعاله ... الذي ... بالاضافة الى النوع ... الذي ...
الصناعة او الاسترة ... على واحد واحد من اعضاء الانسان المتشابهة ...
المركب من اكثر من واحد واحد منها ... المزاج ... الى العضو الالي من جهة الاعضاء المتشابهة الاجزا الذي
فيها الا من جهة ما ... وهذا ... مزاج عضو عضو من الاعضاء الالية ... على المزاج
المعتدل المنسوب الى ... البدن ... المزاج ... من جهة ... الاعضاء الالية التي ... منه
وللاعضاء الالية من جهة المتشابهة وينبغي ان تعلم ... الاعضاء المتشابهة الاجزاء منها ما تركب عن الاسطقسات
تركيبا اوليا ومنها ما تركب تركيبا ثانيا ... المركبات تركيبا اوليا والاعضاء المتشابهة التي ... الحيوان
... هذا الصنف وذلك انها انما تتولد عن الدم فقط ... تتولد عن الاغذية والاشربة ...

منه جزء عضو بسيط او عضو الا تماما في العلم الطبيعي ولا ايضا المرة السوداء والدم فيه واما البلغم فضلة
من الاعضاء المتشابهة على العضو الذى نقول ان الدم هو اسطقسها وانما هو متولد عنه وذلك ان الشيء المتولد عن الشيء
من شيئين او جزئين متباينين بصورتيهما بمنزلة الاشياء الخشبية حتى تصير جزءا كما في المستحيل الذي يكون عن
اختلاط الخل والعسل او الماء والزيت في الدم مرة سوداء او بلغما ومرة صفراء فتختلط بالدم حتى يتولد منها عضو من الاعضاء بل اللحم الاحمر
والسوداء فيه بمنزلة الاخلاط التابعة [illegible] واما البلغم فانه مادة بعيدة وذلك ان الاعضاء انما تتولد منه بتوسط الدم
واما المرتان فليستا مادة للاعضاء لا قريبة ولا بعيدة اذ كان ليس يمكن فيهما ان تستحيل الى الدم وانما هي موجودة في الدم
بالقوة والدم اذا اعتبر اكثر ذلك استحال اليهما وانما غلطهم في ذلك موضع اللاجزء وذلك ان الاسطقسات موجودة في المركب
منها بالقوة وليس ينعكس هذا حتى يكون كل ما هو موجود في الشيء بالقوة فهو اسطقس له مثل الدم يكون فيه المرة والعرق
[illegible] العلم الطبيعي بين ولذلك لا نقول ان الدردي والرغوة اسطقسات للشراب بل انما تتكون في الشراب
بتغير يعتريه وذلك انها فضول [illegible] لا تتغير عن الطبع وكذلك الحال في المرتين مع الدم واذ قد تبين هذا فلنرجع الى
حيث كنا فنقول [illegible] واحدا واحدا من امزجة الاعضاء المتشابهة الاجزاء التي هي جزء الحيوان فنقول اما العظام فكانها [illegible]
عليها البرد واليبس [illegible] وكذلك الغضاريف [illegible] والشعر والرباطات والاوتار والعصب والعروق والاغشية
وفي البارد [illegible] الحرارة [illegible] وذلك انه يشبه ان يكون اليبس منه مثل
الشعر وبعده العظم وبعده الغضروف وبعده الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العروق الضوارب وغير الضوارب ثم العصب
واما تفاضلها في البرد فالشعر ثم العظم ثانيا ثم الغضروف ثالثا ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم العروق غير
الضوارب ثم الضوارب لان الحرارة [illegible] موجودة [illegible] من الحرارة واما الاعضاء التي الغالب عليها الحرارة والرطوبة فهي
الدم واللحم والارواح [illegible] الحرارة والرطوبة على مراتب فاحرها الارواح ثم الدم ثم اللحم وارطبها الروح ثم الدم
ثم اللحم فان الروح من جنس الهواء والهواء [illegible] من الماء على ما اخذ في العلم الطبيعي واما الاعضاء الباردة الرطبة
فالشحم ثم السمين ثم المخ [illegible] الرطوبة على هذا الترتيب [illegible] ينبغي ان [illegible]
[illegible] الصفراء حارة يابسة والسوداء باردة يابسة والبلغم بارد رطب وبالجملة فينبغي ان تعلم امزجة هذه
الاعضاء [illegible] من العلم الطبيعي **وأما** في تبين امزجة الاعضاء المتشابهة الاجزاء فهو يمكن
ان [illegible] عضو عضو من الاعضاء الآلية [illegible] من اغشية ورباطات ولحم وعروق
وعصب [illegible] الروح [illegible] والدم اذ كان كالمشترك لجميع البدن [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الرطوبة
[illegible]
[illegible] العصب والمخ [illegible]
[illegible]

الجزء الذي يعتقد فيه أنه الجزء وفي الجزء الأرضي في ذلك إنما هو في الطحال والحال في الأعضاء الحارة الرطبة وإن كانت [illegible]
دون الطحال لمكان عكر الدم الموجود في الطحال ومن ها هنا يعرف أفاضل البشر وإذ قد تبينت أمزجة الأعضاء الأول والبسيطة
فقد يظهر من هذا أن ما سوى المزاج المعتدل في جميع البشر وذلك أن من وجدت هذه الأعضاء فيه على هذه النسبة كان معتدل المزاج
ضرورة ولحقته تلك الخواص والعلامات التي يصفها جالينوس في المعتدل المزاج ويتبين من هذا الاعتبار أنه من هو بالإضافة
إلى جملة أفعال البشر لاختلاف ذوات هذه الأعضاء المتشابهة فقد يمكن أن تشترك في مزاجها وجوهرها أمزجتها وقوتها وأما أكثر
من واحد مما يمكن أن يتركب من عشرين مزاجا وذلك الخروج عن الاعتدال وذلك إما بمكان القلب أو بمكان الدماغ أو الكبد أو بمكان
السن فإن الصبي حار رطب والشاب حار يابس والشيخ بارد يابس ومما يخرج [illegible] وبحسب [illegible] من الحر والبرد
ليطا مزاج الذكر أحر وأيبس من مزاج الأنثى وذلك أيضا بين من فعلهما وقد تختلف الأمزجة لمكان الهواء [illegible]
مور التي من خارج وإذا أمكن هذا في الأعضاء المتشابهة أمكن أيضا في الأعضاء الآلية أن يوجد فيهما من الخروج وإذا أمكن
في الأعضاء الآلية أمكن في جملة البشر بمقايسة بعضها إلى بعض وإذا أمكن [illegible] فقد تبين أن أصناف [illegible] من جهة
[illegible] حتى يكون ثمانية أصناف وهذه الحالات التي يفعل بها عضو عضو أفعاله وينفعل [illegible]
أصناف [illegible] خارجة عن الاعتدال [illegible]
أو [illegible] المزاج الحار [illegible]
الشيء من المزاج هو مشترك للصنفين من الأعضاء أعني البسيطة بالذات والمركبة بالعرض وثانيا **وإذ قد** [illegible]
ما هي الحال الصحية الموجودة بالذات في الأعضاء المتشابهة الأجزاء أنواعها وثانيا للعضو الآلي [illegible]
الحال **الصحية** الموجودة بالذات للعضو الآلي من جهة ما هو آلي في أنواعها [illegible]
من جهة ما هي مركبة [illegible] إنما تتقوم على الحال التي بها تفعل أفعالها وتنفعل انفعالاتها [illegible]
للكيفية [illegible] ومن جهتها ومن وضعها على الحال الطبيعية ومن مشاركة بعضها [illegible]
والعظم [illegible] الشكل الطبيعي وأن تكون [illegible]
التي فيها على الحال الطبيعية في السعة والضيق وأن تكون سطوحها في الملاسة والخشونة على الحال الطبيعية [illegible]
[illegible] أجزائها العدد الطبيعي [illegible] المقدار من جهة ما هو متصل [illegible]
[illegible] المتشابهة [illegible] العضو الآلي [illegible] بالمقدار الطبيعي [illegible]
تركيب منها بالمقدار الطبيعي وأما الوضع الطبيعي الذي للعضو فهو أن تكون أجزاؤه [illegible]
أن [illegible] تلك الأعضاء [illegible] موضعه من الجسم الموضع الطبيعي الذي له مثل المعدة والكبد [illegible]
وأما قولنا وأن يكون حاله في مشاركة بعضها بعضا [illegible] الطبيعي فإن من الأعضاء ما هي منفصلة [illegible]
كالأضلاع ومنها ما هي متصلة [illegible] بعضها في بعض [illegible]
ومعنى ذلك أنه يمكن أن [illegible] ذلك العضو الذي هو جزء [illegible] **مثال ذلك** الكف [illegible]

والتئامها ايضا يكون من بطون وزوايا من وهو من هذا ايضا اتصال مفصلي فهذه هي انواع الهيئات الخاصة التي في الاعضاء الالية فعلت
بها افعالها التي لها بالطبع وانفعلت لها الانفعالات الطبيعية وانت فقد تبين لك مما ذكرناه في التشريح كيفية كل عضو من كميته
ووضعه ووجه مشاركته لغيره اعني اتصاله او انفصاله وبالجملة معنى ما انحل مما شاء الاكل لما كان فيه جزء من الامزجة الصحية
ما هو في غاية الاعتدال وما هو خارج عن الاعتدال الا انه خروجا لا يخرج به عن ضرر محسوس في الفعل والانفعال كذلك يشبه ان
يكون الامر في الاعضاء الالية فيكون منها ما تاليفه معتدلة وكميته معتدلة ووضع معتدل ومشاركة معتدلة وهيئته
في المسيئة الباطنة التي ذكرها وصفها جالينوس في مقالته المترجمة بالهيئة الباطنة ويكون ايضا منها ما هو من هذه الانواع ما هو
خارج عن الاعتدال فيكون على هذا انواع الصحة الموجودة في الاعضاء الالية ثمانية اصناف اربعة معتدلة واربعة ناقصة
عن الاعتدال او زائدة عليه واما الجنس الخامس من اجناس هذه الهيئات التي يظن انه من اجلها اشترط فيه الاعضاء الالية والمتشا
بهة وهو نفس الاتصال فيما شانه ان يكون متصلا فان الاتصال قسمان اتصال يكون بالرباط وهذا القسم هو ما ذكرته في الحقيقة من الشكل
هذا الاتصال هو خاص بالالية وهو معروف في ميادينها واما الاتصال الذي هو اتصال حقيقي وهو الموجود للعضو المتشابه
الاجزاء فيلزم ضرورة ان يكون معروفا في الهيئات الصحية التي للاعضاء المتشابهة الاجزاء فقد تبين من هذا القول جميع انواع
الهيئات الصحية للاعضاء البسيطة والالية المشتركة منها والخاصة بواحد واحد منها وتبين مع ذلك في المشتركة على اي جهة
شركتها واما عرض هذا التداخل فيها في الاشتراك لان الجزء العام لما لم يكن معقولا بذاته وجب لذلك ان تنسبه الى مزاج الاعضاء
الالية غير نسبتها الى المتشابهة فانه للمتشابهة بالذات وللالية بالعرض ولما لم يفصل الاطباء هذا التفصيل كانت
اقاويلهم في هذه الاشياء اقناعية او مشكوكة وقد ينبغي بعد هذا ان نصير الى معرفة الافعال والانفعالات التي تخص عضوا
عضوا وهذه هي التي تتنزل من معرفة الصحة منزلة الاسباب الغائية والتي سلف القول فيها انما كانت معرفة الاسباب
الصورية لها او المادية وقبل هذا فينبغي ان نقدم تقدمة مما قد تبين في العلم الطبيعي **فنقول** انه قد تبين هنالك
ان كل جسم مركب من مادة وصورة وان المادة انما وجدت من اجل الصورة ومجموع الصورة والمادة الذي هو الموجود
الطبيعي ما هو انما هو من اجل فعله الذي يخصه ولذلك ما يقول ارسطو ان الطبيعة لا تفعل باطلا مثال ذلك في الامور
الصناعية ان خشب السفينة انما وجد من اجل صورة السفينة وشكلها ووجد مجموع هذين من اجل فعل السفينة
وهو سيرها على الماء واذا كان ذلك كذلك فهذه الاعضاء الانسانية فيها ضرورة شيء يجري مجرى الجسم اعني يلزم ان يكون
شيء فيها يجري مجرى الهيولى وشيء يجري مجرى الصورة وشيء ثالث وهو الفعل والانفعال ويكون هذا هو الغاية
لمجموع ذلك وهذا ما ينبغي ان نفهم ههنا اولا اما الشيء الذي يجري من هذه الاعضاء مجرى الصورة فهو الشيء الذي يجري
مجرى المادة وحين نشرع في بيان فعل واحد واحد منها وانفعاله فنقول اما الاعضاء البسيطة فانه يظهر في اكثرها
انها تشبه مبادئ المركب وذلك ان العظام الموجودة في اليد والرباط والاعصاب والعروق واللحم والجلد يظهر من امرها
انها انما وجدت من اجل خلقة اليد وخلقة اليد المركبة من هذه انما وجدت من اجل الافعال التي تخصها والانفعالات مثال
ذلك ان اليد انما اعطيها المرء للامساك والقبض وغير ذلك من افعالها فجميع ما فيه مركبة ولا جزء ان [illegible] الاعضاء

المتشابهة اما كونت اولا من اختلاط [illegible] واجرمها [illegible] خاص يتميز به المركب [illegible]

[illegible] الاعضاء

البسيطة [illegible] المركبة [illegible] المركب

فصل اما ان افعال هذه الاعضاء البسيطة [illegible]

[illegible]

فصل ان القوى الموجودة في الانسان ثلاثة اما قوى طبيعية واما قوى حيوانية واما قوى نفسانية ويعنون بالقوى الطبيعية القوة التي بها تكون التغذية والتي بها يكون النمو والتي يسمونها [illegible] ويعنون بالقوى الحيوانية القوة [illegible] التي في القلب [illegible] ويعنون بالقوة النفسانية قوى الحواس الخمس التي تسمى الحس والذوق والشم والسمع والابصار والقوة المحركة في المكان وقوة التخيل والفكر والذكر والحفظ [illegible]

[illegible]

فصل ان النفس [illegible] الغاذية [illegible] النامية [illegible]

[illegible]

[illegible] قوة غاذية [illegible] إذ كان القلب [illegible] الحرارة على سائر الأعضاء وأيضا فإنه كان خادما للقوة [illegible]
[illegible] القلب [illegible] ليس يمكن أن توضع قوة أخرى من قوى النفس في الحال التي يوجد بها [illegible]
الغاذية [illegible] القوى الموجودة [illegible] القوة الجاذبة والدافعة والماسكة والهاضمة و[illegible]
القوى النفسية خاصة بالحيوان وذلك الموضع [illegible] الحرارة فيه وأما [illegible] القوى [illegible] القوى و[illegible]
في المكان والفكر والذكر والحفظ فنسبته صحيحة لأن القوة المحركة في المكان [illegible] القوة التي عنها [illegible]
[illegible] الرأي والخيال وكان منا له اجماع على ما تبين في كتاب النفس [illegible] القوى [illegible] القوى الحيوانية
[illegible] المكان نوع آخر [illegible] من الأغذية أو نامية أو مولدة أو حسية أو متخيلة
أو [illegible] أو ناطقة [illegible] المتخيلة والذاكرة والعاقلة ومن أن وضع النفسية [illegible] المفكرة والذاكرة والدافعة
كما قيل [illegible] من المتخيلة [illegible] أن توضع [illegible] وضعا [illegible] على [illegible] وإذا كان [illegible]
[illegible] الأعضاء [illegible] القوى [illegible] القوى [illegible] عضو [illegible] الجزء الأسفل
موجودة [illegible] القوى [illegible] الأعضاء [illegible]
[illegible] عضو [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الأسباب الفاعلة [illegible]
[illegible] منافع الأعضاء البسيطة وينبغي أن تعلم أن الشيء [illegible] أنه موجود من أجل الشيء [illegible]
[illegible] وجود الشيء الذي وجوده [illegible] أفعال [illegible] ضرورة وجود الأعضاء [illegible]
الأعضاء المتشابهة [illegible] ضرورة [illegible] الآخر [illegible] بالحال الأفضل ومثال
ذلك [illegible] الأعضاء [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]

القول في منافع الأعضاء البسيطة

ومنها الأعضاء البسيطة فمنها عظام وما يشبهها من الغضاريف والأظفار وعصب وعروق ورباطات وعضل [illegible] ولحم وشحم
وما أشبهها من [illegible] أما العظام فأشهر منافعها أنها جعلت [illegible] والوثاقة
و[illegible] بالجملة [illegible] الثانية [illegible] العظام [illegible] وأما [illegible]
[illegible] الحركات الجزئية وذلك [illegible] حركة [illegible] من [illegible]
عضو من الأعضاء [illegible] والمنفعة الثالثة [illegible] العضو [illegible] التي في الرأس [illegible]
[illegible] منفعة أخرى [illegible] العظام [illegible] من الأعضاء من جهة [illegible]
[illegible] العظام لاختلاف أشكالها وكيفياتها [illegible] ولصغرها أيضا ولكبرها أما [illegible]
[illegible] الصغر [illegible] الأصابع وعظام [illegible] الشكل [illegible] العظام [illegible]
الوثاقة [illegible] ولما احتيج فيه [illegible] جعل [illegible] احتيج فيه [illegible] جعل [illegible] الأعضاء [illegible]

ومن المنافع بينة بنفسها وان الاعصاب [illegible]
وانما جعلت لبعضها اجزاء منها وسمي العامة لوقاية صاحب الاعضاء منزلته [illegible]
فيضا الاطباع على الشيء ومنه اخص باصغار الشرايين [illegible] الزجاج واما المنفعة الاولى [illegible]
واما العصب ففي منفعته اشكول كثيرة اما جاليونوس [illegible] ان منفعته [illegible] الحس والحركة الارادية [illegible]
واما اللازم عن راي ارسطو فان العصب انما جعل في الموضع لعرف الحرارة الغريزية حتى يكون بها [illegible]
الدماغ واما شرطها الة الحركة الارادية [illegible]
بان قطع العصب [illegible] الحس والحركة [illegible]
منفعة الدماغ ومن مشايخي كل الظهور [illegible]
فمنفعتها في الحركة الارادية [illegible]
لمكان البشرة والوقاية ولتحمل ايضا الاعضاء التي [illegible]
الموضع على البطن ففي موضوع هذه المنفعة اعني انه منبع الاعصاب [illegible]
شرايين وسمي لانه محل الروح والدم الذي في القلب ومنه [illegible] الدم والروح [illegible]
جميع الجسد ومتفرقة فيه ليوصل اليه الشيء المبثوث فيها اما الروح [illegible] واما الدم والروح [illegible]
ومن الغشاء ضوارب [illegible] روح [illegible]
الصحيح لانه [illegible] القوة الغاذية [illegible]
في الكبير على سائر الاعضاء والتي جعلت [illegible]
لا شك [illegible] الروح [illegible] الدماغ [illegible]
الصفة [illegible]
للزيد في العظام [illegible]
تفصيل من منافع الاعضاء الالية [illegible] ارسطو [illegible] جميعه [illegible]
لله [illegible]
الاذن [illegible] الروح [illegible] القلب [illegible]
ولكن [illegible] الحس والحركة [illegible] الاعصاب [illegible] اللحم [illegible]
العضل فهو عضو [illegible] الحركة [illegible] الكلام في الاعضاء الالية واما اللحم [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] العضو [illegible]
فهو العضو البسيط المشترك لجميع الحيوان [illegible] العضو المشترك [illegible] لجميع الحيوان [illegible]
[illegible]

[illegible]

القول في منافع أعضاء الغذاء

فنقول انه يظهر بالحس ان الاعضاء المعدة في البدن نحو فعل هذه القوة من المعدة وما يخدمها من الفم والآلة والمرئ ثم المعاء والكبد والعروق والطحال والمرارة والمثانة اما الفم فمنفعته

[illegible] اعضاء الكبد ولذلك نسبها على جميع الات الغذاء هو جالينوس انما الرئيسية في هذه القوة باطلاق اعني القوة
الغاذية وهو ضمير [illegible] من هذه الاعضاء التي فيها [illegible] التي منه بعضه [illegible] العضو وما جاء به الى الكيلوس
في المعدة [illegible] الثلاث فضلات اعني الفضلة المائية التي تخرج في البول والفضلة المرارية التي تجري في المرارة والفضلة
السوداوية التي تجري في الطحال واما ان القوة الغاذية الرئيسية هي في هذا العضو حتى يكون هو رئيسا لاعضاء هذه القوة
[illegible] عضو اخر [illegible] في هذا الفعل [illegible] في العلم الطبيعي ومما ظهر في التشريح اما ما تبين منه في
في العلم الطبيعي فهو ان هذه القوة انما تفعل في عضو من العضوية ولما كانت الاعضاء كلها من الاستقصات والاركان
من الاستقصات انما يكون عنها بالمزاج والمزاج يكون بالنضج والنضج بالحرارة وجب ضرورة ان تكون هذه القوة التي هي
الا فاعل الحرارة [illegible] وتكون [illegible] وكان [illegible] بالكبد وسائر الات التغذية [illegible]
الحرارة ضرورة موجودة [illegible] كان الامر كما يقول جالينوس ان سائر الاعضاء التي فيها هذه القوة انما استمدت الحرارة
التي بها تفعل فعلها من حرارة الكبد [illegible] ان الكبد [illegible] هذه الاعضاء وذلك ان [illegible] من الاعضاء [illegible] هذا الفعل
بالكبد [illegible] وما [illegible] في الامور الارادية فانه لا فرق بينهما ولذلك
[illegible] هذه [illegible] كانت [illegible] وكذلك في [illegible]
[illegible] جالينوس وغيره [illegible] من هذه المزايا ان يضع ان الكبد [illegible]
الفعل مع [illegible] القلب [illegible] كثيرة [illegible] حرارة كثيرة فان كانت الكبد [illegible] في هذا
الفعل [illegible] الحرارة [illegible] فان قالوا ان هذه الحرارة انما [illegible] قوة حيوانية قلنا [illegible] القوة الحيوانية [illegible]
الاعضاء [illegible] قوة [illegible] الحيوانية على شيء غير هذين وان كان اسم الحيوانية اخص [illegible]
او [illegible] هذه القوى [illegible] من [illegible] التغذية او [illegible] فان قالوا ان القوة [illegible]
التي في القلب قوة ثالثة [illegible] بالحيوانية قلنا ان سلمنا [illegible] القلب [illegible] قوة نبضية فان الكبد
لا [illegible] ان القوة النبضية خاصة بالقلب وان هذه القوة [illegible] على
سائر الاعضاء [illegible] بالنبض [illegible] هذه القوة اعني النبضية [illegible] القلب [illegible] او لا
التغذية [illegible] هذه القوة اعني قوة التغذية [illegible] فلبيه [illegible] كانت في الالة التي تستعمل
هذه القوة واعلة التغذية [illegible] القوة الغاذية [illegible] القلب [illegible] من الاعضاء فانه من المستحيل ان
تكون في عضو قوة [illegible] لسائر القوى الموجودة في سائر الاعضاء [illegible] عضوا اخر [illegible] مع ان [illegible]
العضو [illegible] جالينوس [illegible] كلها [illegible] وهو ان نسبة القلب الى
[illegible] التي [illegible] جالينوس [illegible] اعضاء التغذية [illegible] القلب [illegible] هذه
القوة اذ كانت [illegible] في الكيفية والكمية التي تصل اليها
من القلب وهذه القوة [illegible] في القلب [illegible] القوة الرئيسية الغاذية فانه [illegible] الشريعين

وجالينوس في هذا ينفصل من قول البيطرة من شيء من الاعضاء لم يمكن في ثقله بذاته على ما قال الرئيس ان يكون وجوده عظاما في ال
الكبير لا عرضا في العرا انه لا يحتوي ذلك الكبير باسته عليه كما لا يستعمل المعدة باعتدادها الغذا للكبير بابه عليه ولا
العلاج في شريانه العطع لرئيس العلا حيث يستحق بذلك الرياسة عليه **وإذ قد تبين** ان القوة الغاذية الرئيسة في القلب
وكان يظهر في التشريح انه ولا عضو واحد في البدن الا ويتصل به شرايين بالقلب اذ ليس في الاعضاء قوة الغذية الا الكبير
والاخلاط تلك الشرايين عندما مع ان الكبد ليس يظهر فيها روح بالتشريح فيعرض منها في الاوردة ان تاثير البدن بل مادة الاوراد
من الدم هو دم غليظ فج وانما مصبته الروح الذي في الشرايين وتحتبس ان يعرف فان ابن سينا ابعد وحله مما لا يحتاج الطبيب
اليه وانا اقول ان حاجة الطبيب الى هذا امر حاجة وجالينوس من اقيم بعد ومانعه جالينوس من اتبعه بان كلف تغير عن
معالجته القوة الزاكية ويقول له يا هذا ان كنت تعلم ان القوة الزاكية في الكبد فما لك تعالج الحار على القلب وتقصد
بالمعالجة ما يشر الامر على ما يقوله جالينوس وسائر من اتبعه في القلب لما كان رئيس هذه الاعضاء جعل مكانه المكان الاوسط
لان منزلة الرئيس اذا كان يريد ان يكون بمنزلة الجميع من يديه بالسواء ايضا فهما في الوقاية ولذلك جعل المحفظ كثيف يحيط
به ووثيق رباطه واما جسمه تغذيته فانه يتغذى من العرق الذي بينه وبين التجويف والاغشية التي على فم العروق المخرجة من القلب انما
جعلت تنفتح الى الداخل لمكان دخول الدم اليه ثم تنضم بعد انبساطه اعني واما العروقية التي في الجانب وهي فوهة العرق
العرق الذي يسمى من متوالي التحريك بالرئة فانه يتصل ان يمكن العرق يعرف بالرئة اذ كان ليس يتصل منها ارواد والاغشية التي
على فم هذه العروقية انما جعلت ايضا تنفتح الى الخارج ولا تنفتح الى الداخل والاغشية التي على الفوهة الاخرى لمكان خروج الدم
منها الى الرئة واما فم العرق المتنفس الذي في البطن الايسر وهي فوهة الشريان العظيم فانه جعلت فيه تلك الاغشية الثلاثة تنفتح
من داخل الى خارج لان يخرج فيه الدم والروح الى الشرايين ثم لا يعود والعروقة الاخرى التي في هذا الجانب وهي فوهة الشريان الذي
يتصل بالرئة ومن منزلة الشريان يكون يتنفس ولذلك جعلت تلك الاغشية تنفتح من خارج الى داخل واما الحجاب فلما كان يسير الى
ان يحرك انما يتصل بالكبير والاخر بالمعدة وكان يلتقي فيه عكس الدم انه لموضع جرت العضلة السوداوية من الكبد ويعمر
ان يكون كثيرا مضعفة اذ كان ليس فيه عروق تتصل بشيء من الاعضاء واما المرارة فالامر فيها بين انها اعدت لنحو جذب الفضل
المراري من الكبير والطحال ايضا من الاعضاء الخادمة للكبير وذلك انه يظهر من امرها انها تجتذب المائية التي في الدم وذلك
كانت تتصل عنقها بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبير واما المثانة فالامر فيها ايضا بين انها لمكان الفضلة الرهيفة
وذلك انها تجتذبها من الكلى ومنفعة الغشاء الذي فيما بينهما وبين الكلى ان ذلك الغشاء الشبيه بالقشرة ما دامت الفضلة التي
فيه تجري انها تنفتح منه ما ذكرناه ان ليلا يرجع شيء من تلك الفضلة الى الكلى وينبغي ان تعلم ان كل واحد من هذه الاعضاء
التي اعترفت بجذب هذه الفضلات من الدم انما انما تجذبها على جهة الملائمة لما التعرف فهو ذلك المنفعة المقصودة
ولذلك فيها اضطرت الخمس القوى الحرية اعني الجاذبة والماسكة والهاضمة والمميزة والرابعة فهي في جميع آلات المعدية
وقد ظهر من ذلك ان الشعور المشتركة للاعضاء كلها امتصاص مختص في المعدة ومختص في الكبير من ان لم يجعل اللعوق في الدم
مختصا اذ لا اذا كان حقيقيا واما المنضم الثالث هو المنضم الذي في كل واحد من الاعضاء **وإذ قد تبين**

بعينها القوة الاتية للقوة الغاذية فلننظر الآن في القوة المولدة فانه ليس للقوة النامية اعضا تختص بها بل هي بعينها اعضا

القوة الغاذية

في منافع اعضا التناسل

من الاعضا منها ما تختص به الذكر ومن الاناث والعصب

منها ما تختص به الانثى وهو الرحم والثدي اما الانثيان فانما جعلتا لمكان تكون المني ولذلك جعلت ذات لحم غددي

ابيض في الخصيتين وهذا اللحم غدي شبيه بعمل الدم ليتشبه به فيصير الى البياض كما ان الكبد لحم شبيه بالعصب

مخصوص ولذلك لان الفاعل انما يقبل المفعول شبيها به من جميع الوجوه وينبغي ان تعلم ان هذا العضو وان كانت

فيه القوة المولدة فليست هي الرئيسة على ما يرى جالينوس لانه ليس مستقلا في فعله بذاته بل انما يتصل اليه من

الرئيسة اعني القلب المعروف الطبيعة والنفس ولذلك ما نرى ان القوة القلبية التي تعير له من الحرارة حتى يفعل بها فعله

في القوة الرئيسة المولدة وان القوة التي في هذا العضو خادمة او رئيسة جزئية واما الانثيان اللتين عند جالينوس انما توجد

للمرأة فيشبه ان يكون لها تأثير في الولادة اذ كان مني النسا المتولد فيها لا مدخل له في الولادة وليس يرى يعرض في الثدي

منافع الولادة ويشبه ان يكون للرجال منه المنفعة وما ان يظهر انه ليس لمني المرأة مدخل في الولادة بل الحيوان

انما يخلق من دم الطمث الذي في المرأة وان المني انما هو كالانفحة كما يقوله ارسطو ان التجربة تدل على ذلك

التجربة الصحيحة والبين ان اكثر الحمل الذي يكون مع عدم اللذة انما يكون بالذكورة وقد استقرأ النساء ذلك واخبرني ايضا من اعتني

كثيرا ان يحمل دون ان يكون منها لذة واما القول الموجب لذلك بان مني المرأة ان كان يفعل فعل مني الرجل فالمرأة مولدة

بذاتها ولا حاجة بها الى الذكر وليس يمكن ان يتصور ان هذا الفعل ينقسم بينهما بالكمية حتى يكون مني المرأة يفعل بعض الفعل

وبعض مني الرجل يفعل بعضا اخر فان الاعضا وان كانت كثيرة فانها واحدة بالمبدأ الواحد الذي فيها وهو الذي هو المبدأ

الرئيس وهو القلب وهو معطي جميع الاعضا القوة فان كان في مني المرأة كفاية في اعطا هذا المبدأ فمني الذكر لا تأثير له في

الولادة وان كان مني الرجل هو المعطي صورة هذا المبدأ فليس لمني المرأة هذا الفعل اصلا وليس لقائل ان يقول ان مني الرجل

ومني المرأة ليس لواحد منهما هذا الفعل على الانفراد حتى يمتزجا ويختلطا ويصير منهما كون اخر اذ ليس في الخلط معنى الا

ان الفعل يوجد ان يعطي فعل الشيء الذي اذا وضع هذا ايضا فالمزج اذا هو من المنيين والمعطي لهذا هو الصورة

موضوعة المكون بالحقيقة والمنيان يجريان منه مجرى الشيوخ وشيء ما هاهنا هو يعطي هذا الفعل ولذا ان يكون العضو

الفاعل الذي هو العضو الذي فيه القوة المولدة بالحقيقة فيكون على هذا القوة المولدة انما هي في الرحم وان جاء ما ليت

يبقى كانت المنيين والدم ان يكون منهما مثل هذا الفعل في الرحم شبيها لان تكون منه جميع الاعضا اذ كان يظهر انما تعرض

به واذا كان ذلك كذلك فظهر انه ليس يمكن ان يكون فعل مني المرأة وفعل مني الرجل جزا بالنوع وكان يظهر ايضا ان للمرأة

تاثيرا في الولادة بين الواجب ان يكون فعل هذا غير فعل ذلك ويكونان يرجعان بفعليهما غاية واحدة وهو وجود الولد فكل

واحد منهما يعطي الولد جزا مما به يتقوم وجزا الشي هما المادة والصورة فاحدهما معطي الصورة والاخر

معطي المادة وليس يمكن ان يقول القائل ان المرأة هي التي تعطي الصورة والذكر المادة بل الامر بالعكس فان الذي يعطي الغذا

هو الذي يعطي الحيوان مادته فالذكر اذا هو المعطي الصورة كما بين ذلك ارسطو والانثى تعطي المادة وليس للانثى شي

بجزء يتصل بمنزلة المشيمة الا انها صار الى المني ورطوبته مائية تشبه البيضة بل هي في حقيقة بيضة ثم بعد ذلك تتعرف بالاعضا
ولو امكن فيها ان تبقى خارج الرحم لكانت بيضة لكن الذي يفعل من الزرع يتعرف به الاعضا فانه لا فرق بين مادة الاعضا التي تكون في الحيوان المولد وتكون في الكل مادة الجنين والجزء الاخر وايضا فانه يشهد على ان مني المرأة ليس بمنزلة المني ان نسا
كثيرة يحملن من غير ان يقذفن بالمني كما قلنا وايضا فان الجزء الاخر تعرف بالمني الخارج وتجرب مني الرجل الى داخل ومنها انه مما يدل
على ان مني المرأة رطوبة فضلية ليس عن الذي كما يقول بل الذي من قبل الحار المنضج للطعام ومن الدليل ايضا على ان مني الرجل
بمنزلة الفاعل ان الاعضا لما كانت انما تتعرف بالحرارة الغريزية الفلكية وكانت هذه الحرارة هي الالة الاولى للنفس الفا
علة وجب ضرورة ان تكون هي الالة الاولى للقوة المكونة ومن هنا يلزم ضرورة ان تكون في مني الرجل وفي الدم الذي في الرحم
حتى يسر منه الحرارة الغريزية موجودة اما بالفعل واما بالقوة فيمكن ان يكون هذه الالة في المني لموضع الحرارة والرطوبة الموجودة فيه
واما الدم الذي يتولد منه الجنين وهو دم الاول فانه يعسر جدا ان يكون فيه بالفعل هذا الجوهر لانه غير منضج واعسر
من هذا ان يكون في مني المرأة وليس لقائل ان يقول ان الحرارة الغريزية تتولد في الجنين من ذاتها فانه لا يتولد الحرارة الغريزية الا حرارة
غريزية كالحرارة الغريزية التي في المتغذي وعلى هذا فليس ينبغي ان يتوهم ان المني انما يفيد صورة فقط بل حرارة ذات نفس ولذلك
لا حجة لجالينوس ولا لاتباعه على ارسطو في ذلك لانه اذا تقرر انما استعملت في اليوم الثالث من الحمل على شكل غير محسوس
للاعضاء المختلفة بالحيوان ينبغي ايضا ان يطالب ارسطو بما يعاند جالينوس ان يبحث القول في ذلك والله اعلم وروى ان هذا
الحيوان عند اطبائهم في صناعة الطب ان اول الرواضع به عنوا العرب ولادة الحيوان لا كما ذكر مما لم يفهم منه الا الفلاسفة
ضع فانه يعرض بينهما للانواع المختلفة تلك المقالات فليرجع اليها فصـــل اما الرحم فمنفعته الاولى ان يقبل المني
الداخل الرحم وله مع هذا منفعة ثانية وذلك انه سبيل لخروج النطفة الرطبة واما الرحم فالامر فيه بين انه مكان لتولد الجنين ولد
مع هذا منفعة اخرى وذلك انه يسهل ويعين لعصول الدم الطمثي الذي يكون في النسا وهو دم الطمث وهذا الذي في النسا
لمكان رطوبتهن وقلة الحرارة الغريزية في ابدانهن لان الحرارة بانضاج الدم الوارد على اعضائهن قد دفعه الطبيعة بالدوار كمجرى
من هذا العضو وجعلت ذات ليف كثيرة ذاهب وربما لما فيها من القوة الماسكة وفيها بعض ليف ذاهب عرضا لما فيه ايضا
من القوة الجاذبة للمني واما القوة الدافعة فلما مما اضطرب فيها ولذلك كان فيها ليف ذاهب عرضا واما في الرحم قوة مغيرة
في ذلك نظر وذلك انا لسنا نعرف ان فعل الرحم حتى يفعل اعضا الجنين بل انما تفعلها القوة المصورة والحرارة الموجودة
في المني ونتوهم ان الرحم هي الفاعلة لعضا الجنين لكانت الانثى مولدة من ذاتها والامر كذلك الا ان القوة المغيرة التي فيه انما هي
بمنزلة الحافظة ولذلك متى صادف المني المواضع من اجله يفعل هذا ينبغي ان يفهم ان في الرحم قوة مغيرة واما الثدي فالامر
فيها ايضا بين انما لمكان توليد اللبن ولذلك جعلها غددية لتبيض وهي من الاعضا المشاركة للرحم ولذلك متى انصرفت
عنها المواد كالرحم والثدي كالحال في الحوامل ضعفت اما اللبن وكذلك تحصل متى انصرفت الى الحيض لا ينقص اللبن حتى ان بعض
النسا لا يحملن مادام فيهن رضع وكذلك متى انصب المواد الى الرحم انصرفت عن الثدي فقد قلنا في منافع الالات التناسل وينبغي
ان نصير الى القول في منافع الالات الحيوية **القول في منافع الالات القوى الحساسة**

[illegible] أن هذه [illegible] الأربع التي هي السمع والبصر والشم والذوق [illegible] أن الدماغ [illegible] وأنها موجودة فيه [illegible] خاصة السمع
والبصر والشم وذلك [illegible] إنها خاصة [illegible] البصر [illegible] السمع [illegible] الشم [illegible]
[illegible] جزء من أجزاء [illegible] الآلات وأما [illegible] اللمس [illegible] كثيرة [illegible] العصب
النابت من الدماغ [illegible] خاصة [illegible] القوة [illegible]
وأرسطو [illegible] الحس وذلك [illegible] الدماغ [illegible] الحواس الخمس [illegible]
للفعل [illegible] أرسطو [illegible] رياسة [illegible]
القلب [illegible] الحواس الخمس [illegible] رياسة [illegible]
يظهر بالتشريح [illegible] الدماغ عن القلب [illegible]
يظهر [illegible] أن الدماغ مضطر [illegible] القلب [illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible] حرارة
يوصلها إليه القوة الغاذية التي [illegible] القلب [illegible] للدماغ [illegible] القوة [illegible]
والحرارة في الحيوان من أجل العروق [illegible] الحرارة التي توصلها [illegible] الحساسات [illegible]
الحاسة الرئيسة الأولى فيه [illegible] القوة [illegible] المشترك [illegible] القوة في كتاب النفس [illegible]
[illegible] القوة المشتركة [illegible] الدماغ وأرسطو [illegible] القلب [illegible] أن القلب [illegible]
الحرارة الغريزية في الكمية والكيفية [illegible] الدماغ [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] الحرارة التي تكون بها القوة الغاذية [illegible] الحرارة التي يكون بها الحس [illegible]
[illegible] أن القوة الغاذية [illegible] وقت النوم وليس [illegible] الحس [illegible] الحرارة
التي يكون بها الحس [illegible] وقت النوم غير موجودة في الحواس [illegible] فإنه لولا [illegible]
الحرارة التي [illegible] العصبة المجوفة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] القوة الحساسة المشتركة [illegible] الحرارة من القلب [illegible]
[illegible] ولذلك كان [illegible] اليقظة والقوة الغاذية [illegible] النوم [illegible]
أن يقول [illegible] الحرارة التي [illegible] اليقظة يكون من الدماغ فإن الدماغ عضو بارد والأعصاب أعضاء باردة
وأكثر [illegible] الحرارة التي هي [illegible] النفس الغا
ذية [illegible] والحرارة التي [illegible] النفس الحسية واحدة بالموضوع وليست اثنين بالموضوع ولا في عضوين مختلفين [illegible]
أن النفس الغاذية لما كانت في الجنين [illegible] النفس الحسية [illegible] منزلة الصورة [illegible]
والغاذية منزلة الهيولى [illegible] الاستعداد للقبول [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الصورة الحسية [illegible] في هذا الموضوع بعينه [illegible] الكمالات
مع [illegible] المجتمع منهما [illegible] بالموضوع وإذا كان هذا كله [illegible] أن الحرارة التي بها [illegible]

الحواس ... حرارة القلب بالقوة المدركة الحساسة المشتركة مثل الحرارة للدماغ فلدم لقوة الفوة ... على ... الاعظم
لا ان رياسته رياسة مطلقة وقد كان يمكن ان يبين هذه الاشيا بالبرهان ولكن قصدنا الايجاز **وأما فرفوريوس**
ان الدماغ يخدم القلب في افادته القوة الحسية على جهة ما يخدم صاحب الجيش المدبر تتميم ... وامر ... الرئيس
له الغايات التي اليها ينتهي ونحوها ... ينبغي ان ... اي جهة من ... الجهة التي ... ان الدماغ يخدم القلب
فانه قد كان ... الجزء الذي به يخدم ... القلب وذلك انه ... ان ... انه لما كان ... من الحرارة ثم
بعد ... وكان ... الحواس انما ... الحرارة ... فان الحرارة ... عن ... الحر
... من خارج ... الذين ... الحرارة ... اشد ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... **وأما فرفوريوس** ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... **أما** ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

على ما ظهر بالتشريح مؤلفة من سبع طبقات وثلث رطوبات وقد ينبغي ان نذكر في منفعة واحدة واحدة منها وفي بيان ان الآلة
الخاصة بهذه الحاسة هي الرطوبة المشترية الشكل المسماة جليدية او الشبكة العنكبوتية الموضوعة على هذه الرطوبة
وذلك انه قد تبين في العلم الطبيعي ان آلة هذا الادراك انما تتم بالجسم المشف الذي هو الماء او الهواء وليس يظهر جسم في العين
في غاية الصفاء الذي الصفاء البين [illegible] ان تتولد عن مقاربة الهواء والماء غير هذين الجسمين وهذا الصفاء الذي فيهما
والشفيف امكن ان يقبل الالوان واما جعلت [illegible] هذه الرطوبة مع صحة قليلا ليتلقى من المحسوسات ما امكن الكبير
واما سائر الرطوبات والطبقات فانما جعلت لمكان هذه الرطوبة الجليدية اما الزجاجية فانها جعلت لتغذوها على جهة
الترشح وهذا الذي لزم لما كان يعسر [illegible] من هذه الرطوبة احتاج الى وسيط يصير اليه الدم اولا ويتحول وحينئذ يمكن ان
يكون غذاء لهذه الرطوبة واما البيضية فانما جعلت لتستر هذه الرطوبة وتحفظها من الهواء الذي من خارج وتحفظها
ايضا من ملاقاة الطبقة التي تحركها وهي العنبية واما الطبقات فان الصلبة منها جعلت لتوقي العين من صلابة العظم
وان توثق العين بالعظم واما المشيمية فجعلت لتغذو الشبكة بما فيها من الاوراد وتغذيها ايضا الحرارة الغريزية بما فيها
من الشرايين واما الشبكية فمنفعتها الاولى ان تؤدي الروح الباصر بما فيها من العصب ومن الحار الغريزي الذي قد [illegible]
من جانب الدماغ وفي العصبة المجوفة التي تنفذ الى العين وايضا فانها تغذو الرطوبة الزجاجية على سبيل الرشح وتغير
ما جاءها من حرارة بما فيها من الشرايين واما الطبقة العنكبوتية فان جالينوس يقول ان هذه الشبكة في غاية الصفاء وانها
وانه ترتسم فيها الاشكال والالوان واذا كان ذلك كذلك فهذه الطبقة هي الآلة الخاصة بالابصار اما مفردة بذاتها واما
مع عون الجليدية لها على هذا الفعل واما العنبية فزعموا ان لها ثلث منافع احدها ان تغذو القرنية ولذلك جعلت
كثيرة العروق والثانية ان تحجب الجليدية من القرنية لان لا تضر بها صلابة القرنية ولذلك جعلت هذه الطبقة
لينة والثالثة لان لا ينتشر الروح ولذلك صار لونها الاسود الذي [illegible] من شان هذا اللون ان يجمع البصر والثقب الذي
في وسط هذه الطبقة انما جعل ليؤدي صورة الشيء المحسوس الى الرطوبة الجليدية او الشبكة العنكبوتية او كليهما فانه
ليس من الابصار شيء يخرج من العين كما يرى ذلك جالينوس بل العين تقبل الالوان بالاجسام المشفة التي فيها على الجهة التي
تقبلها المرآة بعد ان تنطبع الالوان فيها ادركتها القوة الباصرة وهذا كله قد تبين في العلم الطبيعي ولذلك الذي
جسم من هذه الاجسام التي تركبت منها العين كان احرى ان تنطبع فيه الالوان لشدة صفائه وذلك الجسم هو الآلة الخاصة
بالعين والقرنية ايضا منفعتها الوقاية وجعلت دقيقة رقيقة لان لا تعوق الرطوبة الجليدية من قبول الصور واما
الملتحم فمنفعته ان يربط العين كلها بالعظام فاما [illegible] العضل الذي يحرك العين فبه معا يقع [illegible] العين على
ما [illegible] جالينوس [illegible] منافع بحسب [illegible] وكثيرة [illegible] بالقول المطلق ان في كل واحد منها منفعة ما
خاصة وان الجزء الرئيسي فيها انما هو الذي شانه ان تنطبع فيه الالوان

في السمع

واما آلة السمع [illegible] الاذن والآلة الاولى فيها للسمع هي العصبة [illegible] المعقدة [illegible]
وتعلق [illegible] الاذن [illegible] الهواء [illegible] بعض [illegible] آلة السمع والاشياء [illegible]

[illegible] لا يقتضي القوة المؤدية للصوت للصماخ بشيء في الأصوات القوية وبالجملة فينبغي أن يعتقد أن ذلك لا

[illegible] منفعة ما ثانية في الصوت وأن لا يجعل الجزء العضو في المسمى عند الناس الأذن [illegible] عند الجزء أما ولا

[illegible] التي ما بين من الرأس وأما في سائر الحيوان فإن فيه منفعة أخرى ليلتقي بها الأصوات من أبعد جهة [illegible]

[illegible] **في الشم** [illegible] إن آلة الشم هي الأنف وأن ذلك يكون في الحيوان المتنفس بالاستنشاق

وفي غير المتنفس بغير استنشاق [illegible] عند ذلك من الحيوان الذي ليس بمتنفس [illegible] أن الموضع

الذي [illegible] هذا الإدراك [illegible] في الأنف [illegible] هذا الإدراك إنما يكون [illegible] الروائح بالذات

[illegible] الشم [illegible] ويقول [illegible] هذا الموضع احتيج إلى الاستنشاق وأنا أقول إنه لو كان

[illegible] الروائح ضرورة إذ كان الخلاء مفقودا

إلى الأنف [illegible] أيضا كما يقول [illegible] الأطعمة عند ما تبرد [illegible] في المعدة و

[illegible] الاستنشاق [illegible] الشم [illegible] الحيوان الذي لا يستنشق [illegible] إنما

[illegible] الاستنشاق [illegible] في الحيوان المستنشق لأنه [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الحيوان المتنفس [illegible] الهواء [illegible]

[illegible] الهواء [illegible] الشم [illegible]

[illegible] الاستنشاق [illegible] الروائح [illegible] الحيوان الذي يشم

[illegible] الشم [illegible] الذي يستنشق [illegible] الحاسة [illegible] الذي يستنشق [illegible]

[illegible] الاستنشاق [illegible] الحاسة [illegible] الحيوان الذي [illegible]

[illegible] في آلات الحواس [illegible]

[illegible] من أجل القوة المحركة **القول في منافع أعضاء الحركة الإرادية**

[illegible] المحركة للحيوان هي القوة الخيالية [illegible] الصورة الخيالية

[illegible] في كتاب النفس [illegible] القوة [illegible] الآلات

[illegible] القوة [illegible] الحركة الإرادية منها كلية ومنها جزئية أما الكلية [illegible] حركة المشي

[illegible] بجميع البدن وأما الحركات الجزئية فمنها حركة [illegible] الجبهة وحركة العينين [illegible] الأنف

[illegible] وحركة [illegible] وحركة [illegible] وحركة [illegible] العظم مع الكتف وحركة

[illegible] مع [illegible] وحركة [illegible] وحركة الأصابع [illegible] وحركة الأعضاء التي

[illegible] وحركة [illegible] وحركة [illegible] على [illegible] وحركة [illegible]

[illegible] وحركة [illegible] وحركة [illegible]

[illegible] الإرادية [illegible] هذه الحركات من أعضاء الإنسان

فنقول انه ظاهر من امر هذه الحركات انها تلتئم من محرك اكثر من واحد ومثال ذلك ان حركة اليد انما تكون مثلا بالوتر وحركة
الوتر انما تكون بالعضل وحركة العضل انما تكون بالعصب مثلا وحركة العصب [illegible] واما بمحرك اخر وقد تبين في العلم الطبيعي
ان كل متحرك له محرك وان المحرك اذا كان جسما فانه انما يحرك بان يتحرك ولذلك ما يحتاج المحرك اذا كان جسما الى محرك اخر فان كان هذا
لا يتناهى مر الامر الى غير نهاية او يكون ها هنا محرك اول لا بان يتحرك لا بان يكون جسما فهذا امر ما يظهر منه ان المحرك الا
قصى للحيوان في هذه الحركات ليس بجسم اصلا وانه قوة نفسانية [illegible] كما قلنا القوة المتخيلة اذا اقترنت اليها
النزوعية ووقع منها الاجماع [illegible] ان يكون المحرك الاول عنه جسما [illegible] لا بان يكون
المتحرك عنه ذا ميول [illegible] في المحرك الاقصى في الحيوان الا يكون في غير ميول [illegible] ان ها هنا
مبادئ [illegible] وانه لما كان ذلك كذلك فلننظر اي جسم من هذا الجسم [illegible] انه الحرارة الغريزية التي في ابدان الحيوان ولذلك متى
بردت الاعضاء بطلت حركتها وبالجملة فهو مما تبين بنفسه ومما تبين في العلم الطبيعي ان [illegible] جزء من هذه الحركات
في الحرارة الغريزية وخصوصا افعال الغذاء [illegible] لا خلاف فيه لا كن جالينوس يرى ان ينبوع هذه الحرارة هو الدماغ وانها تبث
منه في الاعصاب الى جميع البدن واما ارسطو فيرى ان الدماغ خادم في هذا الفعل للقلب على جهة خدمة الحواس [illegible]
[illegible] من الحرارة ينبوعها القلب [illegible] الحيوانات التي تعرفت وذلك انه يظهر ان [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الحرارة في جميع [illegible] القلب لا [illegible] ولذلك متى [illegible]
على الانسان [illegible] وانقبضت الحرارة الغريزية الى القلب [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الحرارة في [illegible] والكيفية [illegible] القلب [illegible]
[illegible] وجميع الاعضاء ان القوة [illegible] في القلب واذا كان ذلك كذلك [illegible] ان الحيوان انما يتحرك [illegible]
القوة المحركة اذا [illegible] القلب والدماغ [illegible] العصب [illegible]
فيه [illegible] العصب [illegible] الا العصبتان المجوفتان اللتان تاتيان العين
واما المتحرك الاول [illegible] الحار الغريزي فان جالينوس يرى انه العضل [illegible] الاعضاء التي [illegible]
[illegible] العضلة [illegible] العضل [illegible] الوتر [illegible]
[illegible] العضو [illegible] كانت له عضلات متضادة الموضع [illegible]
[illegible] المضادة [illegible] في وقت واحد [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضل الموضوع في [illegible] العضل الموضوع في [illegible]
[illegible] العضل موجود في البدن [illegible] عضلة [illegible] وعشرون عضلة
[illegible] خمسا واربعين عضلة [illegible] وعشرون [illegible]
[illegible] عضلة [illegible] العين [illegible]
[illegible] وثلث وعشرون عضلة [illegible] موضعه [illegible]

[illegible] ومنها ما يجذب جزءه الى فوق ومنها ما يكون فعلها جذبه الى قدام ومنها ما يكون جذبه الى الخلف ومنها ما يجذب

[illegible] ومنها الى ناحية الشمال وتسع عضلات تحرك اللسان واثنان وثلاثون عضلة تحرك آلات الحلق والحنجرة وسبع عضلات

[illegible] تحركه بسبع حركات وثلاث عشرة في كل ناحية تحرك العضد جميع حركاته واربع عضلات موضوعة على

العضد [illegible] موضوعة [illegible] من خارج [illegible] وسبع عشرة عضلة في كل [illegible] منها

موضوعة [illegible] الى الداخل والى الخارج والى ناحية الابهام والى ناحية الخنصر

[illegible] وسبع عضلات [illegible] منها ما يقبض ومنها ما يبسط وثمان واربعين تحرك الصلب جميع حركاته وثمان

عضلات ممدودة على [illegible] ومنها بالتراتيب تفعل جميع حركات البطن

[illegible] واربع عضلات [illegible] واربع عضلات تحرك الذكر وعضلة تضبط المقعدة

[illegible] بغير ارادة واربع عضلات تضبط [illegible] المثانة لا يخرج البول بغير ارادة واربع عضلات تضبط المقعدة لان يخرج

الغوط بغير ارادة [illegible] عضلة تحرك [illegible] وعشرون تحرك الساقين ووضعها على الفخذين

[illegible] حركات [illegible] ووضعها على الساقين [illegible] حركات اصابع الرجل ووضعها

على [illegible] العضلات [illegible] انه غير ممتنع ان يكون [illegible] حركات ارادية

[illegible] وأما من العضلات لا شك في الحيوان الكامل

[illegible] فيقطع انه لا تكون حركة الا بعضل [illegible] الامر

[illegible] الارادية [illegible] في التنفس [illegible] انه اخل في الحر

[illegible] القول في آلات التنفس آلات التنفس هي الحجاب والرئة وقصبتها والحنجرة والحلق وقد

[illegible] البقا [illegible] واعلم ان التنفس [illegible] الاطبا

[illegible] ان منفعة التنفس [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] بالنشق [illegible] الهوا البارد

[illegible] الغريزية [illegible] المنفعة [illegible] وجود الحار

[illegible] من الحيوان [illegible] ضرورة [illegible] حركة الشرايين [illegible] في القلب وانما

[illegible] المنفعة الثانية [illegible] الروح الغريزي بالهوا الداخل [illegible]

[illegible] لانه لو [illegible] حيوان [illegible]

[illegible] العلم الطبيعي

[illegible] التنفس مع المنفعة الاولى [illegible] النفس [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الآلة الخاصة بهذه القوة [illegible] العضو [illegible]

[illegible] الحجاب [illegible] الحيوان [illegible] الغاية

[illegible] التنفس في النوم والفعل الارادي انما يكون مع [illegible]

[illegible]

ما اذ [illegible] صغير [illegible] بجمعه في هذه الاشياء فانه انما [illegible] في الحيوان [illegible] الحركة نفسها [illegible] ونحن نرى عيانا [illegible]
[illegible] حيث يقول انه قلنا فيما تقدم [illegible] الحيوان ان حركة الرئة تابعة لحركة الصدر من غير [illegible] انه انما يجب ذلك بانه اذا
تعطلت [illegible] تعطلت حركة الرئة وماتت [illegible] الحيوان وهذا الشيء [illegible] ولا بد ان حركة الصدر هي السبب الفاعل لحركة الرئة
وذلك انه قد تبين ان يكون الصدر والرئة في هذه الحركة [illegible] واحد منهما [illegible] من ذاته لانه ليس [illegible] احدهما [illegible] الاخر بفعل
[illegible] تعطل الاخر [illegible] بسبب [illegible] في هذه الحركة ولو [illegible] الرئة في هذه الحركة غير متحركة
[illegible] تعطلت ضرورة حركة الصدر [illegible] ان الرئة [illegible] الصدر لانه اذا لم [illegible] الصدر
[illegible] هذا الموضع [illegible] فانه غير ممتنع ان يكون حركة الصدر والرئة [illegible] متحركين معا [illegible]
[illegible] احدهما [illegible] الاخر [illegible] واحد منهما [illegible] وليس ممتنعا عندما [illegible] بالصدر [illegible]
[illegible] اليه [illegible] ذلك الى الرئة على سبيل المشاركة بل [illegible] الاعضاء [illegible]
وعلى هذه الجهة تكون حركة الصدر كانها معينة لحركة الرئة ولا سيما عند الحاجة الى التنفس [illegible]
[illegible] لانه [illegible] هذه الحركة [illegible] ارادية [illegible] الحركة الارادية عنده انما تكون بالعصب [illegible]
[illegible] بالتشريح انه ياتي من العصب للرئة [illegible] وكانت طريقة الارتفاع [illegible]
انه [illegible] حركة الرئة [illegible] بارتفاع الصدر [illegible] ان الصدر [illegible] الرئة في الحركة وان الرئة [illegible]
لا يكون في [illegible] من المقدمات [illegible] في كثير من هذا الكتاب [illegible] ان يقال [illegible]
غير ممتنع ان يكون [illegible] كثير مما لا يمكننا [illegible]
للصدر [illegible] ان الرئة [illegible] في الجراحات
[illegible] الرئة [illegible]
واما [illegible] الصدر [illegible] الرئة [illegible] ادخال الهواء واخراجه [illegible]
[illegible] اخراج الصوت [illegible] الصوت [illegible] العضو [illegible]
فان هذا العضو [illegible] الصوت [illegible]
[illegible] عند اصوات [illegible] في الحيوان [illegible]
فانه ليس الصوت ضروريا في وجود [illegible] العضو [illegible]
[illegible] بسبب هذا [illegible]
القوة [illegible] القوة [illegible] الالة الخاصة بالصوت [illegible]
في [illegible] حيوان [illegible] صوت [illegible] الحيوان [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] امتنع [illegible]
[illegible] المختصرة [illegible] هذا [illegible] التنفس [illegible]

غلب على الصدر والرئة البرد حتى ان كثيرا من الناس يهلكون لذلك ويشبه ان يكون انما اتيهما من قبل وجود الصوت فهذا من
القول في مواضع آلات التنفس. **وأما القوة المتخيلة** والمفكرة والذاكرة والحافظة فانها وان لم تكن الة مختصة بها فلها
مواضع خاصة بها في الدماغ فيظهر ذلك اما القوة المتخيلة ففي البطن المقدم من الدماغ وهذه القوة هي التي تحفظ صور الشيء
بعد غيبوبته عن الحس واما القوة المفكرة فظهورها يكون في البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي التي تروي في المجهول حتى
يستنبطه من المعلوم ولذلك لا توجد هذه القوة الا للانسان واما القوة الذاكرة والحافظة فموضعها مؤخر الدماغ ولا فرق بين الذاكرة و
والحافظة الا ان الذكر هو حفظ منقطع والحفظ ذكر متصل والفرق بين الذاكرة او الحافظة والمتخيلة ان المتخيلة تحفظ صورة الشيء المحسوس بعد
غيبته عن المحسوسات ولذلك لم تكن حسا والقوة الحافظة انما تحفظ معنى تلك الصورة وكذلك الذاكرة انما تتذكر ذلك المعنى المقيد
للصورة ومن هنا يظهر انها اكثر روحانية من المتخيلة وينبغي الا يذهب علينا ان هذه القوى وان كان اكثر ما يتم به فعلها في هذه
البطون من الدماغ انه انما يوجد مبدأها الحقيقي في القلب وان هذه المواضع انما هي لها بمنزلة الالات فكما ان القوة الباصرة
انما تكون بالرطوبة الجليدية مع انها في القلب كذلك هذه القوى ومنفعة هذه المواضع في هذه القوى هي التعديل على ما قلناه
في منفعة الدماغ في تلطيف الادراكات والسبيل التي تتبين منها هي السبيل التي تقدمت وذلك ان هذه القوى انما تفعل بالحرارة
الغريزية والحرارة الغريزية المعتدلة انما تصل اليها من القلب فالقوة المغيرة ضرورة في القلب فهذه القوى انما محلها القلب
وايضا فان القوة المتخيلة كما قيل انما فعلها في الاثار الباقية من حركة المحسوسات في الحس على ما تبين في كتاب النفس والحس
المشترك قد تبين ان محله القلب فالمتخيلة ضرورة محلها القلب وايضا فان المتخيلة هي المحركة للحيوان بتوسط النزوعية و
والنزوعية في القلب فالمتخيلة انما في القلب وحيث المتخيلة فهنا ضرورة المفكرة فان الفكر انما هو تركيب الخيالات وبعضها
وكذلك حيث تكون المتخيلة تكون الذاكرة والحافظة وليس يجب من كون اختلال هذه القوى باختلال هذه البطون من الدماغ
ان يقال ان هذه القوى في الدماغ فانه كما انه ليس يلزم عن اختلال البصر باختلال الرطوبة الجليدية ان يقال ان قوة الا
بصار الرئيسة انما هي في الجليدية وقد تختل هذه القوى باختلال الحجاب وليس احد يقول انها في الحجاب ولما كانت هذه التجاويف
من الدماغ انما وضعت اولا من اجل هذه القوى حيث في احدها المعتدل الموافق لهذه القوة في الروح الغريزي انما يكون او [illegible]
في البطنين المقدمين ومن هنا صار البطنان المؤخران لمشاكلة الذين فيهما وللاحتياط والتغيير جعل في تلك المشابهة
اجسام تنفتح في وقت الحاجة لدخول الحار الغريزي فيها ثم تنسد على ما ذكر في كتاب التشريح ولكون الدماغ جسما لينا
رطبا وقي بعظم القحف وبالاغشية المحيطة به كما وقي القلب باضلاع الصدر وجعل هذا العظم مستديرا [illegible]
من الشكل من اجل انه اجمع الاشكال وذلك انه يحتوي على اكثر مما يحتوي عليه سائر الاشكال المساوية له وايضا فانه ابعد شيء عن الا
فات وجعل الدماغ في ارفع موضع في الحيوان الكامل لمكان الحواس فان الحواس كما يقول ارسطوطاليس طلائع البدن ومن شأن الطلائع
ان يكون في المواضع المشرفة فهذا ما قلناه في منافع عضو عضو من اعضاء بدن الانسان بحسب ما رأينا انه حاجب في غرضنا وقد بقي
علينا ان نبين من الافعال الحيوانية النوم ما هو وفي اي عضو يكون فانه من الامور الضرورية في وجود الحيوان الذي شأنه ان ينام
والانسان من احدهم وذلك ان [illegible] هذا الفعل مما يستعمله الحيوان عند تمام الغذاء في هذه القوة نختم هذه المقالة ونشرع

في العرض الذي له والأسباب التي عنها توجد أعراضه **فنقول** أما أن النوم هو سكون الحواس وأنه ليس إنما هو عدم الإحساس لكن ذلك لأجل البرء من الأمر
الأمر الطبيعي الذي بالفعل وذلك للذين ينامون في تلك الحال المحسوسات فلا يحسونها وأيضا فقد يظهر ذلك من أمر الذين ينامون مفتوحي
العين فإنه وإن كانت محاذية للمبصر لما لم يبصر شيئا بالإدراك وليس هذا العارض يعرض للنائم في وقت النوم فقط بل قد يعرض
عندما يفكر الإنسان في شيء ما أو يتفكر كثيرا ما ترى بالفعل تلك الحال محسوسات كثيرة لا يحسها وإذا كان جنس النوم إنما هو انصراف
الحواس إلى باطن البدن وكانت الحواس إنما يكون فيها الحركة من قبل الجسم الذي هو من الميول الخاصة بها وكان هذا الجسم من تدبير
من أمره أنه الحار الغريزي فالنوم إذا ضروري يكون بانصراف الحار الغريزي إلى قعر البدن وقد يشهد لهذا أن ظاهر البدن يبرد
عند النوم وأيضا فإن بعض المضغ يكون عند النوم وذلك أن الحرارة الغريزية التي كانت مشتغلة بالطباع في ظاهر
الجسد تحركت حركة نحو جهة أخذ الجسم الانتفاخ الغذاء العارض فيه ولما كان انبعاث الحرارة الغريزية كما قيل
من القلب وكان الحس إنما يكون من القلب فرجوعها ضرورة في وقت النوم إنما هو إلى القلب وذلك أن الموضع الذي منه
تبتدئ الحركة إليه تنتهي كما تبين في رئيس الجسم فإذا الذي إليه تنتهي الأشياء ومنه تبتدئ **والدليل**
من أن النوم إنما يكون الحواس ويعطلها لانصراف الحار الغريزي المحمولة فيه إلى القلب فلننظر ما سبب هذا الانصراف فإن هذا
مما لم يتبين من تصور ماهية النوم بحسب القول الأخير فنقول إن انصراف الحار الغريزي إنما يكون ضرورة إذا زيد في كميته
أو التزيد في الكمية إنما يحصل من الحرارة عليه وأما انقباضه فهو نقص في الكمية وذلك يكون ضرورة لغلبة البرودة والرطوبة
عليه وإذا كان هذا هكذا فأما النوم إنما يعرض لنا عندما يرد الحار الغريزي في القلب برودة ورطوبة فإنما يكون
ورطوبة عند التعب ونقص كميته ولما كانت منفعة الدماغ إنما هي في أن يعدل حرارة القلب ويبسه وجب
ضرورة أن يكون القلب إنما يعرض له الاشتراك له مع الدماغ وذلك إذا أعرضت مزاجه في البرد والرطوبة وإنما يكون ذلك
عند وقت ورود الغذاء عليه وأيضا مع هذا أن القلب إذا ورد الغذاء ترتب وبرد ولكون هذا الفعل إنما يوجد
للقلب بمشاركة الدماغ وكان من قبل ذلك منفعة الدماغ بالأشياء المرطبة ظن كثير من الناس أن النوم
إنما هو بفعل خاص بالدماغ وليس الأمر كذلك لكن النوم إنما يكون بالبرودة والرطوبة أن الأغذية المنومة هي
باردة رطبة بالطبع وغيره أحدهما أن النوم والأشياء المسهرة هي الحارة اليابسة وإذا كان الحيوان يصيبه النوم
كثيرا أثر التعب لأن الحيوان إذا تحرك وأخص تبددت الحرارة الغريزية ونقصت كميتها فعادت ضرورة
لمكان الاحتياط والتوفر إلى القلب كما يعرض ذلك عند ورود الأشياء المعسرة عليها والمضادة أن تتراجع إلى
بدن الحيوان إلى الرئيس ولذلك كان هذا العضو أخر عضو يموت عند الموت وهذا الفعل
هو من فعل الطبيعة لأن الحيوان النوم من ضرورة وجود الحيوان الكامل فإنه لولا النوم
لعرضت حواسه بكثرة الاستعمال إذا تعبت الحواس بتعب الحيوان وكذلك تضعف الزمان وتعطل
أفعالها وبخاصة الغاذية وأيضا فإن اشتغال الحواس مما يبدد الحرارة الغريزية بانتشارها وإذا بردت عادت إلى
عمق البدن ونقصت كميتها وينبغي أن تعلم أن هذا الفعل وإن كان إنما يكون من أجل تتمة الحرارة الغريزية

بمزاج الرطوبة والبرودة بالفاعل بالحقيقة لذلك هي القوة المدبرة التي في الغلبة والحرارة التي بعضها الحيوانية النهار ولذلك قد
يشك شاك هاهنا موضع فحص وهو لاي قوة من قوى النفس ينسب هذا الفعل ويشبه أن يكون ذلك للقوة الغاذية إذ كانت هي التي
تتولى هذا الفعل وتحيل الغذاء الماء وليس هو للغاذية بما هي غاذية فإن النبات ليس له نوم إذ كان ليس له حس وهذه القوة هي
من قوى الحس الحس المشترك وإنما نسبنا هذا الفعل للقوة لأنها أخص من غيرها وجوده به بمنزلة القوى جميع الأفعال التي
بما هي حية وهي من هذا النوع هذه ما هو ضروري في وجود الحيوان وما ليس بضروري أما أفعال القوة الغاذية فأفعالها
ضرورية في وجود الحيوان ما دام الحيوان وكذلك حاسة اللمس لذلك كان فعل هذه القوة هو النوم ضروريا وكذلك التنفس
بفعل ضروري ومن هنا يضطر إلى الأشياء التي تجري من بدن الإنسان مجرى الحافظة مثل الهواء والماء والغذاء إنما تكون هذه الأشياء
حافظة إذا كانت على المجرى الطبيعي ولما كان الهواء إنما يكون على صورته الطبيعية بحركة الشمس والأجرام السماوية كانت
الأسباب الفصلية التي تجري من بدن الحيوان مجرى الحافظة هي الأجرام السماوية وهذا الفعل إنما هو في الهواء بفعل
الشمس فيه الفصول الأربعة التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء لذلك نقسمها ... ولم يذكر على
الصيف إلا ... هذه الفصول التي تنقسم ... التي تقوم البحث فنقول أما الربيع فإنه الزمان الذي
تكون أفعال القوة الغاذية فيه أتم فعلا وذلك إنما يكون بأن في الحرارة الغريزية في أبدان الحيوان ولما كانت الحرارة الغريزية
حارة رطبة قلنا في هذا الفصل إن مزاجه الحرارة والرطوبة فإن الطبيعة مزاجه هاهنا إنما هو بالمقايسة إلى بدن الإنسان وفي
والأشياء التي ما يجري منها في هذا الفصل ولذلك ... فعلى هذا إنما الفصل المعتدل وذلك بالمقايسة إلى أفعال النبات
وأما الصيف فيكون من أمره أن الحر واليبس عليه أغلب وكذلك يكون من أمر الشتاء أن البرودة والرطوبة عليه غالبة
وهذا كله بالإضافة إلى زمن الربيع وأما مزاج الخريف فمن حيث أنه متوسط بين الصيف والشتاء فقد كان يظن أنه يلزم
فيه أن يكون معتدلا في المزاج لأكثر الأمر في ذلك بل العكس بل هو في غاية المضادة لزمن الربيع فإنه الزمن الذي ... فيه
القوى وتشتت وذلك كله من فعله بالنبات وفي الحيوان ولذلك قيل إن البرد واليبس غالب عليه إذ البرد موضع
الحرارة والرطوبة وأما مزاجه في نفسه فإنه وإن كان غير مفرط في الحرارة فإن اليبس غالب عليه وهو بالجملة ...
الأجزاء ونسبة الشمس فيه ليلا إلى الغروب والمغرب فإنه وإن كانت بعينها نسبتها في الربيع فبين الفصلين فرق عظيم مكان
الاستعداد وذلك أن في زمن الخريف قد تناهت فيه القوى وقد استولى اليبس على جميع الموجودات فيكون اعتدال الموجود
في الحرارة في ذلك الوقت لا غناء له في النضج وأما الاعتدال الموجود في زمن الربيع فهو وارد على ميول ملائمة للنضج
وهي الرطوبة وهذه الفصول ليس لها حد معلوم في القصر والطول بل تختلف في البلاد وذلك بحسب عرضها وأعني البلاد
هي البلاد التي يقصر فيها زمان الخريف ويطول فيها زمان الربيع وتلك هي البلاد التي في الإقليم الخامس وخاصة ما كان منها
قريبا من البحر والخريف في بلادنا هذه وهي بلاد الأندلس هو نحو من شهر ... إذ الإقليم الخامس وليس تحت معدل النهار
زمان معتدل ... ذلك كثير من الناس وقد بينا ذلك في كتابنا في غير هذا الموضع ... بعضا من يعيش في الإقليم
الرابع على الخامس ... أن أعدل المواضع هي بلاد ... ومن هذه بلدة بغداد ويقولون إن هذه البلدة في بلاد

يكون بها تاما كلها ربما تعذر بيّن من هذا القول ان كل عضو عضو من اعضاء الانسان يجمع اسبابه الاربعة التي هي المادة والصورة والفا
عل والغاية وبهذا ما قصدنا له من اول الامر

كتاب المرض

فنقول ان حد المرض معلوم من حد الصحة اذ كان مقابله وانما كانت الصحة هي حال في العضو بها يفعل الفعل الذي له بالطبع
او ينفعل الانفعال الذي له لزم ضرورة ان يكون المرض حالا في العضو بها يفعل على غير المجرى الطبيعي او ينفعل ومن ينبغي
ان ينفعل ان الاليق تعرف انواع المرض ما فعلنا في تعرف انواع الصحة فنعرف اولا ما هي هذه الحال وانواعها ونعطي
اسباب جميع ذلك ثم نعرف بعد ما الافعال التي تكون على غير المجرى الطبيعي وما الانفعال وهي المسماة عند الاطباء عوارض
فانا اذا فعلنا ذلك يكون قد احطنا علما بالامراض بجميع الاسباب الاربعة وهي غاية المعرفة بالشيء والوقوف
على جميع ذلك ثم نقول انه يكون مما تقدم من معرفة الصحة فان انواع المرض مضادة لانواع الصحة ومفهومة منها وان كان يظهر
ان كثيرا من انواع الامراض اعرف من انواع الصحة لان كثيرا من الامراض لها اسماء وليس للصحة المقابلة لواحد واحد منها اسم
لاجل ان سبيلنا الى معرفة الامراض بحسب الامر ونه مقابلها وكذلك قيل ان علم الاضداد واحد فنرجع فنقول لما كانت الحال
الصحية في العضو صنفين اما مزاج وذلك في الاعضاء المتشابهة واما تركيب وذلك في الاعضاء الالية وجب ان نقسم الامراض
اولا الى هذين الصنفين فنبتدئ نحن فنعرف اولا امراض الاعضاء المتشابهة الاجزاء ونعطي اسبابها الفاعلة والمادية ثم نعرف
بعد ذلك انواع امراض التركيب ونعطي فيه اسبابه فنقول لما كانت الاعضاء المتشابهة الاجزاء انما تفعل او تنفعل على
المجرى الطبيعي متى كانت مقادير الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فيها هي مقادير صنف صنف من اصناف الامزجة
الصحية التي عددت في كتاب الصحة لزم ان تكون امراض هذه الاعضاء انما هي خروجها عن تلك المقادير في كيفية واحدة
او اثنتين معا او تركيب فتكون اصناف امراض هذه الاعضاء ثمانية اما حارة واما باردة واما رطبة واما يابسة واما حارة رطبة
او حارة يابسة واما باردة رطبة واما باردة يابسة وهذه الاصناف من الامراض انما توجد اولا للاعضاء المتشابهة الاجزاء
وثانيا للمركبة من جهة المتشابهة وكذلك الحال في المزاجات الصحية وهذه الاصناف الثمانية منها مادية ومنها غير مادية
الا انه يعسر تصور مرض مادي مفرد بل انما الامراض المادية مركبة وينبغي ان نصير الى اعطاء اسبابها فنقول
اما الامراض المادية فاسبابها هي الاخلاط الاربعة اذا خرجت عن الاعتدال اما في كيفيتها واما في كميتها وسبب خروجها
في كيفيتها وكميتها يكون اما من جهة القبول واما من قبل الفاعل وذلك ان الاعضاء انما تكون على الامزجة الصحية اذا كان ما يحل
يتغذى اليها من الاغذية في الكمية والكيفية وانما تكون بهذه الحال متى كانت الاعضاء الفاعلة للغذاء على الامزجة الصحية وكل
تلك الاغذية التي تولد البدن اغذية طبيعية واستعملت بالمقدار الذي ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي وعلى الترتيب
الذي ينبغي واما اذا كانت الاغذية غير طبيعية واستعملت على غير المقدار الذي ينبغي وفي غير الوقت الذي ينبغي
فانها ليس تكون عنها اخلاط تامة لتولد مثل هذه الاخلاط في البدن بان تكسب للاعضاء الفاعلة للغذاء سوء مزاج
حتى يكون تولد الاخلاط الخارجة عن الطبع من جهتين من قبل المسولين والفاعل ويكون الاغذية طبيعية ويستعمل على المجرى
الطبيعي ويكون الاشياء التي من خارج تكسب الاعضاء الفاعلة سوء مزاج فتولد ما يلي حلها خلطا منها والاشياء التي من خارج

في مثل الاسمنة والسمين وغير ذلك وقد تجتمع الامران جميعا وكثيرا اعظم ما يكون تولد امثال هذه الاخلاط وخصوصا في الكمية
والكيفية وقد يكون ذلك للمرء لانه مزاج اصلي بخلقة الاعضاء الفاعلة للغذاء وكثيرا ما يكون بسبب هذا المزاج للاباء اذا
كانت امزجتهم شبيهة به وبهذه الاستعدادات الاول التي في الخلقة ترى كثيرا من الناس متشابهين في الخلقة الظاهرة
وفي التدبير يختلفون فيما يصيبهم من كثرة الامراض وقلتها وفي طول العمر وقصره واذ قد تبين اسباب حدوث هذه الاخلاط باطلاق
فينبغي ان نذكر كيف حدوث واحد واحد منها وكم هي الامراض التي تتولد عنها

في اسباب الامراض الحارة اليابسة المادية فنقول ان المرض الحار اليابس انما يحدث متى كانت
الاغذية في امزجتها احر مما ينبغي وايبس او كانت قليلة او متباعدة الوقت فان الاغذية التي بهذه الصفة اذا وردت
المعدة والكبد استحالت الى الحر مما ينبغي وايبس مما ينبغي مع انها تكسب المعدة والكبد مثل هذا المزاج فيكون
فعلها اقل النضج وان كان ذلك كذلك يكون الدم المتولد عنها احر وايبس مما ينبغي وتكون الصفراء اكثر مما ينبغي
او اكثر او كليهما يحتمل ان لا يفعل الحرارة اما انها لا تفي بما يحتاج اليه من جذب الصفراء وذلك لخروج الصفراء عن المجرى الطبيعي
في الكمية او في الكيفية او كليهما فتبقى الصفراء مشوبة في الدم ولذلك ان الاغذية اذا تغيرت بمثل هذا الحد شيئا
فشيئا عن مزاجها الطبيعي الى الحرارة واليبس حتى يتولد عنها امراض كثيرة ومثل هذا الفعل الرديء يحدث من الاغذية بالحد
من الامور التي من خارج اذا تتولد فيها امراض كثيرة اخرى وفيه الاعضاء الفاعلة للغذاء والاشياء التي تفعل مثل
هذا المزاج من خارج مثل الهواء الحار والرياضة المفرطة والسهر والاعراض النفسانية التي تحرك الحرارة مثل الغضب و
الفكر وغير ذلك واعظم هذه الاسباب فعلا هو الهواء والمهنة وقد يفعل ذلك استعمال الادوية الحارة كثيرا
فتغير وقد يكون ذلك كما قلنا عن مزاج ما طبيعي والحميات الغير صحية المتولدة في ابدان المرضى عن هذه الاسباب
في الاشهر اربعة انواع احدها الشبيه [illegible] حال [illegible] ان هذه الحمى اخص [illegible] واخذ [illegible] ومن انه
انما علة عفونة يفعل الحرارة فيه كما قال ولذلك كانت [illegible] الموت [illegible] من [illegible] هذه الحمى
حارة فالمادة وسبب الغلبة فيها انما هي [illegible] البلغم وهذه [illegible] اي [illegible] هذه الحمى اقوى من
الطبيعة وحال [illegible] على خلاف ذلك ويكون مع هذه الحمى [illegible] وسبب الوقوف على هذه اغلاب
يكون بالحمرة والمشاهدة لهذه الاعراض والنوع الثاني نوع اخر [illegible] الصفراء الطبيعية للرطوبة المائية
وهذه الاخلاط فيه انما هي حارة من الطبيعي [illegible] الصفراء عن الحمى على ان
ثم انه انما غلبة البلغم خالصة والاصفر [illegible] في الامراض الحارة اليابسة [illegible] في الدم [illegible]
راي جالينوس في الحمى والامراض المتولدة عنها هي الغاية في الامراض الحارة اليابسة واما الصفراء الاخرى [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible] طبيعية وغير طبيعية فان
[illegible] الطبيعية [illegible] طبيعية [illegible]
[illegible] الخارجة [illegible]

في الحر واليبس لانه اذا احتقن في العروق خالطه بعض الاخلاط وبخاصة السوداء فتعفنت منها الاخلاط فكانت الحمى وحدثت لها
شوكة في المزاج ولذلك امثال هذه الاخلاط في طباع السموم وبخاصة ما عدا الرطوبة والامراض المتولدة عنها لا يكاد يتخلص منها
انما يجب ان الشيخ ولانه يعز عن الحرارة الغريزية بانطفائها ما تصورتها الطبيعية كما تطفئها السموم ومن هذه الاخلاط حمل
فلسا انها اذا حدثت في البدن حدثت عنها امراض شتى ومن احد ذلك حدوثا واشهرها من الحميات الصفراوية والاورام الصفراوية
وينبغي ان نعرف كيف تولد من هذين الجنسين عنها **فنقول** اما الحميات فيظهر انها حرارة تعم البدن مضرة بجميع افعال
الاعضاء وانها انما هي من حيث انها مضرة بافعال الاعضاء تابعة لانها من انها حرارة غريبة ومن حيث انها ايضا افعال الحرارة
الغريزية وذلك انها تنضج الاخلاط ويبرز عنها البحران وبالجملة فليست هي مثل الحرارة الغريبة التي تكون في ابدان الموتى من
حيث ايضا انها طبيعية ولذلك الحق من ارسطا انها حرارة طبيعية خالطتها عفونية ما فاشتركت بذلك طبيعتها ومن حيث
ايضا ان هذه الحرارة تعم جميع البدن وتنتشر فيه وكان من شان الحرارة التي في القلب المنبثة في الشرايين لجميع
البدن حكمنا ان الموضع الاقرب لهذه الحرارة هو القلب وايضا فلما كانت حرارة القلب هي التي بها يفعل جميع الاعضاء
افعالها كان الضرر الداخل على جميع افعالها انما هو ضرورة من تغير مزاج هذه الحرارة واذا كان ذلك كذلك فحد الحمى انها
انها حرارة ممتزجة من الحرارة الطبيعية والحرارة العفونية تنبعث في جميع البدن من القلب فتضر بجميع الافعال والا
نفعالات **واذ قد تبين** ما في الحمى باطلا فينبغي ان نفحص في تولد امثال هذه الحرارة في البدن **فنقول**
ان الاشياء انما هي بعينها اسباب تولد الحرارة الغريبة لكنها على النصف والا كانت حرارة غريبة محضة ونذكر في الرابع من
الاثار ما اسباب تولد الحرارة الغريبة وكيف تولدها وذلك انه قيل هنالك ان الفاعل للعفونة سببان احدهما فاعل بالذات
وعلى القصد الاول وهي الحرارة التي من خارج وذلك ان من شان هذه الحرارة ان تفسد الحار الغريزي وبخاصة اذا انتشرت
كسعتها فكانت [illegible] من الحرارة الغريزية المستولية على الهيولى حدثت هنالك في هيولاه حرارة غريبة وبخاصة متى
كانت رطبة فان الرطوبة سهلة الانفعال عما هو خارج عن الانفعال عن ذاتها واما السبب الفاعل الثاني على القصد
الثاني فهي البرودة وذلك انه متى غلبت على الحرارة الغريزية اضعفتها فتولدت في هيولى لا يقاوم الحرارة التي من خارج حرارة
غريبة وبالجملة فقد تبين هنالك ان الموجود انما يتحقق بقاؤه ما دامت القوى الفاعلة تقهر المنفعلة وتستولي عليها واعني
بالفاعلة البرودة والحرارة وبالمنفعلة الرطوبة واليبوسة واما اذا ضعفت عن تدبيره وفعلت فيه القوى التي من خارج
فيفسده [illegible] واذا الاسباب المعينة في البدن على تولد امثال هذه الحرارة فيه هي ضرورة الاسباب المعينة على اضعاف
الحرارة الغريزية وذلك اما استعداد الموضع بعينه لتكون الحرارة الغريبة كالحال في الورم اذا تولدت فيه فضول خارجة عن
الطبع في كميتها وكيفيتها واما بكثرة الدم وغلظه ولزوجته فيبرد الحرارة الغريزية ويضعفها بمنزلة الحطب
الكثير الاخضر اذا وضع على النار والسبب الحادث عن امثال هذه الاخلاط مما يعين على ذلك فانها تمنع الحرارة الغريزية من
ان تتنفس ويعرض بها ما يعرض للنار التي لا تتنفس فانها لا تلبث ان تطفى وتضعف وكذلك يعرض من فعل البرد في الجلد عن الحجم
بانهم يغصونه بالتراب الاتي للنار في جميع اجزائه فيه **واذ قد تبين** ما في الحمى باطلا وما اسباب تولدها

فقد منه [illegible] منه نوبتا حمى الصفراوية فيقول ان الاسباب في تولد هذه الحمى في ابدان الاحداث يكون لشدة مزاج الدم [illegible]
الحار والسمن [illegible] التي يتولد فيه مثل هذه الحرارة او استعدادات فضلات المصل الاخر لكن في الاعضاء واما الغلط والدم
او [illegible] فيتصور منها الحمى الا اذا صعدت اعيته او من جهة اللحم وينبغي ان تعلم انه ليس في بدن الحمى صفرا
محضة على انفراد عضو منه على الصلب من دون الا الصفرا الموجودة في المرارة فانها الصفيحة من غلظ او لزوم عفن
ما فسد به وليس يمكن ان تتوهم ان الموضوع لهذه الحميات الصفراوية هي صفرا محضة بل انما هو ما تولد عن الصفرا الكثير
اجزائها ونزل به امكن ان تقبل النضج وتصير الى الحال الطبيعية مثل [illegible] حسبها الطبع وما امكن بعد ان يقل
النضج [illegible] عضو وليس يمكن في الصفرا انه [illegible] ولا [illegible] تعرض بالاعضاء الا [illegible] اذا لم يشتد في الطبيعة
بالحرارة [illegible] في غير طبيعته واما الرابع من اراد الاطباء [illegible] ان من هذه الاخلاط الاربعة العفنات
[illegible] الحرارة [illegible] كتاب [illegible] الحرارة [illegible] الرطوبة الذاتية [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] ان تستولي عليها الذات غير ممكن في ذاتها وكانت الرطوبات الصفراوية في [illegible]
[illegible] مواضع العفن وكانت اعظم هذه المواضع اما الموضع الذي فيه العفن [illegible] ومن الكبد والعروق اما مواضع العفن
الثالث [illegible] في الاعضاء [illegible] كانت هذه الحميات [illegible] في العروق [illegible] في الاعضاء [illegible]
في مواضع العفن [illegible] في [illegible] وتتبين في كتب العلامات [illegible] بها من الاصناف من الحمى [illegible]
[illegible] الاخلاط التي [illegible] الحميات الصفراوية [illegible]
[illegible] ان الاورام الصفراوية والورم [illegible] الاخلاط في عضو عضو [illegible] اما ان
[illegible] العضو [illegible] ذلك العضو [illegible] العضو [illegible] اقطار [illegible]
[illegible] الورم انه مركب من [illegible] سبب [illegible] القوة [illegible]
في العضو الرابع [illegible] العضو الرابع [illegible]
[illegible] غليظ فاذا [illegible] العضو [illegible] الحرارة العرضية [illegible]
[illegible] الورم في عضو [illegible] الحرارة [illegible] بالقلب وكانت الحمى
وان كان في عضو [illegible] **واما الوجه** الثاني من تحرز هذه الاورام فانه يكون [illegible] ضعف العضو
[illegible] فاذا كان العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] حرارته [illegible] حرارة عفونية والاورام
[illegible] الحمى [illegible]
[illegible] الحار [illegible] العضو [illegible] الاخر المسمى [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] في [illegible]
في [illegible] العضو [illegible] مثل [illegible]

بدون عسر او جرب. **القول في الامراض الباردة الرطبة المادية** وحدوث هذه الامراض اما
يكون ضرورة عن خروج الخلط البلغمي في الكمية والكيفية واسباب خروج هذا الخلط في بدن الحيوان هي بعينها اسباب
اسباب خروج المرة الصفراء [illegible] ان نعمم المقابل من مقابله واشهر الامراض المتولدة عنه هي الحميات
البلغمية والاورام البلغمية الا ان [illegible] عن تولد هذه الحمى اكثر ذلك في بدن الحي من هذا الخلط هي السوداء
[illegible] عن علتها ولذلك [illegible] وبالجملة اذا عرضت العفونة فيه من حيث يطفئ الحرارة الغريزية [illegible] على [illegible]
الحمى [illegible] المتولدة عن هذا الخلط تكون في العروق وموضع النضج الثالث وهذه [illegible]
عن الطبع في كيفيته اربعة اصناف اما مالح ومنها [illegible] من البلغم الذي هو حلو فان الملوحة انما تتولد عن [illegible]
[illegible] **واما** الحامض ومنها [illegible] والحموضة اما
تكون عن البرودة ولذلك [illegible] واما الصنف المعروف بالزجاجي وهذا [illegible]
[illegible] سبب هذه الاصناف [illegible]
البلغم اكثر [illegible] من البلغم [illegible] هذا الخلط في
[illegible] **واما الاورام** البلغمية
فمنها ما يحدث عن بلغم رقيق وربما كان ريحيا اكثر كالذي يكون في اصحاب الاستسقاء ومنها ما يحدث عن بلغم غليظ
مثل الاورام المسماة [illegible] اما في اللحم الرخو الذي [illegible] الاربيتين او في الاباط [illegible]
في هذه الاورام [illegible] ومن الاورام المنسوبة الى غلظ الاخلاط الخارجة عن
الطبع الاورام المسماة [illegible] وهذه الاورام تتحجر وتحتوي على مادة شبيهة بالحمأة او الزبل او عكر الزيت او
او الجص وهذه الاورام اكثر ذلك [illegible] مركبة من [illegible] السوداء والبلغم ومن الاورام المنسوبة الى البلغم جنس الاورام
المسماة سلعا [illegible] اصناف اربعة الشحمية والعسلية [illegible] والشرازية فالشحمية تتولد من بلغم [illegible]
والعسلية تكون عن بلغم عفن وتحتوي على مادة شبيهة بالعسل [illegible] والشرازية تحدث عن بلغم مثل [illegible]
الذي يحدث [illegible] العسلية [illegible] الاسماء [illegible] هذه المواد [illegible]
[illegible] هذه [illegible]
يحدث من البلغم امراض كثيرة [illegible] الاعراض [illegible] افعال الاعضاء [illegible]
في الامراض الباردة اليابسة المادية وهذه الامراض انما تتولد عن الاخلاط السوداوية اذا خرجت
عن الطبع في كميتها او كيفيتها او كليهما والاشياء المخرجة لهذه الاخلاط [illegible] اما المواد
الشبيهة بها [illegible] الاغذية الباردة اليابسة واما خروج امزجة الاعضاء الفاعلة للغذاء الى البرودة واليبس [illegible]
[illegible] وخروج امزجة الاعضاء يكون عن الاشياء التي من خارج كالهواء [illegible] جميعا [illegible]
يكون للاشياء في اصل الخلقة ولا سيما في كثير من العلل التي تتولد عن هذا الخلط كالجذام [illegible]

[illegible]

ما يعرض في ذلك عن هذه [illegible] الا باعتبار هذا الداخل في البدن [illegible] في العروق وفي خروجه [illegible]
[illegible] في الدم وليس الا الغض [illegible] فانه حتى حدثت عنه امراض [illegible] البرص [illegible]
[illegible] والسوداء الغير طبيعية في الكيفية [illegible] عن احتراق المرة السوداء الطبيعية
[illegible] عن [illegible] الصفراء الخارجة عن الطبع [illegible] الصفراء [illegible] حارة ويبس [illegible]
ذلك [illegible] حرارة غريبة خارجة عن الطبع [illegible] هذا الاسم [illegible] موجودة فيه وانما [illegible]
احترقت [illegible] وغليانا [illegible]
والامراض الحادثة عن هذه الاخلاط منها حميات ومنها اورام والحميات المتولدة عنها [illegible] في مواضع [illegible]
[illegible] العروق ومنها في الاعضاء انفسها اعني في مواضع [illegible] تولد هذه الحميات [illegible]
[illegible] تولد [illegible] الحميات [illegible] غلظ الخلط [illegible] واما الاورام الحادثة عنها
فمثل الورم المسمى [illegible] يتولد عن الخلط السوداوي الطبيعي ومنه الورم المسمى سرطانا وهذا الورم صنف
منه ما يكون معه تاكل وحدوثه عن هذا السوداء الطبيعية ومنها ما يكون معه تاكل وحدوث هذا يكون عن السوداء الغير طبيعية
وربما انتشر هذا الخلط في جميع الاعضاء فحدث عنه المرض المسمى جذاما ولذلك قيل في الجذام انه سرطان عام وهذا ايضا نوعين
منه ما لا يكون معه تاكل ومنه ما يكون معه تاكل وهو المتولد عن السوداء الخارجة عن الطبع

في الامراض الحارة الرطبة وهذه الامراض انما تحدث عن خروج الدم اما في كميته واما في كيفيته لا خروجا [illegible]
قليلا لانه متى خرج خروجا كثيرا انتسب ذلك المرض الى طبيعة الخلط الذي خرج اليه لانه اذا استحال اكثر مما ينبغي فانما يكون
ذلك لمكان ظهور الخلط الصفراوي فيه ووجوده ولولا ذلك [illegible] ذلك المرض الى ذلك الخلط وكذلك ان برد جدا [illegible]
نسب الى البلغم وينبغي ان يعلم كما قلناه ان هذه الامراض البسيطة ليست موجودة عن هذه الاخلاط [illegible]
منها لا يجيب الى النضج ولا يقبله [illegible] الامراض [illegible] ضرورة وبخاصة السوداء [illegible]
[illegible] الا يقبل النضج وانما [illegible] الخلط الاغلب [illegible]
[illegible] الاخلاط او اكثر من ذلك فيها والامراض المتولدة عن الدم [illegible]
في الاخراجات والاورام والحميات المتولدة عنه صنفان اما حميات حادثة من قبل [illegible] في الكمية فقط فانه اذا [illegible]
كميته جدا انسدت المسام وكثرت الحرارة فاصابت منه هذا النوع من الحمى وليس في هذه الحمى في اول حدوثها حرارة عفن
فيه لا كن [illegible] في علاجها [illegible] ضرورة وهذا الصنف من الحميات كانه متوسط بين الحمى العفونية وحمى يوم
المتولدة في الارواح **وللصنف** الاخر من هذه الحميات هي التي تكون مع عفونة ما وهذا النوع من الحميات
اعني [illegible] انما تكون في العروق [illegible] في البدن [illegible] في العروق وجميعها تسمى مطبقة من قبل ان ليس
لها نوائب **واما الاورام** الحادثة عن هذا الخلط فمنها الورم المسمى فلغموني وحدوث هذا الورم انما يكون عن
خروج هذا الخلط في الكمية [illegible] من خارج بمنزلة الرض [illegible] وحرق النار

ويعرض ذلك في هذا الورم يختلف بقدر عفونته في الجسم وقلة شفوفه واخفه ما كان قليل العفونة واما الداحس الورم المنجذب الى العضو
فيخرج في كيفيته خروجا بينا فانه يحدث الورم المسمى جمرة وخاصة الضرس واما سميت بذلك لانها انما حدثت تحدث عن انحلال الدم
بالمرة الصفراء المحترقة وهو اشر اصنافه خطرا والاورام بالجملة ينبغي ان يعلم من امرها انها تختلف من جهة الاعضاء الحادثة
فيها وانها متى حدثت في عضو رئيس تبعها ضرورة مرض اخر وهو الحمى والحميات التي تكون عن الاورام الفلغمونية عظام
جدا وربما حدثت في عضو رئيس يلحقها ضرورة مرض اخر او اورام فلغمونية عظام جدا في الاباط وفي الاربيتين او خلف الاذنين
وليست على عضو عظيم نفع الورم وخاصة ما كان منها في الاباط لان فضول القلب منها لذلك تسرع ولذلك تسمى هذه الاورام
هواعي وربما حدثت في هذه المواضع اورام عن ضربات تكون في اطراف الجسم او اورام في غير هذه المواضع وهي قليلة الخطر
فيها الاجود الاماكن لما اعطتها الطبيعة معيطا للعضو وكانت رخوة جدا طارت الى اعلى عضو في البدن ودفع اليها بقدر
طاقته فيرم فيه الاخر وربما يكون في الاطراف او ما يجاورها لان في كل عضو حاملا قوة دافعة والجرب والحصبة من
الاورام الموصوفة وهذان النوعان من الامراض لما كان يصيبان جميع الناس في وقت النشو لم يكن ان يظن ان سبب ذلك
من الاغذية وبالجملة الاشيا التي من خارج لان الامراض المتولدة عن هذه ليس تصيب جميع الناس وهذا المرض كانه شي
طبيعي ايضا ولذلك جعلوا سبب ذلك التغير ما يكون من المادة الرديئة المحصولة في الرحم التي يغتذي بها الجنين زمان
الحمل وهذا المرض يكون معه عرق وحمى دموية وربما كان هذا المرض قتالا اذا كان الورم المتولد عنه ذا مادة رديئة

القول في الامراض المركبة

المادية وينبغي ان تعلم انه قليلا ما توجد هذه الامراض التي وصفناها عن
الاخلاط في الغاية من البساطة التي وصفناها وجعلناها اسبابا لمرض مرض من الامراض المتولدة عن خلط خلط بل انما
تطلع اكثر مركبة من اكثر من خلط واحد من هذه الاخلاط وتركيبها يكون اما في الاورام فعلى جهة المزاج واما في الحميات
فقد يكون على جهة المزاج وقد يكون على جهة التجاور مثل ان يتفق ان يكون بانسان واحد حمى صفراوية في مكان من
جسمه وحمى بلغمية في موضع اخر ويتفق ان تكون نوبتهما واحدة والمختلطة منها ما هي محضة الاخلاط ومنها ما هو اولى
ان يسمى تركيبا منه اختلاطا واذا كان ذلك كذلك اشتركت في العلامات والخواص التي تخص البسائط وهذا الامتزاج و
التركيب في الاخلاط يكون انواعا كثيرة من الاخلاط يجب ان تكون غير متناهية ولما كانت الحمى يلزم فيها هذان
الصنفان من التركيب امكن ان توجد حميات مختلطة ليس من نوع خلط واحد من الاخلاط بل من نوع واحد ولذلك اذا كانت
في موضعين من البدن مختلفين واشهر الحميات المركبة هي الحمى المعروفة بشطر الغب وهذه اصناف وهي بالجملة انما تتولد عن
البلغم والصفراء فمنها ما يتركب من حمى بلغمية في العروق وصفراوية في موضع المض الاخر ومنها ما يتركب عن صفراوية داخل
العروق وبلغمية في موضع المض الاخر ومنها ما يتركب من بلغمية وصفراوية في موضع واحد وذلك اما في العروق واما في
موضع المض الاخر والحميات تختلف بقدر الكمية والكيفية من الحميات التي تنسب حمى نوبة ومثل الحمى البلغمية التي يكون
فيها الحر والبرد معا في باطن الجوف وهي المتولدة عن البلغم الزجاجي ومثل الحمى البلغمية ايضا التي يحس صاحبها حرارة وهو
برد في باطن جوفه وملمسه بعد حار وربما كان ظاهر البدن فيه برد وحرارة يحس في الرهم به وهذه هي اشد الامراض المتو

لون من الأخلاط الأربعة وجميع هذه الأمراض أوقات أربعة ابتداء وتزيد وانتهاء وانحطاط أما زمان الابتداء فهو الزمان الذي
يظهر فيه المرض بالفعل من غير أن يزيد وللطبيعة فيه فعل فإذا ابتدأ الخلط ينضج وظهر فعل الطبيعة فيه فهو زمان التزيد
وإنما سمي زمان التزيد لأن الأعراض فيه تشتد فإذا انتهى النضج فهو زمان الانتهاء وهو أشد وقت تظهر فيه المقاومة
بين المرض والطبيعة فإذا استولت الطبيعة على الخلط فهذا يسمى زمان الانحطاط ومن الأمراض ما يتحلل الخلط فيها من غير
استفراغ محسوس حتى يكون الصحة ومنها ما تتحلل فيه القوى شيئا شيئا حتى يؤول ذلك إلى الموت ومنها ما تكون الصحة أو الموت
فيها باستفراغ محسوس من الطبيعة وهو المسمى بحرانا والذي تكون الصحة به نوعان أحدهما أن يكون ذلك الاستفراغ يقع فيه
برء تام والثاني أن تبقى بقية المرض بعينه حتى يتحلل ويقع البرء وكذلك يوجد هذان النوعان في البحران الرديء أعني أن منه ما
يقع فيه الموت دفعة ومنه ما يؤول الأمر فيه بعد إلى الموت والبحارين إنما توجد في الأكثر في الأمراض الحادة ويسمى
الأمراض التي يكون انقضاؤها في زمن يسير والعلامات البحارين إنما تكون بعد نضج ما وذلك إما تام فهو يكون في البحارين
المحمودة وإما غير تام وكان النضج إنما يتم في زمان ما [illegible] من مقدار نسبة الفاعل إلى القابل فإنه ليس في أي زمان اتفق
ينفعل أي منفعل اتفق عن أي فاعل بل الأمر فيه على زمان خاص بطبيعة نسبة الفاعل إلى المنفعل ولذلك [illegible] في الأمور الطبيعية
عددا فإن مقادير أزمنة النضج في الأشياء التي تعالج بالصنعة تختلف وكذلك [illegible] الأمراض
وتعرف منها على الأزمنة التي يكون فيها النضج إما محمودا وإما مذموما وهي الأيام التي تسمى البحران إلا أنه لما كان النضج
المحمود فعلا تاما من الطبيعة كان زمانه في الأكثر محدودا وأما النضج الرديء فهو غير تام فقد عرض فيه للطبيعة [illegible] البحا
رين الغير محمودة [illegible] البحارين المحمودة في الإنذارات الدالة عليها [illegible] أن سبب كون هذه البحارين
على نظام وترتيب هو القمر وإن [illegible] ينبغي أن يعلم أنه وإن كان سببا فإنما هو سبب بعيد والسبب القريب في ذلك هو
ما وصفنا والموت يكون في الأزمنة الأربعة فقد يكون في الابتداء وذلك لغلبة الأخلاط الحارة الغريبة [illegible]
واحد إما بكميتها وإما بكيفيتها وإما بكليهما وقد يكون أيضا في التزيد وفي الانتهاء وفي الانحطاط ومعنى الانحطاط في الأمراض
الرديئة يكون فيها الموت إنما هو من ضعف القوة لا من ضعف المرض كالحال في الانحطاط المحمود [illegible]
انحطاط [illegible] إنما هو [illegible] القوة على المرض وهذا المقدار من القول في الأمراض المادية وأعطى أسباب [illegible]
يجب [illegible] في البحارين وينبغي أن نقول في الأصناف الغير مادية

القول في الأمراض الغير مادية

وهذه الأمراض لما لم تكن أسبابها الأخلاط كانت موضوعاتها إما الأعضاء وإما الأرواح وكان فاعلها [illegible]
إما الأشياء التي من خارج وإما الأمراض المادية ونحن نعدد [illegible] أسمائها

في المرض الحار اليابس

والأمراض الحارة اليابسة منها ما يكون في الروح الذي في القلب فقط وهذا المرض هو المسمى حمى يوم [illegible]
لغلبة [illegible] وأسباب هذا النوع من الحميات هي الأشياء التي من خارج وهي بالجملة [illegible] في أربعة أجناس أحدها الأشياء
التي تلاقي ظاهر البدن من خارج وهذه أصناف منها بالذات ومنها بالعرض والتي بالذات منه بالقوة ومنه بالفعل أما
التي بالذات بالفعل فمثل لقاء النار والشمس وبالجملة الأشياء الحارة بالفعل من خارج وأما التي بالقوة فمثل

[illegible] تابعة لادوية حارة بالقوة مثل دهن الحبة وغير ذلك واما التي بالعرض فما يحدث [illegible] حتى تشتعل الحرارة داخل
الجسد فاشتعالها التهاب وغير ذلك **والخامس** الاشياء التي ترد من خارج البدن بمنزلة الاغذية الحارة والاشربة
الحارة **والسادس** الحركة المفرطة اما للبدن فبمنزلة الرياضة الشاقة واما للنفس فبمنزلة الغضب والهم والارق
والسابع الامراض التي تعرض في ظاهر الاعضاء من الاسباب التي من خارج مثل الاورام التي في الاربيتين وفي الاباط بسبب
قروح [illegible] من هذه الامراض الحميات [illegible] المتشبثات [illegible] من حرارة غريبة [illegible] و الا
[illegible] حتى [illegible] عن افعالها الطبيعية وما عرض [illegible] التي تشتعل الحرارة الغريبة فيها بالرطوبات
العفنة التي في العروق [illegible] ان تكون في الرطوبات التي في اللحم نفسه التي يمكن ان تعود
[illegible] الغذاء [illegible] ومن اسبابها ان تكون الحرارة في الرطوبات الاصلية التي في الاعضاء وهي التي ليس يمكن ان تخلف
الغذاء ما تحلل منها [illegible] افعال النامية الطبيعية [illegible] هذه الرطوبة في شخص شخص وحدوث هذا الصنف
من الحميات يكون في الاكثر عن حمى يوم **واما الصنف** [illegible] فانما يكون في الاكثر عن الحميات
[illegible] واما الامراض الباردة اليابسة فمنها المرض المسمى [illegible] ومن اسبابها البرد [illegible] على الاعضاء [illegible]
[illegible] الحياة انما هو الحرارة والرطوبة كان هذا المرض [illegible] للشيوخ ضرورة [illegible] مرضا [illegible]
[illegible] الشيوخ واما مرض حار رطب [illegible] وكذلك بارد رطب واما بارد يابس [illegible]
[illegible] او رطب [illegible] او حار [illegible] ان تتصور [illegible] جميع ذلك [illegible] الاشياء
الضارة بالافعال والانفعالات وقد تبين [illegible] انواع الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة واسبابها فقد ينبغي ان نشرع
[illegible] في امراض الاعضاء الآلية **القول في امراض الاعضاء الآلية** [illegible] قد سلف من قولنا ان [illegible] هذه
الاعضاء الآلية تكون في الخلقة التي في الكمية وفي [illegible] وفي الوضع وفي حال المشاركة في الاتصال والانفصال وكيفية
ذلك [illegible] ان تكون اجناس امراضها [illegible] هذه الاجناس بعينها واما [illegible] المرض الذي هو مقابل الاتصال الطبيعي
وهو المعروف بتفرق الاتصال [illegible] الاتصال الموجود في العضو المتشابه الا
[illegible] هذا الجنس من المرض [illegible] ان يكون خاصا بهذه الاعضاء وذلك ان مثل هذا التفرق [illegible] المتشابهة
والفصل الثاني تفرق الاتصال الذي يكون بالتركيب [illegible] انواع الاجناس الذي [illegible] امراض
الاعضاء الآلية [illegible] مشاركة اتصالها وانفصالها وكيفية ذلك [illegible] تفرق الاتصال [illegible] الاطباء [illegible] كل
للاعضاء المتشابهة والآلية [illegible] معنى التفرق [illegible] اثنان ولما كان [illegible] الصحة التي في الكيفية تكون في الشكل وفي
[illegible] والتجاويف وفي الملاسة والخشونة كانت امراض هذا الجنس تنقسم الى هذه الانواع الثلاثة وكذلك [illegible] الامراض
التي في الكمية منها ما هي امراض في المقدار وذلك بالزيادة او النقصان ومنها [illegible] على ما سلف
من قولنا [illegible] في العدد [illegible] اما زيادة او نقصان [illegible] والزيادة
[illegible] مثل زيادة الاصبع [illegible] والنقصان [illegible] اصبع من الخنصر واما زيادة ما هو خارج عن الطبع

مثل الورود وحب القرع واما مرض الوضع فمثل الخلع وغير ذلك مما يمكن ان يعسر وضع العضو واما امراض المشاركة
فيكون في الاتصال والانفصال وكيفية الانفصال والاتصال بسره من انواع امراض الالية وينبغي ان نبين الى العوارض اسبا
ب هذه الانواع اما المرض الطاري على شكل العضو فانه انما يكون عن سببين اما من قبل الطبيعة واما من قبل الاشيا التي من خا
رج اما من قبل الطبيعة فان تكون المادة غير ملايمة لفعل القوة المصورة او الالة التي بها تفعل القوة المصورة
واما الاشيا التي من خارج فمثل ما يعرض للصبيان في حين الولادة وفي حين التربية وقد يكون ذلك من قبل المعالجة
الردية مثل الاعضا التي تجبر على اعوجاج واما اسباب ضيق المجاري وانضمامها فيكون اما لغلبة البرد واليبس على
تركيبها واما لتضاغط يعرض لها من غيرها واما السدة واما السدة تكون اما لورم واما لخلط عليك متحجر كالحال في الحصى
او غير متحجر وربما كان ذلك الخلط اما مستحصفا او قد تكون السدة من شي ينبت في تجويف المجرى مثل الثواليل او غير ذلك
وقد يكون الانضمام لافراط القوة الماسكة او ضعف القوة الدافعة وقد يمكن ان تجمع جميع هذه **واما** اسباب
سعة المجاري فمثل ما عرض من رطوبة واما خلط لزج او دواء فتاحة وقد يكون ذلك من ضعف القوة الماسكة **واما**
اسباب الملاسة فمثل الاشيا اللزجة المملسة مثل الاخلاط الغليظة وغير ذلك واما الخشونة فسببها الاشيا الحارة
الاكالة وذلك اما خلط واما شي من خارج واما امراض العدد فما كان منها بالزيادة فيجري مجرى الامر الطبيعي وانما يكون
ذلك من قبل فضل يكون في المادة **واما** ما كان منها ليس يجري مجرى الطبع كالورود والقرع فسببها خلط خارج
عن الطبع اما في الكيفية واما في الكمية واما النقصان فانه يعرض اما عن عفونة تتلف الشي وكثير من الاعضا المتعفنة
وخاصة اذا كانت العفونة عن خلط اكال **واما** من سبب من خارج واما عظم الاعضا فانما يكون بسببه اذا كان يجري
مجرى الطبع وفور المادة واستيلا القوة المصورة عليها فاما اذا كان غير طبيعي فيكون بخلط من الاخلاط [illegible] العضو
وامضا به اليه واما صغره فاذا كان يجري مجرى الطبع فلقلة المادة وما لم يجر منه مجرى الطبع فضعف القوة الغاذية كما
يعتري في المسلولين **واما** اسباب اختلاف وضع العضو فان احدها الحركات المعرضة كالذي يحدث من القفز
والطفر وبالجملة عما يكون من خارج مثل الفتق او المجرى الذي من الصفاق الى الانثيين فيتنزل فيه الامعاء او الثرب
ومثل الفتق وصفاق البطن نفسه حتى تخرج الامعا او الثرب وربما الفتق وحتى تخرج زايدة من زوايا الكبد او كالذي
يعرض في مفاصل الوركين عند خروج الزايدة التي في عظم الفخذ عن جوزة الورك واما السبب الاخر فالاشيا التي من داخل
مثل رطوبة متوسطة في العضو حتى تزيله عن موضعه كالذي يعرض ايضا للثرب وللمعى اذا انحدر في المجرى النازل الى الانثيين
لرطوبة لزجة **واما** اسباب مشاركة العضو في الاتصال والانفصال فسبب الانفصال في ذلك الانحلال اما حرارة او ضعف القوة
المصورة او رداءة المادة وذلك فيما كان من ذلك خلقة واما ما لم يكن من ذلك خلقة فسببه قرحة تحدث بين اللحمين
فيعرض فيها غير ما ترومه من ان يتصل ما بين ذلك العضوين بفساد المادة او لان العضوين في حال نبات اللحم متطبعين **واما**
اسباب تفرق اتصال سوء الاعضا فمنها اسباب تفرق اتصال الاعضا المتشابهة الاجزاء وذلك اما من الاشيا التي من خارج
مثل الاشيا التي تقطع وتشدخ او ترض واما الاشيا التي من داخل فبمنزلة الاخلاط الاكالة او المالحة بضربيها **واما**

بعضها اما الرئيسة فتتولد منها فيسري في جميع اجناس اصناف الامراض البسائط ومن عرضها عرف المركبات فقد بلغ بنا القول في
قوانين الامراض التي تعرض في افعال الغذاء وانفعالاته وتسبب واحدا واحدا منها الى المرض الفاعل له فانه بمعرفة هذا يحصل
علم الامراض على التمام في عضو عضو **القول في الاعراض** ولان العرض لما كان ليس شيئا غير ضرر يعرض للاعضاء
وانفعالاتها او الاشياء اللاحقة للاكائنات اجناس الاعراض الاول معادلة لاجناس الافعال والانفعالات وقد تقدم في كتاب الصحة
ان الافعال منها ما تنسب الى النفس الغاذية ومنها ما تنسب الى النفس الحساسة ومنها ما تنسب الى الحركة **ومنها**
ما تنسب الى القوة الخيالية والفكر والذكر وينبغي ان نبتدئ اولا بالاعراض التي توجد في افعال القوى الغاذية اذ كانت هذه
الافعال شرطا ضروريا في وجود الحيوان فنقول ان الاعضاء التي اعدت نحو افعال هذه القوة كما قيل في كتاب الصحة هي
الفم والمرئ والمعدة والكبد والكلى والمثانة والمرارة والطحال والعروق اللاحقة وبالجملة لافعال الاعضاء وانفعالاتها
يكون على ثلثة انحاء اما ان يعدم العضو فعله او انفعاله اصلا حتى يكاد يكون تعطلا محضا واما ان ينقص عن الحال الطبيعي
واما ان يكون عنه فعل ردي او انفعال ردي وينبغي ان نبتدئ من اعضاء الغذاء على الترتيب الذي لها في خدمة الغذاء **فنقول**
اما الفم فينقص فعله او يتعطل بالبثور الحادثة فيه والاورام وتعفن الاسنان وبالجملة جميع الامراض التي تتولد عن سوء
المزاج المادي **واما** المرئ فانه ايضا يتعطل بالاورام الحادثة فيه وهي المسماة خوانيق ومتى ثار هذه الاورام ان تحدث
في عضله واما في غشائه وقد يتعطل ايضا فعله بانفراز فقرات العنق الى داخل اما لخلع فاحش يزول به واما لشيء
خارج وهذا النوع من الخوانيق اكثر ما يحدث في الاطفال لرطوبة مزاجهم وبالجملة فيعمه جميع اصناف امراض سوء المزاج
المادي وقد يعمه ايضا امراض سوء المزاج الغير مادي كما حكى جالينوس انه كان الاطباء تمنعه من الماء فشرب ماء باردا
فعقد فاختل فعل القوة الجاذبة والدافعة من مرئيه ولم يقدر ان يزدرد شيئا **في المعدة** واما المعدة فلما كانت
قوتها خمس قوى هاضمة وجاذبة وماسكة ودافعة ومميزة وجب ان تكون الاعراض اللاحقة لها معادلة لهذه القوى
فنفسر في تفصيل الاعراض اللاحقة لواحدة واحدة من هذه الافعال فنقول اما فعل الهضم فيها فانه اذا انقص يتولد عنه ذلك
حموضة في الطعام وذلك ان الحموضة سببها البرد ولذلك لا ما يكون هذا العرض لاحقا لها عن سوء مزاج بارد اما مادي واما
غير مادي والغير مادي يكون اما من الاسباب التي من خارج واما من الاسباب التي من داخل اما الاسباب التي من خارج
فمنها الاشياء الباردة بالفعل ومنها الاغذية الباردة بالقوة او الكثيرة الكمية او المتناولة في ازمنة متقاربة **واما**
الاسباب التي من داخل فهي الاخلاط الباردة وهذه الاخلاط على ضربين اما ان يتولد فيها واما ان تنصب اليها من عضو
آخر والمخصوص بها الخلط البلغمي اليابس والرطب كما ان المخصوص بها الخلط السوداوي اليابس والطحال
لا في انصب الطحال منه للبلغم كان معه زائدا للكيفية والكمية كان فعلا صعبا واما اذا خرج في ازمنتها فانه يحدث
فيه هذا النوع من المرض وهذه الاسباب بعينها اذا ارهنت عليها تعطل فعلها جملة كما يكون ذلك في البيضة التي
يخرج فيها الطعام غير منهضم وقد تكون هذه الاخلاط اذا كان مكثها في المعدة سببا لان تكتسب المعدة منها سوء مزاج
باردا في نفس جرمها غير البرد الذي هو ذلك الى المرض المسمى شليحوختة وقد تكون الاورام الباردة سببا لان تلقى المعدة

شان مثل هذا العرض ولا سيما اذا ابيض اللون وطب والاخلاط المتولدة في المعدة بالجملة فربما تكون فسدت في جرمها وقد تكون بمضيق
في تجويفها وقد يتولد ايضا عن نقصان يعرض من القوة الغاذية او الرياح وان كان ذلك من هذه العلة ارض فربما زاد فيه ضعف القوة الما
سكة فان المعدة اذا انقبضت احتوت احتواء جيدا على الطعام بعد ان [illegible] فيه هضما تاما ومتى لم تحتو عليه كما ينبغي [illegible] منها الدفع ونتو
لدت فيه رياح لان [illegible] واذا كانت الحرارة الضعيفة سببا لتولد الرياح لان القوة تعسها وتحللها
تحليلا غير [illegible] البرودة القوية [illegible] رياح اذ كانت ليس من شانها ان تفعل في الغذاء تغييرا واما رداءة
الفعل اللاحق لمضرة القوة [illegible] بالجملة [illegible] الطعام فيها الكيفية الردية اما حاد واما حامض واما سهكة او غير ذلك
ومن كلامه ان هذا العرض انما يعرض لما من جهة الحرارة الغريبة لا جرم بالجملة هي خارجة عن الطبع اكثر من الحرارة التي تو
جد الا ضعف ولذلك كان المتولد عن هذه في الكيلوس اما من عفونة وطعوم ردية مثل الخل [illegible] والزنجار الحاد شبيهة
بر ائحة من اكل [illegible] من افسد [illegible] تستحيل في المعدة [illegible] ردية واذا كان ذلك كذلك تبين ان هذا العرض
انما تلقاه الا ضعف في المعدة من اجل الحرارة الغريبة فالامراض الفاعلة لذلك [illegible] سوء مزاج حار اما مادي واما [illegible] مادي **وغير**
المادي يتولد من الا ضعف [illegible] والا شياء التي من خارج **واما المادي** فيكون عن الاخلاط [illegible] وسوء الاخلاط اما ان
تكون [illegible] الطعام [illegible] العضو الاخص [illegible] الحرارة في [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] والخلط
[illegible] الحادث
[illegible] **واما القوة الهاضمة** [illegible]
[illegible]
[illegible] المعدة من ضعف
[illegible]
واما القوة الماسكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **واما القوة الدافعة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الذع السوداوي والتي هي الحامضة وربما كان ذلك لقروح في سطح المعدة وقد يكون ذلك ايضا لانسداد الاعورة واستفراغها لمثل
هذه الاخلاط ... ولم يعرض في الهيضة ... تعضبه وربما ارتفعت اعني الاسباب ونبتت القوة الرابعة تحرك هذه الحركة
الردية ... اعلى ... وذلك منها على سبيل الغلط ... ذلك الحال ... كانما ملكة ثابتة لها وهذا يعمل الاسهال ...
من خروجها ... بمنزلة القارض ... بمنزلة الجرب الحلقي وربما كان ... في سطح المعدة ... يسمى ...
... هذه القوة وسبب ذلك ... بارد واما ... عن سوء مزاج حار ... من جرم المعدة
حتى ... التشنج ... او ... وربما كان هذا التشنج ... في جرم المعدة العضلي
... في اسباب التشنج وكذلك الفواق ... هذه القوة ... يكون لا ... وقد
سببه ... في المعدة اما ... او ... وذلك انه ... هذه الاخلاط في ... المعدة ...
عنه الغثي ... الكرب وربما كانت هذه الاخلاط ... الى المعدة من سائر الاعضاء ...
... من ذلك ... الغثي ... او ... ما يكون عن الاخلاط الصفراوية وقد
يكون عن السوداوية ... واما اختلال القوة الجاذبة ... العضو باسبابها ... اسباب اختلال ...
... الشهوة ... الاعراض التي تلحق ... **في الامعاء**
واما الامعاء فلما كانت ... القوى ... الرابعة ... الماسكة كانت الاعراض اللاحقة لها ... اختلال ...
القوة الرابعة ... المرض ... في اختلال هذه القوة ... سوء مزاج ...
بارد او حار ... او ... اما البارد فالامر فيه بين لانه ... القوة واما الحار ... ان يعرض عنه مثل هذا النقص
بان الاعضاء ... الحرارة ... الحرارة ... تنقص فعلها اعني متى خرجت
الى البرودة او الى الحرارة الا انه متى خرجت الى البرودة ... نقص فعلها واما اذا خرجت الى الحرارة ...
... مثل ... التي ... في المعدة الحارة وقد يكون السبب ايضا في ... هذه القوة في الامعاء ...
فيها وذلك اما ... عليه او ... او ورم ... الورم ... العقل ... من حيث ... المعي ...
... ومن حيث ... المعي ... اما ان يكون ... كما يعرض ... الغنوان ...
... الارض اما ان ... المعي حتى ... من الحيات ... فيها ويعرض في هذا النوع
من اختلال القوة الرابعة اعني التي يكون ... في المعدة ... المعدة بالغثي
وقد يكون بسبب ضعف هذه القوة ... المعي ... الحرارة ... على ... الثقل
واما اذا ... فعل هذه القوة ... الثقل ... الزمان الذي ينبغي له ان يمكث
فيها وسبب ... القوة الرابعة يكون من ... الاخلاط ... اما من الكبد والعروق واما من المعدة واما من
... وبالجملة من سائر الاعضاء واذا ... هذه الاخلاط ... المرض ... وقد يكون
... هذه القوة للموضع ... الاعورة اذا كانت ... المعدة ... وقد يكون ... الموضع ...

اذا كانت كثيرة وقد يكون في الموضع انسداد المجاري التي بين الكبد وبين المعدة فلا تبعث الى الكبد من الغذاء فيتغير على القوة الا بعد
مدة بعيدة وقد يكون ايضا السبب في ان لا يبعث الغذاء الى الكبد علة حادثة في نفسه وهذه العلة اما ان يكون من قبل ضعف الغذاء او من
ضعف فعل المعدة فيه او من كليهما وقد يكون ذلك ايضا من نقص فعل القوة الجاذبة التي في الكبد كما تعرض في امراض الكبد
واما القوة الماسكة فانه ايضا من ضعفها اذا ضعف فعلها حدث عن ذلك ضرب من الخلفة وسبب ذلك ضرورة يكون سوء مزاج
اما مادي واما غير مادي واما مادي تفعل فانه يحدث عنه نوع من انواع العلة المسماة زلق الامعاء واما في المعاء وهذا العضو المسمى
معدة فانه يحصل [illegible] واما من مشاركة [illegible] في ذلك الموضع واما من انفتاح [illegible]
الموضع وهذا النوع من [illegible] يكون عنه [illegible] الدم [illegible] خروج الدم من هذا الموضع على سبيل النفث ويكون [illegible]
[illegible] الانف والمقعدة **واما** الكبد فانه لما كانت ايضا توجد فيه القوى [illegible]
كانت الاعراض اللاحقة لها بحسب ذلك فالقوة الهاضمة التي في هذا العضو اما ان ينقص فعلها [illegible]
[illegible] حتى يغلب مزاجه [illegible] هذا الخلط وحينئذ يعرض المرض المسمى استسقا لحميا وسبب حدوث هذا
العرض لما يكون لسوء مزاج بارد يغلب عليها اما مادي واما غير مادي وهذا المزاج قد يكون سببه الاغذية [illegible] وقد يكون
[illegible] وقد يكون من الامور التي تلقى البدن من خارج وبالجملة الاشياء التي عددنا انها اسباب المزاج البارد وقد [illegible]
مشاركة الاعضاء الخادمة له في فعله والمعينة كالمعدة فانها متى [illegible] الكيلوس [illegible] اليه غير نضيج [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] وانه اذا لم يتولد الدم [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] في الكبد قد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم [illegible]
[illegible] وقد يكون بسبب هذا المزاج في الكبد مرض [illegible] ان تضعف حرارة الغريزية
[illegible] الخلط الفاعل لها [illegible] فعل القوة الهاضمة في هذا العضو [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] الاستسقا المعروف بالطبلي واما الامراض المتولدة عن [illegible] الاعضاء [illegible]
تفعل [illegible] الطبيعية بحرارة مغمورة بالبرودة فانه قد تبين في العلم الطبيعي ان البرودة [illegible] الحرارة [illegible]
في الفاعلة اولا وبالذات [illegible] حرارة مغمورة [illegible] البرودة في [illegible]
العضو [illegible] الحرارة عن صورتها الطبيعية نقص فعلها في [illegible] العضو ضرورة [illegible]
في المعدة الباردة والدم البلغمي الذي يتولد في الكبد البارد ومتى [illegible] الحرارة الفاعلة [illegible]
تلك الحرارة الفاعلة عن طبيعتها [illegible] ذلك العضو في فعله كالمعدة التي ترد الاطعمة [illegible]
البرودة او الحرارة [illegible] حتى يخرج بذلك الحار الغريزي الذي في ذلك العضو عن صورته الطبيعية [illegible]
في جوهره للفعل الطبيعي كالمعدة التي فيها الاطعمة [illegible] الامراض [illegible] عن سوء المزاج [illegible]
تكون عن سوء المزاج البارد [illegible] العام [illegible] من جميع الاعضاء [illegible]

اذ

[illegible] حار غير مفرط وتحدث منه [illegible] حتى يكاد ان يخرج [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] بالحرارة التي فيها
تقوم جميع افعال الطبيعة فتكون [illegible] اذ افعالها [illegible] حرارة مطلقة لا من جنس حرارة
[illegible] واذا [illegible] لضعف [illegible] الحرارة باشتعال حرارة غريبة اذا وردت عليها [illegible] الماء الذي
[illegible] وتحدث عن مثل هذه الحرارة اذا انطفأت في الكبد النوع من الاستسقاء [illegible]
[illegible] الحرارة الطبيعية [illegible]
هذا النوع من الاستسقاء [illegible] الاستسقاء [illegible]
بعينه **واما اسباب** [illegible] الامراض الحارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] تعرض [illegible] لضعف القوة [illegible]
واما [illegible] القوة الرابعة [illegible]
[illegible] القوة الجاذبة [illegible]
[illegible] تعرض [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] وهذا نوع [illegible] واما [illegible]
[illegible] السموم الحارة [illegible]
[illegible] ولذلك كان هذا الصنف [illegible]
[illegible] **واما القوة** المميزة التي في هذا العضو فانها اذا ضعفت [illegible]
في [illegible] الاستسقاء [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الكبد ومنها [illegible] الحجب [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] لضعف القوة الجاذبة التي في الكلى [illegible] **واما القوة** الماسكة فانها ايضا اذا ضعفت
في هذا العضو [illegible] القوة الرابعة [illegible] في هذا العضو [illegible]
[illegible] **واما القوة**
الجاذبة فانها اذا ضعفت [illegible] عن ذلك [illegible] القوى [illegible]
[illegible] الاعضاء الآلية [illegible] البسيطة [illegible] المرض [illegible] المنسوب
الى الاعضاء البسيطة [illegible] الامراض [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] امراض الاعضاء المشاركة [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية التي [illegible] بامراض القلب **فنقول** ان القلب [illegible]

كان بين العضو الرئيس باطنا لم يحتمل ان يوجد فيه من الامراض ما يخص بالكبد او غيره لانه من اعضاء الحيوان بحرارته ولذلك على الاكثر
بل معظم الآفات التي يلقاها القلب والحيوان حي هي بالنسبة الى غيره من الاعضاء غير محسوسة لانه مع هذا النوع يمنع ان يكون العضو
امراض ضعيفة من سوء المزاج من بالاضافة الى الكبير عظيمة بالاضافة الى حركة تقع للسمك وتكون سببا لحركة عظيمة في عدم المركب
وكذلك يشبه ان يكون حال القلب مع الاعضاء الرئيسة كلها ولذلك يسقط عندما يحدث الخفقان لا تمر الغاية بالقلب دون ان
[illegible] الى يجب ان يصرف اليه منه مقدار كثير وسببهم من اعضاء العروق في جملة البدن **واما النبض** الذي يكون في العروق
فان الاعراض التي تلحقه من اجل ذلك تابعة لامراض القلب وقد تلحق العروق عن ظاهرة بها وهو انشقاق الدم وسيلانه [illegible]
امراض [illegible] القوة الرابعة وخاصة في العارض العموم وامام [illegible] منه عرض [illegible] بالسبب فيه يكون ام لنزع الدم وجودته
حتى يعرف الاحوال الذي في افواه العروق واما الحادث [illegible] في البدن التي تحدث على الجسم وما [illegible] ذلك في [illegible] الرئيس
واما الكثير للدم اذا لم يقع بجلوب العروق [illegible] ذلك بسبب ضعف العروق نفسها وتابعها [illegible] الاجزاء
الطالبة عليها والذي يحدث [illegible] العروق [illegible] الدم **واما** الاشياء التي من خارج مثل السقطة والضربة
ويلحق عن الامراض الموجودة في هذه الاعضاء [illegible] اعراض كثيرة في [illegible] سنبينها في كتاب العلامات فاما [illegible]
[illegible] الكتاب **واما الاعراض** التي تلحق النبض الاخر الذي في الاعضاء نفسها فانها ايضا تلك الاصناف الثلاثة
بعينها اما ان [illegible] افعال القلب فيه كالذي يعرض في [illegible] واما ان [illegible] واما ان [illegible]
[illegible] الضعف القوة الماسكة التي في العضو واما لرداءة المادة الواصلة للعضو [illegible]
في نفسها او ضعف الكبير [illegible] [illegible] ضعف القوة [illegible] التي في الكبير وضعف
[illegible] عن جذب [illegible] [illegible] الكبير [illegible] [illegible]
الاعضاء نفسها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاعراض
[illegible] الاشيا متغايرة لا يمكن يجمع [illegible] الاعراض [illegible] [illegible]
[illegible] عن جميعها والنبض الذي يكون في [illegible] [illegible] القوة الماسكة [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] الاشيا البارده
[illegible] من خارج [illegible] الاشيا [illegible] **فنقول** [illegible] الماسكة [illegible]
التي [illegible] هذا المرض [illegible] [illegible] هذا المرض [illegible] القوة الماسكة [illegible] مزاج بارد [illegible]
[illegible] الاشيا البارده من خارج [illegible] [illegible]
[illegible] من خارج [illegible] ضعف القوة الماسكة [illegible] هذا المرض [illegible]
المادة [illegible] الحرارة [illegible] الاشيا [illegible] [illegible]
[illegible] القوة الماسكة التي في [illegible] الحرارة [illegible] من خارج [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ما هو لها غريب [illegible] الفعل المضاد الرديء [illegible] مضادة لنا [illegible] فيه للون انقلاب الصورة اخرى [illegible]
في المعدة والكبد والاعضاء الغضة انقلابا لزم منه ابيض واما العرق [illegible] فيه مثل هذا التأثير [illegible]
[illegible] وقد ينبغي ان نصف الاعراض الداخلة على العضو الرئيس بتضرر القوة الغاذية وهو القلب ثم نتبع بعد ذلك
الاعراض التي تدخل على الاعضاء الخادمة للكبد ثم الاعراض الداخلة على اعضاء الات التناسل [illegible] انواع الاعراض
الداخلة على القوة المنسوبة للنبات [illegible] **القول في القلب** فنقول ان الاعراض التي تحدث للقلب
الغشي والخفقان وبالجملة خروج النبض عن مجرى الطبيعي وسبب هذا ضرورة يكون اما [illegible] واما [illegible]
التي من خارج فالامور النفسانية التي تحرك مزاج القلب كالغضب او التي تسير بالحرارة المنتشرة في جميع [illegible]
[illegible] مزاج القلب اذا [illegible] النبض [illegible] **واما**
الاشياء التي [illegible] المزاج [illegible] في عضو [illegible] وهو المزاج المتولد في القلب [illegible]
[illegible] الورم [illegible] التغير [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الورم في غشائه [illegible] الموت [illegible] العلاج [illegible]
[illegible] في غشائه [illegible]
[illegible] غشائه [illegible] هذا المزاج [illegible]
المزاج [illegible] الغشي [illegible] القلب [illegible]
[illegible] **واما الاعضاء** التي [illegible] بجميع الاعضاء [illegible]
المعدة [illegible] هذا الموضع [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] **واما الاعضاء** الخادمة للكبد فقد قلنا انها المرارة والطحال والكلى والمثانة اما المرارة فقد
اسباب الاعراض اللاحقة [illegible] الكبد والطحال فاذا [illegible]
عن ذلك [illegible] السوداء [illegible] الورم [illegible] الطحال [illegible] السوداء [illegible] وبالجملة
[illegible] جميع الامراض السوداوية واذا [illegible] الدافعة حدث عن ذلك مرض المعدة [illegible]
سوداوية وسبب هذه الاعراض [illegible] اسباب سائر الاعراض [illegible]
[illegible] الورم وهذا العضو [illegible] اورام [illegible] واما الكلى فانه [illegible] ايضا
[illegible] واذا ضعفت القوة [illegible] التي فيها [illegible] الماسكة [illegible] الدم [illegible]
[illegible] العضو [illegible] وان ضعفت القوة الجاذبة في هذا العضو [illegible]
[illegible] القوة الجاذبة في هذا العضو [illegible]
[illegible] العلة [illegible] القوة الجاذبة في هذا العضو [illegible]

نفعل الماسكة والدافعة والذي يخرج البول في هذه العلة غير نضيج وسبب هذه الأعراض يكون إما عن سوء المزاج والأمراض الآلية
أو المركبة منها جميعا وأنت تقدر أن تعرف من قوة القول المتقدم ما تقدر به من تلقاء نفسك كيف تنسب عرضا عرضا من هذه الأعراض
إلى صنف صنف من أصناف الأمراض لا شك أن علة التركار ... أن ترتيب الأمزاج الحارة من جهة أن ... بالحرارة وغير ممتنع
أن يكون سببه الجذب لضعف الماسكة فإنه متى ضعفت لم تحفظ الثقل بالمائية التي ... أما العلة ... المائية فيها
تنجذب القوة الجاذبة فيها أكثر مما يجب لأن هذا العضو يلزم أن يتبعه قلة ... البول المائية من غير أن تحط **وقد**
تختل القوة الرابعة التي في هذا العضو ببرده ... من الجسم ... في جرمه لا في تجويفه وهذا المرض ... الرئة
بعض ... **في المثانة** وأما المثانة فإنه يختل فعل القوة الرابعة فيها لسوء حالها فيها إما ... أو خلط
عليه أو ... وأما بالجسم المتولدة فيها ويتبع جميع ذلك عسر خروج البول وقد يكون عسر البول لاختلال القوة الرابعة
بنفسها وقد يكون تقطير البول لأجل ذلك فعل القوة الرابعة التي فيها وسبب ذلك ... فيها وأما ... البول ... لنزاعة وأما
... يخرج منه البول ... أو ... من ... العظة ... ومن ... الأعراض
الراحلة على الحركات الإرادية وينبغي أن تعلم أن ... العضو ... كثيرا ما يلحقها أعراض ... من أمراض
... الفرج وهذا المرض ... ذلك ... إليها ...
... بالجملة ... هذا المرض ... مزاج ... من ... الأعضاء ... هذا
... لهذا العضو ... **في الأعراض الراحلة على آلات التناسل**
ومن الأعضاء ... الرحم والأنثيان والقضيب والثدي أما الأنثيان فإنه ... ضعف ... حتى
... من ... المزاج فإنه ... الحر ... المني ...
... المني ... المزاج منها ما ... الخلقة ومنه
... ومنها ما هو عرضية ... هذا العضو ... المتولدة فيه ... ومنها
... المرض الذي ... الوضع ... هذا المرض ... من ... الذي فيه ...
... أما الرطوبة ... وأما ... بعض ... الغرز ...
... هذا المرض ... في هذا ...
... من ... **وأما القضيب** فإنه تختل القوة الرابعة التي فيه ...
... في شكله ... الذي به يكون ...
... **وأما الأرحام** فإنها ذات خلقتها ... الولادة ...
... العضو ... الأعراض ... على هذه ...
... التي ... القوة ...
... **وأما** الجاذبة والرابعة والماسكة ...

التي في العضل الوجع الجلدي المؤذي لما بالحرارة او البرودة ومن الدليل على ذلك ان من هذا العرض يعرض للبدن عن الاسباب التي من خارج مثل
ذلك ان من صب على البدن ماء حار شديد الحرارة اقشعر منه الجسم على المكان وربما ارتعد وكذلك يعرض من الماء البارد اذا اعقبت
[illegible] هذا العرض [illegible] فقشعريرة فاذا اشتدت اسبابه كان عنها النافض ولذلك لا يكون نافض لا تتقدمه قشعريرة ومن هذا النافض ما
يكون اشد في الحميات وخاصة النافض الذي يكون عن الاخلاط الحارة واما الذي يكون عن البلغم البارد البسيط فهو يكون عنه
فيما زعموا النافض بغير عفونة وذلك في النوع الزجاجي منه خاصة وزعم الاطباء ان النافض الذي يكون عن البلغم الحار اشد من
لزعمهم ان الذي يكون عن البلغم البارد اقل لذعا ونحن نرى الابدان انما تقشعر من هذا العرض اشد ما يكون عن الهواء البارد واما الهواء
الحار فليس كذلك ان يعرض عنه نافض بل انما يعرض عنه قشعريرة والتأثير على غير الرعدة التي تصيب [illegible] ومن هذا [illegible]
الاسباب في النافض هو عن الحرارة الغريزية او من اصل البدن وبرد الاعضاء التي من خارج فتنزل الطبيعة الذي [illegible]
كلها بارد او [illegible] الا ان البارد اشد [illegible] النافض الذي يكون عند الموت بسببه [illegible] القوة الدافعة لضعفها [illegible]
الاعضاء نفسها ولذلك تستطيع [illegible] الحرارة الغريزية على المقاومة وتحلها وحركتها في هذا شبيهة بالحركة [illegible]
سبب الا [illegible] بكثرة المزاج [illegible] ولذلك ما ترى [illegible] الطبيعة عند ما [illegible]
من [illegible] العضو [illegible] بعض الجسم [illegible] من خارج **وأما السعال** فانه حركة القوة الدافعة
التي في الرئة للاشياء المؤذية لالة التنفس [illegible] بالهواء الخارج بقوة [illegible]
هذا الفعل والسبب الفاعل للسعال [illegible] المزاج [illegible] اما المادي فانه اما ان يكون من [illegible]
من الرأس [illegible] في النزلات واما من [illegible] الرئة من الصدر ونواحيه [illegible] في الاورام التي فيه واما [illegible]
يكون في جوهر الرئة بمنزلة الورم او القرحة او الدم المنفجر [illegible] من هذا العضو اما عند ما [illegible]
[illegible] وقد ينبعث منه الدم [illegible] لغلظه [illegible] من نواحي الصدر وقد زعموا [illegible]
[illegible] وقد زعموا انه يكون ضرب من السعال [illegible]
امور اخر [illegible] بمنزلة الغبار والدخان وبالجملة [illegible] العضو [illegible]
القلب **وأما الاختلاج** [illegible] فانه ايضا [illegible] ذات القوة الدافعة [illegible]
[illegible] السعال المادي [illegible]
[illegible] عليه [illegible] قوة [illegible] الرابعة [illegible]
[illegible] القوة الدافعة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] فانه حركة القوة الدافعة التي في
[illegible] العضل [illegible] العضل التي في الصدر [illegible]

التي هي بعض ما يكون [illegible] المعدة ولذلك [illegible] الطعام [illegible] وهذه الحركة للقوة الدافعة انما تكون عن لذع المادة المؤذية
[illegible] بالقرب الانف ولذلك [illegible] للاشيا التي تدخل الانف [illegible] العطاس واما [illegible] من [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] قبل ان [illegible] منه [illegible] المنخرين [illegible] واما البصاق [illegible] من حركات القوة الدافعة في المعدة [illegible]
[illegible] اعني انها [illegible] من حركة القوة الدافعة للرياح المستكنة [illegible] واما [illegible] الاعضا [illegible]
العضل [illegible] والتثاوب [illegible] في عضل [illegible] لتنقية العضل [illegible] واما الاختلاج فانه يكون عن
[illegible] عن تقصير القوة الماسكة او رداءة المادة اعني اذا كانت [illegible] الاعراض
الداخلة على القوة الغاذية والقوى المنمية [illegible] الاعراض الداخلة [illegible]

في اعراض حس اللمس

[illegible] والقوة [illegible] المشتركة الحساسة [illegible] في القلب
فانه [illegible] الدماغ والنخاع والعصب ولما كانت هذه الاعضا اعني الدماغ والنخاع والعصب [illegible]
[illegible] الانفعال [illegible] رياسة القلب كانت الاعراض الداخلة على هذه القوى [illegible]
جهة الدماغ او النخاع او العصب [illegible] واما القلب فليس [illegible] من الافات والامراض [illegible]
هذه القوى [illegible] الموت [illegible] ان يعرض عنه [illegible] في هذه الحواس [illegible]
[illegible] من بعض [illegible] الاعضا [illegible] العضو [illegible] الغشي [illegible]
[illegible] الرعشة [illegible] الموضع على الجملة [illegible]
[illegible] القلب [illegible] واما استعملنا [illegible] موضع [illegible] والارتفاع على
[illegible] الاعراض على هذه القوى [illegible]
[illegible] والنخاع [illegible] بالعلاج [illegible] الاعضا [illegible]
[illegible] الاعراض الداخلة على حس اللمس [illegible]

فصول

[illegible] الامراض الفاعلة [illegible] وهذه القوة [illegible] القوى المنفعلة [illegible]
الاربع [illegible] الاعراض الداخلة [illegible] اصناف الاعراض الداخلة على [illegible] القوى [illegible]
[illegible] جملة في جميع اجزا البدن
[illegible] جميع البدن [illegible] والاسباب الفاعلة لهذه الاعراض [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الاعراض [illegible] المزاج الفاعل
[illegible] الدماغ [illegible] الاعراض [illegible] من جميع [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الاعضا [illegible] باردة يابسة [illegible] الاعضا [illegible]
[illegible] الدماغ والنخاع [illegible] الاعضا [illegible] البرد والرطوبة ولذلك كانت اسباب هذه الاعراض
في الاكثر [illegible] البرد والرطوبة واما سوء المزاج الحار [illegible] ان يعرض عنه [illegible] العرض فانه [illegible]

في عضو انما يعد [illegible] مفترقة فلا يجتمع في جملة كان من ترتب الحرارة التي [illegible] بعض [illegible]

كان منه بين افتراقه وانما [illegible] ان يكون [illegible] الاجزاء [illegible] البدن [illegible]

جسم [illegible] مثل هذا السبب يعرا [illegible] دفعة واحدة [illegible] ان المزاج [illegible] السبب اكثر ذلك في هذه الاعضاء

سواء كان رطبا او لم يكن [illegible] المزاج الرطب [illegible] يعرض [illegible] ان يكون مزاج [illegible] في

رطب فيه بل انما يكون مركبا مع يبوسة او حرارة [illegible] هذا المرض [illegible] لا [illegible]

يعسر تصور مزاج [illegible] رطب فيه لان الحاصل [illegible] خارج عن [illegible] في البدن والاخلاط الاربعة فيه

اما باردة رطبة او باردة يابسة او حارة رطبة او حارة يابسة **واذ قد تبين** ان اصناف المزاج يكون في الاكثر [illegible]

لدخول الاعراض [illegible] الان من هذه الجملة [illegible] **فنقول** ان هذا المزاج اذا حدث في البدن [illegible]

عن [illegible] جميع البدن وحدوثه في البدن يكون اما حدوثا اوليا واما مشاركة مع المعدة واما [illegible] واحد منه

فانه يقتضي ذلك الشيء من البدن هذا العرض [illegible] انه متى عرض في عصب [illegible] بعضه [illegible] تعطل [illegible] العضو [illegible]

من شانه ان يفعل هذا [illegible] العصب انما يفعل [illegible] العصب قليلا قليلا حتى [illegible] واحد [illegible]

العصب مستغرقا فيه وهو مبثوث حواليه [illegible] العصب [illegible] الشرة والسرة [illegible] الورم

ومن الخلط الغليظ ومن الضغط ومن [illegible] انه مرض [illegible] مرض متشابه فان الورم والخلط الغليظ والضغط يتبعه

سوء مزاج ومن هذه الاسباب اذا قويت كانت سببا لتعطل [illegible] في عضو واحد او اكثر من واحد او في جميع البدن واذا كانت

يسيرة كانت سببا لنقصه فاما الاحتباس [illegible] ومن السم [illegible] سوء مزاج حار واما بارد [illegible] في الوجع

انما يحدث متى غلب مثل هذا المزاج على جملة العضو [illegible] سوء المزاج المختلف واما متى غلب على جميع العضو

هذا المزاج فانه لا يحسه [illegible] والسبب في ذلك ان العضو انما [illegible] مزاجه الطبيعي [illegible] سوء مزاج خارج

عن الطبع فانما يحسه [illegible] الطبيعي واذا [illegible] سوء المزاج حتى [illegible] جملة [illegible] مزاجه الطبيعي [illegible] الشبه

[illegible] للعضو والكيفيات المنفعلة التي هي الرطوبة واليبوسة [illegible] هذا الغرض [illegible] التي ذكرت هذه

الكيفيات انما [illegible] الاكثر [illegible] الامزجة الباردة والحارة [illegible] اكثر [illegible]

اكثر وليس سبب الوجع [illegible] الاتصال [illegible] هو سبب في المزاج الذي يحدث الوجع فان

تفرق الاتصال انما يكون بحركة والحركة من شانها ان تتبع سوء مزاج ولا [illegible] بسبب الوجع [illegible] تفرق

او الحرارة او البرودة كما يقول ذلك ابن سينا فانه قد تبين في كتاب النبض [illegible] الكيفيات

الاربع التي هي الرطوبة واليبوسة والحرارة والبرودة واذا كان ذلك كذلك [illegible] انما تحس [illegible] الخاصة

على نحو ما تقدم في باب الحواس فان العين انما تالم [illegible] وخروجها عن [illegible] واللمس [illegible] والسمع

والسمع مع الاصوات والشم مع المشمومات ولو كانت هذه [illegible] انما يحدث لها الوجع بتفرق الاتصال [illegible]

الخاص [illegible] انما [illegible] الاتصال [illegible] فان العين [illegible] بالالوان المفرطة [illegible] الالوان [illegible]

تعرض الانفصالات [illegible] الكيفيات المرضية [illegible]

[illegible] الاعتدال من المزاج [illegible]

[illegible] الانفصال [illegible]

[illegible]

[illegible] المعتدلة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاوجاع [illegible]

[illegible] جميع ذلك **فصل** في ان من الاوجاع ما يعرض

بالراس [illegible]

[illegible] المزاج [illegible]

[illegible] النوع الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] الاخلاط [illegible] ومثل النوع

[illegible]

انواع [illegible] ومثل النوع [illegible]

[illegible] المزاج [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

ومثل النوع [illegible] الاوجاع [illegible]

[illegible] الاوجاع [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible]

الاخلاط [illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

أكثر هذه الأعراض يتبع [illegible] القوة وذلك أن القوة تكون ضعيفة من جهة [illegible] وغير
ممتنع أن يكون ضعفها من قبل الطبيعة لأنه عن ضعف القوة يحدث ضرورة [illegible] وتحدث [illegible] من سوء مزاج
الحار أو البارد من غير مادة وبالجملة فالأوجاع تحدث في البدن عن الأورام كما تحدث عن [illegible]
المعدة شهوة تحدث في المعدة [illegible] أن ننظر ما هي الأعراض اللاحقة له **فصل** في أعراض [illegible] على
هذا الانفعال على ما من شأنها أن تدخل على جميع الأفعال وذلك [illegible] بأن يكون الفعل [illegible]
[illegible] التي تكون [illegible] مثل [illegible] في [illegible] هذا الانفعال المسمى
شهوة أو تنقص [illegible] أحد أصناف سوء المزاج [illegible] وهذه الأصناف من سوء المزاج منها ما يحدث
بهذا العضو [illegible] ومنها ما يحدث بمشاركة غيره على ما من شأن الأعضاء أن [illegible] فالمزاج [illegible]
بنفس هذا العضو [illegible] بانفعاله [illegible] الحرارة الخارجة عن الطبع وأما البرودة [illegible] أن يكون
لا [illegible] الشهوة منها [illegible] هذا [illegible] من هذا العضو [illegible] بالبرودة [illegible]
[illegible] على هذا الانفعال [illegible] الرطوبة [illegible] اليبوسة [illegible]
[illegible] بمزاج [illegible] الكيفيات الأربع وأما الذي يكون بمشاركة غيره [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المشاركة التي بينهما وذلك أما في الدماغ نفسه وأما في العصب [illegible]
[illegible] الأعضاء [illegible] الشهوة إنما يكون [illegible]
[illegible] هذا العضو [illegible] الأعضاء [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] العضو نفسه [illegible] الذي يكون [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الشهوة [illegible]
هذا [illegible] الأعضاء [illegible]
[illegible] الأعضاء [illegible] على هذا العضو [illegible]
[illegible] الأعضاء [illegible] عضو [illegible]
[illegible] شهوة هذا العضو [illegible]
[illegible] الأعضاء [illegible] هذا العضو [illegible]
[illegible] البارد [illegible]
[illegible] شهوة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] هذا الانفعال [illegible]

تبطل الشهوة [illegible] مثل ما في [illegible] الرية فيعرض من اجل الجمع والعدا وعند [illegible]
بخروج [illegible] الشهوة [illegible] مثل ما يعرض لاصحاب الجميات بعد الناقهين [illegible] الشهوة [illegible]
وقد تشتد فيه المعدة [illegible] بعد [illegible] العقد [illegible] ما يعرض [illegible] بالبرد فان [illegible]
حامضة بل تزيد ذلك الاشيا الحامضة تهيج الشهوة ومثل السوء مزاج [illegible]
[illegible] عن سوء المزاج الذي يهيج الشهوة الكلبية واما سبب افراط الشهوة للبارد الرطب [illegible]
مزاج حار يابس [illegible] سوء المزاج الذي يبطل مثل [illegible] العضو [illegible]
والسوء المزاج الحادث بهذا العضو [illegible] عن غيره ومشاركة مثل الجوع [illegible]
ذلك وبالجملة فكما قلنا فيه ان الخاص الاعضاء [illegible] من الجزء الحار اليابس اما يكون بهذا العضو [illegible]
[illegible] الامر في شهوة البارد الرطب [illegible] ان تعلم انه [illegible] الاعراض [illegible] على القوة الرابعة [illegible]
من نقص [illegible] القوة اما ان [illegible] بالتوهم [illegible]
نوع من القوابح [illegible] القوة الهاضمة التي في المعدة [illegible] الاعراض الراجعة
على [illegible] النفس [illegible] الاعراض الراجعة على الحركة الارادية فان [illegible]
اذ كان الغرض في جملة البدن [illegible] في عضو واحد منها [illegible] ان تبطل [illegible] الحس والحركة [illegible]
[illegible] ان تبطل الحركة [illegible] الحس [illegible] الحركة [illegible] الشاعرة [illegible]
الحس والحركة فان الحرارة الغريزية التي بها يكون الحس غير الحرارة الغريزية التي بها تكون الحركة والمغايرة التي بينهما
[illegible] في المزاج [illegible] حرارة من الحرارات [illegible] ضرورة ان [illegible]
الحركة [illegible] الحرارة التي بها تكون [illegible] العضلات [illegible]
عصب الحركة [illegible] الحس [illegible] الحركة ومتى [illegible] العصبان [illegible] معا [illegible] الغرض [illegible] جميع البدن [illegible]
[illegible] واذا عرضت في عضو واحد [illegible] على الاعراض الراجعة على
جميع اعضاء الحركة [illegible] فانه متى تعطل عصب الصوت انقطع او ضعف [illegible] عصب حركة الصدر [illegible]
تعطل [illegible] وبالجملة [illegible] الحركات الارادية [illegible] العصب الذي [illegible] حركة [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] العضلة [illegible] من غير ارادة [illegible] العصب [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الاعراض اللاحقة [illegible]
[illegible] ثلاثة اصناف اما ان تبطل فيسمى [illegible] واما ان تنقص فيسمى [illegible]
[illegible] الحس والحركة واما ان [illegible] **فنقول**
اما اسباب تعطل الحركة او نقصانها [illegible] بعينها اسباب تعطل الحس [illegible]
[illegible] في تعريف اصناف سوء المزاج الفاعلة لذلك الغرض يجب ان تتصور [illegible]

[illegible] للعضو مقاومة لتحريك العضو مقاومة القوة المحركة [illegible] لقوة الميل الذي في العضو ومجاذبتها له اذا لم
تستطع القوة المحركة ان تغلبها [illegible] المغالبة بل يحدث بينهما حركة مضطربة احيانا الى فوق اذا غلبت القوة المحركة واحيانا الى اسفل
اذا غلبت قوة الميل الذي في العضو فيحدث بينهما [illegible] وسبب هذا الضعف يكون اكثر [illegible] سوء المزاج لاكثر الاكثر
وانما يعرض هذا العرض عن المزاج البارد [illegible] او البارد الرطب والسبب في ذلك ان العصب انما يلحق الآفات اكثر ذلك عن
هذا المزاج على ما سلف من قولنا واما التشنج فانه اجتماع العضو الى نفسه وتقلصه [illegible] لذلك العضو نفسه
ثم يتشنج العضو وهذا العرض يلحق من اجل سببين اما لتلقاء الاشياء التي من خارج مثل الاوتار وغيرها وذلك [illegible]
[illegible] سوء مزاج [illegible] يستولي عليه فيقبض [illegible] الاوتار [illegible] واما سوء مزاج رطب [illegible] العصب
[illegible] فيتقلص عرضه [illegible] بنقص طوله [illegible] المقدار [illegible] والشيء الذي يعرض في العصب [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] العصب [illegible] في الابدان [illegible]
لان الاجزاء [illegible] من الاجزاء المائية والارضية [illegible] الاشياء الرطبة الى اليبوسة [illegible]
واجتمعت [illegible] التي تلقى على النار [illegible] كانت اعظم [illegible] هذا التشنج
[illegible] مقاومة [illegible] حركة القوة المحركة وحركة التشنج [illegible] العصب [illegible] التشنج ليس
[illegible] الرطوبة [illegible] القوة [illegible] القوة الدافعة التي فيه الشيء المؤلم [illegible]
[illegible] وهذا النوع [illegible] الاعراض الداخلة
[illegible] القوة [illegible] **فلنفصل** [illegible] الاعراض [illegible] الاوجه [illegible]
[illegible] او تضعف او [illegible] والسبب في بطلانها [illegible] سوء المزاج وذلك اذا كان [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الدماغ او العصب [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] من خارج
[illegible] سوء مزاج [illegible] هذا المزاج [illegible]
[illegible]
[illegible] الحاسة [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible]
[illegible] **واما حاسة** [illegible]
[illegible]
[illegible] **واما حاسة السمع** [illegible]

اما ان يحدث بها اما سوء مزاج واما السدة [illegible] او [illegible] بعينها يعرض لها ان تنقص واما السمع الخاص [illegible]
لما [illegible] من امراض [illegible] بها حتى يحس [illegible] حركة تكون الهواء المثبوت في الاذن واما ان [illegible] خارجة عن المجرى
الطبيعي. **في خاصة البصر** وهذه الحاسة تدخل عليها الآفات ايضا من ثلاثة اوجه وذلك اما الا تبصر اصلا ويسمى ذلك عمى واما
ان تضعف ويسمى ذلك غشاوة واما ان تبصر ما ليس [illegible] والاسباب الفاعلة لهذه الاعراض تدخل على هذه الحاسة من [illegible] من الاجسام
التي [illegible] الاذن [illegible] اكثر من [illegible] فقد يبين لك [illegible] هذه الحاسة ولذلك [illegible] ان يصل الى العين اسباب
هذه الاعراض من هذه الجهة **فنقول** اما اسباب العمى [illegible] السدة تحدث في العصبة التي تاتي من الدماغ الى
العينين بالروح الباصر [illegible] من قبل سوء مزاج في ذلك الروح فان الاعضا انما تفعل وتنفعل [illegible]
في الكمية والكيفية وسوء المزاج اما ان يكون [illegible] حتى [illegible] الافعال واما ان يكون [illegible]
ويبرده حتى لا تتصل [illegible] ويعرض في ذلك ايضا من امراض الرطوبة الجليدية او الطبقة العنكبوتية او [illegible]
ايضا اذا [illegible] وعرضت [illegible] الالوان وكذلك يحدث ايضا من نزول الماء في الرطوبة البيضية حتى
تكدر [illegible] الطبقة العنبية [illegible] العين [illegible]
[illegible] الرطوبة البيضية [illegible] الطبقة [illegible] الحدقة [illegible]
واخرى ان يكون سببا [illegible] الاورام العظام التي تحدث في جملة العين حتى [illegible] جميع اجزائها او اكثرها [illegible] الغروح
العظام التي [illegible] **واما اسباب** ضعف البصر فهي متشعبة من قبل ان ضعف البصر [illegible] الناس
على اوجه شتى وذلك ان منهم من لا يبصر الاشيا على بعد ويبصر ما على قرب ومنهم من [illegible] يبصر الاشيا على بعد
ولا يبصر ما على قرب ومن الناس من [illegible] على القرب والبعد ضعيف [illegible] على القرب [illegible]
في مقابل [illegible] البصر على الاطلاق وذلك ان جودة البصر انما تكون بان يبصر الاشيا على القرب والبعد [illegible] واحدة [illegible]
فقوة البصر انما تنسب الى رؤية الاشيا على بعد [illegible] وذلك انما يكون لصفاء الالة وجودة القوة [illegible]
[illegible] في الجوارح [illegible] من الطير فانه يظهر ان الانسان اضعف [illegible] من الحيوان وخاصة الطير وكذلك [illegible]
الة السمع والشم وكذلك [illegible] وضعف الابصار [illegible] جودة الابصار [illegible]
قوة [illegible] واما لغلظ صفا الالة والضعف [illegible] لقوة هذه الحاسة [illegible] عرضيا مثل ان يكون [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] من لقا [illegible] وقد يكون ذلك لاتساع الثقب [illegible] والعنبية [illegible]
من [illegible] العين وبعضها [illegible] اتساع هذا الثقب يكون اما [illegible] الطبقة العنبية [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] حتى [illegible] واما الكثرة الرطوبة البيضية [illegible] هذا العرض [illegible] الثقب [illegible]
يكون اذا [illegible] الطبقة العنبية [illegible] يكون اما من [illegible] واما من قبل قلة الرطوبة البيضية [illegible]
[illegible] بعضها على بعض [illegible] هذا الثقب [illegible] وقد يكون ضعف البصر [illegible]
الاجفان [illegible] الجملة [illegible] في الجملة [illegible]

من اصحاب العشى واما الذين يبصرون الاشيا على القرب بعد ان لا يبصرونها على البعد واما ان يتوهموا انهم يبصرون الاشيا عن قرب لشدة تحديق على
نحو ما الذين يبصرون الاشيا على قرب ويعرض لهم حيرا فيكون سببه من ضعف البصر في الحال المتوسطة بين الضعف التام بالجملة وبين
الذين يبصرون الاشيا بعسر اصلا على القرب والبعد وبين الخير التام بالجملة لانه ليس يمكن ان يحس بعض الاشيا القريبة والبعيدة بعد ان
لا يدل للضعف التام باطلا ولا في العين البصر او نقول ان الابصار السليمة انما تتعاظم في رؤية الاشيا البعيدة واما القريبة فهي
على كل حال فانه ليس يشذ احد انا نبصر الاشيا القريبة منا على نحو ما نبصر به [illegible] واما تقصيها في النظر الى الاشيا البعيدة
كان هذا موجودا في الانواع بحسب ذلك لا يمتنع ان يوجد في الاشخاص واما لم كان بعض الناس يبصرون على بعد ولا يبصرون من قرب فالسبب
في ذلك ضعف بصره وقلة اشعاعه وذلك ان الاشيا لما كانت انما تبصر بتوسط المضيات الابصار الضعيفة تحتاج الضو الكثير مما على
الية الابصار الحادة والشي اذا بعد من البصر كان الضو الواقع بينه وبين المبصر اكثر ضرورة ولكون الالوان انما تبصر بتوسط [illegible]
كانت المرئيات اذا وضعت على الحدقة نفسها لم تبصر ولهذا نرى من ضعف بصره من الشيوخ ليس يمكنه ان يقرا الخط الرقيق الا [illegible]
ويشبه ان يكون مثل هذا الضعف في الابصار انما تتشبه من مزاج يابس اما عرضي واما طبيعي او رطوبة كثيرة وذلك ان الشيوخ
كما قيل عرض لهم الانفعال من غير ما ومن هذا القبيل هو المرض المسمى عشى العين بخصوص وذلك ان صاحب هذا المرض يبصر بالنهار ولا يبصر
بالليل لانه لا يكتفي بشعاع الكواكب ولا بالسرج [illegible] من الاشيا التي تطابق ما قيل من امر الابصار في العلم الطبيعي واما الاشيا
التي يرون الاطبا انه يعطونها في هذه الاعراض فتلك اشيا مبنية على اصول فاسدة فانه ليس في العين جسم يمكن ان يتوهم خارجا عنه [illegible]
يقولونه اصحاب الشعاعات عن الحار الغريزي النافذ من الدماغ الى العين في العصبة المجوفة والحار ليس يمكن فيه ان يفارق
البدن الا بعد فيخرج حارا غريزيا متصلا فيه عن ان يسير حتى يبلغ الكواكب بل كان قوله ذلك [illegible] من جهة ما هو
حار غريزي ولا ايضا العين جسم فلكي ولا ناري فيكون فيها شعاع فيكون مضيئة بالطبع على ان الشعاع [illegible] الاول [illegible] ولا
يمتنع ان يكون الغالب في جرمه شي من المضي وهذا الذي قد تبين في العلم الطبيعي بل ينبغي ان يوضع وضعا ان الابصار ليس [illegible] الا
لون في الهوا المضي او الما المضي وتادية الهوا والما تلك الالوان بعينها الى الحدقة حتى ترتسم فيها فتدرك معاني تلك الالوان القوة
المبصرة ولذلك جعلت الحدقة مركبة من اجسام شفافة وهما الما والهوا **واما الاعراض** المنذرة التي تدخل على هذه الحاسة
فهي اشيا كثيرة ونرتبت في علم المناظر لاكن الذي ينبغي ان نذكر ها هنا من ذلك ما كان سبيله من الامراض فاقول انه يعرض لها
اذا اختلف وضعها ان تبصر الشي الواحد اثنين مثل ان ترتفع الحدقة الواحدة وتنزل الاخرى وسبب هذا معطى في علم المناظر ومنه
يعرض لها ان ترى جميع الالوان حمرا او صفرا او مسودة والسبب في ذلك الوان الاجزاء التي تشربها الرطوبة المشبهة التي بها يكون
الابصار وذلك انه متى كانت صفرا ابصرت جميع الاشيا صفرا وكذلك متى كانت مسودة وقد يرى بعض الناس [illegible]
يحس [illegible] بين يديه والسبب في ذلك اجزا متشتتة ترتقي الى العين وقد ينظر الى الاشيا كان فيها كوى والسبب في ذلك بخار اسود
يكون في [illegible] الناظر الا انه لا يبلغ ان يستر جميع الناظر [illegible]
لا تكون من خارج الى داخل [illegible] ان يتحرك الامر فيكون من يتخيل شيئا ما ويقوى عليه [illegible] الصورة المتخيلة [illegible]
الحاسة فترى تلك الصورة كانها خارج العين [illegible] في العلم الطبيعي [illegible] جميع الاعراض الراجعة [illegible]

الحواس الخمس ويسمعوا أن تعرف الأعراض التي تدخل على النبض من قبل أن تعرف الأعراض التي تدخل على قوة الحس والحركة والتنفس
من أعراض النوم واليقظة ثم تعرف بعد ذلك من الأعراض ما يعرض في أكثر هذه الأعراض وجميعها مما شأنه أن يحرك شيئا أكثر ويحرك أكثر
العرض ثم بين الزمن الذي يجب **في أعراض النبض** والأعراض الراجعة على سيرة القوة هي من جنس الزيادة والنقصان
لا تنقص منه الأفعال مرت ضرورة وإن كان يعرض له في كثير من الأمراض أن يجتمع في النبض طرفي الزيادة كما يعرض ذلك في العلة المسماة
اختناق الرحم وما كان من الأفعال مركبا من أجناس المعوان اعرابه وكان كل جنس منهما طرفان وجب أن تكون الزيادة و
النقصان يلحق هذه الأشياء الأربعة أعني الحركتين والسكونين أما السكونان فنقصهما يسمى تواترا وزيادتهما تفاوتا وأما الحركتان
فيلحقهما الزيادة والنقصان في شيئين أحدهما السرعة والبطء والآخر في قصر المسافة وطولها وهو الانبساط والانقباض فالزيادة
في هذا المعنى تسمى عظما والنقصان يسمى صغرا فهذه جميع أنواع هذا النبض البسيطة وينبغي أن تعرف الأسباب الفاعلة
لواحد واحد منها فإن معرفة التشبيه يعرف المركب **فنقول** أما سبب العظم فالحاجة الشديدة أي التبريد ولا يكون
مع صحة القوة الفاعلة وموافاة الآلات ويكون سبب ذلك إما في الأشخاص المزاج بشرة الحاجة أي التبريد وإما في خروج عن
الحاجة أي نقض الجزء البخاري وبذلك في بعضهم حرسهم لا يعظم الأخرى وكذلك السرعة أيضا سببها شدة الحاجة إلى التبريد إلا أنه
ليس يلزم أن يكون ولا بد مع صحة القوة الفاعلة وموافاة الآلات بل كثيرا ما تستعمل القوة السرعة عند عجزها عن تعظيم
النبض العظيم لتستدرك بالسرعة ما فاتها من العظم وكذلك يعرض في ذلك عندما تكون القوة قوية والآلة غير مواتية
لذلك وأما التواتر فإنه أيضا لمكان الحاجة الشديدة إلى التنفس لكن ليس يلزم أن يكون مع صحة القوة وموافاة الآلات بل كثيرا
ما تستعمله الطبيعة عندما يفوتها العظم وكذلك قد تستعمله عندما يفوتها السرعة لعجز القوة عن ذلك وإذا كان هذا
كله كما وصفنا فإذا اتفق في النبض أن كان سريعا عظيما متواترا فمما يدل أنه من الحاجة أي التنفس مع صحة القوة وسلامة الآلات
وأما أسباب النقص في هذه الأشياء فهي أضداد أسباب الزيادة أما الصغر فإنه يفعله إما ضعف القوة وإما
أن الآلات لا تواتيه وعدم مواتاة الآلة يكون إما لشدة في ذاتها بسبب صلابة الرئة والشريان مثلما يكون من الإكثار من الأطعمة الصلبة تنصب
من الزاد وخاصة في المرض المسمى [illegible] وقد يكون أيضا من الأورام وبالجملة من الأشياء التي يعرض منها الشدة وقد يكون لمكان الضيق
في تجويف الصدر الذي فيه تحرك الرئة أما الورم فيه وإما لضغطه كما يعرض في أورام الكبد والمعدة وكما يعرض ذلك عند
الشبع للكبير وقد يكون منه النبض في أمراض الصدر ومنهم ليست على نسبة رديئة وقد يكون النبض بسبب ضيق الصدر
الغذاء وغير ذلك ومن أسباب الضغط الوجع الحادث في الحجاب أو الصدر أو الأعضاء المشاركة لها **وأما أسباب**
البطء فالفاعل له أشياء أما ضعف القوة وأما قلة الحاجة إلى إدخال الهواء وإخراجه لأن إذا كان السبب في ذلك قلة الحاجة لم يكن
منها للتواتر وأما إذا كان السبب في ذلك ضعف القوة فربما كان منها للتواتر فهذه جميع أنواع النبض البسيطة
وأسبابها ولنرجع على المركب مثل النبض الذي يسمى الضاغط للانقباض فإنه نبض صغير سريع متواتر والسبب فيه
أن القوة قوية والحاجة شديدة والآلة غير مواتية وذلك أن هذا النبض إنما يحدث عن الأورام العظام الحادثة في الرئة
والشريان العظام وأما تسميته بضغط الانقباض من حيث أنه حاجة وذلك أنه لا يستطيع أن يستلقي على ظهره لأن أجزاء الرئة تجتمع

مع عفنه من غضروف نقع ابدا الجزء المقصر عنه فيمطر به الامر وهذا الموضع ينبغي ان يعلم ان الوقوف الذي يكون بعد الادمان
للشراب هو من باب الشخص صحيح من الوقوف الذي يكون عن اخراج المواد من حركة الخروج في النوم [illegible] من حركة الادمان
[illegible] النوم [illegible] وهذا الذي قلناه في اعراض [illegible] بحسب غرضنا في الايجاز

القول في اعراض القوى التي تعرض للاعضاء بالقوى السياسية وهي الخيال والفكر والذكر

القوى تحصل من امور منها انها [illegible] الآفة في الدماغ ولما كان الدماغ [illegible] لا يفعل [illegible] بارادة اذا كانت الاعراض من
نفسه عن هذه القوى [illegible] اما امراض الدماغ اما مرض [illegible] واما بمشاركة غيره من الاعضاء وهذه القوى اما ان تحس
جميعها وذلك اذا كانت الآفة في جميع الدماغ واما ان يعرض بعضها وذلك اذا كانت الآفة في الموضع الذي يخص قوة قوة
من هذه القوى فانه متى اعتل مقدم الدماغ اعتل الخيال ومتى اعتل وسطه اعتل الفكر ومتى اعتل موخره اعتل الذكر والحفظ
وهذه القوى تنقسم اعراضها على الانحاء الثلاثة التي تقدمت في القوى وذلك اما ان تبطل واما ان تنقص واما ان يعرض فيها
[illegible] فاما [illegible] هذه الافعال او نقصانها فهو من المزاج البارد الرطب او البارد فقط وهذا منه مادي ومنه
غير مادي والمادي [illegible] ومن ذلك [illegible] مثل ما يعرض في المرض المسمى [illegible] وسباتا وربما كان المزاج البارد
مع تورم مثل العلة التي تعرف بالشرسام البارد [illegible] هذا الالم للدماغ [illegible] واما التغير في ان يكون فعل
هذه القوى [illegible] فهو من سوء المزاج الصفراوي او السوداوي وذلك انه متى غلب على الدماغ سوء مزاج صفراوي حدثت
تخاييل [illegible] ووثوب [illegible] من [illegible] وهذا ربما كان عن سوء مزاج حادث في الدماغ نفسه دون ورم
وهذا ايضا ربما كان في الدماغ نفسه وربما كان بمشاركة غيره من الاعضاء كما يعرض ذلك في الحميات الحادة من الاجزاء [illegible]
من المعدة اليه وربما كان [illegible] مع تورم وهو الشرسام ربما كان في نفس الدماغ وربما كان في الحجاب [illegible] الذي يكون في فم المعدة
واما الفساد الذي يعرض عن سوء مزاج السوداوي فيخصه فزع من غير سبب [illegible] وهموم وسوء ظن ووثوب [illegible] من غير
[illegible] الموضوع ولذلك كانت هذه السوداء المحترقة ثمرتها اعراض [illegible] وهذا
الفعل [illegible] المزاج السوداوي [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] بالذات [illegible] من قوى النفس [illegible] بسوء مزاج [illegible] السبب وجميع
الآفات [illegible] النفس [illegible] السوداوية [illegible]
في الظلام [illegible] اكثر من [illegible]
ان نعلم ان [illegible] ومن شانه ان [illegible] هذا الغرض [illegible] ان يكون [illegible]
وهذا [illegible] في علم الطبيعي وهذه العلة [illegible] العلة [illegible]
وربما كانت من [illegible] اذا [illegible] وربما كانت من فم المعدة [illegible]
[illegible] هذه العلة [illegible] ان [illegible] فم المعدة [illegible]
ان السبب في ذلك [illegible] في المعدة [illegible]

... من الاعراض ... هذه العلة ... الى الاعصاب من العلة يحتمون جدا في مضاء تعرض لهم نفخة وليس بعسير
... الخمر ... به ... هذا ... يكون بسبب ذلك ورم حار واحيانا فانهم يحتاجون لهذا من جهة ان الورم
... كانت في هذه الاعضاء ... ضرورة وهذه العلة ليس يحتاج فيها حمى اصلا ونحن نعلم انه اذا اجتمعا جميعا
... العصب ... الشريان واستحالة الغذاء الى الرطوبة وقلة النضج
... فقد عرفنا ان الحرارة من جملة ... غير ممتنع علينا من جملة ما يكون الحار الغريزي ونضعه ان يتبعها
عرض ... عضو ... ان كانت بصورتها الطبيعية مضرة بالحرارة الغريزية
... مضادة ... الحرارة الغريزية بالحرارة انها ليست مضادة لها بالصورة بل بالكيفية فقط ... اذا امال
العضو ... في هذا العضو ... ضرورة ... بان شهدت التجربة بذلك فليس
يكون ... هذه العلة ... هذا السبب ... الحرارة الغريبة ما يبطل
... بالمعدة والدماغ ... واما ... هذه العلة على الحال فذلك ممكن ... ان يكون اخر انواعها **واما**
الاعراض الداخلة على النوم فمنها استغراقه ومنها السبات وسبب ذلك غلبة الرطوبة مع البرودة على الد
ماغ ... العضو المشارك له ومن الاعراض الداخلة على هذا الفعل السهر وسببه ضد استغراق النوم ... اليبس
... الشيئين ... صاحبه ... وسببه برودة ويبوسة اما من حيث البرودة فهو مثل ذلك النائم ومن حيث
اليبوسة ... جميع الاعراض الداخلة على الافعال السياسية واعطا اسباب جميع ذلك
... امراض ... هذه الاعراض ... هذا المقدار الذي كتبناه اعطا اسبابه اذ انشا
... منها اشهرها ونعطي اسباب جميع ذلك **فنقول** ان هذه الامراض منها
الدوار ومنها الكابوس ومنها الصرع ومنها السكتة فاما الدوار فان الفاعل له ... يصعد الى الدماغ ويتولد
... الانسان ان الحركة من خارج ... وان كانت المحسوسات انما تحركت من خارج ...
... الاخلاط ... الدماغ ... على الارض ...
البخار ... الدماغ ... الشرايين ... يصعد اليه من المعدة ... من الاعضا **واما الكابوس**
فهو ان يحس الانسان في النوم كان شيا يضغطه ... على النهوض ...
الحركة ... الفاعل ... بخارة تصعد الى الدماغ ...
واما الصرع فانه ... الانسان ... تشنج يعتريه في جميع بدنه ... الحركة ...
الانسان ... يسقط الى الارض ويفقد حواسه وجميع قواه النفسانية ... الدماغ ...
اعضاءه مع حركة منكرة دليل على ان هذا النوع من التشنج ... عن حركة القوة ...
... الدماغ ... المضادة ... الدماغ ...
... والدليل على ان هذا النوع من التشنج ليس هو الذي يكون لموضع رطوبة العصب ... استفراغه ... هذا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم   والحمد لله رب العالمين

كتاب العلامات

وهو ينقسم بحسب ما نحن بسبيله قسمين القسم الأول نفرد فيه العلامات الدالة على الصحة الموجودة بالفعل في جميع البدن في عضو عضو
والقسم الثاني نفرد فيه العلامات الدالة على الأمراض وأسبابها وهذا الجزء ينقسم أيضا قسمين أما علامات تدل على
الأمراض الحاضرة وهذا الجزء يسمى الصناعة وأما علامات تدل على الصحة أو على المرض على الأمراض المستقبلة وأما علامات تدل على
أمراض قد مضت وهذه الثلاثة الأجناس هي التي بها تكمل هذه الصناعة بحسب ما يخصها وأما العلامات الدالة على صحة موجودة
في جميع البدن في عضو عضو فإنها داخلة في العلامات الدالة على الأمراض المستقبلة ثم بعد ذلك بسبيل القول في علامات
الأمراض الحاضرة وأما العلامات التي تدل على الأمراض على أمراض مستقبلة فإنما نذكرها مع هذه العلامات ونذكرها في
تدل على الأمراض على جهة مستقبلة فإنما وإن كانت مفيدة فإنما نذكرها في هذا الجزء لأنها أخص بجنس منها الطب
العلاجي وأيضا فمع أنها علامات مفيدة من أنها بوجه ما مرضية إذ كانت دالة على أنواع المرض فيترتب بالعلامات العلمية
فنقول إنه لما كانت الصحة هي حال في جزء ما بها يفعل العضو بها فعله وينفعل على المجرى الطبيعي وكانت هذه
الحال منقسمة بانقسام أجزائها المنسوبة إلى المتشابهة الأجزاء من الأمزجة التسعة والتابعة إلى الأعضاء الآلية وهي الأربعة الأجناس
التي عرفت فيما سلف وكانت أكثر هذه الثلاثة في الأعضاء مما يستغني فيه الوجود من أول الأمر وبعضها يكون من الأ
عضاء غير كائن للجمهور وجب أن نعطي ها هنا العلامات الدالة على صحة صحة من صحات الأعضاء التسع الموجودة للمتشا
بهة الأجزاء أولا ولم نركبه تلبيسا وكذلك أيضا نعطي العلامات التي يستدل بها على المعتدل وغير المعتدل في الصحة المنسوبة
إلى الأعضاء الآلية وذلك لما لم يخرج منها عاما إلا من أول الأمر في السبيل إلى ذلك ولا أنما يكون موافقا لسير الأعضاء وأفعالها أنما
والأمور اللازمة عنها إذ كانت الأفعال والانفعالات والأمور اللازمة عنها إنما عرفت عندنا وعند الأطباء من الأعراض عنوانا
الطبي المعروف والأمور اللازمة عن الأفعال هي مثل اللون والفضائح والسمن والأعراض هي التي تظهر في العضو البارزة
من البدن ومن فضول التعرق وينبغي أن نعلم أن الأطباء إنما اعترف عادتهم أن يذكروا من هذه العلامات العلامات الدالة على
الصحة المنسوبة إلى الأعضاء المتشابهة وفي الآلية الأكثر وأما العلامات التي تدل على الصحة المنسوبة إلى الأعضاء الآلية
فإنهم لم يعتنوا بذكرها إلا بالعرض ونحن ينبغي لنا أن نعني بهما جميعا وينبغي أن نبتدئ بالعلامات الدالة على المزاج
المعتدل إذ كان هذا أمرا مقدما بالطبع وأيضا فإن الأطراف إنما تفهم بمقايستها إلى المعتدل **فنقول** إنه لما كانت الأمزجة
التسعة تنتسب إلى عضو عضو كما سلف من قولنا وتنتسب إلى الجملة التي بمقايسة الأعضاء بعضها إلى بعض وجب
أن نعرف أولا العلامات الدالة على مزاج عضو عضو من الأمزجة التسعة فإن بمعرفتها يمكن الحكم على مزاج البدن وخاصة الأ
عضاء الرئيسة فينبغي معرفة مزاج القلب إذ كان هو العضو المستولي على جميع الأعضاء فإنه متى كان هذا العضو
معتدلا كانت الأعضاء كلها معتدلة وذلك في الأكثر من جهة أنه المعطي لجميعها القوة المزاجية التي بها تفعل أو تنفعل
وأيضا فيستدل على مزاج غيره من الأعضاء غير معتدل فإنه إذا فهمت بمزاج الكبد أو بين مزاج القلب معتدلا المشاركة التي بينهما وبين

طويلا ولذلك [illegible] ان الحكم على مزاج هذا العضو بالاعتدال او الخروج عن الاعتدال [illegible]

في العلامات الدالة على مزاج القلب

اما العلامات التي يوقف منها على مزاجه فهو النبض ثم يتلوه التنفس ومنها ما يستدل عليه بمعونة الاعضاء التي تجاوره كما انه قد يستدل عليه بامزجة الاعضاء [illegible] وذلك ان [illegible] النبض ليس بالعظيم ولا بالصغير ولا بالسريع ولا بالمتفاوت ولا المتواتر [illegible] على اعتدال مزاج القلب في الحرارة والرطوبة [illegible] النبض [illegible] الذين يسكنون في الاقليم المعتدل [illegible] وكثير من بلاد [illegible] ولذلك [illegible] الحرارة [illegible] مزاجا معتدلا [illegible] ان يقول ان النبض العظيم [illegible] كما انه ليس [illegible] ان يقول ان اللون الاسود [illegible] بلاد الحبشة ابيض واحمر واما التنفس [illegible] اعتداله دليل ايضا على اعتدال مزاج القلب [illegible] القلب غير معقول [illegible] فانه ليس يمتنع ان يكون مزاج [illegible] حارا او يكون الصدر والرئة [illegible] بحسب مزاج القلب فيكون التنفس [illegible] عظيما [illegible] الرئة والصدر مناسبة [illegible] حرارة القلب واما ما يستدل عليه من جهة الاعضاء [illegible] على اعتدال مزاجه [illegible] على اعتدال مزاجه [illegible] مزاج الكبد واعتدال مزاج الدماغ او كليهما فانه ليس في الكبد ولا في الدماغ حرارة تخصهما [illegible] الغريزية [illegible] والحرارة [illegible] الحرارة الواصلة اليهما من القلب [illegible] بمنزلة الصورة واما الحرارة التي تخصهما [illegible] بمنزلة المادة [illegible] ضرورة [illegible] العضوان [illegible] ضرورة [illegible] اعتدال [illegible] القلب [illegible] القلب [illegible] الخروج او الافراط [illegible] القلب [illegible] اعتدال مزاج [illegible] ايضا على اعتدال مزاج القلب [illegible] القلب [illegible] اعتدال اللحم [illegible] على هذا الموضع [illegible] القلب ليس [illegible] على اعتدال القلب [illegible] الانسان [illegible] وبالجملة [illegible] على اعتدال [illegible] [illegible]

وانه متى كان مزاجه مفرطا في الاشتداد او ضعف ومعتدلا ونحلته على الامر الطبيعي وذلك متى كانت افعاله ملايمة لما حددت
[illegible] فانه [illegible] بعض النبض [illegible] المكان ضوء الشريانات التي فيه لا المكان [illegible] لا يعتري
في الذي يغيره [illegible] وبالجملة [illegible] اما [illegible] العلامات الدالة على وضع الاعضاء التي في داخل الجوف وعلى مقدار
ومقدار [illegible] من هذا النوع من علامات [illegible] فنقتصر وانما نذكر العلامات
التي [illegible] الطبيب [illegible] بمعرفة المزاج ولذلك ينبغي ان ننظر في ذلك [illegible] **فنقول**
[illegible] الترتيب اعتدال تركيب الاعضاء التي خارج الجسم وبخاصة الصدر وما قرب منه وتناسبها
[illegible] فان اعتدال [illegible] التركيب [illegible] ان القوة والوثاقة انما هي من اكثرية المزاج وانما
قلنا ان اعتدال الاعضاء يدل على اعتدال القلب لان القوة المصورة انما تصور سائر الاعضاء بتوسط الحرارة التي فيه كما
ان القوة والوثاقة انما هي لكثرة المزاج الغاذية انما تفعل فعلها بتوسط مزاجه وينبغي ان تعلم ان هذا الامر لا ينعكس
منعكس فانه قد يكون القلب معتدل المزاج حسن التركيب ويكون تركيب بعض الاعضاء [illegible] المكان السبيل الاخر مثل هذا
[illegible] الاشياء العارضة من قبل [illegible] فانما تعود [illegible] مزاج القلب بالمشاركة **واما**
الاستدلال على [illegible] الكيفيات الاربع فعلامات ذلك [illegible] العلامات فانه متى كان النبض عظيما سريعا متواترا
دل على حرارة [illegible] وان كان مع هذا [illegible] في المزاج الحار فان الحرارة
[illegible] فان اليبوسة [illegible] الرطوبة
[illegible] التي فيها [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الاعضاء الا
[illegible] الاعضاء التي [illegible] والدماغ [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible] حرارة القلب
[illegible] الغضب [illegible] مزاج القلب [illegible]
[illegible] الغضب [illegible] الصدر [illegible] **واما المزاج المركب**
في الحرارة والرطوبة [illegible] النبض [illegible] على الرطوبة [illegible] ومن علامات الحرارة
والرطوبة عظم الصدر وعظم سائر الاعضاء [illegible] كثير من الحيوانات التي
[illegible] المواضع [illegible] واما علامات البرودة واليبوسة [illegible] علامات الحرارة ومن علامات اليبس
[illegible] الحال [illegible] باردة [illegible]
[illegible] سائر اعضائه [illegible] ويكون [illegible]
[illegible] وقلة [illegible] وبالجملة [illegible] اشبه شيء

بالمؤنث [illegible] أن نقف على رداءة خلقة القلب من مزاجه أيضا ومن أفعاله وإذ قد قلنا في العلامات الدالة على صحة القلب
المنسوبة إلى الأعضاء المتشابهة الأجزاء وعلى صحة المنسوبة إلى الأعضاء الآلية فلننتقل الآن إلى العلامات الدالة
على صحة الدماغ **في علامات الدماغ المعتدل** والأعضاء التي للدماغ كما في سائر الأعضاء
إما أن ينسب إلى المتشابهة الأجزاء التي فيه وإما إلى تركيبه وأشرف من العلامات علامات المزاج المعتدل والعلامات التي يستدل
منها على مزاج الدماغ بعضها مأخوذة من أفعاله والأفعال التي في الدماغ منسوبة إما إلى الحس وتوابعه من التخيل
والفكر والذكر والمنسوبة إلى القوة الغاذية وقسم الأفعال التي تتعلق بالعضو البارز من الأنف والحلق وقد يستدل
أيضا على الدماغ من ملمسه ومن الشعر النابت عليه ومن شكله أما العضو البارز منه فمتى كانت معتدلة دلت على [illegible]
وتدل على أنه [illegible] أن يكون صاحب هذا الدماغ غير كسلان ولا سريع الحركة [illegible] جيد الحواس ذكيا والملمس من هذا
الدماغ يكون معتدلا لا إلى الحار ولا إلى البارد والشعر النابت عليه يكون لا إلى السبط ولا إلى الجعودة ولا إلى السواد ولا إلى البياض وأما الا
ستدلال عليه بالشكل فإن شكل الدماغ متى كان معتدلا دل على اعتدال مزاجه وشكل الدماغ المعتدل هو كما يكون إذا توهم
مثل كرة شمع غمزت عليها بإصبعك من الجانبين وأن يكون مع هذا لا بالكبير ولا بالصغير وأما الأدمغة الحارة فإن
الفضول التي تسيل عنها تكون قليلة نضجة أكثر مما ينبغي فإن كانت مع هذا غليظة دلت على يبس وإن كانت نضجة مع كثرة
دلت على حرارة ورطوبة ومتى كانت كثيرة الكمية غير نضجة دلت على برد فإن كانت مع هذا مائية دلت على رطوبة وبرد [illegible]
هذا المزاج [illegible] أن [illegible] أن تكون [illegible] وأما أفعال الدماغ الحار فإنه [illegible] وقلة النوم [illegible]
مع رطوبة فإن [illegible] على اليبوسة وأغلب هذا المزاج يكون [illegible] من الأشياء [illegible]
[illegible] على شيء بعينه [illegible] التشابه بين الأشياء ولا يأخذون التباين [illegible] والوهم وأما من كان [illegible] الأحوال على
الضد [illegible] يكون [illegible] كسلانا [illegible] لا يقدر على أن يأخذ التشابه بين الأشياء [illegible] بارد مزاج [illegible]
فإن [illegible] فيه هذه الأفعال [illegible] ومع هذا [illegible] وصاحب المزاج البارد اليابس يكون أقل نوما من صاحب المزاج البارد [illegible]
أن صاحب المزاج البارد [illegible] أقل نوما من صاحب المزاج البارد الرطب [illegible] يحكم على هذه الأمزجة وأما الاستدلال
من الشعر فإن الشعر [illegible] إنما [illegible] من [illegible] الدخانية المتولدة في البدن [illegible] الشعر الأسود دليل الحرارة [illegible]
[illegible] الأبيض [illegible] الدليل [illegible] الجعودة [illegible] دليل [illegible] من [illegible] وأما
الشعر الأبيض فإنه يدل على [illegible] وقلة [illegible] فإن كان مع ذلك [illegible] فإنه يدل على [illegible] الرطوبة [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] على الحرارة والبلغم [illegible] وأما المتوسط في [illegible] الجعودة والسبوطة [illegible]
مزاج معتدل والشكل المعوج يدل أيضا على رداءة المزاج [illegible] الرأس الكبير والصغير **والعين** [illegible]
الدالة على مزاج الدماغ فإن العين [illegible] على حرارة الدماغ والعين التي [illegible]
[illegible] أيضا دليل على حرارته كما أن [illegible] دليل على مزاج بارد [illegible] الأشياء [illegible]
مزاج معتدل [illegible] العين دليل أيضا على [illegible] مزاج الدماغ [illegible] دليل على الحرارة والسهولة [illegible]

وأما كان لونه أحمر [illegible] إنما يحمر عن [illegible] صحيح وعن دم نضيج ولذلك كان ذلك اللون قريبا من لون الدم [illegible] وأما الحار [illegible]
بعضه من قوام النضج والصبغ وذلك لأن الحرارة [illegible] عليه لأن الحرارة [illegible] أجزاء أرضية محترقة غالبة على الشعر
وأما [illegible] فعلامته طبخ في غاية الاعتدال [illegible] على أجزائه [illegible] الكحل وارتفع عن [illegible] الزرق [illegible]
أسباب حدوث الكحل والزرق [illegible] وبعض أيضا على [illegible] هذه الألوان [illegible] المزاج وذلك أن الكحل [illegible] العين
[illegible] الشعاع [illegible]
الصفرة والعين الزرقاء بخلاف ذلك [illegible] الرطوبة [illegible] ولذلك [illegible]
[illegible] الاعتبار [illegible] العلامات الدالة على
مزاج الدماغ وأما [illegible] العلامات التي [illegible] على [illegible] من مزاجه ومن أفعاله ومما يظهر فيه من [illegible]
التركيب وذلك أن الشكل والمقدار [illegible] العضو [illegible] الشكل الصحيح [illegible]
العضو [illegible] وبعضها الأمر فيه بالعكس وأما
[illegible] وذلك أن الدماغ الحار الرطب تكون مجاريه [illegible] في الغاية من السعة والبارد
اليابس في مقابل [illegible] الحار اليابس والبارد الرطب والمزاج المعتدل من الذي تكون مجاريه [illegible] في غاية الاعتدال
وأما من أفعاله فإن الدماغ إذا كان [illegible] كثيرا ما يعرض لصاحبه السهر والفزع [illegible]
[illegible] الدماغ إذا كان [illegible] وبالجملة
[illegible] العلامات على صحة الدماغ [illegible] المتشابهة التي فيه
[illegible]

الكبد

العلامات أيضا الدالة على صحة الكبد منها علامات تدل على
المزاج ومنها علامات تدل على التركيب ولنبدأ بالعلامات الدالة على المزاج وهذه العلامات منها مأخوذة من الأفعال [illegible]
[illegible] العروق واللمس [illegible] الكبد المعتدلة [illegible] أبيض مشربا بحمرة [illegible]
واللحم [illegible] الكبد [illegible] لا قضيفة ولا سمينة [illegible]
[illegible] معتدلة في السعة والضيق [illegible] على اعتدال مزاج الكبد وأما المزاج الحار في الكبد
فإنه يدل عليه [illegible] الشباب [illegible]
الحرارة [illegible] وأما الكبد
البارد فإنه يستدل عليه [illegible]
[illegible] مزاج الكبد فإنه يستدل عليها [illegible]
الدم على الكبد [illegible] حارة فإنه يستدل [illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
[illegible] على [illegible] الكبد [illegible]

على مزاج البطن دل على حرارة الكبد وذلك ايضا بحسب مزاج الشيء في نفسه فان كان خشنا عفرا اسود دل على حرارة ويبس وان كان لينا
معتدلا دل على رطوبة معها الا ... واما متى لم يكن على امر او البطن فانه يدل على برد الكبد فان كان مع ذلك ... لينا فانه يدل على رطوبة وان كان
يابسا فانه يدل على يبسها **واما** العلامات الدالة على تركيبها فهي ايضا ماخوذة من المزاج ومن الافعال اما المزاج المعتدل فانه يدل
على اعتدال الشكل والوضع في الكبد والصغر وعلى التوسط في سعة المجاري وضيقها واما المزاج الحار الرطب فانه يدل على عظم
الكبد وسعة الاوراد كما ان البارد اليابس بخلاف ذلك وفيما المزاج الحار اليابس او البارد الرطب فينبغي ان تعلم ان الامر
التي تدل على خلو هذه الاعضاء انما هي الامزجة الطبيعية الحاصلة عنها التكوين الا ان بما بينا امزجة حارة وباردة مكتسبة من الترف
وبالجملة من الاشياء التي من خارج **مثال** ذلك انه متى وجدنا انسانا نعتته بردة تدل على البرودة وان العلامات التي تدل على
مزاج كبده علامات تدل على الحرارة مثل ان تكون عروقه عظيمة حكمنا ان مزاجه الطبيعي حار والعرض وكذلك من العقل
ذلك بالعكس اعني ان يكون انسان مزاج كبده بارد يابس ... العبالة تدل على الحرارة والرطوبة واما كيف يستدل
على التركيب من الكبد في الافعال فان الكبد متى كانت ضعيفة العروق كانت كثيرا ما يعرض لها البرد ... ان يكون الاغذية
المتناولة مترددة بطبعها وايضا فانه متى كانت الكبد صغيرة بالاضافة الى المعدة ولم يكن ... يوجب ... الصغر
... لا يكون ... دلالة قاطعة على صغر الكبد لانها اذا كانت صغيرة لا تقوى ان تجذب الكيلوس الذي تنضجه المعدة ...
البراز ... وقد زعموا ايضا ان قصر الاصابع دليل على صغر الكبد وذكر ... بعض الناس في جملة ...
... اذا ... امراض الكبد ... علاماتهم ... العلامات الدالة على صحة الاعضاء الرئيسة وينبغي
ان نقول في العلامات الدالة على الاعضاء الخادمة لها **في الرئة** اذا كانت الرئة معتدلة المزاج كان التنفس
متوسطا بين العظم والصغر ولم ... بالهواء الحار ولا البارد وان الصوت يكون معتدلا ... الرئة في العظم والصغر
واما اذا كانت الرئة حارة فانه يكون التنفس ... عظيما ... ويستلذ الهواء البارد ويكون صوته عظيما
واما اذا كانت باردة فعلاماتها اضداد هذه العلامات اعني ان يكون التنفس صغيرا والصوت ... ويتاذى بالاشياء الباردة و
واما اليبس في مزاج الرئة فانه يستدل عليه بصفاء الصوت وقلة النفث والرطوبة بضد ذلك اعني تكدر الصوت وكثرة النفث
واما تركيبها فانه يستدل عليه من مزاجها ومن افعالها اما من مزاجها فان المزاج المعتدل ... ضرورة اعتدال التركيب وذلك
في الصغر والعظم والشكل وسعة المجاري وضيقها وغير ذلك واما اذا كانت حارة فانها تكون عظيمة واسعة المجاري وعظم
الصوت دال على سعة مجاريها واما قلنا قبل ان عظم الصوت دال على حرارة مزاجها من قبل ان عظم الصوت يتبع سعة مجاريها
والسعة تتبع الحرارة ضرورة واما المزاج البارد فانه يدل على الصغر وضيق المجاري ولا سيما ان انضاف الى البرودة يبوسة و
سرعة التنفس اذا لم يكن مزاج القلب حارا فهو يدل على صغر الرئة وضيق مجاريها والصدر الضيق الرديء وصغر الاضلاع يدل
على رداءة وضع الرئة فيه ولذلك قالت الاطباء ان صاحبه كثيرا ما يعتريه قروح الرئة ويسرع اليه السل **في المعدة**
والمعدة يوقف على مزاجها من افعالها فالمعدة المعتدلة هي التي تستمرئ جل الاطعمة ما لم تكن خارجة عن الطبع بجزء
وليس يلحقها عرض من اعراض المعدة المنحرفة المزاج وتكون شهوتها طبيعية واما المعدة الحارة فانها تستمرئ ...

الاطعمة الملطفة وتسمى الغلاظ وتكون شهوته ناقصة والمعدة الباردة بعكس ذلك اعني انها تشتهي الاطعمة الغلاظ وتهضم
فيها الاطعمة الغلاظ وتكون شهوتها زائدة واما المعدة اليابسة فعلامتها عموم كثرة العطش والاستغناء بشرب الماء اليسير
ومتى تناول منه تضرر قليلا احدث فيها ثقلا واما المعدة الرطبة فعلامتها قلة العطش ومن الاعراض الرطبة ان المعدة
اليابسة ميل فيها الى الاغذية اليابسة مثل انها تلتذ اليبس والرطبة فيها ضعيف واما انها تاكل غير الاطعمة فيها يكون بالحر
اعني الرطبة معدتها يستحق ... الاشياء الرطبة والرطبة معدتها ... الاشياء اليابسة والمعدة قد تكون معتدلة في العظم
والصغر وقد تكون ... من قلة احتمالها لجزء الطعام فاذا غمر عليها جاد هضمها والمعدة الكبيرة الامر فيها بالعكس

في تعرف مزاج الانثيين

والعلامات الماخوذة ... ايضا من الافعال والاعراض التابعة
للافعال اما الافعال فان الانسان متى كان شديد الشهوة للجماع دل ذلك على اعتدال مزاجه ومتى كان زيد له ميل دل على حرارة
مزاجها فان كان امراة ... مع احتمال ... الدفع الجزء ... ومزاج الانثيين اذا كان حارا ابولد له الذكور اكثر
من الاناث واما متى كان مزاج الانثيين باردا فعلامته تكون ... العلامات ... يكون ... في الجماع يولد له ...
كثير الاناث ... بل يحتاج ... الشهوة ... عن الجماع فان مزاجه مائل
الى اليبس واما الاستدلال على مزاج هذا العضو من قبل الاعراض التي تظهر فيه فمن ذلك ان المزاج المعتدل يكون المني عنه معتدلا
في الرقة والغلظ واما الرطب ... الاشياء ... المني يكون ... الكثيرة ... واما متى كان مزاجهما
باردا فان الامر فيه بالضد ... المني يكون قليلا غير نضج والرطوبة اكثر ... العلامات ... وقد يستدل على
مزاج هذا العضو بالشعر على جهة ما يستدل به على امزجة كثيرة من الاعضاء ... التي يجب ان ... عضو
عضو من الاعضاء الرئيسة ومعرفة جميعها والمعالجة ... المزاج المعتدل المنسوب الى جملة البدن والمزاج الخارج عن
الاعتدال فان البدن الذي مزاجه معتدل يكون ... متوسطا بين الهزال والسمن ويكون لونه ابيض مشربا بحمرة وشعره اشقر الى
الحمرة ... فاذا صار الى سن الشباب صار الشعر اسود ... البدن يكون معتدلا في الحرارة والبرودة واللين والجساوة
ويكون اخلاقه في غاية الاعتدال ... الاحلام متوسطا ... والجملة فان مجموع الدلائل التي وصفنا
ما يحكم على المزاج انه معتدل واما الامزجة الخارجة عن الاعتدال فانه يحكم عليها ايضا بمجموع تلك العلامات اعني العلامات
الماخوذة من الافعال والاعراض التابعة لها مثل السمن والغضب واللون والشعر وغير ذلك غير انه ينبغي ان تعلم ان دلالة اللون والشعر
انما تصح ... في الاقاليم المعتدلة ... يمكن ان تستعمل ... اي اقليم كان ... الى ... الاقليم ...
لم ... العلامات ... على المعتدل ... الصقالبة ...
واما ... دلالة الشعر واللون ... الحبشة ... في غاية الجعودة ... على امزجة
حارة ... الاعراض ... الحرارة ... الصقالبة ... البلاد الباردة ...
... الشعر ... في غاية الحرارة ...
... العلامات ... في الايجاز

القول في العلامات المنذرة بالأمراض [illegible] العلامات المنذرة [illegible] بعضها مأخوذة
من الأمراض التابعة لغلبة الأخلاط على الأبدان وبعضها مأخوذة [illegible] استعداد [illegible] على الأمراض
[illegible] الفصول الأربعة [illegible] ولا سيما [illegible] التي تكون جميعا على
غير المجرى الطبيعي وهذه العلامات [illegible] في القوة والضعف [illegible] فنقول [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible]
[illegible] الأفعال [illegible]
والطبيعة [illegible] علامات غلبة الدم [illegible] علامة
غلبة [illegible] الأخلاط [illegible] العلامات [illegible]

في علامات كثرة الدم

[illegible] الأعراض التي تلزم في البدن عن
كثرة الدم [illegible] امتلاء العروق [illegible] وثقل الرأس [illegible] العين [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible]
[illegible] العلامات [illegible]
[illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] بالعلامات

في غلبة الصفرا

[illegible]
[illegible] اللون [illegible]
[illegible]

في غلبة السودا

[illegible]
[illegible]

80

يكون استوفا اعلى [illegible] والتهابا ولا يكونون مختلفين فان انقلبت الى [illegible] ان يكون الزمان [illegible] المزاج من الخامسة عشر الى [illegible]
العلة والشرب [illegible] ذلك فاقطع على غلبة هذا الخلط على البدن والامزجة التي [illegible] هذا الخلط [illegible]
اليابسة [illegible] اليابسة وكذلك فيما يبولونه الابوال البيض [illegible] هذا الخلط [illegible] الابوال [illegible] والحمى
الاسود دليل قاطع على غلبة هذا الخلط وكذلك العروق الردية **في غلبة البلغم** البول الابيض والنبض الغير
المتفاوت اللين وثقل البدن والكسل وغلبة النوم وبطء الهضم وقلة العطش وكثرة الريق ولزوجته فان انقلب [illegible]
بعد المزاج والعطش والتربية فاقطع على [illegible] ان يكون المزاج من [illegible] والعطش [illegible] الرعدة والخفقان
واستعمال الاغذية الباردة الرطبة والناس منها اكثر مما يجب والاحلام [illegible] غلبة هذه الاخلاط [illegible] على الدم [illegible]
غلبت على بدنه الصفراء [illegible] بالجملة [illegible] غلبة السوداء [illegible] رؤية [illegible]
والفزع ورؤية الامطار [illegible] على غلبة البلغم [illegible]
غلبة خلط من هذه الاخلاط وسمي بالجملة [illegible] الامراض التي [illegible] واحد من هذه الاخلاط [illegible]
من واحد والاعياء الذي يعرض في [illegible] من غير سبب متقدم [illegible] غلبة واحد من هذه الاخلاط [illegible]
[illegible] غلبة الدم [illegible] واما [illegible] اغلب من [illegible]
[illegible] الدالة على غلبة الاخلاط في الابدان [illegible] على امراض [illegible]
[illegible] التجربة [illegible]
[illegible] **قال ابقراط** اذا كان الشتاء [illegible] وكان الربيع جنوبيا
[illegible]
[illegible] هذه الامراض [illegible] الشتاء [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] الاخلاط [illegible] الرطوبة
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قال**
[illegible] الامراض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]

وفيه الاشيا مختلفة ليس الخريف والصيف وربما باذا كانت الشتاء يابسة ... الاخلاط ...
الربيع بانما يكون يبقى غير رقيقة وذلك انما تلقا ما يلزم الصيف بغير متوسط فتحدث هذه الامراض واما الرطوبة التي في
الشتاء بانما تلقا ما حرارة الصيف بتوسط ومن حرارة الربيع ولذلك لنبين في الصيف الاو تلبدا الرطوبة فتستعد
واستعدت الاجسام الانثى عن الحر **قال ابقراط** متى كان الشتاء جنوبيا مطيرا دفيا وكان الربيع شماليا عديم المطر
فانه يعرض اختلاف دم ورمد يابس والحصول يعرض لهن الترلات والسكات والفالج فان الحوامل يعرض لهن الاسقاط شم
لما كون النزلات والسكات والفالج يحدث في مثل هذا الربيع فامر بين وذلك ان الادمغة تترطب في مثل هذه الشتاء اكثر مما
يجب فاذا كان الربيع باردا امتنع ما فيه من تحريك الاخلاط وتشوشها وبالجملة مع ما فيه من مضادته لمزاج الجسم حتى تلبث
الاخلاط وسائلت فحدث عند الامتلا هذه الامراض وليس لقائل ان يقول ان هذا الشيء اذا كان بهذه الصفة اولى بهذه الا
مراض لان الاخلاط في هذا البطن جامدة غير متحركة وانما يتحرك في زمان الربيع لموضع الحرارة التي في هذا الفصل فاذا كان بردا مما
ينبغي احدث مثل هذه الامراض واما اختلاف الدم فانما يعني به الذي يعرض عن النزلات المتولدة عن هذا الاختلاف
والسائلة انما يعقل في مثل هذا الاختلاف لان الجامعين يكثر اكثر مما ينبغي فتضعف بذلك القوة الماسكة التي فيها
مع انه قد يمكن ايضا ان يكون هذا الاختلاف طارئا للاجنة انفسهم وذلك انه اذا رطبت ابدانهن اكثر مما ينبغي ثم دخل عليها
برد الربيع حدث للاجنة شبيه بما يعرض للناس من خارج من الاجنة اخر بذلك لموضع ضعفهن ورطوبة امزجتهن فيموتون
قال ابقراط اذا كان الصيف قليل المطر وكان الخريف شديد المطر جنوبيا عرض في الشتاء صداع شديد وسعال
وبحوحة وزكام وعرض لبعض الناس السل واما كان ذلك لان كثرة الرطوبة تملي في مثل هذا الخريف فضولا فاذا جا الشتاء حقنت تلك
الفضول ولم يتهيا ان تنضج احدثت هذه الامراض وذلك انها متى نشبت في الراس احدثت صداعا ومتى انحدرت حدث عن ذلك
سعال وبحوحة وزكام فان تعفنت الرية حدث عن ذلك السل **قال ابقراط** اذا كان الخريف شماليا يابسا حتى لا صحاب
الامزجة المترطبة رمد يابس وحميات حادة ووسواس سوداوي وهذا ايضا بين من طبيعة هذا الفصل وذلك انه اذا انتشر في
اليبس احدث امراضا سوداوية وقد ينبغي ان نفهم من الحميات حميات السوداوية واما الرمد فانه يعرض في مثل هذا الوقت
اذا انصبت مثل هذه الاخلاط الى العين ولذلك قال رمد يابس **قال ابقراط** ان الامراض التي تحدث عن كثرة
الامطار في اكثر الحالات حميات طويلة واستطلاق البطن وعفن وصرع وسكات وذبحة فان قلة المطر اصلح للابدان والتب
في هذا كله ان الرطوبة اذا كثرت لم تستول عليها الحرارة الغريزية فحدث عنها مثل هذه الامراض الا انه ليس ينبغي ان يفهم
من قول ابقراط ان الهوا اليابس اصح من هذا القول مطلقا بل انما يعني بذلك ما لم يكن في اليبس مفرطا فانه متى افرط احدث
امراضا مناسبة له ولذلك قال ابقراط ايضا في فصل اخر اذا احتبس المطر حدثت حميات حادة وابقراط يرى ان الهوا المعتدل
هو الهوا الذي لا تعقبه الامطار بل تعقبه نعدا متوسطا ليس بالزايد ولا الناقص وينبغي ان تعلم ان الهوا اذا خرج في
احد كيفياته خروجا مفرطا احدث امراضا مناسبة له فاذا الهوا الوبي فان ذلك يكون عن تعفن جوهر الهوا وذلك يعرض
اما من قبل كثرة الامطار في الصيف كما ذكر ابقراط انه عرض في مدينة قرانون قال فانه كان جود في زمان طايب ودام ذلك

الصيف كله فانا نجد الناس يشربون في تلك الشهور حتى ان بعضهم كان يسقط منهم اذ رعفوا او رجلهم ومن يكون فيه للمرض اعجزه
عنه فاما الحدوث من العوارض الحيف والمستقفعات الفقيه وغير ذلك ذكرت امراض وبائية من جانب الماء الاعزية فاما يعرض في
ذلك في الجماعات الا ان امراض الموتان وحدوثها لموضع العفونة التي تتصل لغلبة من الموتان لزوال الاعراض التي تظهر في جهات من كل
اعراض نفسية من سوء التنفس وغير ذلك وليس تظهر في حيات تم عظمت ولا يحصى منها كثير الى الموضع اشياء سوء المزاج على العروق
فان الذي يفعل الالم سوء المزاج المختلف وينبغي ان تعلم انه ليس كل احد يمرض عند تغير الاهوية وانما يلحق ذلك من في بدنه استعداد له
واما اذا كانت البحران على طبايعها فليس يكاد ان تكون فيها للامراض وان كان يظهر ان ما حدث امراض فهي احق بيطل ويصل
من الامراض التي تتولد عن الحال المناسب لفصل بفصل مثل الامراض الدموية في زمان الربيع والبلغمية في زمان الشتاء والصفراوية
في زمان الصيف والسوداوية في زمان الخريف وان كان يخص الربيع بالعرض ان تتولد فيه امراض سوداوية مثل الوسواس السوداوي
والجنون الغوري والبهق والصرع واوجاع المفاصل وانما يكون ذلك لموضع تحلل الاخلاط في هذا الفصل الى البدن وغليانها فانه يعرض
للاخلاط الحيوانية في هذا الفصل شبيه بما يعرض للرطوبات التي في النبات ومن ذا الذي قلناه من العلامات المتولية المنذرة
بالامراض كافي بحسب غرضنا في الايجاز مع ان هنا امراض صغار تنذر بامراض كبار ينبغي ان نذكر ما منها مشهورا وكثير نفع
انذار العلامات الدالة على طبايع الامراض انفسها وعلى اسبابها ومن الاتم في هذه الصناعة **قالوا** الصداع الدايم
والشقيقة ينذر من نزول الماء في العين والانتشار واختلاج الوجه اذا كثر ودام ينذر بلقوة واختلاج جميع الجسد ينذر بتشنج
وضيق النفس ينذر بالفالج حمرة الوجه والعين وظهور العروق فيهما والدموع السايلة منها والنفور عن الضوء ينذر بالصداع
ينذر بالورم الحار في الدماغ الكابوس والدوار اذا ازمنا فهي يا انذار بالصرع الغم الدايم الذي لا يعرف له سبب ينذر بالمالنخوليا
الذي يظهر للانسان امام عينيه كانه يطير او الشعر الذي يظهر امام العين في علامة منذرة بنزول الماء ان لم
يكن هذا العارض من قبل المعدة نوائب الدلالات يجاب بذلك الحق الكثير دال على امتلاء الجسد الاحلام الشديدة ينذر بالموت
فجاة الامتلاء المفرط يخاف منه نفث الدم والسكتة والموت فجاة خدر الحواس وصعب الحركات مع الامتلاء يخاف منه السكتة
الثقل الناحية اليمنى عن طوع الخلف والتمدد والتمدد ينذر ان بعلة في الكبد البراز الكثير الصبغ ينذر باليرقان تبيغ
الوجه والورم في الاجفان والاطراف ينذر بالاستسقاء نثر البراز دال على لحم وثقل في الرجل نثر البول ينذر بعفونة وحمى حرقة
الاعياء والتكسير من غير سبب باد مع سقوط الشهوة ينذر بالحمى ذهاب الشهوة مع الغثي والنفخ ينذر بالقولنج الثقل
والتمدد في اسفل البطن والحوامل مع تغير حال البراز عن العادة ينذر بعلة في الكلى البول الذي يجري اذا دام او رسوب فيه
في المثانة والقضيب الحلقة التي تخرج للمعدة تومي الى التجمع للحكاك في المعدة ينذر بسوء البراز الا ان يكون معه اخلاط ببراز
صغار كثرة الرواسب يخشى منها اخراج عظيم كثرة التطلع يخشى منها ديبلة البهق يخشى منه البرص تشوه جمرة الوجه وضيق النفس
وفقد الصوت ينذر بجذام وبالجملة متى تغيرت حالة من الاحوال المعتادة دل ذلك على مرض يحدث مثل افراط الشهوة
او نقصانها او افراط هيامها من البراز او تغيير فيه او كثرة النوم او قلته الى غير ذلك من الاعراض واذ قد فرغنا من هذا الجنس
من العلامات فلنقل في **علامات الامراض انفسها**

٥

في العلامات التي ذكرناها في ضرورة أما علامات تدل على الأمراض أنفسها وأما على أسباب الأمراض وأما على العضو الذي فيه
المرض وأما على جميعها فأما الدالة على العلل التي في الأعضاء الباطنة وأما الأمراض التي في ظاهر الجسم فإنما يستدل على أسبابها المشاكلة
من هذه الأمراض ظاهرة للحس وأما العلامات بالجملة فإنها الأعراض الظاهرة في الأفعال أو الأفعال التي النفسانية أو الأعراض اللازمة
عنها والكائنة منها وجميع هذه العلامات مشتركة للأمراض كثيرة وجب أن يستقري أولا [illegible] العلامات الخاصة
بمرض مرض ومن أول [illegible] النبض والبول أما النبض فلانه تكون من جهة مشاركة القلب لجميع الأعضاء وأما البول فمن
في دليل على مقدار النضج في [illegible] في العروق [illegible] وذلك أنه ليست مقتصرة على أمراض أعضاء القوى الغذائية فلنبدأ أولا
بالنبض إذ كان أشرف معرفة

القول في النبض

في النبض لما كان مركبا من حركتين ومن حركة الانقباض والانبساط
وسكونين وهو السكون الذي يكون بين الحركتين [illegible] بين كل حركتين [illegible] سكون وأيضا فإن [illegible] المرتاض [illegible]
العالم [illegible] أنه يدرك من هذين السكونين خاصة السكون بعد الانقباض لأن السكون الذي يكون بعد الانبساط [illegible]
لغير المرتاض وخاصة على المرتاض كانت الأعراض التي تلحقه بالذات إنما توجد في أجناس الأمر أعني في الحركات بأنفسها وفي
الأزمنة التي تتخللها ولنقل أولا إن أجناس النبض الأول أربعة فالجنس الأول المأخوذ من مقدار الانبساط والثاني من مقدار
زمان الحركة والثالث من مقدار القوة المحركة والرابع من زمان السكون والخامس من [illegible] السكونين والحركتين والسادس
من اختلاف النبض واستوائه وتشابهه والسابع من الانتظام وعدم الانتظام وأما الثلاثة الأجناس التي جرت عادة الأطباء
أن يذكروها مع هذه الأجناس السبعة فأحدها [illegible] الجنس المأخوذ مما يحتوي عليه جرم الشريان والثاني من كيفية جرم الشريان
والثالث من قوام جرم الشريان وهذه الثلاثة فإنها ليست خاصة بالنبض من جهة ما هو نبض إذ كان النبض إنما وجوده في
الحركة والسكون ونحن نعدد الأنواع الداخلة تحت كل واحد من هذه الأجناس ثم نسير بعد ذلك إلى أسباب جنس جنس منها
ونوع نوع فإنه إذا عرفت أسبابها الفاعلة أمكن حينئذ أن تستعمله دليلا على الأمراض إذ كانت هي الأسباب الفاعلة لها ولذلك
متى كان النوع منها أو الجنس عن سبب خاص كان دليلا لازما على وجود ذلك النوع من المرض أو الجنس وما كان منها عن أكثر من سبب
واحد لم يدل على المرض الفاعل إلا بأن يضاف إليه أشياء أخر ومثال ذلك أن النبض [illegible] دليل قاطع على حمى الدق إذ كان عن [illegible]
لازما عن وجود هذه الحمى وأما النبض المختلف فلما كان يوجد في الحمى العفونية وفي أوجاع فم المعدة لم يكن بذاته ومفردا دليلا
قاطعا على حمى العفونة إلا أن يقترن به دليل آخر والدليل الآخر ما كان من نوع النبض [illegible] ولذلك إنما [illegible] الأطباء
بعد إعطاء أسباب النبض [illegible] النبض الخاص بمرض مرض [illegible] أكثر [illegible] النبض إنما هو مركب مثل النبض الدال على
ورم الحارة فإنه نبض صغير سريع متواتر مختلف اختلافا منشاريا [illegible] المرض النبض الخاص به إنما هو مركب ومن يكون
النبض دليلا قاطعا على مرض ما [illegible] من العلامات مثال ذلك أن النبض المختلف إذا كان مع حرارة [illegible] في الجسم [illegible]
في فم المعدة [illegible] دليل قاطع على حمى العفونة [illegible] النبض بالقول الكلي [illegible]
[illegible] ثم نعطي بعد أسبابه جميعه القول في الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط وينقسم إلى النبض العظيم والصغير
والمعتدل [illegible] النبض الطويل والقصير والمعتدل [illegible] النبض العريض والضيق والمعتدل [illegible] النبض الشاخص

والغاير والمعتدل ومعنى العظيم هو ان انبساط الشريان انبساطا كاملا في جميع اقطاره الثلثة التي هي العمق والعرض والطول
ومعنى الصغير هو ضد هذا والاعتدال في هذا الجنس هو المتوسط بين ذلك **واما** الطويل فهو الذي يحس في الطول
اكثر منه في العرض والعمق وهو الذي يجاوز الاربع الاصابع من بين الجانبين والقصير هو ضده والمعتدل هو المتوسط بينهما
واما العريض فهو الذي انبساطه في العرض اكثر منه في ساير الجهات والرقيق ضد ذلك والمعتدل في هذا الجنس هو المتوسط
بينهما واما الشاخص فهو الذي انبساطه زايد في العمق والغاير ضده والمعتدل المتوسط بينهما وربما ترتبت هذه
الاصناف بعضها مع بعض ولا حد لتسمية امثال هذه الاشيا بالحجر عسير وانما هي اشيا يوجد منها العقل اكثر ذلك بصري من الانواع
المأخوذة من مقدار الانبساط واما الجنس المأخوذ من زمان الحركة فينقسم الى السريع والبطي والمعتدل والماخوذ من مقدار
القوة فينقسم الى القوي وهو الذي يدفع الانامل بشدة والى الضعيف والى المعتدل فيما بين ذلك **واما الجنس**
المأخوذ من زمان السكون فينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما وجالينوس يقول ان المتواتر هو الذي يكون زمان
سكونه بعد الانقباض يسيرا والمتفاوت بضد ذلك والمعتدل المتوسط بين هذين وهو الذي يدرك الامرين ــ السكون الذي
بعد الانقباض وذلك امر يعسر الفهم الا انه يشبه ان يكون غير ممتنع على المرتاض جدا الجيد اللمس بان الناس يقعو وتكون
في هذا الادراكات لتفاوت تمييزه الارتياض وان لذلك اما من لم يحس زمان السكون فليس يعرف من النبض السريع والمتواتر
واما الجنس الماخوذ من المقايسة بين الازمنة الاربعة التي في النبض فينقسم الى النبض المعتدل الوزن والى الغير المعتدل الوزن
والمعتدل الوزن هو الذي يكون فيه نسبة الحركتين بعضها الى البعض نسبة طبيعية وعلى المجرى الطبيعي وكذلك نسبة
السكون الى السكون ونسبة الحركة الى السكون وهذه المقايسة والمناسبة تختلف بحسب اختلاف العمر والاسنان
والامزجة وجالينوس يزعم ان هذه المناسبات الطبيعية انما تقع على احوال النسب المتعقلة النغم وهي نسبة الضعف ونسبة
الجزو وزعم ان اصغر النسب المحسوسة في النبض هي نسبة الزايد ربعا وهذا ان كان كما قال فهو عجيب وانما يبعد ان ال
مثل هذه النسب في النبض معا ان كثيرا من الناس يدرك كما في النغم ان النغم لما فطن بها متى يدرك مثلا البعد الازمي وهو
الزايد جزا من ستة وثلاثين واما في النبض فالازمنة التي تؤخذ فيها هذه المقايسة قصيرة وايضا فان السكون الذي يكون بعد
الانقباض عسير الحس لكون الشريان تحت اللحم ولعل انا نحس وان الشريان لا الاحساس ما كان اكثر وهو مع ذلك قريب من النبرا
والتي هي في الحقيقة سبب الشريان التي نحسها الامعا **واما الجنس** الماخوذ من تشابه النبض واختلافه فمن هذا الجنس
يكون جميع الاجناس التي سلفت وذلك ان التشابه في النبض هو ان تكون الاجناس التي تعرفت على حال واحدة مثال ذلك ان
كان النبض عظيما ان يتمادى على عظمه وكذلك ان كان سريعا او متفاوتا او بطيئا او غير ذلك والنبض المتشابه بالاطلاق
هو الذي يتشابه في جميع اجناس النبض واما النبض المختلف فهو ايضا ضربان لما مختلف في جميع اجناس النبض واما في
جنس واحد او اكثر من واحد والنبض المختلف في اي جنس كان منه ما يكون اختلافه في نبضات كثيرة ومنه ما يكون اختلافه
في نبضة واحدة والمختلف ربما كان منتظما وهو الذي يحفظ الاختلاف في ادوار محدودة وربما كان غير منتظم وهو الذي لا يحفظ
الاختلاف وانما انواع المختلف هو الذي ياخذ الانواع المركبة وسنعدد منها ما يغراثه اسما **واما الجنس**

الا خود من تحبيب الشريان باصابه تلك الحار والبارد والمعتدل **وأما الجنس** الذي يوخذ من قوام الشريان فيه ابسط
ثلثة اللين والصلب والمعتدل وأما الجنس الماخوذ مما يحتوي عليه الشريان فاصنافه ايضا ثلثة الممتلي والفارغ والمعتدل
فهذه هي الاصناف البسيطة وتمنها اصناف من النبض مركبة [illegible]
[illegible]
فنقول [illegible]
[illegible]
وأما الصغر [illegible]
[illegible]

قلة الحاجة الى التنفس واما ضعف القوة واما كلاهما ولذلك كان هذا الجنس من النبض دالا على سوء مزاج بارد [illegible]
[illegible] واما على ضعف القوة لاستفراغ يكون منها لذلك او لكثير اخلاط رديئة تحلل الروح الغريزية بجميعها ولما
الجنس المأخوذ من القوة فاسبابه ايضا بينة ويكون لهذا الجنس المأخوذ من التواتر اسبابه ايضا في اسباب المرض و
[illegible] حيث يعرفها العليم او المتعلم واما التفاوت فسببه ضرورة عدم الحاجة الى التنفس
وغلبة البرد **واما** الجنس المأخوذ من مقايسة الازمنة الاربعة التي يفعلها النبض فسبب الخروج عن الحد الطبيعي
اما اذا كانت حركة الانبساط اعظم نسبة الى حركة الانقباض من النسبة الطبيعية فسبب ذلك هو شدة الحاجة الى
التنفس مع قلة الحاجة الى اخراج البخار الدخانية واذا كانت حركة الانقباض اعظم نسبة فدليله شدة الحاجة الى اخراج البخار
الدخانية واما اذا كان اصغر نسبة الحركة من النسبة الطبيعية فالسبب فيه ضعف القوة مع شدة الحاجة الى التنفس
والامر في اختلاف نسبة السكونين بعضها الى بعض من الازمنة اختلاف نسبة الحركتين اعني حركتي الانقباض والانبساط
واما الجنس المأخوذ من تشابه النبض واختلافه فالامر فيه ذلك بين ان التشابه انما يفعله جودة القوة كما ان الاختلاف
انما سببه اختلال القوة وضعفها والسبب في مثل هذا الاختلاف يكون [illegible] ضرورة اما ثقل القوة وسببه مثل غلبة
الاخلاط واما ما يكسر الحار الغريزي الذي في القلب حتى يبرده مثل الوجع الذي في فم المعدة وربما كان ذلك لضعف القوة
نفسها عن حركة الآلة كما يعرض ذلك في اواخر الامراض الحادة فان الضعف انما يكون ابدا باضافة [illegible] انه قد يكون عن
كثرة [illegible] لا يمتنع ان يكون في بعض الاحيان عن تحريك الآلة [illegible] وما كان من هذا الاختلاف في نبضات كثيرة
[illegible] المنتظم [illegible] اقل رداءة من غير المنتظم وذلك ان المنتظم يحفظ دورة في الاختلاف والحفظ انما
[illegible] القوة بوجه ما **واما الضروب** المركبة من ضروب الاختلاف فنحن نعدد اسبابها في هذا الموضع اما
النبض [illegible] فسببه [illegible] الآلة [illegible] الاختلاف [illegible] يدل على
قوة [illegible] العروق [illegible] على خلاف هذا **واما الموجي**
فاسبابه في ضعف القوة [illegible] الآلة [illegible] في هذا النبض [illegible] اجزاء العروق [illegible] تشبه
تلك الحركة حركة الموج [illegible] كثيرة والنبض الدودي اسبابه تشبه [illegible] الا انه اضعف قوة [illegible]
الا انها اضعف قوة ولولا [illegible] لا يحدث [illegible] الا ان [illegible] الدودي واسباب ضعف القوة معلومة اما استفراغ مفرط
[illegible] عن الغشي واما فساد الحار الغريزي واكثر اجزائه [illegible] الاسباب الفاعلة للمرض [illegible] **واما النبض**
المنشاري فان سببه ايضا الضعف [illegible] اجزاء [illegible] الموجي الا ان النبض المنشاري [illegible] ولما كان
النبض [illegible] المنشاري [illegible] الاورام الحارة وخاصة اذا كانت في الاعضاء العصبية فان الصلابة تكون
[illegible] العصب **واما ذو القرعتين** [illegible] المطرقة على السندان [illegible]
ثانية [illegible] فالسبب فيه صلابة العرق [illegible] القرعة الاولى [illegible] **واما الارتعاشي** فسببه ضعف القوة
واما [illegible] **واما** [illegible] فسببه ايضا ضعف القوة [illegible] لا تشبه اجزاء العروق [illegible]

هذه الانواع من النبض بسبب الا يطول الاختصار **واما النبض** الخاص بالاورام وبالجملة بالامراض الآلية فهي كما قلنا
اصناف من النبض مركبة وسنذكرها عندما نذكر علامات مرض مرض عضو عضو واما الاجناس الثلاثة من اجناس النبض وهي المأخوذة
من كيفية الشريان وزمن قرعه ومما يحتوي عليه فاسبابها بينة مما تقدم من اسباب سوء المزاج لان هذه الانواع من النبض انما تتصور
في الشريان بالمقايسة الى النبض الطبيعي وذلك انما في البدن المعتدل المزاج واما في مزاج مزاج من الامزجة الثمانية فحال النبض
الطبيعي يختلف [illegible] في هذه الابدان وجب ضرورة ان نعرف الاحوال التي فيها فانه متى لم نعرف ذلك لم نقدر ان نفهم النبض المرضي
اذ كان انما نفهمه بالاضافة الى الطبيعي ولذلك ما يحتاج صاحب هذا العلم ان يعتني بحفظ ذلك في الابدان على اختلاف امزجتهم ومما
يجب عليه ايضا ان يعرف الاشياء التي اذا اقترنت الى الانسان من خارج جعلت نبضه مخالفا فان جميع هذه ايضا متى لم يعلمها الطبيب
امكن ان يغلط فيظن بالنبض الطبيعي انه مرضي **في نبض الامزجة** المزاج الحار يكون نبضه ضرورة اسرع واعظم من
المعتدل وربما كان اكثر تواترا واما البارد فبضد ذلك اعني ان النبض منه يكون اصغر من المعتدل وابطأ وربما كان اشد تفاوتا واما
المزاج اليابس فان النبض منه يكون صلبا مع صغر وذلك ان الصلابة لا تواتي الى الانبساط واما الرطب فان النبض منه يكون لينا الى
العظم اميل لموافقة الرطوبة للين واللين للانبساط ايضا فاما تغير النبض بحسب ما في ظهور النبض في الابدان لعظمه يكون فيها النبض اعظم
منه في الابدان العبلة لان الشريان في الابدان العبلة مستورة وايضا فانما يشغله حشو اللحم ولذلك يكون النبض فيها اكثر
تواترا لما يعرض من الصغر **والاسنان** ايضا مما يختلف فيها النبض لاختلاف امزجتها فنبض الصبيان لموضع حرارتهم يكون
سريعا متواترا [illegible] الحرارة مع ضعف قوتهم واما نبض الشباب فيكون عظيما لموضع حرارتهم وقوتهم ولذلك ليس فيه من التواتر
ما في نبض الصبيان واما المشايخ فنبضهم صغير ضعيف بطيء متفاوت وطبيعة الذكورة والانوثة ايضا مما يغير النبض وذلك
ان نبض الذكر اقوى واعظم من نبض النساء ونبض النساء اصغر من نبض الرجال واضعف ولذلك هو اسرع لكون السرعة تقوم
مقام ما فات من العظم فيه [illegible] الامزجة [illegible] تغير النبض والنوم ايضا واليقظة تاثير في النبض **واما الامور**
التي من خارج المغيرة للنبض فمنها فصول السنة الاربع ومنها الاغذية والاشربة والاستحمام والعوارض النفسانية مما تغير النبض
[illegible] معرفة النبض مما يكتسبه كل واحد من هذه الامور للبدن من اصناف الحرارة او البرودة
او الرطوبة او اليبوسة ان نعرف مقادير اختلاف النبض عنده [illegible] فان الغذاء اول ما يرد البدن يكون النبض صغيرا ضعيفا
متفاوتا فاذا انهضم صار الامر بالعكس لان الغذاء ما دام لم ينهضم الحرارة مغمورة بمثل الحطب او الماء يوضع على النار فاذا
اشتعلت الحرارة الغريزية وكذلك الحال في النوم واليقظة اذ كان النوم انما يعرض عند [illegible] الحرارة الغريزية بالطعام
واليقظة تعرض عند تمام الهضم [illegible] الاكثر واما الفصول فليس يخفى عليك امرها فان الربيع لما كان مزاجه الحرارة والرطوبة
كان نبضه [illegible] هذه الانواع وكذلك الامر في الصيف والخريف والشتاء واما من [illegible] النبض [illegible] من العظم
[illegible] والتواتر [illegible] الربيع [illegible] لان القوة [illegible] زمان الخريف اكثر شيء [illegible]
[illegible] الشيوخ [illegible] الازمنة يشبه زمان الشيخوخة ولذلك [illegible] الاغذية والثمار
[illegible] القوة [illegible] الحيوان [illegible] هذه القوة [illegible]

صورة ولاندرا أيضا تأثير في نبض سكانها لكونها أيضا مؤثرة في أمزجتهم فمن ذلك القوي من الحرارة الشمس دائما يجب فصل الابطار

فصل في البول الاغراض التي تكون في البول كما قلنا تدل على النضج الذي في الكبد والعروق والاعضاء انفسها وبعض

أيضا مع ... تدل على الامراض الحلو والنافذ وينبغي أن نعدد الاعراض الحسوسة فيها والاقتصار في تفسير التعريف فاذا أيراد صنف

صنف منها والاشياء التي يشترك فيها في البول الكثرة لذلك أصناف أحدها اللون والثاني القوام والثالث الثقل

في اللون بالجملة بتقسيم جنسه أقسام اللون الأصفر ومن مراتب ما تنتهي إلى الترجمة الأشقر ثم الأصفر الناري ثم الحارة الذي

يشبه صبغ الزعفران ثم الزعفراني الذي يشبه ... ومن الأحمر الناصع والجنس الثاني من الألوان الأحمر ومن أيضا مراتب

كالأصهب والوردي والأحمر القاني والاحمر الاقتم والجنس الثالث اللون الأخضر ومن أيضا مراتب كاللون الذي يضرب

إلى الفستقي ثم الزنجاري والأسمانجوني والنيلنجي والكراثي والجنس الرابع من أجناس اللون الأسود ومن أيضا مراتب

فمنه أسود احمر إلى القتمة ومنه أحمر إلى الزعفرانية ومنه أسود أخضر إلى الخضرة والنيلنجية والجنس الخامس من أجناس اللون

الأبيض ومن أنواعه ما أطلق بالاستعارة على البول الصافي الذي في لون الماء وشبهه وأما الأبيض بالحقيقة فمثله في لون اللبن ومنه

منه ما يشبه المني ومنه ما يشبه اللبن ... من الألوان السبعة التي ذكرها وهنا أيضا ألوان مركبة مثل اللون الزيتي والمتروني

الشبيه بعكارة الدم **في القوام** وأما القوام فمنه الرقيق ومنه الغليظ والبول تعرض له أربعة أحوال إما أن يبال رقيقا

ثم يغلظ وإما أن يبال غليظا ثم يصفو وإما أن يبال رقيقا ويبقى رقيقا وإما أن يبال غليظا ويبقى غليظا والقوام أيضا منه

الكدر ومنه الصافي والصفاء أكثر دلالة أنه يكون مع الرقة **في الثفل** والثفل الذي في البول يعتبر منه أكثر ذلك

من طبيعته ومن لونه ومن مكانه ومن وضعه أما ... جوهر من الثفل فيعتبر على أصناف فمنه ما هو أبيض غليظ يضبح ومنها

يعرض له أن يكون في أسفل القارورة وأن يكون مستوي الأجزاء ويكون شكله في الأكثر شبيه بشكل الصنوبرة من أسفل الطبيعي

ومنه نخالي وكرسني وحشيشي ومنه مري فيمي ومنه مخاطي ومنه شعري ومنه علقي ومنه شبيه ومنه رملي ومنه شبيه بقطع اللحم

ومنه قشوري مشبه بالصفائح ومنه كلها غير طبيعية **وأما** الألوان فمنه الأبيض ومن الطبيعي ومنه الأحمر ومنه

الأسود ومنه الكدر وأما الموضع فمنه ما هو في أعلى القارورة ومنه ما هو في وسطها ومنه ما هو في أسفلها وأما الوضع

فمنه المستوي الأملس ومنه المتفرق الأجزاء فهذه قد قلنا في الأعراض المشاهدة في البول فلنفرع الآن وننشرح أولا

باللون **فنقول** أما الألوان الصفر فإنها بالجملة على اختلافها تدل على الحرارة لأن الصفرة للبول والأترجي

منه من أقرب اللون الطبيعي وما عدا ذلك من مراتب الصفرة فدالة على حرارة زائدة وكذلك يجب في ... لون النار وأنصع

منها وأما الألوان الحمر فإنها تدل بالجملة على غلبة الدم وضعف القوة وبخاصة ما كان منها أميل إلى القتومة كما أن

كل أميل إلى الناري ... على الدم ... أنه في ... الأمراض الحادة ... من ...

حرارة وإما على غلبة الدم وأما البول الأسود فإنه يدل على الاحتراق ومن على غلبة البرد ... الحرارة والبرودة

أن ... العلل ... ... الألوان ... الحرارة والذي ... البرد ...

أو ... وبالجملة ... على البرد ... البول الأسود ... الأسود ... الرفع من الهيئة ومن البول

أكثر ما يعرض في المحمومين وأما الخضرة فإنما تدل على برد إلا أن يكون في الحارية والكراثية فإنها تدل على الحرارة وعلى أن ذلك لا يكون
الدم في العشبية والأسمانجونية على البرد فإذا عرض في أبوال أصحاب اليرقان على الأصبغة أبوالهم خضرة ما فبالجملة لما كانت الخضرة
أول مراتب السواد كانت الأسباب الفاعلة للسواد هي بعينها أسباب الخضرة إلا أنها في الخضرة أقل وأما اللون الأبيض الذي
في لون الماء فإنه يدل على عدم النضج وضعف القوة الغاذية أو السدد أو كليهما وأما الأبيض الذي يشبه المني فهو يدل
على أخلاط بلغمية غير نضيجة ولذلك يكثر أما في [illegible] وعند [illegible] الأعراض التي تتبع [illegible] ولذلك كثيرا ما يبول
مثل هذا البول الذي يجيء [illegible] وما [illegible] من الأمراض التي [illegible] الحلك وربما جرت اللون الأبيض في
الأمراض الحادة وذلك دليل [illegible] لأنه يدل على أن [illegible] المرار إلى الرأس [illegible] للورم وقد يكون من بول الخمر وعلة بارد في
[illegible] كما يعرض في القولنج وأما الأشقر [illegible] الذي [illegible] من المرارة [illegible] هذا الخلط أن يخرج في البول
وأما الألوان المركبة فالشيء بعضها [illegible] يدل على ضعف قوة [illegible] وأما البول [illegible] فإنه إذا [illegible]
في لونه [illegible] وذلك أنه يدل على [illegible] من الأعضاء إلا أن يتغير معه سواد فإنه علامة [illegible]
[illegible] البول في الحميات الحارة [illegible] علامة [illegible] وذلك في الأول **في القوام** أما البول الرقيق
فإنه يدل على عدم النضج فإن النضج [illegible] وعدم النضج يكون إما لحاجة الأخلاط وإما لضعف القوى
[illegible] وأما [illegible] عليها من الغذاء والشراب [illegible] على الرقة [illegible] ولذلك كانت أبوال أصحاب الحمى [illegible]
وأما الغليظ فإن كان [illegible] فإنه يدل على أن الطبيعة قد أخذت في الإنضاج وأما إن كان من أول الأمر غليظا وبقي
على غلظه فإنه يدل على أخلاط [illegible] ولذلك كانت علامة [illegible] وأما البول الذي يبال غليظا
ثم يرق فإنه إن كان الغلظ من فعل الطبيعة فإنه يدل على أن الطبيعة قد ضعفت بعد ما أخذت في الفعل وإن كان الغلظ إنما
[illegible] الأخلاط فإنه علامة خير وذلك أنه يدل على أن الطبيعة قد أخذت في الإنضاج [illegible]
[illegible] الأعراض التي [illegible] فعل الطبيعة وأما التي تظهر عن فعل [illegible]
[illegible] في المياه [illegible] بالاستعدادات التي فيه من قبل فعل الطبيعة
والبول الذي يكون في [illegible] المرض غليظا عن فعل الطبيعة [illegible] فإنه يدل على [illegible] المرض [illegible] وبول الصبيان [illegible]
بالطبع وبول الشباب **في الثفل** أما الثفل الراسب في قعر القارورة الأبيض المستوي الأجزاء الشبيه الشكل
بالصنوبرة فإنه الثفل المحمود [illegible] وأما [illegible] فلأنه [illegible] العضلات [illegible] وأما بياضه فلأن الأعضاء إنما
تغتذي بالدم [illegible] بلون الغذاء [illegible] القوة الغاذية
[illegible] مستوي الأجزاء [illegible] في جميع أجزائه وأما كونه صنوبري الشكل
[illegible] في [illegible] الحرارة [illegible] الأجزاء الثقيلة [illegible] الأجزاء الأخف
[illegible] وأما [illegible] فإن [illegible]
[illegible] فإنه يدل على أن الطبيعة قد شرعت في الإنضاج [illegible]

[illegible] كان البحران يكون في السابع وأما الذي يكون في الوسط فإنه يدل دلالة
[illegible] النضج وأما الراسب فإنه يدل على تمام النضج والثفل الذي يظهر بسرعة [illegible] أيام من المرض ثم ينقطع يدل على
[illegible] المريض وأما اللون [illegible] فأفضلها الأبيض وينبغي أن تعلم أنه [illegible] في البول ثفل أبيض [illegible]
[illegible] من الصحيح فإنه متشوق الأجزاء وأما اللون الأصفر فإنه لا [illegible] عليه الصفراء [illegible] علامة
[illegible] ويدل على [illegible] وعجز [illegible] من جهة [illegible] وأما الدخاني [illegible] المرض الذي يظهر فيه
[illegible] علامة [illegible] علامة [illegible] والتسبب [illegible] الذي يظهر فيه
[illegible] الميتة فيه [illegible] علامة [illegible] على عكس [illegible]
[illegible] الأكثر [illegible] وأما اللون الأسود فإنه دليل [illegible]
[illegible] بالموت [illegible] الأسود الذي [illegible] الطبيعة [illegible] بحران [illegible]
[illegible] جميع أجزاء الماء [illegible] الموضع وذلك أن الثفل الأسود إذا كان
[illegible] وأما الراسب فإنه يدل على تمامه [illegible] الثفل الأحمر على برد الطباع وجمود الحرارة
الغريزية [illegible] وأما [illegible] فإنه يدل على تشوق الأخلاط وعدم نضجها [illegible] الثفل
الخارج عن [illegible] يدل على احتراق الأخلاط وذوبان الأعضاء [illegible] الأجزاء [illegible]
[illegible] على [illegible] العضو الرئيس [illegible] موتا أو [illegible] الكبير
[illegible] وأما [illegible] فإنه يدل على [illegible] الأعضاء الأصلية
[illegible] وأما [illegible] الأعضاء [illegible] الغضب [illegible] أعراض
مرض المثانة [illegible] الكلية [illegible] على المثانة وأما
[illegible] في أعضاء البول وأما الشعري [illegible] مستحيلة من حرارة [illegible]
في الكبد [illegible] ضعف المعدة وأما الرملي [illegible] فإنه يدل على جراحة في أعضاء البول [illegible]
[illegible] البول وينبغي [illegible] الأعضاء الظاهرة والباطنة وأسبابها [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] البول الذي [illegible]
[illegible] وأما الأمراض التي في باطن الجسم فإنها تحتاج
[illegible] الاستدلال [illegible] الاستدلال على العضو الألم والثاني الاستدلال على المرض نفسه والثالث الاستدلال على
سببه [illegible] بالاستدلال على الأمراض الباطنة **فصول** في الأمراض المزاجية [illegible]
[illegible] جميع البدن [illegible] عضو من البدن [illegible] وأما أن يكون [illegible] في نفس
العضو مثل الأورام والقروح [illegible] الاستدلال عليه [illegible] الاستدلال على الأمراض الباطنة وأما الأورام فتكون
داخل الجسم وخارجه وأما الأمراض الآلية فإن منها ما يكون في ظاهر الجسم مثل [illegible] والخلع وغير ذلك [illegible] ومنها

[illegible] في حمى يوم

[illegible]

في الحميات العفونية

[illegible]

في دلائل الحمى البلغمية

في دلائل حمى الربع

وان ما كانت النائبة منها تبتدئ بنافض يشبه نافض الغب الخالصة [illegible] علامة خاصة بهذه الحمى اذ لا يتصور مثل هذا التركيب في غيرها
من الحميات كانت بسيطة او مركبة واصحاب هذه الحمى يكونون في الاكثر مصفرين وقد يستدل عليها من الاسباب بان تتقدم المناسب
والهواء المناسب والسن والمزاج والعلامات الدالة على غلبة هذا الخلط التي قد سلف ذكرها

في الحمى الدموية وتسمى المطبقة

وهذه الحمى تكون ضرورة من عفن [illegible] الدم داخل العروق الا ان تكون
عن دم متعفن في اجزاء الاعضاء الرئيسية كما في الجدري والجمرة وقد [illegible] هذه الحمى تكون شبيهة بنوبة الصفراء اعني غب لازمة
لان الدم اذا استحال ضرورة ان [illegible] ولذلك ليس في هذه الحمى حمى الصفراء التي في داخل العروق
[illegible] كما قلنا التي تكون في [illegible] صفراوية محضة [illegible] مثل هذه الحمى [illegible] ضرورة لان الصفراء
[illegible] المنحل [illegible] في الدم او في المادة التي تعرض [illegible] الاعضاء الاصلية [illegible] الدم الابيض والعلامات
الدالة على هذه الحمى علامات غلبة هذا الخلط اعني الدم [illegible] وذلك ان [illegible] هذه الحمى في غاية العظم والشدة
ويكون النبض [illegible] والترتيب والتلون [illegible] هذه الحمى [illegible] الصفراء [illegible]
الحادة وهذه الحمى اما ان تكون واحدة [illegible] وحفظت [illegible]
[illegible] على حال واحدة [illegible] التي [illegible] على هذه الحميات البسيطة [illegible]
[illegible] هذه البسائط [illegible] والقانون [illegible]
[illegible] الاعراض التي جعلت [illegible] علامات [illegible] هذه الحميات [illegible] في الحميات [illegible]
الرئيسية [illegible] مثل ذلك ان الحمى [illegible] انما تكون اعظم [illegible] اثنتي عشرة ساعة [illegible] الصفراء
الطبيعية [illegible] كانت [illegible] تكون [illegible] والاعراض اخف [illegible]
[illegible] كانت [illegible] النضج [illegible] البحران [illegible] الحمى [illegible]
عافية [illegible] الحميات [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] اذا امتزج خلطان [illegible] حمى متوسطة بين البسيطتين [illegible] المختلفة
[illegible] الاعراض [illegible] ان تكون [illegible] الواحدة عفونية والثاني ان تكون الحمى الواحدة [illegible] في الاعضاء الاصلية
والوجه الثالث ان يكون [illegible] الفاعل للحمى الواحدة [illegible] الثانية [illegible] اختلطت [illegible]
[illegible] من قبل الموضع مثل ان يكون احدهما داخل العروق والاخر خارج العروق او تكون في موضع واحد [illegible]
[illegible] جميع هذه الاصناف [illegible] العظم والصغر [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] وهذه ايضا [illegible] التركيب

في حمى الدق

وهذه الحمى [illegible]
[illegible] اعراضها [illegible] في الجسم حرارة دائمة [illegible]
ايام [illegible] هذا العليل [illegible] حمى العفونة [illegible]
[illegible] والحرارة التي عليه [illegible] الطعام [illegible] الحرارة [illegible]

ويعرض عضلات [illegible] بتقطيع انامه ومن السبب في ذلك سوء الاعضاء لما ضربه بسوء مزاج حار وذلك [illegible] يصيب الغاشي
شبيه بشان العقرب صورة اذا ورمة [illegible] اشتبت حرارة غريبة سوداوية في نفسه بارده الورم حتى تعظم حسم الحمى
وتقوى اعراضه وليس يلزم مثل [illegible] حتى للعفونة في الحرارة الغريبة فيها ثم تشتبت بالاعضاء التي [illegible] في عروقه [illegible]
الاهب في اعطاب هذا العرض [illegible] تخصيص فيه [illegible] يشمون [illegible] هذه الابدان منزلة [illegible] الورم حتى
على الجمر [illegible] ومتوعر النور [illegible] الا بعد ان [illegible] الاخلاط [illegible] الابدان المستعدة لذلك
واما [illegible] الحميات العفونية [illegible] الاكثر واذا اشتركت هذه الحمى مع اجسام الغليل [illegible] وصغر [illegible]
واما اذا صارت الى المرتبة الاخيرة من [illegible] العليل [illegible] عليه [illegible] الاجعان
الى الشعل منزلة [illegible] وتكون حرارة الجبهة مستترة يابسة كانها جلدة مشكرة وكذلك الصدغان والاطراف والاذنان [illegible] ولونها اصفر
ومراق البطن [illegible] ويكون النبض [illegible] متواتر صعيب واما [illegible] اللون [illegible]
في علامات الحميات **فصل في علامات الاورام** فنقول اما علامة الاورام الدموية فحمرة لونه وشدة الحرارة
ووجع الا ان يكون العضو قليل الحس [illegible] وضربان وهذه الاورام تختلف بالعظم والصغر والرمي في هذه الاورام يكون [illegible] العفن
واما متى كان عفنا فانه كما قلنا تحدث عنه الحمى وعلامات هذه الاورام ان يكون التهيب فيها والحرارة اشد منه في البلغمية
والحمى اللازمة ومن هذا الجنس الخراج الذي تحدث عنها تحت الابط والاربيتين والاورام الصفراوية [illegible] الجلد
والوجع الشديد من غير [illegible] ولا ضربان واما النملة فعلاماتها [illegible] في الجلد واما الاورام البلغمية فعلاماتها بياض لونه مع
عدم الوجع اذا عصر عليها فضلا عن ان يوجع بذاتها وبالجملة فالامر في هذه الاورام كالامر في الحمى البسيطة والاحتياج الى
تفصيل [illegible] عن هذه [illegible] عليه باختلاف هذه الاعراض واما الاورام السوداوية [illegible] في عدم الوجع
الا انها صلبة كمدة الالوان والورم المعروف بالسرطان في هذا الجنس انما سمي بذلك لان شكله شبيه بشكل السرطان ومن اجل ان
العروق التي حوالي هذا الورم تظهر ممتلئة دما اسود فتراها شبيهة بارجل السرطان فهذه هي علامات الاورام التي تحدث في ظاهر
بدن الجسم واما التي تكون في باطن الجسم فسنذكرها عند ذكر العلل الباطنة واما العلل التي تظهر في سطح البدن ويسمى
الجدري والحصبة والجذام والجرب والبهق البرص فقد عرفت اسبابها والاقاويل الشارحة لماهيتها في معرفتها الا ان لبعض
هذه العلل علامات تدل على حدوثها قبل ان تحدث مثل الجذام والجدري والحصبة وذلك ان بحوحة الصوت واحمرار الوجه مع
خشونة وتجهم وكدرة بياض العينين واسترخاء شكلها علامة دالة على حدوث الجذام واما الدلايل التي تدل على حدوث الجدري
فهي حمى لازمة وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وحكة الانف وحمرة الوجه وخشونة الحلق وان يكون العليل [illegible] يظهر به هذه
العلة وينبغي ان تعلم ان جميع البثور التي تظهر في سطح الجسم مع حمى انما علامة قاطعة على امراض عفونية [illegible] وبينة
اعني انها من جنس الامراض التي تحدث عن الوباء ولا سيما ما كان من هذه البثور سوداء [illegible] واذا انبعثت [illegible] عليها
حشكريشة سوداء شبيهة بحرق النار [illegible] الحميات وبالجملة الامراض الحادة انما تقتضي بحرانا فقد ينبغي ايضا ها هنا
ان نذكر العلامات الدالة على البحران المحمودة او المذمومة **في البحران** وفي معرفة ذلك [illegible]

معرفة الامراض التي تنقضي ببحران من الامراض التي ليس فيها بحران والثاني معرفة العلامات الدالة على اوقات الامراض [illegible]
ليستدل اي يوم فيه ابتدى [illegible] البحران جيدا والثالث معرفة الشيء الذي به يكون الاستفراغ [illegible] من انواع الاستفراغ [illegible]
في المستفرغة اذا كانت مناسبة لطبيعة المرض كانت محمودة والا فهي مذمومة والرابع العلامات [illegible] البحران
او بالانذار به والخامس معرفة الايام التي تقع فيها البحارين المحمودة والايام التي تقع فيها بحارين رديئة [illegible] الغلط [illegible]
بالاطلاق في جميع الامراض دال انقضاء ببحران او [illegible] والعلامات [illegible] التي تدل على [illegible] **فنقول** اما معرفة الامراض
التي تنقضي ببحران من غير الامراض التي تنقضي [illegible] فانه يوقف عليه من معرفة طول زمان المرض وقصره وذلك ان [illegible]
انما يحدث في الامراض القصيرة الازمان وقصر زمان المرض وطوله يوقف عليه من تعرف طبيعة المرض ومن مناسبة السن
[illegible] البلد والتدبير [illegible] على العظم [illegible]
العضو اذا كان شريفا مثل الاورام الكائنة في الاعضاء الرئيسة [illegible] عليها ايضا من الاعراض انفسها [illegible]

[illegible]

[illegible] في تقدم العلوم عظم الأمراض [illegible] ضرورة هو أول القوة وعظمها وأما [illegible] في تقدمها [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] [illegible] القوة [illegible] الموت [illegible]

[illegible] فيها [illegible] في الموت [illegible]

[illegible] والموت [illegible] الطبيعة [illegible] [illegible]

[illegible] الأطباء [illegible] الطبيعة على المرض [illegible]

[illegible] [illegible] الأطباء [illegible]

[illegible] الطبيعة وأما أنواع [illegible] التي [illegible]

[illegible] [illegible] من المعدة [illegible]

[illegible] البحارين [illegible] [illegible]

[illegible] الاستفراغات [illegible] البحران [illegible]

[illegible] بالجملة [illegible] المعدة

[illegible] الاستفراغ [illegible] [illegible]

[illegible] المعدة والورم [illegible]

[illegible] المعدة [illegible] [illegible]

[illegible] الأمراض الطويلة [illegible]

[illegible] الأمراض الحادة [illegible] [illegible]

[illegible] **في أيام البحران** [illegible] البحارين [illegible] الأيام

[illegible] المرض [illegible] الرابع والثالث [illegible] السابع لأن الرابع [illegible]

الحادي عشر [illegible] الرابع عشر [illegible] السابع عشر [illegible] العشرين [illegible] الرابعة والعشرين ثم

السابعة والعشرين ثم الواحد والثلاثين ثم الأربعة والثلاثين ثم السبعة والثلاثين ثم الأربعين [illegible] الأمراض

[illegible] العشرين [illegible] [illegible]

[illegible] البحران [illegible] السابع [illegible]

[illegible] المتعلقة واليوم الحادي عشر [illegible] اليوم الرابع عشر واليوم [illegible] عشر [illegible] السابع عشر

[illegible] عشر [illegible] العشرين [illegible] العشرين [illegible] وهذه الأيام [illegible]

[illegible] الأكثر [illegible] وهذه أيام [illegible]

[illegible] البحران [illegible] وهذه الأيام [illegible] البحران [illegible]

وهذه الأيام هي الثالث والخامس والتاسع والثالث عشر والتاسع عشر والواحد والعشرين ثم ما بعد العشرين فليس



من هذه الأيام قوة أصلا لا يقع البحران ولا يقع الانذار والتاسع عشر والثامن والعشرون ثم ما بعد العشرين [illegible] الأيام قوة أصلا

يقع البحران ولا يقع الانذار والتاسع من هذه الأيام كثيرا ما يبحر بالحادي عشر **وأما الأيام** المذمومة البحارين فهي الثوم

السادس ومثل السوء فلهذا كثيرا ما تقع فيه البحارين الرديئة ويتبين ذلك بالرابع إذا ظهرت فيه علامة جيدة [illegible]

ثم يليه مثل في الرداءة الثاني عشر ثم الثامن عشر والثاني عشر قليلا ما يقع فيه البحران [illegible] ينبغي أن تعلم أن هذه البحارين تعد

من وقت الابتداء وهو الوقت الذي يضطر فيه المريض إلى الاستلقاء [illegible] وليس يعرف ذلك بحاريها من وقت الولادة

هكذا زعم أبقراط وبين القوم اختلاف في الأيام [illegible] هذه الأيام إلى شهر فيما الرحلة

المتقدم [illegible] هذه الصناعة ومنها أبقراط وجالينوس [illegible] العجيبة أن [illegible]

إن هذه أمور كثيرة لا أعرض وزنها وقد زعم [illegible] أنه جرب [illegible] العين [illegible] صرفت في [illegible]

وكثرت فيه الأقوال وأما من أين يعلم أن البحران قريب فمن سرعة حركة المرض وهيجانه وظهور علامات النضج في البول والنفث وعظم

وطبيعة المرض وما يوقعه به على ذلك وكذلك تقدم نوبة الحمى إذا كانت الحمى ذات نوائب وأما من ذات [illegible] العلامة على

من أعظم [illegible] البحران كما أنها إذا كانت [illegible] على توسطه في [illegible] **فأما العلامات**

الدالة على البحران الحاضر فهي الأعراض الصعبة التي تكون معه مثل الثقل [illegible] والتوثب واختلاط الذهن والصداع

والسبات وحمرة العينين وحمرة الوجه وضيق النفس وخفقان القلب ووجع الرقبة واختلاج الشفة السفلى [illegible]

والناجعون الرعشة والرعشة وعسر البول واحتباس الطبيعة [illegible] ظهرت هذه القلعة [illegible] ذلك

على أن البحران يكون [illegible] ظهرت [illegible] في ليلة ذلك اليوم [illegible] على النوع الذي

يكون به البحران من جهة حركة الحمى وذلك أن اختلاج الشفة يدل على القيء وحمرة الوجه والنظر إلى الأنف يدل على رعاف

وقد يستدل أيضا على ذلك من النوع الذي به وقع الانذار فإنه من ذلك النوع يكون البحران مثال ذلك إذا كان الانذار برعاف

فإن البحران يكون به [illegible] وكذلك بقيء أو عرق أو إسهال أو غير ذلك وإذا كان [illegible] البحران المحمود من البحران

الرديء [illegible] في نهاية المرض [illegible] محمود وتكون المادة [illegible] مناسبة للمرض على الطاعة له ويكون مع [illegible]

في يوم محمود وتكون الانذارات التي تدل عليه انذارات محمودة والعلامات الدالة على حضور علامات غير رديئة ولا عوقة

مثل الغشي [illegible] والحفظ [illegible] البحارين المحمودة [illegible] مما يحتاج إليه [illegible]

الأمور التي يوقف منها [illegible] الأمراض الحادة على السلامة أو العطب **فصل في تقدمة المعرفة**

[illegible] العلامات [illegible] السلامة [illegible] العلامات [illegible]

من الأبدان والأعراض التي [illegible] الأطراف [illegible] على [illegible] من الأعراض [illegible]

وجه العليل [illegible] الأعضاء [illegible] الوجه [illegible]

[illegible] في جميع الجسم يدل على سلامة [illegible]

[illegible] المريض [illegible]

[illegible] بسلامة وخاصة الراسب في البول الذي يسمى الحقيقة فانه علامة خير في الحميات واورام [illegible]
[illegible] النبض المعتدل [illegible] سهولة النفس [illegible] في ذات الجنب وذات الرية دليل على السلامة [illegible]
[illegible] في يوم من ايام البحران وكان معتدل الحرارة مستويا في جميع البدن [illegible]
[illegible] دل ذلك على السلامة من المرض وانقضائه والرعاف متى كان في يوم من ايام البحران في الحميات [illegible]
[illegible] عن اورام الدماغ او اورام الاحشاء دل على السلامة فاما الماخوذة من الافعال فان صحة [illegible] في الامراض الحادة
[illegible] وسهولة [illegible] المريض [illegible] دليل على السلامة [illegible]
[illegible] وكان النبض قويا قليل الاختلاف دليل قوي على الامن والسلامة [illegible] الشهوة [illegible] للغذاء دليل خير واما الا
[illegible] الامراض المعروفة فيسمى في الامراض التي تكون اسبابها مضادة للامراض المعروفة او الامراض التي [illegible]
الاسباب الفاعلة للمرض المتقدم [illegible] مضادة [illegible] الاول انه متى كان [illegible] وحدثت به [illegible] فانه دليل
[illegible] المضادة الاسباب الفاعلة [illegible] الفاعل للتشنج وكذلك [illegible] في معدته [illegible]
[illegible] اذا حدثت [illegible] اذا [illegible] في اقاويل القدماء [illegible] قولهم اذا حدث
[illegible] في يوم من ايام البحران كان ذلك دليلا على انقطاع [illegible] العروق
[illegible] قولهم اذا حدثت [illegible] [illegible]
[illegible] دليل على [illegible] الاشياء [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] دليلا على [illegible] المرض [illegible] اذا كانت اسباب المرض الثاني من جنس اسباب المرض الاول [illegible]
[illegible] فصل في العلامات الردية
وليست العلامات [illegible] في الدلالة [illegible] العلامة [illegible]
[illegible] الماخوذة من الافعال والاعراض اللاحقة عن الافعال [illegible]
[illegible] امراض [illegible] العلامة [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] واللون
[illegible] في الامراض الحادة [illegible] الحرارة الغريزية
[illegible] مضادة الحرارة الغريزية وبالجملة [illegible] في الامراض الحادة [illegible] المرض [illegible]
[illegible] الامراض [illegible]
[illegible] في الامراض الحادة [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الامراض الحادة [illegible]
الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] وبالجملة

يدل على انطفاء الحرارة الغريزية وتحللها [illegible] فذلك يدل على الموت لانه يدل على ورم
حارة باطن البدن فتعكس الى الحرارة وبالجملة الحرارة اذا لم تكن مستوية في جميع البدن [illegible] لانه يدل على ورم في الاعضاء
بعد [illegible] الرعاف او الكثير او المغرة اذا كان في ابتداء [illegible] الاعراض [illegible] ذلك على ان الموت قريب [illegible]
والمغرة [illegible] اذا كانت الاطراف والاصابع [illegible] الخضرة والبنفسجية [illegible] ضعف في القوة [illegible] وان كانت [illegible] مع
قوة النبض [illegible] دل ذلك على السلامة وان المرض [illegible] تلك المواضع [illegible] العليل [illegible]
متغيرة فاخضرت او اسودت فتلك علامة ردية وذلك ان [illegible] الموت [illegible] عضو [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] في البدن
في الامراض الحادة [illegible] ردي وذلك انه يدل [illegible] النفس **العطش** [illegible]
ان [illegible] فهو الطابع دليل ردي [illegible] الحرارة [illegible] والعطش الحار [illegible]
كان بالاضافة [illegible] فان [illegible] اذا كان [illegible] دليل ردي [illegible] العطش [illegible]
قبل [illegible] دليل [illegible] فان كان [illegible] الطابع [illegible] **واما**
الاستفراغ [illegible] البراز الاسود والاخضر [illegible] في الامراض الحادة دليل على الموت
لان الاسود يدل على الاحتراق [illegible] والبراز الرقيق الابيض [illegible] على ضعف الهضم وعلى
ان البراز [illegible] في الحمى الحادة [illegible] الابيض [illegible]
[illegible] البراز [illegible] ردي [illegible] البراز المختلف الالوان [illegible] المرض [illegible]
مرض [illegible] السوداء [illegible] يدل على الموت وذلك [illegible] المرض [illegible]
على [illegible] واما على ضعف [illegible] البراز [illegible]
[illegible] الطعام فانه ردي [illegible] البول الاسود [illegible]
على [illegible] البول الرقيق [illegible] البول [illegible]
والبول المائي في الامراض الحادة ردي [illegible] والبول المنتن [illegible] على قوة الحرارة الغريزية [illegible]
البول [illegible] كلها [illegible] الحادة ردية [illegible] على [illegible]
واما [illegible] على [illegible] اذا كانت [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاسود [illegible] دل على الموت [illegible]
يكون في عشرين يوما من ايام البحران [illegible] الحمى دليل ردي فان كان مع [illegible] الراس [illegible] فان كان مع
حمى حادة دل ذلك على الموت وان كان مع حمى غير حادة [illegible] البول [illegible] المرض [illegible] فانه يدل على
[illegible] في الحميات [illegible] دليل على ورم عظيم في الدماغ واما العلامة الماخوذة من الاقبال [illegible] اذا كانت
العينان [illegible] عن الضوء [illegible] دليل ردي وان كانت مع ذلك [illegible]
الاخرى فانها علامة مهلكة والازرار في العين [illegible] الدماغ [illegible] العليل [illegible]

[illegible] البرد [illegible] القوة [illegible] للنبض [illegible] وبالجملة متى [illegible]
من [illegible] الحركة [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] النفس المتغير [illegible] على اختلاف [illegible]
[illegible] عنقه او نومه [illegible] النفس المتغير [illegible] على [illegible] اذا كان النوم
[illegible] علامة الموت **واما الدلائل الماخوذة من الاعراض** [illegible]
[illegible] عضو [illegible] الدورة [illegible] اما [illegible]
[illegible] على عظم السبب الفاعل للمرض المتقدم [illegible] الموضعية [illegible]
فانه يدل على الموت السريع ومنها ان يكون المرض الحادث من جنس السبب الفاعل للمرض الاول مثل حدوث الزكام بعقب
فرط البرد [illegible] في الامراض الحادة [illegible] وذلك انه يدل على [illegible] ومنها ان يكون المرض الحادث في الغاية من المضادة
للمرض المتقدم [illegible] الاستسقاء الذي يحدث بعقب الامراض الحادة وسائر ما نذكره من العلامات فيما كتبناه في التنبيه على ما ذكره الاطباء
من ذلك [illegible] الاشياء التي [illegible] من الاعضاء والامور [illegible] الصناعة
والتي ينبغي علينا [illegible] من العلامات [illegible] علامة امراض الاعضاء الباطنة **في دلائل الاعضاء الالمة**
والاشياء التي نطلب الاستدلال عليها [illegible] اشياء [illegible] اما العضو الالم واما مرضه واما سبب المرض [illegible]
وذلك [illegible] العضو الخاص بالمرض والاشياء التي منها يكون الاستدلال على هذه الاشياء في الاكثر هي الاعراض الداخلة على افعال
الاعضاء وانفعالاتها والاعراض اللازمة عنها وذلك اما في [illegible] واما فيما [illegible] في الفضلات البارزة من البدن اما الا
عراض الداخلة على الافعال والانفعالات [illegible] على العضو الالم وذلك متى كان الفعل الخاص [illegible] الانفعال خاصا
بذلك العضو [illegible] الشهوة [illegible] على اعتلال فم المعدة واما متى لم يكن خاصا فانه لا يدل على العضو الالم مثال
ذلك عسر حركة الاصابع فانه لا يدل على ان الالم في الاصابع انفسها [illegible] يكون ذلك عن اعتلال العصب [illegible]
فقد يكون العرض الداخل على افعال الاعضاء وانفعالاتها [illegible] على العضو وعلى المرض نفسه وذلك اذا كان خاصا به مثال
مثال ذلك الوجع الحاد الناخس فانه يدل على ان [illegible] العضو [illegible] الجشاء الحامض يدل على اعتلال
فم المعدة وان الفاعل [illegible] بارد والمواضع [illegible] الالم [illegible] على العضو الالم اذا كان ذلك الموضع
خاصا بذلك العضو مثال ذلك الوجع فيما دون الشراسيف فانه يدل على ان المرض في المعدة واما متى لم يكن خاصا فانه ليس بدليل
مثال ذلك الوجع الخاصرة فانه ممكن ان يكون عن مرض في المعا [illegible] او في الكلية والاشياء التي تبرز [illegible] من البدن تدل
على العضو الالم وذلك اما [illegible] مثل [illegible] فانه يدل على علة الكبد [illegible] على علة المثانة [illegible]
[illegible] مثال ذلك انه متى [illegible] بالسعال عرقا كثيرا دل على انه من الرئة وان كان
صغيرا دل على انه من قصبة الرئة واما من موضع خروجها [illegible] مثل خروج الدم من المعدة فانه يدل
على ان المرض اما في المعا واما [illegible] واذا خرج من طريق البول دل على ان المرض في المثانة او في الكلى واما في [illegible]

ومثال ذلك خروجها ان الدم الذي يكون بالسعال يدل على ان خروجه من الرئة والذي يكون بالتنحنح يدل على انه من الحلق [illegible]
والتوجع دلالة قوية على العضو الالم وان كان من جنس الاعراض الداخلة على الافعال والانفعالات فان [illegible]
تخرج مجرى الخواص الكلية اما الحس الثقيل فانه يدل على ان العلة في عضو عصبي واما الموجع فانه يدل على عضو لحمي
واما الوجع اذا كان نابضا فانه [illegible] في عضو عشائي وان كان رخوا دل على ان المرض في اللحم فان كان [illegible]
على ان الالم في عضو كثير الشرايين ومعنى ذلك ان الانسان يحس ضربان العروق في موضع الالم وان كان ثقيلا دل على ان العلة في عضو
عديم الحس كالكبد والطحال وان كان ممتدا بالضرورة دل على ان العلة في عصبة او عرق وان كان شبيها بالثقب والمسلة
فهو يدل على ان المرض في عضو عليه [illegible] الغاسق وان كان مكسرا دل على ان الالم في عضو عظمي
فهذه هي الطرق التي منها يمكن ان يوقف على العضو العليل ولست احتاج ان اعطي للمتامل الافعال الخاصة والانفعالات
بعضو عضو والمشتركة فان ذلك [illegible] من كتب الحس ولا ايضا مواضع الاعضاء التي يحتاج فيه [illegible] الى تفصيل
[illegible] على العضو **فنقول** ان الاشياء التي تبرز من البدن صنفان صنف شانه ان يبرز
من ذلك البول والغائط [illegible] وصنف ليس شانه ان يبرز منه كالدم وبعض اجزاء الاعضاء فاما الصنف الذي شانه ان يبرز
فالاعراض اللاحقة له انما يستدل بها اكثر ذلك على الامراض واسبابها ونحن [illegible] واما الاشياء التي تبرز
من البدن [illegible] الكثرة [illegible] على العضو الالم [illegible] جواهر الاعضاء [illegible] التشريح
[illegible] **فنقول** ان الدم اما ان يبرز من اعالي الجسم
واما من اسفله فاما الدم الذي يبرز من اعالي الجسم فاما ان يكون من الفم وخروجه يكون بالبصاق واما ان يكون من الحلق
وخروجه يكون بالتنحنح واما ان يكون من المعدة وخروجه يكون بالقيء واما ان يكون من الرئة او من الصدر وخروجه
يكون بالسعال [illegible] الذي يكون من الرئة يكون [illegible] ويكون مع ذلك [illegible] والذي
يكون من الصدر يكون معه وجع وليس يكون [illegible] ويكون لونه لون دم الرئة [illegible]
[illegible] من الراس [illegible] من الرئة [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] واما الدم الذي يخرج [illegible] من انفتاح افواه العروق التي في [illegible] المعدة [illegible]
على وجه الاستفراغ [illegible] من الاعراض [illegible]
المعدة [illegible] الدم الذي يخرج [illegible] الضعف القوة الماسكة في الكبد او لرداءة
كيفية الدم [illegible] القوة الدافعة [illegible] الدم اعني الذي يكون عن ضعف القوة الماسكة وعن
[illegible] الذي يكون عن [illegible] المعا انه يكون [illegible]
العضو الالم [illegible] التي في الامعاء واما الذي يكون من [illegible]
بالاعراض [illegible] ضعف الكبد [illegible] واما الذي [illegible] عليه بلونه [illegible]

... اشبه ... اما البول الذي يخرج من مجرى البول بعد ما يكون من المثانة ومن الكلى ومن مقعر الكبد والذي يكون من الكلى يكون
خروجه على التدريج ... اما بانفتاح عروقها او لانصداع عرق كما يعرض فيما في الجسم المستولية عليها فان بعض الجسم اذا تولد في بعض
جهاتها ... الجسم ... الجسم في الكلى وابتدأ الوجع حتى تنصدع واما الضعف القوة الغاذية التي فيها
عن ان تغير ... الدموية التي اعرضت لغذائها ويستدل على الدم الذي يكون من مقعر الكبد من الاعراض الدالة
على ضعف الكبد وعدم الاعراض الدالة على ضعف الكلى ويستدل على الذي يكون لضعف الكلى بالاعراض التابعة لضعف
الكلى مثل الوجع الذي يصيبها لسوء المزاج وهزال الجسم وضعف الباه واما اذا كان الدم الخارج عنها ... عروق الكلى ...
وبين الدم الذي عن ضعف القوة الغاذية التي فيها ان الدم الذي يكون عن انفتاح العروق يغلب على طبيعته ...
البول كله ... في اول الامر واما الدم الذي يكون من ضعف الكلى فانما يكون ... الاعراض التابعة لضعف
الكلى ... اول الامر ظاهرة في ... العلة ... العرض التابع لضعف القوة الماسكة واما ان كان الانصداع
عرق فيها او تآكله فانه يستدل عليه بالوجع فان ... الدم الذي يكون عن انفتاح افواه
العروق يكون ... بغير وجع كما يعرض للمرعوب **واما** الذي يكون عن الانصداع او التآكل فانه يكون ... بوجع ما لم
... بالعروق سوء مزاج ... واما الذي يكون من المثانة فانه يكون بوجع لان الدم انما يخرج من هذا العضو اكثر ذلك من جهة
الاخلاط التي ... عن الاشياء ... ان يخرج منه ...
ذلك على الاعضاء الآلية ... فانه قد تبين في كتاب المرض ان هذا العرض قد يكون لضعف المعاء ولضعف
المعدة ولضعف الكبد ... الاعضاء ... بالضعف سوء المزاج الغير مادي وقد يكون هذا العرض
ايضا لسوء مزاج مادي ... واحد او ... هذه الاعضاء او اكثر من واحد ... هذا العرض على العضو
الالم ... الطبيب ... العلامات التي ... بهذا الاستدلال ذلك على العضو
الالم **فصل** ان ... الاسهال الذي يكون عن مرض مادي في واحد من هذه الاعضاء او في اكثر من واحد وبين الذي يكون
عن مرض غير مادي ان الذي يكون عن مرض مادي يخرج مع الثفل ... الفاعل لذلك المرض واذا كان الاسهال عن المعدة
استدل عليه بالاعراض التابعة لالام المعدة سواء كان مرضها عن سوء مزاج مادي او غير مادي ويخص ذلك ... فلذلك
الطعام فيه وذلك ان الذي يكون من قبل المعدة انما سببه ... القوة ... واما
لضعف القوة الماسكة ... الطعام فيه وقد يكون الاسهال من المعا نفسه كما قلنا
ويستدل عليه بالاعراض التابعة لضعف المعا وان يكون مع ذلك المعدة ليس بها ... الطعام الزمن الطبيعي
... واما الذي يكون من الكبد او ... الاعضاء ... فيستدل عليه ان كان ماديا بالعلامات
الدالة على علة ... العضو ... الاعراض الخاصة بذلك العضو ...
... واما
النوع من الاسهال الذي يكون عن ... في الجداول ... من المعاء الكبير فانه يستدل عليه بان يخرج

[illegible] في البدن الطبيعي في المعدة والمعى او قريب من ذلك الطبيعي واذا عرض هذا المرض [illegible] الشديد [illegible] يسيرة

[illegible] من ضروب الاسهال الاخر ولهذا التركيب من الامراض صعب الوقوف عليها وبالجملة فجل هذه

العلامات انما هي حدسية تخمينية من جنس الاقاويل الظنية ولذلك ما ينبغي ان [illegible] فيها واذا غلب على الظن شيء

ما من ذلك استعمل [illegible] الطبيب العلاج [illegible] ما [illegible] في المرض فان [illegible] تماما [illegible] الاعراض عن ذلك

مثال ذلك انه متى ظن ان السبب في الاسهال [illegible] استعمل [illegible] ادوية [illegible] فان راى النجح يتبع ذلك وثق

بظنه وان [illegible] ما صنع ولذلك [illegible] الاطباء [illegible] الذي يكون بالعلاج اخر الاجناس التي يوقف منها على الا

مراض [illegible] ولذلك متى [illegible] ان سبب المرض [illegible] بالاشياء [illegible] ينفع بذلك وثقنا

بظننا [illegible] على المرض في [illegible] في الطرق التي يوقف منها اكثر ذلك على تعرف الاعضاء الالمة ومن يوقف على ذلك

بالاعراض تعرض في العضو المشارك للعضو المريض مثال ذلك السعال الحادث عن ورم الجنب وعن ورم الكبد

[illegible] عن ورم الكبد [illegible] الاستدلال انما يكون على العضو الالم باقتران غيره [illegible] الدلايل مثال ذلك ان

السعال [illegible] على ورم الجنب [illegible] الاعضاء الالمة منها ما يكون حدوث الالم فيها

حدوثا اوليا ومنها ما يكون بمشاركة غيره من الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء اخر

[illegible] مثال ذلك ان الصداع الذي يكون عن [illegible] المعدة او [illegible]

[illegible] عارض للدماغ بمشاركة المعدة وهذا الموضع من مواضع [illegible] وذلك انه قد يعرض [illegible]

مرض عضو [illegible] مرض عضو اخر [illegible] العضو [illegible] مرض خاص ومرض مشارك [illegible] المرض المشارك في المرض

الخاص [illegible] مرض [illegible] العضو [illegible] موضع الوجع والارتفاع [illegible] ذلك ان العضو الذي [illegible]

[illegible] عضو اخر [illegible] ذلك العضو [illegible] في مرضه [illegible] ذلك انه قد يكون [illegible]

فانما [illegible] لمرض عضو اخر [illegible] هذا الاستدلال ينبغي للناظر في هذه الصناعة ان يستكثر من الادلة ما امكنه

فاذا [illegible] المعالجة [illegible] الا استدل على العلة بوجه اخر [illegible]

[illegible] الكلية التي منها يوقف على الاعضاء الالمة **فصل** في الامور التي منها يوقف على الامراض واسبا

بها [illegible] الامراض التي يحتاج الى الاستدلال عليها [illegible] بالجملة اما سوء مزاج مادي او [illegible] ورم واما

تفرق [illegible] اما سوء المزاج المادي فيستدل عليه بالعلامات الدالة على غلبة الخلط على البدن او على العضو [illegible]

[illegible] الاشياء التي [illegible] السبب الفاعل [illegible] المزاج المادي وذلك [illegible]

او بالبراز او في البول علامة [illegible] السبب الفاعل [illegible]

[illegible] السبب الفاعل مثال ذلك ان النفث الاحمر دليل على غلبة الدم والاصفر دليل على غلبة الصفراء والاسود

دليل على غلبة الخلط الاسود [illegible] وانما النفث [illegible] الابيض [illegible]

[illegible] الذي [illegible] فانه يستدل على الخلط [illegible] العلامات الدالة على غلبة [illegible]

والوجع المضاد لما على الشي الذي عرض له ان الوجع الحادث اما ان يكون بحملة عن الاخلاط الحارة واما الوجع المنعم والمقع
واما ان يكون عن الخلط البارد فالوجع الحادث في العضو ان حدث منه وتحلل عن ضغط ووجع العضو الذي نوايه لمدة اكلة
حادة على صفة الاورام ولذلك قد ينبغي ان نشير الى ضرب من ذلك **فنقول** ان الحادث في الاورام الحارة من الدم
الطبيعي الشريع السريان اعلف اختلاف مسارها الماطانه فالموضع من الماية للشريان واما في الموضع صلبة
الملح واما الاورام وتسمى فالموضع الحاجة الى المعرفة المستويه في مواضع من العضو بالمرعة والسريان واما المسماة فتسمى
ان العضو نصلح الشريان الى ان يبسط وانه لا يرتاه لذلك فلا يبسط لجميع اجزايه متقاربة بعضها يتلو بعضا في الانبساط ثم
بعض عن ذلك شبيه بالحاس وحركة المنشار والسبب في الاورام الصلبة ان قوة الرضية لم ترجع من ذلك
والحشر منشار في موضع بين اللحم وانصابها الشريان **واما الاورام البلغمية** فانما عرا المرض فيه
تحدث من ان من غلبة البرد وضعف العضو ومن البلغم لا يكون فيه اختلاف منشارية لكونه احد الاعلاة
واما الاورام السوداوية فان السبب فيها خر ضا لموضع بين بهم من ذلك وبقدار المسار فيه طابه ذلك
مع من منشار لا بها ومما يتبع الاورام الحادثة في الاعضا الشريفة الحمى ولذلك حاجت اخر الرايا الواقعة علمها اما
ذات تلك الاورام ما نشانها ان تبع لما يشرتانه يتبع وليس من يرجيه في ان تبريد كاورام الرمية او الحشيشة
الاعضاء مما اعضاء المشاهر في الرماع والكبد والرية والمعدة والمعا الرقاق والطحال والكلى والمثانة
والرحم مما يجمع اجناس العلامة الحيض منها على العرض الحادث بالعضو المريض واحسن لزوم الدلايل العلامات
الخاصية من عرض عضو الاعضا الباطنة بالاعضا التي المشتمل من تلقانيه اوثانيه الاول او التعرض في ذلك
الاعراض الاعضا المشهورة من ذلك العلامة الدالة عليها فان في ذلك رياضة واسيما امور جزئية مما تقتضيه الاقاويل
الكلية والعا ايضا جنس من انواع العلامات التي تدل اذا اجتمعت في مرة لحوطها اعم من امراض العضو من اذا
اضيف اليها عن ما كان ايضا من الواجب ان نشير الى عموم الاعراض الخاصة بعضو مثال ذلك ان الوجع الناخس في الجنب
مع النفث والنبض المنشاري دليل على ورم العشا الرقيق الاضلاع **فلنشرا بامراض الدماغ** واخبر ان امراض
الاعضا الباطنة التي تحتاج الى الاستدلال عليها هي اما اورام واما سوء مزاج مادي او غير مادي والدماغ يعرض له اصناف سوء
المزاج اشهر الحار والبارد والرطب واليابس ويستدل على واحد منها بالعلامات الدالة على غلبة ذلك المزاج على الدماغ
مثل حمرة الوجه وسخونة الملمس التي تدل على غلبة الدم وتخص سوء المزاج الحار او البارد انما تتبعها الوجع المسمى صداعا
الا ان في المزاج الحار اكثر واما الرطوبة واليبوسة فليس يكون عنهما وجع بل انما يكون عن الرطوبة ثقل وثقله ويستدل على
الرطوبة بثقل الراس وكثرة النوم وكدر الحواس وعلى اليبوسة باضدادها من الاعراض وما كان من المزاج العارض للراس
بطادنا فيه خروقا او تيبسا وربما كان من عضو اخر واكثر ذلك انما يكون عن المعدة ويستدل على ذلك بالصداع الذي يعرض
المعدة او خلوها عن الطعام او فساد الاغذية فيها وبالجملة ان يزيد مرض الدماغ ويسكن بمرضها وبنقص بنقصانه وربما كان
ذلك العرض المشاركة فيما يعرض في الصداع المسمى بيضة ويستدل على ذلك بالعلامات الدالة على امتلا الراس وربما

ذلك لمشاركته جميع البدن ويستدل عليه بالعلامات الدالة على احد صنفي الامتلا ويعرض بالدماغ جميع اصناف الاورام

الحارة والباردة والاسقيروس [illegible] على العضو الالم وعلى المرض [illegible] الدماغ اذا [illegible]

[illegible]

واما [illegible]

واما الزكام [illegible]

[illegible]

الخلط الفاعل له وأما عن المادي فإن كان يسيرا فإن الفاعل له تكون الأشياء التي من خارج ويكون لسببه يسيرا مثال الصداع العارض
من حرارة الشمس والتعب الحادث عن ملاقاة أعضاء الجسد الهواء البارد وأما ما كان حدوثه ثابتا فإن الفاعل له في الأكثر من المرض
العضو الذي هو مثل حمى الربو الثقيل الحادث عن اليبس يخص هذا الصنف من المزاج أن حدوثه يكون قليلا قليلا **في العين**
والعلل [illegible] في العين [illegible] الطبقات [illegible] التي ذكرناها [illegible] هذه العين والذي ينبغي أن يستدل عليه من أمراضها
من تابعي للعصب الواصل إليها بالروح النفساني الذي به يكون الإبصار أو ما يعني الروح نفسه والعصبة الواصلة إلى العين
فبالعلة المنحصرة إما من سوء مزاج مادي مع ورم أو من سوء مزاج من غير ورم ولا سدة وعلامة الورم فيها معلومة ومعنى
العصب والحمى والحرارة والحمرة علامة الثقل فقط وما كان من المزاج الحادث فيها فعلامته علامة سوء المزاج المطلوب من
السدة أيضا العارضة في العين العلة المعروفة بنزول الماء فيها هي سدة تحدث بين الطبقة القرنية والرطوبة الجليدية وأما سدة
السدة ظاهرة للعين وهي ذات ألوان فمنه ما هو أبيض ومنه أخضر ومنه أزرق وتعرض هذه العلة حدوث خيالات تعرض في العين
وإن كان [illegible] عن هذه الخيالات عن مشاركة المعدة لما يرتقي إلى الدماغ من الأبخرة التي فيها [illegible] بين ذلك بأن الخيالات التي تكون عن
[illegible] المعدة [illegible] وتنقص [illegible] جودة هضم المعدة ورداءته فأما الذي يعرض عن المعدة يكون في العينين على السواء
في الأذنين والأذن يعرض لها الأمراض عن ضعف سوء المزاج المادي وغير المادي ويعرض لها السدد والأورام وبالجملة الأمراض
التي تعم سائر الأعضاء من الأوجاع والقروح وغير ذلك وعلامات ذلك [illegible] علامات تلك الأمراض بأعيانها فالورم الحار فيها
يحدث عنه وجع [illegible] في عضو عصبي ونبض منشاري وعلامات علة الخلط الفاعل للورم فيها [illegible] تعينها علامة
علة [illegible] الأخلاط التي تفعل فيها الأورام [illegible] أخلاط رقيقة لقلة جرمها وكثافته [illegible] الأورام الحادثة
حتى ملازمة ولا سيما إذا كان الورم في أصل الصماخ ومن أعراضها الخاصة بها حدوث الدوي والطنين فيها وهذا إنما يكون لريح
[illegible] ذلك لعسرة [illegible] الحاسة وعلامة ذلك أن [illegible] على علة الأخلاط
في الأنف والأنف تصيبه السدة والورم وسوء المزاج ومن الأورام الخاصة به الورم المشتق اسمه من اسم الحيوان
الكثير الأرجل ولن يخفى عليك علامات هذه الأمراض مما سلف وأما الأمراض التي للفم فكلها ظاهرة للحس مثل القلاع والورم و
والتآكل وغير ذلك **في الحلق** والحلق يحدث فيه الأورام المسماة ذبحة ويستدل عليها بالوجع الحادث منها [illegible]
عسر الابتلاع وإن [illegible] عسر التنفس حتى إنه ربما أهلك ويستدل على السبب الفاعل من العلامات الدالة على علة
ذلك الخلط على الموضع والنفس [illegible] يكون هذا الورم مخيفا لأنه في عضو عظيم وهذا الورم يختلف بالعظم والصغر
وبذلك يكون اختلافه في الخطر [illegible] ومن العلامات المحمودة فيه أن يكون في ظاهر الحلق منه ولو أنه مثل انتفاخ أو ترجع الكائن
منه عن الحنجرة **في الرئة** والرئة أيضا تصيبها أمراض عامة وخاصة فالعامة كالورم والقروح وتعرض الانحلال والخاصة
كالسعال والبصر (?) ويستدل على الورم الحادث فيها بعسر التنفس الشديد والحمى المطبقة لقرب هذا العضو من القلب وثقل
الصدر وعلامة علة الدم [illegible] لأن الورم الحادث في هذا العضو إنما هو أكثر ذلك دموي لأنه لرخاوة جرمه [illegible]
والآلية الرطوبات البلغمية له [illegible] أيضا أن يحدث فيها ورم بلغمي وأما الوجع فليس له فيه [illegible] لأنه على [illegible] هذا العضو

إن كان عن ورم الجنب والمنخر فيه يكون ضرر من نفس الأورام الحارة الآلات الموضعية فيه كما في لرداءة هذا العضو وأما في الانتقال
الحادث فيها فعلامته فتح آخر شريان يخرج دفعة منه هضم أو شيء مع ما أو ذلك لسبب من الأسباب التي من خارج من نزلة تحدث
أو ضربة على الصدر والنفث أيضا علامة على ورم الرئة أعني النفث الذي يكون بالسعال وذلك أيضا إذا انصب إلى الفضا
[illegible] المتفرجة لاسيما يكون عن الأورام الحادثة في الغشاء الذي يكون للاطلاع ومن العلامات الجيدة في هذه العلة أعني
في ورم الرئة النفث الأبيض المستوي الخارج بسهولة كما أن من العلامات الردية النفث الكامد عليه علقة لون يخلط من الا
خلاط وخاصة الأسود ودون ذلك الأصفر ثم الأحمر والنفث المستدير الذي يقول ابقراط علامته ردية في أمراض الرئة
لا سيما إن كان غير الرطوبة الطبيعية وأما السعال فإنما يستدل منه على السبب الفاعل له ولم يخف عليك فيها من عرفته من أسباب
السعال **في الصدر** واشهر الأمراض التي تعرض في الصدر من الأورام الشوصة والأورام تكون في الغشاء
المستبطن له وهي المسماة شوصة والعلامات الخاصة بهذه الأورام وجع ناخس مع حمى حادة ونفث وسعال ونفس متتابع
وقد يكون في العضل الذي تحت الغشاء وهذه الأورام تسمى ذات الجنب وعلاماتها علامات الشوصة أعني من الوجع والنفث
والحمى إلا أن الأعراض فيها أضعف والحمى أقل والوجع ليس بنافذ إلا أن كان في عضو غير عضلي والنبض ليس يكون فيه منشار
ية صلبة وقد تنفجر الأورام في الغشاء الذي ينقسم الصدر بنصفين وأعراضه من أعراض أورام الغشاء المستبطن للأضلاع [illegible]
إلا أن الوجع فيه يكون في [illegible] الحجاب العاطف نفسه واختلاط الذهن يتبع كثيرا أورام الحجاب والأغشية
في المعدة والمعدة تعرض فيها أصناف سوء المزاج المادي وغير المادي وتعرض فيها الأورام والقروح أما أصناف سوء
المزاج الغير المادي فمتى كان يسيرا اشتهت من الأشياء التي من خارج [illegible] مثل الهواء البارد والأغذية الباردة
وأما إذا كان [illegible] بأن الاستدلال عليه يكون بظهور أعراض الورم عليها والذبول وهذا النوع من المزاج إنما هو مزاج حار
يابس [illegible] وأما بارد [illegible] وعلامة هذا المر
ض [illegible] العضو العلامات التي تظهر في هذا المرض [illegible] وإذا [illegible] القليل على
[illegible] وتكون حاسة الجلد [illegible] وبالجملة [illegible] أما سوء المزاج المادي في
المعدة فربما كان عن مادة منصبة في تجويفها وربما كان عن مادة منتشرة في جرمها وربما ترتب الأمران جميعا وذلك إما من خلط
حار وإما [illegible] صفراوية [illegible] بلغمي والخلط البلغمي
إذا كان في المعدة [illegible] وإذا كان في المعدة [illegible]
في جرم المعدة والمضبوب [illegible]
[illegible] ومن علاماته [illegible] السوداوي على المعدة [illegible]
[illegible] سوء المزاج المادي [illegible] أما على جهة [illegible] وإما على جهة
[illegible] والمعدة [illegible] الأورام [illegible]
وأما في علامات الأورام التي تحصل فيها ربما كانت حارة وربما كانت باردة وربما كانت من جنس الدبيلات وربما كانت من جنس

الثواليل في ذلك [illegible] في المعدة مما شأنه أن يتقيح فإنه يتبعه الحمى ضرورة والوجع الناخس وبخاصة إذا كان في أعلا
فم المعدة الجزء العصبي منها [illegible] لمشاركته الدماغ والقلب ولذلك ما تكون الأعراض اللاحقة عن أورام فم المعدة
أشد من الأعراض اللاحقة عن أورام [illegible] مثل الخفقان والغشي واختلاط الذهن كثيرا ما يتبع أورام فم المعدة وأما الأورام
الباردة فإن الوجع فيها يكون مع الحمى اليسيرة وأما الثواليل الحادثة فيها والدبيلات [illegible]
[illegible] مخلخلة والدليل الخاص بهذه الأورام الحادثة التي تكون في المعدة مع ضعف أفعالها [illegible] خروج
[illegible] الأعراض وبالجملة بالعلامات [illegible] الدالة على [illegible] كثيرا ما يوقف منها على [illegible]
القائمة على [illegible] وأما القروح الحادثة فيما يستدل
عليها بالمرقة التي تخرج [illegible] في المعدة [illegible]

في الكبد

والكبد يعرض لها الأورام [illegible] وجميع أصناف سوء المزاج وعلامة الورم فيها الحمى والسعال والوجع الثقيل [illegible]
الرطوبة وبخاصة إذا كان الورم في محدب الكبد والسعال [illegible] أعراض ورم الأضلاع بأعراض أورام الكبد
[illegible] من أورام [illegible] الكبد [illegible] الأورام الحادثة في الغشاء المستبطن للأضلاع
فلا يكون للموضع [illegible] خاصة [illegible] الغشاء [illegible] السعال [illegible] لا يكون في ورم
الكبد [illegible] ورم الغشاء [illegible] إذا ابتدأ الورم يتقيح [illegible] أول الأمر [illegible]
الوجع فإنه يكون في الشوص ناخسا [illegible] في الكبد ثقيلا وبالنبض أيضا تقع التفرقة بينهما [illegible] في الشوص [illegible]
منشاريا وفي الكبد موجيا [illegible] موضع الورم إذا [illegible] العليل [illegible] أورام الكبد [illegible] كان الورم
في عضل الكبد [illegible] بالشكل وذلك أن أورام الكبد شكلها شكل هلالي وورم العضل يكون شكله مستطيلا [illegible]

في الطحال

[illegible] والطحال يعرض له أصناف سوء المزاج والورم والسدة والريح النافخة وعلامة الورم [illegible]
[illegible] الثقل [illegible] وعلامة السدة الثقل [illegible] مع [illegible] وعلامة الريح
الوجع [illegible] الطحال [illegible] الطحال [illegible]

في الكلى

[illegible] والكلى يصيبها أصناف سوء المزاج أيضا والأورام والقروح وخصائص [illegible] والمثانة
[illegible] أصناف سوء المزاج الذي [illegible] العلة [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible] وأما الأورام الحارة فيها فعلاماتها الثقل [illegible] والوجع في القطن
والحمى وعسر البول وإذا اضطجع العليل على الجانب [illegible] أحس بالكلية العليلة كأنها معلقة وذلك في [illegible] الورم
[illegible] الأورام [illegible] حميات مختلطة [illegible] وأما الأورام الباردة فإن أعراض الحمى فيها [illegible] أخف [illegible]
[illegible] الأورام في الأعضاء الرئيسة [illegible] تلك الأورام [illegible] أن تتقيح [illegible]
[illegible]
[illegible]

جميع

انا

ولذلك تضعف الشهوة فيهما [illegible] لأن الغثيان والقيء يتبعان [illegible] وأما [illegible] فيهما في أول

المرض [illegible] يعصر القولنج [illegible] الأخلاط [illegible] أما الأدنى [illegible] وأيضا فإن [illegible] في الكلية

[illegible] في الوجع [illegible] الغشاء [illegible] القولنج وأيضا من [illegible]

[illegible] الوجع [illegible] وأما [illegible]

[illegible] الكلى [illegible]

وأما العلامات [illegible] الوجع [illegible] الرمل والمرة [illegible]

[illegible] في الحصاة [illegible] المثانة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في المغص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ماكان منه لا يعقل الغذا وانتفاخه لا عن الوجع الزاجر المقيم مع ضربان تدل على الريح ايضا وكذلك ان يكون البراز رجيعا شبيها بما خبث
المخرج واما ما يكون من حرشة عن الورم فيستدل عليه بالوجع والحمى والعطش واعراض علة الخلط الفاعل للورم والنوع من القولنج
الشبيه المسمى عند العرب ايلاوس ومعناه رب سلم عوما كان عنه ذو اعراض صعبة حتى يخرج بصاحبه الى ان يقيا الزبل ومن النوع
من القولنج كثير ما يكون عن الورم في المعا الرقاق وربما كان عن ريح محتبسة فيها وربما كان من خلط غليظ وربما عرض من فتق يعرض
للصفاق فتخرج الامعاء منه الى الانثيين وربما عرض منه ذو اختناق ومن بالجملة كان خاص بالمعا الرقاق. في الرحم

والرحم تصيبها الامراض المشتركة من اصناف سوء المزاج ويستدل عليه بما سلف تعرفه الاخر وتصيبها الاورام وعلامة ذلك
الوجع الناخس والنبض المنشاري لكونها عضوا عصبيا والحمى لكونها عضوا رئيسا ومما يخصها من الامراض العلة المعروفة
بالرجا وهي العلة تصعب التفرقة بينها وبين الحمل لا في اول الامر اذ كان يشملها من الاعراض احتباس الطمث وانتفاخ البطن
والعلامة الفاصلة في ذلك ان المراة زمان في مثله يتحرك الجنين فلا تحس في بطنها حركة والرحى كثيرا ما تصيبها البطالة ومثلها
لاورام جاسية جاوزته بما من اول الامر واما عقب اورام حارة ومن هذا الجنس العلة التي توجب بانتساب فم الرحم اعتراه بقية
ورم يضطرب به فم الرحم فاما اصناف سوء المزاج الحادث بالرحم فيستدل عليها اذا كانت مادية بما يسيل من الرحم واما اذا كانت
غير مادية فيستدل عليها بالجموعة التي تكون فيها وبالجملة الدلائل التي تدل على المزاج العام اكثر ما يستدل به على مزاج الرحم
ومن هنا يمكن ان تقف على الاسباب الفاعلة للعقم فيه وهنا انقضى القول في هذا الجزء من العلم بحسب غرضنا والحمد لله

كتاب الأدوية والأغذية

ينبغي ان نرسم اولا ما الدواء والغذاء وكم انواعهما وكيف تفعل وخاصة الادوية فان لها افعالا كثيرة مثل الافعال التي يسميها الا
طباء اولى واوائل وثواني وثوالث وخواص ونرسم مع هذا طبايع الادوية الفاعلة لفعل فعل من هذه الافعال ثم نتكلم بعد ذلك في هذه
الافعال التي للادوية هل يمكن ان تدرك بالعقل او سبيل ادراكها انما هي التجربة ثم نبين بعد هذا بالقول الاسباب التي ادركته التجربة
ام فيها ما يجمع الامرين جميعا وبعد ذلك نعرف ان نسلم ما يجب تسلمه من ذلك عن الطباع فاذا فرغنا من هذا ذكرنا من اشخاص
الادوية والاغذية ما كثرت تجربته في البلاد الطبيعية واشتهرت عند الاطباء الاوائل ثم بعد ذلك نبين قوانين التركيب
ونذكر من اشخاص المركبات اشهرها ونعرف طبايعها بحسب ما تقتضيه تلك القوانين وتمام هذا الغرض في هذا الجزء
فنقول ان الغذاء هو الذي من شانه ان يصير بالطباع جزءا من المغتذي مشبها بالنوع للجزء المتحلل واما الدواء
فهو الذي من شانه ان يصير بالطباع جزءا من المغتذي ليس مشبها بالنوع للجزء المتحلل بل هو كالة وانفعال المغتذي ولذلك
متى كان وروده في هذه الحالة على حال البدن رضيه مضادة لما سمي ذلك الفعل تداويا ومداواة والافعال التي تفعلها الادوية
في ابدان الانسان منها اول وهي الحرارة والرطوبة واليبوسة ومنها ثوان وهي مثل الانضاج والتليين والتحليل والتقطيع
وغير ذلك من الافعال التي سنعدها عند رسمنا طبايع الادوية الفاعلة لذلك ومنها ثوالث وهي التي تختص بعضو عضو
وينبغي اولا ان نقول كيف تفعل في الابدان هذه الافعال وتنفعل عنها الابدان هذه الانفعالات والوقوف على ذلك يكون

بالرطوبة على الجهة التي بها يغتذي المغتذي **فنقول** انه قد تبين في العلم الطبيعي ان الاغتذاء انما يكون اولا للاعضاء المتشا
بهة الاجزاء لان ما يستحيل اولا الغذاء على مراتبه في الجسم العضوي الى رطوبة شبيهة بالرطوبة المبثوثة في الاعضاء المتشا
بهة فتختلط بها على جهة ما تختلط الاشياء الرطبة بعضها ببعض فانه ليس هنا شيء تغلب به الطباع بدل ما يتحلل في
جميع اقطار العضو غير هذا الوجه اعني الاختلاط فاذا اختلطت فقد ابطلت الرطوبة استعدت بها وشبهتها بها الطباع
اعني انها تجعل لها قواما شبيها بقوام العضو وقد تبين هنالك ان الفعل انما يكون بالطبخ والطبخ بالحرارة التي في المغتذية
التي هي في اجزاء الحيوان المتشابهة لا على ان الحرارة هي المحركة الاولى في هذا الفعل بل النفس الغاذية فان افعال الحرارة
ليست محدودة ولا مرتبة نحو غاية ما وانه كان هذا كله كما وضع فقد ظهر من قرب كيف نقول في الغذاء انه معتدل وفي الدواء ايضا
وكيف نقول على كل واحد منهما انه خارج عن الاعتدال وان كان الاعتدال اولا انما يكون في الغذاء كما ان الخروج عن الاعتدال اولا
انما يكون في الدواء وذلك ان الغذاء الذي هو بالقوة والاستعداد ان يستحيل عن الطباع الى رطوبة شبيهة بالرطوبة الاصلية التي
في الاعضاء المتشابهة الاجزاء والحرارة الغريزية شبيهة بالحرارة التي في المغتذي حتى يكون منه جميع الوجود وذلك في
المعتدل المزاج او في البدن المعتدل فيلزم في الغذاء انه معتدل كما انه لما يجب خبز البر ... الحصفة ولحوم الفراريج و
القطا وما كان مثل هذه الاغذية انما تغير الجسم كيفية اجزاء حتى يخلف بعضها الاجزاء التي تحللت ولما الاعتدال كما قلنا مثل
في الدواء هو قريب من هذا المعنى لانه الدواء الذي نقول فيه انه ليس فيه قوة في ان يغلب اجزاء ما ولا في الكمية لما قلنا من بدل المعتدلة
ولذلك ليس يمكن احدا ان يغتذي بالدواء المعتدل الا ان يستعمل منه مقدارا ما يستعمل من الغذاء بل معنى قولنا في الدواء انه معتدل
اي انه اذا تناول الحيوان منه مقدارا غير محسوس بالاضافة الى كمية الاجزاء المتحللة من جسمه لم يحدث فيها لا حرارة غريبة ولا برودة
واما لو تناول الانسان من الدواء مقدارا ما يتناول من الغذاء لاحدث في جسمه كيفية غريبة ضرورة على انه يفسد وجود ذاته
معتبر في جميع الابدان وعلى هذا المعنى ينبغي ان يفهم قولنا في الدواء انه حار او بارد او رطب او يابس وقولنا ذلك
في الغذاء انه ما شاكل الاسم فانه ليس قولنا في اللحم انه حار في الدرجة الثانية وقولنا ذلك في الزعفران مثلا بمعنى
واحد وقد تبين ما هو الغذاء المعتدل والدواء المعتدل وكيف فعلهما في الابدان بقي ان نعرف من ذلك على الجهة
التي ينسب اليها الخروج عن الاعتدال وذلك في الكيفيات الاول اعني كيف يفعل الدواء ... ذلك ان
الدواء الذي هو مثلا حار يستحيل الى الكيلوس احر من الكيلوس المعتدل بخلاف المعتدل اكثر مما ينبغي والدم الذي يتولد من مثل
هذا الكيلوس يكون احر مما ينبغي والحرارة الغريزية التي مادتها الدم تكون ضرورة احر مما ينبغي والرطوبة الاصلية التي
يستحيل اليها الدم في الاعضاء الاصلية يكون احر مما ينبغي فيتسخن بذلك ضرورة جميع اعضاء البدن واما الدواء البارد فانما
يبرد بانه يستحيل في مواضع الهضم بحرارة انقص من حرارة البدن حتى يكون الكيلوس المتولد عنه في المعدة ابرد
مما ينبغي وكذلك الدم والحار الغريزي والرطوبة التي في الاعضاء حتى الاعضاء انفسها وهكذا ايضا ينبغي ان يفهم الامر
في الرطب واليابس الا انهم لما كثرت افعال الادوية في الابدان خفيت عليهم افعال الطب في كيف يفعل البدن وعسر
عليهم الغوص على وجه تدبيره حتى تسمع جالينوس يقول ان ذلك يكون بتقسيم الدواء الى اجزاء صغار جدا ولو كان الدواء البارد ليس

يحتاج في تبريده إلى أكثر من أن ينقسم فيه لكان باردا بالفعل وأما من أنه شيء يشتمل الحر والحار كما يشتمل البارد وذلك أن
الأشياء التي من شأنها أن يشتعل إذا انقسمت الأجزاء صغارا كانت أسرع لقبول الاشتعال من الواحد وإن كان مستبعدا عن
النار وليس يكون أن يكون الحر مع أنه يحلله يستحيل عنه أيضا وأما كان من أن من جوهره أن الغذاء قسم بالجزء أن يكون من حوله
في الدواء ولذلك يبقى إلى الشجرة المصرية كانت قاتلة فلما نقلت من أرض مصر صارت غاذية **وحكي** أن سقولاقيوريس
في بلاد الروم يقول إن إذا شرب القليل منه أحرق ... ولو شرب منه أكثر ... إذا ... من الخمر الأخرى ولو شربت جملة لا يبيط
وأما كان ذلك كذلك لأن الغذاء إنما يتبين في العلم الذي يجمع بين جهة ... من جهة تشبيه فهو يفعل من جهة التشبه
وهو يفعل من جهة الصورة ... الأدوية التي جرت العادة أن تسمى حارة بالقوة وباردة بالقوة أي بالاستعداد الذي
فيها كما يقال في تقسيم الصنوبر إنها حارة بالقوة لأنه ليس لا يكون في شيء من المركبات ... بالفعل محسوسة لنا ما خلا
الحيوان ... أما سائر الموجودات فهي محتاجة إلى الحرارة من خارج ... وليس يوجد الاستقصات فيها
على تعادل ... إلا في الحيوان فأما الأشياء الباقية التي ليس من شأنها أن تقوى على الاستقصات الأربعة فإنها تغير
الأبدان إذا لقيتها من خارج أو من داخل بطبيعته فقط ولذلك كانت متى أتى ... الأبدان حركته ... فإذا كانت
الكيفيات التي تفعل بها في الأبدان موجودة بالفعل كالحرارة في النار والبرودة في الثلج ولما أراد الأطباء أن يحصوا
مقادير الاستعدادات التي في الأدوية لما اضطروا إليه من ذلك في المعالجة جعلوها ثمانية ... وذلك بالإضافة إلى البدن المعتدل
... وأشياء على أربع مراتب فقط حارة في الأولى وفي الثانية وفي الثالثة وفي الرابعة وكذلك الباردة واليابسة والرطبة
إلا أن الرطب فيما يظهر لا يتعدى الدرجة الثالثة ولما كان من شأن الدرج فيه من ... تغير الأبدان ... من الأفعال
الأول من أفعال الأدوية ووجه فعلها **وقد ينبغي أن نبين القول** في القوى الثواني والثوالث

فصل إن الأدوية من جهة
ما يسم صنائع الأدوية الفاعلة لذلك ونقول إن من الأدوية ما يفعل هذه الأفعال
مركبة من الاستقصات أما أن يفعل في الأبدان انفعالات شبيهة بما فيها من القوى الاستقصية مثل أن يحدث فيها حرارة
أو برودة أو رطوبة أو يبوسة شبيهة بالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التي فيها وإما أن يفعل انفعالات ليست
شبيهة بما فيها من القوى الاستقصية لكن ذلك الشيء تابع للقوى الاستقصية من جهة الموضوع الذي يفعل فيه مثل التطيب
والتليين والتسديد والتحمير وغير ذلك والموضوع الذي تعرض فيه هذه الانفعالات إذا كان إلى عضو ما سميت تلك
الأفعال للأدوية ثواني وأما إذا كان الموضوع لما عضو خاص سميت أفعالا ثوالث مثل الأدوية التي تدر البول وتنفث الرئة
فإذ قد تبين ما يعنون بالقوى الثواني والثوالث فقد يجب أن نرسم صنائع الأدوية الفاعلة للأفعال المشهورة من هذه
الأفعال ونبتدئ أولا بالثواني **فصل** أسماء الأدوية منها المنضجة ومنها المفتحة ومنها الملينة ومنها المصلبة
ومنها المسددة ومنها المغلظة ومنها الملطفة ومنها المكثفة ومنها الموسعة لأفواه العروق ومنها المصيفة القاطعة
ومنها المسكنة للأوجاع ومنها المحرقة ومنها المعفنة ومنها المنبتة للحم ومنها الجالية ومنها الخاتمة للجرح ومنها الجاذبة
ومنها المعفونة ومنها الكاوية ... من المشهورات من أفعال الأدوية التي جرت عادة الأطباء بعرفتها وينبغي أن نعلم

ان الدواء الذي يقتضب ان يفعل واحدا من هذه الافعال ان كان له السبب له انما هو بالاضافة الى البدن المعتدل او الذي من المعتدل د
والطبيب الماهر في هذه الصناعة اذا ورد عليه بدن غير معتدل فهو في ذلك مفتقر الى ما يحتاج اليه من طبيعة الدواء الفاعل
لذلك الفعل في ذلك البدن والتجربة مما معنا وعلى غير مثال ذلك انا متى علمنا ان الدواء المنضج هو الذي حرارته مساوية لحرارة
بدن الانسان فينبغي ان ننظر ما من الاعضاء في مزاج مزاج انسان انسان ونعين له الدواء الذي يخرج من هذه نسبته اليه وليس
يجب ان يفعل من ذلك في المزاج بان يرد العضو بان المنضج في [illegible] غير المنضج في الاخر ومن هذه كلها ينبغي ان يخرج من الطبيب
بجزئها بعينه والتجربة كما قلناه في التخمين على هذه الاشياء الجزئية [illegible] يعطيه ابقراط من القسمة والتقسيم
جهة المقايسة التي بين هذه الافعال من افعال الادوية وبين الانسان فقد ينبغي ان نشرع في رسم طبيعة دواء دواء من الادوية
الفاعلة لهذه الافعال **فنقول** ان النضج هو فعل الحرارة الغريزية على ما تبين في غير هذا الموضع وهو يكون على
حسب مراتب الغذاء في الهضم فنضج في المعدة ونضج في الكبد ونضج في الاعضاء انفسها فاذا اتفق ان ينصب الى عضو ما
[illegible] مادة خارجة عن الطبع اما في الكمية او في الكيفية او في كليهما وضعفت تلك المادة [illegible]
بين الحرارة الغريزية والغريبة فان كانت تلك المادة ملايمة للنضج نضجت وتحللت [illegible] الابيض [illegible]
التام [illegible] النضج [illegible] وانما تكون المواد اكثر ملائمة للنضج متى كان خروجها اما في الكمية [illegible]
خروجها مع ذلك الكيفية [illegible] اذا كان خروجها اما في الكمية واما متى كان خروجها مع ذلك في الكيفية
فيعسر نضجها [illegible] اذا كان خروجها الى الكيفيات الردية مثل الاخلاط المحترقة وما اشبهها واذا كان من ذلك [illegible]
وكانت الصناعة في مثل هذه الحال [illegible] لان الحرارة الغريزية في العضو المنصب اليه المادة [illegible]
فمن الواجب ان يكون طبيعة الدواء المنضج طبيعة تفعل ذلك اعني النضج وان يكون [illegible] الصفة هو الدواء الشبيه بالحرارة الغريزية
وذلك ان يكون من مزاج معتدل [illegible] الحرارة والرطوبة او يكون مائلا الى الحرارة [illegible] الحرارة الغريزية في العضو [illegible]
كثرة المادة فيه او كيفيتها والادوية التي هذه الصفة اذا قيست بالمقايسة الى البدن المعتدل [illegible] معتدلة [illegible]
الى الغالب من اجزاء الاسطقسات فيها [illegible] ومن هذه الادوية [illegible] المعتدل الحرارة والرطوبة [illegible]
[illegible] به الاورام [illegible] الضماد المتخذ [illegible] والماء والزيت وينبغي ان يعلم ان المنضج في مزاج [illegible]
وكذلك في عضو عضو ولذلك ما ينبغي ان يعرف الطبيب هذه في نفس درجات **مثال** ذلك ان المنضج في الدرجة الاولى
هو مثل الضماد المطبوخ واكثر منه المتخذ بالخبز لموضع الملح واكثر منه المتخذ بالخمير اعني [illegible] بالماء والزيت على جهة
الضماد المتخذ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بالصيغة في [illegible] والادوية [illegible]

المعروفة المعروفة البيرونية الاورام بالجملة انما تستعمل عند الانحلال العليك والتي تعرف الصفة من امامه سوداء وبلغ عليك أيضا
فيها ولما كانت هذه الاورام انما تعفن وتختلط بالبرودة وجب ان يكون التي تليها حارة لان ما عفونة البرودة فالحرارة تنضج
او تقوي ما كان مما شانه ان يحرف في الحميات مثل الفطاح والجبر ولما كانت ايضا هذه الاورام عسرة قابلين ... ينبغي ايضا ان
تكون الادوية المنضجة منها مع انها حارة فيها يبوسة ما لمعنا ... الرطوبة والادوية التي تعرف التجربة لما بينا الفعل
من الحرارة في علو الورم اما لانه او في الشلخقوم ... اليبوسة في الادوية مثل الاشق المقل الازرق والميعة ... والجير
تطول الحال ... الماعز والتبن وانما كانت هذه الادوية تعين الغمر من الحرارة واليبوسة الادوية التي فيها اشد حرارة ويبسا
من هذه من شانها ان ... لانه بسبب ... كل شيء ان ... بعض هذه الا
دوية ... من ذلك ان ... اضعف الاشق ... اضعف من ... ذلك ان هذا الفعل ... مزاج مزاج
وعضو عضو **في الملطفة** واما الادوية الملطفة فانها ... ان تكون باردة اذ كانت الطاقة ... بجمود
... فانها تفعل البرد فاما اشتراك الرطوبة في هذه الادوية ... لان الرطوبة انما شانها ان ...
تفعل لا ان تطب ولو اشترك مع البرد اليبوسة لكان الجزء الاخر من هذه الكيفيتان اكثر ... منفعلة لا فاعلة وانما الكيفيتان
الفاعلتان الحرارة والبرودة وان كانت الفعل لها ... بمعاونة اليبوسة لها او الرطوبة وقد استقصى الفعل لهذه الكيفيات
وان الفعل ... من الافار ... الادوية ايضا ... هذه الادوية ... اليبوسة ... زخي العالم
والفعل ... البدن تكون ... وان كانت ... البرودة لا بالرطوبة **في المغرية والمسددة**
وهذه الادوية هي التي تلحج في مسام البدن وتعبيه ... انه يلزم ضرورة ان تكون ... من غير لزوج لان اللزوج ...
به الزوا عن الحارة ... وتكون ... مثل الصمغ واما الارضي ... الاخر فاما هذه الادوية
ينبغي ان تكون ... شيء من اللزوج ... ان تكون في ... الاعتدال او مائلة الى البرد قليلا ...
البدن ... هذه الادوية اذا ... ان ... عن العون في فعل ... وذلك ان ...
... انما تفعله في المعدة والامعاء بالجلوس ... وكذلك في ... وتفعله في ...
عنها وتفعله في الاعضاء ... بالرطوبات ... عنها الادوية المسددة ... في فعله ...
حتى ... تكون ... **في الادوية الفتاحة والجلاء**
وهذه الادوية ... وانما ... الادوية انما ...
... ان تكون فيه قوة على ان تعبر في المسام وتفتحها ... مثل ... وبزر البطيخ ...
... من هذه الادوية بالجزء ... الذي فيه ... المسام ... وهذه الادوية منها ما تفعل في ظاهر
البدن ... تفعل في باطنه ومنها ما تفعل في ... البدن ... تفعل في ظاهره ومنها ما تفعل في ... واما الادوية
التي تفعل في ظاهر الجسم ... الادوية ... التي ...
الجسم واما اذا وردت هذه الادوية البدن وانما ... المسام التي في داخل البدن ...

بالأشياء اللزجة التي فيها وإن اجتمع في الدواء التقطيع فبعض وخلط بجوهر مخلخل في المسالك التي في باطن الجسم وذلك أن الأرضية
لضعفها واللطافة يكون فيها آلة للقوة الفاعلة التي فيها التقطيع لتلك المسالك وكذلك القبض تثبت الأدوية في تلك المسالك
حتى يعمل فعلها ولو لم يكن عليه شيء من هذا الفعل للدواء في داخل البدن ثم أصله وأما هذه الأدوية متى وضعت على ظاهر الجسم
فلمكان المنبسط الذي فيها والأرضية وضيق المسام التي في ظاهر الجسم التي يجوز لما فيه نفوذه ولذلك كان الأحسن فتح سدد
الكبد عسير فتح لمسام الجسم من خارج لمكان القبض الذي فيه والأدوية التي هي هذه الصفة في ضمور من الطعم قابضة
فيها وأما الأدوية التي تفعل الأمرين جميعا فهي المتوسطة بين طبيعة هذين وهذه هي الأدوية التي فيها مرارة مع مرارة قابضة
من غير قبض مثل الكوسن والأسقولوفندريون والشيح وغيره والدواء ينبغي أن تعلم أن المفتح في عضو غير المفتح في عضو آخر
وأن الذي ينبغي أن يكون يحكم في المفتح العلة بنا على ما ينبغي أن يفعله في تلك الأفعال التي للأدوية والقوى

في المخلخلة والمادة التي تحلل الأمر زيادة في كمية العضو المتخلخل والزيادة في الكمية إنما تكون باستحالة العضو
إلى ضرورة أن تكون الأدوية المخلخلة لطيفة لا جزء معتدلة في القوة لأن الأدوية الحارة الشديدة الحرارة تسرع وتجمع ولا تكون أيضا
مع هذا فيها غلظ بحسب أن الحرارة التي في مادة غليظة ناكبة وإن كانت يسيرة والأدوية التي هي هذه الصفة هي البابونج والخطمي
والزيت العتيق **في المكثفة** هي ضد المخلخلة أعني أنها باردة وذلك أن العضو إنما يصغر كميته لقربه بالبرد من
طبيعة الأرض فيما أنها إذا عرض عطف كميته لقربه من طبيعة الهواء فإنه ليس تزيد الكمية بحركة شيء من خارج ولا نقصانها تكون
بخلل شيء في البدن وقد لاح في العمل الطبيعي والأدوية التي هي ضد هذا الفعل هي في المطبقة لأجل التجانب إنما تفعله أولا
بأن كان لها تسنيف للعضو ... وربما احترقت به مرة ... إذا كانت ... وربما له ... الغاية **وأما الأدوية الموسعة** في
أفواه العروق فهي أدوية حارة المزاج جزء غليظة الجوهر وهي من جنس الأدوية المفتحة إلا أنها أقوى منها فكانت هذه الأدوية
في ... فتحا ومفتح وموسع لأفواه العروق لأن حرارة هذه الأدوية أعني المفتحة ليست ينبغي أن يكون بحر كه
وأن الأخرى مكثفة وهذه الأدوية منه بمنزلة الشوم ومرارة الشوم وشبه الأفيون **في القابضة** المضيقة لأفواه
العروق وهذه الأدوية هي أدوية في طبعها باردة أرضية شديدة اليبس ولذلك كان طعمها قابضا وذلك أن جمع أجزاء الجوهر
إنما يكون بالبارد الأرضي لأن البارد الغير الأرضي صعب الفعل وهذا هو الفرق بين المكثف والقابض أعني أن المكثف
يكون في جوهر الحبيبة والقابض في جوهر عليه وأمثلة هذه الأدوية هي العفص والجلنار والأقاقيا وغير ذلك

في المسكنة للأوجاع فنقول أن الدواء المسكن للوجع يقال على جهات أحدها الذي يزيل سبب الوجع
والثاني الذي يخدر الحس بمنزلة الأفيون والثالث الذي يعدل العضو الوجع فعلا مضادا للسبب الموجع وهذا هو
المسكن بالحقيقة لأن الأول خاصته إنما هي ... من الأدوية مثل الأدوية التي تسهل والأدوية التي تقطع الأخلاط وتنضجها والثاني
ليس منها لأنه يشبع الرطوبة إلا أنه يغير في العضو ضررا وعسر ... ولذلك كان استعماله إلا عند ما عن الآلام التوابع
التي ... بحيلة البرء وأما النوع الثالث فهو المسكن بالحقيقة وذلك أن الآلام ... أعني
أنها تفعل في العضو فعلا مضادا للفعل السبب الموجع ولذلك ما يلزم ضرورة أن تكون هذه الأدوية إما معتدلة ...

طبيعة الحار الغريزي وأما الحر فقليل وذلك بسبب ما يرد الحار الغريزي في ذلك العضو ويقويه ومن ذلك أيضا أن يسكن الأوجاع التي إنما
هي من أمور حارة أو باردة تسخنها [illegible] بتقوية الحرارة الغريزية التي هي آلة الطبيعة في النضج والبرء وتقوية الصحة
عن ذلك السوء مزاج الفاعل للوجع فتكسر منه أو تسكنه أو ترققه وينبغي مع ذلك في هذه الأدوية في هذه الدرجة أن تكون لطيفة
غواصة [illegible] التي الحرارة الغريزية وأيضا فإنما تعين على الانضاج بالتلطيف ولذلك تدخل في هذه الأدوية التي تسكن
الأوجاع [illegible] الجهة الأولى بما فيها من الحار الغريزي وأما الثانية فبما عن ذلك [illegible] على الوجع [illegible]
لذا الانفعال عن الطبيعة ولذلك كان أبلغ الأشياء في هذه الأدوية الشحوم والأدهان كشحم [illegible]
[illegible] البنفسج والزيت المسخن [illegible] الأدوية الباردة
والمسددة [illegible] الأوجاع [illegible] وأما المشتبكة [illegible] بأنها أغلظ جوهرا [illegible]
لها النضج للمسام مع تحلل العضو [illegible] الجملة طبيعتها [illegible] طبيعة هذه الأدوية **في المنبتة للحم**
وهذه الأدوية ينبغي أن يكون فيها جلاء يسير وتجفيف أما الجلاء [illegible] في القروح وأما التجفيف [illegible] الرطوبة [illegible]
وآخر من الأعضاء [illegible] **في الدامِلة للقروح** وأما الأدوية الدامِلة فهي
أدوية تحتاج أن تكون [illegible] اللحم [illegible]
والجلد [illegible] من اللحم [illegible] **في اللاحمة** وأما الأدوية [illegible]
[illegible]
[illegible] **في الأكالة للحم والمذيبة له** وهذه الأدوية [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] الأدوية [illegible] عن حرارة الأدوية [illegible] والمذيبة للحم [illegible]
[illegible] الأدوية [illegible]
[illegible] والأدوية المذيبة للحم [illegible] في القروح [illegible]
[illegible] **في الجاذبة** والجذب [illegible] بالكيفية الأولى [illegible] بخاصة [illegible] الجذب [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] وأما جذب الخاصة فإنه يكون لشيء بعينه مثل جذب حجر المغناطيس للحديد [illegible] والجذب بالجملة [illegible]
[illegible] بالحرارة [illegible] الأفعال التي تسمى خواص [illegible] من الأفعال والأدوية الجاذبة بالكيفية الأولى [illegible] مطلقة
أعني الحرارة [illegible] **وأما الأدوية الترياقية** [illegible] والمخلصة [illegible] إنما تفعل ذلك بجملة جوهرها
وبالخاصة [illegible] ذلك بعضها بالكيفيات الأول التي فيها إذا كانت مضادة للكيفيات الحادثة عن السموم [illegible]
السموم أيضا تنقسم هذا الانقسام أعني فيها ما هي سموم بكيفياتها الأول ومنها ما هي سموم بجملة جوهرها [illegible]
[illegible] الأدوية [illegible] على الأدوية التي [illegible] التعفين [illegible]
للعفونة [illegible] **وأما الأدوية المقوية** للأعضاء [illegible] الأدوية الشبيهة [illegible] العضو [illegible] جوهره

ولأن الدليل أن كل عضو فهو يغتذي بعضو مثله لا أن الأدوية المقوية من جهة قلبية أدوية مقوية فقد ينبغي أن تكون حرارتها أشد
من حرارة العضو بقليل وكذلك ينبغي أن تكون في اليبس فإن الأعضاء إنما تسترخي وتضعف بالبرودة والرطوبة وذلك الأكثر
وخاصة الأعضاء الفاعلة وبالجملة إنما يضعف فعل العضو في الأكثر من الجهة التي هو معد أن يدخل عليه منها الفساد ولذلك
ما ينبغي أن تكون طبيعة القوى المقوية في عضو عضو مضادة للجهة التي منها يدخل الفساد على العضو في الأكثر مثال ذلك
أن الأدوية المقوية للكبد ينبغي أن يكون اليبس فيها غالبا بخلاف الأدوية القلبية والمقوية فقد يكون بجملة جوهره مثل الزرنب
للقلب والزراوند وقد يكون بالكيفيات الأول والثواني مثل الفضل الذي في البرودة والمرارة والعطرية في الأدوية
العطرية دليل على الأدوية المقوية للأعضاء الرئيسة وخاصة لما شهدت به التجربة وخاصة القلبية ولذلك كان المسك
يعرف في تقويته سائر الأدوية العطرية لكونه أكثرها عطرية فهذا من أمور الغوامض في طبائع الأدوية التي تصدر عنها هذه الأفعال
الثواني **وقد ينبغي** أن نعرف طبائع الأدوية التي لها أفعال الثوالث فنقول إن من هذه الأدوية منها المفتتة للحصى
ومنها المولدة للبن ومنها المدرة للطمث ومنها المولدة للمني ومنها القاطعة للمني واللبن ومنها المنفثة للصدر
فأما الأدوية المفتتة للحصى فسببه في طبيعتها على ما زعم الأطباء حارة حرارة يسيرة لأن الحرارة القوية شأنها التصليب
والتحجير وهذه حال الحرارة الغريبة الفاعلة للحصى وينبغي أن تشترك في كونها حارة يسيرة أن تكون لطيفة بالإضافة إلى الحرارة
الفاعلة للحصى بالطبيعة فأما عفونة الحرارة واليبس وأما غلبة البرودة والرطوبة أعني ما يتنا بالبرودة حرارة أنفع من
الحرارة الفاعلة للحصى بالطبيعة فأما عفونة الحرارة واليبس فأما غلبة البرودة والرطوبة أو كونها أعني بالرطوبة وقد يجاب
من الأدوية إنما تفعل في الحصى فعلا عن طبيعة أشبه شيء بما تفعله الحرارة الغريزية وتقطعها ومثال هذه الأدوية من الفليون
والحجر اليهودي ولست أمنع أن يكون هذا الفعل لها بجملة جوهرها **وأما الأدوية** المدرة للبول فينبغي أن تكون
حارة بالطبيعة لأن بالحرارة اللطيفة تفعل القوة الجاذبة التي في الكليتين على جذب المائية وتعين أيضا المميزة التي في الكبد
على تمييز المائية فأما الأدوية التي فيها ... تلائم بجملة جوهرها هذه الأعضاء أعني أعضاء البول لذلك الكرفس والرا
زيانج و[illegible] **وأما الأدوية** التي تدر اللبن فهي ما كان منها يغذي الأخلاط البلغمية ويعين القوة الدافعة في
الأعضاء إلى الثدي ... اللبن الأعرابية وفيه أخص بهذا الفعل والأغذية التي من شأنها ذلك هي الأغذية التي
تتولد عنها كيموسات معتدلة الحرارة والرطوبة مساوية لحرارة الدم ورطوبته **وأما الأدوية** المدرة للطمث
فما يدر البول فهو من جنس الأدوية المدرة للبول إلا أنها تحتاج أن تكون أغلظ منها لكي تفتح أفواه العروق وتلطف الدم
وتقطعه ولذلك متى كان هذا الغرض أعني احتباس المادة كفت في ذلك الأدوية المدرة للبول وأما إذا انقطع
انقطاعا تاما فليس يجدي فيه إلا الأدوية القوية مثل الفوذنج والمشكطرامشير والقسط والسليخة والزراوند **وأما الأدوية**
والأغذية التي تدر المني فهي الحارة الرطبة النافخة أعني التي يتولد عنها في الشرايين نفاخات وريح مثل الحمص
والبصل والصنوبر والسقنقور **وأما الأدوية** المنفثة للصدر والرئة المعينة على نفث ما فيهما من المواد فينبغي
أن يكون فيها إنضاج ما وتقطيع لطيف ليس بحرارة قوية لأن ... وقد تكون الأدوية المعينة على النفث الأدوية التي

فيها الرطوبة فضلية وذلك على ما يكون عنها البعث لرقة المادة ونفوذها على المنفذ الرابع لما في الاسهال الخارج والادوية التي
تنضج وتلطف هو مثل حب الصنوبر الكبير والزبيب والتين والجوز وينبغي ان تتذكر دائما ما قلناه ان الذي يكون من هذه الا
دوية تختلف افعالها في الكثرة والقلة وذلك بحسب مزاج مزاج وعضو عضو ولهذا ما ينبغي ان تكون في نفس الطبيب
مرتبة والتبيل الى الوجوب ان ذلك لا يكون في الاكثر بالتجربة فانه ليس يمتنع ان يوجد كثيرا من هذه الافعال الادوية مما لم اذكره
فيها **ولكن قد** قلنا في هذه الادوية الاول والثواني والثوالث وقلنا كيف تفعل وما طبائعها فقد ينبغي ان نعطي الفرق
بين الادوية التي يقال فيها انها تفعل بخاصتها وهي التي يسميها الاطباء بفعل الجوهر وكيف تفعل **فاقول** ان افعال
الدواء على ضربين اما افعال تنسب الى القوى الاول من القوى الاسطقسية بما هي تلك القوى مثل التسخين للحرارة والتبريد
للبرودة فان لكل شيء ذاتي فعلا وتابعا لجوهرها وغير ذلك التنضيج والتلطيف وغير ذلك من الافعال الثواني والثوالث
ولهذا الجنس من القول قوية اسباب هذه الافعال واما الضرب الاخر من افعال الادوية فليس يظهر ان سببها القوة
الاول من قوى الاسطقس فتشبه انه مثل ان الاجرب المغنطيس للحديد فان الجذب بما هو جذب وان كان منسوبا الى الحرارة فانه
ليس بما هو جاذب فقط يعرض له ان يجذب الحديد بل بما هو جاذب ما وهي النسبة والموافقة التي بينه وبين حجر المغنطيس
وهذه النسبة والموافقة انما تحدث عن مقادير اختلاط الاسطقسات فيهما ومن كيفيتها اعني في الجاذب والمجذوب ولذلك
امكن ان يوجد في الشيء الواحد خواص لا نهاية لها وذلك بالاضافة الى الموجودات لا نهاية لها وكان هذا الفعل عرضيا للقوى
الاول من القوى الاسطقسية التي يعنون الخاصة ومعنى ذلك انه ليس ماخوذ في جوهرها ولهذا ما لم يمكن ان يحيط بالقول
ذلك المقدار من الاختلاط الذي عنه يحدث ذلك الفعل في ذلك الموجود على ما شان الافعال التي من قبل الهيولى الا
تنضبط بالقول فهذا هو معنى الخاصة وجملة الجوهر ويعنون بالمزاج الصنف الاخر من الافعال فاما باي نوع من هذه
الافعال تفعل الادوية المسهلة فقوم من القدماء ان فعلها ذلك انما هو بالجذب من جهة انها اذا شرب الدواء الواحد ده
منها اخرج بالاسهال خلطا خاصا به في اي موضع كان ذلك الخلط من البدن سواء كان في اسفله او اعلاه مثال ذلك انا
اذا سقينا السقمونيا لمن به علة في رجله كان صفراء على المكان واذا كان ذلك كذلك فلم يكن التحليل للخلط الصفراوي
المتمكن الى خارج بتفسير الدواء ذلك الا ضرورة على جهة الجذب وليس يعم للادوية هذا المعنى فقط اعني انها تجذب
اخلاطا خاصة بها مثل ما تجذب السقمونيا الصفراء وحجر اللازورد السوداء بل وبعضها انما يجذب من اعضاء خاصة
مثل ما يجذب الصوفرج من الوركين والمفاصل الاخلاط البلغمية الغليظة ويشبه ان يكون للدواء مع فعل الجذب
فعل تقطيع الاخلاط وتصييرها بالفعل فان الاخلاط كما قلنا انما هي اكثر ذلك موجودة في الدم بالقوة واذا انجذ
بت الاخلاط من ضربين العروق الى المعي والمعدة تحركت القوة الرابعة لاخراجها وغير ممتنع ان تكون للقوة الدا
فعة التي في العضو الذي فيه الخلط معونة على فعل الدواء في ذلك الخلط اعني ان عندما يشرب الدواء يجذب ذلك
الخلط تتحرك القوة الرابعة الدافعة ولذلك اذا ادرك فعل القوة الرابعة حدث عن ذلك استفراغ شديد وليس
انه ليس يكون الجذب الا بانفتاح افواه العروق وانفتاح افواه العروق انما تكون بالحرارة وكذلك الجذب ولهذا كله

تلطيف لأن الأدوية المسهلة إنما تفعل بحرارة فيها خاصة تجذب ذلك الخلط لكن فيها أيضا فعل يقبل الحرارة في طبيعة السقمونيا
مثلا أن تجذب الصفراء فقط فهو في طبيعة حجر المغنطيس أن يجذب الحديد فقط ولذلك فيها إذا تنوول منها أكثر من شربة واحدة
أن تسهل جميع الأخلاط ومن شهير الأطباء أنه إذا تنوول منها مقدار أكثر أسهلت الصفراء ثم البلغم ثم السوداء ثم الدم
لا خفاء بهذا وأما أن الحرارة التي في الدواء المسهل الذي بها تجذب ليست موجودة بالفعل في الدواء كما هي في حجر المغنطيس
أعني الصورة التي بها تجذب بل إنما تستفيد تلك الحرارة من البدن ولذلك كان الدواء لا ينفذ في البدن إلا بفعل
تلك الحرارة في الدواء كمية محدودة منه ولذلك متى تنوول منه أكثر من تلك الكمية [illegible] لم يبلغ لها [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] إنما هو خاصة له بالإضافة إلى كمية محدودة منه لا إلى كمية [illegible] وهذا إنما هو في الأدوية التي شهرت
بالتجربة أنها تخرج خلطا واحدا بعينه لأن ها هنا أدوية كثيرة تخرج أخلاطا مختلفة كما يقال ذلك في الغاريقون وأيضا
فإن الأخلاط قلما هي قريبة أن تكون من جنس واحد ولذلك ليس ممتنعا أن يكون الدواء المخصوص بخلط ما إنما يخرج كيفية
أنه من خلط آخر ولذلك يجوز أن الأدوية التي تجذب السوداء قد تجذب الأخلاط البلغمية الغليظة وعكس ذلك السوداء

وأما السموم فإن فعلها في البدن يخرج عن جميع ضروب أفعال الأدوية أعني أن بعضها يفعل ذلك بكيفيات أول مثل
الأفيون الذي يقتل ببرده ولذلك يمكن في مثل هذه إذا تنوول منها اليسير وجب أن تكون أدوية وبعضها يفعل ذلك بجملة
جوهره أعني أنه يحيل بدن الحي إلى جوهره مثل [illegible] المكلب وغيره فليس يمكن أن يستعمل في المداواة أصلا وبعضها يفعل بشرة جريه في
الأخلاط حتى أنه يحول [illegible] الخلط الأبيض وبعضها يفسد الروح وأما البادزهرات فتفعل الشفاء منها بمثل هذه الأفعال
بعينها أعني أن بعضها يحيل بكيفيتها كيفيات السموم وذلك إذا كانت مضادة لها وبعضها يفعل ذلك بجملة جوهرها
وبعضها يفعل ذلك بالجذب وهذه البادزهرات إنما تكون شافية متى تنوولت وفي البدن حال خارجة عن الطبع من أجل السموم
وذلك أنها تفعل حينئذ في البدن فعلا مضادا لفعل السم فيكون عند ذلك برء المرض ولذلك متى تناولها الصحيح في حين واحد
كانت [illegible] ومن ها هنا قال الأطباء إنها متوسطة بين السموم والأدوية والمتوسط إنما يعم منه أكثر ذلك أنه في جنس واحد
من الأطراف وما كان من جنس واحد فهو يشبه [illegible] الأمر كذلك في البادزهرات والسم ولذلك الأولى أن نقول إن البادزهرات
في غاية المضادة للسم فإن الضد إنما يشفي [illegible] الضد [illegible] أن تقتل البادزهرات [illegible] وأما الصحيح
فإنما تفعل الشفاء في بدن الحي إذا كان به مزاج سمي وكذلك هذه الأدوية لها فعلان [illegible] في بدن الأصحاء بعلل سمية ولذلك
إذا تنوولت من غير أن يكون في البدن [illegible] سمي [illegible] إذا تنوولت وفي البدن مزاج سمي [illegible] فكأنها
سموم من جهة وأدوية من جهة أخرى لأنها أدوية من جهة أنها تشفي ولذلك أنه ليس ينكر أن تختلف أفعال الأشياء الواحدة
باختلاف أحوال موضوعاتها فيكون الدواء الحاد إذا ورد البدن الصحيح كان سما وإذا ورد البدن المسموم كان شافيا
فهذا مقدار القول في جميع ما يحتاج إليه من أفعال الأدوية التي [illegible] وكيف تفعلها وقد بقي علينا [illegible] من هذا القول
أن نتكلم هل يمكن أن يدرك بالقياس هذه الأفعال للأدوية التي لم تجرب أم إنما سبيل العلم بوجودها التجربة [illegible]
الأدوية التجربة أم فيها ما يجمع الأمرين وإن كان فيها ما يجمع الأمرين فما السبيل التي أعان الأطباء في ذلك كافية أم لا ٥٠

فنقول ان افعال الادوية كما سلف من قولنا تنحصر في اربعة اقسام افعال اول وثوان وافعال ثوالث وافعال روابع
واما الغذاء فما له فعل واحد وهو [illegible] التغذية والاغذية الطبيعية انما [illegible] منها في جملة جوهرها ولذلك الفحص عن [illegible]
[illegible] ان يبين فيها [illegible] الفحص عن الخاصة فنقول ان المقاييس التي تعطي وجود الشيء [illegible] اما قياس يعطي
وجود الشيء وسببه معا وذلك ان يكون الحد الاوسط فيه سببا لوجود المطلوب في ذاته وسببا لعلمنا به واما قياس يعطي
وجود الشيء فقط وذلك اذا كان الحد الاوسط فيه سببا للعلم فقط بالمطلوب لا لوجوده ومن اصنافه اما ان يكون الحد
الاوسط فيه اثرا لما خرج عن المطلوب واما ان يكون كلاهما امرين متاخرين عن شيء واحد بعينه وهذه الافعال للادوية انما يمكن
الوقوف عليها ان امكن باحد هذين الصنفين اعني اما من قياس السبب واما من قياس الوجود او تكون المقاييس التي تنتج وجود
هذه الافعال مركبة من هذين الصنفين من المقاييس اعني ان يتصير اولا من الامور المتاخرة الى المتقدمة التي هي اسباب لافعال
هذه الادوية ثم يصير [illegible] من تلك الاشياء التي هي اسباب الى تلك الافعال التي هي متاخرة فيكون الصنف الاول من المقاييس
من صنف الدلائل والصنف الثاني من اصناف البراهين المطلقة ومن [illegible] يبين لمن [illegible] صناعة المنطق [illegible]
[illegible] شيئا وصفنا فليفعل [illegible] الى لا عن الخاصة فنقول انه ان امكن ان يكون سبيل لنا الى العلم بوجودها
بالاضافة الى الشيء كما ان لنا ذلك بالاضافة الى بدن الانسان اذ كان نحو المحسوس [illegible]
ان يكون الطبيعة الحادثة عنها ذلك الفعل محيطة عندنا بالمعرفة [illegible] اما من جهة اوائل اسبابها واما ان يكون فيما منها
اشياء متاخرة عن تلك الطبيعة حتى يكون [illegible] الخاصة [illegible] تلك الاشياء المتاخرة [illegible] الخواص
غير ذلك مما يكثر في الخواص فيها من غير متوسط فان هذه الانواع من الدلائل ان كانت [illegible] من الاعراض [illegible]
[illegible] في مثل هذا المطلب [illegible] مما قيل في رسم الخاصة ان تلك الطبيعة التي بها تفعل غير محيطة
عندنا اذ كانت الخاصة [illegible] الانفعالات [illegible]
ان تلك المعرفة ليس يمكن ان [illegible] بالقول ولا يوقف منها على اكثر من هذه المعرفة الكلية مجملة ولا ايضا يمكن ان يكون [illegible] عرض
خاص [illegible] على هذه الطبيعة [illegible] مجملة ولا غير مجملة الا الخاصة نفسها [illegible] على هذه الطبيعة
[illegible] مجملة واذا لم يمكن ذلك فليس يمكن ايضا ان يكون في الخاصة عرض مساو للخاصة [illegible]
منها [illegible] على الطبيعة التي بها تفعل الخاصة [illegible] الخاصة [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] خواص
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] فنقول ايضا ان [illegible] الفحص عن الخواص
[illegible]

في تحصيل الطبيعة الفاعلة لذلك ومعنى قولنا في الدواء انه حار او بارد او معتدل انما نريد في طبيعته واستعداده لما [illegible]
عن بدن الانسان ان يفعل في بدن الانسان عنه كيفية نسبتها الى الكيفيات الطبيعية الموجودة في بدن الانسان [illegible] النسبة عن
نسبة الاعتدال الى الخروج عن الاعتدال واذا كان ذلك كذلك فما في طبيعة هذه الطبيعة ليس شيء الا في استعدادها ان
يفعل في بدن الانسان هذا الفعل الا من هذه الانفعالات والى الشيء تفاعلها من حيث هي موجودة بالفعل اعني الى اي شيء [illegible]
مقادير الاسطقسات التي فيها بان هذا الفعل انما هو بالمقايسة الى بدن الانسان ولذلك ما قد يظهر [illegible] ان هذه
المقايسة ينبغي ان تؤخذ من مزاج الدواء او الغذاء وبين مزاج الانسان حتى يكون الدواء او الغذاء الذي مقادير الاسطقسات
فيه على كمية مساوية لوجودها في الانسان هو المعتدل ويكون الخارج عن الاعتدال الى احد الامرين هو الزائد عليه او انما
نقص عنه في ذلك الطرف الا ان هذا امر [illegible] لزم الا يكون ها هنا غذاء معتدل للانسان الا لحم الانسان ويكون مزاج الدجاج
مثلا مضادا للمزاج الانساني وليس مزاج الدجاج بل هو مزاج الجدي وعلى هذا [illegible] الاغذية المعتدلة وايضا فانه لا يكون ها هنا
نبات معتدل فضلا عن ان يكون احد من الانسان فانه يظهر ان الحيوان بالجملة ادم من النبات ولذلك ليس يوجد في النبات [illegible]
بالفعل وانه الذي تحصل هذه الطبيعة من هذه الجهة اعني الطبيعة والمزاج الذي به يفعل الدواء هذه الافعال [illegible]
يمكن من جهة مقادير الاسطقسات في الدواء نفسه حتى يكون الدواء الذي الحرارة عليه في ذاته اغلب هو الدواء الحار والذي
عليه البرودة اغلب هو البارد وكذلك في الرطوبة واليبوسة وذلك ان الذي النارية مثلا اغلب على اجزائه [illegible] انه
هو اكثر استعدادا لان يتولد عنه حرارة اكثر وبالعكس لكن هذا لا يمضي في الكثير [illegible] الاكثر هذا ايضا وان كان
فيه الامر [illegible] اشياء كثيرة فهو ايضا ينكسر بان ها هنا اشياء هي في مزاجها [illegible] بالاضافة الى بدن الانسان اذا استعمل
ابرد وكذلك ها هنا اشياء هي [illegible] مثال ذلك الخمر [illegible] والخمر [illegible]
من [illegible] على ذلك الغليان الذي [illegible] في ذلك الوقت [illegible] بالاضافة الى بدن الانسان [illegible]
بالعفونة التي قد كانت [illegible] وكذلك الامر في الزيت [illegible] العتيق [illegible]
كلها الغالب على اجزائه الحرارة لان بعضه يوجد حارا بالاضافة الى بدن الانسان وبعضه باردا وليس [illegible]
[illegible] والزيت ايضا من الاشياء التي الحرارة والرطوبة اغلب عليه [illegible] فيه [illegible]
الزيت الغالب على اجزائه [illegible] من البرد [illegible] فنقول انما [illegible] الزيت من البرد
بان يكون [illegible] من الاجزاء [illegible] التي فيه [illegible] في [illegible] الرائحة
من الاشياء وعلمنا ايضا [illegible] مثل هذه المقاييس [illegible] في ذلك وكيف لا [illegible] كثير من الاشياء اذا وضعت
في النار كانت [illegible] بسرعة [illegible] على المكان [illegible] عن الحار [illegible]
فيه بمنزلة ما يحكى عن [illegible] انها اذا [illegible] ثم [illegible] على [illegible]
[illegible] عن النار ولسنا نقدر ان نقول [illegible] في هذا الحيوان [illegible] من حرارة النار [illegible]
ذلك [illegible] وانما اعانة الشيء تابع لجملة [illegible] الاغذية [illegible] في الادوية [illegible]

ان الغذاء اذا كان متوا لونه فى طعمه وعامه ان يغلب بذاته الغاذي حتى يصير متوسطا لنوع بدن الغذاء فهذه الملايمة التى بين الغذاء و
والمغتذي انما هي في جهة الجوهر ولذلك ما قد يجوز غذاء ما لحيوان ما سما لآخر كما يعرض للسمان وان البيش للزرازير ولها الزرابيس
حيث انه يفعل فى الابدان فى بيات ان لا ضرر فى ذلك الذي يرد له بالعقل الاول مع شدة الحكمة نجد جالينوس وتمام الاطباء قد راموا ان يضعوا
قوانين ينشرون منها على افعال الادوية في الابدان الانسانية وهي وان كانت كما قلنا ادلة ضعيفة بل انه يدل فيها بما هو مثبت
بالتربيع نقول انما اكثرة لا ضررا به فان فيها ما هي احرى ما ادا تشهد الانسان ان التجربة فان ادعونا التجربة على ظنه قطع على
ذلك ومن ادا ما تسمع جالينوس يقول ان الا لتبر التي نستخبر بها هذه الصناعة هي التجربة والقياس وانما فان هذه
الدلائل تابعة بمقاييسه بين الاشيا التي شهرت التجربة انما غريبة ايدواية **مثال** ذلك انه متى كان غذاء الزاهر ممتا
مستويا الاخر او ح فقطعنا بين غذاء استحالة المثل اذا كان بنفسه عن الحرارة اسرع وبالجملة انفعالا له وايضا متى ان نضا في هذه
الاشيا وربما ان يعطي فيها الموجود الذي شبه ما عنى ذلك وكان مهملا علينا اذا اشهرت التجربة بشيء ما ان يعضي الكتب
في ذلك وبالجملة فمن الناظر تكون هذه الصناعة قياسية ويمكننا ان نستعمل من ذوات الدوا ومن غذاء الى غذاء غير ما يفحص
عما قصرنا منه في المعالجة واما من ليس عنده من معرفة الادوية الا التجربة فعليه وليس يمكنه ذلك وقد افاط جالينوس في العرق
بين العقوبتين الا ان الادلة والنبارات التي اعطاها جالينوس ومن تبعه من الاطبا في ذلك انه ما بالاذاقة انما يجوز فيها او فيما شاهدنا
وذلك انهم انما افتحصوا من معرفة طبايع الادوية من جهة الطعوم والروايح ومن جهة الاستحالة الى النار فقط ومن هذه
كلها اذا جعلت دلايل فانما هي اخص من الطبايع التي تدل عنها هذه الافعال في بدن الانسان والدلايل الذاتية فينبغي
ان تكون مساوية للطبايع الدالة عليها وحينئذ يمكن ان يبرهن من المتاخر الى المتقدم ثم من المتقدم الى المتاخر المطلوب وهذا
يكمل هذا النظر والامتحان لم يحن بعد الناظر في هذه الصناعة على هذه الجهة الا عنده صيغة الدوا الحار متوحد لكونه
والبارد متوحد لكونه بارد **مثال** ذلك ان الطبيب اذا كان عنده ان الدوا الحار انما هو الدوا الحريف الطعم والمر
الطعم والمالح الطعم وان الصيغة التي تفعل الحرارة هي هذه الصيغة فانما علم من طبايع الاشيا الحارة طبايع ما يكون
ضرورة نظره في هذه الصناعة فقط لان منها اشيا حارة ليست طعومها حريفة ولا مرة كلحوم كثير من الحيوان مثل العصافير
والفراخ وغير ذلك لان الاغذية الادوية بالجملة هي النباتات والحيوان والمعدن او جسم معدني والطعم انما يوجد معينا
في النبات فاما ان يكون العلم بذلك من اجل الصناعة فينبغي ان يرسم ما طبيعة الدوا الحار والدوا البارد واليابس والرطب
ثم يعرف لذلك الاشيا التي تدل على هذه الطبايع فلنقل ان الدوا الحار هو الذي اغلب اجزايه الاجزاء
الحارة والبارد هو الذي اغلب اجزايه الاجزاء الباردة وكذلك الامر في الدوا اليابس والرطب واذا كان الامر كذلك
فلننظر في الدلايل التي منها يمكن ان يوقف على هذه المقادير من امزجة الادوية فنقول ان الاشيا التي منها يمكن الوقوف على
هذه المقادير من الامر نجمعها كلها في جهة من الاعراض الخاصة بغلبة كيفية كيفية في هذه الكيفيات في الممتزج وذلك
يكون من حيث الممتزج متشابه الاجزاء وتلك هي العصول اللاحقة عن مقادير امزجتها وهذه العصول منها ما هي عامة
لجميع الاجسام المتشابهة الاجزاء على انه ليس يخلو منها واحد منها وهذه فقد عددت في الرابعة من الآثار وهي مثل الجامد

وغير الجامدة والذايبة وغير الذايبة والمتحجرة وغير المتحجرة وغير ذلك مما تنعرف منه ما هي خاصة ببعض الاجسام المتشابهة
الاجزاء منه مثل الطعوم والروايح الحريفة والالوان ونحن على انه اجزا الاسطقسات في المركب بينة بنفسها اذا ادركت منه حاسة اللمس
انها حارة او باردة وذلك انما يكون في الاشيا التي فيها الحرارة والبرودة بالفعل الحسي واما انها في الادوية والاغذية من حيث هي
[illegible] التي وذلك الشي يخص الاغذية والادوية التي هي اجزاء النبات واجزاء الحيوان فقد يستدل ايضا عليها من افعالها ما دام في
موضعها وان كانت اجزاء حيوان فمن تدبيره لذلك الحيوان ومن نوع غذائه وبالجملة فما خرج من الحيوان الاشيا المناسبة التي اخذ منها في
[illegible] الانسان من الانفعال والتدبير والمكان واعني بالانفعال انفعال النفس كالغضب [illegible] والحسية والنوع [illegible]
ذلك من اجزاء النفس التي عددناها [illegible] من المستورات التي يمكن ان يعرف علمها في صناعة الطب عند [illegible] وان كانت غير [illegible]
فليس يمكن فيها وليس ينبغي لنا لذلك ان يهمل القول فيها بل ينبغي ان نتكلم في كل شي بحسب ما يمكن في ذلك الشي كما يقول
ذلك ارسطو فانه ليس ينبغي ان يطلب من الخطيب برهانا ولا من المبرهن اقناعا والقول في هذه الاشيا ها هنا انما يكون بان
نتسلم من العلم الطبيعي جميع ما يحتاج اليه ها هنا فان تكلف البرهان على هذه الاشيا التي نروم القول فيها ها هنا [illegible]
غير مناسب في هذه الصناعة **فنقول** ان اشهر الاعراض التي منها يمكن ان يوقف على امزجة الاجسام المتشابهة
الاجزاء هي الجمود والخثورة والترطيب والانحلال والذوبان واللزوجة والهشاشة والرقة والغلظ واللين والصلابة وقبول
الاحتراق ولا قبوله والتكاثف والتخلخل اما الاشيا الجامدة فمنها ما يجمد عن الحر ومنها ما يجمد عن البرد والاشيا الجامدة عن البرد
منها ما تنحل منها الحرارة من قبل ومنها ما ليس [illegible] والخاثرة منها ما تخثر عن البرد ومنها ما تخثر عن الحر ومنها ما تخثر عنهما
والذايبة ايضا منها ما تذوب عن الحر ومنها ما تذوب عن البرد والرطوبة والمترطبة ايضا منها ما ترطب عن الحر ومنها ما ترطب
عن البرد اما ما جمده الحر فالحرارة واليبوسة غالبة عليه كالاملاح وضروبها واما ما جمده البرد فان كان الحر يحله وكانت
اغلب الخثورة التي تكون عن الصوابة والماية كخثورة الزبد والشحم فانه ضرورة حار وكذلك الاصماغ والزيوت وما اشبهها
واما ما جمده اليبس والارضية غالبة عليه فان كان يخثره الحرارة والبرودة واليبس غالب عليه مثل العظام والقرون وغير
ذلك واما ما جمده البرد ولم يخثره الحر فهو [illegible] طبيعته باردة رطبة كالرصاص وغير ذلك والاشيا التي تحلها الحرارة
وتجمدها البرودة [illegible] معتدلة او حارة [illegible] وما يشبهها واما الاشيا التي يذوبها الحر [illegible]
ضرورة لان الاشيا التي جمدها البرد والاشيا التي يذوبها البرد [illegible] الاشيا التي يجمدها الحر ولذلك [illegible]
[illegible] طبيعة الشي [illegible] الاشيا [illegible] فان كانت [illegible] البرودة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] طبيعتها باردة رطبة وكذلك ان كانت الحرارة [illegible] الارضية [illegible] باردة يابسة [illegible]
[illegible] وان كانت [illegible] خثورة [illegible] بمنزلة السمن [illegible] وكذلك يفعل في الاشيا
التي [illegible] البرودة والرطوبة [illegible] اما الاشيا التي يخثر عن الحرارة [illegible] الخثورة ان كانت [illegible]
[illegible] بمنزلة [illegible] المطبوخ واما الاشيا التي [illegible] البرودة فان كانت الحرارة [illegible]
[illegible] بمنزلة [illegible] وان كانت [illegible] ان تفعل فيها الحرارة [illegible]

بارقة رطبة مثل اللبن المنعقد في البرد وينبغي ان تعلم ان الحرارة الفاعلة في عسر الاشيا والبرودة ربما كانت عرضية وربما
كانت طبيعية ولذلك ما كان منها طبيعيا فظاهر ان ذلك المزاج للمر والطبيعيا مثل الحرارة للمني وما كان غير طبيعي كان
ذلك المزاج لها ايضا عرضيا مثل الحرارة العارضة لعصير العنب بالطبخ واما الاشيا التي تخثر عن الحر والبرد معا فهي
متوائية مائية مثل الاغليظ والاخبصة والالبان وسائر الادهان التي يكثر فيها الدخان اما خثورها عن البرد فلمكان انقلاب اكثر
اجزاء المائية فيها ما فيها جمد واما خثورها عن الحر فلتحلل الاجزا المائية وغلبة الارضية **واما الاشيا**
التي لا تخثر من كليهما فهي مائية قليلة الارضية فهي تنفصل بالحر قبل ان تغلظ وليس يمكن البرد ان يعقدها لان البرد انما يعقد
باخراجه الحرارة التي في الشي فتنفصل معها الرطوبة فيعرض اليبس الذي يكون عنه الخثورة او الجمود واذا كان هذا هكذا فانه
يعسر ان الجمود ... في زمن يسير او عن حركة يسيرة ... في الرقة والغلظ فهما من البرد والحر في مرتبة واحدة واما
متى كان احدهما اغلظ فانه يكون اسرع جمودا وكذلك متى كان حركته اقوى او كان في طبيعته ابرد واما الاشيا اللزجة فان الغالب
عليها الماء والارض ولذلك هي باردة غليظة واما الدسمة فالغالب عليها الاجزا المتوائية لكن مع ارضية ما ولذلك كانت
سهلة التقسيم اعني من قبل الهوائية الغالبة لها فان هذا الانفعال من جهة طبيعته يفعل التقسيم من غيره ومن جهة
اليبس الحاصل للاشيا الدسمة تقبل الانعطاف في ذاتها ان ينقسم الى اجزاء صغار **واما الاشيا** اللزجة فمن جهة
الرطوبة المائية التي فيها تقبل الامتداد ومن جهة شدة الغلظ الارضية لما يعسر انقسامها الى اجزاء صغار ولذلك كانت الا
شيا الدسمة اقرب قبولا على الهضم لانها سريعا ما تنقسم عن الحرارة الى اجزا صغار اذا كان ذلك لها سريعا عن سرعة انهضام
الشي واما الاشيا اللزجة فان عسر تقسيمها مما يبطل الطباع ولذلك كانت عسيرة الهضم واما الغلظ فانه يدل على طبيعة
الادوية على اليبس ولذلك الارضية غالبة عليه ومتى كان غيرانها عسرا انهضامه لان الجوهر الارضي عسير ما تخلع صورته
عن ملمته واما المالحة فان كانت متوائية ذلك على حرارة ورطوبة وان كانت نارية دلت على حرارة ويبس واما المر فانه
يدل على جوهر رطب ولذلك كانت الاشيا اللينة سهلة الانفعال لبعض الحس واما الصلابة فانما تدل على ضد ما يدل عليه
اللين اعني على جوهر ارضي يابس وكان الغلظ واللطافة واللين والصلابة انما تدل على القوى المنفعلة في الشي التي هي الرطوبة
واليبوسة لا على القوى الفاعلة **واما التكاثف والتخلخل** فانه يقال على وجهين احدهما ...
يتحلل عليه هذا الاسم اعني التخلخل على زيادة الكمية في نفسها ونقصانها كما ... العصير ... المطبوخ و
يصير الكمية اعظم حتى اذا ... الرماد ... الاجزا تتكاثف في ذاتها فيجوع الى مقدار اصغر مما كانت وذلك
... من المتخلخل شي او ... المتخلخل شي والسبب في هذا ان الهوا اعظم مقدارا من الماء والارض
قريب الشي من طبيعة الهوا كان اعظم مقدارا ومتى قرب من طبيعة الماء والارض كان اصغر مقدارا ولذلك كانت الاشيا
المتخلخلة هوائية ... والمتكاثفة باردة ... والتخلخل يكثر في ... الاجزا الهوائية استعمل
في ... الجسم ... لان الجوهر الهوائي ... من جهة ما هو رطب ومن قبل ان الرطوبة سهلة
الانحصار من غيرها ... عليها اليبوسة اعني انها عسرة الانحصار من غيرها ولذلك كانت عسيرة الهضم واما الشي

الاجزا كلو عليها فانه يحلحل والمتكاثف من الاشيا التي لها مسام واسعة ومسام ضيقة فان التي لها مسام واسعة تربطوا عليها انهم
المتخلخل والتي لها مسام ضيقة فانه المتكاثف والاعتبار في طبيعة ما يكون في نفس جرمها لانه ضيق مسامها او سعتها وان كان
الشي لها كانت مسامه واسعة فهو تعبير على مضيه من جهة ان ذا المسام الواسعة يسهل تعفنه وانفعاله وذو المسام
الضيقة بخلاف هذا واما الاشيا العفنة فهي ضرورة اما نارية بالفعل واما هوايية فالبين وله لا كانت عفونة تعفنة
الاستقصات التي النضوج لها فانه منها ان يكون الابزار الذي ينبغي فيها يعول على البيوس الذي ان يكون من اليسار محيا ان يشترط
في الرطوبة التكاثف والطافة وذلك ان الشي فهو يتعفن فيه ان يكون عليك منها لحلال الغذا فانه كان ويبعد النار في تلك
الشا وبه يكون من اطرافه وليس يمكن في الحرارة الغريزية ان تعطل لذلك لرطوبتها وضعفها عن حرارة النار وذلك ان سهولة مثل هذا
ان الاحتراق من المشي بضرب من العفونة يعرض فيما يشابهه كالحارة الغضب واما ما كان كذلك في نفس جوهره فقياس البارد في ذلك
موقياس الحار الغريزية كالحارة فيضب الوزن واما الاشيا التي لا تقبل الاحترق وهي الارضية او المائية التي جمعت الامرين
فمن اجل العوارض التي لا التي لنوع الاعراض العامة على طبايع الاجسام المتشابهة الاجزا وينبغي بعد ان نبين القول
في الطعوم والروايح والالوان التي خرجت عادة الاطباء بذكرها فيكون **فنقول** ان اسم اصناف الطعوم تسعة الحلو
والدسم والمالح والمر والحريف والعفص والقابض والحامض والتفه **اما** الحلو فانه يدل على مزاج حار معتدل الحرارة وهو في الجملة
مناسب لمزاج الاعضا فما يعول على البيوس **واما** الدسم فالغالب عليه الهوائية مع مائية ما ولذلك كان دون الحلو في الحرارة
واما المالح فالغالب على مزاجه جوهر يابس محترق فيه ارضية ورطوبة ما ومن هو اقوى في الحرارة **واما** المر فطبيعته طبيعة
غلب عليها الجوهر اليابس الارضي وذلك المائع برودة والمائع حرارة ويستدل على الذي يكون عن البرودة انه يصير بعد
النضج الى الحلاوة وذلك اما بالطبيعة كالكثير من النبات مثل البلح والزعرور وغيره ذلك **واما** الذي يكون عن الحرارة والا
رضية فانه يصير بعد الحلاوة الى المرارة كون المرسبرة الحلبة على انه يوجد تابعا لمزاج الصعب من الامزجة عن البارد
اليابس او الحار اليابس كما ان اللون الاسود يوجد عن الحار والبارد ومن اشبه فيما عمله الاطبا من امر المرة ذلك انهم انما نسبوا
الى الحرارة جعفر ويعقوب الذي في غاية الحرارة ومثله من الخردل وان كان القائل ان يقول ان الخرا البارد من الافيون ليس يعلم
اكثر من ما الاشيا كما قلنا انما ينبغي ان يتسلم مما منها من طلب العلم الطبيعي ومن الذي قلناه من امر المر فهو بين في كتاب النبات
والنوع من المرارة التي تكون عن الحرارة هو اقرب من المالح انه كان المالح فيه لطف رطوبة ما ومن الدليل على ذلك ان البحار اذا اشتد
طبخها الشمس كما يقال ان ذلك في البحيرة المنتنة ولذلك لا يعيش فيها حيوان لموضع المرارة فان هذا المزاج في غاية المضادة
للحيوان ومن في الجملة في مقابل الحلو وانما هو يبس ولذلك كان اقل شي للافعال التي هي في غاية الرطوبة وبالجملة
من الطعم الذي يجري في جوهر غرايبه وانما يكون في الادوية واما الحلو فانه يكون في جوهر غذاي او غذا دوا **واما**
الحريف فمزاجه غلب الحرارة واليبس مع اللطافة عليه مشروبة ولذلك كان اشد حرارة من سائر الطعوم التي تدل على
اصناف الحرارة وهي في هذه المراتب كما وصفنا وكل واحد منها له في نوعه مراتب اعني ان الحلو منه ما هو حلو حرارته في الدرجة الاولى
ومنه ما هو حلو حرارته في الدرجة الثانية وكذلك المالح منه ما هو في الثانية واكثر من ذلك واما الطعوم التي هي من الادوية

عن مزاج بارد فيه ... العفوصة والقابضة والحامضة والبشعة وان كان البشع مما يكون عن عدم الطعم اجزاء منه ان يكون ما طعم لا طعم قبل

... في هذا الموضع ... الحامض وعن هذا العفص والقابض من نوع واحد وانما يختلفان بالاقل والاكثر

... من مزاج ... على ... والبرد والعفص ... الاكثر من القابض واما الحامض فانه ... على برودة ذات لطافة

ورطوبة ... ان تكون ... ذات ... حرارة ... واما التفه والقابض ...

واما التفه ... من الطعوم ... الا انه على ... الشيء ... يكون

البارد مركبا من ... ويكون ... الاجزاء ... لا تحس ... لحسه ... على ... هذا الموضع

... على ... الا ... على بعضه ... من الطعوم ... مع ... واما

الروائح فليست ... الطعوم ... ليس لها ... للطعوم ... رائحة ... عن

واما ... الطعوم ... رائحة حامضة ... الا ... من الروائح ... الصحيح

... مزاج ... الطعم الغالب عليها واما الروائح العطرة فانما تكون عن مزاج حار ... والمنتنة عن مزاج ... عن

عن رطوبة غريبة ... عن حرارة عفونية ... الروائح ضعيفة ... ان يكون الروائح ... مزاج ... ان

لها وبعضها ... حكما على جميع الروائح ... تكون ... على ... من ... الحار ... حار لما كان

... **في الالوان** واما الالوان ... ايضا اضعف ... من هذا ... ذات الالوان ... في

... ان يكون ... مزاج ... الحرارة ... مزاج ... اللون ... اللون ... يكون للشيء الحار والبارد

مثل البياض الموجود في الملح ... الكافور ... اللون ... من نوع ... مثل ... المزاج

البيض ... الابيض والاسود والالوان ... انما بالجملة اما ابيض واما اسود واما مركب منهما مثل

... والاصفر ... واللون الاسود يكون ... عن الجوهر الارضي اليابس ... الوان ... يكون

... البرد ... الاشربة ... واما الابيض فان كان عن غلبة ... مع ... حار ... الناس الذين

... بيض واما ان كان عن غلبة ... الارضية ... الاشياء ... على مزاج بارد رطب **واما الالوان** ...

... على الحرارة ... الجزء ... متوسطات بين ... والخضرة ... الى ... الصفرة ... الى

الطرف الاخر وطبيعة الالوان المتوسطة بالجملة مركبة من طبايع الاطراف ... الا انه ... الادوية من الاعراض

والتواجد ... الاجسام المتشابهة الاجزاء **وقد** ينبغي ايضا ان نعرف الدلالات التي تخصها من جهة جزئيات

او ... وطبايع النباتات ... احدها الموضع والثاني البلد والثالث العطر والرابع الفعل ... بالجملة

انما ... اذا استعملت مع الاشياء التي ... بالجملة ... على مزاج ... على

... المعاصرة ... الذين ... واحد ... الحال في ... **فنقول** ان النبات منه كامل ومنه

ومنه ناقص ... الماوية ... النباتات التي تنبت في الماء واما ...

الارضي كالنباتات التي تنبت في المواضع ... النباتات ناقصة ...

بين أن المزاج الأصلي في النباتات الغالب عليها إنما الجوهر البارد الرطب كالخلاف والبقل وأما الجوهر البارد اليابس كالعفص والكمأة
وأما النباتات الخالصة فهي النباتات النابتة في الجبال وذلك أن الجبال يكثر من أمرها إنما أكثر شيء تربيته النبات وذلك لأن المعتدلة
من الماء كحالها في المادة الحارة والرطوبة لما تتغلغل في السواد … من الأجرام السمينة فيها ولذلك أمثال هذه النباتات
يوجد فيها الثمر والزهر والأوراق وأيضا النباتات منها برية ومنها بستانية والبستانية ضرورة أبرد وأرطب وذلك في النوع
الواحد منها مثال ذلك الرمان البري والرمان البستاني وهي التي ترغم بالتربية فأما الأشياء الأخر من البلد فلأن بعض
النباتات تختص بالبلاد الباردة وبعضها بالحارة والتي تختص بالبلاد الحارة في الأكثر حارة كالأفاويه التي تجلب من بلاد الهند
وغير ذلك وكذلك التي تختص بالبلاد الباردة باردة وذلك في الأكثر وقد يعرض في الندر أن تكون نباتات حارة في البلاد الباردة ه
كالصنوبر ونباتات باردة في البلاد الحارة كالتمر الهندي الموجود في بلاد الغرب لأن ذلك إنما يعرض مثل هذا ضرورة لا خراج من أمثال
النباتات الذي هي الصفة طلب الطعام وما شاكله أن يشاكلها في الأرض فإن النبات الذي هذه الصفة يعرض له أن يكون
في البلاد الباردة حار الموضع مع برد الحرارة التي فيه من البرد وكذلك يعرض في المبرودة في البلاد الحارة في النبات البارد
والحالة في الأشياء الأخر على النبات بالفصل والزمن من الزمن كالحال في الأشياء أن البقول والبقول الحارة في الشتاء فإنها التي
شأنها أن تكون معظمها في جوف الأرض كالكرنب واللفت وغير ذلك وقد يعرض أن تكون الثمار باردة أو هي تكون في الفصول
الحارة من جهة أنه ضعيف الحرارة جدا لحرارته ترهب على أن يوجد في الهواء كثير من البقول الصيفية وأما الأشياء
من أفعال النبات فكثير وذلك أن من النبات ما هو سريع حركة النمو ومنه بطيء والسرعة بالجملة تدل إما على الحرارة وإما على اللطافة
وأما على كليهما والبطء يدل على أضداد هذه وكذلك يستدل أيضا على سرعة النبات في طلوع أوراقه في النمو وبطئه وأيضا النبات
منه ما له ورق وزهر وثمر ومنه ما ليس له ورق ولا زهر والأول أعلى حالة أرضي وأما مائي والذي له الورق والزهر معتدل ه
وكذلك أيضا من النبات ما هو كثير الشوك والعقد وهو بالجملة أرضي ومنه ما ليس له شوك ومعقد فيما يقابل ذلك وبالجملة يستدل
النبات التي يمكن منها أن يوقف على مزاجه كثيرة وإنما ذكرنا الأشهر الجملة على جهة الاختصار **وأما الفصول**
التي يستدل بها أيضا على طبيعة الحيوان فهي أيضا كثيرة من ذلك أن الحيوان منه مائي ومنه بري فالمائي بارد رطب والبري
حار يابس وأيضا الحيوان منه طائر ومنه ما يمشي والطائر أكثر حرارة من الماشي وأيضا الحيوان منه ذو دم ومنه غير ذي دم وذو
الدم حار رطب والعادم للدم بارد يابس وأيضا الحيوان منه متنفس ومنه غير متنفس والمتنفس حار وغير المتنفس
بارد وأيضا بعض الحيوان يختص بالبلاد الحارة وهو في الأكثر حار يابس كالجمال والغزلان وما يشبههما وبعضها بالبلاد الباردة
وأيضا الحيوانات الواحدة بالنوع وغير الواحدة بالنوع تختلف أمزجتها من مراعيها والمياه التي ترد والبلاد مثال ذلك ه
السمك البحري فإنه ألطف … من السمك الذي يأوي … والحيوان منه ما هو … كثير الرياضة
ومن أمر حار المزاج ضرورة قليل الرطوبة ومنه ما هو بطيء العدو قليل الرياضة ومزاجه بارد وأيضا من الحيوان الماشي ما يمشي
على رجلين ومنها ما ليس يمشي إلا بعد زمن … من الحيوان ما يولد أولادا كثيرة … على الحرارة والرطوبة ومنها ما لا يولد
إلا ولدا واحدا … ومنه ما … جميعا … الحيوانات التي تأكل اللحم حارة

المزاج بالجملة ولذلك صارت اكثر هذه الحيوانات محرمة في الشرائع واما الحيوان الذي يرعى النبات فمعتدلة كالغنم والبقر وفي الحيوان المائي
والجلي والرطب في الطير والحيوانات ايضا تختلف بعظم جثتها وصغرها فالعظام الجثث ارطب والصغار الجثث بالضد في
الحيوانات البرية واما في المائية فبعكس الحال فيها دليل على رطوبة مفرطة ولذلك ما جاء الاطباء ان الجيد منها صغار الاجسام وكذلك في الغلاظ
في الحيوان وكثرة الاجسام الارضية فيه مثل الاظلاف والقرون والعظم والريش دليل على كثرة الارضية فيه ولذلك الحيوان ولذلك
كانت كثرة العظم في الحيوان دليل محمود لانها تدل منها على مزاج مضاد لمزاجها وكذلك كثرة الشعر في الحيوان والشجاعة ايضا والجبن
دليل على امزجة الحيوان فالحيوانات الشجيعة حارة ضرورة والبارد بخلاف ذلك والعضو الذي منها يستدل على امزجة الحيوا
نات كثيرة من الاخذ انا قصرنا ما اثبتنا ان الاخذ لما يلخصها [illegible] في ذلك من الكتاب انا انصرنا
فيه الايجاز ومن الدلائل كلها من الاعراض اللاحقة للاجسام المتشابهة الاجزاء وغير المتشابهة انما تكون لها دلالة من جهة
كلها وفيها بين الدلائل المتضادة في الشيء يحكم للاغلب فيه ومن الاجناس التي منها يمكن ان يوقف على الافعال الاول من افعال
الاغذية والادوية واما هل يمكن ان يوقف على الافعال الثواني من افعال الادوية من ذلك ايضا فانه ممكن وذلك انا متى علمنا مزاج الدوا
في الحرارة واليبس علمنا افعاله الثواني وان كان قد يتبين في بعض الادوية ان تكون افعاله الثوانية غير تابعة لاوائلها مثال ذلك
ان التلطيف والتقطيع انما هو للجوهر الكثير الحرارة وقد يلفى هاهنا ادوية معتدلة يفعلان هذا الفعل مثل [illegible] البر
والاذخر وغيره للدوا الجاري في غاية التلطيف والتقطيع مع انه بارد وانما كان ذلك كذلك لان الحرارة التي في الخل اعانتها
البرودة التي فيه تعين بعض حرارته وتعين ما ان ماهية الشيء وكذلك يشبه ان يكون الامر في [illegible] الادوية اما ان
يكون فيها لطافة زائدة او لامر عارض بما استحق ذلك الفعل وقد يمكن ان يكون ذلك الشيء تابع لجملة جوهر مادة واما الافعال الثوالث
فيصعب القياس عليها لانها تترتب من الفعل بجملة الجوهر فقد امكن العوارض جميع ما يحتاج اليه هاهنا من الاقاويل الكلية
من امر الادوية والاغذية وقد ينبغي بعد ان نفصل الذي تخص شخص منها ونخبر بما يعطيه على ما جرت عليه العادة عند الاطباء في ذلك
ونحن انما نذكر هاهنا من الادوية اشهرها ومن الاشهر ما اشتهر به جالينوس فانه الرجل الموثوق بخبره في هذه الصناعة وغيره
انما مثله معه كما يقول [illegible] على الشيء بصفاته فاذا اتممنا لم يكن نذكر الاغذية المحضة ثم نذكر الذي
بين الغذائية والدوائية ثم نذكر الدوائية المحضة

القول في اقسام الاغذية

اجمع الاطباء ان البر من الاغذية النباتية للناس الطبيعي [illegible] الاكثر سكان الاقليم المعمورة الرابع [illegible] الا اذا
[illegible] الصنعة ومن يستعمل على وجوه اما خبزا وذلك اما فطيرا واما مختمرا او يستعمل عصيدا او يستعمل مع [illegible] ويستعمل
[illegible] حسوا او يستعمل حبه مغلوا وربما جرش بعد القلي والانقاع ويسمى سويقا وقد يستعمل مطبوخا من غير جرش والخبز
[illegible] من المطاعم اصناف فافضله الرزين المتكاثف الجرم واعدل الاشياء المصنوعة منه من الخبز اذا [illegible] دقيقه من
القمح الرزين [illegible] الصنعة من المتوسط [illegible] وكان دقيقه لا منقوص النخالة [illegible]
[illegible]
[illegible]

والاختصار

الامور منها

[illegible]

[illegible]

الحنطة التي في قشرها ثم تجفف بعد ان تطبخ مع ... او ما اشبه حتى يعود في صفته اسفنج البرغل [illegible] ثم يقشر قشرا معتدلا ثم يطبخ في
الشوي واما الخبز الفطير فعلته لزج كثير ان ترا الزائد التعصب ويستحيل الى اخلاط غليظة بعيدة لمكان الحرارة الغريبة التي فيه ويبطئ
الخبز في الجودة الحنطة المتخذ منه ثباته الا ان الموضع الماء التي فيه يميل الى البرودة والرطوبة وقلة الخبز اذا بلي بالماء الحار من ان
تولد عنه غذاء [illegible] عن القبض [illegible] بالمرضى الذين امراضهم حادة وسويق القمح ايضا نعم الغذاء اذا شرب
بالماء الكثير مبردا لما فيه من الانتفاع والغلو في فعل حوم وبلطفه واذا عجن بالعسل كان غذاء صحيحا كثيرا للمعرقين واما العصيد
والهريسة فكلتاهما غليظة لزجة بطيئة مستمرة والقمح المطبوخ بالماء اكثر من ذلك [illegible] ابطا الاشياء انهضاما وكذلك الحريرة
المتخذة من الدقيق ايضا غليظة واما المتخذة من الخمير نفسه فهي غاية اللطافة [illegible] لموضع الحموضة [illegible] ان تكون مستحيله
ولذلك [illegible] ان تجتنب في الامراض العفونية واما الخبز المتخذ من الشعير على الصفة التي يتخذ منها خبز القمح فهو [illegible] الخبز
القمح في الجودة ولكنه قابل للبرودة وسويق الشعير اكثر شيء [illegible] في الاستحالة [illegible] وبخاصة اذا شرب بالماء [illegible]
كالذي في [illegible] الاول واما ماء الشعير فهو من الادوية [illegible] الاغذية ومن [illegible] الامراض الحادة اليابسة بحيث لا يخفى
على احد [illegible] الصناعة [illegible] وذلك انه [illegible] معروف [illegible] ولا يبطئ الانحدار وهو
خصال معروفة في البارد الرطب [illegible] ان ينقع الحب [illegible] عشرين
جزءا [illegible] مقدار اربع ساعات ويطبخ حتى يغمر الماء [illegible] ان لا يكون [illegible] فانه لا يقبل الانتفاع لان
الحب [illegible] القوة [illegible] فيها والقوة [illegible] انما تكون موجودة في الحب [illegible]
[illegible] في كتابه [illegible] واما
الاخبار [illegible] من [illegible] الحبوب [illegible] في الاغذية [illegible] الشعير في ذلك
الموضع [illegible]

القول في اللحوم

واما اللحوم [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الجودة [illegible] الرطبة [illegible] في تعديل المزاج ولذلك [illegible]
[illegible] الجودة [illegible]
[illegible] انما [illegible] الا ان يكون [illegible] في تلك
البلاد [illegible] البلاد الجنوبية [illegible] وهي في [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] البرد واليبس [illegible] من [illegible] اللحوم [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] اللحوم
[illegible] البرد واليبس [illegible]
[illegible] العزاج [illegible]
[illegible]
[illegible] المزاج [illegible]

[illegible] وأما [illegible]

[illegible] وافضل لحوم الطير [illegible]

[illegible]

ومن الاغذية [illegible]

[illegible]

[illegible] واما الفواكه [illegible] واما [illegible]

[illegible] واما الرتيب [illegible]

[illegible] في المياه [illegible]

[illegible]

وينبغى

الباقلى

الحمص

العدس

الترمس

اللوبيا

الدخن

الارز

الجلبان

الكلام فى الفواكه

التفاح

الكمثرى

السفرجل

الرمان

الخوخ

واما المشمش

العنب

رطب جيد ... ... يخرج من المعدة بعضا ... **الجوز** حار يابس يعطش المعدة ويسيل ... وعموا

... في الليل ... ليس شيء من الحموض ... السوداء ... ... في

... **البندق** المعروف بالجلوز ... بالجوز في جميع احواله الا ان ... المعدة اوفق

اللوز حار ... رطب ... المطعم ... خواص ... منها انهم زعموا ... معتدلة

... مجاري البول ... بالجملة يصلح لمن يشتكي ... افضل الادهان في ... رطب ... الشيخ اليابس

... كثير ... السمسم ... الدماغ ... الارخاء ... السمسم ...

... السمسم ... حرارة وخاصته فيما ... عادة الاطباء ان يستعملوه ... **الصنوبر**

هو حار يابس حرارة كثيرة ... **الفستق** هو حار يابس حرارة كثيرة ...

... المعدة ... وبالجملة هو من الادوية ... **في البقول**

... البقول ... السوداوية ... الحشيشة المعروفة ...

... **في الكرنب** هو حار يابس مولد للخلط السوداوي ... وخاصته ...

... **القرع** اما القرع فان ... زعموا انه بارد رطب ... وان الخلط المتولد عنه ... الصفة ...

... المعدة ... المعدة واشتغال ... على ما يعرض للاشياء الرطبة ...

... والبطيخ ... في بلاد ... الصفة ... الاشياء

... البطيخ ... الكمون ...

... الا قليلا ... **البطيخ** بارد مع رطوبة كثيرة ...

... الادرار للبول ... زعموا ان الادمان على ... الخيار والقثاء ابرد من البطيخ واقل رطوبة

وادرارا للبول ... البطيخ ولكونه اقل رطوبة ... في المعدة ... البطيخ

البقلة الحمقاء باردة في الدرجة الثالثة رطبة في الثانية ... تقطع العطش ... للبطن ... زعموا

... **القطف** بارد رطب ... للبطن ... زعموا الاطباء ... **الاسفاناخ**

معتدل ... والمعدة ... والرطوبة في الدرجة الثانية **البقلة**

اليمانية قريبة من القطف الا انها ... رطوبة ... **اللفت** حار رطب ... الباه

... زعموا ... البصر **الباذنجان** ... البقلة ...

... الحرارة ... [illegible]

... [illegible]

... الخلط المتولد عنه ... سوداوي ... [illegible]

... [illegible]

هو ايضا ما [illegible] ال الغول في الادوية **الفيجن** هو في الاولى من الحرارة واليبس في الدرجة الثا
لثة والسبب في ذلك انه مركب من جوهر ارضي محرق والدليل على ذلك انه في غاية الحرارة افعاله التوليد يقطع ويحلل
ويفتح السدد [illegible] ذلك ابلغ من الافسنتين لكان [illegible] الافسنتين في الثالثة الاخلاط
المعدة لموضع مرارته من غير قبض والمستعمل منه ورق النبات ومن الحامض وزنه واذا المر واستر [illegible] حرارته و
ينفع من الثعلب اذا طلي [illegible] الحارة [illegible] ورماده اذا جعلته شربا [illegible] من [illegible]
العتيق واصل النبات [illegible] عن [illegible] الشب يصلح للقروح [illegible]
طابة مثل القروح [illegible] في الفلغة وذلك اذا كانت من غير ترم **البهمن** هو المسمى عندنا بثمرة
ابريم قوته الاولى من الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة والسبب في ذلك ان الغالب على مزاجه جوهر ارضي محرق وفيه
ارضية باردة والدليل على ذلك من مرارته [illegible] مع عفوصة يسيرة [illegible] الافعال التوليد [illegible]
في التقطيع والتفتيح والعفوصة [illegible] على ذلك في الاعضاء الباطنة مثل الكبد والطحال افعاله التوليد
[illegible] ولذلك [illegible] العفونة [illegible] النبات [illegible] في [illegible]
[illegible] قوته الشراب الا ان الشراب اكثر [illegible] وموضعه [illegible] الشراب [illegible] **الثيل**
ومن المحفى [illegible] النبات قوته الاولى [illegible] باعتدال والعلة في ذلك انه مركب من جوهر مائي وجوهر ارضي
مع قليل [illegible] على ذلك انه [illegible] الطعم مع [illegible]
[illegible] قوته الاولى باردة [illegible] باعتدال وقوته الثانية [illegible] الجراحات الطرية [illegible] اما اصل النبات قوته
الثالثة [illegible] النبات [illegible] الارضية الرطبة
الشنجار هو المسمى عندنا برجل الحمامة [illegible] انواع اربعة [illegible] بالاكثر ولم يوجد [illegible]
[illegible] بارد في الاولى يابس في الثانية والعلة في ذلك [illegible] الغالب على [illegible] جوهر ارضي
مع ارضية [illegible] مع مرارة [illegible] كانت المرارة مساوية للقبض [illegible] له بالاعتدال
[illegible] له بالبرد [illegible] المرارة مع القبض [illegible] على اليبوسة [illegible] الدرجة
الثانية لانه ليس [illegible] القبض والمرارة ولذلك [illegible] المزاج [illegible] افعاله التوليد [illegible]
[illegible] ووجع الطحال [illegible]
[illegible] الموضع **الغاريقون** هو [illegible] الدواء [illegible] مزاجه انه حار في
[illegible] في اخر الثانية وذلك انه مؤلف من اجزاء باردة ارضية وحارة [illegible] نارية وحارة [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الطعم [illegible]
[illegible] اليبوسة [illegible]
[illegible] ولذلك [illegible]

[illegible]

البرشاوشان

[illegible]

حي العالم

[illegible]

الاقاقيا

[illegible]

الانجرة

[illegible]

الباذاورد والشكاعى

[illegible]

وج

[illegible]

ويقطع ويلطف ويفتح السدد وافعاله الثلاث يدر البول وينفع من ظلمة البصر ويحد ما يجري من الغلظ في الطبقة
العربية من طبقات العين خاصة عصارة اغصانه **الحضض** من الادوية الاول يسوم من ... اما في الاولى مبردة
واما في الثانية مجففة ومن اليبس في الثالثة والسبب في ذلك انه مركب من جوهر ارضي مخلوط بمائية حار يابس كثير
من الحرارة التي فيه ويجعل في معنى اليبس والدليل على ذلك ان طعمه مر مع قبض وما يدل على ان ... الحرارة انه انما
ينبت بالبلاد الحارة وذلك انما ببلاد العرب واما بلاد ... فانه في البلاد الغير حارة منه بعض ضعيف فهو الثواب
يقطع ويجلو ويزيل ... وانا انفعه الافعال الحمرة فهو الثلاث بليغ والشرم والقروح التي في الذكر والدبر ومع
الاورام الحادثة في الفم والمعقدين والعينين وخاصة ... الرقيقة والغليظة وهو من الادوية المامونة جدا
اذكان ليس فيه اخلال بنفع المعدة لقبضه وهو ... في الاشياء قريب من مرتبة ... الا انه اضعف جزا ... بدلا
ويقوم بعوض من ... واما يخرج ماء ... المعدة ... الكبد ... بتنشيفها المعدة والشرب
منه من ... **الخوخ** من الادوية الاول ... اما في الاولى مبردة واما في الثانية مسخنة ... في
اليبس والدليل على ذلك انه ... ويجعل ... في التحليل ... من ... وخاصة ... ينهضم
... الكلى الكلب **فاقوحه** اكثر ما يستعمل من ... قوته الاولى
من التسخين واليبس في الدرجة الثالثة مفرطة والسبب في ذلك انه مركب من جوهر ... ارضي ... والدليل على ذلك
ان طعمه ... واما قوته الثانية ... من ... في التفتيح والتحليل واما قوته الثالثة فمن ...
البول **اللوز المر** قوته الاولى من الحرارة في الدرجة الثانية ومن اليبوسة الا انه يشبه ان يكون في الحرارة مفرطا
وفي اليبوسة ... الاولى ... في ... التي فيه ... عليه ... الفاعل ...
الافعال ... والدليل على ذلك طعمه ولما قواه الثلاث فيفتح السدد التي في الكبد ويشفي الاوجاع
... في الاضلاع وفي ... الكليتين ... الغليظة ... التي في الرية والصدر واما ...
... الابعاد ... حرارة ... في هذه المواد ... بالرطوبة ... التي فيه
... لتفتيح السدد التي في الرية والصدر اذا كانت هذه الاعضاء ... **الاشق**
هذه الصمغة ... الثلاث ... الدرجة الثالثة ... وفيها
في الاولى ... من حيث هي صمغ ... الحرارة ... البات واما انها
في ... الدرجة من الحرارة ... اليبوسة ... على ان اليبوسة فيها قليلة ... الدرجة
التي فيها ... موجود في جميع الاصماغ واما قوتها الثانية والثالثة فالتليين وتحليل الصلابات ... المفاصل
... **الحماما** فهي هذه النبات ... الا ان ...
... **شقائق النعمان** قوته من الحرارة واليبس في الثالثة ... اذا ...
... البلغم ... الثالثة فلم ... عليه ... الثلاث ...

الشيح منه نوعان ... الطمث وتدر البول ويخرج منها الحيات التي ... ونساط ... عن ... العسر في ...
... أنها في الدرجة الأولى منه وأما في الثانية ... ويقطعه في الدرجة الثانية عند ابن ... في الأول عند
أنها يابسة ... طبخ بالزيت طرد ... الزيت ... ويسكن الوجع ويضع الأورام ... التي لم تنضج ويحلل
النوم وذلك أن الزيت الذي يطبخ به يصير ... من ... الأدوية المنضجة إلا أنه ... طيبا والقصب ...
من الشيح ... فإنه أخرج الشيح ... في الدرجة الثانية من الإسخان والتجفيف ... وله ... ينفع العروق الكثيرة الرطبة
وخاصيته التي تكون في ... الناس والشيح ... أقل حرارة ... من البابونج ... يجلب النوم ويضع أكثر من
البابونج والبابونج ... ومن الشيح ... البيوت ... العرب ... منه ... ليلا ... على رؤوسهم
في أوقات ... البابونج من الأدوية ... في الدرجة الأولى ... أنه يحلل ... ويريح
منام ... وله خاصية في تسكين أوجاع الجوف الأفسنتين المستعمل منه ورق النبات في الأكثر
... الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة ... عليه ... والدليل على ذلك أنه ...
الطعم مع جلاء ... في ... زراوند
المستعمل منه ... النبات ... ومن النبات ... الزراوند المدحرج والزراوند الطويل والمدحرج أقوى في ...
والتلطيف ... الطويل أنفع في ... وإنبات اللحم ... الأول ... من الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة ...
أنها مركبة من جوهر ... قليل ... والدليل على ذلك ... الموجودة في طعمه مع ... فأفعاله
... وخاصة المدحرج أنه يلطف الأخلاط الغليظة تلطيفا بليغا ... الأوجاع التي تكون من قبل أمثال
هذه الأخلاط ... ويخرج ... العفونة ... العروق ... اللحم ... أفعاله
... أصحاب ... الربو وأصحاب ... والنقرس إذا شرب بالماء ...
... العظام ... لسان الحمل
من الأدوية ... في الأول ... في الدرجة الثانية ...
... من جوهر ... وأرضي بارد ...
في ... الشوكة ... للقروح ...
أفعاله ... للقروح التي في الأمعاء ... وكذلك للرحم ...
... الكبد والكلى ...
النبات من حرارة ... القروح ... الأسارون
الذي ينتفع به ...
الزرنباد ... الأول ... في الأول ... في الثانية ... أنه مركب من جوهر ...
وأرضي بارد ... في الطعم ... التي ... القروح ... ومن المواد المتحللة

[Marginal note:] ... وإفعاله

اللوف المسمى ارون وهو المسمى عندنا بالطارة من النبات من التجفيف والتسخين في الدرجة الاولى واصوله
انفع ما فيه فوائده الثوابت تقطع الاخلاط الغليظة تقطيعا معتدلا ومن فوائده الثوالث يسهل النفث من الصدر والنافع في
الجماعات عندنا يستعملون من هذا النبات جزءا فيأكلونه لانهم يعود عليهم بضرر كثير **ملسون** من الحشيشة
معتدلة او الى الحر قليلا وذلك انه يقال له طعم مرارة لا كثيرة ولذلك ترعت بالسلون هذه الحشيشة فوائده الثوالث
تنفع السدد في الكليتين وخاصة اصله وبزره وتنفع ايضا وجع الاسنان **الجعدة** من اصناف الحاجر
نابتة تدر البول والطمث وزعموا انها تنفع من لدغ العقارب اذا شرب منها وزن مثقال بالنبيذ
سقولوفندريون من الحشيشة معتدلة في الحرارة اليبس ... مشهور تحلل طحال العليل وينفع من
د... اليرقان الغاسي مشهور بالكبر ... ايضا ينفع الجص **الحنتى** وهو المسمى عندنا بالاحمر ... الاحمر
فيه مراطه كما يستعمل من اللوب ومن يحلل ... احمر كان رماده اشرا سحانا واكثر تلطيفا وتحليلا ...
لذلك ينبغي من هذا التغلب **الترمس** المستعمل من هذا النبات هو بزره وهو من الادوية المشهورة في اسهال ...
... في ذلك وكانه في اول مرتبة من مراتب الادوية المسهلة الشربة منه من نحو عشرة دراهم الى اثنى عشر درهما ومنه
ومن منافعه للشيوخ اذا استعملوه بالتين قبل الطعام وقال فيه جالينوس في المقالة الاولى من تذكرة لاشخاص الادوية
ان قوته قوة مجففة تجفف باعتدال وقال في الثانية انه في الدرجة الثالثة من الاسهال متى زاد الانسان استعماله من خارج الا
انه اطول العرق منا لذا اطلقنا فيه وفي الثانية انما ذكر قوة بزره **الافسنتين** من نبات حار في الدرجة الاولى
يابس في الثانية عطريته اشد مرارة كثيرا من حشيشة وانما كان مزاجه من المزاح لانه مركب من جوهر ارضي بارد وار
حار وناري والدليل على ذلك ان طعمه قابض مع مرارة ومن فوائده الثوالث تقوية المعدة واخراج ما فيها من المرار بالا
سهال وذلك شيء يفعله بقوة حادة وبالمرارة الغاسلة التي فيه وينفع سدد الكبد وبرد البول وليس ينتفع به
من تنزول في المعدة بلغم لمكان قبضه ومن الرواسم اصناف وافضله العظم ولذلك من اقوى المعدة والشر
وبالجملة قبضه من الروا باختصاص بالمعدة والكبد منه كثيرة **حب البان** من الروا المستعمل
منه اثمره عطري لب وجوده لانه للسموم الذي يجلب البلغم ومن الادوية الغطرة ومزاجه حار اما في الاول مجفف واما
في الثانية مستر جيه وذلك ان جوهره جوهر ارضي محرق وفيه لطف جوهر ارضي بارد والدليل على ذلك انه من المطعم مع قبض
ولما كان هذا النبات قد جمع الى المرارة العطرية والقبض كانت عطريته من انفع الادهان للمعدة الباردة والكبد ولبيت
عطريته مما جربت العادة عندنا ان تزيد الابراء من هذا الحق لاجمع وزعموا انه اذا ورد البرد اسماح الغني واسهل ولن يجمع
عليك ما افعال هذا مزاجه من المزاج اذا ورد البرد وذلك من الافعال الثوابت والثوالث **الجلنار** وهو زهر
الرمان البري كما ان حب الرمان هو زهر الرمان البستاني من الروا المصعد في الدرجة الثانية مجففة او في الثالثة فيستر
جنة من البرودة واما اليبس فلا اشك انه في الثالثة وانما قلنا ذلك لان جوهره ارضي بارد واليبوسة في الارض اغلب من البرد
ولن يعوز عليك ما فعل هذا الروا من العقص والتجفيف وقطع الدم والادمال ولذلك يستعمله الناس كثيرا في مداواة

ويغشي الرحم ومن به قرحة في المعدة نفع انه ان نضجه يخرج بالانها يخرج الت الدود عن البدن
ثم يخرج بالرجيع فانه ... من الاصنام ... وضعوا ... يغرى هذا الدواء **العليق** هذا
النبات زاهرا وزهره ومن شكله ... نابسة ... يشب في ذلك فالورق ... الماية التي فيه ...
قوته يشفي البلاغ وتجمعه من فروح ... وان شربته فانه ... فان البرد والسوع ... من البعض
الموجود فيها واما اذا نضجت الثمرة فانما تقرب من الاعتدال لمكان الحلاوة الموجودة فيه وقوة الورق فيه قوة لهم
بعيد وكذلك ... من قروح الامعا واستطلاق البطن وضعف المعدة والامعا ... الرحم واما ... فيه
ما جاز ... ولذلك ... الحصى ... في الكلية **المقل** ... واحد صغير ... وقوته الثانية
فيه ملينة وعلة ... القوة ... علية من هذا البعض ... الاول والاخر ... ومن اصلح ما معد الاخر
واستر ... من الادوية ... الاماكن ... جرثيا في ... قوة ... ولعل ... الحصى المتولدة في الكلى
اذا ... البواسير ... الرياح الغليظة ... وجع الاضلاع ... و
بالجملة من الادوية المسهلة للبلغم الغليظ ... من الوتران والمفاصل ... ومن الادوية
المسهلة والشربة منه زنة مثقال **القرصعنة** هذا النبات ... البرومان ... مركبة من قوى مختلفة ... الورد
الا انه ... والدليل على ذلك ... مع حلاوة يسيرة وقليل حرافة ... في ... وان يحرق
... واما ... فقليل ... هذا المزاج ... وقد ... له ... والرد ... و
المشهورة فهي تحليل الاورام الحارة ... باليونانية ... هو ... من هذا الاورام
ان جعل عليها ضمادا ... يرون ان ذلك شيء ... بجميع الاورام ... ورم ...
البلسان قوة ... الاول من ... في الدرجة الثانية ... وقد ... منه
شيء ... ما ... به قوم ... ويفوت ... وبقوته
من جنس ... القوة الا انها اقل ... خواص كثيرة ... من افعاله ... انه يحلل
الامراض البلغمية ... الاخلاط ويقطع اسباب الاوجاع التي تكون عن اخلاط غليظة ... في الحواس
تعقيب الحيض ... المراة التي لا تحبل بسبب ... واما خواصه فانه ... السموم ... انه ينفع
من ... ومن ... ذلك من ... والشربة منه من ... الدرهم الى ربع الدرهم
الانبـل هذا الدواء من الاشجار ... في الدرجة الثالثة ... من الصمغ ... له ...
... الغالب ... وجوهر ارضي ... وقليل جوهر ارضي بارد والدليل على ذلك ... قوته مع ...
... من افعاله التي ... للعفونة التي في القروح ... ان القروح التي ليست فيها عفونة ليس
... هذا الدواء واما ... اذا وضع عليها ... فانه ... من افعاله ... البول ...
... اكثر ... يدر ... البول ... ويخرج ... والعظم ... فيه ...

مكان الراسن فيه ضعف وزن الراسن في **البهار** هذا النبات ورده اقوى فعلا من ورقه البابونج ومن اجل ذلك صار اقوى
تحليلا منه حتى انه يشفي الاورام الصلبة اذا خلط بالشمع المذاب مع الدهن **الاشنه** هذا النبات يوجد نابتا على السوق
والصنوبر والجوز ومرتبته في الدرجة الاولى من البرودة والدليل على ذلك ان فيه قبضا يسيرا لا حرارة فيه مع هذا فيه تحليل ملينة
وخاصة فيما يوجد منه على شجر الصنوبر لحرارة هذا الشجر وذلك ان جرمه يتغاطر بالنبات في المادة التي تغتذي منها
كما قلنا فيما سلف **الحنظل** فانه لينفع هذا الدواء في الدرجة الثالثة من الحرارة واليبس والدليل على ذلك
صورة مرارته واظهر هذا النبات من قوته يبلغه في التلطيف والتفتيح وتفتيح السدد **حب الزبيب** يجعل في
الدرجة الثانية وفيه في الاولى وذلك ان جوهره ارضي غليظ يغلب ذلك من قبضه ومن طبيعة غائية المبتعة من استطالة البعض
الشاهترج ينبغي ان يكون هذا الدواء اما حارا في الدرجة الاولى واما معتدلا فيها وذلك انه مركب من جوهر ارضي محرق وما
ارضي ايضا وكذلك انما تكاثفت فيه منه العفونة من جهة الحرارة وتقاطرت من جهة اليبوسة ولذلك ما ان راينه يابس في الثا
نيه والدليل على انه مركب من هذه الجواهر طعمه فان فيه قبضا ومرارة وليس يخفى عليك ما من اجله هذا المزاج فعل افعاله الاول
والثواني من التفتيح والتلطيف وادرار البول وغير ذلك وقد راى بعضهم ان فيه قوة مسهلة ومن هنا هذا المزاج [illegible] المعدة
لمكان القبض الذي فيه وعاسل لما لحرارته والادوية التي تبرئ الصفة هي اخص شيء بالمعدة وبخاصة اذا انضاف
اليها العطرية كالحال في الافسنتين **ماميثا** هذا النبات لينفع في الدرجة الاولى من البرودة وذلك انه يشفي
من العلة المعروفة بالحمرة اذا لم تكن قوية والعلة في ذلك انه مزاجه مركب من جوهر مائي وجوهر ارضي وكلاهما بارد
الا ان برودتهما [illegible] حال النيوفر ليس هو شديد البرد بل مثل برودة مياه الغدران **الفودنج البري** وهو الغبيرا
لينفع هذا الدواء في الحرارة واليبس في الثالثة وذلك ان الغالب على اجزائه الجوهر الناري مع ارضية محرقة ومن اجل
هذا المزاج فيه ما افعاله الثواني والثوالث **عروق السوس** هذا دواء حار في الدرجة الاولى مائل الى [illegible] الحر
على المزاج المعتدل قليلا ومن كان حاله حال الشيء الذي يشبه لحوم الاجنة وتشهد لذلك حلاوة طعمه مع قبض يسير فيه وذلك ان
الحلاوة المعتدلة تدل على حرارة ورطوبة والقبض الذي فيه يكسر من الحرارة قليلا ويحل من رطوبته الا ان الرطوبة
فيه [illegible] الخشونة في المرئ والمثانة والمعدة وغير ذلك من الاعضاء التي تقبل الخشونة وزعموا ان من افعاله الثوالث
ان طعمه اذا [illegible] وجفف [illegible] واحمر للصفرة التي تخرج في العين واللحم الزائد الذي يخرج في اطراف الاصابع
[illegible] ان اصله ادخل من عطريته والمزاج الموصوف فيه له انما هو مزاج عطريته والاصل من هذا النبات اذا جفت
[illegible] حرارة [illegible] كالحال فيما يجلب منها الينا ولذلك [illegible] ان الحريفة منها بمنزلة الغريبة وبالجملة فعطريته
ارضية واغلظ من اصله فلم تكن تغشو [illegible] **الغاريقون** اما هذا النبات فمن الحرارة في الدرجة الاولى وفي اليبس
في الثالثة وذلك يجب لما ظهر عليه من صبغته اذ كان مركبا من جوهر ارضي بارد وارضي محرق وجوهر بارد وهوائي يسير
ولهذا كان طعمه اولا ما يظهر فيه قبض مع حلاوة ثم اذا اطيل مضغه ظهرت فيه حرافة مع مرارة افعاله الثواني
[illegible] من مزاجه وكذلك افعاله الثوالث [illegible] الكبد [illegible] من المرارة [illegible]

[illegible]

الجوز

[illegible]

حب الغار

[illegible]

المشكطرامشيع

[illegible]

الخطمي

[illegible]

الزبيب

[illegible]

الاذخر

[illegible]

والتحليل ولذلك اطريفل انفع شيء للمعدة والكبد الا ان دهن المصطكي ودهن الآس ودهن الاذخر لم تجر عادة الاطبا
عندنا ان يستخرجوا ادهانها انفسها بل انما يستخرجونها في الزيت واما [illegible] كما يفعل ان العادة كانت
عندهم جارية باستخراج دهن الآس ودهن المصطكي منهما انفسهما وكذلك دهن الاذخر وفضل هذه الادهان على الدهن المستخرج
في الزيت فظاهر اعني في قوته وفعله **واما** الادهان التي جرت العادة باستخراجها من [illegible] فاما في الزيت العذب غير [illegible]
والحبوب فهي مثل دهن الورد ودهن السوسن ودهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن الياسمين ومنفعة [illegible]
هذه الادهان بحسب قوى هذه الادوية الا انه ينبغي ان يختار الزيت الذي تنقع فيه هذه الادهان زيتا عذبا غير كامل في كيفيته
اصلا بان يكون مستخرجا من [illegible] اعني الا يظهر فيها كيفية الطعم الا ان تكون تلك الكيفية انما تشبه بكيفية الورد [illegible]
بنضجها ان [illegible] فيفعل الورد او [illegible] يتصرف فيها الكيفية من قوة ذلك الورد ومثال ذلك انا اذا اردنا ان
نقص فعل التحليل في زيت الورد انقعناه في زيت فج ومتى اردنا ان [illegible] من هذه القوة انقعناه في الزيت النضج
واما متى اردنا ان نخلط قوة الزيت مع قوة الورد بعينه انقعناه في الزيت العذب **الراسن** هو من الادوية التي
في الدرجة الثانية من الاسخان واليبس والدليل على ذلك انه من جملة العروقات النافعة لنفث الاخلاط الغليظة
اللزجة من الصدر والرئة [illegible] ومن افعاله الشواني انه [illegible]
وعن ذلك **الخربق** هو من الادوية صنفان ابيض واسود وكلاهما يسخنان ويجففان في الثالثة وكلاهما [illegible] قوة تجلو
ولذلك يفعلان البهق والقوبا والجرب والعلة التي يتقشر فيها الجلد والابيض [illegible]
عن ابدا الادوية المسهلة واما الاسود فان القدما كانوا يستعملونه في استفراغ المرة السوداء [illegible]
الكبير والصغير وقد استغنت عنه الحدث بغيره من الادوية التي شانها ان تستفرغ هذا الخلط ومن افضلها في ذلك حجر
اللازورد فان هذا الحجر [illegible] واما الافيثمون والبسفايج فانهما وان كانا ادوية محمودة في استفراغ السودا
فليس [illegible] الخربق في القوة وحجر المغنيطيس قوته في الاسهال [illegible] الا انه ابطا [illegible] من جهة انه هو
حجر لمكان اليبس الذي فيه وحجر اللازورد اقوى منه **افيثمون** قوة هذا النبات شبيهة بقوة الحاشا وهو يسخن
ويجفف في الدرجة الثالثة وهو دوا محمود كما قلنا في اخراج المرة السوداء [illegible]
المطبوخ من خشية [illegible] وهو يحتاج ان يخرج من جهة [illegible] ولذلك كان النيلوفر في ذلك [illegible]
[illegible] الا انه مع هذا [illegible] فينبغي ان يخرج من جميع جهات الامر [illegible]
التي [illegible] الحرارة [illegible]
ان يخرج [illegible] **قوة الصابون** [illegible] من الحرارة ففي الدرجة الثانية
واما من اليبوسة ففي الدرجة الثالثة والدليل انه دوا مركب من جوهر ارضي محترق وارضي البارد والدليل على
ذلك انه من المجمع عليه [illegible] الشواني والشوالث الافعال التي شانها ان تنضج مثل هذا المزاج من [illegible]
[illegible] البول [illegible] وجميع الاشيا [illegible]

تسوقية من البهق واجلي علته مع الحلو وترقيق ... عن الشر وهو يجمع الورم ... اعطايه وقد الجبا العتيل

عاقرقرحا حار في الثالثة يابس ... يقوي الكبد وينفع ... ودليله انه مركب من جوهر قابض وجوهر مر ... ليه

ينضعه في الدرجة الاولى لان المرارة ... **زنجبيل** من النبات ... من بلاد الهند ...

اضله ... من الحرارة في الدرجة الثالثة وفيه رطوبة فضلية ... للمعدة ... الى ... العليل ...

... العليل ... الخشب ... الرطب والخشب اليابس ... النار ...

... **المعسع** من النبات ... الدرجة الاولى ...

رطوبة فضلية ... تسخن ...

والدليل انها ... من ... في الثانية ... في الثالثة مشترجية

وفي اليبوسة كذلك **فاونيا** قوة من النبات ... في الدرجة الثالثة ...

في الدرجة الاولى والدليل على رطوبته انه ... ولا ينفعل عن البرد الا ... من ... الزنجبيل ومن قواه ...

من ... البرد ... **النرجس** اما ... ان اصله ... واما ... من ... بيعل

... الادوية ... المرارة ... ويفتح السدد في الكبد والطحال واخراج

الطمث ... واخراج الاجنة ... الحمرة ... في الاعضاء ...

من ... في الدرجة الثالثة ... الثانية **الخشخاش** ... يقول جالينوس ان ...

... والدليل على ذلك انها لا ... ما لم يكن ...

البرودة اما في ... الاولى واما في اول الثانية ... فيها ... يقطع القي **الحاشا**

حار من الاعضاء والتجفيف في الدرجة الثالثة ومن افعاله ادرار الطمث والبول واخراج الاجنة وتفتح السدد ...

وينفع من ... **الرقة** ... قوته قوة ... في الافعال الاولى والثواني ...

مع رطوبة فضلية ... من ... البرد ... الرطوبة الفضلية التي فيه **البسفايج**

زهر من النبات ... فلنضع ... في الثانية ... **الخربق** ...

من النبات قوته قوة قابضة ... التجفيف من غير لذع ... من الشب ...

العفصة وينفع ... الامعاء ... وخاصة ما كان منه احمر

ومن قروح الامعاء ... استطلاق البطن ... الجراحات ... بالمثانة

النيل وهو الذي يستعمله الصباغون ... قوة تجفف تجفيفا قويا من غير لذع لانه ... قابض ...

... في ذلك اقوى من ... الجراحات ... في الابدان الصلبة ...

... وينفع ... الجراحات ... كانت ام ...

... المتعفنة ... قوة تجفيفه ... علاج القروح ... وذلك انه يلزمها

والتي تنفع للطحال وتنفع البهق في الثانية من الحرارة وفي اليبس في الثالثة والسنا في الاولى من الحرارة ومن اليبس في الثانية د

الصفصاف ورق هذا النبات [illegible] تجفيفا [illegible] تجفيفا قويا من غير لذع [illegible] [illegible] والاغصان [illegible]

[illegible] [illegible] ولذا [illegible] الشعر [illegible] تجفيفا قويا ولذلك يستعمل في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] الصفصاف اذا [illegible] [illegible]

عليها [illegible] [illegible] بما يجمع الاشياء التي تقع في وجه [illegible] [illegible] لنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

القرنفل [illegible] هذا [illegible] حار يابس في الثالثة وذلك انه مركب من جوهر ناري وقليل ارضي [illegible] والدليل على ذلك

[illegible] [illegible] الحرافة غالبة عليه مع [illegible] حرارة ولم يجمع عليه [illegible] هذا المزاج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والتجفيف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اذا [illegible] [illegible] على موضع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الادوية [illegible] [illegible] الاعضاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]

وانفع **قصب الذريرة** هذا القصب معروف [illegible] [illegible] [illegible] الحرارة [illegible] اليبوسة في الدرجة الثانية

[illegible] في اليبس [illegible] [illegible] والعلة في ذلك انه مركب من جوهر ارضي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الاعتدال

[illegible] مع [illegible] [illegible] لطيف ناري [illegible] [illegible] [illegible] والدليل على ذلك انه مركب من جوهر ارضي [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]

مع الحرافة اليسيرة وايضا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليه وذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] اليسير [illegible] في الاعضاء التي تبع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العطرية والحرافة

[illegible] [illegible] هذا المزاج [illegible] [illegible] الاعضاء الرئيسة كلها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الا [illegible] **الكبر** [illegible] هذا النبات اما في الحرارة [illegible] الدرجة الثانية [illegible] واما في اليبس [illegible] الثالثة [illegible]

في ذلك انه مركب من [illegible] [illegible] [illegible] جوهر ارضي باردا وارضيا [illegible] وناريا لطيفا والدليل على ذلك [illegible] [illegible]

على [illegible] [illegible] [illegible] الطعم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] هذا المزاج الا ان هذا النبات له خصوصية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

مع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العظة [illegible] [illegible] [illegible] الاسنان [illegible] د

[illegible] **[illegible]** [illegible] من الحرارة واليبس في الدرجة الرابعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الناس [illegible] **[illegible]** [illegible] [illegible] [illegible]

الدرجة الثانية من الاسخان واليبس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

هذا المزاج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] هذا النبات مع الحرافة مرارة يسيرة **[illegible]** [illegible] الاسخان [illegible] [illegible] الدرجة الثالثة [illegible] [illegible]

الارياح ومن البول [illegible] بل جميعها **البليلج** هو من الادوية يجفف في الدرجة الثالثة وهو مع هذا اكثر الملطفة
مركب من جوهر ناري وهو الاكثر فيه ومن ارضي يبيس والدليل على ذلك الحرافة الموجودة في طعمه مع القبض اليسير وهو من اجود
الادوية للعصب ولذلك صار معينا للاغلظ الرديئة مع انه يفتح سدد الكبد ويبري الطحال ويحلل مواد البلغم اذا
[illegible] ان يعطيها ما مزاجه هذا المزاج **الجوز** هو الثمرة حار يابس في الثانية وقد ورقه واما اصله فشيء من القبض
الا ان الموضع لطافة مزاجه يقوم [illegible] اللطيف منه الجوهر القابض ويعطيها ليس [illegible] منه ولذلك صار
عطر رائحة وافضل المنجرة والمياه [illegible] واما لب الجوز نفسه [illegible] فيما سلف **كبابة** هو من الادوية ايضا
من جوهر ناري وارضي وهو مع هذا عطر ولم يجمع عليه ما يفعل هذا الدواء الا وليس له من اللطافة ما يقدر ان يسخن بدل
الراس [illegible] **الصنوبر** هو حار يابس في الدرجة الثانية [illegible] الزيت من الغمر [illegible] قريب من الدرجة الرابعة
وقوته الثانية [illegible] الحر الردي [illegible] ولذلك [illegible] مرتبته من مراتب الادوية [illegible] ومن اجل هذا
[illegible] الجوهر [illegible] ولهذا الامر [illegible] قوة فعله في الرطوبات [illegible] التي في الاعضاء
[illegible] ومن اكثر الادوية منفعة للحارة [illegible]
[illegible] الجبن [illegible] البرسام والقروح [illegible] المتاكلة [illegible] الوجه من
[illegible] التي تعلو عليه اذا اصبح واما الثمر [illegible] الصمغ
[illegible] **القنطوريون**
هو من الادوية [illegible] بالجليل والثاني [illegible] المزاج [illegible] الاستفادة [illegible] الجليل فيما
[illegible] مع شيء من حلاوة والمستعمل منه اصله واما الرقيق فالمستعمل منه ورقه وزهره وهو
في طعمه مرارة [illegible] جوهر ارضي [illegible] بارد واجب هذا النوع من القنطوريون
الموجود عندنا ولم يجمع عليه فما افعال هذا الدواء تفتيح السدد وتقطيع الاخلاط الغليظة وخاصة سدد الا
عضاء الباطنة كالكبد والطحال وفيه مع هذا قوة مسهلة للاخلاط الغليظة ولذلك [illegible] عرق النسا [illegible]
[illegible] كثير [illegible] ويجرح [illegible] وفيه
قوة دامله للجراحات [illegible] **صمغة القرابيا** هو الصمغة ليس لها طعم [illegible] شيء [illegible] وهو
[illegible] صمغة [illegible] على مزاجها من [illegible]
الحرارة [illegible] **قسطون** [illegible] الحرارة
واليبس [illegible] الدليل على ذلك ان طعمه فيه مرارة مع حرافة ولذلك يقطع الاخلاط الغليظة [illegible] المتولدة في الكلى
[illegible] ويفتح سدد الكبد [illegible] الطحال [illegible] العارض في المفا
صل [illegible] الضماد [illegible] الحامض [illegible] في الدرجة
الثالثة من الاعضاء [illegible] **العفص** [illegible] العفص [illegible] الدرجة الثالثة [illegible] الثانية

جرا

القبض الكامن فيه معه وأما النضج منه فيسير في الدلالة ولم يقم عليه ما نقل من الروم من الردع والقبض وأما الحزن طار
اكثر حرة واكثر خفيفا من غير الجمر وتصيير الطب فان وسعى له متى اردت ان تجعله ينفع الحرار تشربه على الجمر تصيبه
بخل او شراب **الثوم** ومن البير الاضر من الروم معتدل في الحر والبرد والرطوبة واليبوسة وما ذكر من يبرد اللصق
مع ان الموم وبقية ما يخالط يلزم الاعضاء الغزة الالباس لجميع الاضراء التي تبرد ويحمل في الغبرة الشهور فيها ان تريد
ومن غيره يصنع بان يعرب الغير في الماء ويعد بصب الماء البارد عليه قليلا قليلا حتى يحدث الغير الكعكة البارد
ومن الغبيرو نواحيه جاليون في امراض الحد في الغير قوة منضجة بالتسرير وليس هو من الادوية التي تبرد البرد وفيه
يسير قوة محللة استعملها من الغال ولذلك متى ازيلت الصبغ الموجود فيه تان حييرانه خالصة ومن المعمى فيها مختصر

الخروع حب فيه وفيه مع من قوة تجلو وتحلل ولذلك فيه في الدرجة الثانية مسحور من جنس الاشيا الحارة اليابسة

الرصاص من الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة ومن افضل الادوية للعطرة المسماة افاويه وللادوية
المسماة افاويه بشي يقصهما منافعه للعفونة وافنا الاخلاط الصديدية والرصاص يقوم بجميعها في ذلك فاما فرقة
الرصاص بالنفاخ اليس ضعيف ومو ذلك معروف عند اهل الرصاص **لحيه التيس** ومن الحرارية من
اليبس في الثانية ومن البرودة في الثالثة وذلك ان الغالب عليه جوهر الارضي القابض وهو مستخرج من الساق اقوى فعلا
من ورقه ومن بين الجراحات وينفع من قروح الامعاء وضعف المعدة وغلبة ما يخلف منها وينفع الجراحات معه لوجه
تحمد تحمد ويجمعها مع الادوية القابضة مثل الاقشوبية توة اخرى مع صمغه استطلاق البطن وقروح الامعاء وفيه
اللاذن مع من الحرارة في الدرجة الاول على اخرها حتى يكاد ان يكون من اول الدرجة الثانية وفيه فيشبه
يسير وجوهر جوهر لطيف فيه حرة فيحليل تلينا معتدلا ويحلل ويمنع ومن منافعه من علل الارحام اذا نزلت مع بيزره
لجعلها فيه ويبرز ايقو ويثبت الشعر المنتثر لانه يفعل ما فيه اصوله من الرطوبة الغريبة ويجمع ويسخر الخروج الليم
فيها بيشا الشعر وبجري الية الخبيثة ولاذا الثعلب ومنه على نجاح الادوية كثيرة التعليل الذي وقد عن خلاطه
عطيفه في درجة **البلاد** من الباب لتصعم من الحرارة في الدرجة الاولى وكذلك من اليبس في الاخذ منه
وفيه انه من حب فرحانه متضاد فيه جوهر قابض حريف ومادم من عفه ومن مواتيها من حرقه اذا في الاول من ثبته من مراتب الادوية
المفهلة ولذلك يستعمل في الحيات قبل ان يبصر النضج فما يستعمل لمن الامراض الضعيفة الاسهال مثل الذهب وشيم
والنمر المفيد ونحو ذلك من المنشو وبامن عصارته في النضف وهو ومن بيسه بقمر عن حالة او صغير عليته فانه اوله ومذ ذلك شره مادام
وما انه من الجراحات الخبار ويشفي الجراحات الخبيثة ويختم القروح الحادثة من خروج الماء واصبح ورقه فانه يقلع الكلف
وتمر ما فيه يجمع ذلك وعصارته تستعمل سعوطا ويشفي المواد المتحلبة الى الاذن اذا اشتغلت والقروح التي تعرض في
في الانف والاذن **الحنظل** من الحرارة من المرارة والاسهال اذا شرب ما يقع اشد الحرارة لانه يجلب ويحرك الاشهر
وذلك انه من الادوية العفوية الاسهال للبلغم ومن اجل مرتبته من مراتب الادوية المسهلة لم يخرج من عصارته
واما ضمادا فانه خيرا انه ينضج ولذلك يجعل بالدبيلات والما اللون ويسعف مع من الحجامة الراجع والحالة في البيضة ظهر

والقسطون ينفع في القولنج المعلوم المطلوب اذا احتقن به الشربة منه من ربع درهم الى نصف درهم **الصمغ** قوة الصمغ قوة تبرد وتجفف
ولذلك يستعمل في السحج وخاصة اذا لم يحرق كعينه خاصة كالشمع [illegible] الصمغ العربي **الكثيرا** معتدل وامن الحرارة في الدرجة
الاولى وذلك انه مركب من جواهر متضادة فيه جوهر مر ورطوبة مائية وفيه قبض يسير فهو [illegible] من ذلك يفعل افعالا مختلفة متحسنة
مثال انه ينفع الحرقة الحادثة اذا [illegible] مع مطبوخ الشعير ويحلل الخناق اذا [illegible] منه [illegible] البول وعصارته مستعملة
في ابنة الاطعمة تخصر بها القلايات والاحساء وبالجملة الاطعمة التي لا ينفع فيها [illegible] ومن خاصتها زعموا انها تسد الجوع
حتى [illegible] وتقطر [illegible] الذي يطبخ فيها وان شرب [illegible] زعموا انه يصعب [illegible] **القسط** معتدل في النضج من
الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة وذلك انه مركب من جوهر ارضي [illegible] والدليل على ذلك الحرارة الكثيرة الموجودة فيه
مع الحرافة ولذلك يغلب عليه ما [illegible] من [illegible] من تغيير الاعضاء التي توضع عليها وجذب الاخلاط الى خارج ولذلك
ينفع من [illegible] وادرار البول وادرار الطمث وقتل الديدان [illegible] وينفع من [illegible] الحادث في العضل
ومن وجع [illegible] **السوسن الابيض** من آخر النضج من الحرارة واليبس في الدرجة الثانية وذلك انه مركب من [illegible] مائية
معتدلة المزاج ولذلك دهنه يحلل بلا لذع وتليين [illegible] الاشيا لتحليل الصلابة التي تحدث في الارحام وينفع
ورقه اذا طبخ في الماء الحار مع دهن الورد واظهر قوى من ورقه [illegible] الكمش [illegible] ملين لصلابة [illegible]
الزعفران من الحرارة في الدرجة الثانية ومن اليبوسة في الاولى [illegible] للقلب [illegible] قابض
وجوهر [illegible] يعين على [illegible] **البصل** من الاسخان في الدرجة الرابعة
وجوهره جوهر غليظ ولذلك اذا ادخل في المقعدة فتح افواه العروق وادر الطمث وعصارته نافعة من الماء النازل في العين
ومن الظلمة التي في البصر [illegible] من اخلاط غليظة وفيه رطوبة فضلية [illegible] للجماع **السنو** بارد في اول
الدرجة الاولى ومعتدل وذلك ان [illegible] غالب على [illegible] وان ما فيها من الحرارة والمرارة مغلوب [illegible]
التركيب الذي فيه [illegible] وذلك ان تلك الحرارة التي فيه تغوص [illegible] لعمق البدن [illegible] ولا لذع ولذلك
[illegible] تنفع ما يجري مجراها في العفونة [illegible] العلل المتولدة للعفونة [illegible] يجمع [illegible] الامن في
العاقبة وذلك ان الادوية الحارة اليابسة وان كان فيها قوة على ان تفعل ذلك [illegible] الموضع رطوبة اخرى ولذلك
[illegible] نافعا للعفونة [illegible] وبالجملة الحرارة التي فيه كما يحتاج للقوة القابضة **السعتر** المستعمل من هذا النبات هو
[illegible] فلنضعه في الدرجة الاولى [illegible] من الحرارة وفي الثانية من اليبوسة وذلك ان في طعمه حرافة مع قبض ما ومن قوة [illegible]
انه ينفع منفعة عجيبة من القروح التي تعرض [illegible] رطوبتها [illegible] ولذلك ايضا ينفع من قروح الفم [illegible] الحصى
ويدر البول ويحدر الطمث **الحنا** الذي يستعمل من هذه الشجرة انما هو ورقها وقضبانها وقوته مركبة
من جوهر ارضي بارد وجوهر حار [illegible] الشب يجفف بلا لذع حتى انها تنفع من القروح التي تكون في الفم من جنس القلاع
وتنفع ايضا من القلاع والماء الذي يطبخ فيه يستعمل في مداواة حرق النار وفي مداواة الاورام الملتهبة **الشوكران**
[illegible] من انواع اليتوع [illegible] اليتوع

ومن يستعمل الصفراوي الشربة منه للذي ينفع من الحصبة عشر حبة ومن كان يجد المعدة منه يمنع من اجل الاستفراغ حتى يضع الحب
ومن كان ضعيف المعدة فليستعمله مع ماء **الحماض** منه قوة مركبة لانه يبرد فيه قبض يسير مع حموضة ومن منفعته من استطلاق
البطن ويقمع قروح الامعاء **الشيطرج** منه انه في الدرجة الرابعة من الاسخان في اليبس وقوته وطعمه شبيه بالخردل وقوته
وطعمه الا انه اقل حرافة منه **الخيري** منه النبات المنفعة في الدرجة الثانية من الحرارة والدليل على ذلك مرارة طعمه وانه
يخرج المشيمة ويسقط الاجنة وبزره اقوى من زهره وفيه تفتيح لسدد البرامج اذا شرب ولذلك يقال انه اذا غلي من العنق شيء
من الفرع **الكثير** منه ابيض في الدرجة الثانية ويجفف في الاولى وذلك انه طعمه مع قبض وهو وامتنت المجيء في
الابدان الرخصة وفيه ايضا انضاج ما واما قشر الكثير وعنونه فانه قابض قبضا بينا حتى انه في الدرجة الثالثة من جانب
الادوية الحقيقية وليس فيه حرارة ولا حرافة ولذلك يستعمل من اوراقه نبت الرم وفيه من معرفته رطبة وفي الرمد وفي قرحة الامعاء
الحضض منه الدوام مركب من جوهر وادع ويحلل تحليلا معتدلا ومن اليسير قابضا قليلا وهو من الادوية الخاصة بالعين
والاذن وله افعال كثيرة متفننة على ما بين الادوية في مزاجها منه المزاج **لوسيماخيوس** منه او مغلوم عند تنا
وخاصة نفع البرص منه موضع كان ومن يد طبعه باردا يابس بنت بشهوة الجراحات والانمار **بنطافلن**
من قشر يجلب من بلاد الهند وجوهره مركب من جواهر مختلفة والاكثر فيه الجوهر الارضي والاقل فيه الجوهر اللطيف الحار وهو
حبيبة مثل حب زانجه الادوية المجلوبة من الهند وطعمه يغوص فيما تبرد مع شيء من العفوصة قوته الاولى قوة تجفف
في الدرجة الثالثة واما الانفخارات فقط ليس لمرا المزاج في الدرجة منها معا وقوته الثانية قوة تجمع وتشد وقوته الثالثة
قوة تنفع من استطلاق البطن ومن قروح الامعاء منه اخلط بن زاير عن جالينوس **ساذج** قوته سبيهة بقوة سنبل الطيب
الحناء الا ان قوته اقوى قوة غالبة وليس **اللفاح** منه امرا البرودة في الدرجة الثالثة وفيه مع ذلك حرارة وتفعل الرطوبة
من اللفاح بعضه فيه رطوبة ولذلك يحدث السبات واما القشر من اصله فيه قوة مجففة والاصل ضعيف **الزرنباد**
منه اموي في الدرجة الثالثة من الاسخان وهو صنفان بستاني وبري والبستاني ارطب والبري ايبس ومن خاصيته ما يقويان يشد
يختص بتقوية اعضاء البول واخلاطها **المصطكى** منه حار في الدرجة الثانية ويابس في الثالثة وله انه مركب
من قوة قابضة وقوة محللة ونفعه يشد من البول اللمعدة خاصة ولسائر الاعضاء عموما ايضا تعين على الفعل المذكور **شونيز**
يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة والدليل على ذلك انه في غاية المرارة ومن منفعته منه الطيب انه اذا صبر حتى صار شحما
الرطل الماء وبغسل البرص ويحلل النفخ ويقلع جميع انواع الثواليل وينفع من الحمى ويدفع من تقطر الانتصاب
اكليل الملك منه اه واعمل مسخن وفيه قوة زايدة وانضاج من الحرارة واليبس في الاولى **العسل**
يسخن ويجفف في الثانية وفيه جلاء كثير ومن غرائبه وامر في مخاصة للشيوخ لانه من انفع الاغذية لهم اذ كان يغلب فيهم الرطوبة
واما **الشمع** فانه معتدل ما وذلك انه اقل حرارة من العسل واقل جلاء وليس فيه الشيء الموجود في العسل من الحدة
يقوي العسل نفعه للاعضاء التي فيها قوة الجلاء المعدة والرئة والمثانة ومن ذلك الدواء الذي يدخل فيه العسل
لما فيها الاطباء ان يجعلوه ما يتراه الاشربة والمعاجين والعسل انفع في المواضع التي يحتاج فيها الى الجلاء الكثير والتقطيع

ومن اذا جب ... بعقد من بقل السكر **الخشخاش** انواع الخشخاش كثيرة وجميعها كلها باردة رطبة الابيض منها في الثالثة
والاسود في الرابعة والابيض اعنى بزره ينفع من السعال الذي يكون عن مواد حارة ويفتح السدة عن ... ذلك الحلق ومن بنوم
والاسود ... يولد ... **الانجرة** فيها من التمر مشهور ينفع ... المعدة والجرب ... واما معتدل واما حارة الاول
واما في اليبس فهو في الثانية وليس المراد ... الذي في طعمه دليل على كثرة حرارته فان المزاد اليسير اذا اقترنت بها يبوسة كانت
قوية المزاج ... ان ... من اليبوسة اذا اشتدت تفعل فعل الحرافة واما بزره فهو بارد في ... واما الحمد فهو
بارد ... **المو** المستعمل منه ... وهو حار في الثالثة ... في الثانية ... البول
... وفيه رطوبة فضلية حتى من اكثر الاغذا من اكله ... الرام ... **الكرفس** منه الروا
... من جوانب ... وذلك ... فيه ... قليل ... الاشيا للاعلة ولذلك ... باما ...
... امراض الطحال ... **الافسنتين** منه البابلي الغالب على اجزايه الجوهر
الارضي البارد والدليل على ذلك العفص الذي فيه ... مشهور جراد **الحرمل** حار في الثانية ينفع ...
... الغليظة ويدر البول ويخرج ... وينفع من وجع ... **سنبل** انواع وافضله
... ومزاجه حار في الدرجة الاولى ... في الثانية ... في ذلك ... بارد كثير ... يبس
... **الخل** منه ... الغالب على اجزايه
الجوهر ... الحامض ... والدليل على ذلك ... فيه ... كثرة تقطيعه دليل
على حرارته فان ... الخل ... لطافته والحامض ... خاص ... فكيف اذا اقترنت الى كيفية حارة ...
في الدرجة الثانية من البرودة وفي الثالثة من اليبس وخاصة ... منه ... وتقطيع الاخلاط ...
... **فاريسم** ثمرة ... فيها قوة ... مع ... قطاع لطيف ... وينفع ... جميع العلل
... **البان الشجر** اما ... البان الشجر حرارة ولطافة ... قليلا وخاصة ينفع ...
... **الكرسنه** في ... في الدرجة الثانية ... الاولى ...
... **جاوشير** ... الصمغ
... في الدرجة الثالثة ... في الثانية وخاصة جذب البلغم واخراجه ... المفاصل
... **الفلفل** اما اصل الفلفل فهو
... الفلفل ... الفلفل واما ... الفلفل ...
الفلفل الابيض والاسود ... كلاهما ... وجميعها في الثالثة **فسافج** ومن ...
منه ... معتدلة في الكيفيات الاول ... والدليل على ذلك ... حارة
... خاصة ... الحرة ... الاغذية ...

ليس فيه كيفية خارجة عن الاعتدال والشربة منه من عشرة دراهم الى خمسة **الفراسيون** هذا الدوا من الاشجار في
الدرجة الثانية يخرج ما ومن اليبس في الثالثة عندما وسطها او عند انقطاعها وهو ينفع السودا التي في الصدر والسعال
وينفع الرية ويدر الطمث ويفعل جميع ما تفعله الادوية المرة وعصارته تستعمل مع العسل لتقوية البصر ويسعط بها
اصحاب اليرقان ويستعمل مراراة لوجع الاذن اذا قطر وعسل واحتيج الشيء ينفع بسيل الدمع **ووسخ الكور**
عوض الشحم في الدرجة الثانية عند اخرها او في اول الثالثة وقوته الثانية الجرب البليغ **القاقرحا**
اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله خاصة وقوته قوة تحرق وتلكع في الدرجة الرابعة ولهذا يسكن وجع الاسنان وينفع من الما
اذا دلك به البدن وينفع من الخدر والاسترخا وبالجملة فمعرفته مشهورة **الفجل** يسخن في الدرجة الثالثة ويجفف في
الثانية وبزره اقوى مما فيه ينفع من العشا الذي يكون في الوجه ومن الخضرة في اي موضع كانت من البدن والبري في هذه
اقوى من البستاني **الراوند** قوة الراوند مركبة وذلك ان فيه شيئا ارضيا باردا ايرا على ذلك الطعم المطعم
وفيه ايضا جوهر ناري يدل على ذلك الحرارة الموجودة في طعمه وفيه ايضا جوهر هوائي يدل على ذلك رخاوته وتخلخله وهو
من اشهر الادوية في نفع الكبد يفتح سددها ويقويها وكذلك يفعل في المعدة ووجع الجنبين وغيره من الاطباء يصف الراو
بانه جابر للمعدة ونحن نجربه اليوم مسهلا وهو من اغرب الادوية المسهلة عجائب فيه فان جميع الادوية المسهلة انما هي
سموم الا هذا الدوا خاصة فانه مع انه مسهل هو مقو للاعضا كلها ولذلك من مكان يجب بها الدوا المسهل فيعاصر في
[illegible] ويجب مضرته **الكرفس الجبلي** هو من الحرارة واليبس في [illegible] لانه من المطعم حريف يدر البول ويدر
الطمث ويحل النفخ وبزره اشبهها بالبستاني في هذا الضعف **انجراسيون** وهي البحورة المستعمل من هذا النبات
متواطه وهو يسخن في الدرجة الثالثة قريب من تمامها وتجفف فيها عند انتهائها وهو نافع من علل العصب والعلل
المزمنة في الصدر والرية من قبل الاخلاط الغليظة واذا شرب بالانيسون قطع الاخلاط الغليظة التي في الرماغ وفي
سدده واذا وضع ايضا في السن المتاكلة سكن وجعها وهو ايضا يشفي الجروح وعصارة هذا النبات هو ابلغ
قوة واما لبنه فهو في هذه الخصال كلها اقوى **اللزاب** اما البري فهو في الدرجة الرابعة من درجات الاشيا
التي تسخن وتجفف واما البستاني ففي الثالثة وهذا هو في طبعه جدا قريب منه وهو يفعل جميع الافعال التي تفعلها مما هو في
هذا المزاج وهو ينفع سيما لتحليل النفخ والارياح نافع للباه **الزفت** اما اليابس فيسخن ويجفف في الثالثة وهو
اكثر تجفيفا منه تسخينا واما الرطب فيسخن اكثر مما يجفف وفيه شيء من اللطافة يزول لذلك نافع لمن به ربو ولمن يعرف
الرية وخشونة من يبعث به زبد او منه مقدار اوقية وعبب مع عسل والنوعان جميعا جلا وتنقية وتحليل للنعم والبرص
الشرى ونقعا للتيابس من الاطعاء وقد يدمل القروح وينضج الاورام الصلبة اذا خلطا في اضمدتها واقواهما في ذلك
الزفت **الرطب** هذا ربما عرض بارد في الاوقات الذي يعد وقد كان ضمادا نافعا للاورام الحادة في الرخص وكان
هذا البخور ويجوز ما فيها قوته يجيب ولذلك من تضمد باجل نفعا وجع الاسنان واذا اخرق رماده نفع من العلة التي
تنشر فيها الجلد ويستعمل للاكتحال ان يبرى الغبار الذي يعلو بياضها وهو اليبس فانه طار الى جسمه الجرب

وكذلك بالات البصر والسمع والقلب مسن امعوي عندما بالصعتر **عصا الراعي** هو من النبات في الدرجة الثانية
من درجات الادوية التي تبرد وفي مبتدا الثالثة وذلك انه مركب من جوهر ارضي بارد ومائي ومن تابع للالتهاب الذي يحرق في
المعدة ويشفي الحمى ومن ينفع من دفع المواد المنصبة [illegible] لا ينقطع النزف العارض للنسا وينفع من قروح الامعا وينفع نفث الدم
والنجاري اذا اخرجه حيث كان **الورد** هو من الرياحين مركب من جوهر ارضي بارد لطيف ومن هوائي حار ومن مائي والدليل على ذلك طعمه
وعطريته ويبرد اشد قبضا منه مصنفه في الدرجة الاولى من البرد واليبس وخاصيته تقوية المعدة والكبد وسائر الاعضاء ويشم
بر للمغشيه عن تثبيت ذلك فيه **السماق** هو من الثمر يشربه العطش والتقيؤ وانفع ما فيه ثمره وعصارته لكن
ظهور العطش فيه [illegible] في الثانية ويبس في الثالثة واما افعاله الشوان ولم يبلغ عليه من استعمله في البطن وانعات
الدم وما اشبه ذلك **سكبينج** هو الصمغ تسخن وتلطف على مثال ما يفعل الصموغ وفيها جلا ومن افعال الادوية
لما الناس ان في العين ولظلمة البصر الحادثة عن الاخلاط ويسهل من الادوية المسهلة تجذب البلغم من الوركين على ما قال
المغاث والجاوشير والانزروت ان يفعل لذلك فان نشر اشد مع فعل الصموغ وكان المغاث هو في المرتبة الاولى من الاسهال في
يليه السكبينج والجاوشير ثم الانزروت والشربة من السكبينج من درهم الى مثقال وقوة الانزروت قوة تجفف بلا لذع و
ويصلح للجراحات الحادثة عن ضربة **خصي الثعلب** هو من النبات حار رطب [illegible] ويصلح للجماع
ومن شانه ان يهيج التشنج الكائن من خلط البرد اذا شرب مع شراب اسود قابض **الكرفس** ينفع من اعلال الكبد
انه يدر الطمث والبول ويحلل الرياح والنفخ وخاصته بزره ومن انواعه بعضها اقوى من بعض اقواها النوع المسمى
بطرساليون **المصطكي** هو من النبات منه بستاني ومنه بري والبري هو من البرودة واليبوسة في الدرجة الاولى واما البستاني
فهو ابرد وارطب والدليل على ذلك انه طعمه فيه مع مرارة والعفص فيه اغلب من المرارة ومن الرواسب في غاية [illegible]
من منفعته للكبد حتى ان نفعها للكبد من جملة جوهرها وذلك انهم [illegible] انما تشفي الكبد الحار والبارد معا لاختلاف قوتها
للكبد الحار [illegible] ان يكون اكثر وذلك انها تنفعها بجملة جوهرها بتحلل المواد اللزجة فيها وتفتح افواه العروق [illegible]
الشيح هو [illegible] واشرب المرارة ليس فيه قبض ويقوي المعدة ويقتل الديدان بمرارته ويسخن في اخر الثانية و
ويجفف في الثالثة **[illegible]** اما هو من النبات [illegible] فيه يبلغ من افعاله انه يدر البول الذي ان اخذ برا
ومن منافعه [illegible] حتى انه ينفع من [illegible] ومن به تقطير الانتصاب **الياسمين** يسخن في اخر الاولى واول الثانية ويجفف
في الثالثة وفيه [illegible] ومن الشيح [illegible] **العفص** هو [illegible] قابض قطاع تقطيعا بليغا لانه
ليس فيه [illegible] في الدرجة الثانية والاجود فيها الاتم [illegible] **الحرشف**
اخضر من النبات يجري كثيرا [illegible] ولذلك [illegible] البزر [illegible]
بالجملة بجملة جوهره مضاد للعفونة ومن [illegible] في الثانية يابس في الثالثة [illegible] فيكون له عشر
ذلك من افعاله [illegible] **الثوم** يسخن ويجفف في الثالثة **المر** في الدرجة الثالثة من الاسخان
والتجفيف [illegible] وفيه جلا بسبب ذلك [illegible] يحلل [illegible] الاثار الغليظة

التي في العين وكذلك ابطا في الادوية التي تشرب للسعال المزمن والربو وذلك انه يقلع من غير تخشين بل بجلاء معتدل وهو
دواء مشهور بالانفتاح ويشبه ان يكون انفاخه بالطبيعة المائية فلطيفها لا يفعل فيها يبسا ولا غلظا يعمل به فقط ح
البابونج فان منه الحرم فلسنا اننا به يكون البرود اسخنها فانه ليس يمكن في الحر ان يقوى فيه منضج بالتقوية اذ كان جلاء ولا ايضا
بالقابضة مزاجه شبيه بالحرارة الانسانية اذ كان في الثانية من الحرارة واليبس **الجوز** واما البستاني فضعيف وانما
البري فقوي وهو يدر البول ويحدر الطمث وورقه اذا اخرج منه ضماد وهو كثير النفع للاكلة **اسطوخودوس**
منه النفحات مركب الجوهر والدليل على ذلك العفص الموجود فيه مع المرارة والعفوصة فلضعفه في الدرجة الاولى من درجات
الاشياء المسخنة وفي الثانية من اليبس واما افعاله الخواصية والمرارة ففي التفتيح والجلاء وتقويته جميع الاعضاء الباطنة
كلها ولذلك صار من انفع الادوية للمرة [illegible] الاعياء في بدنه اذ كان الاعياء انما عن ضعف القوة عن حمل الاخلاط **كندس**
[illegible] في الدرجة الرابعة [illegible] فيها من [illegible] العظام [illegible] البرد **الميعة** لضعفها في الدرجة الثا
نية من الاسخان والاولى من اليبس والدليل على ذلك انها تلين [illegible] السعال والزكام والبحوحة وتدر الطمث اذا شربت و
ولذا احتملت من اسفل [illegible] الميعة شبيها [illegible] الكثير **التين** [illegible] من عرق [illegible]
دواء فيه قوة منضجة اذا استعمل ضمادا [illegible] اليابس منه [illegible] وجميع اصناف التين [illegible] الاحمر اضعف
قوة [illegible] في التحليل والماء الذي يطبخ فيه التين [illegible] بالعسل واما مزاج [illegible]
وخاصة [illegible] ولذلك [illegible] تقلع الثواليل المعروفة [illegible] وينفع [illegible]
السلوى فيه قوة بورقية تجلو وتحلل وتنفع [illegible] الرماع من [illegible] عن البورقية [illegible]
قوة الجلاء فيه اكثر من الاسود فيه نفع [illegible] **الحلبة** [illegible] في الدرجة الثانية وتجفف في الاولى [illegible]
وتحلل لطافات الارحام **الينبوع** بجميع انواع الينبوع كلها في الغاية من الحرارة وخاصة لبنه [illegible]
[illegible] واصل الينبوع اذا طبخ بالخل [illegible] وجع الاسنان ولا سيما الاسنان المتآكلة [illegible]
[illegible] وكذلك لا ينبغي اذا اريد ان يوضع في الاسنان المتآكلة [illegible] فلذلك [illegible] الينبوع
في الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التي تسخن وهو [illegible] الشعر اذا طلي به على [illegible]
ويقلع جميع ضروب الثواليل ويشفي القروح المتآكلة [illegible] الابدان [illegible] **كثيرا**
قوة الكثيراء قوة تلحج وتلزق وتكسر من حدة الاشياء [illegible] الصمغ **الخشخاش** [illegible] مركب
من جوهر [illegible] البرودة ومن جوهر [illegible] بارد والاغلب [illegible] اليبوسة [illegible] في الماء الجوهر
[illegible] والماء [illegible] في الدرجة الاولى من البرودة معتدل
في الرطوبة واليبوسة **عنب الثعلب** [illegible] باردة يابسة في الثانية **ميوفاريقون** [illegible]
[illegible] البول [illegible] ولا [illegible]
[illegible] على حرق النار وعلى القروح [illegible] القروح المتعفنة اذا [illegible]

ويخرج الدود **الزوفا** حار يابس وبعيب في الثالثة ومن الطيب ولم يجمع عليه اتفاق على مزاجه من المزاج ولو كان
من انفع شيء بتفتيح السدد وتلطيف الاخلاط **العرعر** يعض فيها ليس بالكثير حرى وبسط في الحر والبرد
ويجعف في الثانية وتنفع حبوب العرعر يجلب الطمث واما الذي يصبغ فيه فيطول الطمث لذلك اذا اريد ان يعقل
الطمث فيسعا ان يجمع في المارستان وفيه ونذلك الماء **الصلب** حار بارد رطب في الثالثة **النخلة**
جميع اجزاء النخلة العنبر فيها خاثرة واما شربه اذا انفحت فيه حاره وفي الطلع اكثر اجزائها تجفيفا **العو** من النبات
فيه عطرية وقوة شبيهة بالشمل الا انه في اشياء كثيرة احسن منه من ذلك انه يدر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل
الشامي **فقه** منه الصمغ فوتها قوة ملينة محللة ومسخنة في الاسخان في اول الدرجة الثالثة ومن التجفيف في اول
الثانية **كماذريوس** حار في الدرجة الثانية ومن جاذب الاسخان والتجفيف على ان اعانه اكثر الدليل على ذلك
ان طعمه مر حريف ومنه يروب الطمث وبدر الطمث والبول ويقطع الاخلاط ويفتح السدد الحادثة في الاعضاء
الباطنة **كمافيطوس** حار ابيض في الثانية ويجفف في الثالثة والغالب على طعمه المرارة مع حرافة ينفع
لليرقان الذي يكون من قبل السدد ويدر الطمث ويدر البول **البزرقطونا** هو بارد في الدرجة الثالثة
وتسكين الرطوبة والبرودة **الارمد** هو مركبة من تجميعات متضادة وذلك ان فيها اجزاء ارضية واجزاء نارية من
طبيعة الدخان ومن الجرب بها يغسل ويزيل ينقي بعد الغسل الجزء الارضي يجفف بلا لذع والارمد تختلف بحسب الاشياء
التي هي ارمدتها **الدخان** كل دخان فهو حار يابس يجفف والدخان بالجملة مع ان مزاجه من المزاج يوجد فيه قوة الشيء
الذي هو دخانه ولذلك صار الاطباء يستعملون دخان الكندر في انبات اللحم في وجه العين ويستعملونه في العين الغ
رمد وفي انه يجلب البخار وطوبة وفي انبات الاشعار وبدخان الكندر المرشيه بدخان الكندر واما دخان الميعه فهو
اقوى ودخان القطران اقوى من دخان الزفت والادخنة العفنة تستعمل في العلة المعروفة بالسلا وفيها كل الادوية
النباتية المستعملة اكثر ذلك في صناعة الطب التي شهرها جالينوس انها تجربنا د

واما الادوية المعدنية فمنها ما هو على الاكثر الحنتوم وهو بارد يابس يجفف فيه قبض معتدل ينفع من
السموم ويقطع نفث الدم ويشفي انحلاب الدم من الامعاء ومن الكبد ويجفف القروح اذا طلي عليها **الطين**
منه ما هو ايضا بارد يابس وهو في التجفيف ينفع من استطلاق البطن ومن نفث الدم ويجفف قروح الرئة والصدر حتى انه يطيب
قرحة الرئة ويبقي العليل وينعش على تلك الحال ولا سيما اذا انتقل الى البلاد الحارة ويبقى اعقاب الامراض الوبائية وغيره
الاترية مسمى غير موجودة عندنا والطين الذي يختم به الكتب عندنا اذا صح لم يبعد كثيرا من منفعة الا في اعيل وكذلك الا
تبان **الشادنه** هي ايضا باردة يابسة تنفع من خشونة الاجفان واذا غسلت جففت قروح العين
طين الكوكب بارد يابس باعتدال ومنه الذي جرابه **الطين المغرة** بارد يابس اذا شربت قتلت
الدود **الكلس** في الامعاء **الجبسين** يجفف ملزق ينفع من قطع الشريان اذا خلط ببياض البيض وغبار الرحى
ووبر الارنب او العنكبوت ووضع على القطع **اسفيداج الرصاص** بارد يابس يجفف بلا لذع **النورة**

حجارة الاسفنج

أقليميا الذهب والفضة

خبث الحديد

الزرنيخ الأصفر

الزنجار

الزاج

الاثمد

[illegible] على موضع العانة فضعف الاخلاط [illegible] بالات المني
[illegible] فيه قوة محللة بالاضافة الى الانسان وان كان الغالب على مزاجه
[illegible] قوته قوة تجلو وتنفع وخاصة في **الجرب** **الزرنيخ الاحمر** قوة هذا الزرنيخ [illegible] **الشب**
[illegible] كان يسميه اليونانيون [illegible] هذا [illegible] ومن انواع [illegible]
[illegible] **النحاس المحرق** [illegible]
[illegible] من [illegible] **قشور النحاس** هذا الصنف من [illegible] النحاس المحرق [illegible] من قشور النحاس
[illegible] **لزاق الذهب** [illegible]
[illegible] في وقت [illegible] والاجود ان يكون
[illegible] ومزاجه بالجملة [illegible]
[illegible] اذا اخذ كان [illegible]

ذكر اللحوم والرطوبات الحيوانية

في اللبن [illegible] اللحوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك اللبن [illegible] مشبهة بالمادة الاولى
[illegible] اللبن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جميع الالبان [illegible] الادوية [illegible]
[illegible]
[illegible] بالادوية [illegible]
[illegible]
[illegible] **في الجبن** [illegible]
[illegible]

أكثر انتفاعا منه في الابدان الصلبة وذلك لمكان المالح الذي فيه الممد في صنعة الجص والزيت بين الاورام التي تكون في أصل الاذن والارنبتين وبالجملة في المواضع الرخوة ومتى اذا استعمل بالعسل لعوقا للنفث الذي في الصدر والرية [illegible]

الابهة الاتافيع بالجملة حارة لطيفة يابسة في نومنا تحلل الرياح والقيء اذا شرب [illegible] وتحبس المعدة اذا شربت وبخاصة زعموا انه اكثر الاسهال عمول الاسباب واما انا فاني رايت الناس لشعورهم منه اخذه بعد [illegible] الاسهال [illegible] الاسهال فيضعونها على بطونهم فتغنيه فيستنفعون بها ويشبه ان يكون ذلك انها تجمع [illegible] للاخلاط [illegible]

البيض اما من حيث هو غذا فقد ذكرناه واما من حيث هو دوا فقعوده ما دعم فقول الذي [illegible] مودرا اشرا الاشيا تسكينا للوجع ولذلك يستعمل في وجع العين ويستعمل بالجملة في جميع الاشيا [illegible] اللذع بمنزلة الخراجات التي تكون في المعدة والمثانة وجميع القروح الردية وقد يخلط ايضا في الادوية [illegible] المنفجر من اغشية الدماغ ومع البيض من ابيض من جوهم شبيه بجوهم بياضها ولذلك جملة البيضة [illegible] دهن الورد في مداواة المفعوه والورم الحادث في الاجفان وفي الاذن وفي [illegible] تورم ويستعمل بالجملة في مداوات الاعضا العصبية بمنزلة المرهم [illegible] والجرب [illegible] يستعملون في مثل هذه المداواة المح دون البياض والمقصود [illegible] ومن المحاح في تسكين اوجاع الاعصاب من انفع الادوية في ذلك حتى انه يعوض في ذلك [illegible] من طبخ بالخل [illegible] واكلت نفعت من المواد التي تسيل وتنصب الى المعدة والامعا [illegible] تسد البطن [illegible] العليل المستطلق البطن نفعته وانفع ما يكون منه في المواضع [illegible] وعطارته والعفص ايضا وقشر الرمان وحب الاس [illegible] الرمان [illegible] وضعت عليه وينفع البيض [illegible] الحشونة التي تكون في الصدر وفي الاعضا التي [illegible]

المرارات هي بالجملة حارة [illegible] ادمنت بياض العين [illegible] في الرياضة في مداواة النقط [illegible] الحيوانات وهي بالجملة [illegible] التي [illegible] العصير [illegible] اذا استعملت ان يختار منها ما لم يكن [illegible] الحيوان [illegible] المرارة [illegible] في العلاجات [illegible]

البول قوته جادة وفيه جلا ولذلك [illegible] القروح [illegible]

الزبل خرو الكلب الابيض مخصوص بالمنفعة في الخوانيق [illegible] البعر [illegible] المستسقين [illegible] الدجاج ينفع من [illegible] القارص [illegible] البطن [illegible] وينفع [illegible] الشباع [illegible] شربا وتعليقا على البطن **زبل الحمام** يستعمل في [illegible] البارد مثل النقرس والشقيقة البارد [illegible] البارد [illegible] واوجاع [illegible] والتلبين واوجاع المفاصل

اللحوم [illegible] البيوس [illegible] الاجسام منفعة لحوم الاناسي [illegible] في الزمان القارس وقوة [illegible] المتسخين [illegible] لحوم [illegible]

انه مر ... البزور ... التي يعصر منها ... **الشحوم** ...
... الجرارة والرطوبة ... ذات ... باختلاف مزاج الحيوان ... الشحوم ... الاسد ...
... الدجاج ... الماعز ... الخيل ... احتقان ...
... الدجاج والاوز الطف الشحوم ... تنفع من ... **في الحجر** ...
... الاعضاء ... **حب الزلم**
... المزاج ... الجص ...
... اذا ... اسفيذاج ... اذا ... الخراج ...
... الغضب ... منفعة عجيبة ...
... الاشياء ... في الثانية ... الجراحات ...
... المادة ... ارباب البحر ...
... الادوية التي ... الادوية ...
الاهليلجات وهي اصناف خمسة الاصفر والكابلي والهندي والاملج والبليلج ...
... في الدرجة الاولى ... في الثانية ... بارد ...
... العفص الموجود في ... خاصة الكابلي اسهال المرة السوداء ...
... الادوية المسهلة ... خاصة ... المرة الصفراء ...
... امراض الراس التي تكون من المعدة ...
من ... **واما الاصفر** فخاصته اسهال الصفراء ...
... منه ... عشرة دراهم ...
واما البليلج ... **واما الاملج** ...
... الباه ...
كشوث ... الافسنتين ... مركب ...
... الافسنتين **بلاذر** حار في الدرجة الرابعة يابس في اخر الثالثة ينفع من الفالج والاسترخاء
... الحافظة ... من الرطوبة ... **قنبيل** حار رطب يخرج ... المعي ...
... الشهوة ... السوداوية **ترنجبين** هو طل يسقط من السماء بخراسان ...
... في الاول ... اسهال المرة الصفراء ...
... في الامراض الحارة ... الادوية المسهلة ...
تمر هندي هو بارد في الثالثة يابس في الثانية ... مركب ...

حرارة لطيفة تلك المائية وكانت لما كانت آلة لتقويتها ولذلك كان يعمد به غاية الحموضة يسهل المرار الاصفر والشربة منه من
عشرة دراهم منقعا الى خمسة عشر درهما وحموضته فيها يسير فيه بلذلك يلطف ينفع المعدة الصفراوية ويرجع الغثي للصفراوي
عنها **جوزبوا** حار يابس في الثالثة عطر الرائحة يحلو تحمل المعدة من الخلط العفن ويقويها وينفع الكبد والطحال الباردين
حجر البازهر من اشهر خواصه النفعة من جميع السموم وخاصة سم العقرب والشربة منه مقدار ربع درهم
حجر الزبرجد ينفع نفث الدم من اي موضع كان وان اسقي منه قبل ان يصل السم الى القلب نفع وحوله الى الكيف
والشربة منه نحو السدس مثقال **زمرد** عن ابن ماسويه انه نافع من جميع السموم وخاصة سم الافاعي والشربة
منه تسع حبات فالوا وجر شاربه اوبا علا عطا ماية جسمه اول ما يشربه وانجلا الاية فوته من يعيش ومن انتفع فالوا وينفع
الاسهال المزمن اذا شرب واذا علق على المعدة نفع من ذلك ايضا **حجر العقيق** معتدل يقطع الدم المنبعث
ومن انبثاق خاصة فيه وبرد المعجون الاسنان او يورقه **لؤلؤ** بارد لطيف نافع من اوجاع القلب مقوله بحمله
جوهر مذهب للحزن يقوي العيون الرطبة **جاوشير** يسهل الصفرا المحترقة عاجلة ويصفي جوهر الدم ويحلل الا
ورام وسود وابيض يعمل فوق كالبلغم اقوى منه ويحلل والشربة منه كالشربة من التمر الهندي **خولنجان** حار يابس
في الثانية نافع للمعدة الرطبة مطيب للنكهة هاضم للطعام مسخن للعصب مقو للباه **حجر البجادي** اذا اكتحل
به قوى البصر وحفظ النور وازال الغشاوة الكائنة من البصر **زرنباد** حار في الثالثة يابس في الاول يحلو ويحلل
الرياح الغليظة نافع من لسع ذوات السموم خاصة يحلل الرياح من الارحام ويحبس الغثي وله ورق عطري قال ابن ماسويه انه بدل
من الدار صيني **سيسفان** وسنا المكي حار في الاولى رطب في الثانية يسهل برفق الفضول الصفراوية ويخلص
جوهر الدم ترصيصه ويلين خشونة قصبة الرئة وينفع من فضول البلغم واذا طبخ ماؤه حتى يغلظ ووضع على داء الثعلب اوداء
الحية انبت الشعر **تمسروس** حار يابس في الثانية يحلل الفضول من الرماع اذا شم بخاره ومن ينفع النوازل المبلة
خاصة فيه واذا قطر في العين جلا الاثار وان ربط فيها جلا عجيبا وينفع من وجع الاسنان وتساقط اللثة نفعا عجيبا **سنا**
حار يابس في الثانية يسهل الاخلاط المحترقة والرطوبات انما لا معتدلا لا يعوق من ذلك على الاخلاط التي فيها غلظة
وتجو قوته في الاسهال تقرب من قوة الغاريقون الا انه في الجذب الا ان الغاريقون مختص باخراج الاخلاط الغليظة
الشربة منه من درهم الى درهمين واما في المطبوخات من خمسة دراهم الى سبعة **سبط المسط** حار يابس قابض يقوي
الاعضاء ويعقل الطبيعة ويسد البنى **سك العفص** وسك البلح باردان يعقلان الطبيعة ويمسكان المعدة
شقاقل حار رطب يزيد في المني ويحرك الشهوة **صندل** ابيض منها الاحمر وذلك انه بارد في الثالثة ويابس
في الثانية والعطر منه الاصفر المسماة مقاصيري بارد في الثانية يابس في الاول ينفع اذا شرب من شدة الحرارة ومن الخفقان
العارض عنها وتضميده المعدة الحارة والاورام الحارة ينفعهما **طباشير** شجر عن خشب الغبي بارد في الثانية يابس
في الثالثة خاصة النفع من الحرارة والالتهاب والمرة الصفراء وتقوية المعدة وينفع من الخفقان والكرب والغم **عود**
حار يابس في الثالثة ... ذكره جالينوس في التجربة الطيبة وقال قوته قوة الدار صيني الا انه يفوق الدار صيني

ما فيه من خصوصية تنفعه لبلة المعدة والمرارة والعبس مع الكثرة الحابسة حار عنز الدوا من انفع الادوية للاعضاء
الرئيسة كلها القلب والدماغ والكبد والمعدة من القيء والخفقان الذي يكون عن الرطوبة فيما احسب وينفع من السموم بتقوية
الاعضاء الرئيسة ودخانه من اعظم الاشيا نفعا للنزلات **عنبر** من الاغراض الغريبة للبلاد يتولد من
عيون في البحر فيما زعموا ويكون فيه البحر واحسنه الاشهب حار يابس في الثانية مقو للدماغ والقلب والمعدة والحواس
نافع للشيوخ المبرودين ينفع من اوجاع المعدة ومن الرياح الغليظة العارضة في الامعاء ومن السدد واذا طلي من خارج يقوي
الاعضاء وينفع الاعصاب ويقوم مقام المعدي للشوقان اذا الدم بشربه واذا شرب **عناب** من الدوا
ذكره جالينوس ولم يقف له على منفعة خاصية واما الاطبا العرب فيزعمون ان كل من سبب في تقطيع حدة الدم والصفرا وينفع
من خشونة الصدر والرية حتى انهم يرون انه نافع لتجملة جوهره من اجله بارد في الاول رطب في الثانية ويشبه ان يكون
نفعه للدم اما من تلطيفه **فوفل** هي اضافة من قبل قوة الصندل اذا شرب منه من الحرمين اشبه باعتدال
قرنفل حار يابس في الثانية مقوية ادوية الثالثة مستر حية مقوية للاعضا الرئيسة كلها نافع من العلل الباردة بفعل
الطيبة ومن الدوا الذي ذكره جالينوس في الغرية الطيبة وزعم ان خاصيته قشر الدرنفل تقوية المعدة الماسكة **[illegible]**
ومن المعدة حار يابس في الثانية يفتح السدد التي في الدماغ وينفع من الخفقان العارض من البلغم والسودا
والبواسير **فاقلة صغيرة وكبيرة** حارة يابسة في الثانية نافع من السقوط في الكبد ومن الحمى في الكلى
ومن القيء ومن الاوجاع الباردة ومقوي الا ان الكبير نافعة للمعدة هاضمة للطعام نافعة من الغثيان وكذلك الغم اذا شرب
بالرمان **كافور** بارد يابس في الثالثة لطيف جدا مضاد للعفونة والمواد الحارة يحبس الخلفة الصفراوية ويقطع
الباه قطعا قويا حتى انه يصير شاربه الى الزمانة ويخل بالمعدة الناقصة الحرارة اذا اكثر منه **كندر** صمغ حار يابس
في اول الثانية منه مشهور جدا بتقوية الكبد ويقطع سيلان وفيه ايضا تنفع المعدة والسعال وينفع من اوجاع الكلى
والمثانة وتبرز في الباه الشهوة ينصب **مسك** حار يابس في اخر الثالثة اقوى الاشيا عطرية
له خاصية غريبة في تقوية القلب وازالة الحزن نافع من القيء والخفقان والرحم ومن جملة من امراض العشر طلا وينفع
الرياح الغليظة المتولدة في الامعاء ومن الحمويا والعلل السوداوية **لسان العصافير** نافع من الخفقان ويزيد
في الباه **ياسمين** حار يابس في اخر الثانية نافع من الرطوبات والبلغم للشيوخ والمبرودين نافع للصداع
الذي يكون عن اخلاط غليظة **فهذا** ما رايناه ان نثبت في هذا المختصر من الادوية المشهورة وينبغي بعد
ذلك بحسب الذي نريد الى ان نتكلم في قوانين التركيب

القول في قوانين التركيب

اول الامر ورأس الداعية الى تركيب الادوية المفردة اولا ثلاثة اشيا احدها انا لسنا نجد في كثير من المواضع في الدوا المفرد
ما يحتاج اليه من القوى التي بها يلتئم العلاج او اكثرها والثاني ان تكون موجودة في الدوا المفرد لكن نحتاج منها الى مقدار
اقل او اكثر والثالث ان يكون في الدوا المفرد قوى لسنا نحتاج الى استعمالها في ذلك العلاج المقصود ولا فيه الا انه
لا يكون بتلك القوى مما لا يحتاج اليها في علاج اصلا ولا حيلة **والقسم** الاول من يشتغل الى انه يلتئم

المواضع

العلاج فيها بكيفيات متضادة او مختلفة متفننة وذلك يعرض اما من قبل طبيعة المرض والعرض اذا تضادت او من قبل المرض والسبب
وطبائع الاعراض لانها تركبت او الاسباب لانها تركبت ايضا واما من قبل طبيعة المرض والعضو به مزاجه او في شربه او في وضعه او في مشاركته
مثال الاختلاف بين السبب والمرض الحميات العفونية فانها من حيث هي حارة يابسة تحتاج الى دواء رطب ومن حيث هي عن
خلط عفوني تحتاج الى […] الجنس […] الردع والتحليل الذي يستعمل في زمان تزيد الاورام فالطبيب في مثل
هذا الموضع يضطر الى ان يخلط الدواء الذي يردع مع المحلل ومن هاهنا شك في فعل الادوية المركبة من قوى متضادة […] كيف يمكن ان يفعلا
لها الفعلان متضادين في الاعضاء فانها ان كانت متكافية […] واحد منهما […] فلم يكن لها تاثير في الابدان وان كانت معتدلة
وان كان احدهما اقوى فعل الاقوى فعله ولم يحس […] للاضعف […] وهذا الشك انما يتكلم فيه في القوى الثواني فاما في الاول
[…] انا متى خلطنا […] ان الدواء معتدل في كيفياته الاول […] ومع هذا انه يخرج فيه ردع
وتحليل والامر في ذلك ينبغي ان يحرر […] فنقول ان هذا الدواء معتدل في كيفياته الاول معنى انه يفعل في البدن حرارة
متوسطة بين الحرارة التي في […] والبرودة التي […] ينبغي ان يفهم الامر في القوى الثواني فيكون الدواء […]
[…] مثلا مع الادوية […] الورد يفعل ردعا وتحليلا متوسطا بين تحليل […] وردع الورد […] هذا الاحتمال انما وقع من جهة
انهم لم يحرروا القوى الثواني […] الاعتبار […] الفعل الذي يكون للدواء المركب […]
اما بالمزاج الصناعي واما بالمزاج الطبيعي وليس […] حتى يحتاج ان نقول كيف يصنع الدواء الواحد […] في شيء
في موضع واحد […] مثال
ذلك انه يرى الابيض والاسود […] في جميع اجسامنا […]
ان […] بعض اعضائنا في […] وبعضها في حار […] اذا مرض
الدواء المركب […] انما […]
هذا العلم **واما الانفعالات** التي يفعل […] عن الادوية ضرورة انفعالات […] لا يصلح ان […]
الاضداد […] في موضع واحد […] بين […]
[…] الاصغر […] ضرورة ان كانت متساوية […] الاغلب فعله […] فعل الدواء المركب
[…] **فنقول** واما مثال المرض […] العرض […] الحمى العفونية والغشي
فان الحمى تقتضي الاستفراغ والتبريد والغشي يقتضي ضد الاستفراغ والتبريد ومثال تركيب […] الحميات
[…] المعروفة […] التي تركبت عن الصفراء والبلغم ومثال […] تركيب الاسباب حدوث
الامراض التي تكون عن اكثر من خلط واحد […] من الادوية ما يستفرغ اكثر من خلط واحد […]
الاول الى تركيب المسهلات وفي هذا الجنس اعني تركيب الامراض والاسباب يدخل تركيب […] وذلك انه […]
امراض كثيرة والجعل منها […] من ادوية […] كثيرة […] ومثال […]
اختلاف طبيعة المرض وطبيعة عضو المعدة التي يصيبها حمى […] تقتضي التبريد والترطيب

ومن حيث انها معدة تستعمل التسخين والتبريد وكذلك الحال في السعال الذي يكون عن مادة لا تجمد في قصبة الرئة فان الحلق
يقتضي التلطيف والتقطيع وذلك انما يكون في الاشياء الخشنة والرئة من حيث هي رئة تقتضي التغليظ وهذا الحال في المخالفة الذي هو
عن اختلاف طبيعة المرض والعضو من جهة الشرف الموضع الذي يكون فيه تاما في الشرف فانه من حيث هو ورم مضاد يقتضي
الاستفراغ على ما سبق الى جملة الى ما جاز كثيرا من هذه الاشياء مما ليس يتوسط مناسبتها بنفسه فينبغي ان توضع ها هنا وضعا
الى ان يبين ذلك في الجزء العلاجي ولهذا ما يقول جالينوس ان المعرفة بتركيب الادوية انما تكون بعد المعرفة بجميعه [illegible] الامر
في ذلك بالعكس فانه كما انه ينبغي ان يكون عند المعالج قوى الادوية عتيدة عندما متى احتاج اليها [illegible] الامر في وجه التركيب
والا لم يمكنه ان يعالج فلما ان يفعل صناعة التركيب جزءا من صناعة العلاج [illegible] او لا جزء ايضا [illegible] تعلمها على
ما يحتاج اليه مما تبين في الجزء العلاجي ونرجع حينا عما كنا بسبيله فنرجع **فنقول** ان المرض حيث الورم في عضو [illegible]
من المنفعة يقتضي توهين قوته وذلك يكون بالقابض وهذا [illegible] الى اختلاف طبيعة المرض وطبيعة العضو ومثال
الحاجة من وضع العضو انا اذا اردنا ان نوصل قوة الدواء القابض الى عضو باطن خلطنا معه ما فيه لطافة ليصل [illegible]
القابض فيحتاج ومن هذا الجنس خلطهم قليل الزعفران في ادوية المثانة والزعفران في ادوية القلب ومن هذا النوع ايضا
خلطهم في المراهم التي توضع على الاعضاء التي من خارج الجسم [illegible] الاعضاء تقتضي موضعها [illegible] الدواء [illegible]
في [illegible] تلك الصفة **واما مثال** الحاجة الى التركيب من جهة مشاركة العضو فكالمرض الحار في المعدة فانه ليس ينبغي
ان يفرط في تبريده لمشاركته العضو البارد الذي هو الدماغ [illegible] يحمل عليها في تركيب الادوية [illegible] اذا لم
يكن في الدواء المفرد ما يحتاج اليه من القوى **واما القسم** الثاني من الاقسام الاول وهو اذا كانت القوى التي يحتاج [illegible]
في الدواء الاخر يحتاج معها [illegible] فان هذا القسم ايضا ينقسم الى اقسام اجودها ان [illegible] من افعال
الادوية الاول [illegible] تلك القوة الا انها [illegible]
[illegible] ان يضعف قوته [illegible] ان يضعف الدواء القوي [illegible] **مثال**
ذلك اذا كان [illegible] الدرجة الثالثة واحتجنا الى دواء في الدرجة الثانية خلطنا بتلك الدرجة الدرجة الثالثة [illegible]
[illegible] الدرجة الاولى [illegible] ان يضعف الدواء [illegible]
من قوة الاول [illegible] ان يكون عندنا دواء في الدرجة الثالثة من الحرارة [illegible]
في الدرجة الاولى من الحرارة ومن هذا [illegible] الدواء اقل حرارة ينقص من حرارة الاول [illegible]
[illegible] فانه متى مزج الحار بالبارد نقصت حرارته ضرورة [illegible] في الدرجة الرابعة
او الثالثة من الحرارة [illegible] الحرارة الثانية [illegible] **مثال**
ذلك [illegible] عظيمة [illegible]
[illegible] **فنقول** [illegible] الدواء الاخر [illegible] الجزء الحار [illegible]
[illegible] الجزء [illegible] الدواء [illegible] اقل حرارة [illegible]

اصغر فنسبة ما في البارد اعظم فان كان ذلك كذلك وان جزءا من الفلفل نسبة الحار فيه الى البارد اعظم نسبته منه في الزنجبيل من السنبل
وكذلك ان الزنجبيل من الفلفل كانه قلت نسبة اجزايه حارة الى اجزايه باردة ان الزنجبيل من السنبل وكذلك ان الزنجبيل من الفلفل جزء منه حار
وان جزءا بارد بمعنى جلينوس ضرورة ان الزنجبيل من السنبل ان الزنجبيل من الفلفل كانت نسبة البارد الى الحار في الجميع من ذلك اعظم نسبته
منها في الفلفل وسواء انا قلنا ان هذه الاجزاء التي قدرنا انها حارة او باردة في الدواء نفسه وان لم تكن فيه موجودة بالفعل فانها
بالقوة في هذا التعليم فانه وان لم تكن فيه بالفعل فهي موجودة فيه بضرب من التوسط بين القوة والفعل وكذلك [illegible] من
الاجسام المتشابهة الاجزاء تتميز الاجزاء التي منها تركيبها بالصناعة كالحال في اللبن وغير [illegible] الدواء الذي فيه
اجزاء حارة اكثر مثلا انه اكثر استعدادا ان يشتعل عن الحرارة الغريزية من الدواء الذي الاجزاء الحارة فيه اقل لانه يعرض في بعض
الابدان المبرودة حرارتها واستعدادها ما عرض فيها ان يكون حالها ما يرد عليها [illegible] اذا ورد عليها ما يوافق حرارتها منها ما استكمل
اجزايه الحارة التي فيه وذلك حال العسل مع صاحب الحمى العفنة وشبهه لانه ليس في هذه الحمى من الحار ما يستكمل من [illegible]
من اعظم الدليل على صحة هذا القانون في الادوية واما انا اردنا ان نعرف قوة الدواء فليس لذلك الا سبيل [illegible]
بالاضعف ما هو اقوى من جنسه **واما القسم الثالث** من هذه الاقسام فهو [illegible] عظم قوة فانه اقوى
الادوية المفردة اولها [illegible] وهذا ايضا يتصور على وجوه كثيرة احدها انا نعمد الى الدواء الذي [illegible]
بنه فنخلطه بدواء قوته مضادة لهذه القوة مثال ذلك انا اذا [illegible] في المرتبة الثالثة من التسخين والتجفيف
[illegible] في المرتبة الاولى فمجموع ذلك الدواء متعادل [illegible] **والوجه الثاني** انا نعمد الى [illegible]
منه فنخلطه به فان [illegible] ان نجعله من تقتنع الاول كما يلزم ذلك في الحقيقة الاول اذ كانت نسبة الجوهر [illegible] فيه
الى اللطيف اعظم نسبته منه في الدواء الاخر اللطيف واما الوجه في عصر هذه القوى الثواني والثوالث [illegible]
بان نخلطه بالدواء الذي [illegible] في عضو في ذلك الفعل ما قوته اقوى من [illegible] اذ تعصر القوى الثواني
والثوالث ومن ان نخلطه بالدواء الواحد واما [illegible] في قوة الثواني والثوالث فانهم زعموا انه [illegible]
لمجموع ذلك الدواء في الابدان تاثيرا اقوى مما [illegible]
في بعضها الكيفية المركب اعظم من [illegible] ان يكون [illegible] في هذا ان ذلك الدواء [illegible] في القوى الثواني
والثوالث فلهذا يكون فيها ان تتساوى [illegible] حقيقيا بل ذلك عسير وذلك ان الابدان تختلف في الطاقة لكونها
وغلظها وتكاثفها وتخلخلها وغير ذلك من الاشياء التي بها [illegible] الثاني واذا كان ذلك كذلك فانه يعسر على
الصناع [illegible] لتفتيش جواهرها اذ كانت المرة التي فيها يمكن ان تستحيل عن [illegible] ولذلك نقلها
الهضم من ثقل البدن ويكون انفعال البدن عنها اكثر [illegible] الخروج عن البدن [illegible]
فيكون فعله اشد [illegible] في الابدان [illegible]
[illegible] الاثر [illegible] هذا القول في القوى الثواني والثوالث [illegible] في الاول [illegible]
[illegible] تجعل في المعاجين ادوية [illegible] الاول والثواني والثوالث [illegible]

لانا انما نوجد واحدة تركيب وذلك انه لا يوصى ان يستعمل بالافراد النقص [illegible] بعوض [illegible] وذلك اذا اسهل [illegible] فاذا

ركبت [illegible] فيما سموه اصحاب التفسير الاول من الاقسام الاول الذي قلنا انما اعتبار تركيب الادوية **واما القسم الثالث**

من تلك الاقسام وهو الموضع الذي لشدته انما يحتاج فيه الى استعمال قوى التراكيب بعضها من الى ايضا يجري على الوجه الذي ما

انا لستنا في كل موضع يحتاج الى استعمال الجميع الكيفيات الاول التي في الدوا الذي هو واحد منها فيه **مثال** ذلك ان

يكون الدوا حارا رطبا ونحن انما نريد ان نستعمل منه قوة التركيب بنفسه فيما [illegible] واسع [illegible] لا شك ان يكون [illegible]

مساوية لحرارة ذلك الجسم [illegible] من الحرارة والبرودة [illegible] وكثرته فيه واحد من الكيفيات الاول

والوجه الثاني ان يكون الحاجة انما هي من الاستعمال قوى الثواني او الثوالث او كليهما لا الى استعمال كيفياته

الاول **مثال** ان الحاجة الى سقي من الافيون في الحميات انما هي ليقنع السوداء ونفعه في الاخلاط والاخراج على

من نوى [illegible] حرارة [illegible] فلسنا ما نستعمل منصورة فيما يجب ان نخلطه بما يكسر من [illegible] وحرارته من [illegible] قوته

الثانية مضادة للقوة المقصودة استعمالها فاذا ان نخلطه بالافيون [illegible] ان يجمع [illegible] قوة مغاضرة للقوة المقصودة

استعمالها فاذا ان نخلطه بالحرشف [illegible] او [illegible] فانه من [illegible] مع انه [illegible] وان كنا نعرضنا قلنا

ان القوة الاصعب التي هي من جنس الاقوى اذا اختلطت بالاقوى انما تضعفه فمن الامر بيضر [illegible] انه [illegible]

على الكثير من ذلك [illegible] ان [illegible] مثلا على [illegible] البطيخ [illegible] او على [illegible] الاكثر [illegible]

على [illegible] ان يجمع من تعاضد القوتين عشر المزاج فعلا اقوى من فعل كل واحد منهما على الانفراد وان كانت [illegible] اضعف

من الاخرى فاما [illegible] الجز الخارج من الحل لم يفعل تلك الافعال [illegible] من تقطيع الخ [illegible] وتقطيع الجلود [illegible]

يفعل من الفعل [illegible] ان ما من الفعل [illegible] مجموع تلك القوتين وكذلك ايضا [illegible] ان يكون الدوا

الاضعف اذا خلط بالدوا الاقوى كان المجتمع عنهما فعلا اقوى فان افعال الادوية في الابدان [illegible] فيه الحقيقة

شبيه تابع لاجزاء الدوائية بنفسه [illegible] وامنا قليل حرارة في نفسه [illegible] بالاطافة الى بدن الانسان [illegible] الدوا الاكثر حرارة في نفسه

وكذلك غير ممتنع ان يكون المجتمع من بزر البطيخ مثلا والافيون اقوى فعلا في بدن الانسان من فعل الكرفس وان كانت الاحرى

فيما يكون التفتيح والتقطيع في الكرفس [illegible] اكثر منها فيه اذا مزج ببزر البطيخ وهذا كله بين لمن فهم ما كتبناه قبل في امر

الادوية وهذا القانون قانون مهم في الطب ومن اكثر شيء [illegible] فيه [illegible] الانسان على [illegible] بدواء

مفرد ومن [illegible] موجود في تراكيب القدماء مثل [illegible] المعجونات [illegible] وان كان لم يجعلوا منه في هذا التركيب [illegible]

[illegible] المركبة بالحاجة [illegible] [illegible] بل [illegible] في نفسه [illegible] حرارة للعسل [illegible]

[illegible] العسل الثاني وهذا ما يكثر في الادوية المفردة التي تتضاد فيه القوى الاول وتتعاضد القوى الثواني مثل

[illegible] وغير ذلك من الادوية المفردة وبالجملة فمنفعة هذا القانون انما هي في القوى الثواني والثوالث وهو كما قلنا قانون

[illegible] وان كان [illegible] في تراكيب القدماء فلم [illegible] اليه بالقول [illegible] عليه والذي [illegible] هو هذا الفصل [illegible] القوة

[illegible] لم [illegible] كثيرة في هذا [illegible] من القوى التي [illegible] غير مستعملة في صناعة الطب [illegible]

شيء جسيم من الادوية المسهلة في الاعضاء الرئيسة وربما قصر من الواجب كغيرها اذا كان [illegible] من العاقبة في باب القانون ولا
شربة مثل [illegible] السكر في [illegible] بعض مواضع [illegible] الادوية المفردة [illegible] استعمال [illegible]
القوانين التي يعمل عليها في تركيب الادوية واما القوانين التي يعمل عليها في كمية ما يجعل من الجزء الواحد في المركب [illegible]
[illegible] انه لما كان ليس له كمية [illegible] ينبغي من الجزء مفترضا بل كمية محدودة وذلك لموضع قوة الجزء وضعفه لزم ان يعتبر في ذلك
المركب فيجعل من الجزء القوي كمية اقل ومن الضعيف كمية اكثر على [illegible] في الزيادة والثاني ان يكون في المركب [illegible] اكثر
المنفعة في الغرض المقصود بالمركب وسائر الادوية انما جعلت [illegible] من المركبات التي [illegible]
[illegible] اكثر [illegible] من الجزء [illegible] الضعف قوة
الجزء في الاضافة الى ذلك العضو وربما تعاضدت هذه الاسباب وربما تضادت مثال ذلك انه اذا اجتمع في الجزء الاكثر المنفعة
في الغرض المقصود منه وضعفه وبعد العضو فينبغي ان يلقى منه مقدار [illegible] اجتمعت اضداد هذه فيلقى منه شيء [illegible] غاية
القلة ولا سيما اذا اجتمع فيه مع قلة المنفعة [illegible] اذا تعادلت هذه الاسباب جعل منه وسطا في الكثرة والقلة واما الامر
الثالث فلما كانت كميتها ليست تحتمل [illegible] في الزيادة او النقص [illegible] الادوية وجب ان [illegible] في تركيبها
[illegible] اما ان يجعل من كل واحد منها [illegible] كاملة مثال ذلك ان كانت ادوية [illegible] من كل واحد منها ربع [illegible] من مجموعها
على نسبة الواحد منها الى الكل مثال ذلك ان كانت الادوية اربعة [illegible] منها الربع والوجه الثاني ان [illegible] من الشربة التامة من كل
[illegible] على نسبة الواحد [illegible] جميع الدستورات والقوانين التي يعمل عليها في الكمية ولما كان [illegible] على الطبيب
[illegible] واما ان يعلم في اي درجة [illegible] الاولى والثانية والثالثة [illegible] ينبغي ان نقول في ذلك [illegible] الانسان الى
[illegible] على مرتبة [illegible] من البسائط الاول فاقول ان ذلك يكون بان تسامت درجات الادوية المفردة التي فيه فانه لا يخلو ان تكون
من جنس واحد اعني حارة فقط او باردة او يابسة او رطبة او تكون من انواع متضادة اعني حارة وباردة ويابسة ورطبة والقسم الاول
ايضا لا يخلو من امرين اما ان تكون تلك الادوية المتجانسة في النوع في مرتبة واحدة من القوة التي [illegible]
من الحرارة او اليبوسة واما ان تكون في ذلك متفاضلة حتى يكون فيها ما هو معتدل او ما هو حار في الاولى وفي الثانية وفي الثالثة وفي
الرابعة والقسم الثاني ايضا لا يخلو ان تكون الادوية المتضادة في مرتبة واحدة من التضاد ام تكون في ذلك متفاضلة حتى
يكون فيه [illegible] حار في الثالثة وبارد في الاولى [illegible] في الثانية ورطب في الاولى [illegible] فمن هذه الاصناف [illegible]
[illegible] قانون البسيط [illegible] قانون المركب [illegible] اما في القسم الاول وهو ان تكون الادوية فيه متجانسة
النوع في مرتبة واحدة [illegible] ان تكون مرتبة [illegible] مرتبة المفردات باعيانها [illegible]
[illegible]
[illegible] الادوية متضادة في مرتبة واحدة من [illegible]
[illegible]
[illegible]

تركيب منه معتدل ... ونصف او درجة ... مثال ... من العسل والتين ... من العسل ...
من العسل فان كانت الادوية المتضادة القوى في المركب ليست في مرتبة واحدة بل يكون فيها بارد في الاولى مثلا وحار في الثالثة وبارد
في الثانية وحار في الرابعة ... ايضا ان الاشياء ... في البرودة ان درجة ... درجة ... البارد
في الاولى ... الحار في الثالثة حار في الثانية وكذلك البارد في الثالثة ... الحار في الرابعة الى الثانية لانه انما ... منه اثرا
... ولذلك ... الحار البارد في مرتبة واحدة ... واما البارد في الثانية فانه ... الحار في الثالثة الى الحار في الاولى
... متى تساوت كميات الادوية واعني ... التساوي في الوزن لان التساوي في القوة ... الكمية ...
من المراتب ... فيما ... في الوزن ... المتضادة بالاقل والاكثر ... الكميات ايضا بالاقل والاكثر
... فان كان الدواء الاضعف اكثر كمية ... ضعف كمية الاقل ... من الدواء الاقوى مرتبة اخرى ... المرتبة التي
... **مثال** ذلك انه متى كان معتدلا ... في الثالثة ... في الاولى وكان البارد ضعف كمية ... اول مرتبة
من المراتب التي ... الحار انما هو في الدواء كمية الاقل فان الدواء البارد ... الحار الى
الثانية ... بل الاول ... لانه اضعافه في الكمية ... وكذلك ايضا متى كان البارد او الحار اقل كمية ... الاولى
لم ... واما ان كان الامر في ذلك بالعكس اعني ان يكون الدواء الاقوى اكثر كمية من كمية الاقل والاضعف في كمية الاقل فان الاضعف
ايضا انما ... من القوى ... الكمية فان كانت كمية الاقوى مثلا ضعف كمية الاقل والاضعف ايضا انما ... من القوى
... الكمية فان كانت كمية الاقوى مثلا ضعف كمية الاقل والاضعف ... الاقل وكان الاضعف ... حار في الدرجة
الاولى والاقوى بارد في الدرجة الثالثة فان الامر ... البارد في الثالثة الى الثانية بل ... عن الثالثة ...
... الثالثة الى الثانية والعلة في هذا ان الدواء ... كمية الاقل ... كميته ... درجة من الحرارة او البرودة
الى درجة اخرى ولذلك متى ... الدواء الذي في الدرجة الثالثة من الحرارة او البرودة اضعاف كمية الاول ... على جهة
ما ... واما الادوية المتجانسة القوى المختلفة المراتب في ذلك فان ... ايضا في ذلك ان الانقص ... من الاقوى
... في ذلك الا انه ينبغي ان ... على الوجه الذي اقول ... الا انا لما كانت الادوية المتضادة القوى انما
... بعضها من بعض ... فيما من ... المتضاد ... مثلا ان الدواء البارد في الاولى انما ... من الثانية في الحرارة ...
... البرودة ... درجة واحدة فالواجب ايضا في الادوية المتجانسة القوى ان ... الاضعف منها من الاقوى ...
... الدواء الاضعف ... منه في الدواء الاقوى **مثال** ذلك ان الحار في الدرجة الاولى البارد ... اعظم
... الحار منه في الدواء الحار في الدرجة الثانية وفي الثالثة اصغر منه من الثانية واذا كان ذلك كذلك فالدواء المعتدل ... الا
المتجانسة القوى ... المراتب ... فوقه ... التضاد ... من ان يكون ... بعده ما كان في
الدرجة الاولى ثم في الثانية ثم في الثالثة **مثال** ذلك انا متى خلطنا ... معتدلا مع حار في الدرجة الثانية فانه ... في
... الدرجة الاولى ... الذي ... البارد في الاولى ... المعتدل ... الحار ... الاولى
... البارد ... الحار ... المعتدل ... في المعتدل ... البارد في الاولى ... لم ...

[illegible] (left margin, beside the line beginning "... الثالثة الى الثانية والعلة في هذا")

[illegible] (left margin, beside the line beginning "... الحار منه في الدواء الحار")

في الدرجة المعتدل ان يحك من الحار مثلا في الثانية مثل ما يحك البارد في الاولى ولا يمكن ايضا الحارية الاولى ان يحك من الحارية الثانية و
ثم يحك المعتدل ولا يمكن ايضا ان يحك الحار في الثانية من الحارية الثالثة مثل ما يحك الحارية الاولى واكثر من ذلك المعتدل او البارد
في الاولى الا انما يجوز هذا كله بقول ان تحفظ نسبة في الكيفيات اعني يتساوى في القوة وهذا كله اذا قالوا بين بنفسه [illegible]
[illegible] الاشياء انهم يقولون ان الدواء الحار في الاول اذا خلط مع حار في الثالثة صير في الثانية ليت شعري فاذا اخلطنا به البارد
في الاولى الى حد درجة يصير البارد فان قالوا ان المرتبة الثانية [illegible] الحار في الاولى او البارد في الاولى يصير ان الحار في الثانية
الى رتبة واحدة وان قالوا ان البارد في الاولى يصير الحار في الثالثة حار في الاولى فيصير البارد في الثانية والحار في الثالثة معتدلا
وهذا كله تحكم في الذي او فيهم ان لا في هذا [illegible] انما هو الرجل المعروف بالكندي وذلك ان هذا الرجل كتب مقالة اراد فيها
ان يتكلم في القوانين التي بها يعرف طبيعة الدواء المركب فخرج الى التكلم في صناعة العدد وصناعة الموسيقى على جهة ما يقع
في الشيء النظر الذي في الغرض وانما هذا المرجح [illegible] الكتاب [illegible] وجعل يقول ان نسبة الدرجات الاربع من
درجات الادوية هي نسبة الاضعاف حتى يكون الدرجة الرابعة بستة عشر ضعفا وذلك انه جعل الاول ضعف المعتدل والثانية ضعف
الاول والثالثة ضعف الثانية والرابعة ضعف الثالثة فجعل الاكفاء في ذلك ان يقول ان الثانية ضعف الاول والثالثة ثلاثة اضعافها
والرابعة اربعة اضعافها فان هذا هو الذي فيصير في ترتيبها ان يكون من ابتداء مستوية وذلك انهم اخذوا ان الدواء تظهر منه عن البدن
[illegible] محسوسة يجعلونه في الدرجة الاولى ثم عمدوا الى [illegible] عن الثانية بعد الثالثة عن الاول ويجعلونه في الثانية وهذا فيه ثلاثة
اضعاف الاول وكذلك في الرابعة وانما على رأي الكندي فانه يلزم ان يكونوا قد جعلوا المرتبة الثانية ضعف الاول وفيه ضرورة
شيء [illegible] [illegible] الذين يحفظوا [illegible] وعلى هذا تكون الادوية التي في الدرجة الثالثة فانها تعطي
الرابعة لان الادوية تخرج عن المعتدل بستة عشر درجة كيف كان الابتداء معا وايضا فكان يكون بعد الدرجة الرابعة ما له [illegible]
بعد الثالثة من الوسط فكان يجب عليهم في مثل هذا الغرض ان يدرج [illegible] فيما بين الثالثة والرابعة فانه على هذا [illegible]
الدرج متساوية وان احتاط [illegible] الصناعة اعظم من هذا الاختلاف وذلك انا نقصد من اول الامر تحفظ مراتب زيادة [illegible]
بعضها على بعض كان يمونا وذلك ان المرتبة مثلا التي نسبتها الى الاولى في التساوي نسبة الاولى الى المعتدل كانت [illegible]
واكثر من ذلك فيما بين الدرجات الاخر انه على رأي الكندي كلما ارتفع عظم الفرض بينها حتى لو كانت ها هنا درجة خامسة لكانت
اثنين وثلاثين جزءا انما كانت تزيد على الرابعة بستة عشر جزءا وهذا كله منعرج [illegible] اشياء ليس لها وجود

فصل

من القول في جميع القوانين التي بها يعرف الانسان على طبائع الادوية المركبة ومركبها اذا شاء الوجه في معرفة درجة المركب
في القوى الثواني والثوالث من الوجه في معرفة درجة القوى الاول اذا كانت الثواني والثوالث من جهة عندنا ومن [illegible]
[illegible] ونحن قائلين فنقول اذا كان تركيب الادوية انما هو شيء فاعله القياس وكان الدواء المركب يعلم بالقياس قوته
الاول والثواني والثوالث فعمل التجربة من خارج ليستبان انفعاله كما كان الاعتماد عليه في معرفة قوى الاغذية المفردة فنقول
اما القوى الاول والثواني والثوالث فلا حاجة بنا الى تجربتها في المركب فانها مركبة بالقوة واما ان كان يحتاج في الدواء المركب
[illegible] تركيبه خاصة لطلب التجربة [illegible] لان تلك الخاصة قد تكون موافقة للمقصود في تركيبه وقد تكون غير موافقة

لأن الخواص المضادة للمزاج إنما تكون أكثر ذلك في المزاج الطبيعي لا الصناعي وإن كان لا يبعد وجود الخاصة في الأدوية التي هي
لا في المزاج فيما أحسب ولذلك يرى ابن سينا أن أكثر ما عمل الترياق من خواص له تابعة لصورة لا يمكن تعليلها ويرى أنه لا يعرف شيء من
النسخة القديمة التي لا تعرف وما أحسب وأما أنا فقد رأيت أن أزيد فيه كثيرة في الترياق لم تكن معروفة مشهورة في ذلك الزمان أو
كانت إلا أنها قليلة مثل العود والعنبر والمسك وغير ذلك **وإذ قد** تكلمنا في قوانين التركيب فينبغي بعد هذا أن
نذكر من الأدوية المركبة أشهرها ونعطي فيها أسباب تركيبها وبالجملة فنسبتها مما ذكر من القوانين التي سلفت فقد كان فيها ما نقص
بينه وما كان فيها قد وضع موضعه أعطينا أيضا السبب في ذلك وهذا إن لم يدخل [illegible] وربما كان فيه [illegible] وكذلك طب الموسيقى
بقوانين يعطي [illegible] الألحان وأصناف تركيبها ثم تكلم في الآلات المشهورة ليقع بذلك الارتياض في هذا الأمر فلنقدم ذلك القول

كتاب حفظ الصحة

هذا الجزء هو أشرف الغايات المطلوبة من هذه الصناعة
وهو بالجملة ينقسم أولا إلى قسمين أحدهما في تدبير حفظ الصحة والآخر في حفظ الاستعدادات للأمراض المتكونة في الأبدان
الصحيحة وكان هذا الجزء هو [illegible] بحفظ الصحة وإزالة الأمراض وهو من الصناعة أمانة فقد ينبغي أن نحفظ [illegible] البدن الزائل
علينا بالعرض [illegible] الأكثر من قولهم [illegible] أبداننا فإنه من البين بنفسه أنه ليس [illegible]
انفعلت [illegible] أبداننا على حال واحدة وهذا هو أحد الأصول الموضوعة في هذه الصناعة والأمر [illegible]
هذا ما يتبع [illegible] المعتدل الذي [illegible] الصناعة التي غايته [illegible] حصولها وأعني بذلك [illegible]
في أكثر الأزمنة **مثال** ذلك أن الترياق الذي يصفه جالينوس للمعتدل المزاج [illegible] لذلك المزاج
أفضل ما في صحة [illegible] الطبيعي وهو الذي يكون [illegible] الصناعة [illegible]
أن يكون [illegible] الصناعة [illegible] موضوعه [illegible]
فيما يشبهها من الصنائع الممكنة كصناعة الجيوش والملاحة وذلك أن أكثر من الاستعدادات [illegible]
يوم تختص [illegible] المزاج [illegible] الترياق أخص ما في [illegible]
عن ذلك التدبير [illegible] أخلاط رديئة [illegible] وذلك [illegible] استعداد في مزاج [illegible] الأخلاط [illegible]
[illegible] استعدادها في الطباع ليس عليه علامة ولا دليل [illegible] الاستعدادات غير متناهية [illegible] التدبير
الذي يصفه جالينوس لذلك المزاج [illegible] ضرورة [illegible] العمر [illegible] حصول [illegible]
على ما [illegible] عند الأطباء ومن هذا [illegible] الآجال [illegible] وكذلك أيضا ليس يمتنع أن يكون إنسان [illegible] هذا المزاج [illegible]
هذا التدبير [illegible] الغاية التي [illegible] التدبير [illegible] الأمر [illegible] العرض [illegible]
بالصناعة [illegible] كثير من الناس [illegible]
الأمر بالعكس ومن سبب الأمراض [illegible] من خارج [illegible] إذ كانت
هذه الأشياء [illegible] الأسباب الفاعلة [illegible] هذا [illegible] جميع [illegible] الأمراض

وإذ قد قلنا [illegible] الأبدان [illegible] وأن يغير الأمر بغيره [illegible] إليه

في مقدار ما يغيره من الصناعة فلنرجع إلى حيث كنا من تعديد الأسباب المرخصة [illegible] الغرض الذي يكتسب من الصناعة

التحرز منها وتلك هي الأسباب الفاعلة فقط ومن هذه ما كان وجه التحرز منها [illegible] من خوف الحار [illegible]

وعرض الهواء ليس يحتاج في ذلك إلى الصناعة إذ كان ما يصنعونه ليس إلى الاختيار فإن التحرز منه [illegible] وما لم يكن من ذلك للاختيار فإنا نشير

لما فيه **فنقول** ومن الأشياء المرخصة علينا الفساد ما يعرض في الأهوية والرياضة الغير ملائمة مثل الضايع للصحة التي تؤول

والعوارض النفسانية مثل الغضب والفرح وبالجملة جميع الأشياء التي تخرج عن المزاج الملائم والغير ملائم ولما كانت هذه

الأشياء هي التي تزيد علينا الفساد الطبيعي كانت [illegible] منها أو بأن الوسط فيها [illegible]

وسط فيه للصحة ولذلك ليس تلتئم حفظ الصحة لشيء سوى استعمال الأغذية المعتدلة الكيموس مقدرة الكمية والرتبة

والوضع واستفراغ الفضول وإصلاح الأهوية وتجنب العوارض النفسانية المخرجة عن المزاج وأخلط هذه هو استعمال

الأغذية على القانون الطبيعي واستفراغ الفضول [illegible] الأكثر في هذه الصناعة والفضول تستفرغ بالرياضة

والدلك والاستحمام وقد تستفرغ بالأدوية وبخاصة الأمزجة الغير معتدلة وفي جنس [illegible] الذي هو التوقي [illegible]

[illegible] أولا أن نقول ما منا في أنواع الدلك وأفعاله وأنواع الرياضة وأفعالها [illegible]

في المزاج [illegible] من الأمزجة التسعة [illegible] الأدوية [illegible]

وكذلك في الأغذية [illegible] الرياضة [illegible] كيف تستعمل ومتى تستعمل [illegible]

الرياضة **فنقول** إن الرياضة بالجملة هي حركة الأعضاء [illegible] للأعضاء [illegible] الحركة

وهي جميع الأعضاء التي لها حركة إرادية [illegible] الأعضاء [illegible] الأوردة [illegible] الرياضة [illegible]

[illegible] الأعضاء [illegible] رياضة لجميع البدن [illegible] لجميع الحيوان ومنها

ما هي رياضة مخصوصة بعضو ما مثل أن الصوت رياضة الرئة [illegible] الأعضاء

[illegible] تنقسم إليه الرياضة من جهة الأعضاء [illegible] الرياضة [illegible]

[illegible]

[illegible]

وربما [illegible] في الرياضة [illegible] والرياضة المعتدلة [illegible] الحرارة

الغريزية [illegible] وتطييب الأعضاء [illegible]

التي [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الأدوية [illegible] الأشياء [illegible]

بالفعل [illegible] عرضية [illegible]

[illegible] الأعضاء [illegible] الغذاء [illegible] بالقوة الماسكة [illegible]

[illegible] وبالجملة فالقوة الهاضمة إنما يحمل فعلها بالسكون [illegible] القوة الدافعة إنما يكمل فعلها بالحركة

ولهذا كان وقت الرياضة هذا الوقت وعلامة هذا الوقت أن يكون البول مصبغا أترجيا لا مشبع الحمرة ومقدار ما يؤخذ في الرياضة هو

أن ينتشر البدن ويحمر ويتنفس ويظهر عرق **وأما الرياضة** القوية فإنما تستعمل من الأبدان أكثر مما يحتاج [illegible]

تضعف [illegible] من أصحاب المهن القوية وأما الضعيفة فإنه لا تستعمل [illegible] فلذلك كانت زائدة في الأعضاء [illegible]

للأبدان وأما أن الرياضة بالجملة صحة عظيمة وأنها من أعظم الرياضة [illegible] من حال المنصور في الحرب فإنها تصير

وجوههم [illegible] الحيوانات المنصورة

كالطيور في الأقفاص [illegible] الرياضة وجميع أفعالها

القول في الدلك

وأما الدلك فإنه أيضا يفعل [illegible] العضو [illegible] في الأعضاء بعضها

وأصناف الدلك البسيطة بالجملة ستة أصناف ثلاثة من قبل الكيفية وثلاثة من قبل الكمية فالثلاثة التي من قبل الكيفية

أحدها هو الصلب والثاني اللين والثالث المعتدل والثلاثة التي من قبل الكمية أحدها الكثير والثاني القليل والثالث

المعتدل فأما فعل الصلب في الأبدان فهو تكثيف مسامها وتصليبها وأما فعل اللين فهو تفتيح المسام وإرخاء اللحم وأما فعل المعتدل

[illegible] اللحم [illegible] وأما القليل [illegible] أصناف الدلك

البسيطة [illegible] المعتدل

فيما [illegible] أوقات استعمال الدلك [illegible] أوقات استعمال الرياضة وسنذكر فيما بعد

[illegible] أصناف الدلك [illegible] الرياضة [illegible] العضو [illegible] أجزاء [illegible]

فنقول إن الحمام يفعل أفاعيل متضادة كثيرة أولا وثوانيا وذلك أنه يسخن ويبرد ويرطب ويجفف ويستفرغ

الفضول التي في المسام وتحت الجلد [illegible] يحلل الروح [illegible] الأبدان [illegible]

الشهوة [illegible] المواد [illegible] الأوجاع [illegible] الأفاعيل المتضادة [illegible]

أخرى [illegible] أشياء اختلاف أجزائه والثاني اختلاف الموضوعات التي تتعرض فيها أعني الأجسام والثالث اختلاف مدة الإقامة فيه

في القصر والطول أما أجزاؤه فهي الماء الحار والهواء الحار [illegible] المعتدل [illegible]

[illegible] **وأما** الهواء [illegible]

[illegible] الحمام [illegible]

[illegible] الماء [illegible] الأبدان [illegible]

[illegible] وأما الماء الحار والهواء الحار الكثير [illegible] الأبدان [illegible]

[illegible] الأرواح والمواد [illegible]

[illegible] الأبدان [illegible] الجلد [illegible] العضو [illegible]

[illegible] الأخلاط [illegible] الحمام [illegible]

[illegible] الأوجاع [illegible]

[illegible] وغير ذلك وتبريد الحمام ايضا يكون بالذات ويكون بالعرض اما التبريد الذي بالعرض فيتبعه المسام
واستفراغ البخار [illegible] واما التبريد بالذات فباستعمال الماء البارد فيه ومن ذلك ان الماء البارد من ابطا اجزاء الحمام
وكذلك [illegible] على جهة الاصلاح لما اختلف به الحرارة من تليين وارخاء الاعضاء وتبريد الحرارة الغريزية على جهة ما تستعمل [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] وغير ذلك فان [illegible] يستعمل البرودة على القصد الثاني [illegible]
في ذلك [illegible] الطبيعة في ذلك [illegible] اما الماء البارد انما يستعمل في الحمام [illegible] استفراغ [illegible]
والحمام اذا استعملت فيه جميع اجزايه [illegible] العضو [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمام [illegible] اذا استعملت جميع اجزايه [illegible]
[illegible] **واما النوم** فان فعله الانضاج والترطيب واليقظة فعلها التحليل والاستفراغ [illegible]
للحرارة الغريزية [illegible] النوم [illegible] الغريزية [illegible] الاجسام [illegible] الاجسام [illegible]
الحرارة الغريزية [illegible] **فصل** [illegible] الاشيا التي [illegible]
مزاج مزاج من الامزجة التسعة [illegible] بالمزاج المعتدل الذي [illegible]
الرياضة [illegible] والاستحمام [illegible] النوم [illegible] اليقظة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الاشيا الضرورية [illegible]
[illegible]
[illegible] **فنقول** ان جالينوس [illegible]
[illegible] الاشيا التي من خارج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible]
[illegible]

ان يحمم ويمنعهم من الحزن ما استطاعت بان يذكر على السبب المحزن ثم يجب ترفيعه فان الاطفال اكثر ما ياخذون بالجرو والبرد ولا
وشاح وعنيهم لدهن الاشيا التي من خارج واستعمال الالحان ايضا معهم مما يحسن اخلاقهم ويحسمها بمكر ايبتغي ان يكون يوم
الاطفال الذين يعودوا على المشي وذلك في السنة الثالثة فاذا افعلوا ذلك اخذوا في الرياضة كل يوم عند قيامهم من النوم
ثم ذلكوا واستحموا وتناولوا اغذيتهم معتدلة الكمية والكيفية والموضع كما نقول نعرفه الان ايضا اخر النهار وطلبوا
الغذا فعل بهم ذلك الفعل وينبغي ان يكون رياضتهم رياضة لا تبلغ ان يتعب ابدانهم فيمنعها من النمو ولا يكون استحمامهم الا بالما
العاتر فقط لمثل العلة بعينها فان الما البارد ايضا يمنع النمو ويكون ذلك تدبيرهم الثلاث الاسابيع والابنية الرطبة ومما
يعوق بالجملة مقام الحمو [illegible] لهم للاطفال الا [illegible] ويثقل ابدانهم وتغير افكارهم [illegible] والذين هم الشباب فانهم
يستفعون فيها لانهم حينئذ تميز فيهم المرتان الصفرا والسودا بالجملة يحرمهما ويخرج الصفرا بالبول وبلين الطبيعة وايضا فان الا
[illegible] الاعضا التي [illegible] فيها يثمر [illegible] الشباب الى الانثيين فقط اذ كانوا [illegible] الحرارة واما الشرب فيما
خص النباهة المنافع كما يتعلمون فيما بعد ولكن بالجملة اعرفه القيام للطبيعة واوفق الاشيا لهم الفراغ بلبان الجيد
الصنعة وينبغي ان يؤدبوا على ان لا يأكلوا البقول ولا الفواكه الرطبة وبالجملة الا يكون [illegible] البهائم في المطعم
والمشرب وذلك مع ما يوخذون به من التعليم فانه احب من مراجعه هذا الزمان [illegible] للحكمة بالطبع فاذا جاوزوا القيام الثلاثة
الاسابيع فيكون تدبيرهم على [illegible] الحسنة اذا كمل فعل النضج في ابدانهم وايضا لان يكون الما منصبغا انصباغا معتدلا لا بالشديد
الصفرة ولا بالابيض [illegible] فينبغي ان يتبع عنهم [illegible] ثم يرجعون بالتدبير [illegible] من غير تطيب وهذا التدريج في
الغضب بما عتاد التدريب للرياضة فانه [illegible] في الرياضة قبل هذا الفعل ان تكون المشاش [illegible] الفضول
ان تخرج [illegible] المشاش والمعضل الترتيب في التدريج امور منها انه يحلل الفضول ويرخي الكثافة ويجعل [illegible] على الابدان [illegible]
الحرارة حتى [illegible] عن الابدان [illegible] وهذا التدريج ينبغي ان يكون من فوق الى اسفل ومن [illegible] الى اليمين والشمال [illegible]
وذلك لان [illegible] الاثقال [illegible] في جميع الجهات والموضع الذي ينبغي ان يلبغ فيه [illegible] ينبغي ان يكون
هواء شبيها بهوا الربيع في البلاد المعتدلة واحسن لا حاجة في [illegible] البلاد المعتدلة فاما [illegible]
في غير البلاد المعتدلة فان كان الهوا حارا فليكن [illegible] رطبا فليس ينبغي ان يتعرض فيه شي وان كان الهوا [illegible] فينبغي ان يكون الموضع الذي
يتجرد فيه [illegible] وكذلك ان كان [illegible] حتى يصير في طبيعة هوا الربيع فان الهوا البارد [illegible]
الفضول [illegible] الحر [illegible] اكثر مما يحتاج اليه [illegible] الهوا الذي يتجرد فيه هذا البدن [illegible]
الصفة ثم [illegible] هذا التدريج [illegible] في الرياضة [illegible] القوة والضعف والسرعة والبطء [illegible]
بالذي [illegible] وما اشبه ذلك [illegible]
ان [illegible] لون [illegible] تغير [illegible] الانتقال [illegible] عن الرياضة [illegible]
وهذا [illegible] اليوم [illegible] اليوم [illegible]
في اليوم الثاني مثل انه ان كانت رياضة [illegible] اليوم الثاني [illegible] التسكين في الرياضة فاذا فرغوا من

الرياضة فليستعملوا حبس النفس فان عندما ينضبط النفس تعود الحرارة الغريزية فينفتح المسام وتتحلل الفضول عنها بمنزلة الذين
اذا ارادوا ان يمسحوا شيئا بخرقة ... ومن الاستاذ ينبغي ان يكون مع حبس النفس الحجاب وقليل مع عضل البطن فان
هذا الفعل يتوزع فضول الرئة والصدر الى اسفل على الاعضاء الغذائية بتوسيد الحجاب وعضل البطن الاعضاء الغذائية
تتقصى ايضا اعضاء الغذاء من الفضول التي فيها وينبغي ان يتوقى من حبس النفس ان يكون الحجاب مسترخيا فان الفضول
حينئذ ترقى الى الدماغ بمنزلة الذين ينفخون في المزامير فانهم لا يتخلصون من امتلاء رؤوسهم ووجوههم وتنتفخ اوداجهم ...
حركة الاخلاط الى رؤوسهم ثم من بعد هذا يستعمل من بعد الدلك الذي يكون في الاطلاقة مع الكثرة وقد بان ان الغرض من هذا الدلك
غرضان احدهما ان تنقى بقايا الفضول التي تنبعث في الجلد من الرياضة والغرض الثاني تطييب البدن وتحليله واعراقه لان
لا يتأثر عن الاشياء التي من خارج وينبغي ان يستعمل في هذا الدلك الرياضة التي تسمى التسكين من الاصطراع مع الزيت والا ...
وهو ... وغير ذلك مما جرت به عادة الرواض ان يفعلوه ... مع ... ويكون بينهما ...
ويكون هذا الدلك في غاية السرعة حتى لو امكن كما يقول جالينوس ان يبلغ الجسم كله ... في هذا الفعل حتى يكون
فعله بالتواتر في زمن واحد ومن هذا الدلك ايضا ما يكون بالزيت العذب ثم من بعد هذا فينبغي ان يستحم الا ما قال جالينوس
فانه ما لا حاجة به الى الاستحمام الا من جهة الغبار ان كان ارتاض في موضع غبار ومن جهة الزمن وان لم يكن يحتاج هذا
الى استعمال الحمام اصلا وينبغي ايضا اذا كان الفتيان الذين مزاجهم هذا المزاج في هذا الاسبوع الرابع ان يعودوا
الاستحمام بالماء البارد وبذلك ... بما ارخت الرياضة ويقل عطشهم باثر الرياضة وبالجملة ترجع الحرارة
المنتشرة بالرياضة الى عمق البدن فيفعل كما يجب ان تفعله وكان استعمال الماء البارد دائما انما هو من جهة ... لما ... عن
الرياضة من الابعاد ... مقصودة ثم يستعمل الماء البارد في الحمام اذا احتيج الى ذلك وينبغي ان يكون هذا الماء ابرد مياه
... الاعضاء التي لا ... ويجب ان يكون ... فيه دفعة واما ... فيغمس
راسه في الماء البارد ... اطلاقا وانما قلنا ذلك لان ... هذا العضو البارد بالطبع
ولذلك ... من بعد هذا كله يتغذوا غذاء موافقا في الكيفية والكمية اصلح الاغذية لهم لحوم الدجاج
مع خبز محكم الصنعة في الخبز والطبخ ثم يتلوا ذلك لحوم الجداء ... لهم وكذلك لحوم العجاجيل ويفعلون
هذا الفعل ... انهم يتغذون في النهار ... ياخذون ايضا ... ومنها بالغدو ومنها بالعشي و...
... ان يفعلوا هم ذلك في النهار ثلث مرات ... مع تقسيم غذائهم عليهم الا ان ... الغلمان
... التقسيم للغذاء عليهم الى ثلث اوقات وانما يصنع ذلك بالشيوخ ... ولذلك ... الحوت
في الصحة ان ... اوقات الغذاء للمزاج المعتدل ثلث اكلات في يومين ... استعمالهم ...
واما الجماع فينبغي ان يستعملوه ... وبالجملة ...
... الجماع ... الصبا ... الفضلات ...
يقع ... في استفراغ ... الجماع اصلا **واما الرياضة**

ينبغي أن يستعمل بعد الجماع فهي الرياضة المعتدلة ما لم يكن عنه ولما كان الجماع يبس ويضعف القوى ويحلل الجسم وجب أن يكون

بعد ذلك الترطيب ويستعمل بعد الجماع مما يصلح من الاشيا فيكون فيه ... مما يخصب البدن ويقوي الاعضا ويكون بالدهن الكثير

... وأما النوم فهذا الذي فيه من أن يكون معتدلا وذلك يجب ما ... اليه ... فيما يستريح النوم ...

... عليه ... من ... في ... من خارج وينبغي أن ... ومع غلبة في ...

... المضادة ... ذلك ... فيه ... فينبغي أن ... مما ...

... ينبغي أن يكون ... ولذلك أيضا أن كان سبب ذلك تقليل ... الغذا أو ... فينبغي أيضا أن يقابل بالضد

لانه ... أيضا ما يكون السبب في احتقان العضو ... سوء المزاج الحادث عن الاشيا التي من خارج أعني الحر أو البرد فإن

... أيضا ... فينبغي أيضا ... المزاج ...

... من جميع الجارية ... الريح ... والكثير ... وكذلك ... الانف والجلد

... من هذا التدبير فينبغي ... الادوية التي تستفرغ ... العضو وأما الرياضة ...

... ينبغي أن يصلح ... ومن أكثر الخطا ... فيها من الاعيا الذي يجب ... فيما ... أن الاعيا

الذي يكون عن الاشيا التي من خارج ثلثة أصناف ... وعن الثلثة أصناف أحدها من الاعيا القروحي والثاني التمددي

والثالث ... **فأما** ... الاعيا القروحي ... من ... الرياضة ومن الاشيا

... الرياضة فينبغي أن يكون ذلك ... العضو ... وذلك ... الكثير

... بهذا ... يكون ذلك ... الذي ليس فيه ...

... بالما ... ويستعملون ... بما كانوا يستعملونه ...

... **وأما** الاعيا التمددي ... يكون ... ينبغي أن ...

في ... من ... في هذا الموضع ... ولا ينبغي ... معتدل ...

... الرياضة ... التي ... الاعضا ...

... أن ... يكون ... العضل التي تحت الجلد **وأما** الاعيا الورمي فهذا الذي يكون مع ...

... الاعضا ... يكون ... العضل ... الاشيا أحدها الاستفراغ والثاني ... والثالث الارخا ...

... من ... بالما المعتدل الحرارة مكثا طويلا ويستعمل ... المعتدل ...

... ينبغي أن يكون ... الاصناف الاخر ...

... المزاج في سن الشباب ... ينبغي أن ... رياضتهم ...

... الحرارة ... في سن الشيخوخة استعملوا من الرياضة ... المشي ...

... ذلك ومن ... بحسب ...

قال وينبغي للشيوخ أن ... ثلث مرات في النهار ... رياضة ...

...

لأن الشيوخ كثيرا ما يتولد في أبدانهم فضول كثيرة وهم لا يقدرون من الرياضة على ما به يستفرغ تلك الفضول كما تحتاج في جففها

عنهم من استعمال الأغذية الردية أو الأدوية فلذلك ينبغي أن يعمل الثرائد أو أطعمة مما تليّن به بطونهم مثل أن يأكلوا الثريد أو طعاما

معمولا من السلق بالمري والزيت والملح وكذلك مثل الخبازي والاحتقان بالزيت نافع لهم وكذلك استعمال التين بالعسل أو بزر

الأنجرة قبل الطعام وشراب العسل من أنفع الأشياء لهم ولا سيما لمن لا يستمرئ منهم أكثر الأشربة فإن كان ممن يستجيد ما هو أنفع الأ

شياء لهم فليشربوا منها الأشربة التي أكثرت بعد أن يخرج من الترتيب فجملة ما أن يشرب الشيوخ القوة القابضة ثم عتقت الى أن يبلغ

نصاعة كما أن يشربوا من الرائحة الألوان الحلابية وأشد نفعا الأشربة المعمولة بشربة الصبغة في بلاد تامرا أقل من ثلاثة أشهر الى أربعة

أشهر بالماء وذلك فلا خير فيه للعجز فيه كما أن الخمور إنما تستوي في هذه البلاد من نحو ستة أشهر الى عام ولا بأس أن يستعملوا

ما العسل في بعض الأوقات فإن أنفع فيه من كرفس والشاهترج والنانخة وغير ذلك وإن كانت فيهم أعضاء أو فيه بالطبع

فلا ينبغي أن يرو منها الأكثر من الشبع الذي فلا منافيه ليس في أعضائه عظم فرو وينبغي للشيوخ أن يدخلوا الحمام من أربعة أيام

إلى الثلاثة لأن الشاب من مارق لأنه قلنا بالتدبير المتغير أنهم ليسوا محتاجين الى الحمام فأما ماء ولا فلعله رياضتهم فيهم محتاجون

إلى الحمام وكان من الشيوخ مركب من التدبير الذي هو حيث نجد ونحو ذلك مما يحرك واستظهار عليه والعرق بين التدبير في ذلك

تدبيرهم بالشبيه وعن التدبير في الصحة وينبغي للشيوخ أن يجتنبوا الأشياء الغليظة أكثر من غيرهم كل شيء فإذا استعملوا منه شيئا

من الأدوية المنضجة والبازيجة للشيوخ إلى شيء وينبغي أن لا يكثر على ذا ينبغي أن يستعملوه بالعسل وأنا

من كان منهم بارد المزاج بالطبع أو رطب العروق فلا ينبغي أن يعمل فيه شيئا مما قوله في تدبير الأمزجة المعتدلة من نحل الجسد بين

الشيخوخة ومن التدبير وإن كان في غاية البعد من الإمكان فإنا كما قلنا القانون الذي يعمل عليه من يريد تدبير صحته وينبغي

تغير ما ينقص عن هذا التدبير أن يتدارك باستفراغ العضو بالأدوية المقيئة للشرد النافعة للمعبونين والأورام و

يشبعهم بعد ذلك في نقول في تدبير سائر الأمزجة **فنقول** إن سوء الأبدان صنفان صنف غلب على جميع أجزائه الصنف

في المزاج الغير معتدل من الأصناف الثمانية التي عرفت في كتاب الصحة وصنف اختلفت أمزاج أعضائه أنفسها مثل أن يكون

الدماغ حارا والمعدة باردة وبالعكس وهذا الصنف أردأ من الصنف الأول وخاصة متى كان هذا الاختلاف فيه في أعضائه

الأصلية وجملة صحة ما ولا بجملة متولد أن يكون في أجلائه الاستعدادات المرضية من أن يكون في أجلائه بارد الحفظ

وخاصة الذي أعظم الرئيسة متشتتة المزاج وكان هذا النوع الخفيف متوسطا في جملة الأبدان الغير مرموقة وبين

أبدال الاستعدادات المرضية وهي الأبدان التي تظهر فيها علامة واحدة أو أكثر من علامة واحدة من العلامات التي قلنا أنها

تشير في الصحة بأمراض ستحدث ويستفاد في هذا الحد فيما بعد فلنبدأ أن تدبير أصحاب سوء المزاج الغير مركب

ومن كان في أصحاب الأمزجة الحار اليابسة **فنقول** إن ما هو أولى أن يهتم به في مزاجهم ... فإذا ...

أن يرجع إلى الحرارة ... ضرورة ... الصفرا ... ينبغي أن يكون رياضة من هذا الصنف رياضة ...

بالمشي الرفيق ... الأبدان الحارة ... ينبغي ...

في عموم الرياضة جملة لا ينبغي ... ويكون ... هذا الصنف ...

[illegible] وينبغي [illegible] ويشربوا الماء الفاتر [illegible] فينبغي ان يمنع [illegible]
[illegible] واستعمال الماء البارد [illegible] الابدان [illegible]
[illegible] في الحمام [illegible] الى [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible] الابدان
[illegible] على الحارة او الحارة اليابسة واما [illegible] بالحرارة [illegible]
[illegible] قليلا قليلا [illegible] هذه الامزجة من حيث [illegible] الامزجة التي خرجت [illegible]
في المرض [illegible] المزاج [illegible] عليه [illegible] استعمال [illegible]
[illegible] الوجوه [illegible] امثال هذه الامزجة [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible]
المزاج ومع هذا كله فليس ينبغي ان يمنع بعضهم من هذا التدبير دون ان نستفرغ عنه الاخلاط التي [illegible] المزاج الغالب
عليهم فيستفرغ من اصحاب المزاج الحار المرة الصفراء بالاسهال والقيء [illegible] استعمال [illegible]
[illegible] في استفراغ [illegible] التي [illegible]
والاسهال [illegible] استفراغ [illegible] الطبع [illegible] من هذا التدبير من اصحاب الامزجة الحارة [illegible] اليابسة
فيكتفون في استفراغ المرة الصفراء بالادوية [illegible] التمر الهندي والبنفسج [illegible] الاصفر والهليلج
وغيره لان الادوية [illegible] ومتى كان هذا المزاج الغالب عليه [illegible] والنحافة [illegible]
الى دخول الحمام والاصابة [illegible] يستعملوا الاستحمام بعد
الطعام [illegible] ينبغي ان [illegible] ويستعمل [illegible]
بهذا التدبير واما شرب الانبذة فلولا [illegible] ينبغي ان [illegible] وان استعملوا فليستعملوا النبيذ الابيض
الملائم وبالجملة فتدبير اصحاب الامزجة الحارة اليابسة واصحاب الامزجة الحارة [illegible] في الاكثر [illegible]
في [illegible] الابدان [illegible] وشرب شراب [illegible] في زمان الصيف المعمول [illegible] الورد [illegible]
[illegible]
[illegible]
الحيات في هذه الامزجة وينبغي ان يكون فيه مع هذا ما يقوي المعدة [illegible] المعدة [illegible] ينبغي ان [illegible]
مثل هذا [illegible] في زمان الصيف [illegible]
فيه ايضا [illegible] من الاخلاط [illegible] المعدة وينبغي لاصحاب الامزجة اليابسة ان يغتذوا [illegible]
[illegible] بالاغذية الرطبة [illegible] بالمياه العذبة
المعتدلة في الحر والبرد وينبغي ان يتجنب اصحاب هذه الامزجة [illegible] والاعراض النفسانية التي تكسب الابدان حرارة

مثل الغضب وغيره لأنه يشتعل ما يحترق ويسكن اخلاقهم ولكن الاشيا التي يتحمرون لها انما هي خارج مضادة من جهة لاحسية مثل الادوية
المعتدلة في نفسها كالورد والجلاب والريحان ورز اللحم والجباه الباردة وان يكون ذهو وشيهم وثيابهم في غاية الكدرونة والوثاقة وسماع
الالحان المرحية او من شيم لهذه الامزجة اعني الحارة اليابسة واما الامزجة الحارة الرطبة فاصحابها تعتريهم امراض العفونة وسيلان
الفضول وخاصة في سن الحداثة فلذلك ينبغي لهم الا ان يستعملوا من الرياضة الرياضة القوية التي تعدو من المراكز الكثير للطب
وينقصوا من اغذيتهم من نحو ثلاثة وبالجملة فينبغي ان يكونوا ابدا مع ربهم فانه متى اشتغلت الاطعمة في المعدة كانت سببا
لاستحالة الاخلاط في جميع البدن واما اغذيتهم فيجب ان يكون مائلة الى البرد والى اليبس وليس هذا المزاج من المزاج المعتدل
كما يظن ذلك جالينوس بل العلوما جرت لو ان المزاج الطبيعي من الحار الرطب وذلك ان المزاج الطبيعي اذا ابيس من جهة من وسط
بالاضطراب فيا فيه انه معتدل واعني بالاضطراب الامزجة الثمانية واذا في بحيث علمت الاسقصا فيه فيل انه حار رطب يعني
ان الحرارة والرطوبة اغلب من البرودة واليبس واما هذا المزاج الذي نقول فيه انما هو حار رطب فهو بالمقايسة الى المعتدل
فقولنا انه في المعتدل انه حار رطب وفي هذا المزاج حار رطب هو باشتراك الاسم وجالينوس يا حرا الطبيعي هو المزاج الذي
يقال بالمقايسة للاضطراب والحار الرطب الذي يقال بالاضافة الى المعتدل فلهم الامزاج ما معنا معتدل معتدل ومن جهة
عما قاله فيه فليرجع حيث كتاب **فنقول** وما الى ليس ينبغي لهم ان يتعصوا ان جعلوا الحجة على الرياضة فيهوا
شكلها واستعملوا الاغذية بل ينبغي ان يعنوا ايضا باستفراغ الفضول بالادوية بالاسهال او من الراس بالعطاس والغرغرة
بالمضمضة ونسيم من حب الراس التاعس وبادرار البول والادوية التي تصلح لاسهال اصحاب هذه الامزجة هي الادوية
اللينة في استخراج الرطوبات مثل الغاريقون والتربد والخصوص [illegible] الابخرة وينبغي ان يعامل هؤلاء بتفتيح السدد ويمنع
اسباب العفونة اكثر من جميع الناس ومنع اسباب العفونة يكون باشيا منها كما قلنا تفتيح السدد ومنه استفراغ
الخلط الذي شانه ان يعفن ومنها اصلاحه بالادوية وذلك فيما شانه منه ان يستحيل عن الطبيعة عند ما ضرنا بالادوية و
منها مقابلة ذلك الخلط بادوية مضادة لمزاجه ومن هذه الادوية هي المعروفة بالافاويه وذلك ان العفونة لما كانت مزاجها مزاجا متى
عن حرارة غريبة ورطوبة غريبة منتنة الرائحة كانت الادوية العطرة الرائحة في غاية المضادة لما بان اثر حسبت سوء
مجموع هذه العفونة كما يعرا ان يحافظ فيهم فيه من العفونة التي ليست يحتاج اليها كثير فرضعت لهم [illegible] واحاطا في حفظ
صحتهم واما اصحاب المزاج البارد فاما ان يكون ايضا معتدلا في الكيفيات الاخر واما ان يكون رطبا واما ان يكون يابسا فاما اصحاب
الامزجة الباردة فقط في مقولة فينبغي ان يكون في تدبيرهم الى ما يسخن ابدانهم من غير ترطيب من الرياضة والاستحمام والا
عوذة واما اصحاب الامزجة الباردة الرطبة فهؤلاء ايضا ينبغي ان يكون تدبيرهم تدبيرا يسخن وييبس ويغنوا الاستحمام بالماء ويجتنبوا
الرياضة ويستعملوا من الادوية ما يستفرغ الفضول المتولدة في امثال هذه الامزجة **وأما أصحاب**
[illegible] في اليابس فهم ان [illegible] هذه الاصناف فينبغي ان يكون تدبيرهم تدبيرا يحرر رطب وذلك يكون بالمركز الكثير
[illegible] بالماء العذب والرياضة المسكنة والنوم الطويل واستعمال الاغذية التي كيفياتها ضد الكيفية واصحاب الامزجة
[illegible] فينبغي ان يا عنوا [illegible] غذائهم كما ان اصحاب الامزجة اليابسة ينبغي ان يكون امرهم بالضد واصحاب

الامزجة الباردة اليابسة فينبغي ان يعتنوا ايضا باستفراغ الفضل الذي يتولد في ابدانهم ويظهر فيه اثر السودا والامور التي
تحصل فيه في مثل الاهليلجات السود وان يجتنبوا الاكثار منه لانه يستطلق فانه داء واما من الغالبة فيه اليبس فيستعمل الحلو و
والاشربة الحلوية من ان يقع فيها شيء من هذه الامزجة واما الجماع فاجل ضرره في الامزجة التي الامزجة الحارة الرطبة واشد ما يستضر به هي
الامزجة الباردة اليابسة وانما ان يبينا تدبيرا مخصوصا بهذه تدبيرات الامزجة الخارجة عن الاعتدال واما الامزجة التي هي خارجة عن
الاعتدال في الكيفيات المنفعلة فقط اعني اليبوسة فقط او في الرطوبة فليس يتبع ذلك فيها تغير كما يتبع الامزجة التي
خرجت في الكيفيات الفاعلة او المنفعلة والفاعلة معا التي تكلمنا في تدبيرها لانه يرجع لمن ابان اعطا الانسان في اول
ما يولد يبقى في غاية من الرطوبة وعند الشيخوخة في غاية من اليبوسة واما الابدان القضيفة فان تدبيرها يكون بان نطلب الاسباب
القضف فان كان سبب ذلك من جهة تحليل الموضع الحرارة في اعضائهم واليبس والتدبير المرطب الذي ينفعهم واما ان كان سبب
الضعف ضعف القوة الجاذبة التي في الاعضا فالصلابة الرقيقة نافع تعين على الذي يبعث على الجذب بمقدار ما يجذب اليه الغذاء
فيه لانه اذا طال به جلس واما ان كان السبب فيه استيلا البرد على القوة الهاضمة فاستعمال الاشيا المنضجة لما
نفوه وعند ذلك لقول الغضب بالجملة انما يكون مع تبيين لا كثر فاعلم ذلك اليبس فمن يكون مرة القليل ومن يكون قلة جذب القوة
الجاذبة الى الاعضا ومن يكون لعلة المهضم منه وتاخره ومن يكون ايضا ذلك ليس الاغذية انفعها واطلاق ما فرب
واما تقصيف الابدان الغليظة فيحصل بهذه الاشيا اعني بالرياضة المفرطة والاستحمام في الادوية واستعمال الاستفراغ بالادوية
وبجميع ضروب الاستفراغ من كل ما يثير الحرارة مثل التمهير جميع الاعضا الغليظة التي تتعلق الغذا واذ قلنا في تدبير
الامزجة الغير معتدلة ما شاء فيه ذلك

فلنقل في الامزجة التي عن الاعتدال فيما في نفس

وهذه الامزجة ايضا تدبيرها من جنس ابطال الاستعدادات المرضية الذي تدبير مزاج من مزاج مستوي والعرض فيه ذلك هو
تقوية ذلك العضو واطلاق مزاجه واستفراغ ما يتولد فيه وانما يجوز به التسبب الفاعل لمن اطاح ان كانت فيه من قبل
مشاركته عضوا اخر والاطلاح نفسه وقد ذلك ان المعدة قد تكون في بعض الناس مع قوة نسج وقد تكون في
مشاركة الدماغ واشر الاضاب ضرر من هذا الاختلاب من اختلافات الاعضا الرئيسة الشاركة اذا قطعت امزجتها
مثل ان يكون المعدة باردة والكبد حارة والبدن معتدل وصاحبه يشكو الجوع وان يكون ضعيفا وانه تعرف له المغص في
مثل هذه المواضع ينبغي ان نطلب التدبير مع ضرب الغفلة الى الاسم من غير ان الامر ما اخر وقد ذلك ان اخر
المعالجة فلا معنى لذكره ها هنا والجملة منه قبل ان يقع من جنس يعلم الذاونع وسائل ان اصاب هذه المزاج من مزاج
دما عم غير معتدل الما الى البرد واما الى الحرارة ذلك ان مزاج الدماغ اذا كان يشبه كان الافات كثيرة تحدث بالابدان منها انه
يعرض عند ذلك ازدياد الحلوق والرئة والمعدة وفروح الرئة وخروج الدم وانقطاع العرق والنهي وربما مال الفضل المعروف
فاقول ان كان باردا ما يل الى البرد حتى يعرض اختلاف يتغير مزاج سائر البدن واصاب هذه العلة يعتنون كثيرا
كما عرض لي ذلك وانا فتى فاكتب معرفة سوء مزاج لست بعد اقدر على علاجه ونه ذلك ايضا مع سوء المعالجة لي في ذلك الوقت
فان ما كنت حينئذ حدث شيئا من اعمال الطب وربما كان هذا الخلل في بعضهم مرارا ثم رجع هذا كله اذا ما وقع اخلاق

في جملة البدن وأما التعفن من قرعه فيوافق هذا الموضع منه ما يحدث في الدماغ البارد فيوضع الضمادات المتخذة
من المعونات لما تعطي جزءا وعلى أنه قد يصاب في الحقيقة وذلك في الشتاء وأما في العضو الذي تجمع فيه تلك اليوم
بالعظام والتي الدماغ أصل العضو ومضغ المصطكى مع نبيذ من الميويزج وأخرى بعض الأدوية التي شأنها أن تستفرغ الخلط
البارد من الرأس وقد أمر الأطباء بعض الأعضاء التي أعني الربيع والخريف **وأما الأدمغة التي يتولد**
فيها فضول حارة فيعالج من هذا العلاج وذلك أن يؤمر رؤوسهم بدهن الورد وأن يستفرغ منهم ذلك الخلط بالأدوية التي
شأنها أن تستفرغ من الرأس بالجملة فيه أكثر بأيسر من الرأس منها على ما في ذلك … أن يحرز على البرد غاية التحرز
وأما تدبير سائر الناس الذين لا يمكنهم أن يتدبروا … من هذا التدبير فينبغي أن تعمل أمرهم … صفته معتدل
المزاج في حفظ الحلقة فيجب أن تراعاه أكثر ذلك إنما يكون من جهة الكثرة ولذلك ما ينبغي لهؤلاء أن يتعاهدوا الاستفراغ
العام الذي من العضو ولا سيما من كان منهم يعتريه أمراض الامتلاء … أمكنهم الأغذية الكثيرة الغذاء وأما من يرى
معتدل المزاج فإن أمراضه أكثر ذلك إنما تكون من رداءة الأخلاط ولذلك ما ينبغي أن يحترز على الخلط الغالب على بدنه
فيستفرغ أبدا ويحترز في كمية الاستفراغ من كثرة تولده وقلة من الناس من يكتفي باستفراغ واحد في زمن الربيع ومنهم
من يحتاج إلى استفراغين استفراغ في الربيع واستفراغ في الخريف وأنا أرى أنه ينبغي لمن هذا شأنه أن يستفرغ في الأسابيع
من عمره والأسابيع أكثر … أن يستفرغ كل عام فإن أكثر الأمراض إنما تحدث بالناس أكثر على أدوار محدودة أو قريب
من محدودة في سني عمره فمتى شعر من نفسه بذلك فليستعد بمثل هذا الاستعداد فإن الحوادث هذا التي … أيام
من الأمراض العرضية وينبغي لأمثالهم … الاستكثار عادتهم في مطعم ولا مشرب ولا … أصلا إلا … ينبغي
أن يحرز … ما أمكنهم كما أن العادة أيضا إذا أمكنت في شيء فينبغي أن لا ينقل عنها دفعة ولو كانت في غاية المضرة والأشر
فهذا من القوانين في حفظ جميع الأمزجة **وقد ينبغي** بعد أن نقول في حفظ الأبدان التي قد أشرفت على المرض
وإبطال الاستعدادات الحاصلة فيها وهو الجزء الثاني من هذا العلاج … أكثر مما سلف في الجزء الأول … متوسط بين
هذين الجزئين على ما قلنا **فنقول** إن حفظ الأبدان … من الأمراض التي قد استعدت لقبولها … على الأعلال
فيها الداخلة على جهة تلك الأمراض التي عرفت في كتاب العلامات … من جنس إبطال ذلك المرض إذا حدث مثال
ذلك أن … التحرز من الوقوع في الجذام من يعتريه … بالأشياء التي بها تكون معالجة ذلك العلة وكذلك في مرض مرض من
أشبه هذه الاستعدادات الحالة المسماة أعيا … من تلقاء نفسه وذلك أنه من الحال متى حدثت في الأبدان استعدت بها
لقبول آفات كثيرة ولذلك كان … بالأعراض … وربما … الأمر كذلك في الاستعدادات الخاصة بمرض فإن الوجه
في إبطال تلك الاستعدادات من الوجه في إبطال تلك ولذلك لا معنى ها هنا للتكثير … وكذلك أيضا القول في حفظ الأبدان عند
… الأمور … وربما … فلنبتدئ من الحالة المسماة إعياء **فنقول** إنه قد قيل في كتاب الأمراض … أن الحالة
أصناف صنف يعرف بالإعياء القروحي وإن كان … الأخلاط الحارة أعني الحادثة منه من تلقاء نفسه ومن الزيادة …
فيه … وصنف ثان تمددي وإن كان … الورم وصنف ثالث ورمي ويسمى … القروحي …

ويتخلص من انه يعرض في الاشتطاط من ترهل افعالها ولذلك يحتمل هذا الثالث في السابك والاعيوم كثيرا منه فينبغي ان يبدا
اولا بالعلاج العام لجميعها ثم نسير بعد الى ما يخص واحدا واحدا فنقول ان العلاج العام لجميع هذه الانواع من جهة ان في جميعها اخراج
مادة هذه الحالة فيها مدرجة احالته واستفراغ ما امكن فيه والاحالة بفعل الطبيعة بالادوية وبالاغذية التي شانها
ان تلطف الاخلاط وتصيرها للاحالة وقد يفعل ذلك ايضا التعريق وطلب النوم والسرور واما الاستفراغ فبالادوية
المدرة للبول والعرق وبالادوية المسهلة وبالرياضة ويكون بشرط ان هذه كلها انما تفعل بعد الانضاج الطبيعي فهذا هو
العلاج العام لجميع هذه الاصناف واما الخاص بواحد واحد منها فينبغي ان نقول فيه فانه ليس في كل واحد منه ينتفع بنوع واحد
من الاستفراغ ولا يستعمل فيه نوع واحد من الاحالة وننتفع من ذلك بالاعياء القرحي **فنقول** ان هذا الاعياء فاعلة
بالجملة هي الاخلاط اللذاعة وقد علمت ان الخلط اللذاع اما ان يكون صفراويا او سوداويا او بلغميا مالحا فان كان واحد من هذه
بلون اما الصفراء فبحرقتها واما السوداء فبحمضها واما البلغم المالح فبملوحته وهذه الاخلاط لا يخلو ان تكون اما تحت الجلد
فقط واما ان تكون مع هذا غائرة في العضل فقط واما ان تكون مع انها في العضل منبثة ايضا في الاوردة لانهما على جهتين
فان هذه الاخلاط ان تحرك في الدم اعني بالعروق العرقية لا يخلو ان يكون مع هذه الاخلاط في البدن اخلاط غليظة
ام لا تكون وان كانت فيه فلا تخلو تلك الاخلاط الخامية ايضا ان تكون في اللحم فقط او في الاوردة انفسها وما كان من هذه الاخلاط
انفسها في الاوردة اعني الصفراوية او السوداوية او البلغمية المالحة او الخامية فلا تخلو ان تكون مع قلة الدم او كثرته وان تكون
الدم كثيرا متى كانت هذه الاخلاط في الاوردة ولم تتغير جوهر مزاج الدم فان بعضها الموجود لها بالفعل انما هو قبل ان يستحيل
الى الدم وبعضها من ان يستحيل منزلة الصفراء او السوداء وهي تتفاضل في ذلك بالقرب والبعد فمنها بعيد جدا عن الدم لانه
تحتاج الى استحالة طويلة وحينئذ تتم بدمائها ومنها ما استحالت بقدر ما كانت دمائها استحالة كثيرة فان الدم [illegible] في هذه الحال
قليل ويتبع بهذه جميع الانحاء التي يمكن ان تتصور عليها الابدان في حال هذا الاعياء ولكل واحد منها علاج خاص **فنقول**
اما اذا كانت الاخلاط الفاعلة لهذا الاعياء انما هي تحت الجلد فقط فيكتفى في علاجها بالرياضة المسكنة وبالاستحمام
واستعمال الادهان اللطيفة المرخية مثل الشبث وشراب السكنجبين وما اشبه ذلك واما متى كانت هذه الاخلاط الفاعلة
للاعياء مع جريها غائرة في اللحم فليس ينبغي حينئذ ان تستعمل الرياضة بل يستعمل السرور والنوم ما امكن والاستحمام [illegible]
وذلك ان هذه الافعال مما تنضج تلك الاخلاط فاذا كان غد ذلك اليوم حممته بالماء العذب وغذوته بغذاء حار الكيموس
لطيف بغذاء سفيناه ايضا شراب سكنجبين او شراب العسل ان لم يكن مزاجه محرورا وذلك ان هذه الاشياء من شانها ان
تستفرغ بالبول والعرق وما ليس يمكن ان تستحيل عن الطباع بان تسكن هذا العارض بغير اضافة شيء منها ان هذا الخلط
انما هو في العضل فقط [illegible] هذا العليل فهذه الاخلاط حينئذ ليست في العضل فقط بل وفي الاوردة
ولذلك قد ينبغي ان تنظر هل مع هذه الاخلاط الفاعلة للاعياء اخلاط خامية ام لا وان كانت فهل هي في الاوردة ام لا
فينبغي اولا ان ننظر هل معها اخلاط خامية وان هذه الاخلاط الفاعلة للاعياء في العضل انفسها وفي الاوردة فينبغي ايضا ان ينظر
ان كان معها كثرة دم ام ليس معها كثرة دم وهل تلك الاخلاط بعيدة من جوهر الدم ام ليست ببعيدة وان كانت مع قلة دم

[illegible]

تم الجزء التاسع والحمد لله

كتاب شفاء الأمراض

فنقول انه لما كانت الاحوال التي تثبت بطبيعة صنفين امراضا واعراضا تتبع الامراض وكانت الامراض ايضا صنفين اما امراض منسوبة اولا الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وثانيا الى المركب وتلك

في أصناف سوء المزاج الثمانية أعني في غير المادي وأما أمراض المنسوبة إلى الأعضاء الآلية وجب أن ننظر أولا بقول وجيز
الجملة في إزالة الأمراض المنسوبة إلى المتشابهة الأجزاء المادي منها وغير المادي ثم نعرف كيف الجملة في إزالة أمراض الأعضاء الآلية
ثم نبين بعد ذلك أشياء الأعراض فإنها وإن كانت منطوية بالقوة في شفاء الأمراض إذ كان بزوال المرض يرتفع العرض من جهة ما هو
مسبب له فإن في تخصيصها بالقول منفعة ما نستظهر بها بعد **فلننظر** أولا بالقول في الأمور العامة التي بها يكون إزالة
الأمراض المتشابهة الأجزاء مادية كانت أو غير مادية ثم نفصل القول في نوع نوع منها وذلك بحسب الترتيب الأنفع ما أمكن
فنقول إن الغرض في شفاء المزاج الغير مادي غرض واحد فعلا وذلك أن يرد المريض إلى الحال الطبيعية وذلك إنما
يكون بالذات أو بالعرض فإن الضد كما قيل شفاء للضد والأضداد التي بها تبطل الأصناف الحادثة من سوء المزاج في بدن الإنسان
هي الأدوية الحارة والباردة والرطبة واليابسة المضادة بقواها لأنواع سوء المزاج المرضي أعني إذا كان المزاج حارا يابسا كان شفاؤه بالأغذية
والأدوية الباردة الرطبة وإنما قلنا أن إبطال سوء المزاج إنما يكون أولا وبالذات عن ضده لأنه قد يمكن أن يبطل بالعرض عما هو من
نوعه مثال ذلك أن الماء البارد قد يبطل سوء المزاج البارد بجمعه لسائر البرودة وعكسه الحرارة الغريزية إلى داخل البدن [illegible]
المزاولات ينبغي أن يحذر كل الحذر ولا تستعمل إلا حيث الضرورة والأطباء كثيرا ما يستعملونها في سوء المزاج الحار عند [illegible]
وأما الغرض من إبطال سوء المزاج المادي فشيئان أحدهما استفراغ المادة والآخر إصلاح المزاج الحادث عن المادة في
العضو المستفرغ والذي به يكون الاستفراغ أشياء أحدها فصد العروق والثاني شرب الأدوية المسهلة والمقيئة والحقن
وبالجملة بجميع الأدوية الملينة المقطعة التي تدر البول والعرق وتليين الطباع ومن هذا النوع من أفعال الأدوية إنما يكون منه بقوة
الثواني والثوالث والخواص كما أن إبطال سوء المزاج المفرد إنما يكون لها بالكيفيات الأول وقد يكون الاستفراغ بالتجويع والر
ياضة والاستحمام والتدلك إلا أن الاستفراغ بالرياضة إنما يمكن فيمن لم يمرض بعد وأما المريض فليس يمكن فيهم الاستفراغ بالر
ياضة وأما الاستفراغ بالفصد فقد يوقف على أنه يفعل ما به بالتجربة والقياس أما التجربة فيحفظ عنها على ذلك من [illegible]
من أعمال سوء الصنعة وأما القياس فإنه يظهر ذلك به من جهتين إحداهما أنا نرى الطبيعة تشفى باستفراغ الدم في كثير
من الأمراض الدموية وكذلك أيضا تشفى باستفراغ الأخلاط الأخر وهذا مما يدل على استعمال الاستفراغ بالأدوية
المسهلة وغير المسهلة في شفاء الأمراض وأما الوجه الثاني الذي يمكن أن يفهم به أن الفصد علاج نافع في سوء المزاج المادي
هو أنه غير ممتنع أن يكون بعض الناس يفرط في ترتيبه في المطعم والمشرب حتى يجتمع في بدنه من الدم شيء زائد على المقدار
الطبيعي والزيادة ينبغي أن تستفرغ ضرورة وليس يكفي في مثل هذه الرياضة ولا التجويع لأن هذه إنما تعمل [illegible]
يسيرا بالإضافة إلى ما يحتاج من الاستفراغ في هذا الامتلاء الذي يجب [illegible] والذي حكى جالينوس أنه جاءه شاب
يذكر له أنه كان يرى في نومه كأنه يسبح في بركة دم ورأى علامة غلبة الدم عليه ظاهرة فأمره بالفصد [illegible]
الأطباء الذين كانوا على رأي أرسسطراطس في ترك الفصد وأمره بالرياضة فلما شرع في [illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] على جهة ما ينبغي من المزاج على [illegible] الكثير إذا [illegible]
[illegible] الاستفراغات أو أكثر منه [illegible]

ضعيف من أصناف سوء المزاج يعرض بعد أن تعرض تلك الأمراض التي يستدل منها إما أن يستفرغ لا بما يخصه وإما أن يستفرغ بمضادة على كمية
الاستفراغ وأيضا سوء المزاج ونسبته من طبيعة المريض والقوة والمزاج والسن والبلد وسائر الأشياء التي تذكر بعد **فنقول**
إن الاستفراغ إنما يجب بالجملة متى خرجت الأخلاط في جميع البدن أو في عضو من أعضائه عن طبيعتها إما في الكمية وإما في
الكيفية أو في كليهما معا وخروجها في الكمية يعرض عنه الصنف من الأعياء المعروف بالتمددي ومن الامتلاء المعروف إما كان بحسب
الأوعية وإما الامتلاء المعروف [illegible] بحسب القوة فيكون عن خروج الأخلاط في الكمية والكيفية حتى يثقل القوى الغاذية
والقوى المحركة وبالجملة القوى التي عنها ضرر لأنه إذا ضعفت القوى لم تنفعل الأخلاط الفعل الطبيعي وكثيرا ما يتبع
هذا الصنف من الامتلاء الحمى الحادثة [illegible] الأخلاط موجودة في هذا الصنف من [illegible] جميع الأحوال
التي [illegible] في جميع البدن أو في عضو منه اقتضت الاستفراغ **وأما** الحالة التي ينبغي أن يستفرغ فيه الدم وحده وأكثر ذلك
فهي الحالة التي تخرج فيها الأخلاط في البدن عن مجراها الطبيعي وذلك [illegible] الدم في كميته إذ كانت الأخلاط
محمولة فيه بالقوة وهذا الذي كثيرا ما يحدث عنه الأعياء المعروف كما قلنا **وأما** الحالة الثانية التي ينبغي أن يستفرغ
فيها الأكثر من هذا الاستفراغ فهي متى كان خروج الأخلاط في كميتها وكيفيتها معا وخاصة متى كانت كيفية غير مضادة
لطبيعة الدم ولا بعيدة من جوهره [illegible] الأخلاط [illegible] الأحوال [illegible] في جميع البدن أو في عضو منه إلا أنها متى لم يكن
الأمر عضوا واحدا أو أكثر من عضو وبالجملة متى لم يكن في جملة البدن فقد يكون الاستفراغ المأخوذ من جميع جملة البدن أكثر
الأمر [illegible] الاستفراغ لذلك العضو [illegible] فقد يستعمل استفراغ الدم في هذه الصناعة بجزء
من العروق لذلك أمراض الاستفراغ مثل استعمالهم للعصر في قطع [illegible] وقطع [illegible] البواسير وغير ذلك [illegible] قلنا
من الاستعمال العرض فينبغي أن يجتنب [illegible] وقد يستعمل هذا النوع من الاستفراغ في نقل المادة عن العضو
فقط [illegible] إلا أن [illegible] عن البدن وأكثر ما يستعمل [illegible] الدم [illegible] وقد يجتمع هذان الغرضان
في استفراغ الدم وذلك حين يقصد استفراغ المادة الفاعلة للمرض وجذبه [illegible] المرض وإذا قصد الاستفراغ فقط كان
شق العرق في أقرب موضع من العضو الألم نفعه وإذا قصد [illegible] المادة إلى جهة أخرى كان شق العرق [illegible] مضادة
في الموضع للعضو العليل وإذا قصد الغرضان جميعا معا والاستفراغ الأول يسمى جذب استفراغ والثاني جذب [illegible]
[illegible] في موضع يجب أن يجمع الأمرين جميعا أو أن يرجح أحدهما على الآخر [illegible] من قولنا [illegible] أمراض الأعضاء [illegible]
[illegible] بعينه لم [illegible] العروق المفصودة [illegible] في جميع الأمراض بل يقصد في بعض الأمراض الباسليق
وفي بعضها القيفال وفي بعضها الأكحل [illegible] من [illegible] اليمنى [illegible] من اليسرى كما يأتي بعد هذه
في المواضع التي فيها يستفرغ الدم والأعراض المقصودة في استفراغه **وأما** المواضع التي فيها يستفرغ بالدواء المسهل
[illegible] أو لا خروج الأخلاط في كيفيتها فقط وذلك الذي يعنون [illegible] الأخلاط [illegible] لم تكن الأخلاط في كيفيتها [illegible] خروجها
إنما هو [illegible] **وأما الموضع الثاني** الذي قد يستعمل فيه الدواء فمتى اجتمع الأمران جميعا أعني خروج الأخلاط
في الكمية والكيفية وحينئذ يجب الجمع بين الاستفراغين [illegible] الاستفراغ [illegible] فيه موضع نظر

وقد حكى الرازي في التجارب انه شاهد انه رأى قوما مفصودين فصدوا من غير ان يسهلوا قبل ذلك وذلك ان الطبيعة الرديئة كانت
مغمورة بالطبيعة فلما ظهرت بالفصد [illegible] وقد يحتاج ايضا في بعض مواضع يضطر فيه الى تقديم الفصد لتضعيف القوة [illegible] قبل الاسهال
به [illegible] وذلك انه يجب ان يتقدم استعماله في الغرض المقصود **وقد قال القوم** [illegible] انه لا ينبغي ان يستعمل [illegible]
الا بعد [illegible] الطبيعة ولعل ذلك لان الاعضاء اذا استفرغت من الدم [illegible] قال [illegible] فانه ان يتقدم [illegible] وذلك الموضع [illegible]
[illegible] كيفيته مع انه قد يكون [illegible] التجربة لتعلق ذلك انه اذا استفرغت منه الاعضاء الرطوبة [illegible]
[illegible] المسهل [illegible] والمليّن [illegible] المقطع او [illegible] او ما اشبه ذلك مما يعين على اخراج [illegible]
متى كان خروج الاخلاط في كيفيتها [illegible] الغلظ فليس ينبغي [illegible] ان يستعمل [illegible] في الاسهال **اما** [illegible]
بالامر فيه [illegible] الاسهال [illegible] لانه لا يجب [illegible] الخروج [illegible] الاخلاط [illegible] يستعمل في استفراغ [illegible]
[illegible] بالادوية [illegible] الملطفة واما اذا [illegible] مع الادوية الملطفة القليلة الاعطا [illegible]
استعمال [illegible] في كتاب [illegible] استعمال [illegible] على [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] اخراج [illegible] للاسهال [illegible] من الاستعمال [illegible]
[illegible] المرض ضرورة زيادة عظيمة [illegible] بالجملة [illegible] المزاج بالشيء [illegible] ان تستعمل [illegible]
[illegible] استفراغ ما في الاعضاء [illegible] اخراج الاخلاط [illegible]
في الامراض [illegible] الاسهال في الامراض [illegible] ويستعمل [illegible] المنهل [illegible]
ان [illegible] واما [illegible] فيكون [illegible] واما الاستفراغ [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] لا يستعمل في الامراض [illegible] عن اخلاط [illegible] وذلك انه اذا استعمل [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاعضاء الرئيسة واما الاستفراغ بالتعريق [illegible] في الامراض
وبخاصة [illegible] على ما [illegible] **فصل** [illegible] جميع الاشياء [illegible]
وغير [illegible] والمواضع التي تستعمل فيها [illegible] من هذه [illegible] **وقد ينبغي** [illegible]
في الامور التي [illegible] على هذه الاشياء [illegible] في كمية الاستفراغ [illegible]
من كمية الاستفراغ [illegible] الاستفراغ فانه [illegible]
[illegible] لان [illegible] طبيعة المرض [illegible] ان يكون [illegible] مواضع [illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] يجب الا يستعمل [illegible] طبيعة المرض استعمال ذلك **فنقول** انه لما كان [illegible]
[illegible] المزاج غير [illegible] الى ما كان عليه [illegible] الا ان يكون [illegible]
[illegible] خروج البدن عن الصحة الى المرض [illegible] بمعرفة مزاج البدن الصحيح [illegible]
[illegible] استعمال [illegible] البدن الصحيح [illegible]
[illegible] في الابدان الصحيحة [illegible]

الذي يعم جميع الوجوه وتنزيلها القوة والسبب والعرض فإن هذه كلها إنما يكون الاستدلال منها مطابقا للاستدلال من نبض يسير
يسير وعسير بحسب اتفاقها أعني بأعني السبب والعرض والقوة حيث يكون السبب في سوء المزاج مادة وأما إذا كان سوء
المزاج متفشيا في عضو فقد يستدل على مقدار احتمال الضد عليه من مزاج العضو نفسه ومن منفعته ومن مشاركته ومن
وضعه ومن شكله وأما الاستفراغات التي يداوى بها المزاج المادي فيلحظ فيها الفضل منها إنما يكون يستعمل في المزاج فقط لا أقل
من الموت الحشوية جان نعرف الأشياء التي سوء استعمالها في زيادة المواد في بدن الإنسان وفي نقصانها وتبدله في طبيعة البدن
ومزاجه فإن بعضها لا بد أن يحتمل تولد خلط من الأخلاط والمواد وبحسب إلها في سنه والفصل ووقت السنة والبلد والتدبير
وانقطاع ما جرت العادة بسيلانه مثل انقطاع دم البواسير أو دم الطمث أو قطع الرياضة واستفراغات بالجملة
اعتادها الإنسان والعادة في هذا منزلة من … التي يشترك الجنس فإنما كثيرا ما تعاند طبيعة المرض في
الاستفراغ وأعني هنا بالقوة القوى التي هي … بالجملة الغاذية والقوة المحركة وقد … الاستدلال
على مقدار الاستفراغ في جميع البدن من الأعضاء المؤنة وبخاصة الرئيسة كمن به مرض يوجب فصده ومن ضعيف فم المعدة وأما
إذا كان المقصود بالاستفراغ عضوا ما من أعضاء الأبدان فقد يؤخذ الاستدلال على الاستفراغ من وضعه ومشاركته
ومنفعته وحسه وشكله وهيئته ومن حالة ذلك العضو أيضا من جميع البدن فإنه ربما احتمل البدن الاستفراغ وربما لم
يحتمله وذلك بالآخر أمثلة في ذلك البدن الا … ذلك العضو … النساء … على مقدار الاستفراغ
أن يكون هو في جميع الأشياء التي يستدل منها على مقدار استعمال الضد في الشفاء أو الاستفراغ مطلقا وعلى مقدار الاستفراغ
أو الاستفراغ مطلقا **وينبغي** أن يعرف أن قوة في … واحد منها وجهة دلالته وذلك في … الضعيف جميعا أعني استعمال
الضد والاستفراغ إذا كان ليس … لعلاج سوء المزاج غير مرة … مقدار استعمال الضد

فنقول أما المزاج فإذا كان مناسبا للمرض وكان البلد أيضا كذلك والسن … الأشياء … مزاج لم يخرج (ان)
في مثل هذا المرض عن الطبيعي خروجا كثيرا مثال ذلك أن يكون … حار المزاج في طبع حار وزمان صيف … حمى حادة
فيدل على هذا أن يكون شفاؤه بالبارد الذي ليس بقوي البرد فإن لو … كان المزاج والسن والبلد والفصل غير مناسب للمرض
فيدل على هذا البدن عن مزاجه الطبيعي بعد كثير فينبغي أن يقابل هذا بما هو أكثر منه … مثال ذلك أن يكون شيخ بارد المزاج
فمرض في بلد بارد وفصل بارد من مرض … على قياس … يحتاج إلى … وأكثر … خلاف ما تقتضي
المناسبة فإنا نجد الفتى الذي … الا الذي يكون في الغاية كما الربيع … الحار
ونجد الشيخ الذي … **فنقول** إن … في
ذلك … خروج بدن الشيخ … سوء المزاج الحار … عن مزاجه الطبيعي … خروج بدن الشاب
الشيخوخة … سوء المزاج … عن مزاجه الطبيعي … خروج بدن الشيخ …
لو كان الأمر هكذا للزم أن تكون المبردات المستعملة في بدن هذا الشيخ من المسخنات المستعملة في بدن الشاب أو أكثر
… الدرجة الرابعة … الثالثة من البرد … الأمر في نفسه هكذا …

موضوع من ابدان الصبيان في الدرجة الاولى من الحرارة واقامته حتى يخرج منها من ابدان الى الدرجة الثانية فيصير الماء جد درجة مثلا في ابدان
الصبيان وهيات ليس تكون بما هو بارد في الثانية لشدة استحالة الادوية الى الحموم الطارية في بدن من هو الشاب وذلك لبعده
في الحرارة عن المزاج المعتدل واما الشيخ الذي ذكرنا فليس من ابدان الصبيان من البرودة في الدرجة الاولى ومن يمرض من ضعف
في الدرجة الثانية من الحرارة [illegible] عن مزاج الصبيان [illegible] اكثر مما في [illegible] الشاب لان الشاب [illegible]
[illegible] الا ان الشيخ [illegible] قبل ان يخرج الى ضعف الدرجة ولذلك الذي ينبغي للشيخ الذي من يمرض مرضا حارا في
الغاية من الحرارة [illegible] الدرجة الثانية من البرودة لا اكثر من ذلك لانه ان كان ابرد من ذلك [illegible] عن مزاج الصبيان [illegible]
لذلك كانت الاعضاء الاصلية للشيوخ باردة وايضا فليس [illegible] الشيخ جودة استعداد لان يستحيل الادوية في هذا المرض الحموم
نارية كالحال في الصبيان والشيوخ بالجملة ولو مرضوا امراضا فيها الغاية من الحرارة ليس ينبغي ان يعالجوا الا بما في الدرجة الثانية من البرودة
وذلك انهم وان كانوا [illegible] من احتمال الشباب لان الشيخ [illegible] وايضا فلو [illegible]
يخرج في الحمى [illegible] الى الدرجة [illegible] التي يخرج بها الشاب [illegible] لان الادوية الباردة [illegible]
[illegible] ذلك المزاج كانت [illegible] الاطباء [illegible] بعد الاعتدال [illegible] الاعتدال [illegible]
او مرض ضرورة وايضا فلو [illegible] ادوية للشباب [illegible] واما الشاب فلو [illegible] ادوية [illegible]
اكثر من مزاج الاطفال [illegible] الاعتدال [illegible] الصبيان [illegible] الاعتدال
كما قيل في باب الصحة [illegible] الشباب الادوية التي في غاية البرد [illegible]
في الة اليبس والمزاج والسن والفصل مع مناسبة المرض [illegible]
يمرض مرضا حارا فان الاخلاط ليس [illegible] وانما [illegible] **فنقول** انه [illegible]
[illegible] الاعتدال والتدبير [illegible] الامراض انما [illegible]
المرض [illegible] الاعضاء [illegible] الاسباب التي [illegible]
لمرض [illegible] الشيخ [illegible] هذا المرض الاعتدال والتدبير [illegible]
[illegible] المرض [illegible] للطبيب ان [illegible]
للطبيب ان [illegible] المزاج الذي [illegible]
[illegible] المياه [illegible] البارد [illegible]
الابواب واما [illegible] الاشربة [illegible] الماء البارد [illegible]
كما [illegible] العليل [illegible]
واما ان لم [illegible] الماء البارد [illegible]
ان [illegible]
[illegible]

العضو الذي يشاركه فيعرض من خروجه ما يعرض ايضا للاسهال وان هو المعدة لمشاركته الدماغ فينبغي الا يقدم بتبريد اشربة وان كان فيه
مزاج حار للمشاركة العضو البارد وكذلك الكبد لا ينبغي ان يقدم بتبريد اشربة المشاركتها للقلب وبالجملة فينبغي في استعمال الفصد
في الاعضاء الرئيسة ان تشترط العناية بامر القلب لموضع مشاركته لسائر الاعضاء فانه جميعها بالقوة وان كان وان جزلها الفعل على ما تبين
في كتاب الصحة ومتى كان في الكبد سوء مزاج حار فينبغي ان يقصد مع تبريده تبريد القلب ايضا بالادوية التي تتعاهد له فانه غير ممتنع
ان يكون السبب في سوء مزاج الكبد القلب او يعود ضرره سوء مزاج الكبد فيؤثر في القلب فلهذا ما ينبغي الانسان العناية بامر القلب
في الاعضاء الرئيسة وليس ينبغي ان يعمم منزلة التبريد والتسخين والترطيب والتيبيس بل في جميع الافعال من التقوية وغير ذلك
من الافعال التوابع والتسوية للاستفراغ والوضع ما يناسبها ايضا وذلك ان سوء المزاج اذا كان في عضو عظيم الجرم او جميع
من الادوية الادوية قوية في الكيفيات واما اذا كان في اعضاء البدن فانما يحتاج الادوية قوية لانها تضعف عن ورودها الى الاعضاء
كذلك فلذلك في المرتبة في الاستعمال في العلاج الا انه غيره الاشياء على حسب المعالجة في الصدر وقد ينبغي ان نقول بعد هذا فيما على كثرة
الاستفراغ وخاصة نوعي الاستفراغ الذي هو الفصد والاسهال **فنقول** انا ننظر طبعه المرض الذي يقصد فينبغي ان نعلم
ايضا الاسباب والقوة والمزاج والسن والعادة فان كان بجميع هذه مناسبة للمرض فقد ينبغي على الفصد من غير توقف وكذلك ان اتفق
لم يجد في البدن عضو ينشر به افة او مرض يكون به ما الاستفراغ مثل ان يكون بالبدن ورم المعدة او نحو في البدن حالة لا يصلح
معها الاستفراغ اللحم مثل التخمة او يكون العليل لم يرتفع ابدا حتى ضعفت قوته اما السن الذي يصلح باب اخراج الدم فهو من الشباب
واما السن الذي يمنع فيه الفصد فهو من بعد الشباب الا ان هو بعد ان ينقص من خمسة عشر من الاسبوع الثاني من الاسبوع الثاني
السبعين وان كان ان يكون من يحتمل الفصد وهو ابن ثمانين واما من الاسبوع الى ان لا تسوء فلا يقصد دون احطاط ان كان على
ذلك طبيعة المرض كل الحث **قال القوم وزن برد** انما انما يقصد ما به من كان سمين وانما يبين الى الموت
واما القوة فاذا كانت ضعيفة جدا فليس ينقص من كمية الفصد فقد ينبغي منه اطلاقا وان كان كذلك العليل لا يحتمل دون ان يقصد
لم يحتمل الى ان خالفه من امراض الشيوخ **واما الفصل** الثاني لاخراج الدم فهو فصل الربيع واما فصل الصيف
فيمنع اخراج الدم لضعف القوة فيه وتحلل الارواح لاجل اذا اوجب ذلك صنع المرض فاما الدنو في كمية الاستفراغ فقد وامر
فصل الشتاء فيمنع ايضا الفصد لجمود الدم فيه ولذلك الفصل وغلظه واما فصل الخريف وان قارب ان يشبه الربيع في اعتدال
في البرد والحر فليس يصلح فيه ونفسه القوى فيه وضعفها من فعل الصيف المتقدم من لا يلائم ايضا في الفصد لاجل هذه كلها
انما تنقص من كمية الاستفراغ اذا اوجبت ذلك طبيعة المرض وان كان المقصود بالفصد عدة انواع من علل الكبد وعرق ما
الانها لا العضو في ذلك على نقط كمية الدم وينبغي في مثل هذه المواضع ان يخرج في مرتين او ثلاث لئلا يحدث عنه الضعف في دون
دفعة **واما في الزوال** الاسهال فانه يشترط على مقدار الاستفراغ فيه من هذه الاشياء فلا يستعمل عند الحقن
الطاولة الشبع الشهر ولا يستبرع به في الصيف ما لم تدع الى ذلك ضرورة وذلك انه لا يؤمن ان يضع بشرب العضو ومن ايضا في الفصد
من الجاه شيئا يضر المزاج وكذلك لا يستعمل في فصل الشتاء لغلظ الخلط فانه الاخلاط وانما الخريف والربيع ففيهما امكن الاستعمال
وذلك ان الاخلاط في الخريف اكثر ذلك انما هي خارجة عن الطبع في كيفيتها اجزاء او من يضطرب الذي امرض واما في الزوال

على وجه حفظ الصحة أن يأخذه بعد الحكم لأن المريض حينئذ [illegible] بين الفصل وأما مشاكلة المزاج للاستفراغ بالدواء فإنه إذا

ما شاكل المزاج ينبغي أن يستفرغ بلا خوف وإذا كان بخلاف ذلك انقص من كمية الاستفراغ والقانة لما يأتي في هذا الموضع

[illegible] في غير ذلك من الأشياء وأما الآلات المقصود استفراغه عضو من أعضاء البدن فينبغي أن يستفرغ من أعلى [illegible]

وكيفية مثال ذلك الوجع متى أردنا أن نستفرغه بالعضو فصدنا العرق المشاركة للوجع أكثر من الباسليق المشاركة [illegible]

جزئية الاستفراغ الذي به يتضرر الجزء الخلاف مثال ذلك أنه إذا [illegible] وضعنا المحاجم بين الثديين وإذا أفرط

الرعاف وكان من المنخر الأيسر وضعنا المحاجم على الطحال وإن كان من الأيمن وضعناها على الكبد **وأما من الوضع**

مثال أن العضو إذا قصد استفراغه وهو في أعلى البدن كان استفراغه من أسفل أنجع إذ ينتفع في مثل هذا الاستفراغ

والجزء الخلاف وليس إنما يجوز العمل في الأمراض التي في أسفل البدن والأشياء التي الأمراض التي في أعلى البدن وأما شكل العضو

وخلقته فيهما أيضا يوقف على جهة استفراغه مثال ذلك أنا قد علمنا من خلقة المعدة إنما تستفرغ من جهتيها بالقيء والإسهال

وكذلك علمنا من خلقة الكبد إنما تستفرغ من حدبتها بإدرار البول ومن مقعرها بالإسهال وعلمنا أيضا من خلو مجرى

الأعضاء وكونها ليست [illegible] للأدوية لا ينبغي أن نستفرغ الأورام الحادثة فيها بالإسهال [illegible] الدواء المسهل [illegible]

لها وللأورام [illegible] وأما عضو منفعة العضو وشرفه فقد يعرفنا أيضا التوقيف [illegible] في الاستفراغ من جهة مثال

وكذلك العضو الرئيس بإطلاق ونحو القلب مثال ذلك الورم الكبد إذا [illegible] فإن الورم من حيث هو ورم في هذا الوقت يوجب

التحليل ومن حيث هو في هذا العضو [illegible] الدواء المستعمل لما فيه قبض وعطرية وكذلك [illegible] العضو الرئيس [illegible]

لا يحتمل قوة الاستفراغ وأما نفس سوء المزاج فقد يعرفنا أيضا أنه بحسب الاستفراغ للمادة الفاعلة له وذلك بالاستفراغ

الذي يكون بالأدوية [illegible] الموضع زيادة الأدوية [illegible] في سوء المزاج وأيضا فإن الاختلاف بحسب [illegible] المزاج [illegible]

أحد الأمور الذي دعت بعض الأطباء ألا يستعمل الدواء المسهل في أول الحميات مع [illegible] الأخلاط في ذلك الوقت [illegible]

في هذه المسألة فيما بعد وأما الحامل فإن [illegible] الأمر الشهر الرابع إلى الشهر السابع إذا كانت الأخلاط

في بدنها [illegible] وأباح استعمال المسهل وأنا أقول [illegible] استعمال [illegible] على ما يحتاج إليه الجنين [illegible]

به وأما استعمال الأدوية المسهلة [illegible] عن الجنين من جهة [illegible] وأيضا فإن الجزء [illegible]

أخلاط الجنين فيقتله وأيضا فإن الأدوية المسهلة [illegible] المبول والمدر [illegible] حيض [illegible]

[illegible] التي [illegible] معالجة سوء المزاج المادي فلنشرع في معالجة صنف صنف منه [illegible]

[illegible] سوء [illegible] كانت [illegible] **فنقول إن سوء المزاج**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

معاشه [illegible] ولسراء المحبات [illegible] **حمى يوم** [illegible]

وما [illegible] المزاج الحار اليابس الذي [illegible] لا يجري بالعارض [illegible] الاعضاء الاخرى [illegible]

مثله الكتب الفاعل [illegible] من خارج وذلك [illegible] عن الاسباب من خارج [illegible]

لان ذلك في كتاب المرض [illegible] حمى يوم [illegible] من المزاج [illegible] الغذاء [illegible]

الفاعل لها [illegible] في جميع [illegible] بالادوية والاغذية [illegible]

استعمال الماء الفاتر [illegible] الحمى [illegible] حمى يوم [illegible]

[illegible] يوم [illegible] بدخول الحمام [illegible]

[illegible] استعماله [illegible] اختلاف الاسباب الفاعلة لحمى يوم [illegible]

الحمى [illegible]

من [illegible] للمزاج الحار [illegible] الامزجة الحارة اليابسة [illegible]

في هذا الموضع ثم [illegible] اصحاب الامزجة الحارة اليابسة [illegible] في هذا الموضع [illegible]

الحارة [illegible] دخول الحمام او استعماله بعض المياه القابضة [illegible] العلاج [illegible]

ان يكون [illegible] الاستعمال بالماء الفاتر [illegible] الحمى [illegible]

العارض [illegible]

على عادته [illegible] دخول الحمام واما استعمال الماء البارد بعد الاستعمام بالماء الحار [illegible] الحمى [illegible]

الا ان [illegible] الماء البارد [illegible] الخروج

من الحمام [illegible] المزاج [illegible]

الفصول من جميع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الحمام الماء الفاتر [illegible]

[illegible] بالادهان الباردة [illegible]

[illegible]

[illegible] الحمام [illegible]

[illegible] الحمام [illegible]

ثم فيما بعد يسير القطان في الحمام وفي السخانة وما اشبه ذلك وقد ينبغي ان يطلى رؤوسهم ويدهن بدهن السوسن وما اشبهه من الادهان الحارة
بعد الحمام وقبله كما تحلل ومن مضار الشمس بالادهان الباردة بعد الحمام وقبله وكما ان دهن الادهان تحرى ان تكون باردة بالفعل
ولا ينبغي ان تكون الادهان الحارة حارة بالفعل لان تسخين انما يكون بالقوة ومعنى ذلك ان يكون فيهما بواسطة المئوبا لحملة كما
ان بعض العلاج علاج عام لاصحاب حمى يوم الا من كان سببه ... من تعب او من ... اطرافه او عن اطرافه ... الا ... والابالة

قال جالينوس واما ان كانت سبب الحمى ... فيجب ان يدخلوا الحمام واما كان ذلك لان الحمام ... باطن الاخلاط
... ان يخرج ما في ... منها ان يعمل ... واما الاخلاط الغليظة ... في الحمام ... وتتردد واما استعمل الحمام فيها
... يحصر ... والابخرة المائية ... العصرية تابعة لجميع ... ان كانوا ... عليهم ... لما ...
ان ... الطعام ... اعني يستعملونه ... الماء ... واما ... وذلك ان ... في الماء ... الطعام
ان ... المعدة ... التي ... جميع الفضول ... حم ...
... ولا ... من حمى ... واما من حمى ... طب الاعضاء الا انه ... البدن ...
من ... من الجوع ينبغي ان ... الغذاء ... والرطوبة ... الامتلاء ...
... واما من حمى حتى يوم ... تنقص ... هذا ... بعد ... ايام ... ذلك ان ...
... البصيح ... الشعر ... الباطل ... الكرسنة وان ... تنفع للشرده
... الكعبي مع عود السوس ... الزنا ... النفيسج ... الحمى ... هذا النوع ...
... الحمى ... الايام ... الامتلاء ... النفيسج ... علامة ... المرض
... الابدان ... الاخلاط ... يوم ... فعلاجه ... الحمى ...
... المقصر ... الصبر ... الذي ... ذكرنا ... من الغرة
... فاما ... بالعرق ... على المغرار ... ينبغي ان ... منه ... الى الغرة
... بسبب ... هذه ... الصاعة ... بعض الامور الكلية ... معرفات
... هذه ... كتاب ... هذا الجزء ... من الرائى
ان نعرفها ... الحمى ... الصاعة ... الله ... الا ... اول
على الجسم ... ما يعرض لهم من التعب ... الاصالة ... الذين ... الله ... هذه الصاعة ما خلا
... بعد ... العلاج ... هذا المقام ... العموم كما قلناه على الحمى ...
وكثيرا ما تصيب هذه الحمى ... وخاصة الحارة ... الزمان ... حارة ... الزمن ... وذلك انما
... الاشتعالات ... الرخاية ... كثيرا ... هذه الحمى ... وذلك ... الطعام
... اما ان يصيبهم ... الصبي ... البشرة ... الحرارة ... العفونة
الرابعة ... ينبغي ان يعطى علاج ... منهما اما الذي يصيبه الاسعار ... ينبغي ان ... الخلط ...

فإن انقطع الاستمراء فليدخل الحمام وليغتذ بالأغذية التي فيها تقوية للمعدة وتدهن معدته بالأدهان العطرية وأما متى أفرط
الاستمراء فإن الأجود ألا يدخل الحمام ما أمكنه فيما ذكر جالينوس وأما المحدثون من الأطباء فإنهم يجوزون استمراء البطن المسرف
بدخول الحمام وذلك أنه يجد جزءا من الرطوبة المحتبسة وهو وإن كان كما قالوا فإنه من أجل أنه بالعرض إذا كانت بالسبب وينبغي أن يجتنب ما أمكن دخوله
لكن تغمر معدته قبل أن يدخل الحمام بعد أن تغلى بماء معدته وذلك أن كان الاستمراء قد انقطع بأن تضع على معدته صوفا مبلولا بزيت طبخ
فيه أفسنتين وإن كانت تلك الصوفة مغموسة في دهن الناردين حتى يصير في فمه وليمسح الحمام ثم يغمس فيها الثياب وتضعها على فم
المعدة قال وينبغي أن يكون هذه الأدهان مسخنة في إناء مضاعف إذا أردنا استعمالها فإن الفاتر يرخي فم المعدة وبالجملة
الأعضاء الرئيسة ليس ينبغي أن يقرب منها ماء فاترا بل إما حارا وإما باردا بحسب القوة وإن كان التهاب في فم المعدة فاعزل والخلط مع هذه
شيئا من السفرجل وعصارة الحصرم بدل الدهن ومن تركيب هذه الأدوية على الجيد وتحرمنا فيه وصيرها ليكون لزومها المعدة أكثر وقد
يقتصر منه عن هذه العلاج ويقول سواء فم المعدة منهم [illegible] جالينوس بعد الحمام من الناردين مخلوط بالمصطكى
يقول إن الأفسنتين المأخوذ منها مطبوخ بسوء المزاج نفسه غير الأفسنتين المأخوذ من العضو نفسه وذلك أن هذا العضو
من شأن هذه الأدوية تقويته أعني الأدوية التي فيها قبض يسير ومرارة مع عطرية ولسنا إنما كان أطباء العرب لا يعلمون
ضعف المعدة بأكثر من هذه الأشياء فإنما هو [illegible] وأكثر من الناس كما حكى جالينوس أنه عرض لمن به سوء مزاج بارد في فم
معدته أو بارد حار وإن كان ذلك لأن كذلك [illegible] إن كان سوء المزاج في جزء يسير أن يتصف بالغاية التي شأنها بالتقوية
لفم المعدة وإن كان في جزء صرف العناية إليه من هذا الأمر وبذلك يضعف أن تلك الأدوية أدوية باردة لا يجوز
مع ذلك أن يكون موافقة لما في قوة القبض ومن الأدوية كثيرة وأما متى كان الاستمراء بعوارض ينقطع فيجب مع هذا
كله أن نعوده بأيسر شيء وذلك أنه لا يجب قوة الاستمراء وضعفه يكون في اليسير منه [illegible]
الشيء حار وإن كان أقوى من ذلك فاغمز في ذلك على الأدوية القابضة والشونيز المعمول من السفرجل مع ما استعمل أو ما
التفاح وماء الرمان غير أنه [illegible] جالينوس وأما أن كان الانتهاء أيضا مع [illegible]
لمن سقوط الشهوة [illegible] ينبغي أن يعطى جوارش [illegible] مع [illegible]
في هذه الحال الزرد المتخذ من السفرجل الذي وصف في آخر [illegible] من كتاب [illegible]
وأشباه ذلك وينبغي أن [illegible]
أن [illegible] الطعام [illegible]
أن يعطوا الزرد المتخذ [illegible]
المعالجة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وان مثل اختلاف في الاقاليم والبلدان اختلافا كثيرا حتى يحدث في بلد حار ومع سن الشباب والبطن الحار والسوء المزاج الحار ان
في اول الامر ان يسقى الماء البارد فاما ان يحدث العليل علل ان ينهكه النضج فيموت واما ان كان في قوته محتمل للصبر الى النضج فيكون الم
نضاجه حسنا ويجوز حينئذ ان يعطى ليسقى الماء البارد اذ قد فات الامر فيه مثل الغمامة السوداء الكامنة في البول واكثر ما يلي البول
الراسب الاسود فلولا الاول والآخر في هذه الصناعة ان يامر لم يسقه حال من يشعبه الماء البارد من اول الامر وان لم يبلغه نضج فان
المادة الفاعلة لمثل هذه الحمى التي هي في غاية الحرارة ... لا تعرف النضج شي غير الكيفية لا غلظة ولا لزوجة بل تعرف تلك
تلك الكيفية نضج المرض على الجملة وايضا فان الاولى في مثل هذا ان يتقلب حماه الى حمى لينة كثيرة الايام فيتخلص من ما جماعة من ان
يموت على الجملة واما بعض هذا اذا كان الخلط فيه غلظ ما او لزوجة في ... بالجملة فان خطا الواقع في تبريد مزاج الحمى اخف
من الموت ومن ان يعرض من اعمال هذه الصناعة من شرب ... ما لم ينضج التخلص من الموت واما اصحاب الحميات التي يتفق
تسقيهم الماء البارد قبل ظهور النضج المحمود فانهم لم يخلوا ... في زمان طويل ومع مشقة كثيرة فليس يعلم هذه الصناعة
في هذه الحال غير الاستعمال وعون الطبيعة وتوهم قلة الشرب في الاطالة الا ان ... ان يسقيه فانا نرى ان
في زمن حر شديد وكان احدهما من اول الامر ... كل واحد منهما حمى محرقة في غاية الاحتراق فسقيا ... سقيه الماء
البارد ولم يستوف الغير فنجى المزاج ومات الغير وبلادنا هذه بين في الحر والبرد متوسطة بين بلاد جالينوس وبلاد الرازي ولا سيما على
ان بلادنا هذه البطايحية يعرض فيها مثل هذه الحميات كثيرا ... فان القول في مداواة هذه الحمى هو
جزء من القول في مداواة حمى العفونية فينبغي اولا ان نخص بالعلاج ... بالعلاج العام لصنف صنف من اصناف الحميات
فنقول ان الحميات من جنس في سوء مزاج مادي فالغرض فيها اولا غرضان ابطال سوء المزاج واستفراغ المادة ولان المادة ...
مع حرارة عفونية ... غرض ثالث وهو ابطال الاسباب المعينة على العفونة في الابدان وذلك في قلة التنفس
من انسداد المسام وانسداد المسام يعرض اما من قبل اشياء قابضة او باردة او ميبسة وقد يعرض انسداد المسام من الاخلاط
وذلك اما لكثرتها او لغلظها واما بلزوجتها ومن جميع هذه كلها في الغرض الثالث ... من اغراض مداواة الحميات ...
كل واحد منهما ... فان العفونة ليس سبيل الا ... ولا المنع منها الا ان يرجع جميع هذه ان ما كان منها موجودا في
الجسم مع استفراغ المادة فاذا كان ... لان هذه الاغراض في العلاج وخاصة اذا ...
عرض مضاد للاستفراغ على مداواة الحمى لا سيما اذا كان الامر ... اعني ان يتضاد الاستفراغ المأخوذ من نفس الحمى ومن اسبابها
ومن اعراضها فينبغي للطبيب ان لم ترجع معه الحمى ولا العرض ان ... ولا يقلع السبب فان ... يقلع الحمى مثل حمى السوداوية ...
فينبغي ... بالعناية ... الا يبطل امر السبب فالحال في حمى الصفراء الخالصة الا ان تكون الحمى من العفن حيث
لا يتفق معه ... كما لحميات المحرقة وربما كان الاعتماد ... على ... فينبغي ان ... الامر ... ومكن ان كان
العرض مع الحمى والسبب اعني انه اذا ... استفراغ او كان ذلك ... في الحمى في سبب مثل الغشي العارض في الحميات
وقد يكون تلك الاعراض في الحميات ... اعراض ... من علاجها ... الاعراض التي كثيرا ... علاج
الحميات فان القول في مقاومتها غير القول ... مقاومتها ...

بالسطلان في الحميات ربما كان ان اتى بسبب العرض مثل ما يعرض للاسيون في الاوجاع الباردة **فنقول** اما التبريد والترطيب في جميع
الحميات فانه يستعمل بالاغذية والادوية التي تزيد في اخلاط التبريد التي توضع من خارج وذلك بالقوى الاول منها فقط وقد يستعمل
التبريد ايضا بالهواء وذلك اذا كان باردا في ذاته مثل ما فاما ان يجلب حمل الروز يستنشقه وان كان حارا باطلاء كيفيته وتبريده وقد
تستعمله الصناعة بان ينقل العليل من اقليم الى اقليم ومن بلد الى بلد مثل ما امر به في هذه الرتبة ان يستعمل الى البلاد الجنوبية مثل بلاد
النوبة وبلاد العرب واما الاستفراغات في الحميات فانما تكون ايضا بالفصد وبالادوية وذلك بالقوى الثواني منها والثوالث
والخواص وقد يكون بالتعريق وقد يكون بالاستحمام والدلك واما الرياضة فلا يتصور الاستفراغ بها في الامراض وينبغي ان ننظر
ان نستعمل واحدا واحدا من هذه في الحميات او اكثر من واحد وفي اي وقت يستعمل فان الوقت اخص ما يهم في هذه الصناعة ولذلك
يقول ابقراط والوقت ضيق يعني اوقات المعالجة ضيق العرض **فنقول** اما الاستفراغ بمثل الفصد فلذلك يكون حيث
تظهر علامة كثرة الدم سواء كانت معها الرداءة من الاخلاط او لم تكن الا انه اذا لم تكن معها الرداءة اصلا وقد نجد في هذه الاحوال
فيما تطلب والوقت الذي يصنع ما دامت القوة قوية ولما كانت القوة قوية في الصحة في الاكثر في اوائل الامراض لزم بعضهم ان
يجعل زمان الاستفراغ باول المرض والحق في ذلك خلاف مثل ان من يحمل الفصد بعد السابع وكثيرا ما يعرض في الفصد نحو عظم
المرض ومن المزاج والسن والفصل والعادة والتدبير والقوة وكان جودة القوة ربما انما تابعة لرداءة المزاج وجودته اكثر بتقليلها
الامتلاء جنسا اخر واما الاستفراغ الذي يكون بتفتيح السدد وتقطيع الاخلاط وتلطيفها وانضاجها واطلاق ما شأنه
ان يطلق منها الاطلاق واخراج ما ليس شأنه ان يطلق منها الاطلاق فموافق في جميع الحميات وخاصة الحميات العفنية ومتى يجمع اوقات
المرض لان المادة العفونية اما تختلط بمنزلة العطن اعني ان يخرج منها ما ليس شأنه ان يطلق الاطلاق ويطلق منها ما شأنه
ان يطلق الاطلاق فمما يعين على ذلك اطلاق جميع الاشياء المعينة من خارج يفعلون ويلزم عن هذا البعض وفي تليين الطبيعة
دائما وادرار البول الا ان هذه الادوية لما كانت في اكثر الامر حارة يابسة مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوه فاستعمالها
دارة الحمى فلذلك ينبغي ان تكون قوة هذه الادوية الاول بالاشياء التي هي في طبائعها باردة وهاهنا مع ما جمع هذه القوى
المطلوبة منها وذلك مثل بزر البطيخ وبزر القثاء وبزر الخيار والادوية التي تقع لها هذه الافعال ومع هذا معتدلة او
قليلة الحرارة فينبغي ان يتوخى في علاج الحميات وذلك مثل الزوفا والافسنتين والسكنجبين وبالجملة ينبغي ان يكون ما استعمل
الادوية الحارة ان يكون من قواها والحمول السكنجبين جامعا للمعاني المطلوبة جميعا اعني التقطيع والتلطيف وادرار البول
مع التبريد كان من اشهر الادوية المستعملة في الحميات الا انه قد يلزم عنه الضعف والاخلال بالمعدة والكبد وخاصة في اواخر
الحميات المزمنة فلذلك ينبغي ان يخلط به ما يقوي الاعضاء الرئيسة مثل ان يطبخ فيه الذي يشرب به حب مصطكى
او يستعمل بشيء من المر والزرد او بعض اجزاء الورد التي ليست بجنس الاجاوية وذلك بحسب ما يحتاج اليه من الاعضاء القوة
او التلطيف او التقطيع وقد يلحق عنها عرض اخر وهو ان الخلط المتولد عنه بارد فان انفعل ان يعرض عنه
الخلط البارد للحمى فيجب ان تحتمل مثل ما في حمى الربع وان استعمل فيستعمل مكسورا من قيء مثل السكر
النضج الا انه في النضج اذا فلذلك ينبغي ان يجعل استعماله بالرتبة في مثل هذا الموضع خيرا وبالجملة يجب

اليسير من شراب السكنجبين ضرورية في الموضع لمنفعته للأعضاء العصبية كالكبد والمعدة والمثانة وقصبة الرئة والسكنجبين
أيضا المعمول على مياه البزور التي وصفنا نافع في أكثر الحميات ولما كان أيضا ماء الشعير باردا رطبا فقيقيا يسهل النضج جلاء
غسالا للفاعل غير منفخ كان أيضا من أجل الأدوية في هذا الشأن ولذلك كان السكنجبين وماء الشعير يجمعهما في علاج الحميات إلا أن ماء
الشعير كثيرا ما يقل بعض المعدة فينبغي أيضا أن يجتنب بأن يضع فيه حبيب مصطكي مثل أن تضع فيه مصطكي في نصف رطل
مثمودا ولذلك أيضا يجتنب أسهل العرصين والأدوية المحمودة في تليين الطبيعة فيه أيضا أجمع ما يبين الخطير عن الاستفراغ من
غير أن يضاد علاج الحمى ومن هذه الأدوية هي أيضا مثل التمر الهندي والبنفسج والترنجبين ولب خيار شنبر والاهليلجات إلا أن
الموضع العسر الذي فيها من ينبغي أن يجتنب قبل النضج والجلاب أيضا دواء جيد في أول الحميات وإن ظن فيه بعض حرارة وترتيب هذه
الأدوية في تليين الطبيعة هي هذا أضعف الترنجبين أولا ثم البنفسج والتمر الهندي والجلاب ثم لب خيار شنبر ثم الاهليلجات
وينبغي مع هذا كله أن يحرص في جميع الحميات الأدوية المضادة بجملة جوهرها للعفونة إلا أن هذه الأدوية هي في الأكثر حارة إذ
كانت الأدوية التي بهذه الصفة في الأكثر هي الأفاويه لأجل يجب أن يستعمل منها فيه وذلك نحو أن يكون مع أنها الأول وأما الأ
دوية التي لها هذا الفعل من غير إحراق فلتستعمل في هذا الموضع وتلك الأدوية هي ماء الرمانين والصندلين والطباشير إلا أن
الصندل والطباشير فيها بعض تجفيف فإذا استعملت في الأول مجففة فهذه كان عند ذلك علاج نافع وأما الأدوية التي تقصر
بها التبريد والترطيب فهي كثيرة أيضا مختلفة بحسب اختلاف مراتب الحميات في قوة الحرارة وضعفها فأول مراتب الأدوية التي تقع
في ماء الشعير كما قلنا وشراب الجلاب ولست أحرم شراب الجلاب أن يكون معمولا على ماء الورد وحده كما هو قوم من [illegible]
اليسير الذي يلقى فيه قبل أن يكون الماء إنما الورد بنصفين أو يكون ماء الورد أقل من ذلك ولذلك أيضا يجتنب الحار وأقوى من تلك
الأشربة التي تحرم عصارات النباتات الرطبة الباردة مثل عصارة القرع والقثاء والخيار والرجلة وأقوى من هذه كلها استعمال
هذه العصارات من غير سكر وخاصية الرجلة فإنها مضادة بجملة جوهرها للصفراء **وأما الموضع** الذي يجب أن تشرع فيه
اللمية بالأدوية الخارجة فهو عند عليّة زيادة الأخلاط وخروجها في الكيفية وبحسب هذه الحالات وأما الوقت فهو
لأن اشتداد العفونة هو نوبة في الأشهر والمجمع عليه إذا ظهر النضج والسبب في ذلك أنه الوقت الذي يقع فيه الاستفراغ
المحمود من الطبيعة وذلك أن القوة إنما تحتاج لرفع الفضل على الخروج الطبيعي عند كمال النضج والصناعة من حقها أن تتمثل أفعال
الطبيعة وأيضا فإن النضج إنما كان يعني به الإعداد غير جذب لأمر فيه غلظه ولا لزوجة ولا سدد وأما قبل أن يظهر النضج فهو ذلك
موضع تحير واختلاف بين الأطباء وذلك أن جالينوس وجل الأطباء يرون أن يبتدأ بالاستفراغ النضج إلا أن يكون المرض في غاية الحدة
وهو الذي يفهم من قول أبقراط إلا أن يكون المرض مهتاجا وذلك أن المرض إذا كان في غاية الحدة كانت الأخلاط حينئذ ضرورة في غاية
الهيجان ولم يؤمن أن تنصب إلى بعض الأعضاء الرئيسة فتوهنها إن لم تستفرغ من أول الأمر وأيضا فإن الأخلاط التي هذه الصفة
هي ضرورة في غاية من اللطافة والحدة وبلا غلظ فيها ولا لزوجة تعوق فعل الدواء المسهل وإنما يعني عند ذلك شيء يعوق فيه وهو
أن الأدوية المسهلة فضلا يتبعها إنما الأول [illegible] الحمى لأن [illegible] بمثابة باردة رطبة للموضع الضرورة إلى ذلك وأما
إذا لم تكن الأمراض في غاية الحدة في مثل ذلك من الحميات متى ما نجادة مطلقة وقائمة من الحميات الحادة إنما كان يعالج فيها [illegible]

واما متى كانت الامراض

واما الحمى البلغمية والسود

فان هذا اولى

الغليل الى الطبيعة والمرض فان غلب الطبيعة وظهر للنضج المحمود علامة حينئذ ان ننقصها وذلك كما قلنا التبريد من اشربة ابقال
مثل الهندباء وان لم تقهر الطبيعة تبع الغليل التي يكون فيها مثل ماء الاسفاناخ ويمكن ان يفعل هذا المعنى بعينه في الحمى السوداوية وكذا
ان الغرض تسكينهم ومن اجل ما تعرض ان الافسنتين مجاريهم وتلطيف اخلاطهم كذلك لا ينبغي ان يفعل في المرض الا ان يفعل في المرض يقع
ان يكون ما اشبه غاية الكثافة الاخلاط فيهم اقل ولهذا انا نرى جالينوس يفعل في الاغذية الحادث من قلتها بنفسه ويسمى
ذلك تحريم من الحمى فانه يسهل جميع الاخلاط الفاعلة للاغذية ما خلا الخلط الخام فان هذا يمتنع عليه الا يستفرغ ولذلك يرى
جالينوس ان يستفرغ منه حتى من هذا الخلط بالزلق الا ان كما قلنا للاقاليم في هذا حكم عظيم فليس ينبغي ان يشتد الغذاء
الانسان على جميعه واجزائه الا الاخلاط الحامية في البلاد الحارة بعد عيان ان يستفرغ على النحو الذي قلنا ان يقعر من في تلطيفها
وتقطيعها [illegible] لا يكون اعظم من مرة ظهور النضج فان بدل في ذلك الامر على الطبيعة فانه في النضج محمودا وينبغي ان يجب
من الاشياء المعروفة في هذه الاشياء قوة عظيمة واما مقدار ما يمكن ان يبلغ بالغذاء في هذه الاشياء فمن الغذاء الذي كتبناه

واما التدبير بالاغذية فيوجد ذلك الا يضعف العليل شيئا الى منتهى المرض ليفرغ الطبيعة لانضاج الخلط الفاعل
للحمى ودفعه ولما كانت القوة لا تحتمل ذلك فاذا كان المرض من الامراض الحادة فدبر المنتهي مثل ان يكون في حران في السابع وكانت
القوة قوية واما ان تكون القوة قوية اذا كان المزاج معتدلا او رطبا من الاعمار ويكون في سن الشباب اقتصر بماء الشعير على ماء الشعير
فقط او مع شيء [illegible] خبز مغسول بالماء الشعير من الثلث [illegible] ينبغي ان يكون الضعف [illegible]
عوابينا واما [illegible] فاما كان عند التدبير للصبي ان يغذي العليل الاسبوع الاول كله دون غذاء وبينا واما [illegible]
وذلك شيء لا يفعله اهل بلادنا [illegible] مزاج الهواء للعادة واما في تلك الاقاليم فان الابدان فيها اقل غذاء وكانوا مع هذا ايضا
يحرزون الحمى ويأكلون لحوم الحيتان ويمتارون من اكثر الاشياء تغذية وبالجملة فينبغي ان يثبت في الغذاء العادة فان من الناس من اعتاد
ان يأكل في النهار ثلاث مرات وخاصة من اهل الشام صبر على الجوع ولا سيما الزمان من جهة امزجة حارة متخلخلة واما ان كان
المنتهي بعيدا وان القوة تضعف قبل المنتهى فقد ينبغي ان يطعم العليل اذا ما جرد ذاه فاذا ما دنا من المنتهى فقرب لطف حينئذ
الغذاء وهذا كله انما يفعل مع ثبات القوة وثبوت القوة انما يكون في الامزجة الموثقة واما الامزجة الحارة اليابسة فقل ما تحمل القوة
ولا سيما في الامراض المناسبة لها وفي الفصل الحار فان كثيرا منهم من صفته اذا جيء به [illegible]
وربما وقعوا الى الذبول وذلك ان اعظم ما يسهل المانع لهم من النضج انما هو رداءة الطبيعة فاذا جوعوا اشتدت تلك الرداءة وتنقطت
اخلاطهم واما وقت الغذاء فينبغي ان يكون بعد انحطاط النوبة وقبل عودة نوبة ثانية لتفرغ الطبيعة في وقت النوبة الى
نضج الاخلاط [illegible] ما عرضت القوة ولم يعرض عرض خصيص يوجب التغذية مثل حدوث الغشي او توقع حدوثه
واما متى خفنا شيئا من هذه الاعراض فانا نغذوا العليل في وقت ابتداء النوبة فان ذلك مما يمكن ان يحفظه من حدوث الغشي كما
يفعل جالينوس بالغشي الذي [illegible] حين كان [illegible] جوعوه للثلاثة الايام المشهورة عندهم في تجويع المرضى وقد نغذوه
ايضا في نفس النوبة بعينها واما متى كانت الحمى غير مفترة فقد ينبغي ان نغذي لعرائهم اخف اوقاتها ونجعله بالعادة وافضل
الاوقات لهم في الاوطان الباردة كالغدوات والعشيات واما الحمام فلما كان كما قلنا من شانه ان يستفرغ الفضول

[illegible]

من لم يخطو فجامع للشربين الغفصافو لا يجاوز اليوم الرابع عشر واما ان كانت هذه الحمى ليست من الصفراء الخالصة بل من اخلاط
او من الرطوبة والحرارة فيها ضرورة حتى يتبين وخاصة ان بغلبة حتى اذا يكاد من نضج هذه الحمى لا يسلم منها وهذه الحمى تكون
طويلة النوب الحريقة والمثلثة الشبيهة الاعراض ولا بد في مثل هذه الحميات من الاستفراغ بالدواء الجاذب للصفراء بعد نضجها
ان يضعف المريض لموضع احتراقها اعني الصفراء ولا باس ان يخلطه بزوايد شيء من السقمونيا لمطاوعة الصفراء المحترقة الغليظة
للسهولة وذلك ايضا بعد ان يتقدم ويسقيه بماء النزر الحلو ويعضده بالسكر ينبغي ان يكون في هذه الحمى ابلغ لان اكثر الحرارة معه
فان كانت مع كمه فلتكن عنايتك اميل الى التبريد والترطيب واصعب ما تكون هذه الحميات اعني الشطرية اعني الحارة المحرقة
ما كان منها داخل العروق وهي التي تسمى محرقة وهذا الجنس من الحميات ليس يمكن ان تكون عن الصفراء الصرفة فلا ينبغي ان
هذه الحمى بغير استفراغ الخلط بالدواء الجاذب واخراج شيء من الدم وان فصدت منها لكثرة ان يضعف العليل ... من اسم
من الدم المصوبة فقد امر بعد شراب ولا حلاوة ثم يسقيه بعد ذلك ماء الشعير ويتناول في اثناء النهار يسقيه ماء الرباع او الجلاب
وان اعوز ماء الرباع فانه من اجود ما تعالج به الحميات التي في غاية الاحتراق ولا شيء مثل ماء الرباع في مثل هذه الحمى الا
الماء المثلج فانه ان نقلت حمى طويلة كان خيرا له من ان يشرب وقد حكى ابو مروان بن زهر انه شاهد من سقوا الصبية شقعة ماء
الرباع وكان يفيئه من صغر اولم يزل يفعل به ذلك الى ان انقلب حمى الى حمى طويلة واصل ما الرباع في هذه الحمى القوي من
الماء المثلج فان الماء لو كان في غاية البرد من شانه ان يقل العفونة واما قال المام حسن فيسكن اما بغير شفيعه بارد فقط
واما الرباع بغير شفيعه باردة وكيفية من جنسه فانه يجمع ذلك واما متى كانت هذه الحميات طاهية وكان معها مرض من ابها الحريقة والشديدة
فلا يضر معه انما البسنا عن ضعف الغصة فانه عندما على ان الدم يبرد ان المحمية ابرد من الصبيعة فعن ينبغي ان يكون عناية مع ...
ان يتبع السرد اكثر من البسر ... تماما كان الامر عليه في الحالصة وان كان فان ما يوجد هذه الحالصة والادوية المحمودة
في ذلك من الادوية التي لطافتها تفتحه من غير افراط مثل الرشاد ونشا وماء الكرفس وبزر الكرفس يجب مع هذا ان يكسر بيسها
بعروق السوس وعن جرمها ايضا وبيسها بزر البنفسج ورب السوس وبزر البطيخ ولا يفعل مع هذه دواء ما ينكون فيه تقوية
للاعضاء مثل المصطكي والسنبل وهذه الادوية انما ينبغي ان يدخلها على شراب السكنجبين وينبغي ايضا ان يستعمل فيها من الادوية
المسهلة ما يسهل الصفراء مع بعض ما يسهل قليلا قليلا مثل بزر الاجرة ان العرض يغوي ان يكون هو جرما وبيسها فصارت ويجوز العلاج
في جميع حميات الصفراء **في حميات البلغم** واما هذه الحمى اذا كانت عن البلغم بسيطا وكيفية امرها فيجب
ان تصرف العناية فيها الى تقطيع السرد وتقطيع الاخلاط وتلطيفها اكثر منها الى التبريد والترطيب حتى هم شراب السكنجبين
البزوري يغوي ويجب ان يستعمل عروق السوس ويجوز في تركيبه ... مصطكي وسنبل فانه يقوي المعدة من اعلى هذه الحمى ضعيفة والاولى
في هذه الحمى في اول الامر ان يليس بها ثم يليس الفم وبزر الاجرة بعد ان يكسر من بيسها بالترطيب فاذا احم لهذا التدبير نحو الاسبوع
فليستعمل اخراجا للخلط المرض وقوة الادوية لهم التي يغوي لكان اختصاص باخراج الرطوبات التي في قعر المعدة والغاريقون لكان
اخراجه ايضا الاخلاط الغليظة وتقطيعه السدد وان اضيف الى هذا الترتيب شيء من ايارج الفيقرا المختص يغوي ان يحط عنه اذا
فيه الترتيب والغاريقون ويجب ان يسهل بيسها بعد الترتيب ... الا بايارج الفيقرا والتنكار في اوجيه الايارج مثل ... واما ...

الخطر فيما امكنه الاستفراغ عنه بافعال الا ان يكون الى الحلف من القوة بحيث لا يفي بها الا ثم الخطر بحسب [illegible] المرتبة بعد
ان تجيء بشيء من [illegible] اكثر ما تفعله [illegible] ولا يمكن ان تعبر عليهم شيء الدوا فان منها العلة لا يخرج في مرة واحدة وكل خطر انما
يفعل مع الا انبعاث الى القوة وسائر الشروط التي تعرفت في الدوا الذي [illegible] الراز به [illegible] الحمى لا مانع به واما
الغرانية من الحمى فلتطلو لهم للبوارح الصغار [illegible] المنتهى [illegible] من الحمى فانها ليس تنقضي في اقل من ثلاثة اسابيع وربما
دامت الى الاربعين يوما واكثر من ذلك **قال الرازي** ومتى تجاوزت هذه الحمى الاسبوع الرابع فيجب ان يشغل العليل اقراص
الورد التامة بالبرود وذلك ان اصحاب هذه الحميات تضعف منهم الكبود والمعدة اذا الامر حتى [illegible] الى الاستفراغ
[illegible] اذا [illegible] كانت بهم حميات [illegible] فاشار عليهم بعض [illegible] باستعمال السكنجبين [illegible] الى الاستفراغ
[illegible] افضل على اقراص الورد وانما ذكرنا [illegible] لتعطى [illegible] فانما [illegible] وتنقص بحسب الاحوال
الحاضرة ومما [illegible] من هذه القوة [illegible] الورد [illegible] من الاقراص واقراص الورد الصغرى اضعف من [illegible] الورد
[illegible] الورد فيها ضعف الادوية [illegible] ان [illegible] مع ماء [illegible] السكنجبين [illegible] في
[illegible] بالماء وشراب السكنجبين [illegible] الى الاستفراغ واما الحميات التي تحدث من البلغم التي [illegible]
حميات [illegible] فيها الوجه والبطن [illegible] جالينوس [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] حتى يكون [illegible] للنوم [illegible] الى [illegible]
[illegible] جالينوس [illegible] الشعير [illegible] الا ان [illegible]
[illegible] وليس ينبغي ايضا ان [illegible] على [illegible]
الخاصية [illegible] في ابدانهم [illegible] من الاخلاط [illegible] [illegible] ضعف [illegible]
يشرب [illegible] القوى على الغشي في [illegible]
اذا [illegible] جالينوس [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الطب [illegible] **قال** [illegible]
ينبغي ان [illegible]
جميع [illegible] جالينوس [illegible] الحمى [illegible] الغشي [illegible] الاعراض التي
تضاد علاج [illegible] **الكلام في حمى الربع** وهذه الحمى [illegible] بالتفتيح والتلطيف والتقطيع
حتى [illegible] هذه الحمى ليس [illegible] وكان الامر في هذه الحمى بعكس [illegible] الامر
في الحمى [illegible] فيها [illegible] الحمى [illegible]
الادوية [illegible] الادوية القوية التفتيح
[illegible] ان يستعمل هذه الادوية مع شراب السكنجبين [illegible]

يستعمل فيه في مرة بعد مرة من مطبوخ تفاريا يكون فيها الشيء من الملوز وان أحببت في سقي الحمى ان تستكمل النضج فافعل العلة الحمى الربع فيها
وان أحببت ان تستعمله قبل النضج فلا اقل من ان يكون ذلك بعد التقطيع بالشراب الرقيق وحسبه نحو من اسبوعين او ثلث اسابيع والادوية
التي تخرج هذا الخلط قد علمتها وهي في ذلك مراتب فأوّلها مرتبة هي الاهليلج الكابلي والاسود ثم يليها في الامر الشبابي وانما
هذا قليل للطبيعة فالاهليلج لموضع العفص الذي فيه ثم يلي الشبايح الافيثمون وسواحوي فعلا من الشبايح وفيه مع هذا ادرار
اخر فلذلك ينبغي ان يجعل منه مانا زال العفونات معا اعني من كيفيته الاول ومن الشرابه ولا باس ان يخلط في مثل هذا المركب ما يكون من الحاج
لسوء الادوية من الادوية المسهلة للطبيعة مثل ان يجعل في هذا حبتين من محمودة او ثلث حبات او نصف درهم من سوداء وان لم يقصر
في هذا الموضع اخراج هذا الخلط لان تلك سوء الادوية يحتاج ان يعطيهما مرارا كثيرة وبعد الافيثمون الحجر اللازورد واما الحجر الاسود
فينبغي ان يجتنب ما استطعت وبعد النضج في سوء الحمى فالترياق من انفع الادوية لهم كما يقول جالينوس واما متى استعمل قبل النضج
وما قلنا الحمى فيه وان زال العطش والسن الشيخوخة فالعلاج نافع لهم بعد النضج ايضا وخاصة في البلاد الباردة
وينبغي ان تغذي في سوء الحمى بالطعام ولا ان تقصره بالادوية التي من شانها ان تحلل الطبيعة وترسب نحو كما ان الحمى الصفراوية
يجب ان تغذي بالكثير من طبخ ان الحمى البلغمية مع المعدة فان اعظم عضو يتعفن فيها الخلط حتى يكون كالسبب للحمى في حمى السودا
الطحال وفي حمى الصفراء الكبد وخاصة ما كان منها غير نايب وكذلك المعدة لحمى البلغ فينبغي ان يعنى في سوء الحميات الثلاث باستفراغ
سوء الاعضاء وتقويتها وانضاج الاخلاط التي فيها واطلاقها ومتى ظهرت كثرة من البرد ايضا في او اخر سوء الحميات فاقصد الى البلغمية
فينبغي ان تعطيه المسكوت مخافة ان يكون منها الاكثر من الاخلاط البلغمية والحمى المختلطة كلما كانت العفونة فيها اكثر كانت احرى
بالاسهال فينبغي فيها ان تجمع بينهما في الاكثر على سوء السنة فهذا هو الطريق في جميع حميات العفونة عموما وخصوصا واذا
عرفت كيف علاج سوء البسايط فلم يخف عليك ما تركب منها مثل شطر الغب وغيره لذلك فذا بقي من الحميات البسايط حمى الدق

الكلام في حمى الدق

وسوء الحمى من جنس فيه سوء مزاج حار يابس عن مادي فالغرض منه ان يعرض لاجزائه ونحو التبريد
والترطيب والحاجة الى المصرف اصل منها الى التبريد ولهذا ما ينبغي ان يختار في ترطيبها ولا ان يطيبهم بكل ما يمكننا وذلك يكون بشيئين
ليبس احدهما الاشيا التي ترد داخل البدن والاخر الاشيا التي تلقاه من خارج مثل الاضرة والهوا والاستحمام وسوء الحمى كما سلف
تلث مراتب تختلف بالافراط والانقص فالمرتبة الاولى سهلة البرء والثانية عسرة والثالثة ممتنعة ووجه علاج الاولى والثانية واحد
الا انما تختلف بالافراط والاكثر والاغذية التي تلائم سوء الحمى مثل اللبن الحليب افضل الالبان لبن النسا فان لم يكن فلبن الاتن فان لم يكن فلبن
المعز وذلك ايضا بعد ان تحقق بعد المراة بان يكون ما يحلبه محمودة وان يشرب واما منها المغفران الذي لا يسو نقضه وبعد رياضة وسكرا
ينبغي ان يجعل ما كان ذلك بان تضع حشايش باردة ويعنى بمضها ولان الالبان من شانها ان تحمض في المعدة فليرجوا عليها قليلا قليلا
فان لم يسغ منها او فيه ثم لا يزال يزاد فيها الى ان ينفع او يضعف وكل ما الشعير ايضا ملائم ولا في سوء الابدان او حوج الابدان
الى التغذية الا ان العوة الغالبة فيهم ضعيفة فينبغي ان يجتنب ان يحجل غدا من نوع الاستحالة الى جسر الكيموس افضل اللحوم لهم
لحم الفراريج والدجاج التي غذيت بالبر وخصي الديوك المغذاة بالبر وبالجوز وصفار البيض غذا جيد لهم وان كان الحر شديدا فلا
باس ان يأكلوا بعض البقول الباردة اعطها في ذلك الخس وذلك انه ينومهم ومن اخرج خلو الدلال النوم ولهذا المعنى بعينه اعني

فصعب من أمرهم لعل غرائبهم عثرات كثيرة على ما تشغلون بعده وأما استعمال الحلبة في مادة يجبه موضع نضج وذلك أنه يكفيهم من أمرهم أنهم
ليس يحتاجون إلى أن ينضجوا بل يستفرغوا ولذلك لا يليق لمثل هؤلاء التدبير اللطيف الذي في الحمام ومثل هذا يكون باستعمال عند الفصول الحارة
لا سيما الذين من سوء المزاج الملتهب وأما إذا كان الأمر ممكنا فينبغي أن يمنعوا من [illegible] الحمام أصلا وأما الماء العذب
فإنه أيضا إن كان يصحبهم فإنه [illegible] وأما الجزء البارد من الحمام فقد قلنا من أنه أنفع الأشياء لهم لو أنهم يحتملونه وأما الذين بهم
أن الحاجة في مثل إلى إدخال الحمام ليس من شيء أكثر من أن تنقص أبدانهم لاحتمال الماء البارد الذي يغمسون فيه بأجمعه ووقت استعمالهم
الحمام على ما ينبغي له من أن يحمل المريض على فراشه فإذا أدخل البيت الذي [illegible] صبح [illegible] أربعة
[illegible] البيت الأول حرارته معتدلة [illegible] البيت الثاني [illegible]
والأعضاء في بيوت الحمام [illegible] الأول [illegible] الثالث ثم يكتب البيت الثاني على
[illegible] البيت الثالث ويصير إلى الأبزن [illegible] في كل بيت من بيوت الحمام [illegible]
[illegible] في الحمام المعتدل الرطب بصب المياه فيه [illegible] عليه [illegible] العليل
في الأبزن الماء الحار [illegible] ثم يغمس في الماء البارد [illegible]
[illegible] بالحمام [illegible] الماء [illegible]
[illegible] الصواب أن يكون الأبزن في بيت معتدل من بيوت الحمام [illegible]
ينبغي أن تكون صفة [illegible] أيضا أن في الحمام منفعة [illegible] المنفعة التي في [illegible]
[illegible] الماء الحار [illegible] ولذلك ينبغي أن يستعمل [illegible]
والأعضاء في جميع [illegible] الوقت [illegible] ينبغي أن [illegible]
غاية العناية [illegible] المنفعة [illegible] سوء المزاج الحار [illegible] في المعدة وأما [illegible]
[illegible] المعتدل [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] إلى الحمام [illegible] بعض الأشياء التي ذكرناها
قبل وأما استعمال [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] كالورد والخلاف [illegible]
[illegible] وأما [illegible] باردة [illegible]
[illegible] سوء المزاج [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] سوء المزاج بالقلب [illegible] بالقلب [illegible] العضو [illegible]
[illegible] ينبغي أن [illegible] عضو [illegible]
[illegible] بالبقول الباردة [illegible]
والقبض [illegible] الرئيسة [illegible] التدبير [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاستفراغ وتقويته باستعمال الصبر مع السنا والمراح والغارية والافسنتين فيهما مشتركة نافعا ويخص من امراضه مزاج العضو
وخلقته وضعفه ومشاركته وحسه ومنفعته ومن قبلها سوا الاشيا الحامية بطب فلكن ما سنا عيسره لجزا الدما ثقا الذي يبرز
ان نقوله ها هنا والنزل انه قد جرت بالمعدة سوء مزاج يابس فيكه غير مادي فنقول ان الوجه في علاجه من جهته وجه
علاج سوء المزاج اليابس الحادث في جميع البدن وهو المسمى حمى ذو غير انه يجب ما يلبه من جهة من سوء مزاج في معدته بل
انبغى اذا حدث بالمعدة مثل هذا المزاج ان يبادر بصاحبها الى الحمام ويدخله في ابزن معتدل فاذا خرج من الحمام شرب لبن
الاتن او لبن الماعز بشيء يسير من السكر فاذا انهضم اللبن وهو فيه يدخله من الحمام ومن بعد ان انتفاخ البطن فليدخل الابزن
مرة ثانية ولا اقل ان يكون بين الوقتين اربع ساعات او خمس ساعات من ساعات الاستوا ويمسح بالدهن في الحمام ويجم من الحمام
قليلا او يدبر هذا المنشع فان الدهن انما يطفو في الغدا على الزيت وبالما الدهن برطبه ويحفظه من الحرارة الصلل فاذا
خرج من الحمام المرة الثانية فان استمرا الاكل فليسقه ولا فليشرب ما الشعير فاذا انهضم فليتغذى بلباب خبز محكم الصنعة
من دقيق نظيف ويكون قد طبخ في التنور وليه افضل انواع طبيخ الخبز واعزلما نجا لغفيتهم في الهوا الحار مع قلايا ناث
الدجاج وحسى الفراريج المشققة بالبيض او باللوز ولا باس بالسمك الرضراضي والطيور الجبلية ما لم تكن باسمة والعصار
عصافير العصفور والدراج والسمان والحجل ... لا ان الغذا الرواجل لسوالا عوما كان في غاية من جودة الهضم وكثرة التغذية
وكان يسير ان استمرا الا ومستخفا فان الاغذية الكثيرة الغذا غليظة للحوم وهو لا يعود على هضم هذه الاغذية وليستعملوا
بعد استمرا الطعام بيزا انيض اللون عتيقا واذا عطشوا في اول الامر فليشربوا منه ايضا من وخالا من هذا الذا من رب
هم ونحا او نحولهم من الماء بكثيرة لان الماء يطفو ابدا الطعام في فم المعدة ويخرجه عنه قبل وقته واما النبيذ الشرابي فانه نبليغ
من هذه الحصال وانما اعني بالشرابي الرقيق قوته فوة الشراب اي نبلوه في افعاله والشراب الرقيق يصلح ها هنا سوا الشراب
الابيض الرقيق يسميه ابقراط القليل الاحتمال للماء وينبغي ان يستعمل منه القدر الذي لا يطفو ابدا الطعام على فم المعدة
ولا يحفو عنه مرة بعد الا نقل على المعدة بان عرض من هذا شي في اوايوم فليقلل منه في الثاني وكذلك ينبغي ان يفعل في كمية
الطعام بغاية فلا تثقل المعدة او تمدد ما فاذا صحت احوالها ولا اخرتهم في ان يزيدوا الى عواديهم قليلا قليلا في الطعام
والمشروب وغير ذلك واما اذا امتن الى اليبس حرارة فقد ينبغي ان يغتذي من هذا التدبير الرطب ما يبرد مثل بقيتهم
ما الشعير وشراب النيلوفر والجلاب وان يشربوا ابتيز الحيته المزاج بالما البارد وبالجملة فيباح لهم شرب الما البارد
فانه من انفع شي لهم الا اذا كان اليبس قد استحكم فينبغي ان يستعملوه بفتور لا يخل بفم المعدة وتدهن المعدة مثل
دهن البنفسج ودهن الزيت المغنى من الزيتون الغض مع دهن اللوز فان العلة متى حدثت سوء مزاج يابس حار فيتم
البنفسج والنيلوفر ومن حيث سو سوء مزاج في معدة تغتنم الاشيا التي فيها قبض وحرارة ولذلك لا باس ها هنا ان تعمر
في هذه الانهار بشي من المصطكي وانما اذا كانت اليبوسة مقابل برودة فقد ينبغي ان يجعل مع البيز الذي يشربونه عسلا
فاينا وهو العسل الذي خون الريح لشمسه فيه راجحة من عسل النحل والحنز شيبه براعة الحاشا ودون ان تكون النحل
قد رعى وهم بنار ويجتنبوا اما الشعير ان كانت البرودة قوية وتضمد المعدة من هو لا بالمصطكي المعجونة مع دهن النادرين

[illegible]

العضل والاخر اصلاح سوء المزاج الحادث عن العضل الاخر وهذه الاشياء [illegible] ان على الطبيب ان يعلم ما هنا من وضع العضو وخلقته ومشاركته

ومنفعته وحسه مع الاشياء الاخر من صنعة المرض والسبب والعرض وما كانت الاعضاء التي فيها فضول لا تخلو تلك الفضول التي

تكون متكثرة فيها او منصبة اليها من جميع البدن او من عضو ما من اعضاء البدن فان من شان الاقوى ان يدفع فضله الى الاضعف ولا

سيما اذا اعانه الوضع والسبل المتطرقة بمنزلة حال المعدة مع الراس وجب ان ننظر ايضا في هذه الاشياء في استفراغ العضو

الذي فيه [illegible] فانه ان كان هنا امتلاء في جميع البدن او كان هنا عضو يصب اليه فضلا فليس يمكن ان [illegible] ذلك العضو

الذي تقصر علاجه دون العناية بهذا الذي يجري مجرى السبب الفاعل [illegible] العناية بامر ذلك العضو او بامر

جميع البدن فان العناية بذلك تكون باستفراغ ذلك العضو واصلاح مزاجه او استفراغ جميع البدن مع تقوية العضو

[illegible] لان لا ينصب الفضل اليه بالادوية القابضة وجذب تلك المادة الى جهة مضادة لجهة العضو المنصب اليه او تميل المادة

ان كانت انصبت من جهة اخرى الى الجهة [illegible] الى الجهة الاولى مثل ان يكون انسان [illegible] كثيرا ما كان يحدث به زكام فارتفع وانصب في

العضل المحركة والموضوعة في استفراغ الاعضاء [illegible] عليه من خلفها مثل ان المعدة تستفرغ بالقيء والاسهال والكبد [illegible] جميعا

[illegible] البول والمعا بالاسهال [illegible] وان كان الخلط مشوبا في جرم العضو وحينئذ يحتاج من الادوية الى ما هو اقوى

جذبا لذلك الخلط [illegible] هذه الامراض وحينئذ ينبغي ان تبتدئ بالعناية منها الى الاشد [illegible] ان كان هنا [illegible]

[illegible] على التمام قبل ان يبرأ المرض الآخر مثل ان يكون انسان به في جرم معدته خلط حاد وفي تجويفها خلط آخر

فان الترتيب يقتضي الا يخرج المشبوب في جرم المعدة حتى يخرج الذي في تجويفها الا انه ان كان ذلك الخلط المشبوب في جرمها [illegible]

يصيب منه الغشي فقد ينبغي ان تبتدئ بالعناية به [illegible] فانه لم يكن هنا [illegible] ينبغي ان يكون العلاج على ترتيب فيعنى

اولا بالمرض الذي يجري مجرى السبب ثم يقلع السبب وكذلك ايضا بالمرض الذي لا يمكن ان يبرأ دونه المرض الآخر وان لم يكن له

سبب مثال ذلك ان المعدة ربما خلط [illegible] في جرمها وآخر في تجويفها وهو منصب اليها من الدماغ اقول ان العناية [illegible]

اولا تكون بالدماغ ثم بالخلط المنصب فيها ثم بالمتشرب في جرمها وهنا ادوية خاصة باستفراغ عضو عضو وتقويته ليمنع

من قبول الفضل [illegible] من كتاب الادوية فينبغي ان تتوخى منها فيما يخص من الاعضاء مثال ذلك انه متى كان في جرم المعدة

خلط مشبوب [illegible] الادوية في اخراجه وذلك انه لا [illegible] مما في المعدة وسائر الادوية

التي من شانها ان تخرج هذا الخلط [illegible] المعدة [illegible] ايضا [illegible] اما اذا كان هذا الخلط [illegible]

في جوفها [illegible] اخراجه الافسنتين بالعسل والاهليلج الاصفر واما اذا كان هذا الخلط بلغميا وكان رقيقا [illegible]

يستخرج [illegible] بماء الشعير والعسل واما اذا كان غليظا فانه يحتاج ان يقطع بالسكنجبين [illegible] بالادوية التي شانها

ان تستفرغه مثل الغاريقون [illegible] وشحم الحنظل ان اضطر الى ذلك [illegible] وكذلك الامر في الخلط السوداوي

ينبغي ايضا ان يستفرغ بالادوية الملائمة له بعد التقطيع وبالجملة ينبغي ان تعرف ما ههنا الافعال التي تفعلها الادوية

وانها التي تختص بعضو عضو [illegible] تعريف هذه الامراض بحسب عضو عضو [illegible] الادوية النافعة [illegible]

الطريقة الكلية [illegible] الطريقة الكناشية [illegible] الاعراض الداخلة على عضو عضو [illegible]

فعلى تلك الاعراض انما يكون بقطع الامراض الفاعلة لها واما ما يقدم على [illegible] هذا [illegible] ومع هذا [illegible]
فمعالجتها [illegible] واما الا[illegible] على الامراض [illegible] على ذلك في عامة [illegible] ولذلك كان اجود
الشربة المعروفة في الكناش [illegible] فانها تنفع [illegible] مما يحتاج ان [illegible]
العوارض علاج سوء المزاج المادي في عضو عضو اذا كان من غير ورم وقد نقصه من هذا الجزء من المرض [illegible] معالجة
اذا كان مع ورم **فنقول** ان الغرض من شفاء الورم [illegible] الاغراض احدهما استفراغ المادة الفاعلة للورم
والثاني اصلاح سوء المزاج الحادث وربما كان آخر الغرض [illegible] الاورام وربما كان [illegible] اما الا
ستفراغ فيه الورم [illegible] ومثال ما [illegible] الورم المسمى حمرة [illegible] الورم [illegible]
الاستفراغ ومثال ما الاهتمام [illegible] سوء الاورام [illegible] الورم [illegible] الغرض من شفاء الاورام اما ان يكون عضو
[illegible] اذا كان الورم [illegible] واما اذا [illegible] الغرض غرض ثالث وهو قطع السبب
الفاعل له وذلك ان [illegible] المادة المنصبة الى العضو والسبب في انصبابها [illegible] ورم
امتلاء في الجسم كله او في عضو [illegible] العضو [illegible] الاصعب قطعه ولا سيما اذا
اعانه على ذلك الوضع والسبل المنحطة وقد يكون سببه [illegible] العضو نفسه [illegible] الوجع [illegible]
يكون سببا لان تنصب المادة الى العضو اما المزاج الحار [illegible] المادة واما الوجع
فانما ان يكون بعلة [illegible] سوء المزاج الذي [illegible] الوجع [illegible]
الرابعة [illegible] الامر [illegible] واما السوء [illegible] يكون سببا لان تنصب المادة الى العضو فانه قد
يكون عن الاشياء التي من خارج مثل لسع حيوان او ضربة [illegible]
او [illegible] او امتلاء [illegible] العضو والوجع يكون عن هذه الاسباب بعينها ومن هذه الاغراض الثلاثة من معالجة الاورام قد
تتضاد [illegible] فلا تتضاد [illegible] في غير هذا موضع [illegible] الاشياء التي [illegible]
[illegible] الاغراض الثلاثة من شفاء الاورام [illegible] **فنقول** اما ان كان سببا [illegible]
[illegible] الاستفراغ العام وذلك [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] الاستفراغ [illegible]
الاستفراغ [illegible] المادة [illegible] السبل المنحطة
[illegible] الكبير [illegible]
في استفراغ [illegible] الغذا [illegible] العلة [illegible] الفاعل [illegible] الانصباب
[illegible] العضو نفسه [illegible]
[illegible] على العضو [illegible]

العضو الوارم جذب المادة الى خلاف الا ان يكون الاستفراغ الذي يقصد به العضو نفسه من اضر الاشياء اذا استعمل في البدن
امتلاء فان خيف العلة في ذلك او لم يمكن استفراغه فان الاستفراغ القليل يقدر ان يعود رابطا ان دلالة البدن في الاستفراغ مضادة لدلالة
ذلك العضو وكثيرا ما يكون لذلك العضو سبيل خاصة لرفع فضوله فينبغي ايضا ان تستفرغ منه مثال ذلك الرعاف والطمث
ان يستفرغ بالنفض والعرق واذا اجتمع الامران كلاهما فينبغي ان يقصد الجزء من الاستفراغ اعني ان يكون الى العضو الاخس
الجملة عضو من الاعضاء ويكون البدن مع ذلك ممتليا وقد ينبغي ان يكون العرض في قطع المادة المنصبة عرض اخر وهو تقوية
العضو الوارم بالاشياء الباردة القابضة الا ان يكون العرض اما يمنع ان يكون بعد الاستفراغ الا ان الامر ان يخص المادة من
عضو اخر الى عضو اشرف منه مثل ما نعالج به الاورام في زمان التكون واما ان كان السبب في الانصباب حرارة العضو الوارم
فقد ينبغي ان يقصد ايضا اصلاح سوء ذلك المزاج وذلك اما ان كان سببه قويا فقد يقع بالعناية اما يكون بسوء المزاج فيه وان لم يكن سببه
فقد يقع مثل ان يكون سببه نهشة حيوان سمي فقد ينبغي ان يقصد اولا استفراغ ذلك السم بالادوية الجاذبة والمحللة ان لم
يستفرغ بالمحجمة وذلك ان كان سببه خلط من الاخلاط قصد الى استفراغه وكثيرا ما يكون الامر الى المأخوذ من هذه الاشياء
مضادة للغرض الذي من شفاء الاورام وهو استفراغ الورم نفسه ولا يكون مضادا مثال ذلك اذا كان مضادا انصباب سوء المزاج الحار
فانه يكون بالادوية الباردة والاستفراغ انما يكون بالادوية المحللة ومثال ما يكون الامر الى بعد عن مضاد اما كان السبب فيه
بخار او خلطا ينبغي ان يستفرغ من العضو نفسه فان كان من العلتين انما يكون ان بالادوية المحللة وانما شفاء الوجع فانه يكون خاصة
اما بقطع اسبابه واما بان يورد على العضو ما كان مضادا للمزاج المؤلم وذلك يكون بالادوية المخصوصة بتسكين الاوجاع مثل الشبث
والزيت وقد يكون محاج البيض وغير ذلك من الادوية وقد يكون ذلك باجزاء الجسم كما قلنا وان لم يقع عليه [illegible] الاشياء التي يتضاد بعضها
بعضا فاما لست تتضاد فمن امثال [illegible] اجزاء الاغراض الثلاثة التي عدد نام اغراض شفاء الاورام وهو اول اغراضها
او ليس [illegible] كان من المخوص المعالجة انما ينبغي ان يكون في زمن تزيد الاورام فلذلك اجل معالجة الاورام انما يكون في ابتدائها
بالاستفراغ والجذب الى خلاف ووضع الادوية الباردة القابضة على الورم نفسه واكثر ما يستعمل السبب الفاعل في الاورام
الدموية الحركة في التكون وهي الاورام الحارة الحادثة عن الدم او عن المرة الصفراء او عن كليهما اعني ما نسميه حمرة الخلط
او كليهما وانت تعرف [illegible] من كتاب الامراض اصناف الاورام فلا يخفى ذلك عليك واما العرض الاخر من شفاء الاورام وهو
استفراغ نفس الورم فلذلك لا يكون بعد تكون الورم وهو زمان الانتهاء ويكون بالادوية المنضجة والمحللة وقد يكون بالبطء الورم
نفسه بالادوية المنضجة وذلك اذا لم تف الادوية المحللة باستفراغه وقد يعجز عليه بالمواد الا كان او الجرم اذا كان
الجلد الذي عليه خشنا وبين انه متى استعمل الاستفراغ بالادوية المحللة والمادة في الانصباب اذ انصب الى العضو الوارم
اكثر مما تستفرغ عنه فلذلك انما ينبغي ان تكون ادوية الورم بعد الاستفراغ ادوية تردع وتمنع مع يسير تحليل لمكان رجح
البعض الوجع فاذا انتهى فادوية محللة بعضه وما بين [illegible] من الردع فادوية ممزوجة من هذين الصنفين وانت تعرف
[illegible] هذه الادوية من كتاب الادوية فلا معنى لاعادتها ها هنا **واما تدبير سوء المزاج في الورم الحار**
فانما يكون اولا اذا كان في البدن ردع وايضا فان يسكن الحرارة يقل الانصباب الى العضو واما [illegible] الاورام الباردة

[illegible]

ومثل الامام والخلف فان هذه الاعضاء في جميع الامراض التي بيّناها فيها جرت العادة واذا كان هذا على ما وصفنا وكانت الكبد
في اجزائها في العرض من الجهة اليمنى فينبغي ان يكون العضو اذا اريد به الجذب الى خلاف الجهة في الجهة الاخرى وذلك في الباسليق
فان هذا الموضع يجمع المشاركة على سبيل مستقيمة او قريب من المستقيمة والجذب الى ضد الجهة وكذلك ينبغي في ورم الطحال
الضرر اعني متى كان الورم في الجانب الايمن فصدنا الباسليق من اليسرى وبالعكس وربما كان الغرض الاول من الاستفراغ منع
الزيادة ليس يحتاج غيره وذلك عند كمال الورم مثل ما يعرض عن اللسان في الذبحة اذا استحكمت ولو امكنهم ان يفصدوا العضو
الوارم نفسه لفعلوا الا انه ليس في ذلك الوقت مادة الا ما يجب في العضو واما في زمن التزيد فقد ينبغي ان يجمع الغرضين جميعا
فانه متى اقتصر على الاستفراغ من غير جذب الى الخلاف كان يصبّ الى الورم اكثر مما يستفرغ منه بمنزلة من يستعمل الادوية
المحللة قبل الاستفراغ او الادوية المفتّحة للسدد فان حركتها انما اعني الدم وخروجه عند ذلك الى العضو ينصبّ اليه
اضعاف ما يخرج منه ان لم يكن الانصباب قد انقطع ومما فصدوا فيه لغرض معا فصدهم في علل الرحم في مأبض الركبة او الكعب
وان كانت المضادة هاهنا ليست في افضل ما فيه الطول وكذلك وضعهم المحاجم في علل العين على نقرة القفا وفصدهم الجبهة
في علل القفا واما فصدهم الاسيلم في علل الطحال من اليد اليسرى فانما انما قصدوا به الى المشاركة فقط ولتقصير [illegible]
بشدة ورم اما اليدين او الرجلين في ورم الصدر والمعدة واورام الرقبة والرأس وهذا المعنى بعينه قصدوا حجامة واحرى اسيع
اورام الرحم باشتراك الصفن وكذلك قصدوا استفراغ اورام الكبد بالادوية المدرة للبول والمسهلة لانه جذب عن مضاد
وايضا فان الادوية تسيح الاورام بعد ربما غلبها وقد قلنا ان هذا احد الاسباب في تبريد الاورام وكذلك الحال في استفراغ اورام
المعدة بالقيء والمسهل وكذلك قصدوا الغرغرة في اورام الحلق واللسان واعلى الحنك وكذلك قصدوا الادرار للبول حملة واحرى في
اورام الكلى والمثانة هذه حاله الا ان كذلك قصدوا ما دام الورم في التزيد واما اذا انفضح سبب التكون فلا باس بل لا بد من جذب استفراغ
العضو الوارم نفسه وان كان الحدث من اصحاب الكنانيش ينقلون هذه الاشياء من غير تفصيل في موضع [illegible] ورم الاذن
اليمنى والاذن اليسرى من اي جهة ينبغي ان يفصد فيها العضو فانه من البين ان العرق الذي ينبغي ان يفصد لها هو القيفال
وذلك انه قد يظن في هذا الموضع انه ليس ينبغي ان يفصد في ورم اليمنى القيفال من اليد اليسرى لان القيفال انما هو من اليد
الايمن قد يجمع مع المشاركة الجذب الى خلاف وهو العرق الذي بين الطول والوسط ان حققت وهو [illegible]
في الاذان المستقلة ان يجذب الدم الى الاذن اليمنى من ضرب العرض المقابل غير ما نستعمله نحن من انه في القيفال كان [illegible]
ان يكون العضو في القيفال من الجهة اليسرى فان هذا الموضع يجمع مع المشاركة الجذب الى الضد جهة التضاد اذا كانت مما
تماسّا من جهتين من جهة كونه بالطول والعرض ومتى اقتصرنا على الجذب في هذه المضادة لم يأمن ان يكون الجذب من الجهة الاخرى
وبودنا لو اتفق لنا في كل موضع نقتصر فيه على جذب المخالفة جميع انواع التضاد التي هي العلو والاسفل واليمين واليسار والامام
والخلف وخاصة متى كان هذا [illegible] فمن هذا ممتنع في اكثر العلاجات وفي بعضها ممكن ان يجمع فيه
اكثر من واحد من هذه الانواع دلالات الاعضاء على موضع الاستفراغ بحسب العروق ينبغي ان تعلم انه لا يبرئ اورام الاعضاء الرئيسة
من الاستفراغ شيء اعني اخراج الدم والاسهال فان اورامها في الاكثر ليست من جنسها واحرى ان يجمع بينها مع الاكثر [illegible]

[illegible]

في جميع الاعضاء التي يصل اليها الادوية بعينها خصوصا كثيرة مثل الرئة فانها في هذا المعنى اكثر من سائر الاعضاء كما بين في كتاب محنة
وهذا استدلال ماخوذ من الوضع والاشياء التي هي من التوابع للكبد وينفع سدده مثل الافسنتين والغافت فان هذين الدوائين
مخصوصين بالكبد كما ان الطحال مخصوص اصل الكبر والسقولوقندريون فان الكبر له منزلة الافسنتين للكبد
والسقولوقندريون منزلة الغافت والاشياء التي تلين البطن برفق في اورام مقعر الكبد مثل ماء اللبلاب وبزر الاجرة
والترمس واما الطحال فبالاشياء التي تستفرغ الاخلاط السوداوية وينبغي كلما غلظت هذه الاورام ان تقوى الادوية المحللة
لان هذا العضو اكثر نبوا لان يقطع فيها باحرة الاورام الحارة اما الكبد فلغلظ جرمه وكثافته واما الطحال فلغلظ
ما يغتذي به لانه في نفسه خفيف الجرم والكلى مما تقبل الصلابة ايضا لمكان كثافتهما والادوية القوية التحليل في مثل اصل
السوسن الاسمانجوني والزوفا والقيصوم والمرزنجوش وما اشبه ذلك وجميع هذه الادوية اذا استعملت فينبغي ان تستعمل
محصورة من شيء بعود السوس وبالجملة فينبغي لك ان تحصر بنفسك الانفع بين يديك الاورام التي في مثل هذه الاعضاء وخاصة
ورم الرئة فانه اذا فاح اما الاكثر بذاته على التمام فيعطب واما ان يموت العليل من وقته فان الورم متى طال الامر بهذه الامراض
في هذه الاعضاء عسر علاجه وعلاج الورم اذا فاح والنجر موضع اخر في باب علاج القروح ومنها ايضا ان تخص الاعضاء
التي يعسر ولا يتيسر علينا حفظها كيف اتفق او القرحة لا يتوانى فيها من الورم ضرر فينبغي في مثل هذه الاورام
الا ان تعصى اصحابه ما يفعله لذلك الضرر وينفع لذلك مما يراه فيها وتقدمه ايضا ان كان فيه غلظ وهذه الا
عضاء التي والنفس والرئة والمعدة لا يكون ان ينفع ان يكون هذه من العلل في حال بلا معه هذه الاعضاء فينبغي ان يلطف
الادوية الفاعلة لها الجميع مثل ماء الشعير وحسوا الغذاء باللوز والبزر والخشخاش مع عود السوس واللوز المر وبزر البطيخ
وشراب البنفسج والسكنجبين يحتمي باورام الكبد واما اورام الرئة والصدر فلا كل ما الاشياء فيها لا تستاد
من الخشونة فلذلك ودخول الاشياء فيها مثل البرشاوشان مع مثله من عرق السوس او من شراب البنفسج ونرى الصمغ
والزوفا وامثالها في هذه المواضع محمودة بحملة جوهرها وبايقاع الما التوابل والتوابل فيها هذه الاورام من جهة في
هذه الاعضاء استدلال الا ان ما هذه الاستدلال انما من جهة في اورام وذلك انما يحتاج في زمن الانحطاط الا ان يخلو ضرورة
من القابض في زمان الابتداء الا يخلو الادوية المشوبة فيه مما يجري فيه جلاء واذا كانت الاورام في الامعاء السفلى فاجتهد
فيها الحقن لما يراه من الافعال في تلك الاورام لما انها اذا كانت في الامعاء العليا لما يوكل ويشرب بل ذلك الحقن وهذا
الاستدلال ماخوذ من الوضع ومن ذلك ايضا ان اورام الحلق يخلط ان يقع الادوية المحللة فيها ادوية لها حرارة تسبب
في جرمها وكذلك تعالج الادوية التي تقصر فيها دفعه ومع ذلك ان تزيد الادوية شيئا فشيئا ثم بالورم واما اورام
الرئة واذا جاوزت الى الانحطاط فقد ينبغي ان يخلط لها بعض الادوية القوية وخاصة اذا كانت الاورام وضعها
مقابلة اللهاة فالاورام التي تنشب فيها الى البلع والادوية القوية في مثل هذه الحال مثل الخمير ان اذا نشم ودهن
السوسن والاخوان واما كان ذلك لذلك ان الوفاق الذي على هذا العضو والامعو منه تنفعا وقد يستعمل وضع المحاجم
في استفراغ الاورام بادرة والشرطة لاجل مثل هذه الاستفراغ ينبغي ان يحترز منه كما قلنا ان يكون في الشرى فيصل يتعفن

يضعف

العضو الوارم وانما ينبغي ان يستعمل هذه المعالجة في يوم الانصباب ونوع اخر من استفراغ ما نزل في نفس العضو بالادوية

وبالجملة فاستعمالها في الاعضاء الرئيسة عسير من اجل العلة التي لها الاعضاء الوارمة في العلاج حفظا لها لانه معالجة

الاورام بما يسمى اورام فان الاورام التي في الاعضاء الالية لها تتم علاجها بجميع هذه الاشياء واما الاورام التي في اللحم

الرخو فليس يحتاج في علاجها الا الاغراض المستعملة في مداواة الاورام بما يسمى اورام وفي كثير منها ليس يحتاج ان يجعل

بالشيء الفاعل مثل الاورام الحادثة في اللحم الرخو عن اشياء من خارج مع نفاخات [illegible] فانه ينبغي في علاج هذه الزيت المسخن

فقط ولذلك قلنا في الاورام الحارة فلنقل في الاورام البارزة وهي التي ليس فيها تقيح ونقول ايضا في القروح التي تحدث كثيرا

في سطح البدن مثل النملة المتاكلة الساعية ومثل قروح الجمر وهي التي تعرض اكثر ذلك في الهواء الوبائي فنقول اما الاورام

الرخوة وهي التي تكون عن بلغم غير غليظ يشوبه في الاكثر نفخة فاما ما يحدث عن فضل البلغم مثل الاورام التي تحدث

في اطراف المستسقين وبعض الناقهين فعلاجها تابع لعلاج مزاج البدن ويكفي فيها ان تربط بمرود مع خل وملح واما ما كان

منها حادثا عن انصباب مادة فان الغرض في شفائها من استفراغ العضو من البلغم وتحليله وذلك يكون بما [illegible]

[illegible] ومن الاشياء المستعملة [illegible] ان [illegible] فيه رفقا [illegible] ايضا ما فيه بعض [illegible]

[illegible] مما كان [illegible] فيه تجفيف وقبض [illegible]

فيه تجفيف وتقطيع واما ما كان اغلظ من هذا فقد ينبغي ان يخلط مع الخل شيئا [illegible] ان تكون الاسفنجة [illegible]

[illegible] والملح والشب واما الاورام الصلبة وهي التي تكون عن الخلط الغليظ فان استفراغها انما

[illegible] بالادوية الملينة [illegible] فيها بعض الادوية مما سلف [illegible] من هذه الادوية

[illegible] هذه الاورام لان الادوية [illegible] التحليل وذلك انه ليس كل [illegible] التحليل [illegible] واحدة [illegible]

[illegible] في معالجة هذه الاورام [illegible] ان يستعمل من الادوية الملينة [illegible] الادوية [illegible] التحليل [illegible]

[illegible] الادوية الملينة الا انه ليس ينبغي ان يستعمل [illegible] الورم [illegible]

[illegible] بالخل [illegible] الحجارة [illegible] عليها [illegible]

[illegible] العضو [illegible] الاورام وخاصة فيما كان [illegible]

[illegible] والاعضاء الصلبة وانا اقول ان [illegible] العضو [illegible]

[illegible] كانت [illegible] الاشياء التي [illegible] الطبع [illegible]

مع ان ذلك [illegible] الاحجار [illegible] على الورم [illegible]

الورم [illegible] العضو [illegible] واما [illegible]

من [illegible] العضو [illegible] مزاج [illegible]

[illegible] الادوية [illegible] الاورام [illegible] على الاضمدة

من خارج [illegible] الاشياء التي [illegible]

من تقطير لانها تعض الاعضاء وأما ما يحدث من الورم الصلب في الحر فليس ينبغي ان يقرب منه الحرارة ولا في حين ما فان عسرا
العضو يقبل بعد ذلك التحلل كثيرا ويستعصي بالتحليل بل ينبغي ان يعالج بالادوية الملينة مثل [illegible] والسنبل والاثارون
والقسط والاذخر وما اشبهها والاورام البلغمية الحادثة في الكبد عن البرد لا سيما اذا لم تكن [illegible] في اول الامر
فان علاجها بالجملة بحسب الاستسقاء وأما الخنازير فانها اورام صلبة تحدث في اللحم الرخو وعلاج هذه اما ما كان منها
من طبع لطيف فيحلل بالادوية الملينة وأما ما كان منها عن طبع غليظ فبالتقطيع والتعفين وبعد ذلك الادوية
التي تفعل مثل العمل [illegible] او بالقطع بالحديد متى كان المتولي لذلك عارفا بالتشريح لانه يقطع عصبا او شريانا له
خطر وكثيرا ما ابط السلع تعالج بمثل هذا العلاج لانها من ثلاثة اما بالتحليل او بالتعفين واما بالقطع ومن انواع
السلع ما يتعفن بالادوية المحللة كالسلع العسلية وبعضها يقع فيها العلاج اعني التعفين والقطع بالحديد [illegible]
الادوية المحللة وبعضها لا يقع بعلاجها الا الحديد وهي الشحمية [illegible] من العلاج [illegible] فاما ما كان [illegible]
في [illegible] فاما ما يحدث من السلع في باطن الجسم فعلاجها يحرز بالافاويه مخلوطا مع الادوية الملينة الا انها [illegible]
[illegible] واما النملة فمنها [illegible] بالنملة [illegible] الى [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الجاورس [illegible] الرأس منها [illegible] صلابة [illegible]
[illegible] الادوية التي [illegible] واجود الادوية [illegible]
[illegible] وما اشبهها واما [illegible]
[illegible] في [illegible] اعني [illegible]

واما القروح المعروفة [illegible] كلها قروح انما [illegible] من [illegible]
[illegible] فعلاجها يكون [illegible] الاستفراغ [illegible]
من الادوية [illegible] جميع الاخلاط [illegible]
[illegible] في جميع الاخلاط وينبغي
ان يوضع على [illegible] والنار [illegible]
[illegible] ماء الورد [illegible] يوضع على
[illegible] ويوضع على العضو [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
العفونة **واما الاورام [illegible]** [illegible] المادة الفاعلة [illegible] الادوية التي [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]

بعضها مثل السوداء المحترقة التي إذا صبت على الأرض عرض لها انتفاخات وغليان شبيه بما يعرض عن الخل ومثل هذه إذا انفعل البدن
أو الرئة فإنه إذا أسرع تكونها فإنها لا تقبل البرء لأن الأدوية التي وضعنا لا تفي بتحليلها ولا يمكن قطعها بالحديد لأنها تأخذ
من السرطان حدا كثيرا فيه أغشاش يعني من الشرايين والعصب فإن قطعت تلك الأعضاء لم يؤمن منها الإفلات على الجسم وكذلك
أيضا إذا قطعها بالأدوية الأكالة المنيرة العلة بعينها ولا أيضا متى حدث مثل هذا الورم في عضو رئيس أمكن برؤه ومن هذا القول
العام في معالجة أصناف سوء المزاج المادي وغير المادي وينبغي أن تعلم أن الأورام التي تكون في الأعضاء الرئيسة والجنبات
مما لا تقبل البرء بغير علاج إصلاح الطبيعة ذاتية وبهذا المثال تخلص كثير من جماعة الأمم من الأمراض الصعبة مثل
البرص والغرب والأكلة وغير ذلك من سكان البوادي لأن الذين استعملوا العلاجات الطبية في مثل هذه المواضع كانت مسهلة
على الطبيعة وسابقة إلى البرء في زمن يسير مع أمن في العاقبة فإن كثيرا من تخلص الطباع من الأمراض الصعبة يرون
من ذلك الزمان [illegible] في أعضائهم كما اتفق لي أني مرضت من حمى [illegible] كان يحدث انصباب ورم في مجرى [illegible] ومما قلنا
أيضا أمراض لا تفي الصناعة بالتخلص منها أو لم تعتبر الصناعة الطب ومن أمراض مثل ما يقال هذه الصناعة وقد
يتخلص من هذه الأمراض أعني الحميات والأورام ما لا تفي الصناعة بالتخلص منها الأكثر من أن يكون قليلا وفي أمزجة ما
ومما أيضا أمراض ما لا يمكن الطبيعة ولا الصناعة أن يتخلص منه وذلك في الأكثر بل إن اتفق التخلص منها فبالعرض لأن هذه الأنواع
من المرض فيمن أفلته أيضا كخروج الرئة وما أشبهها وإذا كان هذا هكذا وضعنا فإذا غاية هذه الصناعة تتبع أفعالها في أكثر
موضوعاتها أن في أكثر الأمراض وفي أكثر أشخاص المرضى وكذلك أيضا في أكثر الزمن فإن الحال أيضا في حصول غاية هذه الصنا
عة كالحال في حصول غاية سائر المهن والقوى فعلى هذا ينبغي أن نفهم أن هذه الصناعة صناعة فاعلة وقد ينبغي بعد هذا
أن نسير القول في جنس المرض المعروف بتفرق الاتصال سواء كان هذا المرض للأعضاء المتشابهة والآلية على ما يقول الأ
طباء أو كان إنما يوجد أولا للمتشابهة وثانيا للآلية على ما تبين من قولنا على ما حل الجنس من الانحطاط الذي يعرف بالخلع
والفك فإن من الأمراض ضروب [illegible] الأعضاء الآلية فقط وإن كان كثيرا ما تتداخل هذه الأنواع بعضها على بعض مثل أن يكون
سوء المزاج من جنس [illegible] مادي فإنه داخل في أمراض الزيادة وخاصة متى كان خروج المادة عن المجرى الطبيعي في الكمية [illegible]
[illegible] في هذه الصناعة [illegible] فلنرجع إلى غرضنا **فصل** أما تفرق الاتصال فهو يحدث
في كل واحد من الأعضاء المتشابهة الأجزاء فإذا حدث في اللحم سمي قرحا وإذا حدث في العظم يسمى كسرا وإذا حدث في العضل
أو العصب يسمى [illegible] وإذا حدث في العروق الضوارب وغير الضوارب [illegible] انشقاقا أو انفجارا أو [illegible]
هذا النوع من المرض [illegible] الأعضاء [illegible] واحد واحد من هذه الأعضاء كما أن [illegible] أيضا من حيث
هي جامعة في الأعضاء الآلية وذلك يجب نوع العضو وحسنه وخلقته ووضعه وبالجملة الأمور التي عددناها في [illegible]
المعول عليها في شفاء سوء المزاج ونحن فلنشرع بالغرض العام من معالجة [illegible]
فصل أما تفرق الاتصال إذا كان بسيطا ولم يكن معه إلا مرض آخر بالعرض [illegible] عضو واحد [illegible] ومن ذلك
العروق [illegible] بعضها ببعض وذلك يتم في بعض الأعضاء بالرباط فقط وبعضها يتم فيها بالرباط وربما [illegible] الحال في انكسار

[illegible]

أما هو مزاج العضو [illegible]

في الدرجة الاولى من اليبس وآخر مثلا معتدل او في الدرجة الاولى من الرطوبة فيخرج مثلا المعتدل عن مزاجه درجة واحدة
الى الرطوبة والذي يشبه مزاجه ويكون من اليابس في الاولى فان انزلنا العضو الذي مزاجه يابس في الاولى خرج الى ما بعد الدرجة
بعينها اعني الدرجة الاولى ومن في الرطوبة فرتبنا عنه عن مزاجه درجتين فوجب ان يكون في درجة الاعتدال والدرجة التي تليها فان الدوا
الذي هو في الدرجة الثانية من اليبس ينفعه لانه يقابله بدرجتين ايضا اعني الدرجة الاولى والدرجة التي بعدها
وذلك ان الدوا الذي في الاولى هو يجعله مثل من الدرجة وبعضها رتبة واحدة ومن كان من نفسه ادويه الذي في الثانية
بعضها ايضا رتبة ثانية فاذا تحتاج الدرجة التي في العضو اليابس الى دوا اقوى في ورمه فان الادوية انما تنفع اذا كانت
في الدرجة المساوية في التضاد لاحد المتضادين في القروح التي والاعضا اليابسة ان ترطب والرطوبة مساوية للقروح
التي في الاعضا الرطبة بل رطوبتها اكثر وذلك انا نسمع عن تشبيه فان القلب يجاوز الاعضا اليابسة في ان ترطب
رطوبة مساوية لرطوبة الاعضا الرطبة واذا كان من اجل ما وصفنا وكانت الشامرة تقتضي ان تخرج الاعضا اليابسة
والامزجة اليابسة تحتاج الى الدوا اليبس فليس التي في ذلك انشا غيره غير انفعال العضو اليابس وعلة العضلة
التي نماذج فان اليبوسة لما تشتبه من امر ما في العلل التي تبيع غيره الانفعال من غيرها وكان من المسلك تشبيه مثله
للشيخ والشاب وقد يتلف فيهما القوا فيهما والوجه الذي به يعلم الطبيب ان الدوا مفض عما يحتاج اليه في تقدير
العرجة من كثرة الورم فيها كما ان التوجيه الذي يعرف به على ان الدوا الجلوا كثر مما ينبغي هو ان يحمر ويشغل الجراح او ز
يادة عن رسمها وقد ينبغي ان تكون الدوا الا كان في الورم فيغلطه الطبيب ويظن انه ينقص لا كثر بل في نيتهما ما قلنا
من احمرار القرحة والحرارة المحسوسة وزيادة في غور ما واما الاستدلال الماخوذ من الوضع في علاج القرحة فانه مثل
وذلك ان القرحة اذا كانت في عضو تلقاء الادوية ولم تتغير بغير كبير في ذلك الادوية الضعيفة كالحال في قروح
المعدة ولذلك ما يحتاج القروح الاخفا اذا كانت في المعي الغلاظ بان يحقن العليل بالادوية من اسفل واذا كانت في المعي
الرقاق بان يسقيها اياه وواما الاعضا الغائرة فهي تحتاج الى ادوية اقوى كقروح الرية والقيح الذي يقع والعظ
لعود ايضا عن عظام البدن تحتاج الادوية التي توضع عليه لتحلل الدم الذي خرج من العروق وان تكون ادوية قوية جدا
ذلك التعفن والذي يعفن في العضل لا يسيل الى التجاويف او يزول الدم الذي خرج بين تلك الاجزا ولعله ايضا يرجع
قصبة الرية اخلاط الطابخ فروجها ان يقدر على حلق فقاه ويسيل الدوا في الية حتى يقع منه في قصبة الرية شي
يصل الى القرحة من غير ان يصبح سعالا ولذلك انا امر انيطاكه حب قرحة الحلق ان يتدرج الدوا قليلا قليلا ويخلطه ايضا فيه
ما يلبثه في مروره بالحلق واما الاستدلال الاخر من خلقتها فان اخلنا لبغض القروح بادوية توكل وتشرب فيعطى
ولبعضها بادوية توضع من خارج ولبعضها ما جمع الامرين جميعا واختيل في الات ملائمة لحلق الاعضا التي تصل اليها الادوية مثل
الفاثاطير للمثانة وغير ذلك من الالات واما دلا الحيز بالامر بعيد فانه لا يحتمل العضو الذي نسره الضماد الادوية
القوية وكذلك الامر في العضو الجم المنافع في المشاركة وواما القروح التي تكون في ظاهر البدن ويحتمل الى ما ان تحتج
بها الى ان يغلب بدل الجسم حلوا الحلد حسنا اذ من ذلك يتم بالادوية المدملة وهي ادوية في غاية اليبس كل العفص

وأما القروح وما اشبه ذلك وذلك لما ترى من سيلان العضو الذي يحدث فيه سيلانا ما يمنع بالجملة ان يجف بتمامه اللاحمة
الذي ينبت فيها اللحم رأينا ان نحتاج الى الادوية التي تأكل اللحم ونحتاج في ذلك الى نوع من المنبتة ونحو الادوية التي مثل الزنجار
والقلقطار وافيون من ذلك الزنجار ولذلك لا يمتنع ان يكون الواحد في بعض الابدان منبتا وهذا الفعل ما هنا اعني قلع اللحم الزائد
ليس لكيفية فيه تاثير في الحار في انبات اللحم وانما هو من قبل انه يصير عند قوم من الغرائب القروح الحادثة في اللحم في طول مدة
البرء او بالجملة خلوا من سوء مزاج وأما سوء المزاج الذي يتركب مع القرحة فانه ينبغي ان ينزل منزلة السبب الذي ليس يمكن ان تبرأ القرحة
حتى ينقطع وكذلك ان كان معه ورم ونحوه فتثبت معالجة سوء المزاج بما يصلح لان علاجه اقدم فينبغي ان يبدأ به كما قلنا ان ذلك **فنقول**
ان سوء المزاج الحادث بالقرحة لا يخلو ان يكون من قبل الدم الواصل اليها او لما ذكرنا في كيفيته او كميته او كليهما واما ان
يكون في نفس القرحة فقط واما ان يجمع الامرين جميعا فان كان من قبل الدم الواصل اليها فينبغي ان نتامل هل العلة لذلك الدم
الواصل اليها رداءة اخلاط جملة البدن او كثرتها او كليهما فان كان كذلك فبالاستفراغ العام وان كانت الكثرة بجودة فالاستفراغ
بالفصد وان كانت الرداءة فبالاستفراغ بالدواء المسهل ونحو ذلك من المواضع التي تستعمل استفراغا استفراغا من بعض الاستفراغات
... لاعادتها وربما كان العلة لذلك عضو واحد من اعضاء البدن فينبغي حينئذ ان نحتمي في استفراغه وربما كان ذلك
... ان يكون ... او غير ذلك ... فينبغي ان تشد عليه ... البرء وبالجملة فنحتاج في ذلك
المادة عند ذلك العضو المقرح بجميع وجوه الردع التي ذكرناها فيما سلف من تقوية العضو وجذب المادة الى خلاف الجهة
واما ان كان سوء المزاج في القرحة نفسها فقد ينبغي ان نقابله ونعالجه مثل ان كانت القرحة يابسة رطبناها بالماء الفاتر وان كانت
رطبة جففناها بالادوية المنشفة فيما اجف مما ينبغي وكذلك نفعل ان كانت حارة او باردة وان كان اللحم الذي في القرحة قد صلب حتى يزول
فينبغي حينئذ ان نقطعه بالحديد ثم نضع عليه الدواء المنبت واما الورم فلا سبيل الى اشفاء القرحة ونشفها وان كانت
الادوية الشافية لتضاد علاج القرحة وان اجتمع الامران في القرحة عنيت بهما جميعا اعني فساد الدم الواصل اليها وسوء
المزاج الحادث فيها والحال ليس يخفى عليك بعد ما بينا السبب في اعسار القروح فانه لا يخلو ان يكون اما من قبل الادوية
المستعملة فيها اذ كانت غير موافقة واما من قبل ان المادة التي تنصب اليها غير ملائمة واما من قبل ان الضعف الذي في العضو
... العلية ضعيف من اجل سوء المزاج ... واما القروح المتآكلة التي تحدث عن الاخلاط الرديئة
كقروح الاكلة وغير ذلك فليس يخفى عليك ان علاجها باستفراغ البدن وتعديل مزاجه وتجفيف القرحة نفسها بغاية ما يمكن
من التجفيف بمثل الزنجار وما اشبهه فيما مر من القوانين في علاج تفرق الاتصال في اللحم بسيطا ومع سوء المزاج وينبغي ان نقول
في الانحلال الحادث في الاوردة والشرايين **فنقول** اما تفرق الانحلال الحادث في الاوردة فهو يلتحم بسهولة واما الانفصال
الذي يحدث في الشرايين فيعسر التحامه من اجل انه يتحرك ... وان في انفتاح ... القروح ... من موا... اخر
... وذلك ... ان الدم ... فقد ينبغي ان نقول ... الادوية ... اللاحمة
... ينبغي ان يكون ... واما انبثاق الدم فقد يكون على اوجه وذلك ان منه ما يكون بانصداع العرق ...
ذلك اما بشيء من خارج او من داخل والاشياء التي من خارج مثل الاشياء التي تقطع او ... والاشياء التي من داخل ...

فان لم ينقطع الدم ... حتى تبرد العروق ومن يكون انسداد الدم بانضمام فوهة العرق ومن يكون بالرباط [illegible]

انفجار الذي يكون عن الانصداع اذا كان [illegible] فلان العرق متى انصدع وكان في ظاهر البدن [illegible] قطع العرق [illegible]

احدهما قبل المادة عن ذلك العضو وخاصة متى كان السبب في ذلك كثرة من الدم والوجه الثاني ستر مواضع الانفجار [illegible]

اما بالاصبع ان كان قليلا فان الاصبع متى جعلت على موضع الانفجار [illegible] الدم فانقطع واما بالرفائد واما بالكي [illegible]

الكي يقع على فم الجرح [illegible] واما بالادوية القابضة [illegible] الادوية التي تركب من العلك المصطكي وغبار [illegible]

وما اشبه ذلك واجودها [illegible] في الانفجار الذي يكون في الشرايين [illegible] والصبر والكندر وبياض البيض [illegible]

[illegible] موضع انفجار الدم بسبب [illegible] العروق [illegible]

اللحم متى لم ينبت على فم الجرح [illegible] الدم والكي [illegible] لانه ربما سقطت [illegible]

[illegible] الدم [illegible] اللحم [illegible] الموضع [illegible] اللحم [illegible]

واما [illegible] الانبعاث الذي يكون لموضع تاكل العرق [illegible] رابع [illegible]

[illegible] الدم عن العضو بان [illegible] العضو [illegible] الدم [illegible]

[illegible] قطع العرق [illegible] شريانا [illegible] العرق [illegible] فانقطع الدم [illegible]

[illegible] القلب [illegible] الدم الى جهة اخرى [illegible] العضو [illegible]

[illegible] ذلك العضو [illegible] الجهة التي [illegible] الدم [illegible]

المواضع [illegible] المواضع [illegible] الدم الذي يكون من [illegible]

[illegible] الجهة ووضع المحاجم على الكبد [illegible] الجانب الايمن [illegible] المحاجم [illegible]

ايضا اذا وضعت في [illegible] علاج ميل الدم ايضا الى ضد الجهة [illegible]

[illegible] والدم [illegible] الى ضد الجهة او الى اقرب المواضع اما بالفصد واما بالرباط [illegible]

بالادوية مثل الادوية المبردة [illegible] استعمال الفصد في ذلك علاج [illegible]

[illegible] حيث يكون [illegible] انبعاث الدم [illegible] واما الانفجار [illegible]

[illegible] سبيل الادوية القابضة والاغذية الغليظة وينبغي ان [illegible] الاشربة [illegible]

وخلفه [illegible] الامور التي عددناها والادوية القابضة في ذلك [illegible] انبعاث الدم في ذلك [illegible]

[illegible] في ذلك [illegible] والاقاقيا والعفص [illegible] وقشر الرمان والاصعب في ذلك [illegible]

[illegible] الدم [illegible]

ان خلط به بعض الادوية لشدة القبض ومن اصعب هذا الانصداع الذي يكون في باطن البدن انصداع عروق الصدر

واصعب من ذلك انصداع عروق الرئة [illegible] انصداع عروق [illegible]

اليه [illegible] العلة في [illegible] ابقراط انه [illegible]

ويمكن أن يعيش العليل مدة طويلة اذا انتفع بالتدبير الذي أصفه حتى انه ليس يموت من هذه العلة وهذا ينبغي لمن كلام جا
جالينوس وان كان لم يصرح به كل التصريح **وأما الحرف** فأما هذه الداء فزعم ابن سينا انه رأى امرأة عاشت
بذات الرئة عشر سنين كانت تاكل خبزها بالحلتيت الشبكي وكذلك زعم هولاء القوم بنو زهر انهم شاهدوا الذي زعم ما
نعم واما وجه العلاج في انصداع عرق في هذا العضو في اول الامر وذلك اما الصحة فهي ان يعود الدم الاشياء التي من خارج
من لا يكون بان يقصر العليل في اول الامر من الاكل ان كان ممتلئا او من الباسليق ان لم يكن ممتلئا الا ان الاجود
ان يخرج له الدم مقسما على مرتين وتشد منه الاطراف اعني اصل الابط واصل الفخذ وتامرهم ما استطاعوا الا يشغلوا
وجالينوس يامر ان يسقوا في اول الامر خلا ممزوجا بماء ان ذكر الطبيب ان في الرئة دما فان ينفع وهذا العلاج هو مضاد للسبب
والعرض وذلك ان الخل من شانه ان يجمع السعال وهو مع هذا مما غرض ينبغي ان يضرب الغاية اليه وهو ايضا ينكي العروق فيه هذا
السبب في سيلان الدم والاحزم في هذا الموضع ان يجتنب ويسقى العليل ما فيه ردع وقبض وتغرية ويختار من الغاذيات ما فيه
لطافة ليغذو الموضع انفع الاشياء في ذلك عندي شراب الورد بانفع بجوز السرو وجفت البلوط واذناب الخيل
اجزاء سواء واخر ابو مروان بن زهر في ذلك ان يكون الدم ما فرط فيه [illegible] حتى يربث منه جرم كبير فهذا العلاج يمكن ان يشرب
سواء الغذا بمرة او في هذه الحالة تلطيف الغذاء من انفع الاشياء يكون ولاسيما الشعير مع شيء من حب الرمان او شيء من
الشعير بالغداة ولا فيما من خبز بالعشي مع حمص وبقل واما ان كان بسبب انصداع العرق فيما له اطالة وذلك اما لحمة
مصاحبة للسعال واما لحمى اكلها لعروقها وذلك انه اذا كانت عن خلط حاد فان الاحزم في هذا الموضع هو الاستفراغ للدم
وذلك بالفصد والاسهال ووضع الدواء المجفف على الراس واما ان كان السبب في النزلة سببا باردا فالغرض في ذلك ان يقبل
والعفو ونفع الدواء واما ان كانت عن سبب حار فيكون في ذلك البنفسج والاترج وبالجملة كل قوي التجفيف قليل
الحرارة فان الاسباب هاهنا ان يبرا الجرح والسبب الفاعل باق ولان الوقت ضيق خاصة ان يتسع الجرح فلذلك ينبغي
ان [illegible] نفع السبب الفاعل بغاية وليس ذلك الا من ان يجتهد في تجفيف البدن بكل ما يمكننا ولذلك [illegible] الرباط في هذا الموضع ع
دواء [illegible] او نجاح الجرح مع ان هذه الادوية من خاصيته قطع الدم كما يقطع الاسهال ان كان ذلك كذلك فالعلاج بالتي
يا [illegible] لصيعي انفجار الدم اعني الذي يكون عن سبب من خارج والذي يكون عن سبب من داخل واخر جالينوس
ايضا في هذا الموضع اقراص الكهربا والاقراص المتخذة بالبزور واما اذا قاحت فان جالينوس يزعم ان السبب والمنع فيها
قبول البرء ان الصدر ليس [illegible] الغذاء منه سبيل الا بالسعال والسعال يزيد في التورم والتورم يزيد في التحرير
الا ان هذا الوجه دائم لما كان لا حرج سبيل ان ينقطع النفث من رئته ويعيش مدة طويلة كما ذكرنا الذي يشبه ان يكون السبب
في ذلك ان هذا العضو اذا تورم لا تكمل البرء من جهته بل تطب وينبغي للعليل كذلك يعيش مدة طويلة وذلك شيء راجع
الى الجملة جوهر هذا العضو ان يكلف في هذا عند الروم فاحت ريته اما بسبب ورم كان هنا واما يغيم بمرة بيضاء
واما لانصداع انه لحتى كان التقيح فانفع ما يعالج به ما فيه نفض جلاء وتجفيف مع تقوية كالبرشياوشان ولعق
صمغه ورشه الاترج والبنفسج مع عروق السوس والثوم اكل خبزه بمربا الورد او الزبيب العسلي وشرب اللبن في هذا

مستويا مثل عمود وايضا لم يامن ان ربما تكسر تلك الزوايا فيقع في تلية العظم ولذلك يجب ان يمد كل واحد من العضو عن جانبه
ثم اقامه لترجع ليبرأ وبالالة التي كانت حدثت عادة العضو ما ان يميل واحيانا ان كان في زماننا من لا يحسن ذلك فاقام العضو
حتى يتخلص بالعضل الموضوع فيه ثم يسوا ما امسكنا ان احتيج الى التسوية ولان العليل لا يمكنه ان يعطي العضو المكسور على الوضع
الطبيعي في عظمه وتجاسه عسر النوم وعسر الحركة الى الخلا فلا يدوم ربطه وان يعود الرباط له فيما بين اجزائه ان يجعل له التعابيس
مستوية باتجوهما من موضع الكسر ثم يشد الرباط على الكسر واللفافة الاخرى يبدأ بها من موضع الكسر ثم الى اسفل العضو
وانما اختار ابتداه بشد الرباط لانه يجمع مع شد العضو انه يمنعه من ان تنصب اليه المادة فيتورم بخلاف ما يكون الامر
لو ابتدى بالرباط من فوق الجرح نفسه وابتداه تام ان يجعل شد الرباط على ما وقد يلي في التابع الاول خوفا من ان يحدث منه ما يلي
تورم ومتى حدث ادنى وجع حل الرباط وطلي على العضو بالادوية المسكنة للوجع وكذلك من حدث في العضو حكة
تحل بالما العذب فاذا تجاوز التابع وامن الورم فليشد يدع حينئذ في اصلاح العضو على وضعه تلك التعابيب وعند
مخافة ان يصير معوجا ان يوضع على التعابيب ولذلك تمتد العضو **قال الرازي** والجابرون من اصل ما نا فاتهم
يضعون الجبائر من اول الامر في التابع واما ابن زكريا فانه يحذر منها مخافة التورم وايضا في التابع ليس يخاف على العظم
ان يصير معوجا لانه ينبغي ان يكون العناية في التابع الاول مصروفة الى منع حدوث الورم قلت واما الجابرون من اهل زماننا
فانهم يضعون الجبائر في اول الامر مع بعض الادوية التي تشد العضو كدقيق الرمل وبياض البيض وغير ذلك وقد يكون
العضو كذلك الى ان يبرأ واحيانا من يتخلص بين يديه سوا من التورم فانما يتخلص بالاتفاق وليس ينبغي ان يحل الرباط
بعد التابع الاول وذلك الا اقل في كل سبعة ايام وبعض يبقى الى ان ينعقد ذلك الرشيد فان العظم لا يحتمل بعينه وانما يلتئم
منه الرشيم يشبهه بدعا فان كان عليه مما يجب وضع منها للتدبير الادوية ادوية كثيرة التجفيف وشد التعابيب فان كان
اول تطرابا الما السخن وانحطت التعابيب وان كان معتدلا فالادوية المرطبة مرار فيوشي ليتولد منها بين الجوم لانها
يلبسها تعينها على الانعقاد **واما** التدبير بالغذا في الرواية في التابع الاول فينبغي ان يشتد لطف جانبه اللحم ويسهل ان
كان منها الدا امتلا كفاصة وتلطف الغذا جملة فاذا تجاوز التابع الاول غذيه بالاغذية المشبعة بعد ان تحيل الزنة ترفع تولده
ومن الاغذية المغلظة الرحقو واما اذا كان الكسر مع جرح فينبغي ان تبدأ بتمام الجرح مكشوفا ليسيل الصديد منه وان
كانت شظايا من عظام توجع فلتخرج واما ان كان الشوصة فاراده نفسه ينبغي مع ذلك مع ما ذكرنا من التدبير ويلطف
امر عظام الرابع انفر الجرح فيها الى الصفا وانه ينبغي ان يغوص لما هو اليه الى العظم وتنشف الصديد والالم يكن يسيل الى
تزيد ومن يفعل ذلك غير موجود في زماننا سوا انه امنوا الغواية جميع اصناف سوا المزاج واصناب تفرق الاتصال المسوبان
الى الاعضا المتشابهة وتابنا الى الالية وينبغي بعدان يقول في الامراض التي تنسب الى الاعضا الالية نسبة اولى فيقول
ان الامراض المنسوبة الى الاعضا الالية منها امراض الزيادة في العدد والنقص وامراض الزيادة والنقص في المقدار
في منسوبة الى المشابهة ومنها امراض الخلقة ويسمى تغير الشكل والملاسة والخشونة والسد والانفتاح ومنها
امراض الوضع اما امراض الزيادة في العدد فمنها الطبيعي كالاصبع السادسة ومن الابعاد فيعم فيه صناعة الطب

ومنها ضرب السبب عمي ومن الاضافة فمنها العفن المتولدة في المثانة والكلى ومنها الحميات والبرسام المتولدة في المعدة ومنها
الجيلان والثواليل المتولدة في الصدر ومنها نزول الماء في العين ومنها الخضرة ومنها البردة ومنها الغيم المجتمع في العين ومنها
الريحا المتولدة في ارحام النساء وما شبه اسبابها المتغيرة الخارجة عن الطبع في كميتها او كيفيتها فان كانت تعرض
العلاج في جبر التكون ما العنايات له لا انما تكون بقطع اسبابها وذلك يكون بالاستفراغ العام ثم بعد ذلك قلع تلك الزوايد وان
وان كانت من العلة تروم تكونها فليس العرض منها في الاخرى واخر وسوف قلع الزوايد فيسيره من المداوات التي تعم جميع
من الاصناف واما ما يخص واحد واحد منها فانما الحصى فعلاجها انما تكون بالادوية المخصوصة بذلك وقد ذكر
فيما سلف واما البرسام والحميات فانما تشل بالادوية المرة في الاستفراغ التيه واما الزود المعروف بحب القرع
فيعالج القرع منه بمنزلة الحشر واما الجيلان والثواليل فانما تقلع بالادوية او بالحديد واما المتكونة من ذلك
فلتقلع برفيقة تلتقف ما كان تروم واصلح الرفيق ليستر العقل رخير الوكامه ورفيق لعضاء واما الما النازل في العين
فانه اذا كان نضج فلتقلع بالقدح واما الغيم فانه يقلع بان يجرد الاستفراغ فالرجا المبثوث واعين رجلا من الكحالين حاذق
يجلس المريض على كرسي ويمسك راسه حتى يدفع الغيم بالحديد وليس يمكن فيه ما في الما النازل في العين فانه قد يشبه بالعلاج
في جمع عشر بانزال الى المنفعل ولكن بالدليل الجلية فيما الذي يعرض في حمل العين والاعلاد والشيا فات المتخذة بالمرار البقر
في نزل الماء في الغيم وهو يستمع عن الغيم والبيه واما الخضرة فاذا كانت كثيرة فعلاجها يكون بالحديد وان كانت صغيرة
فبالادوية واما البردة فعلاجها يكون بالحديد واما العلة المعروفة بالرجا فعلاجها يكون بالادوية المحرقة للمتعفنة
المستعملة للاجنة واما امراض النقص فمنها سقوط الشعر ونقصه في العلة المعروفة بالقرع وداء الثعلب والحية
واما انقطاع اصبع او عضو من الاعضاء باسباب الابرة واما الحيلة في وجه انبات الشعر وتوليده فلما كان قد علمنا ان
الشعر تولده انما يكون من الفضل الدخاني كان ضرورة سقوطه مرة يقال عن العضو وجه عن الطبع في كميته ولذلك
فينبغي ان يكون علاج الفضل الغالب على البدن فيخرج بالاسهال وكذلك تستعمل الادوية المحللة فيما يجيء منه الى العضو
بعينه واما انقطاع اللحم فقد قلنا في وجه جبره واما امراض الخلقة فاخرها كما قلنا الشكل ومنها الاشتداد انما يكون
سببه اما ولادة الانسيال الى الاطلاق واما الاعضاء الموروثة الشكل لم وضعت في اول الولادة وحوالي البنا مستقيمة
الشكل ويجب كذلك ربما ان التميز كله لا استقامة شكلها ومنها امراض الملاسة والخشونة اما امراض الخشونة فاما
بعضها ابرا خلط حريف وذلك اما مرة صفرا واما سودا واما بلغم مالح وشفاؤها يكون باستفراغ من العضو ... النفرة
وتغذية الاعضاء الخشنة الابيض اليها مثل ... العضو بالادوية القابضة وتليينها بالادوية الملينة
فانتفاعها منافع الشيئا العناية بتليين العضو بنفسه مثل التسحج الحادث عن البلغم المالح لا كن ليس يجيء عليه من
القوانين المتقدمة كيف يصنع واما امراض الملاسة بسببها الاخلاط اللزجة وسببها وشفاؤها يكون بتقطيع الاخلاط
ومنها امراض السدد وشفاء السدد ان كانت في جرم الكثرة فباستفراغ الخلط الفاعل لها وتفتيح السدد تفتيحا
بالادوية المفتحة وان كانت نوع من تكونها وليس منها اخلاط فالادوية المفتحة فقط واما انفتاح المجاري فعلاجه

من يكون بالادوية القابضة المقوية للعضو وقد يستعمل فيه المخدرة وذلك اذا افرط فعل القوة الدافعة او المسكنة المملسة
واما امراض الوضع فمثل اشهرها الفتوق الحادثة في الجزء الانثيين والفتوق التي في البطن فتعالج بان يستلقي العليل
على ظهره ولا يتنفس فيه وبالادوية القابضة اللصيقة المغرية مثل الكندر والمر ودم الاخوين واشباه ذلك وان كانت هذه الفتقة
مع البقاء ان يرجع عولج بالادوية المحللة للريح واما الفتوق التي تعرض في الانثيين فان كان من قبل رطوبة او عن ريح
فعلاجه يكون بالادوية المحللة التي ذكرناها واما ما كان عن انحدار المعاء فليس الا بالادوية القابضة وبلزوم العليل وضعا
يكون فيه ان يرجع ذلك المعاء وذكر الشد جملة وهذا الصنف عسر العلاج ومن امراض الوضع الحدبة وعلاجها يكون
باستفراغ الخلط المزلق للفقار واستعمال الادهان المحللة العظيمة القوة ومن امراض الوضع الخلع ومداواته هو ان
يكون برد العضو الى موضعه قبل ان يرم وجميع الاعضاء اذا انخلعت انما يردها الاخلع العضد من المنكب ومفصل العقب
لان رأس العضد اذا انخلع يدخل في الابط ورأس الفخذ في الاربية والعلامة لخلع مفصل الورك ان يستوي تحت الابط وتحت ذلك حتى
في خلع المفصل الاربية فهذا هو القول في معالجة جميع اصناف الامراض بأوجز ما امكننا وابينه وقد بقي علينا من هذا الجزء
القول في شيء شيء من الامراض الداخلة على عضو عضو من الاعضاء وهذا وان لم يكن ضروريا لانه منطو بالقوة فيما سلف
من الاقاويل الكلية ففيه تتميم ما وارتياض وذلك انا ننظر فيها الى علاجات الامراض بحسب عضو عضو وهي الطريقة التي
سلكها اصحاب الكنانيش حتى يجمع في اقاويلنا هذه الى الاشياء الكلية الامور الجزئية فان هذه الصناعة احرى صناعة
ينزل فيها الى الامور الجزئية ما امكن الا انا نرجئ هذا الى وقت نكون فيه اشد فراغا لعنايتنا في هذا الوقت بما هو اهم من غير
ذلك فمن وقع له هذا الكتاب دون هذا الجزء واحب ان ينظر بعد ذلك في الكنانيش فاوفق الكنانيش له الكتاب الملقب
بالتيسير الذي الفه في زماننا هذا ابو مروان بن زهر وهذا الكتاب سألته انا اياه وانتسخته فكان ذلك سبيلا
الى خروجه ومع هذا فلما كان الاقاويل الجزئية التي فيه فيها شبيهة المطابقة للاقاويل الكلية الا انه شرح
مع ذلك العلاج والعلامات واعطى الاسباب على عادة اصحاب الكنانيش ولا حاجة لمن يقرأ كتابنا هذا الى غيره بل
يكفيه منه ان يجد له العلاج وبالجملة من تحصل له ما كتبناه من الاقاويل الكلية يمكنه ان يقف على الصواب
والخطأ من مداواة اصحاب الكنانيش في تفسير العلاج والتركيب والله الموفق للصواب لا رب غيره وهو حسبنا ونعم الوكيل

كمل الكتاب والحمد لله تعالى بعون الله وحسن توفيقه وصلى الله على محمد رسوله المصطفى وعلى آله وسلم تسليما
وكتبه لنفسه العبد ... عيسى احمد بن محمد ... للنفع وكان الفراغ منه
... في العشر الأوسط من صفر ثلاث وثلاثين وخمسمائة

بلغت ... بمقابلة نسخة ... الشيخ الفقيه ... ابي الوليد محمد بن احمد بن رشد ...
وانا ... ذلك ...

سوال من اكل الا من لحم كم بيه من فول وكم من نعل
النعل فدر اشر بخروج منه عراف ورمسر من الكنينة
ويحط ويعاف وبعل وبراز والفول فدر اشر وكم
نمشي // اعطا الباطنة في الصوفي او بالجياف
والحو منشاه من الكبد والكبد منشاه من الحو
اما احر الكبد او الحو

(Receta medicinal, escrita por mano anónima en fecha posterior al Códice.)

كتاب الكليات

فهرس



فهرس

صفحة

في صناعة الطب (مقدمة المؤلف في صناعة الطب) ٧

كتاب تشريح الاعضاء ٨

في العظام ٨

في العروق ١٠

في العصب ١٢

في الاوتار واللحم ١٣

في العضل ١٤

في الرأس وهيئة العين ١٤

في هيئة الانف والاذن واللسان والحلق والفم والصدر والرية... ١٥

في هيئة الرية والقلب — فيهيئة المعدة ١٦

في هيئة الامعاء والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانةوالبطن.. ١٧

في هيئة الانثيين والقضيب والرحم ١٨

كتاب الصحة ١٨

في منافع الاعضاء البسيطة ٢٤

في منافع اعضاء التناسل ٣٠

في السمع ٣٤

في اعضاء الحركة الارادية ٣٥

في الآت التنفس............................ ٣٧

في قوة المخيلة والمفكرة والذاكرة والحافظة ٤٠

صفحة

كتاب المرض ٤٣
في اسباب الامراض الحارة واليابسة المادية ٤٤
في الامراض الباردة اليابسة المادية ٤٧
في الامراض الباردة الرطبة المادية.................. ٤٧
في الامراض الحارة الراطبة ٤٨
في الامراض المركبة المادية ٤٩
في الامراض الغير المادية ٥٠
في امراض الاعضاء الآلية ٥١
في المعدة ٥٣
في الامعاء ٥٥
في القلب ٥٩
في المثانة ٦٠
في الامراض الداخلة على آلات التناسل ٦٠
القضيب والارحام.............................. ٦٠
في اعراض حس اللمس ٦٣
في حاسة البصر ٦٩
في اعراض التنفس ٧٠
في اعراض القوة السياسية ٧٢
كتاب العلامات... .... ٧٥
العلامات الدالة على مزاج القلب.................. ٧٦
علامات الدماغ المعتدل ٧٨
العلامات الدالة على صحة الكبد.... .... ٧٩
العلامات الدالة على صحة الرية ٨٠

صفحة

العلامات الدالة على صحة المعدة ٨٠
في مزاج الانثين ٨١
في العلامات المنذرة بالامراض ٨٢
في علامات كثرة الدم ٨٢
في علبة الصفراء ٨٢
في علبة السوداء ٨٢
في علبة البلغم ٨٣
في علامات الامراض انفسها ٨٥
في النبض ٨٦
في نبض الامزجة ٩٠
في العلامات التي تظهر في البول ٩١
في الحميات العفونية ودلائلها وصفاتها واسبابها وانواعها ٩٤
في الحميات الدموية ودلائلها وصفاتها واسبابها وانواعها ٩٦
في علامات الاورام ٩٧
في البحران وعلاماته واوقاته ٩٧
في الدلائل الماخوذة من الامراض ١٠٣
في دلائل الاعضاء الآلمة ١٠٣
الاورام البلغمية ١٠٧
الاورام السودانية ١٠٧
امراض الدماغ ١٠٧
تأثير الامراض وظهور علاماتها في العين ١٠٩
تأثير الامراض وظهور علاماتها في الأدن ١٠٩
تأثير الامراض وظهور علاماتها في الانف ١٠٩

صفحة

تأثير الامراض وظهور علاماتها في الحلق ١٠٩
تأثير الامراض وظهور علاماتها في الرّية ١٠٩
الامراض التي تعتري الصدر ١١٠
الامراض التي تعتري المعدة ١١٠
الامراض التي تعتري الكبد ١١١
الامراض التي تعتري الطحال ١١١
الامراض التي تعتري الكلى ١١١
في امراض المثانة ١١٢
في امراض المعى ١١٢
في امراض الرحم ١١٣
كتاب الادوية والاغذية ١١٣
في الادوية المنضجة والمقيحة ١١٥
في الادوية الملينة ١١٥
في الادوية المطلبة والمغرية والمفتحة ١١٧
في الادوية المخلخلة — والمكثفة — والموسعة لافواه العروق ١١٧
في الادوية القابضة ١١٨
في الادوية المسكنة للاوجاع ١١٨
في الادوية المنبتة للحم — والداملة للقروح — ١١٩
في الادوية الآكلة اللحم — والمحرقة — والجاذبة ١١٩
في الادوية المقوية للاعظاء ١١٩
في الادوية المفتتة للحصى ١٢٠
في الادوية المدرة للبول ١٢٠
في الادوية التي تدر اللبن ١٢٠

صفحة

في الادوية المدرة للطمث ١٢٠
في الادوية المولدة للمني — والقاطعة للمني واللبن........... ١٢٠
في الادوية المنقية للصدر والرية — ١٢٠
في قوى الادوية وافعالها وضروبها — ١٢١
في السموم وتكافاتها وافعالها واستعمالها كادوية ١٢٢
بحث في افعال الادوية والاطعمة ومقايسها وحدودها وخواصها
وحرارتها ورطوبتها وبرودتها — وامزجة اجسامها. ١٢٣
في الالوان.................................. ١٢٩
في النبات وانواعها واصولها ١٢٩
في الفصول ١٣٠
في اشخاص الاغذية وانواعها.......................... ١٣١
في اللحوم وانواعها ١٣٢
في الفواكه عموماً ١٣٣
في المياه ١٣٣
في البقول عموماً.............. .. .. ١٣٤
في الفواكه وفصائلها وانواعها وفوائدها ١٣٤
في النبات والبقول والحشائش الطبية واوصافها ومنافعها......... ١٣٤
في الادوية المعدنية ١٥٥
في اللحوم والرطوبات الحيوانية........................ ١٥٧
في المرارات.................................. ١٥٨
في الاملاحات ١٥٩
في قوانين تركيب الادوية ١٦١
في الانفعالات التي تحدثها الادوية في الاجسام ١٦٢

صفحة

كتاب حفظ الصحة ١٦٩

في الرياضة ١٧١

في التدلك ١٧١

في النوم ١٧٢

في الرياضة التي ينبغي ان تستعمل بعد الجماع ١٧٤

في كيفية رياضة الشيوخ ١٧٥

في امزجة الابدان واصنافها........ ١٧٦

في شرب الانبذة ١٧٧

في الامزجة التي عدم الاعتدال فيها في نفس اعضائها........ ١٧٩

في الادمغة التي يتولد فيها فضول حارة وكيفية معالجتها........ ١٨٠

في الاخلاط والاعياء — ١٨٢

كتاب شفاء الامراض........ ١٨٣

في تشخيص الامراض وذكر انواعها ووصف العلاجات ١٨٤

خاتمه كتاب الكليات ومقابلة النسخة بنسخة المؤلف........ ٢٣٠

كتاب الكليات

معجم طبي

Léxico Medicinal



فهرس علمي

INDICE CIENTIFICO

اسماء النبات والاشجار والحشائش والمعادن والحيوانات الطبية الوارد ذكرها في كتاب — الكليات — مع اسمائها ومصطلاحتها ومسمياتها العلمية

Nombres de plantas, árboles, hierbas, minerales y animales, medicinales, que se citan en el libro EL CULIAT (de Generalidades), con sus denominaciones técnicas modernas.

— حرف الألف —

Juniperus Sabina — Sabina — (Abhal) أبهل (١)

هو العرعر الذكر، يشبه الزعرور، الا انه اشد سواداً، حاد الرائحة طيبها، وشجره صنفان: صنف ورقه كورق السرو، كثير الشوك يستعرض بلا طول، والاخر ورقه كالطرفاء. وطعمه كالسرو.

Citrus Medica — Limón (1) — (Utruch) أترج (٢)

يعرف ايضاً بالترنج، شجر بستاني من فصيلة الليمون ناعم الورق، زهره وثمره وقشره كلها كثيرة المنافع ذكية الرائحة، تصلح فساد الهواء، والاترج معروف قديماً عند العرب (٢)

(1) Conocido bajo el nombre de tronja, procedente del árabe «tronch».

(٢) قال علقمة بن عبدة: تحملن اترجة نضخ العبيرُ بها
كأنّ تطيابها في الانف مشمومُ

(٣) اولا. اذن الفــار (Udn al-far) Mejorana Mysotis

حشيشةتنبسط على وجه الارض دقيقة القضبـان، بزرهــا يشبــه بزر الـكزبرة، زهرهــا اصفر، لا طعم ولا رائحة لها، ومنها نوع آخر حشيشته شبيهة باللبلاب صغيرة الاوراق بنفسجية الزهر.

(٤) ثانياً اذن الارنب (Udn al-arnab) Cinoglosa Cynoglosos

يسمى ايضاً انف العجل ولصَيق، ويعرف بالمغرب بآذان الغزال، هو نبات معروف، صغير الورق فرفيري الزهر في بزره خشونة يلصق بالثياب، ورقه يشبه انف العجل، او اذن الغزال او اذن الارنب، ولذلك سمي بهذه الاسماء. طبيخه يحلل الصلابات نطولاً وينفع المسموم.

(٥) ثالثاً اذن النعجة (Udn Ennaaya) Meliloto Melilotos

انظر اكــليل الملك في بابه،

(٦) آس (Às) Mirto (1) Myrtus Communis

هو الريحان (٢) نبات مشهور طيب الرائحة متنوع الاجنــاس افضلــه الشامي،. والاسود منه اقوى من الابيض غير ان الابيض اجود زهراً، منــه

---

(1) Arrayan, procedente del árabe «Ar-raihan».

(٢) ذكر الشاعر العربي الريحان بقوله: ان النساء رياحين خُلقنَ لنا وكلنا يبتغي شمَّ الرياحين

بري ومنه بستاني وانفعه الجبلي، فيه مرارة مع عفوصة وحلاوة. كثير المنافع جم الفوائد.

(٧) اسارون (Asarūn) Asaro Asarum

حشيشة ذات بزور كثيرة واصول كبيرة ذوات عقد معوجة، ذكية الرائحة لذّعة اللسان، لها زهر بين الورق عند اصولها، ولونها فرفيري، شبيه بزهر البنج واصولها انفع ما فيها، نقيعها ينفع الاستسقاء ووجع الوركين— ذكرها ابن سينا، وقال: انه ياتي بها من بلاد الصين،. وهذه الحشيشة كانت معروفة بالاندلس في عهد ابن رشد وكانت ولا تزال تنبت في سهول وجبال اسبانية — واسرون ايضاً اسم عقار معروف في حوانيت العطارين بالمغرب.

(٨) اسفيناخ (١) (Isfinaj) Espinaca Spinacia oleracea

اسفيناخ واسفانخ واسبانخ واسبناخ: هو نوع من القطف، بقلة برية وبستانية معروفة تشبه الرجلة الا انها اطول قضباناً، وورقها غض طري، فيها بزر صغير وفي طعمها ملوحة ولزوجة، توجد عند المياه، تنفع الصدر والرئة وتلين البطن وبزرها يزيل الالتهابات ويدر البول — .

(٩) اسطوخدوس (Astujudus) Cantuero Levandula Stoechas

نبات يعرف بالمغرب بالحالحال، له سفاحمر دقيقة كسفاحة الشعير، الا انه اطول منه ورقاً وفيه قضبان غبر، مر الطعم، طبخه يسكن اوجاع

---

(١) هذه النبات ادخاله العرب الى الاندلس من ايران

العصب وهو نافع جداً للامراض الباردة — ويستعمل بالمغرب مع اكليل مطبوخ لضمد الجروح الرديئة (١) (مجرب)

Dorema Ammoniacum   Goma amoniaca   (Uchak) اشق (١٠)

يسمى علك الكلخ ولذاق الذهب (٢) ويعرف بالمغرب بالفاسوخ وهو صمغ امونيا كي يدخل في اصلاح المسهلات واذا استعمل مع الخل والنيطرون يصلح لضمد الجراحات ويأكل اللحم الخبيث وينبت الجيد (٣)

Cerussa   Carbonato de plomo   (Isfidach) اسفيداج (١١)

اسفيداج واسفداج، ويسمى بياض الوجه ويعرف ايضاً بالبازوق. هو رماد الرصاص والانك يدخل بتركيب المراهم (معروف)

Jumperus oxycedrus   Liquen   (Uchna) اشنة (١٢)

قشور دقيقة لطيفة تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز والشربين لها رائحة طيبة. والجيد منها هو الابيض، والاجود منها ما كان على شجر الشربين لها قوة قبض وتحليل وتليين ولاسيما الصنوبرية منها فقبضها معتدل والبلوطية تشد اللحوم المسترخية وتحلل الصلابات وتسكن الاورام —

Èpitym (4)   (Cuscuta)   (Afitmūn) افيثمون (١٣)

افيثمون وافيتمون: نبات شبيه بنسج العنكبوت، خيوط صفر لا اصل لها ولا ورق.

---

(١) يسمى بالبربرية تيمرزا

(٢) هكذا عند ابن سيناء

(٣) يستعمله البعض بالمغرب لتبخير المساكن ولطرد الارواح الخبيثة

(4) Cuscuta Epitymum.

Opium (1) Opio (Afiūn) افيون (١٤)

هو عصارة الخشخاش الاسود والمصري وقد يتخذ ايضاً من الخس البري وهو مخدر ومنوم، المختار منه الحاد الرائحة السهل الانحلال في الماء، وهو مسكن الاوجاع سواء كان شرباً او طلاءً، والاكثار منه مضر بالجسم والعقل، يبطل الفهم ويأثر بالذهن.

Melilotus officin (Trifolium) Trébol (Iklil-al-Malik) اكليل الملك (١٥)

تسميه العامة بالمغرب بأذن النعجة، ويعرف في بعض اقاليم المشرق بسقيفون: هو نبات تبني اللون هلالي الشكل يعرف عند الفلاحين بالنقل — وهو على نوعين ابيض واصفر، كثير الاغصان ذوات اربع زوايا، ورقه شبيه بورق السفرجل الا انه اطول، ينبت في مواضع خشنة وهو كثير الوجود، مر الطعم ذكي الرائحة، — عصارته تسكن الاوجاع وهو محلل يقوي الاعضاء ويدر البول. واذا استحم بماء طبيخه يسكن الحكة العارضة الخصيتين.

Urtica Ortiga (Anyura) أنجرة (١٦)

يعرف بالحريق، نبات بزرة يشبه ببزر الكراث الا انه اصفر اللون شديد اللذع، وهو جذاب مقرح محلل بقوة محرقة — ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب وورقه المدقوق يقطع الرعاف.

Acacia Vera (Acacia) goma (Akakia) اقاقيا (١٧)

تسمى ام غيلان، وشجرة الطلح ويعرف بالشوكة المصرية،

(1) Papaver Somniferum.

شجرة ذات شوك غير قائم وكذلك اغصانها ولها زهر ابيض وثمر مثل الترمس، اجودها الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد – يقوي البدن والاعصاب المسترخية، –

تجمع الاقاقيا وتعمل عصارتها بان يدق ورقه مع ثمره وتخرج عصارتها.

(١٨) أنبرباريس (Anbarbaris) Agraejo Berberis (1) Sycium

ويسمى امبرباريس وبرباريس واميرباريس : هو الزرشك، شجرة ذات شوك لها ورق كورق الياسمين وثمر كثمر الآس، حامض، وهي على نوعين نوع مدوّر احمر سهلي، ونوع اسود مستطيل جبلي، والجبلي هو الاقوى. ومن خاصية الانبرباريس انه يسكن الاورام الحارة ضماداً، وشراباً يقوي المعدة والكبد وينفع من الرطوبات المزمنة السائلة من الرحم

(١٩) انيسون (Anisūn) Anís Pinpinella Anisum

هو الزارنج الرومي نبات دقيق يطول اكثر من ذراع، مربع الساق دقيق الورق، عطري الرائحة، يتولد بزره بعد زهر ابيض في غلاف لطيف، ولا ينمو الا بكثرة الماء، معرق، محلل للرياح، اذ تبخر به واستنشق بخاره سكن الصداع والدوران، وان سحق وخاط بدهن الورد وقطر بالاذن ابرأ ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او ضربة، وينفع في سدد الكبد والطحال ومن الرطوبات ويدر البول ويدفع ضرر السموم.

– حرف البـاء –

(٢٠) بابونج (Babūnach) Manzanilla (Camomille) Chameomelon

حشيشة مشهورة ذكية الرائحة مختلفة الانواع كثيرة المنافع، منها اصفر

---

(1) Del árabe «Barbaris».

الزهر ومنها ابيضه ومنها فيرفري، قريبة من الورد في اللطافة، ينبت البابونج في اماكن خشنة وهو مشروب لطيف، يقوي الاعضاء ويسهل النفث وينفع وجع البطن — ويشرب لامراض الاحشاء المتكاثفة — وهو انفع الادوية للاعيـاء—

(٢١) باذاورد (Badavuard) Bedegar Cirsium onopordom

هي الشوكة البيضاء، تشبه الحمكة الا انها اشد بيضاً واطول شوكاً، ورقها يشبه ورق الحماما الا انه ارق واشد بياضاً، زهرها فرفيري وحبهـا كحب القرطم لكنه اشد استدارة، فيه قوة محللة ومفتحة وخصوصا بزره يقوي المعدة الضعيفة وينفع من التشنج ومن الاسهال المزمن واذا مضغ ووضع عـلى لسعة العقرب ينفع الملسوع ويجذب السم الى الخارج —

(٢٢) باذنجان (١) (Badinyan) Berengena Salanum Melongena

باذنجان وبدنجال معرب بادنكان بالفارسية ومعناه بيض الجان، ويعرف بتآليل الحيات وعند العامة بالبتنجان، نبات معروف له ثمر يأكل واشهره المستطيل الاسود، يستعمل في الطبخ على انواع والوان كثيرة، لـه اضرار ومنافع، يولـد سدد الكبد والطحال، يفسد اللون ويسود البشرة، واذا استعمـل مطبوخاً بالخل يفتح السدد، واذا استعمل طلاء ينفع البواسير. وقد اختلف في منافعه واضراره من حيث استعماله وطبخه .

(٢٣) بـان (Bān) Nuez moscada Guillandina Moringa

شجر سبط القوام، لين، منه ما يقارب الاثل في ارتفاعـه ودقته ومنـه

---

(١) ويسمى عند الاسبان بالبرنخينا وبالاصل السنسكريطي بفانكان

قصير دون شجر الرمان، ورقه يشبه ورق الصفصاف، شديد الخضرة له زهر ناعم يخلف قرونا مستطيلة كقرون اللوبيا. داخلها حب اكبر من الحمص، ولحب ثمره دهن لطيف طيب الرائحة يعرف بدهن البان. ويشبه القد بالبان لطوله واستقامته ودقته. ولب البان يقطع المواد الغليظة ويفتح سدد الامعاء، وفيه قوة كاوية وله منافع جمة.

(٢٤) برسياوشان (١)

Adiantum Capillus Veneris   Culantrillo de pozo   (Barsiauachan)

او برشاوشان: حشيشة تشبه الكزبرة الرطبة الا ان قضبانها حمر الى السواد، وهي بلا ساق ولازهر، منبتها حياض المياه والشطط والانهار وفي داخل الآبار، وتعرف عند العامة بكزبرة البير (٢)

رمادها بالخل والزيت نافع لداء الثعلب، وعصيرها يمنع السيلان وينفع امراض الزهرية

(٢٥) بزرقطونا (٣) (Bazarkutūnā)   Zaragatona   Platango Psyllium

ويسمى ايضاً اسفيوس، نبات لايجاوز الذراع طولاً، دقيق الاوراق والساق، وهو على ثلاثة انواع.، ابيض وهو اجودها واكثرها وجوداً في البلاد

---

(١) وعند ابن سيناء: ببرشياوشان

(En Marruecos es conocida con el nombre de «Kesibat el Bir», que significa cañita de pozo, y también por los españoles, al denominarla culantrillo de pozo.)

(٢) وتعرف بالمغرب بقصيبة البير وتستعمل لمنع السيلان وهكذا تعرف عند الاسبان ايضاً

(٣) وتسميه العامة في المغرب زرقطونا كما في الاسبانية Zaragatona مأخوذة من الاصل العربي.

الشامية واحمر وهو دونه فيي النفع واكثر ما يكون في مصر ويعرف بالبرلسية، واسود وهو ارداه ويسمى بمصر بالصعيدي. ويستعمل البزرقطونا مضروب بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة، واذا استعمل شرباً يسكن لهيبه الحميات الحارة، ويستمل ايضاً ضماداً لالتواء العصب وتشنجه ولاوجاع المفاصل وذلك بالخل وماء الورد.

(٢٦) بصل (Basal) Cebolla Unio

نبات مشهور معروف، فيه مع الحرارة المقطعة مرارة وقبض، والمأكول منه ما كان اطول، والاحمر منه احرف من الابيض، واليابس من الرطب، والنيء من المشوي وهو مقطع مفتح للقوى محمر للجلد، فيه نفخ وجذب الدم الى الخارج، والبصل المأكول خاصة تنفع من ضرر المياه وتقوي المعدة الضعيفة، والبصل المطبوخ كثير الغذاء ينفع من مرض اليرقان ويفتح افواه البواسير، وان جميع انواع البصل جمة المنافع.

(٢٧) بطيخ (١) (Battij) Sandía Moelepepon Cucurbita

نوع من اليقطين مشهور، لا يعلو ولكنه يذهب على وجه الارض ويعرف ايضاً بالخربز، والعامة تخصصه بنوع منه وهو كثير الانواع، وفي المغرب يطلق على الشمام، وهو لطيف مرطب ينفع من الحرارة ومن الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغاراً، وهو يدر البول، ولكن اذ فسد في المعدة استحال الى طبيعته فيولد عفونة.

(٢٨) باقلى (Bákila) Haba Faba

الباقلى والبقلاء القباقلى هو الفول المعروف.

---

(١) ويعرف عند العامة في المغرب بالدلاح او الكوار

(٢٩) بسباس (Basbás) Hinojo Foeniculum

هو الرازيانج (١) نبات بزره يشبه بزر الكرفس، منـه بري ومنـه بستاني، الاجود منـه والانفع هو البري، ينفع من التهاب المعدة ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلاية والمثانة، ويفتح السدد ويحد البصر، قال ابن سيناء: ((زعم ابقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري ليقوى بصرهـا والافاعي والحيات تحك باعيانها عليها اذا اخرجت من مأواها بعـد الشتاء استضاءة للعين)) اما المقصود عند ابن رشد هي البسباسة وهي تجلب من بلاد الهند جوهرها مركب من جواهر مختلفة الاكثر فيها جوهر الارضي (هكذا عند ابن رشد)

(٣٠) بَلّوط (Bal-lut) Bellota Quercus

ثمر شجر كبير جميل المنظر، غليظ الساق، متين الخشب يعرف بالسنديان وبالعفص ايضاً، والبلّوط يطلق على الثمر والشجر معاً، وقيل ان شجرة البلّوط سنـة تثمر بلّوطاً وسنـة عفصـاً ويسمى المستديـر الثمر من البلّوط بالسنديان والمستطيله بالملّول.

(٣١) بنفسج (Bonafsach) Violeta Viola purpurea

نبات زهره سمنوجوني اللون، طيب الرائحة ينبت في الاماكن الظليلة، شربه معرق ملين وهو من الادوية الصدرية، ودهنه طـلاء جيد للجرب ويؤخذ من عصارته عطر زكي الرائحة.

---

(١) بزره يعرف بالمغرب بالآفع

(٣٢) بهمن (Bahman) Zanahoria Centaurea behem Stalice Limonium

قطع خشبية، هي اصول مجففة متشجنة متغضنة، وهو نوعـان: ابيض واحمر، يقوي القلب وينفع من الخفقان.

(٣٣) بَقلة حمقا. (Bákla hamkà) Verdolaga Partulaca Olerácea

البقول في العموم ما نبت في بزره لافي ارومة ثا بتة، وقيل البقل مـا ينبت الربيع من العشب، وعن الليث: هو النبات ما ليس بشجر دق ولا جل، والبقلة الحمقا. هي الرجلة،والعامة تسميها بالفرفح او الفرفحين، في عصارتها قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنة، واذا شويت اوراقها وقضبانها واكـت قطعت الاسهال.

(٣٤) بقلة يمانية (Bákla Iamanía) Bledo Blitum

هي بقلة مآئية كالقطف لاطعم لها، وتعرف ايضاً باليربوز او اربوزة، تستعمل ضماداً للاورام الحارة، وعصارتها اذ اخلطت بماء. الورد تنفع من الصداع العارض من حرارة الشمس، اما البقلة اليهودية هي المعروفة في مصر بـالملوخيـة.

(٣٥) بَلسان (Balasan) Bálsamo de Judea Balsamum

شجر ابيض الزهر يستعمل في العطور الادوية، والعامة تسميه السيسبان.

(٣٦) بندق (Bunduk) Avellana

شجر من فصيلة الجوز الان اوراقه قصيرة الاذناب قلبية الشكل حادة الطرف مسننة كالمنشار تسنناً مزدوجاً، ثمره اغذى من شجر الجوزلانـ.

اشد اكتنازاً و اقل دهنية وابطأ انهضاماً، وهو الى الحرارة والى اليبوسية اميل، فيه قبض اكثر من الجوز، يأكل بماء العسل فينفع من السعال. وفي بعض الاقطار يعرف بالجلّوز.

(٣٧) بهار (Bahār) Narciso silvestre Narcissus

هو العرَار ويقال له عين البقر وبهار البر، هو نبت طيب الرائحة، ورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورق البابونج وتسمى فقاحته العرَارة. ويعرف ايضاً بالنرجس البري.

— حرف التاء —

(٣٨) تافسيا (Tāfsīa) Tapsia Thapsia

تافسيا اوتفسيا هو صمغ السذاب البري او السذاب الجبلي، وهو حار جداً، محرق منضج، فيه رطوبة فضلية غريبة فلسببها لا يلذع بالحال، ولكن بعد استعماله بمدة وجيزة يتحول الى حرارة شديدة. ومن خاصيته انه ينبت الشعر وينفع طلاء من النقرس ومن الاسترخاء، ويشدد المفاصل الباردة.

(٣٩) ترنجبين (Taranŷubīn) Mana Encens Menu Manna

طلّ اكثر ما يسقط بخراسان، ويجمع كالمن واجوده الابيض، والترنجبين لفظة فارسية معناها عسل رطب، وهو في خواصه قريب من خيار الشنبر، ينفع من السعال ويلين الصدر.

(٤٠) ترمس (Turmus) Altramuz (1) Lupinus Termis

نبات له حب مفرطح مضلع مر الطعم، يؤكل بعد المعالجة بالنقع في الماء. ويقال له البقلّى المصري.

(1) Del árabe al-turmus.

(٤١) ترنج (Turnach) Tronja Citrus

ثمر من جنس الليمون ويعرف ايضاً بالاترج والعامة في الشرق تسميه الكباد، (انظر اترج في بابه)

(٤٢) تفاح (Tuffah) (Manzana) Pomum

فاكهة لطيفة، لذيذة، طيبة الرائحة، قال ابن رشد: ان للتفاح خاصية تقوية الاعضاء الرئيسية وخصوصا القلب، ولكن اذا كان غير ناضج يولد الحميات وعفونة في المعدة، والتفاح على انواع كثيرة، منه سكري الطعم يلقب بالسكري، ومنه حامض ومنه تفه.

(٤٣) توتيا (Tutia) Oxido de zinc (1) Vitriolum

معدن لونه ابيض لامع يضرب الى الزرقة، ويعرف بالزنك. قال ابن سيناء في قانونه: اصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص الاسرب والنحاس من الحجارة التي يخالطها، والانك الذى يخالطه، وربما صعد الاقليميا فكان مصعده توتيا جدة. والتوتيا ايضاً صدف بحري له شوك ومن داخله شيء كمح البيض يؤكل.

(٤٤) توبال النحاس (Tubal) Escamas de bronce

هو ما يتساقط من الطرق على النحاس.

(٤٥) تين (Tin) Higos

ويعرف بالمغرب بالكرموس، وهو نوعان بستاني وبري وتحت كل

(1) Atutia, voz académica que proviene del árabe «Tutia» y cuyo significado es óxido de zinc.

منها انواع، رطبه النضيج احمد الفاكهة واكثرها غذاء، اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود، وقيل اليابس منه محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد الا ان يكون مع الجوز او اللوز فيجود، واخف الجميع هو الابيض والعامة تسمي باكورته بالديفور او الديفور، والتين هو اغذى من سائر الفواكه، وعقيده يشبه العسل في افعاله.

(٤٦) تمر هندي (Tamr Hindi) Tamarindo Tamarindus indica

شجر كبير ينبت في البلاد الحارة، يعمل من ثمره اقراص يتداوى بها لقماع الصفراء، طبيخه ينفع من الحميات، نقيعه يلين المعدة.

— حرف الثاء —

(٤٧) ثوم (Tum) Ajo Pallium

نبات معروف، دقيق العرق والساق، يطول دون الذراع وتتولد له في الارض فصوص كثيرة متلاصقة، وهو شديد الحرافة قوي الرائحة محلل للرياح.

(٤٨) ثيل (Til) Grama Agropyrum repens (1)

نبات له قضبان دقيقة طويلة ذات عقد تمتد على وجه الارض ويضرب منها عروق تتأصل في الارض فينبت منها فروع، وهي حلوة الطعم، لها اوراق عريضة، وقد يتداوى بطبيخ الثيل لانضاج الخلط قبل اعطاء المسهلات وهو اصناف كثيرة، ويقال له ايضاً النجم والنجيل، والعامة تسميه عرق الانجيل، والتيّن (بتشديد التاء والياء)

(1) Triticum repens.

ـ حرف الجيم ـ

(٤٩) جاوشير (١) (Y̌auchir) Apopanaxe Apopanaxe Chironium

جاوشير او جاواشير، ورق شجر لا يبعد عن الارض، يشبه ورق التين، شديد الخضرة، مخمس مقطع الاجزاء مستدير، ساقه كالقناة طويلة عليها زغب شبيه بالغبار، وعلى طرف ورقه اكليل شبيه باكليل الشبث، زهره اصفر ونوره طيب الرائحة وعروقه كثيرة تتشعب عن اصل واحد، وهو غليظ القشر، مر الطعم، يستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول ظهور الساق. ولون الصمغ ابيض، واذا جف كان ظهوره على لون الزعفراني. والجاوشير انواع كثيرة اجود اصله الابيض الحاذي للسان، واجود ثمره ما على الساق والحد الاوسط، واجود صمغه الكثير المرارة من الابيض الباطن والزعفران الظاهر، وهو بجميع انواعه كثير المنافع وبالخصوص للقروح الخبيثة وللبثور المزمنة ولاوجاع المفاصل والنقرس.

(٥٠) جبسين (Y̌absin) Frefato de cal Plastrum, emplatrum

من الاجسام الحجرية، وهو اقسام، منه صلب غير هش ولا براق وهو الجص، ومنه ابيض براق صفائحي وهو اسفيداج الجصاصين، ومنه صنف صخري ابيض مائل الى الحمرة يقال له باليونانية جبسون والعامة تقول جفصين يستعمل لجبر كسر العظم ولقطع النزف، فيه مع التغرية قوة لاصقة.

(٥١) جران (Y̌'ran) Rana Ranunculus, Ranuncula

هو الضفدع، وافضل الضفادع البرية الكبيرة الصفراء، ثم الخضراء.

(١) جاوشير لفظة فارسية معناها حليب البقرة.

الشجرية. قال ابن سيناء: مرقه نافع لاورام الاوطار اذا صب عليها، ورماده اذا جعل على موضع الدم حبسه.

Daucus Carota   Zanahoria   (Ÿasar) جزر (٥٢)

يعرف في بعض نواحي المغرب بالجعدة وفي البادية المغربية بخزّو، هو اصل نبات معروف يؤكل، وهو اصناف متنوعة، صنف فقاحه اصفر له صومعة كصومعة الكزبرة، ثمره ابيض حاد، طيب الرائحة ينبت في الامكان الحجرية المشموسة، ومنه صنف بستاني يشبه الكرافس الرومي محرق، طيب الرائحة، ومنه صنف ورقة كورق الكزبرة ابيض الفقاح له شبه جوزة محشوة بزراً كمونياً في هيئته وحدته، وبزر الجزر وورقه اذا دق وجعل على القروح المتآكلة نفع منها وينفع ايضاً من ذات الجنب والسعال المزمن، وورقه مهيج جداً.

Tencrium   Tenerium   (Ÿoaada) جُعدة (٥٣)

نبات طيب الرائحة من فصيلة الشيح ينبت في الربيع ويجف سريعاً، وهو قضبان وزهر، مر الطعم فيه حرارة وحدة يسيرة، منه صنف صغير ابيض مائل الى الصفرة مملوء بزراً، رأسه كالكرة فيه كالشعر الابيض، وهو مفتح ملين، طريه يدمل الجراحات الطرية، ويابسه يدمل القروح المزمنة وينفع من الحميات، وطبيخه ينفع من نهش الهوام ومن لسع العقرب، ويدخن به المساكين فيطرد منها الهوام.

Eruum Ervilia   Guisantes   (Ÿulbān) جلبان (٥٤)

هي الكرسنة وتسمى الكرفالا: حب نبات معروف في حجم العدس

غير مفرطح بل مضلع، لونه ما بين الغبرة والصفرة، وطعمه ما بين الماش والعدس يلين الصلابات وصلابة السدي خاصة.

(٥٥) الجلنار (Ỹul-lanār) Balaustra Balaustion

هو زهر الرمان الحامض الذكر البري الذي يتساقط من شجره، وتسميه العامة برمان المروج، قد يكون احمر وقد يكون ابيض وقد يكون موردا، قوته كقوة شحم الرمان، وهو مغر حابس لكل سيلان، يدمل الجراحات والقروح المزمنة، يقوي الاسنان المتحركة، يمنع نفث الدم، والجلنار معرب كلنار بالفارسية ومعناها ورد الرمان، ويعرف ايضاً بالنارمشك.

(٥٦) جنطيانا (Ỹantiana) Gentiana Gentiana lútea

الجنطيانا والجنطيانه: نبات يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجزر وورق لسان الثور، شبيه بأصل الزراوند، ومنبته قلل الجبال الشامخة ولونه احمر ووسطه مشرق وساقه اجوف املس في غلظ اصبع والطول الى ذراعين، يتخذ منه عصارة بان ينقع في الماء الى خمسة ايام ثم يطبخ ثم يروق ثم يعقد، فيستعمل، اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب وهو خشب وعروق كغلظ الاصبع وهو مفتح فيه قبض، عصارته تبريء الجراحات والقروح، ويستعمل شرباً لالتواء العصب، وهو يدر البول والطمث، وقال ابن سيناء بانه ابلغ دواء للسع العقرب.

(٥٧) جوز (Ỹaus) Nuez

شجر وثمره، معروف، معرب كوز بالفارسية، قال ابن سيناء فيه رطوبة تذهب اذا عتقت، في مقلوه اكثر، وورقه وقشره كله قابض للنزوف، لبه الممضوغ يجعل على الورم السوداوي المتقرح فينفع، والرطب منه على اثار

الضربه، عصارة قشره وربه يمنع الخناق، وهو عن الهضم ردىء للمعدة، والمربى والرطب اجود للمعدة الباردة واقل ضرراً. وقايل ان الجوز لا يلائم المعدة الحارة فقط. واذا استعمل مع اللبن والسذاب اصبح دواء لجميع السموم ومع البصل والملح ضماداً على عضة الكَلْب الكَلِب.

(٥٨) جوزبوا (Yaus Baua) Nuez moscada Myristica Frangran

جوزبوا وجوزبو: وهو جوز في مقدار العفص، سهل المسكر رقيق القشر طيب الرائحة ويعرف ايضا بجوز الطيب، وهو حاد قابض، يزيد النمش ويطيب النكهة، يقوي الكبد والطحال والمعدة وينفع عصر البول.

— حرف الحاء —

(٥٩) حاشا (Hāchā) Orégano (1) Thymus

نبات معروف يسمى صعتر، طيب الرائحة، شوكي صغير، دقيق القضبان صغير الورق وعلى اطراف ورقه رؤس صغار عليها زهر مستدير فر فيري واكثر ما ينبت في مواضع صخرية، ينقي الصدر والرئة ويعين على النفث شرابه يسهل الهضم، ويسمى بتطوان صعتر الانبياء.

(٦٠) حبق القرونفلي (Habak al Curunfuli) Albahaca Ocimum minimum

نبت طيب الرائحة يعرف بالشاهسفرهم، يفتح السدد العارض في الدماغ والمنخرين شماً وطلاء واكلاً، وينفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء في القلب وذلك اكلاً.

---

(1) De la familia de las labiadas; conocida en Tetuán por «Zaatar el anbia», orégano de los Profetas.

(٦١) حب البان (Hab El bán) Sauce de Egipto Salix Aegyptiaca

هو السالیس. (انظر بان في بابه)

(٦٢) حجر الاسفنج (Hayar Isfanch) Esponja Spengia off icinalis

ويسمى ايضاً الجفافة، وهو جسم رخو" كاللبد متخلّل يتولّد في قعر البحار، كان يستعمل في الطب القديم لمعالجة الجراحات.

(٦٣) حجر الزبرجد (Hayar az-zobaryad) Topacio Lopazius

حجر كريم يشبه الزمرد، وهو الوان كثيرة والمشهور منه الاخضر، قال ابن رشد ينفع نزف الدم من اي موضع كان واذا سقي منه لمن لسع قبل وصول السم الى القلب منع وصوله.

(٦٦) حجر العقيق (Hayar alaakik) Cornalina Corneolus

من الحجار الكريمة وهو على اصناف كثيرة اجوده الاحمر، قال ابن رشد: يقطع الدم المنبعث وطمث النساء بخاصة فيه، ويزيل الحفر من الاسنان

(٦٥) حرف (Hurf) Mastuerzo, familia del heno
Cresson alénois Nasturtium

يسمى بالثفاء وبحب الرشاد، قوته شبيهة بقوة الخردل وبزر الفجل وورقه ينقص في فعله لرطوبته، وهو مسخن محلل منضج نافع لورم البلغم، ومع الماء والملح ضماداً للدماميل، وينفع من عرق النسا شرباً وهو نافع من استرخاء جميع الاعصاب.

(٦٦) حرمل (Hermal) Al harma Peganum Harmala

حب نبات يخرج السوداء والبلغم اسهالاً ويصفي الدم وينوم ويخدّر

حتى عدّه ابن سينا. من المسكرات، وانه نافع من داء المفاصل وعرق النسا (١)

(٦٧) حسَك (Hasak) Tríbulo Tribulus terrestris

ويسمى حمص الامير وهو صنفان: صنف ورقه يشبه ورق البقلة الحمقاء الا انه ارق منه وله قضبان مستديرة منبسطة على الارض وعند الورق شوك صلب، ينبت في الخرابات، والصنف الثاني ينبت في المواضع الندية والانهار وقضبانه مرتفعة وورقه اعرض من شوكه حتى انه يغطيه بعرضه فيختفي وطرف ساقه الاعلى اغلظ من طرفه الاسفل وعلية شيء. نابت دقيق في دقة الشعر شبيه بسفا السنبلة وثمره صلب مثل ثمر الصنف الاخر، وكلا الصنفان مبرد ملين منضج يمنع حدوث الامراض الحارة وانصباب المواد واورام الحلق.

(٦٨) حلبة (Hulba) Tenugre Tœnum graccum

حب نبات معروف، يتداوى به لتحليل الرياح وهو منضج ملين، فيه حرارة مع لزوجة، قال ابن سينا.، دهن الحلبة نافع للشعر ولاثار القروح وينفع من الشقاق البارد بلعا بها خصوصا مع دهن الورد، ويدخل في ادوية الكلف وتحسين اللون وتغير النكهة ونتن رائحة البدن والعرق.

(٦٩) حلتيت (Hiltīt) Resina de Thapsia Thopsia

الحلتيت هو صمغ الانجدان او التفسير، وهــو صنفان منتن، وطيب

---

(١) وذات الحرمل ارض في بلاد العرب يكثر فيها هذا النبات ومنه قول الشاعر:
طال الثواء على رسوم المنزلِ * بين الكيك وبين ذات الحرمل.

فالمنتن اشد قوة ونارية من الطيب واكثر هذا النوع قيرواني والعامة تسميه حنتيت له منافع جمة، نافع لعلاج القروح والديدان الظاهرة والباطنة وينفع من اوجاع العصب وهو حار يابس ومن الاسهال العتيق البارد.

Amomum (1) | Amomi | (Hamama) حماما (٧٠)

هو نبات، بهيئة العنقود خشبه احمر له رائحة طيبة وزهره اصفر ذهبي، له ورق عريض، منه صنف ينبت في الامكان الرطبة لونه مائل الى الخضرة. فيه قبض وقوته كقوة الوجّ يشرب طبيخه للنقرس ولعلل الكبد، يفتح السدد وينفع من اوجاع الارحام وينفع من اورام الاحشاء، وجعله الشيخ الرئيس ابن سيناء من المسكرات.

Citrullus Colocynthis | Coloquíntida | (Hanzal) حنظل (٧١)

يسمى بالحدج وله نبت يمتد على الارض كالبطيخ. وثمره يشبه ثمر البطيخ الا انه صغير جداً، وهو شديد المرارة، قال ابن سيناء: منه ذكر ومنه انثى: الذكر ليفي والانثى سلس والمختار منه الشديد البياض لونه اسود رديء، وهو محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه رخو ابيض يقطع نزف الدم، اصله نافع للاستسقاء يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصاً.

Lawsonia inermus | Alheña | (Henna) حنّاء (٧٢)

هي شجرة ورقها على اغصانها شبيه بورق الزيتون على انه اوسع والين واشد خضرة. ولها زهر ابيض كالعناقيد طيب الرائحة وبزره اسود وقد يكثر في البلاد الحارة، وهو محلل مفتح لافواه العروق، يتخذ من ورقه الخضاب الاحمر وهو مشهور معروف.

(1) Amomi, uva.

(٧٣) حي العالم (Hai al-āllam) Cotylèolon Sempervivum

ويسمى صحيفة الملوك. نبات معروف.

— حرف الخاء —

(٧٤) خُبازى (Jubbāzâ) Malva (Malva)

الخبازى والخباز والخبازة والخبّيز: بقالة مستديرة الورق لها لعابية ولها زهر ابيض مشوب بحمرة، تؤكل مطبوخة والعامة تسميها بالخبّيزة تليّن وهي نافعة للنملة والحمر ورقها مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طبيخها نطولاً، ورقها وزهرها ملين للصدر ومسكن للسعال الحادث من الحرارة، وبزرها جيدٌ لازالة خشونة الصدر،

(٧٥) خَربق (Jarbk) Fleboro de los antiguos Helbeborus

نبات ورقه كلسان الجمل ابيض واسود، وهو سُمّ للكلاب والخنازير واما للناس فالابيض منه يقيي.، والاسود يسهل السودا. وكلاهما له مقدار معلوم عند الاطباء. ان زاد عنه كان سماً لهم ايضا،

(٧٦) خرشف (Jarchaf) Alcachofas Acanthus

الخرشف والخرشوف نبات يقال له: ارضي شوكي، معروف

(٧٧) خطمي (Jitmi) Malvabisco Malva ibiscum

نبات كبير الزهر جداً احمره وقد يكون ابيض الزهر وكلاهما ملين شديد التفرية للزوجته، نافع جداً للامراض الصدرية يسكن السعال

الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم لقوة قابضة فيه، ورقه نافع لاورام السدي وطبيخه اصله يدر البول، ويسمى ايضاً بورد الزوان.

Ricinus Ricino (Jiruãa) خِروع (٧٨)

نبت يعظم قرب المياه واصله قصب فارغ وورقه املس عريض له ثمر يستخرج منه زيت فيه قوة مسهلة. وهو انفع مسهل لا صحاب السدد كمن اصابهم القو لنج ونحوه فانه يفعل ما لا يفعله اقوى المسهلات لما فيه من الخرق والازلاق

Papaver Somniferum Adormidera (Jach-Jach) (١) خَشخاش (٧٩)

الخشخاش نبات يحمل اكوازاً بيضاً وهو اصناف: منه بستانـي ومنثور ومقرن وزبدي وكـله منوم مـخدر، يولد سباتاً ستخرج من عصارته الافيون

Orchis Orquide (Jusã at-ta'lab) خصى الثعلب (٨٠)

نبات ورقه مفروش على وجه الارض، لونه اخضر شبيه بورق الزيتون الناعـم الا انـه ادق منه واطول، وعلى اغصانه زهر لونه فرفيري ينبت في الاماكن الحجرية والرملية. ومن خصى الثعلب صنف آخر صغير تسميه بعض العامـة: الحيةّ والميتة، وحشيش كليهما خشن حلو ينفـع من التشنج ومن الفالج.

Galanga Galanga (Julanŷan) خولنجان (٨١)

خولنجان وخلنجان:

نبات رومي وهندي يرتفع نحو ذراع، طيب الرائحة، حاد المذاق،

---

(١) يسمىّ بالمغرب: الحبيبور

اوراقه كاوراق القرفة وزهره ذهبي، وهو شديد القوة في تحليل الرياح حتى قالوا لا يجتمع مع الرياح في البطن، نافع من علل الكلا والمثانة، ويطلق ايضاً على العرق الاحمر المعروف بحوانيت العطارين

(٨٢) خِيار شنبر (Jiār chambar) Casia Cassia-fistula

خِيار شنبر، وخيار جنبر شجر له ثمر كالخرنوب، يتداوى به وهو كثير الوجود في القطر المصري، ويعرف عند البعض بالخروب الهندي وهو محلل وملين، ينفع من الاورام الحارة في الاحشاء، وخصوصاً في الحلق اذا تغرر به بماء عنب الثعلب،

— حرف الدال —

(٨٣) دار شيشعان (Dār chicha'an) Citiso Aspalathe

فارسي، ويعرف بالقندول، وبعود البرق، وبعود القماري، وبالسريانية باكسبين: شجرة، طيبة الرائحة، ذات غلظ، ترتفع فوق المتر، لها زهر اصفر ذكي وفيها شوك كثير، يستعملها العطارون في بعض الادهان، وهي كثيرة الوجود، جمة المنافع، تحلل الرياح وتفتح السدد وتقوي الاعضاء مطلقاً، شرباً ونطولاً . وتمنع النزلات

(٨٤) دارصيني (Dār Sīnī) Canela de China Cinna-momum

معرب عن دارشين الفارسية، وباليونانية افيمونا، وبالسريانية مرسلون: شجر هنـدي يـكون بتخوم الصـين، هو كالرمان لكنه سبط واوراقه كاوراق الجوز الا انها ارق، قال ابن سينا: الدار صين، اصناف كثيرة لها اسماء عند الاماكن التي تكون فيها، منه صنف جيد الى السواد ما هو جبلي

غليظ، وصنف ابيض رخو منتفخ منفرك الاصل اسود، ملس قليل العقد، ومنه صنف رائحته كالسليخة الى الخضرة وقشره كقشرتها الحمراء، والدارصيني يطلق اليوم على القرفة الغليظة، او القرفة الصينية

(٨٥) دبق (Dibk) Liga Gluten

نبات معروف، ثمرته مثل الحمص الاسود غير خالص الاستدارة خشن في الغالب، متضمن متكسر، تدبق منه اليد، واكثر ما يكون على الباوط والتفاح، فيه قوة مائية وهوائية كبيرة جداً، فهو سريع التحليل والجذب من اعماق البدن، ينضج الاورام، ويكسب الاعضاء حرارة كثيرة، يقلع الاظفار الرديئة اذا وضع عليها مع الزرنيخ.

(٨٦) دخن (Dú'jna) Zahina Surgum

هو نوع من الجاورس، ويعرف عند العامة بانيلي والابيض منه بتافسوت، وهو نبات حبه صغير، املس جداً، فيه قبض وتجفيف بلا لذع، يستعمل لتسكين الاوجاع، ويعرف بالذرة البيضاء.

(٨٧) دُخّان (Duj-jan) Humo Fumeus

هو كل جسم مركب من الاجزاء الارضية والنارية سواء كان اسود ام غير اسود. قال الشيخ الرئيس في مفرداته: الدخان جوهر ارضي لطيف، ويختلف بجوهره واصنافه، جميعها مجففة لجوهرها الارضي وفيها يسير نارية، دخان القطران اقواها، ثم دخان الزفت الرطب، ثم دخان الميعة، ثم المر، ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع. واكثر ما يستعمل لمداواة العين

(٨٨) دُلْب (Dulb) Alcornoque Casnus, chaisnus

ويقال له : دلم، شجر عظيـم عـريض الورق، لا زهر له ولا ثمر يقال له بالفارسية الصنار في قشره قوة من الجلاء. والتجفيف ينفع ورقه من الامراض البلغمية واورام المفاصل والركبتين ومنه نوع يتخرج من قشره الفلّين

— حرف الذال —

(٨٩) ذُرة (Dura) Maiz

حب مدور ابيض واصفر يؤكل طرياً ويعمل من دقيق يابسه خبز، وهذا النوع يعرف بالمغرب بالذرة التركية

(٩٠) ذنب الخيل (Danab-al-jail) Equinto cola de caballo Equisetum

تسميه العامة : حل واربط، ويعرف عند الاطباء بالدليوث. هو نبات ينبت في الحفائر والخنادق، يقوم على ساق نحو ذراع كالذنب، له قضبان مجوفة الى الحمرة، خشنة صلبة، معقدة بعقد متداخلة متكاثفة، تتشيث بما يقرب من الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل.

يابس قابض وخصوصاً عصارته شديدة التجفيف بلالذع، وهو نافع جداً لنزف الدم، ويدمل القروح والجراحات دملاً عجيباً.

— حرف الراء —

(٩١) راسن (Rasin) Emela campanela ombelifera Helenium

هو عرق الكليخ وبلفظ العامة راسيون وهو انواع كثيرة قـال الشيخ الرئيس: منه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع مفرش على الارض كالنمام وورق العدس، له زهر مائل الى الزرقة وحب مفرطح، وانفع ما فيه اصله،

ينفع الكبد والطحال واسترخاء المثانة واوجاع المفاصل والظهر ويدر الطمث والبول.

(٩٢) راوند (Rāuand) Ruibarbo Rheubarbarum

راوند وروند نبات عريض الورق خاصته الطبية اطلاق البطن وتقوية المعدة.

(٩٣) رازيانج (Razianach) Hinojo Foenieulum

يعرف بالمغرب بالبسباس وبالشام ومصر بالشمار والشمر، وعند بعض الصيادلة بالعريض تمييزا لـه من الانيسون، نبات مشهور لـه بزر كبزر الكرفس، وهو بري وبستاني، عطري الرائحة، ينفع من الخفقان، ومع التين السعال ويحلل الرياح الغليظة. والقولنج ووجع الجنب والخاصرة، ويدر البول

— حرف الزي —

(٩٤) زاج (Zāch) Sulfato de hierro Vitriolo

من ضروب الملح الشريفة الكثيرة التصرف، يكون في الاغوار عن كبريت وزئبق يسير رديين يمنعهما عن الفلزازات سوء النضج، وقد جاء في مفردات الشيخ الرئيس، ان الزاج انواعه كثيرة: ابيض وهو القلقديس، واصفر وهو القلقطار والاخضر وهو القلقنت، واحمر وهو الصوري، اجوده الاخضر المصري ثم الابيض.

(٩٥) زراوند (Zarauand) Aristoloquia Aristolachia

يسمى باليونانية اسطولوخيا وكان يعرف بالاندلس بسمقون، نبات

مشهور يطول فوق الذراع، مر الطعم، منه مدحرج عريض الاوراق لـه زهر ابيض يحيط بشي. احمر، ومنه طويل رقيق الورق، حـاد، عطري، زهـره فرفيري له قوة التحليل، يقطع البلغم والرياح والسدد وينفع من ورم الطحال والكبد.

(٩٦) زرنيخ (Zarnij) Arsénico Arsenicum

جوهر معدني، منه اخضر ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اسود، ومنه ابيض، اذا خلط مع الكلس خلق الشعر. يأكل اللحم الزائد ويقتل الديدان والهوام

(٩٧) زرنباد (Zaranbàd) Zerumbet Serapion

اصول نبات يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية ذو لون اغبر، يحلل الرياح، مفرع القلب، ينفع من لذع الهوام.

(٩٨) زعفران (Zaa'faràn) Azafrán Crocus

نبات اصفر الزهر له اصل كالبصل، كثير الانواع اجوده الذكي الرائحة الغليظ الشعر الشديد الحمرة، وهذه النوع معروف بالمغرب، يجلب من اسبانيا ويوجـد ايـضاً بسوس.

(٩٩) زفت (Zift) Pez Betumen (Primus sudor, Cedrium)

هو القار، صنفان: يابس ورطب، مطبوخ او متجمد بنفسه، منه صنف اسود حجري سيال، ومنه جبلي يسيل من شجرة الصنوبر قال الشيخ الرئيس: ومنه بري يسيل من شجر اليفبوت وضروب اخرى من الصنوبر» ودهن

الزفت قريب جداً من القطران . وقيل : اذا سال من نفسه فهو الزفت، واذا سال بالصناعة فهو القطران،منضج للاخلاط الغليظة، يدخل في المراهم، يلحم الجراحات والقروح —.

(١٠٠) زمرد (Z̲umurrud) Esmeralda Smaragdus

حجر يوجد في معادن الذهب والفضة، ترياق لجميع السموم المشروبة (انظر حجر الزمرد في بابه)

(١٠١) زنجار Z̲inyar Verde-gris Aerugo

منه معدني ومنه ما يستنبط من النحاس بتكريجه في دردي الخل، قال الشيخ الرئيس ابن سينا : الزنجار اصناف واتخاذ الزنجار يكون بتكريج النحاس في دردي الخل، ورش برادته بالخل ودفنه في الندى وبكب آنية نحاسية على آنيةفيها خل وتركها حتى يزنجر،ثم يحك الزنجار عنها . يتخذ من الزنجار نوع لطيف جداً : يؤخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس ويسحق بمدقة فلا يزال يسحق في الشمس حتى يتكرج ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار، ولا يزال يسحق . فاذا تعجن ما سحق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان وسحق وترك في الندى يمنع القروح الساعية وينقي الوسخ وهو مع علك الانباط والنطرون علاج للجرب .

(١٠٢) زوفاء (Z̲ūfā) Hisopo Hyssopus

الزوفى والزوفا . صنفان احدهما نبات يقوم على ساق دقيق مربع وله ورق كورق الصعتر الدقيق، يقال له اليابس، منه جبلي ومنه بستاني، فيه قوة تغرية قوية، ينفع الصدر والرئة والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل واللواز

نافع جداً للبطن والصدر. ويستعمل في بعض القرى في سوريا ولبنان مكان الشاي، وحبذا لو تعمم هذا المشروب اللطيف في المغرب فيغنينا عن الشاي ومصروفه الباهظ فهو انفع منه وارخص وانه كثير الوجود في الحقول والجبال، في كل الاقطار اما الصنف الثاني فهو دبق يتعلق باصواف الغنم من مرورها على اعشاب في بلاد ارمينية، ويقال له الرطب يتداى به

— حرف السين —

(١٠٣) سذاب (Sadab) Ruda Ruta montana

نبات يقارب شجر الرمان ورقه كالصعتر وزهره اصفر يخلف بزراً في اقماع مر الطعم ذو رائحة كريهة وصمغ كثير الحدة. وهو نوعان بري وبستاني ويسمى الفيجل والعامة تسميه الفيجم، وباليونانية فينجن وهو محلل مقطع منق للعروق مقرح قابض ينفع من الصرع وانواع الجنون كيف استعمل، وقليل منه كل يوم ينفع من الفالج والقوة.

(١٠٤) سرو (Seró) Ciprés Cupressus semperviveno

شجر حسن الهيئة قويم الساق، لا ينثر ورقه في الخريف والشتاء بل يبقى كما هو اخضر لقوته. في طعمه حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصيته اكثر من المرارة، وانه يخالف سائر المسخنات بانه لا يجذب. ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل الصلبة ينفع مع دقيق الشعير الحمرة ويقوي الاعصاب والاسترخاء ويلين البطن

(١٠٦) سعد (Saad) Juncia Juncea

هو اصل نبات له ورق يشبه الكراث غير انه اطول وارق واصلب وله

ساق طولهـا ذراع او اكثر وهي غير مستقيمة، وعلى طرفها اوراق صغيرة نابتة،وبزر اصوله كانها زيتون منه طوال، ومنه مدور متشبك بعضه مع بعض . طيب الرائحة فيه مرارة. ينبت في الارض الرطبة . ويسمى ايضاً ريحان القصاري يدخل في المراهم،ويحسن اللون ويطيب النكهة، ينفع من ضعف المثانة، والاستسقاء والحميات العتيقة .

(١٠٦) سقولو فنذريون
Cetarache officinaum | Hemioniam | (Sukulufan diriuān)

هو العقربان: اولاً نبات يعرف بكف النسر وكف الضبعة . ثانياً دويبة لها ارجل كثيرة كالعناكيب تعرف بام اربع واربعين وبلغة المغرب العامية برغميل

(١٠٧) سك (Suc-c) Medicamento compuesto a base de almizcle

دواء مركب من مسك وهو الصحيح قال ابن سينا . ان السك الاصلي هو الصيني المتخذ من الاملج، والان لما عزّ ذلك فقد يتخذونه من العفص والبلح على نحو عمل الرامك .

(١٠٨) سكبينج (Sacbinech) Sagapeno (Goma mástica) | Sagaperum

صمغ شجرة بفارس لا نفع لها في سوى الصمغ ويخرج منها في اوائل الصيف واجوده الابيض الظاهر الاحمر الباطن وما كانت رائحته بين الاشق والحلتيت

(١٠٩) سليخة (Salija) Canela | Casia

باليونانيه اسليوس وتسمى رسينون وهي قشر شجر هندي على انواع كثيرة: منها صنف احمر طيب الرائحة والطعم وصنف يشبه طعمه طعم الذاب

وصنف اسود الى فرفيري شبيه الرائحة بالورد وصنف اسود كريه الرائحة رقيق القشر متشقق، وصنف الى البياض كرائي الرائحة، وصنف دقيق الانبوب اجوف

Rhus coriaria | Zumaque | (Sumak) سماق (١١٠)

شجر وثمر يقارب الرمان طولاً الاّ ان ورقه مزغب طويل الى عرض يحمل عناقيد حمراء ذات حب صغير وهو شديد الحموضة يقطع الاسهال المزمن. والاكتحال بنقيعه ينفع من السلاق والرمد الصفراوي

Sesama | Sésamo | (Sim-sim) سمسم (١١١)

نبت فوق الذراع، وقد يتفرع ويكون بزره في ظرف مربع الى عرض ما ينفتح نصفين، والبزر في اطرافه على نمط مستقيم، واجوده البالغ الضارب الى الصفر، يزيل الخشونة ويخصب البدن ويلينه ويفتح السدد. وقد يستخرج من بزره دهن يعرف بالشيرج او الحلّ.

Glycirrhiza glabra | Regaliz | (Sūs) سوس (١١٢)

شجر تمتد عروقه في الارض وهى تنقع فيعطي نقيعها مرارة يسيرة تتصل بحلاوة طويلة. ويعمل من نقيعها رب يقال له رب السوس وهو المشهور بعرق السوس. ينفع من السعال ويرطب الجوف وينفع من الحميات.

Beta | Beta | (Silk) سلق (١١٣)

بقلة منها اسود لشدة خضرتها، عريضة الاوراق والاضلاع، ومنها ابيض، واجودها ورقها وارداها اصولها. تجلو وتلين وتفتح وطبيخ ورقها بالسمن يحلل الاورام.

— حرف الشين —

(١١٤) شاهترج (Chahtăch) Fumaria Fumaria officinales

لفظة فارسية معناهـا : سلطان البقول «شاه» سلطان «والترج» البقول، نبات نافع ورقه وبزره للحكة والجرب. ينقي الـدم ويفتح السدد ويقوي المعدة، وذلك استعما له شرباً.

(١١٥) شبث (Chibit) Hinojo Anethum graveolens

نبت كالرازيانج (الشمرة) زهره ابيض واصفر، وبزره حاد حريف ويعرف بزر الدجاج، والعامة تقول التبش. منضج للاخلاط الباردة، مسكن للاوجاع، دهنه ينفع من اوجاع العصب، وهو منوم وخصوصاً دهنه. ولكن اذا اكثر من استعماله يضعف البصر.

(١١٦) شقائق النعمان (Chakaik an-nuaaman) Amapola Anemon Hortensis

هو الشقيق، وابو النعمان ويعرف بالمغرب بطيكوك. نبات مشهور قشره وورقه قريب من الارض منبسط عليها له اغصان دقاق خضر تولد فروعاً وتعقد رؤساً تنفتح عن زهرة مستديرة. والشقائق نوعان: كل واحد منها احمر الزهر مبقع بنقط سوداء كبيرة غير ان زهر الواحد منهما ارق من الآخر (١) الرقيق منه يضاف الى النعمان بالمنذر لانه مرّ بمكان قد فرش فيه هذا الزهر الجميل فقال: ما احسن هـذه الشقائق، وامر بحمايتها فنسبت اليه. وقيل المراد بالنعمان الدم تشبيها لها به لحمرتها. هو محلل جازم منضج، يسود الشعر

---

(١) وعليه قال الشاعر العربي: لا تعجب من خاله في خده كلّ الشقيق بنقطة سوداء

مخلوطاً بقشور الجوز. ينفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها، اصله يمضغ لجذب الرطوبات من الرأس.

(١١٧) شقاقل (Chakakul) (Secacul) Umbelífera de Oriente Malaberita Secacul (Ombelleferre)

الشقاقل و لاشقاقل والشنقاقل: عرق شجر هندي يلين ويهيج الاعضاء التناسلية، يقال له الجزر البري.

(١١٨) شكاعى (Chucáa) Cardos estrellados Centaurea calcitrappa

نبات له اصل شبيه بالسعد شديد المرارة ويعرف عند البعض بالعقد فيه قبض وخصوصاً في قشره وكذلك اصله فيه اقوى شيء فيه. طبيخه نافع اذا تمخض به من وجع الاسنان وينفع هو واصله من ورم اللهاة ومن الحميات المزمنة. تسمية عامة المغرب: حاشا الله

(١١٩) شنجار (Chanÿar) Orcaneta Anchusa tictoria

يسمى خس الحمار ورجل الغراب ورجل الحمام انواعه كثيرة، له ورق كورق الخس محدد ضارب الى السواد وقد يحمر في الصيف، عوده كالدم بحيث يصبغ اليد ويصبغ الارض، ورقه اضعف ما فيه، فيه قبض مع حرافة وتجفيف. ينفع من اليرقان شرباً وخصوصاً إوجاع الطحال، قشره نافع للمعدة.

(١٢٠) شيطرج (Chitarach) Mastuerzo silvestre Lepidium Satifolium

هو العطاب ويقال له جوز الرعيان هو بخور من جملة التباخير، قال الشيخ الرئيس ابن سينا. في مفرداته: هو منه قطاع خشب صغار دقاق وقشوره كقشور الدار صيني، ينبت في الحيطان العتيقة لـه ورق كورق الحرف ويكون في

الصيف، كثير الورق ويصغر ويزداد صغراً حتى لا يكاد يرى ليس فيه رائحة وهو كالحرف طعماً ورائحة. هو دواء نافع لوجع المفاصل والبرص والبهق.

Artemisia   Artemisa   (Chich) شيح (١٢١)

نبات انواعه كثيرة حتى ان البعض يدخل فيه الافسنتين والعبيثران. وهو عند الاطلاق نوعان: نوع اصفر الزهر يشبه السذاب في ورقه وهو الارمني ويعرف عند العامة بالشيح الخرساني ونوع اخر احمر غليظ الورق وهو التركي، وكله طيب الرائحة. ومنه عربي ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي. (١) والعامة تطلق الشيخ على ما يشبك من الاغصان ودقيق النبات لدود القز لكي ينسج بيوته فيه. جميع اصنافه مقطع محلل لرياح رماده بزيت او بدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب. ينفع من لسع العقارب والسموم.

– حرف الصاد –

Aloe   Aloe   (Sabir) صبر (١٢٢)

عصارة شجر حامض مر جداً، ويطلق ايضاً على النبات الذي يعصر الصبر منه، وهو يشبه نبات السوسن غير ان اوراقه اطول واعرض واغلظ كثيراً. وهو كثير المائية جداً، ولذلك اذا قلع وعلق في الظل يبقى اشهراً على خضرته، واجود الصبر الاسقوطري، ماؤه كماء الزعفران ورائحته

---

(١) قال المتنبي: جالاً كما بي قلبك التبريح
أغذاءُ ذا الرشاء الأغن الشيحُ
(اي ان الغزال يغتذي من قلبه لا من الشيخ)

كالمربصاص . وكل انواع الصبر فيه قوة قابضـة مجففة للابدان منومة وهو كثير المنافع بالاخص الهندي منه .

(١٢٣) صفصاف (Saf-saf) Alamo Populus

هو الخلاف شجر معروف ينبت على ضفاف الانهر وفي الامـاكـن الرطبة . وقد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ قوي . ثمرته وورقه قابض بلا لذع . رماده شديد التجفيف، صمغه نافع جداً للبصر الضعيف . وماؤه دواء نافع لمرض اليرقان ولسدد الكبد .

(١٢٤) صندل (Sandal) Sándalo (Sandon) Santalum alleum

شجر هندي طيب الرائحة يشبه شجر الجوز يحمل ثمراً في عناقيد له حب اخضر، والمقصود هنا خشبه فهو من الادوية القلبية، احره الاحمر ثم الاصفر وابرده الابيض . وينفع من الحميات الحارة خصوصاً الابيض منه .

(٥٢١) صنوبر (Sãnaubar) Pino Pinus Pinea

شجر لا يزال مخضراً يحمل اكوازاً داخلها حـب صغير مستطيل في داخله لب ابيض لذيذ ودسم للغاية . ورقه دقيق جداً، يتخد من عروقه الزفت وهو اشبه شيء بالارز ويقال انه انشاه فيه قوة مدملـة قابضة . ورقه نافـع للجراحات، حبه ينفع من السعال المزمن يغرغر بطبيخ قشره فيجلب بلغماً كثيراً .

— حرف الطاء —

(٦٢١) طباشير (Tabachir) Cenizas de marfil calcinadas

الطباشير رماد عظم العاج المكلس الى ان يصير ابيض . قال الشيخ الرئيس

ابن سينا.. هي اصول القنا المحرقة يقال انها تحرق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الصين. فيه قبض ونفع وتجفيف وهو مركب القوى كالورد. ينفع من اورام العين الحارة، يقوي القلب وينفع من الخفقان الحار.

(١٢٧) طحلب (Tuhlub) Musgo Lemna Minor

الطحلب هو الخز الذي يكون على وجه الماء، يتولد من تراكم الرطوبات المائية وينعقد بالبرد، وهو اما حب متفاصل الاجزاء وسمى بخز الماء او خيوط متصلة ويسمى غزال الماء، منه بحري ومنه نهري ومنه صخري، حابس الدم من اي موضع كان وينفع من الاورام الحارة واوجاع المفاصل وذلك اذا غلي بالزيت.

(١٢٨) طرفاء (Tarfa) Tamariz Tamarix

نبت كثير الوجود بالجبال المائية احمر القشر دقيق الورق. قال الشيخ الرئيس ابن سيناء: الطرفاء شجرة تنبت عند المياه لها ثمر شبيه بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وهو نوعان بستاني وبري، البستاني شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص يقوم مقامه في ادوية العين والفم. فيه قبض وتنقية من غير تجفيف مع قبض. واما ثمرته فشديدة القبض. وفي الطرفاء لطف قليل ليس في العفص. دخانه يجفف القروح الا اطبة، طبيخ ورقه ينفع من وجع الاسنان ومن الاسهال المزمن، وقضبانه منقوعة في الخل دواء نافع الطحال وذلك ضماداً وشرباً.

(١٢٩) طين (Tīn) Arcilla Sphragis

اسم لما تخلل من الاجزاء الترابية ونضج حتى فنيت اجزاؤه. وهو

كثير الانواع يختلف باختلاف طبقات الارض وخلوصها من الكباريت والمعادن الفاسدة، وتجفيف الحرارة والتدخين. اجوده الحر النقي الحاصل بعد المياه بالرسوب ينفع الاستسقاء والاورام وخشونة البدن والحمى ونزف الدم والاسهال والسموم القتالة، واشرف الطين طين شاموس او طين كوكب، وطين البحيرة.

— حرف العين —

(١٣٠) عاقر قرحا (Aakir karha) Pelitu Anacyclus Pyrethrum

نبات مغربي يتفرع عن قضبان كثيرة في رؤوسها الاكاليل وزهر اصفر واسنان كالبابونج وله ساق مثل ساق المازريون واكليل مثل اكليل الشبث، وله عرق في غلظ الاصابع، يحدو اللسان حدواً شديداً، منه نوع شامي يسمى عود القروح. وهو اصل الطرخون الجبلي وهو على انواعه المعروفة ينقي البلغم من الراس ويزيل السعال واوجاع الصدر وبرد المعدة والكبد ويفتح السدد، اصله يشد الاسنان المتحركة ويزيل الخناق غرغرة.

(١٣١) عرعار (Aar-aar) Tuya (Thuya) Juniperus Sabina

هو بري السرو ولا فرق بينهما غير ان العرعار اشد استدارة واصفر، يميل الى حلاوة، مسخن ملطف، ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر، ومن خواصه ان دخانه يطرد الاوهام.

(١٣٢) عرق السوس (انظر سوس في بابه) (Véase la palabra n.º 112)

(١٣٣) عصى الراعي (Aasa ar-ráai) Cola de caballo Polygonum Polygonum equisetum

هو البطباط، نبات شائك، عض الاوراق، مزغب، بزره بين ورقه، احمر

دقيق في الذكر ابيض في الانثى، والذكر اقوى. نافع جداً للاورام والقروح، يدمل الجراحات الطرية بسرعة، عصارته تقتل دود الاذن وتجفف قروحها، ماؤه ينفع من نفث الدم.

(١٣٤) عفص (Afs) Agalla Galla

شجر جبلي يقارب البلوط وهو غض مضرس وليس بمثقب: ومنه ما هو املس خفيف مثقب، فيه قبض شديد يمنع الرطوبات وسيلانها، يجفف القروح، ويحبس الدم والاسهال، اذا طبخ بالخل، يشدد الاسنان واللثا ويزيل منهم الرطوبات.

(١٣٥) عقيق (Aakik) (انظر حجر العقاق في بابه)
(Véase la palabra n.º 65)

(١٣٦) عليق (Ul-lik) Zarza Rubens fructicosus

نوع من انواع العوسج، شجر كالورد الا انــه اطول عسا لجاً وشوكاً وثمره كالتوت والجبلي منه سبط قليل الشوك وثمره شديد الحمرة ثم يسود، ينمو على الماء. وهو كثير الوجود مركب القوى، يغلب عليه البرد. منافعه كثيرة مجربة عصيره ومسحوقه دواء نافع لامراض العين حارة كانت او باردة وخصوصاً القرحة والورم والدمعــة، يدمل القروح ويجففها ويحبس الفضول والاسهال شرباً وورقه نافع من الحمرة والنملة ضماداً.

(١٣٧) عناب (Un-nāb) Azufaifa Zicyphus vulgaris

شجر يقارب الزيتون في الارتفاع والتشعب، لكنه شائك جــداً وورقه مزغب من احدى وجهيه وحبه يشبه حب الزيتون في شكله، اجوده النضيج

اللحم والاحمر الحلو. ينفع من خشونة الحلق، ومن ارجاع الصدر ومن السعال واللهيب وفساد مزاج الكبد والكلا والمثانة وامراض المعدة ويسمى الصغير البري منه بالمغرب بالزعزوف.

(١٣٨) عنب (Inab) Uva

ثمر الكرم، اشهى الفواكه واجودها غذاء، انواعه واصنافه كثيرة، متنوعة ويختلف بحسب الكبر والاستطالة والجنس وغلظ القشر وعدم البزر وكثرة الشحم واللون والحلاوة. اجوده الابيض الكبير الرقيق القشر القليل البزر الحلو، والعنب نافع جداً، يسمن سمناً عظيماً ويصلح ضعف الكلى وينقي الدم ويصلح الامزجة.

(١٣٩) عنب الثعلب (Inab at-taalab) Hierba mora negra Physalis al Kekenyi

نبات يسمى البستاني منه بالكاكنج والبري بالفنى، واذا اطلق عنب الثعلب يراد النبات الذي يميل الى الخضرة وحبه بين اوراقه مستدير رخو، يحمر اذا نضج. وهو اصناف كثيرة كلها جمة المنافع، منها صنف، مخدر منوم، له اغصان كثيرة كثيفة متشعبة مملوءة ورقاً دسماً كورق التفاح المطعم بالسفرجل وزهره كبير احمر وثمره في غلاف لونه لون الزعفران واصل قشره احمر، ينبت في الاماكن الصخرية.

(١٤٠) عنبر (Ãmbar) Ambar Del árabe «Ambar»

طيب، وهو مادة صلبة لا طعم لها ولا رائحة الا اذا سحقت او احرقت فانه حينئذٍ ينبعث منها رائحة ذكية. وقيل ان العنبر: عيون بقعر البحر تقذف مادة دهنية اذا صارت على وجه الماء جمدت فيلقيها البحر الى الشاطيء، واجود العنبر الاشهب ثم الازرق ثم الاخضر، ينفع سائر امراض الدماغ،

وينعش القوى. العنبر ايضاً شجرة كبيرة شائكة لها زهر مستدير قطني ذهبي اللون طيب الرائحة.

(١٤١) عنصل (Unsal) Escila Scilla

ويسمى بصل الفار واشقيل وبصل الخنزير وبصل فرعون، وعند العامة يعرف بالبصيّلة. هو بصل بري معروف، محلل، جذاب للدم، مقرح، ملطف، عصيره يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة، يجفف القروح الظاهرة ويقلع الثآليل طلاء مع الزيت.

— حرف الغين —

(١٤٢) غاريقون (Gāricun) Agarico Agaricus officinalis

شيء يتولد في الاشجار المتأكلة على سبيل العفونة، واكثر ما يوجد في قلب شجر الارز، يشبه بجمار النخيل لونه اشهب، في طعمه حرارة وحرافة وقبض، جوهره مائي هوائي لطيف، محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع انواع السدد، ينفع من الصداع واليرقان وينقي فضول الدماغ.

(١٤٣) غافت (Gāfit) Eupatia Eupatorium cannabinum

نبت شائك عريض الاوراق مزغب في وسطه قضيب خشن له زهر منه ازرق ومنه بنفسجي، مر الطعم، يعرف بالمغرب بالترهلا او بالترهيل، فيه قبض وعفوصة، نافع من اوجاع الكبد ومن الحميات المزمنة.

— حرف الفاء —

(١٤٤) فاوانيا (Fauania) Peonia Paconia officinalis

يسمى عود الصليب، وعند عامة المغرب ورد الحمير. نبات دون ذراع، ورق الذكر منه كالجزر والانثى كالكرافس، وله زهر فرفيري واسود، يخلف غلافاً كالموزة، يفتح عن حب احمر، في حجم القرطم. فيه قبض وحرارة، وهو مجفف محلل، مفتح ملطف، ينفع من الصرع، ويحلل الرياح الغليظةو ويقوي المعدة والكبد والطحال.

(١٤٥) فاسوخ (هو الاشق) (انظر الاشق في بابه) (Véase la palabra n.º 10)

(٦٤١) فراسيون (Farâsiun) Marrubio Marrubium

يسمى عند العامة بالمغرب مريًوت. حشيشة او اصل مربع يقوم عند فروع كثيرة فيها اوراق خشنة وزهر ازرق او اصفر، وهي مرة الطعم، تنبت بالخرائب والجبال، وهذا النبات محلل مقطع، مفتح يستعمل لمداواة الاذن والعين، وامراض الفم، وهو نافع جداً للصدر والرئة.

(١٤٧) فجل (Feyel) Rábano Raphanus

نبات له ارومةتؤكل، ذات لحم ابيض وقشر احمر او ابيض او اسود وورق عريض: نافع لوجع المفاصل واليرقان، يهضم باعتبار قشره ولا يهضم باعتبار لحمه. واقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم لحمه ثم ورقه. وحب الفجل دواء معروف ومنه يتخذ دهن الفجل.

(١٤٨) فستقْ (Fustak) Pistacho Pistacia vera

شجر كالحبة الخضراء الا انه غير شائـك ثمره معروف، فيـه عفوصة وتفتيح جيد للمعدة، والكبد، وللصدر لما فيه من مرارة وعطرية، وهو قريب من فصيلة البطم ويلقح بالبطم فيعطي ثمراً.

(١٤٩) فلفل (Ful ful) Pimienta Polygonum

شجر كالرمان ورقـه رقيق احمر مما يلي الشجرة اخضر من الجهـة الاخرى، ثمرته عناقيد مؤلفة من حبوب شديدة الحراقة والحرارة فيها جذب وتحليل وجلاء. يسكن الاوجاع العصبية ويستأصل البلغم، ينفع من المغص اذا شرب مع ورق الغار الطري،وينفع كل مرض بارد، ودار فافل اول ما يثمر، وعند الاطباء هو اول ثمر الفلفل.

(١٥٠) فـو (Fu) Valeriana Valeriana Phu

نبات له ورق كورق الكرفس في النعومة واصل كالآس، وله ساق املس ارجواني ذو عقد وله زهر يشبه النرجس، ويتشعب اصله شعباً، فيه عطرية، وهو محلل،يفتح السدد وينفع من المغص واوجاع الجنب.

(١٥١) فوة الصباغين (Fuat as-sabaguin) Granza de tintoreros Rubia Tinctoria

ويسمى عروق الصباغين. نبات احمر طيب الرائحة منه بستاني ومنه بري واجوده البستاني الاحمر. ينفع من اليرقـان والفالج واوجـاع الظهر والورك ومضغه ينفع من وجع الاسنان، عصارته نافعة لامراض العين.

(١٥٢) فوذنج (Fudanch) Menta Mentha puleginomo

فوذنج وفوتنج نبات اصنافه كثيرة،منه نهري ومنه جبلي واختلافـه

بالطول ودقة الورق والخشونة، فالجبلي دقيق الورق قليلها، سبط حريق يشبه الزوفا.، والنهري اكثر ورقاً منه واخشن واغلظ حاد الرائحة عطري، والعامة تسميه نعنع الماء، او حبق الماء وهو محمر، مقرح، معرق مسكن مجذب ينفع من اوجاع المعدة والمغص والرياح الغليظة ويذهب الكزاز والحميات، شرباً ونطولاً.

(١٥٣) فيجل هو السذاب (انظر سذاب في بابه)

(Véase la palabra n.º 103)

— حرف القـاف —

(١٥٤) قـاقلّة (Kakul-la) Cardamomo Cardamomum

القـاقلّة: حب يخرج في اصل عريض الورق طيب الرائحة وهو ذكر وانثى، فالذكر مثلث الشكل بين طول واسدارة وقد رصفت فيه الحبات كل واحدة كالعدسة لكنها مفرطحة والانثى غلافها بغلظ الاصبع مثلث ايضاً ينفلك عن حب كالحمص.، مقو للمعدة والكبد، ويطيب الفم ويزيل الروائح الكريهة.

(١٥٥) قراصيا (Krasia) Especie de cereza Cerazus vulgaris

شجر كالاجاص يحمل ثمراً يشبه العنب الاسود، ويعرف في مصر بخوخ الدب وبالمغرب بحب الملوك، كثير المائية شديد الحمرة اذا نضج اسود، فيه مرارة بين حموضة وحلاوة يقمح الاخلاط الصفراوية وصمغها قاطع السعال.

(١٥٦) قردمانا (Kardamana) Alcaravea Carum carvi

شجرة تخلف قضباناً واوراقاً بين الخضرة والبياض لها زهر ضارب الى الزرقة تخلف بزراً اصفر طوال فيها مرارة وحرافة، وقال قوم انها هي الكراويا بنفسها، تنقي الصدر وتقوي الطحال وتنفع من امراض العصب، ومن المغص، وخاصيتها تقوية الاعضاء الباطنة.

(١٥٧) القرصعنة (Alkarasa'ana) Arestin Panicant Anethyste

نوع من الفو، يعرف بشوكة ابراهم معروف يختلف ببياض الورق وخضرته وبياض الشوك وزرقته، وكله يبسط ورقاً على الارض ثم منه ما يفرع فروعاً مبسوطة العقدة، وهو اصناف عديدة، منه نوع طويل سبط لونه كالسوسن البري ونوع ابيض طويل كثير الورق حاد الشوك كانه خرشوفة طويلة. ينفع من السموم، والسعال والرياح الغلظة والمغص وينفع امراض الكبد ويحلل الصلابات.

(١٥٨) قُرطُم (Kurtum) Cártamo Carthumus

القرطم، هو حب العصفور، وشجره منه بستاني ومنه بري فالبري اطول ورقاً حيث ينبت في طرف القضيب وباقي القضيب مجرد، وله زهر اصفر واصل رقيق، ينقي الصدر ويصفى الصوت وينفع من السموم ولسع الهوام ويستخرج منه دهناً كثير الفوائد.

(١٥٩) قرع (Kar'a) Calabaza Curcubita Lagenaria

نوع من اليقطين طويل الى نحو شبر دقيق. ومنه ما له عنق طويل الى نحو ذراع واسفله كرة كبيرة كبطن الابريق.

(١٦٠) قرنفل (Karanful) Clavo Cariophyllus aromaticus

القرنفل والقرنفول: ثمر شجرة كالياسمين وهو افضل الافاوية الحارة واذكاها والعامة تسميه كبش قرنفل، ومنه ثمر ويسمى الذكر منه زهر ويسمى الانثى، وزهره اذكى. ويطلق القرنفل ايضاً على نبات بستاني له زهر احمر في الغالب او ابيض طيب الرائحة ويكثر في الشام، وهو المراد بقول امرء القيس:

* اذا قامتا يضوع المسك منهما * نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل *

(١٦١) قسط (Kust) Raíz aromática Cortus

القسط عود او قطع خشبية يتداوى بها وهي ثلاثة اصناف: ابيض خفيف طيب الرائحة يحذو اللسان، وهو الندي، واسود خفيف وهو الصيني، وابيض خفيف عطري مائل الى الصفرة وهو العربي وهو الاجود، وهو من العقاقير النفسية كبيسه يقطع الصداع المزمن شرباً وسعوطاً . وينفع من ضيق النفس اذا تبخر به وينفع من اوجاع الصدر والمعدة واليرقان وانواع الاستسقاء، ويشدد العصب وينفع من السموم.

(١٦٢) قسطران (Kasitran) Betónica Betonica

هو الياطونيقا، ويسمى ايضاً القسطان، ويعرف بالكماد ريوس. يعني بلّوط الارض، شجر ورقه كالبلّوط مر الطعم زهره بين بياض وصفرة يخلف بزراً دون الانيسون، فيه حدة نافع لازالة السعال المزمن.

(١٦٣) قصب الذيرية
(Kasb ad-dahira) Caña aromática Calamus aromaticus

هو قصب، منه مايكون متقرب العقد يتكسر شظايا كثيرة وانابيبه

مملوءة من شيء كنسج العنكبوت . وفي مضغه حرافة ومسحوقه عطر، لونه الى الصفرة والبياض، جوهره ارضية وهوائيــة . يقطع السعال المزمن ويفتح السدد ويزيل اوجاع الصدر، يحلل الاورام وطبيخه ينفع من وجع الاورام شربا وجلوسا فيه» ويزيل الرائحة الكريهة من الابط .

(١٦٤) قَطف (Kataf) Armuelle Atriplex Halimus

بقلة يقال لها السرمق وهي نبات كالرجلة الا انها اطول وورقها غض طري لها بزر مائل الى الصفرة وفيها ملوحة لزوجة، توجد عند المياه، تفتــح السدد وتحلل عسر البول وتقطيرها ينفع مــن التهاب الاحشاء وضعف الكلى الاستسقاء والبرقان وكافة السموم .

(١٦٥) قنطريون (Kantarium) Centaura Erytraea Centaurium

منه كبير اصله كالجزر الغليظ شديد الحمرة، داخله رطوبة كــالدم يقوم عنه ساق مزغب خشن كالحماض، له زهر كحلي يخلف بزرا كالقرطم، فيه حرافة ومرارة وحلاوة، والورق مما يلي اصله كورق الجوز . ومنه صنف صغير يشبه السذاب وساقه نحو شبر وبزره كالحنطة مر الطعم . وقال الشيخ الرئيس في مفرداته انه الداري الرومي .

(١٦٦) قِنّة (Kin-na) Galbano Galbanum

هو صمغ نبات يشبه القنا في شكلــه ويسمى بلفظ عامــة المغرب بتابشنيخت وهو الجزر البري، ويسمى القنا الاحمر، ويستعمل كبخور ويسميه بعض الناس مكانيون، وهو صنفان اصفر وابيض خفيف والاصفر هو الاجود ينفع من الصداع المزمن ومن السعال والرياح الغليظة ويقوي المعدة والكلى والطحال .

(١٦٧) قيصوم (Kaisum) Santolina Santónico Santónicus

نبات ذهبي الزهر ورقه كالسذاب وثمره كحب الآس الى غبرة، طيب الرائحة.

– حرف الكاف –

(١٦٨) كافور (Cāfūr) Alcanfor Laurus Camphora

صمغ شجر عظيم، خشبه ابيض هش خفيف، ذكـي الرائحة، ليس له زهر ولا حمل، والكافور انواع: اجوده الابيض الرياحـي، وهـو كثير المنافع: حابس للاسهال، قاطع للحميات نافع لامراض الرئة كالسل وغيره والتهاب الكبد والامراض العصبية، انما يضر بالباه ويقطع النسل والشهوة.

(١٦٩) كبابة (Cab-bāba) Cubeba Piper Cubeba

ويسمى حب عروس، قال ابن سينا. في مفرداته قوتـه شبيهة بالفوة الا انه الطف ويجلب من الصين. مفتح لطيف، جيد للقروح العفنة في الاعضاء اللينة. اذا امسك بالفم صفي الصوت، وينقي مجاري البول.

(١٧٠) كَبَر (Cabar) Alcaparra Capparis epinosa

هو شجر الاصف والعامة تقول الكبّار والقبّار ايضاً. هو شجر شائـك كثير الفروع دقيق الورق له زهر ابيض يفتح عن ثمر في شكل البلوط ينشق عن حب اصفر واحمر. فيه رطوبة وحلاوة، يكثر بالخرائب وبالجبال. دواء نافع للاخلاط البلغمية، ينفـع امراض الطحال والمعـدة، يقوي الاسنان المتحركة، عصارته تخرج الديدان.

(١٧١) كراويا (Carauia) Alcaravea Carumbarvi

هي الكراويا، بزر نبات يشبه اغصانه وورقه بالرجلة الا ان لون ورقه واغصانه الى الكمودة اميل، وزهره ابيض وقوته اقرب من الانيسون تحلل الرياح وتفتح الشهوة، وتمنع عفونة الطعام.

(١٧٢) كُرنبْ (Curumb) Col Brassica alerâcea

منه نوع ملفوف كالسلق، ومنه نوع يشبه القنبيط الا انه اغض منه واكثر حلاوة، ومنه نوع بري مر الطعم، يلحم الجروح وينقي الطحال والكبد والكلى والمثانة، فينفع من الصداع واوجاع الصدر.

(١٧٣) كِرسنة (Kirsana) Yeros Ervum Ervilia

هي الجلبان (انظر جلبان في بابه) (Véase la palabra n.º 55)

(١٧٤) كرفس (Carafs) Perejil silvestre Apium Veolens

بقلة كالبقدونس تؤكل، وهي اصناف عديدة، منها صنف جبلي له ساق طوله نحو شبر واصله دقيق وحول اصله قضبان عليها رؤوس شبيهة برؤوس الخشخاش الا انها ادق منها وثمرته مستطيلة حريفة طيبة الرائحة، ومنها صنف صخري وهو البطر اساليون، ومنها صنف كبير وهو الكرفس البستاني، لونه الى البياض، له ساق اجوف طويل ناعم، في ميل يسير الى الحمرة، لون بزره اسود يفتح الشهوة والسدد فبذلك يزيل اليرقان وعسر البول ويهيج الباه وينفع من ادوار الحمى ومن السموم، بزره ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد.

(١٧٥) كزبره (Casbura) Culantro Coriandum sativum

نبات من الاباريز معروف،منــه بري ومنــه بستاني، وبزرها يعرف بالجلجلان، واللفظــة كلدانية (كسبر) وكزبرة البئر : البرشاوشان. فيه قبض وتخدير. ينفع من الاورام الحارة ومن الخفقان الحار، يقعد المعدة الحارة، غير ان الاكثار منه مضر.

(١٧٦) كمادريوس هو القسطان والقسطران، (انظر القسطران في بابه)
(Véase la palabra n.º 162)

(١٧٧) كمافيطوس (Cumafitus) Tecrium

هو الحمانيطس ومعناه صنوبر الارض، نبت يشبه حي العالم الصغير بتفتيل اوراقه وامتلاءها بالرطوبة وتراكمها. له زهر اصفر يخلف بزراً اصغر من بزر الكرفس، مر الطعم، يزيل الرياح واوجاع الظهر والمفاصل والاستسقاء واليرقان شرباً بتوبال النحاس.

(١٧٨) كمثرى (Cumatra) Pera Pirus Mamoremis

هو نوع من الاجاص، ويسمى بالمغرب بالانكاص، شجر يقارب السفرجل لكنه سبط لطيف العود والورق، منه بري ومنه بستاني فالبري صغير الثمر والبستاني اكبر ثمراً وشجراً ويختلف كل منهما لوناً وطعماً وحجماً واستدارة واستطالة، واجود الكل الرقيق القشر الحلو العطري الكبير، يقوي المعدة ويزيل الخفقان ويقوي الشهوة ويصلح الكبد ومزاج الكلى، وورقه يقطع الاسهال.

(١٧٩) كندر (Cundur) Incienso Scrophularia sambucifólica

بخور، هو اللبان: صمغ شجرة نحو ذراعين شائكة، ورقها كالآس

وهو يكون ببلاد اليمن، والذكر منه هو الصاب الضارب الى الحمرة، والانثى الابيض الهش وقد يؤخذ طرياً ويجعل في جرار الماء ويحرك فيستدير. وهو باليونانية خندروس، يصفي الصوت وينقي البلغم ويحلل الرياح الغليظة ويزيل رطوبات الرأس وهو نافع للجروح خصوصاً دخانه المجتمع في النحاس يزيل القروح.

(١٨٠) كندس (Cundus) Jabonera Saponaria Vacaria

الكندس والكوندوس عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود، حاد الرائحة، اذا سحق ونفخ في الانف عطس، ويعرف بعود العطاس. يغسل به الصوف في ريف الشامورة، بين بياض وحمرة، يقوي الكبد البارد ويزيل الاستسقاء واليرقان ووجع المفاصل وعرق النسا شرباً وطلاء، يفتت الحصا مع اصل الكبر والجاوشير.

— حرف اللام —

(١٨١) لاذن (Lādan) Ladanum

اللاذن واللادن: عنبر يؤخذ من شجر يقارب الرمان طولاً وتفريعا، الا ان ورقه عريض يتصل بعضه ببعض، صلب رقيق له زهر مائل الى الحمرة يخلف كالزيتونة تنكشف عن بزر دقيق اسود.

اما الشيخ الرئيس شرحه كما رأي .، اللاذن: رطوبة تتعلق بشعر المعزى ولحاها اذا رعت نبات يعرف بقاسوس اوقستوس، يقع عليها نداوة ويخالط ذلك الطل ورق ذاك النبات فاذا تورج بها شعر المعزى وتعلق به أخذ عنها وكان اللاذن، واجوده الابرص، وهو لطيف جداً فيه قبض يسير

وقوة جاذبة مفتحة لافواه العروق، ويدخل في تسكين الاوجاع، وهو منضج للرطوبات الغليظة .

Convolvulus arvenis Correguela (Lub-lāb) لبلاب (١٨٢)

نبت ورقه كورق اللوبيا، يتعلق على الشجر، ويسمى عاشق الشجر، وحبل المساكين ويسمى بمصر بالعليق ويختلف بحسب الزهر واللون والحجم والجنس ينفع من قرحة الامعاء. ويدمل الجراحات والنوع الخشن منه المستطيل الورق ينفع من السعال المزمن والقولنج وزيته نافع لاوجاع الاذن قطراً وعصارته تنفع الصداع المزمن سعوطاً .

Equisetum Cola de caballo (Lóhiat at-tais) لحية التيس (١٨٣)

نبت ورقه كورق الكراث، فيه عفوصة، حاد الرائحة، يقطع الاسهال، والنزف وينفع قروح الرئة والصدر، ويعرف بذنب الخيل .

(انظر ذنب الخيل في بابه) (Véase la palabra n.º 90)

Plantago Coronopus Llanten (Lisan al Hamal) لسان الحمل (١٨٤)

نبت منه كبير ومنه صغير، وكلاهما اصفر الزهر، له حب كالحمص، وورق عريض مزغب، ويعرف عند البعض بالمصاصة، جوهره مركب من مائية وارضية، وهو دواء نافع لجميع القروح والاورام ضماداً، ولحرقة البول والنزف وامراض الصدر شرباً .

Marandrajoa Antumnabis Mandrájora (Luf-fah) لفاح (١٨٥)

نبات عريض الورق يفرش على الارض وله ثمر يشبه ثمر التفاح الا انه اصفر، شديد العفوصة والقبض فاذا نضج مال الى الحلاوة، ويعرف

باليبروح ويسمى بالشام تفاح الجن، قيل ان اصل هذا النبات يتكون كصورة الانسان الا انه لا شعر فيه، يسكن غليان الدم والصفرا. والخفقان الحار ويقطع الاسهال وينفع من حرقة البول والسيلان.

Brassica napus — Nabo — (Lift) لفت (١٨٦)

هو السلجم: معروف: منه بري ومنه بستاني فالبري صغير دقيق الورق اما البستاني يزرع فيطول فوق الذراع له اوراق خشنة وقضبان كقضبان الفجل والمؤكول منه اصله واجوده المستدير، ينفع من الاستسقا. واوجاع الظهر وبزره مهيج الباه ودهن بزره المعروف بزيت السلجم.

Del persa «Lac» — Laca — (Lacc) لك (١٨٧)

صمغ نبات طيب الرائحة يقوم على ساق ويتفرع ويزهر زهراً اصفراً ثم يخلف بزراً، يقرب من القرطم، ومنه نوع يقرب من المر، ينفع من اليرقان، ويقوي الكبد ويفتح السدد وينقي الاخلاط الباردة، انما يجب ان يستعمل بحذر.

Dolichas Lubiya — Alubia — (Lubia) لوبياء (١٨٨)

اللوبياء واللوبيا نبات سبط عريض يمتد على الارض وفي قضبانه كالخطوط له حب منه ابيض ومنه اسود ومنه احمر يؤكل مطبوخاً وهو اجود من الفول ودون الحمص، ويلطق في المغرب على كثير من انواع الحبوب، والمشهرر عندهم هر نوع يعرف عند عامة المشر. (بالفاصوليا) فاصيوليا (١) جيد الصدر والرئه، الا انه يولد خلطاً غليظاً.

---

(1) Phasial Peint.

(١٨٩) لـوز (Laus) Almendra Amiddula

منه بري ومنه بستاني، وكله امـا حلو او مر، وشجره يرتفع ويعلـو ويتشعب، ورقه سبط مستطيل، وثمره اما رقيق القشر يفرك بـاليد او غليظ يكسر، ودهنية اللوز قريبة من دهنية الجوز، واللوز كثير المنافـع وبالاخص المر منـه .

(١٩٠) لوف (Lūf) Yaro Arum

نبات ينبت ويستنبت وثمره محشو وفيه حدة ومرارة يسيرة ومنه سبط خشن، ومنه جعد وله ورق كاللبلاب وبصلة كالعنصل، مفتح للسدد مقطـع للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعاً معتدلاً، يصلح الجراحات وقد يتخذ مدقوقاً، لمراهم القروح، واقوى ما فيه بزره وانفع مـا فيه اصله .

(١٩١) لؤلؤ (Lu' Lu') Perla

من الجواهر، معروف

— حرف الميم —

(١٩٢) ماميثا (Mamita) Glancio Glancium

ما ميثا وماميثا : عصارة عشبة طيبة الرائحة مرة الطعم لونها بين صفرة وحمرة وغبرة ومتى أخذت من العشبة المذكورة تصبح متجمدة سهلة الكسر، وقد وصفها الشيخ الرئيس بقوله : هي امثال بلاليط صفر اللون الى السواد سهلة الكسر، فيها مرارة وجوهر مائي وارضي وبرودة مائية غير شديدة كماء القدران، واصلها حشيشة تكون بمنبج، ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة، نافعة من الامراض الحارة الغليظة، تنفع من امراض الرمد في ابتدائه . »

(١٩٣) ماهوذانة (Mahudāna) Croton

ماهوذانة وما هودانة . هو حب الملوك، وشجرته تسمى في الشرق بالسيسبان او البلسان قال ابن رشد : ان هذا النبات من انواع اليتوع وحبه مسهل كالحال في سائر اليتوع .

(١٩٤) مر (Mirr) Mirra Balsamo dendran myrrha

صمغ معروف قال الشيخ الرئيس، اجوده ما هو الى البياض والحمرة غير مخالط بخشب شجرته طيبة الرائحة، وقد يغش ببعض اليتوعات محلل الا ياح مفتح، فيه قبض وقد يغشى ببعض اليتوعـات القتالة فيصير قتالاً وهذا اليتوع يسمى بافرسين وهي شجرة قتالة، وهو محلل الرياح، مفتح فيه قبض وتليين وهو لطيف غير لذاع، يقع في الادوية الكبار لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والنتن.

(١٩٥) مصطكى (Mustaca) Goma mástica Pistacia Lentiscus

يسمى علك الروم، وهو صمغ شجر لطيف العود والورق كشجر الآراك له ثمر الى المرارة، وهو نوعان : رومي ابيض ناعم طيب الرائحة فيه لدونـة حلو وقبطي الى السواد والمرارة، يسحق ويسمى العلك، قابض، محلل وتركيبه من جوهر مـائي وجوهر ارضي، وهو الطف الصموغ واقلهـا حدة، يقوي الكبد والامعاء، وينفع من امراض البطن وجميع اوجاع الارحام واذا علك يشدد اللثة ويطيب الفم .

(١٩٦) مشمش (Mech-Mech) Albaricoque

والمشمش شجر يطول حتى يقرب الجوز سبط الـورق والعـود وهو انواع : منه نواة ثمره حلو يعرف باللوزي ومنه مـر يعرف بالكلابي .

ويعرف عند بعض عامة المغرب بالنيسن دهن نواه ينفع من البواسير، خلط ثمره سريع العفونة يولّد الحميات، لكن نقيع المقدد منه ينفع من الحميات الحارة، ويسكن العطش، وهذا النوع يعرف بالنقوع، ومنه نوع يضرب ويستخرج نواه ويجعل ملفات ويعرف بقمر الدين.

(١٩٧) مو (Mū) Arbol medicinal original de Siria

المو شجر يرتفع نحو ذراعين له ورق رقيق وزهر بين بياض وحمرة فيه حدة وحرافة كثير المنافع ويسمى ايضاً سنبل الاسد، والمستعمل منه خشبه واصله وتكون قطع مختلفة الشكل، لها غبار يضرب الى قبض ومرارة، طيب الرائحة نافع من حصر البول شرباً وضماداً، ومن اوجاع المفاصل وكذلك من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها وينفع من وجع الارحام ومن المغص.

(١٩٨) موم (Mūm) Cera Cera

هو الشمع العسلي، او ما يطرحه النحل اولاً في الخلايا، وينظمه لوضع العسل وهو ثلاثة اقسام اولاً، القرص الذي فيه العسل وهو اجود الشمع، الثاني: شيء لم يدخل العسل انما يكون حاجزاً، وهذا متوسط، ثالثاً: المعروف بالسليط وهو شيء اسود يطلي النحل به الكوارة صوناً لها، والشمع العلسي يدخل في سائر المراهم فيلين صلابة الاورام وله منافع جمة.

(١٩٩) ميعة (Mi'a) Esforaque Styrax officinalis

قشر شجرة كالتفاح لها ثمرة بيضاء اكبر من الجوزة تؤكل. وهذه هي الميعة اليابسة اما السائلة فهي عصارة لب نواة هذه الشجرة وتسمى لبنى.

(٢٠٠) مسك (Musc) Almizcle Del árabe «Musc»

طيب، وهو سرة ذابه كالظبي يسمى غزال المسك او هو بعينه، له نابان ابيضان معكوفان كقرنين، وهو انواع فاجوده يكون بسبب معدنه النبتي ومن جهة اللون والرائحة والعرب تسميه المشموم. وهو لطيف يقوي العين وينشف رطوبتها ويجلو منها البياض الرقيق، يقوي القلب والدماغ ويفرح وينفع من الخفقان.

— حرف النون —

(٢٠١) نعناع (Naãnaã) Hierbabuena Mentha sativa

النعناع والنعنع. بقلة طيبة الرائحة تؤكل ويتداوى بها، فيها قوة مسخنة قابضة وهي من الطف البقول المؤكولة جوهراً، نافعة جداً لاوجاع البطن والمغص، تقتل الديدان وتحلل الرياح، وتمنع سيلان الدم، يضمد باوراقها الجبهة للصداع، تقوي المعدة وتساعد على الهضم، ويمنع القيء البلغمي والدموي وذلك شرباً.

(٢٠٢) نورة (Nura) Cal Caix

هي في الاصل حجر الكلس ثم غلب على اخلاط تضاف الى الكلس من زرنيخ تقطع نزف الدم، والمنورة المغسولة مجففة بلالذع ولا حرق، واذا غليت بالدهانات صارت مضنجة، تؤكل اللحم الزائد، والمغسولة تدمل القروح.

(٢٠٣) نيل (Nil) Indigo Indigofera

نبات له ساق صلب وشعب دقاق وورق صغار مرصفة من جانبين، منه

بستاني ومنه بري، وهو قابض مجذب مجفف، ينفع من الجراحات الرديئة في الاعضاء الصلبة وينفع من كل ورم في الابتداء ومن القروح المزمنة والمتعفنة.

— حرف الهاء —

Asparragus albus | Espárrago | (Hilium) هايون (٢٠٤)

هايون ويقال له الاسفرنـج ويسمى بالمغرب سكوم او زكوم نبت له قضبان لينة رخصة جداً فيها لبن وورق كالكبر وزهر الى البياض قد يخلف بزراً دون القرطم، وهو كثير في الجبال المغربية والبوادي، والاسبان مولعون باكله، فيه منافع جمة، يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان ويدر البول ويزيد في الشهوة وينفع وجع الظهر وعرق النسا.

Mirobalamum | Mirobálamo | (Hililach) هليلج (٢٠٥)

هليلج واهليلج يقال له الاجاص الهندي ثمر شجر معروف اصنافه كثيرة: منه الاصفر الفج، ومنه الاسود الهندي وهو البالـغ النضيج، ومنه صيني وهو دقيق ضعيف، اجوده الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الممتلىء الصلب واصنـاف الهليلجات كلها نـافعة من الجذام والصداع تقوي الحواس والمعدة وتسهل الهضم وتصلح المزاج، وتنفع من الاخلاط، السودانية والصفراوية.

Cichorum Intybus, intubus | Achicoria | (Hindaba) هندباء (٢٠٦)

بقل وهو صنفان بري وبستاني، والبستاني صنفان احدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق، والآخر ارق ورقاً منه وطعمه مر، والبري صنفان ايضا احدهما زهره اصفر وآخر زهره سماوي، يفتح سدد الاحشاء والعروق والكبد،

يقوي القلب ويسكن هيجان الصفراء وهو خير دواء المعدة التي فيها سوء مزاج حار.

(٢٠٧) هيوفا ريقون

Papaver Somniferum negrum — Adormidera negra — (Hiufarikun)

هو بزر الخشخاش الاسود، منوم مخدر، وينفع من حرق النار ويدمل الجراحات.

(انظ الخشخاش في بابه) (Véase la palabra n.º 80)

— حرف الواو —

(٢٠٨) وج (Uach) — Acoro — Acorus calamus

اصول نبات كالبردي ينبت اكثره في الحياض وفي المياه، وعلى هذه الاصول الى البياض، فيها رائحة كريهة ومنها نوع رائحته طيبة ومنه نوع اخر يقال له ارغالاطيا وهذا النوع قد ذكره ابن سيناء في مفرداته، قال على لسان ديسقوريدوس : اخبرنا يوسف الاندلس ان النوع الآخر من الوج الذي يقال له ارغالاطيا، يجلب من بلاد الاندلس وجميع انواع الوج محللة للنضج والرياح، تقوي المعدة والكبد وتنفع من صلابات الطحال ومن التشنج ومن لسع الهوام، واجود انواع الوج ما كان ابيض اللون كثيفاً غير متآكل ولا مخلخل طيب الراحئة.

(٢٠٩) ورد (Uard) — Rosa — Rosa centifolia

شجر شائك له زهر منه ابيض ومنه احمر ومنه اصفر ذو رائحة عطرية يستقطر منه ماء يعرف بماء الورد، وهذا النوع يعرف بالجوري، وبالمغرب يعرف بالورد الحر، ومنه مالا رائحة له يعرف بالورد الافرنجي بالمشرق، بالرومي

بالمغرب، ومنه نوع آخر يسمى ورد الشهر وهو ابيض الزهر يستعمل بالمغرب لمعالجة العيون المقرحة، ويوجد نوع آخر يسمى النسرين يقوم مقام المسهلات، والورد بالعموم نافع، منعش، مفتح مقوي للاعضاء الباطنة، يسكن الصداع، يقوي المعدة والكبد وطبيخه نافع لقروح الامعاء، وبزره يشدد اللثة، وطبيخه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به —

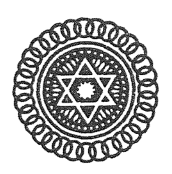
— حرف الياء —

(٢١٠) ياسمين (Iasmin) Jazmin Jasmimum

من الرياحين المشهورة وهو ابيض واصفر وارجواني، يلطف الرطوبات. دهنه نافع للامراض الباردة في العصب، رائحته مصدعة لكنها مع ذلك تحلل الصداع الكائن عن البلغم اللزج.

(٢١١) يتوع (Iatu') Plantas de lateg

كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق، والمشهور منه سبعة: الشبرم، اللاعية، والمرطنيثا، الماهودانة، المازريون، القشر، والفلجلشت، وكلها قتالة واكثر العرض فيها في لبنها، يقلع البواسير ويسهل البلغم والمائية والاخلاط، ويقلع التوت والثآليل واللحوم الزائدة: ويحلق الشعر، اصوله بالخل يحلل الصلابة التي تتكون من البواسير ويصلح القروح المتعفنة، واذا طبخ اصله بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان واذا قطر من لبنه على العين قلع الظفرة.



Lo terminó el copista y lo escribió para sí, en Córdoba, AISA BEN AHMED BEN MOHAMED BEN KADER EL OMAUI EL CORTOBI (El Cordobés), terminándolo el viernes de la segunda decena del mes de Safar del año 583 de la Hégira. Se efectuó su confrontación con el libro cuyo autor fué el Chej, el Alfaquí, el Alkadi, el Pío ABU EL UALID MOHAMED BEN AHMED BEN ROXD. ¡Otórguele Dios su gracia y a sus antepasados! ¡Sea duradero su tiempo y continua su bendición! Y esto fué en Córdoba, Dios la guarde.

NOTA.—El copista fué alumno directo del autor, haciendo esta copia trece años antes del fallecimiento de su Profesor.

sura, su limitación, su temperatura y el temperamento de sus cuerpos 123
De los colores 129
De las plantas, sus clases y sus orígenes. 129
De las estaciones del año. 130
De las características de los alimentos y sus clases 131
De las carnes y sus clases 132
De las frutas en general 133
De las aguas. 133
De las hierbas en general 134
De las frutas, sus divisiones, sus clases y sus utilidades. 134
De las plantas y las hierbas medicinales; su descripción y sus utilidades 134
De los medicamentos minerales 155
De las carnes de los animales y su ternura 157
De los agrios o amargos 158
De los salinos 159
De las fórmulas para la composición de los medicamentos. 161
De las acciones que los medicamentos ejercen en los cuerpos . . . 162
LIBRO DE LA PROTECCIÓN DE LA SALUD. . . . 169
Del deporte 171
De las fricciones 171
Del sueño 172
Del ejercicio que conviene hacer después del coito 174
De la forma del deporte en los ancianos 175
Del temperamento de los cuerpos y sus clases 176
De la ingestión del vino. 177
Del temperamento que se encuentra falto de normalidad en sus miembros 179
Del cerebro en el que se reproducen restos febriles, y forma de su curación 180
Los cuatro humores y la vejez (Los Antiguos). 182
LIBRO DE TERAPÉUTICA. 183
Del diagnóstico de las enfermedades, mención de sus clases y descripción de los síntomas 184
Fin del libro de Generalidades y confrontación de la copia con el original 230

Páginas

Consecuencia de las enfermedades y aparición de sus síntomas en el oído 109
Consecuencia de las enfermedades y aparición de sus síntomas en la nariz 109
Consecuencia de las enfermedades y aparición de sus síntomas en la garganta 109
Consecuencia de las enfermedades y aparición de sus síntomas en el pulmón 109
Enfermedades que perjudican el pecho 110
Enfermedades que perjudican el estómago. 110
Enfermedades que perjudican el hígado. 111
Enfermedades que atacan el bazo. 111
Enfermedades que atacan los riñones 111
Enfermedades de la vejiga 112
Enfermedades de los intestinos . . . , ... 112
Enfermedades de la vulva 113
LIBRO DE LOS MEDICAMENTOS Y DE LOS ALIMENTOS 113
De los medicamentos fomentadores y depurativos 115
De los medicamentos estimulantes 115
De los medicamentos solidificantes, cicatrizantes y dilatantes. . . . 117
De los medicamentos ácidos, reconstituyentes y dilatadores de las venas 118
De los medicamentos astrigentes 118
De los medicamentos analgésicos . . . . , ... 118
De los medicamentos restauradores de la carne y cicatrizantes de abcesos 119
De los medicamentos destructores de la carne, cauterizantes y adherentes 119
De los medicamentos tonificantes de los miembros (órganos). . . . 119
De los medicamentos destructores de cálculos. 120
De los medicamentos estimulantes de la orina. 120
De los medicamentos estimulantes de la leche en la mujer. 120
De los medicamentos estimulantes de la menstruación 120
De los medicamentos estimulantes de la procreación del semen, de su disminución y la de la leche en la mujer 120
De los medicamentos purificantes del pecho y el pulmón 120
De la fuerza de los medicamentos, sus acciones y sus clases 121
De los venenos, sus transformaciones, sus acciones y su empleo como medicamento 122
Estudio sobre las acciones de los medicamentos y los elimentos, su me-

Páginas

De los intestinos 55
Del corazón 59
De la vejiga 60
De las enfermedades que atacan los órganos genitales 60
Del pene y la vulva 60
De los accidentes del sentido del tacto 63
Del sentido de la vista 69
De los accidentes de la respiración 70
De los accidentes de la facultad de dirección 72

LIBRO DE LOS SINTOMAS 75

Síntomas que demuestran el temperamento del corazón 76
Síntomas de cerebro normal 78
Síntomas que demuestran el hígado sano 79
Síntomas que demuestran el pulmón sano 80
Síntomas que demuestran el estómago sano 80
Del temperamento de los testículos 81
De los síntomas que demuestran las enfermedades 82
De los síntomas que demuestran abundancia de sangre 82
De la caja amarilla (ictericia) 82
De la caja negra (fiebre amarilla) 82
De la caja de la flema o pituita 83
De los síntomas de las mismas enfermedades 85
Del pulso 86
Del pulso de los diferentes temperamentos 90
De los síntomas que aparecen en la orina 91
De las fiebres infecciosas, sus síntomas, sus estados, sus causas y sus clases 94
De las fiebres sanguíneas, sus síntomas, sus fases, sus causas y sus clases 96
De los síntomas de la inflamación 97
Del delirio, sus síntomas y sus momentos 97
De los síntomas tomados de las enfermedades 103
De los síntomas de los órganos doloridos 103
De la inflamación de la vesícula pituitaria 107
De la inflamación de la vesícula negra 107
Enfermedades del cerebro 107
Consecuencia de las enfermedades y aparición de sus síntomas en los ojos 109

INDICE

	Páginas
De la profesión de la Medicina. (Prólogo del autor sobre la profesión de la Medicina.)	7
Libro de la Anatomía (disección de los órganos)	8
De los huesos	8
De las venas	10
De los nervios	12
De las cuerdas y de la carne (tendones y músculos)	13
De los miembros	14
De la cabeza y de la forma de los ojos	14
De la forma de la nariz, la oreja, la lengua, la garganta, la boca, el pecho y el pulmón	15
De la forma del pulmón, el corazón y el estómago	16
De la forma de los intestinos, el hígado, el bazo y vesícula biliar, riñones, vejiga y vientre	17
De la forma de los testículos, del pene y la vulva	18
LIBRO DE LA SALUD	18
De las utilidades de los órganos simples	24
De las utilidades de los órganos genitales	30
Del oído	34
De los órganos de movimiento voluntario	35
Del aparato respiratorio	37
De la imaginación, de la inteligencia, de la memoria y de la retentiva	40
LIBRO DE LAS ENFERMEDADES	43
De las causas de las enfermedades febriles y secas, materiales (corporales)	44
De las enfermedades frías y secas, materiales (corporales)	47
De las enfermedades frías y húmedas, materiales (corporales)	47
De las enfermedades febriles húmedas	48
De las enfermedades compuestas materiales	49
De las enfermedades no materiales	50
De las enfermedades de los órganos de las nalgas	51
Del estómago	53

QUITAB EL CULIAT

(LIBRO DE LAS GENERALIDADES)

INDICE



NOTA

El prólogo y los índices científicos de este libro son obra del culto Profesor de Literatura Arabe del Centro de Estudios Marroquíes de Tetuán, ALFREDO BUSTANI. La versión española ha sido hecha por el Interventor de Bienes Majzen en la Región Occidental de la Zona del Protectorado de España en Marruecos, CRISTÓBAL PÉREZ VERA.

«Instituto General Franco» para la Investigación Hispano-Arabe

Tánger (Marruecos)

No daríamos por terminada nuestra obra si no hacemos constar nuestro mayor agradecimiento al Reverendo Superior y Padres de la Abadía del Sacro Monte, por el cariño con que nos han atendido y solicitud que nos han prestado, hasta ver reproducido este famoso códice.

Diremos también, que el sabio Profesor Asín Palacios dió en la *Revista del Centro de Estudios Históricos de Granada y su Reino,* una referencia sobre este manuscrito en su trabajo *Noticia de los MSS. árabes del Sacro Monte de Granada.*

Marruecos, 10 de Diciembre de 1938.
(En el aniversario de la muerte de Averroes.)

se igualan y de esto resultará más perfección en la sabiduría. Si no lo perciben, hará saber la imposibilidad, para la inteligencia humana, de comprenderlo.»

Averroes termina su libro «Armonía entre la Ciencia y la Religión», con estas bellísimas palabras: «La Filosofía es la amiga de la Ley (la Religión) y su hermana de leche. Ellas dos son las que se acompañan naturalmente y las que se quieren por la substancia y el instinto.» Pero si la Religión viste las apariencias de la divergencia, tienen la culpa las sectas religiosas que, intentando ilustrar al pueblo, lo extraviaron. Luego pasa revista a los principales dogmas religiosos, compaginándolos con la Filosofía, y dice de la Creación: «Lo que quiso decir la Religión es que el Universo es una creación de Dios que no surgió por casualidad ni por sí mismo. La Religión, para explicar a la gente este origen, tomó el camino más sencillo y de pocas primicias.» En estas afirmaciones no hay nada de contrario a las de la Filosofía; sin embargo, ésta explica cómo es, y la Religión no explica el por qué de esta creación. Así también tratándose de la revelación de los profetas, de la resurrección y del fatalismo, pues a todo esto Averroes aplicó su regla de que «nada en esto contraría a la Filosofía, de la misma manera que la Filosofía no contradice a la Religión, sino que le da una explicación elevada que extrañará a la gente sencilla; pues aunque las autoridades religiosas tienen un procedimiento y los filósofos otro, todos están de acuerdo en cuanto a la substancia de las cosas, si bien se las explican distintamente, en sus accidentes y sus aplicaciones.»

Averroes aclaró sus misterios comprobándolos con los argumentos filosóficos, equivocándose a veces y acertando otras.

He aquí lo que quisimos demostrar con pruebas claras para rechazar la acusación que pesa sobre el gran filósofo de ateísmo, incredulidad y rebelión de su inteligencia contra Dios y sus leyes, como quisieron presentarlo ciertos interesados.

sofos) se adaptan a la nación en sus apariencias, modalidades y expresiones, pero la perjudican con sus convicciones, errores y mentiras.»

El respeto de Averroes a la religión Islámica y su recurso al Al-Koran en sus polémicas filosóficas contra las sectas, comprueban su religiosidad y anula su acusación de ateísmo.

Ninguno de los historiadores que se ocuparon de la historia de la filosofía Islámica supo apreciar la conducta de Averroes hacia la Religión y pocos de ellos comprendieron su idea sobre esta materia; al contrario, le acusaron de hereje y de ateo.

Las opiniones de Averroes sobre la Moral y la Religión, son las más considerables pruebas de su respeto a la Religión y el mayor argumento que le exime de la acusación de ateísmo.

En su opinión, la Religión es una necesidad y la ley es imprescindible para el pueblo.

En cuanto a los filósofos, la religión de la Inteligencia es su religión.

Averroes no se propuso en sus ataques contra las autoridades religiosas, despreciarlas o tocar a los dogmas religiosos. Dirigió contra ellos sus duras críticas por haber acusado de ateísmo a la Filosofía y a los filósofos, y por haber abierto ante el pueblo el camino de las polémicas estériles en la Religión. Escribió un libro especial en defensa de la Religión en el cual se esforzó en reconciliar la Filosofía y la Religión y esto con la necesidad de distinguirlas en esta vida; porque no todo el mundo posee las aptitudes para la comprensión de la Religión, basándola en los argumentos filosóficos.

A propósito de esto, he aquí algunas de sus expresiones sobre su creencia firme en la necesidad de considerar el acuerdo completo entre la Filosofía y la Religión: «La Filosofía examina todo lo que trata la Religión; si lo perciben, las dos percepciones

En este sentido Averroes nunca fué ateo, y su teoría filosófica no consagró nada contra las doctrinas religiosas, puesto que nunca negó alguna de ellas. El intentó solamente explicarlas según los principios filosóficos y se sirvió de la argumentación, en la que, a veces, se equivocó.

No vaciló Averroes un solo momento en el reconocimiento y la declaración de la existencia de Dios, puesto que él no admite la posibilidad de la duda en este respecto. En las líneas de sus obras ha dejado escrito su pluma el nombre de Dios. Averroes le demanda perdón, protección y ayuda. Además, combatió a los materialistas por negar la existencia de Dios, y dijo: «Los materialistas son como el que percibiendo los objetos fabricados, ignora que son fabricados, y atribuye cuanto éstos contienen a la casualidad y al acto que se forma de sí mismo.»

Afirma luego que Dios es único, apoyándose en los versículos del Al-Koran, y después de su explicación termina diciendo: «Quien reflexiona sobre la frase de «*No hay Dios sino Dios*» y crea ambos significados, que son el reconocimiento de la existencia del Creador y la negación de la Divinidad a otro que no sea Él, este es el verdadero musulmán.»

Ensalzó a su contradictor el Gazzali en su enunciación y explicación de la unidad de Dios, diciendo: «El Gazzali acertó en la mayoría de sus citaciones en la descripción de los filósofos sobre la unidad de Dios.»



La vida exterior de Averroes reflejaba religiosidad, porque cumplía con todas las obligaciones de la religión Islámica, hasta el punto de que el bando publicado por el Sultán Yaacob El Manzor, a raíz de su proceso y destierro, reconoce esta exhibición de religiosidad, en estos términos: «..... pues ellos (los filó-

¿Fué Averroes ateo?

En la doctrina filosófica de Averroes, existen explicaciones, comentarios y lapsos, que no están de acuerdo con las doctrinas religiosas. Esta doctrina produjo la cólera de las autoridades religiosas, que atacaron severamente a su autor, declarándolo ateo, y siendo conocido en la Edad Media como portaestandarte de la incredulidad. Los sabios del Islam lo declararon como infiel, desterrándolo el Emir Yaacob, como incrédulo y ateo. Fueron imitados por los doctos de la Iglesia Católica, que prohibieron sus comentarios sobre la Filosofía de Aristóteles, en el año 1209. Después fué el Congreso de París, en el año 1269, quien le condenó a causa de ciertas opiniones, por las cuales los sabios del Islam lo habían condenado anteriormente, y que son las siguientes:

1.ª Eternidad del Universo.

2.ª Negación de Adán, como padre del género humano.

3.ª Unidad numérica del entendimiento humano.

4.ª Negación o comentario de la doctrina de la resurrección del cuerpo humano.

5.ª Algunas de sus opiniones sobre el alma y su inmortalidad, unidad de las almas y la inexistencia de la inmortalidad del alma individual.

6.ª Su interpretación de que el saber de Dios no alcanza directamente las particularidades, sino que se reduce al conocimiento de las generalidades.

Pero, por encima de todas estas razones expuestas, ¿podemos afirmar que Averroes era ateo?

No. No es el ateo el que se equivoca, sino que el ateo es el que se afirma en su error, llegando a la negación de Dios.

Epístola sobre los Cuerpos celestes.

Libro sobre el Universo.

Lo necesario en Lógica.

Compendio de Lógica.

Dos disertaciones sobre la unión del entendimiento agente con el hombre. (De conexión intellectus abstracti cum homine y de Animoe Beatitudine.)

Disertación física.

Cuestionario sobre la Filosofía.

Refutación de la clasificación de los seres dada por Avicena.

Tiene Averroes, además de estas obras, otras numerosas composiciones sobre materias filosóficas, tales como el comentario al Al-Farabi, y la crítica de las obras de Aristóteles. Tiene también el comentario al libro «Al Imán» (La Fe), cuyo autor es el Mehedi Ben Abdel-lah Ben Tumart, jefe de la dinastía Almohade, y otras obras importantes, desaparecidas o diseminadas, como el comentario sobre el libro de los animales, el comentario desarrollado de la Filosofía de Aristóteles, etc., etc.

Inéditos

Filosofía y Metafísica

Tratado del entendimiento y de lo inteligible. Manuscrito número 879 de El Escorial.

Explicación desarrollada de Metafísica. (Biblioteca Leyde, Bélgica.)

Naturaleza del cielo, del mundo, degeneraciones, corrupciones, meteoros, el alma y algunos problemas de la Metafísica. Biblioteca de El Escorial. Volumen de ciento cincuenta folios, aproximadamente, bajo el título de «Yauamiaa» (Sumas).

Prólogo a la Filosofía (Prologomenus a la Filosofía). Escorial. Colección de doce disertaciones acerca de cuestiones lógicas, en su mayoría.

Comentarios pequeños a las particularidades.

Derecho

Colección de dictámenes jurídicos. Tres tomos. Biblioteca Nacional de París.

Medicina

Libro de las Generalidades (QUITAB EL CULIAT). Fué conservado en la Abadía del Sacro Monte (Granada). Otro ejemplar de este manuscrito, de fecha posterior, existió en San Petersburgo, con anterioridad a la revolución bolchevique.

En idiomas latino y hebraico

De los comentarios a las tres interpretaciones de las obras de Aristóteles.

Lo que existe de su obra en el original de lengua árabe

Sabido es que el Emir Yaacob ordenó quemar los libros de Averroes después que éste cayó en desgracia. Posteriormente a su rehabilitación, no tuvo Averroes tiempo para rehacerlos y recopilarlos, por cuyo motivo sus obras en lengua árabe son raras. Pero por fortuna, de una gran parte de ellas se conservan sus traducciones en lengua latina y hebraica, si bien de haberse conservado en lengua árabe la fortuna hubiera sido mayor, porque en la traducción se pierde la belleza del original y se debilita su fuerza de expresión. Esto si la traducción es buena, que si es deficiente.....

He aquí los títulos de sus obras que existen en lengua árabe, editadas o en manuscritos.

Editados

Filosofía

Tahafot at-Tahafot (Destruction, Destructionis). Editada en El Cairo, año 1303 de la Hégira, 1886 de la Era Cristiana.

Parte Cuarta de la Metafísica.

Armonía entre la Ciencia y la Religión y métodos de demostración de los dogmas. Editada en Egipto, bajo el título de «Filosofía de Averroes».

Derecho

Bedaiat al Moytahid (Principio de Aplicado).

zura agradable de Aben Tofail. Va directo a la esencia del objeto, dejando a un lado la ordenación de la composición y la belleza de la exposición, que a veces resulta confusa y obscura.

Averroes autor

No comenzó Averroes a escribir hasta después de cumplir los treinta y cinco años de edad. No es de extrañar que el filósofo de Occidente se hubiese retrasado en escribir hasta la madurez de su vida y de su inteligencia.

No es él el poeta inspirado que mira a la vida y sus accidentes con la imaginación y el corazón, sino el sabio y filósofo que necesita, antes de crear y escribir, la reflexión y gravedad de la madurez intelectual. Cuando Averroes compuso, resultó su obra sazonada y sus apreciaciones e ideas dotadas de sensatez.

Sus composiciones fueron numerosas, y existe desacuerdo entre su número y títulos. Renán dice haber contado en el catálogo árabe de El Escorial, hasta el número de *setenta y ocho*. Ibn Abi Usaibiaat, en su libro «Aaiun el Ambá fi Tabakat el Atob-ba», cita el número de *cincuenta*.

Estas diferencias están motivadas por dos causas.

Primera: Por la desaparición de las obras de Averroes.

Segunda: La diferencia que existe entre los títulos de artículos y libros; porque de ellos los haya epístolas cortas que han llegado a poder de algunos historiadores, los cuales designándolas como coleccionadas o aisladas, las llamaron libro o libros.

La mayoría de esta obra ha desaparecido, y del resto los originales árabes también, no pudiendo conocerse más que a través de su traducción latina o hebraica. Lo que queda en su original árabe es reducido en extremo.

Método científico de Averroes

Se distinguen en el método científico de Averroes tres rasgos principales, por los cuales ha sido célebre.

Primero.—Su organización, por la disciplina de sus ideas, sobre el objeto señalado.

Segundo.—Su alejamiento de todo elogio, vanidad, propaganda y orgullo.

Tercero.—El estar desprovisto de partidismo en sus investigaciones.

Demostró, sencillamente y con toda franqueza, los puntos débiles y errores de los filósofos que defendió, y a pesar del mucho respeto y consideración que sintió hacia Aristóteles, no admitió sus teorías sin examinarlas. Es él quien dijo:

«Examinaremos lo que han dicho Aristóteles y sus discípulos y han afirmado en sus obras, y lo que de ello esté de acuerdo con la verdad, lo aceptamos y lo agradecemos; pero lo que de ello no esté conforme a la verdad, lo advertiremos, poniéndolo en tela de juicio y discupándoles.»

No obstante, no vemos a ninguno de los que escribieron sobre Averroes y estudiaron su filosofía que lo disculpe o lo juzgue con justicia, como él disculpó o justamente apreció a sus contemporáneos y antepasados.

Estilo literario de Averroes

El estilo literario de Averroes es árido y su composición obscura; no tiene la fuerza de expresión de Avicena ni la dul-

»Que Dios nos dirija hacia lo cierto. Y no hay más dueño que Él. Que Él nos ayude y sea nuestro mejor Procurador.»

Los errores históricos de Averroes

Averroes no estudió el griego ni lo intentó. Sólo le bastó el árabe, sin estudiar ningún otro idioma. Fué esta la causa de sus grandes errores históricos, que no fueron esenciales en la Filosofía. Confundió a Protágoras con Pitágoras, y creyó que Heráclito era un grupo de adeptos de Hércules, de los que el primero era Sócrates. Cometió otros errores, que estuvo en lo posible el evitarlo si hubiera aprendido el griego. Sin embargo, puso gran cuidado en comprender las teorías filosóficas de Aristóteles y reunió todas las traducciones que existían conocidas en aquella época, las cuales examinó, discutiéndolas con vivo ingenio y sutil crítica, hasta el punto de ser como si dominase el idioma original. De esta manera, comparó todas las traducciones hasta que creyó estar sobre la senda del primer Profesor y dirigido en sus principios. Por su gran pasión hacia Aristóteles, hizo un profundo estudio de sus comentaristas griegos y árabes y criticó sus comentarios cuando fué preciso, declarando los errores de sus interpretaciones sobre los principios de Aristóteles.

Si discutió, fué claro y duro con fuerza contra sus contradictores, defendiendo valientemente al primer Profesor (Aristóteles).

En el final de su libro, dice Averroes:

«Esta es la explicación sobre el tratamiento de las diferentes enfermedades, en la manera que nos es posible resumirlo. Pero nos queda aún la explicación sobre el tratamiento de los accidentes por separado, que atacan a los órganos aisladamente, si bien no es imprescindible, aunque continúan con fuerza las explicaciones dadas en las Generalidades. Se trata de una ampliación y de un ejercicio, puesto que hemos señalado el tratamiento de las enfermedades que comprende a los órganos por separado. Es el método adaptado por los partidarios de los formularios de recetas, uniendo a las cosas generales, en nuestras explicaciones, las cosas particulares. La Medicina es la más aventajada profesión que pueda tratar de las particularidades. Sin embargo, he de retrasar esta labor hasta otro momento en que esté más desocupado, pues nuestra atención, ahora, hemos de dedicarla a otra importante labor distinta de la Medicina.

»Para quien haya estudiado este libro (Generalidades) y quiera estudiar después el formulario de recetas, el más conveniente es el libro titulado «At Taisir», compuesto en nuestra época por Abu Meruan Ibn Zohr, a quien yo pedí que lo compusiera para copiarle después, y a ello se debe la publicación de estao bra. Este libro, como ya hemos dicho, es el que trata de las explicaciones de las Generalidades. Explica aquí, con los tratamientos, los síntomas—dando la demostración de las causas—, según el mětodo de los formularios de recetas. Quien estudie nuestro libro de Generalidades, no necesita el de éste, pero sin embargo, le ha de ser suficiente solamente con los tratamientos.

»En general, quien aprenda lo que hemos escrito sobre las explicaciones generales, podrá distinguir lo cierto de lo erróneo de las curaciones de los formularios de recetas, en el tratamiento y en la composición de los medicamentos.

ba y después en Marrakech, relució su estrella en el cielo del Derecho Musulmán. Compuso, interpretó y juzgó, revelando su capacidad e inteligencia extraordinarias. Sin embargo, abandonó el Derecho y se inclinó a las ciencias filosóficas, dedicando todo el esfuerzo de su vida al estudio de éstas, al de las obras filosóficas, su crítica y sus comentarios, llegando a ser en estas ciencias la figura más importante de su época.

Averroes Médico

«Quien se dedica a la Ciencia de la Anatomía, aumenta su fe en Dios.» *(Averroes.)*

Hemos dado a conocer a Averroes como Filósofo y Juez. Vamos a presentarle como Médico eminente.

Practicó la profesión de la Medicina, descubrió sus misterios, diagnosticó las enfermedades, recetó los medicamentos y escribió el libro de Generalidades (EL CULIAT).

Valor del libro El Culiat (de Generalidades)

El valor del libro EL CULIAT, es considerable para los médicos. Es una obra de interés reconocido, que sirvió de base para los médicos de la Edad Media en el Occidente Cristiano y la Andalucía Musulmana.

Cuando Averroes compuso este su libro, que versa sobre las generalidades, convino con su amigo y famoso médico Ibn Zohr, que éste escribiese una obra de Medicina que tratase de las particularidades, a fin de que sus dos libros constituyesen una obra perfecta en esta Ciencia.

ma esencia y no con relación a Dios, como por ejemplo: La existencia de las contradicciones (circunferencia cuadrada) hace posible su existencia en el entendimiento, pero no en la Naturaleza; es decir, posible en su esencia misma, pero imposible con relación a Dios y a la existencia. Explica así su teoría: «No podemos considerar impotente a un ser si esa impotencia ha de ir contra su naturaleza, y por esto no es admisible que atribuyamos a Dios la impotencia en la no posibilidad de hacer una circunferencia cuadrada.» En su consecuencia, no existe para Dios lo imposible, excepto lo que comprende la contradicción del intelecto por sí mismo, puesto que Dios es la esencia del entendimiento. Se desprende de esto, que algunas cosas son posibles y otras imposibles. No es por ello que Dios lo quiera así, sino que Dios quiere o no quiere, según la relación de posibilidad o imposibilidad, porque existe una conexión entre el intelecto de Dios y su voluntad (porque se superponen como dos circunferencias iguales).

Por esto, igualmente, no es posible la existencia de una cosa en el entendimiento de Dios, que no pueda crearla. Por eso las cosas existentes es todo lo que está en el entendimiento de Dios, y por esto no queda espacio en el entendimiento de Dios para las cosas imposibles; sino que todo posible, es un ser necesario. Así el Universo salió necesariamente de la mano de Dios. A pesar de la sutileza de estas opiniones, son evidentemente erróneas.

Averroes Alfaquí y Juez

Tiene Averroes concepciones afortunadas en la jurisprudencia y en la judicatura. Heredó de su padre y de sus abuelos este tesoro de riqueza intelectual. Juez en Sevilla y en Córdo-

la afirma ni la niega. Solamente la argumenta. Unas veces dice que Dios no las conoce y otras vemos que vacila en su sentencia, diciendo que Dios las conoce; pero de una manera sublime, que nosotros no podemos comprenderla ni imaginarla.

En su controversia con el Gaz-zali, y en su libro «Tahafut, Atahafut» (Destruction, Destructionis), dice: «El Gaz-zali se equivocó en lo que atribuyó a los filósofos de la escuela peripatética de que «*Dios Santificado y Excelso no tiene conocimiento en absoluto de las particularidades*», y opina que «Dios Excelso las conoce con un conocimiento diferente al nuestro; porque nuestro saber, es un efecto del conocido y el saber de Dios es causa del conocimiento.

»Demostraría ignorancia quien pretendiera comparar los saberes divino y humano, lo mismo que si concibiera las cosas paralelas y su esencia como una misma.»

La mujer y la Sociología, según Averroes

Considera Averroes que es preciso al pueblo la enseñanza de la virtud, el respeto a las religiones y la igualdad de derechos entre el hombre y la mujer (que no es inferior a éste por naturaleza, sino por graduación).

Lo necesario y lo posible, en la teoría de Averroes

Tiene Averroes sutiles opiniones sobre la teoría de lo posible y lo necesario, con las cuales combatió los principios de Avicena. Intentó hallar la existencia de lo imposible en su mis-

Teoría de Averroes sobre que el saber de Dios no alcanza directamente las particularidades, sino que se reduce a las generalidades

Cuando Averroes trata de la unión del Universo con el Creador, dice: «Dios conoce las generalidades, pero no las particularidades, y sostiene su teoría por el argumento siguiente: «La gobernación del Universo es semejante a la de una ciudad, pues el gobernador de ésta es el origen superior de todo lo que en ella se ejecuta. Pero las particularidades de sus accidentes y detalles, no emanan directamente de él ni necesitan de su conocimiento. Asimismo, el Creador en el Universo es fuente y principio de las fuerzas que lo dirigen, aunque no tenga relación directa con cada una de las partes de estas fuerzas. Luego entonces, sólo se une directamente con el Creador el intelecto primero. De Él reciben fuerzas los astros, seres animados que componen círculos. Cada círculo tiene un intelecto y están unidos entre sí y gobernados los unos por los otros. Es una serie de orígenes de la fuerza, que crea el movimiento, en el Cielo primero hasta nuestro planeta, y se conocen a sí mismos y saben lo que sucede a los círculos celestiales inferiores alejados de ellos. El intelecto primero es el del movimiento, que conoce todo lo que sucede.»

Sumario

La teoría de Averroes sobre la negación del conocimiento de Dios para las particularidades, es obscura e inquieta, pues no

4.º Que el alma individual no es inmortal, pero que las almas cuyos intelectos llegan a la unión completa con el intelecto agente se salvan siempre unidas entre sí. En cuanto a las almas, cuyos intelectos no pueden unirse con el intelecto agente, se pierden.

Sin embargo, Averroes admitió la posibilidad del reconocimiento de la inmortalidad del alma, basándose en los textos religiosos.

Teoría de Averroes sobre la resurrección del cuerpo

Averroes no negó la creencia en la resurrección del cuerpo. Unicamente la comentó, diciendo:

«El cuerpo que tendremos en la vida futura es distinto que el que tenemos aquí, porque lo que se pierde no vuelve a sus principios substanciales; solamente se reproduce algo que se le asemeja y además porque la existencia en la vida futura es de una sublime organización y, si allí existe el cuerpo, será de clase y género más perfecto.»

Atributos divinos

La opinión de Averroes sobre los atributos de Dios, es que estos son inherentes, unidos a la esencia divina y sostenidos por ella, pero sin serles agregados. Estos atributos son: la Justicia, el Poder y la Sabiduría.

las personas y procede del Verbo primero, promotor de los círculos celestes, y se halla en el círculo de la luna, el más próximo de la Tierra. El intelecto paciente en el hombre, desea ardientemente la unión con el intelecto agente, se eleva hacia él por la tendencia, produciéndose entonces la preparación, y se unen. Esta unión accidental desaparece al terminar el acto del entendimiento, volviendo el intelecto paciente a sentir la ternura y repitiéndose este acto cada vez que el intelecto entiende algo. En su consecuencia, el intelecto humano, o lo que denominamos intelecto paciente, es este deseo ardiente, de la misma manera que las almas de los círculos celestiales son el mismo deseo para la unión al intelecto agente universal. Con la diferencia de que el deseo de los círculos es eterno, mientras que el agente intelecto es mortal.

Averroes demostró su teoría por el argumento siguiente: «Si el intelecto percibe todos los inteligibles materiales, no es admisible que estos se mezclen con él para que ninguno de ellos le impida la percepción de los otros y para que no conduzca esta mezcla a la falsificación de las formas percibidas. Por esto, es preciso que el intelecto sea una potencia o principio natural o un carácter simple; pero no una existencia independiente.»

Sumario

Se deduce de esta teoría:

1.º Que el intelecto humano no tiene una existencia substancial, pues desaparece con la muerte y sólo el intelecto agente universal subsiste inmortal.

2.º Que si el alma subsiste, queda abstraída del intelecto.

3.º Que el intelecto agente es común a todas las personas y que en él se funden sus percepciones y sus intelectos.

pio de la vida, del crecimiento y de la nutrición. Es también una fuerza que vivifica la materia y que no está desprovista de las condiciones del cuerpo, ni exenta de sus estados, sino que está unida a él de una forma estrecha. Es posible que sea eterna y semi material o que sea una materia muy sutil. Es la forma del cuerpo, pues no puede sostenerse sin él. Sin embargo, al separarse de él le es posible subsistir, pero solitaria.



El intelecto

El intelecto humano, según Averroes

El intelecto y el alma

Averroes hizo una distinción entre el intelecto y el alma, creando una teoría nueva sobre el intelecto, en la que ninguno de los comentaristas de Aristóteles le antecedió. Fué esto cuando probó de explicar lo que dice Aristóteles de la forma del entendimiento, por la impresión de las cosas materiales sobre el intelecto espiritual, rechazando todas las tesis de los filósofos anteriores en este punto y expuso su teoría, pretendiendo que ésta era la auténtica teoría de Aristóteles. Su contenido es el siguiente:

El intelecto en el hombre, es su preparación natural para la recepción del intelecto agente exterior a él; pero esta preparación es un estado transitorio, y de su unión al intelecto agente resulta el entendimiento. El intelecto agente, es común a todas

formas, entre ellas el primer agente o primer principio que da origen a la fuerza ejecutora, y luego el Universo material, emanante de las evoluciones de esta progresión continua.

Los cuerpos celestes animados

Creyó Averroes en los cuerpos celestes animados, en sus almas y en las inteligencias superiores que los dirigen. He aquí su propia expresión: «La opinión de los antiguos es que existen principios celestes y estos se mueven hacia ellos, por obediencia, amor, sumisión y adquisición de entendimiento. Estos cuerpos han sido creados para ser el movimiento de aquellos principios; y como no son materia, necesariamente han de ser substancia, ciencia o inteligencia, o como quiera llamárseles.»

Estos principios separados de materia, están unidos entre sí por un principio primero, puesto que si no fuese así no habría armonía. Para los filósofos, es evidente que el mandato para este movimiento es el primer principio. Esto es, que Dios mandó a todos los principios, para que ellos a su vez mandasen a todos los cuerpos celestes, el cumplimiento de todos los movimientos; y en virtud de este mandato se elevaron los cielos y la tierra, de la misma manera que, por mandato del Rey en una ciudad, se cumplen todas las órdenes emanadas del que el Rey ha nombrado para su gobernación, con todas las clases de gentes que en ella existen.

La materia de los cuerpos celestes, son, para Averroes, superiores. No nacen ni mueren. Y sus almas se mueven por la ternura que sienten para unirse a Dios, del cual han emanado.

El alma humana

El alma, para Averroes, es una fuerza promotora del princi-

definiciones con las de Aristóteles, como en el método empleado por el Al Farabi.

3.º *Pequeños comentarios o compendios.*—Esto es un análisis abreviado, en el cual Averroes aparece no como comentarista sino como autor, o mejor dicho como compendiador. *(C. de Vaux.)*



Sumario de la teoría filosófica de Averroes

En el caso de que se admitiera la existencia de una teoría de Averroes, ésta sería la siguiente:

Eternidad del Universo

En la teoría de Averroes, la materia del Universo es eterna, y la creación no es sino un movimiento necesario en aquella materia, de la cual provienen los seres y emanan los unos de los otros. El Creador es aquel movimiento mismo o su promotor.

Siendo eternas la materia y todas las creaciones derivadas de ella, resultó que los seres participaron con ella en la Eternidad, siguiendo su progresión en la Ciencia.

La Creación, en su teoría, no quiere decir otra cosa que la ordenación por Dios de la materia eterna, que evoluciona y se transforma siempre; así, será el Universo una creación siempre nueva en su forma y eterna en su progresión, cuya existencia es por sí misma necesaria; mientras que Dios es Eterno sin causa.

Se imagina Averroes la materia no como un vacío, sino como una fuerza apta para la recepción de la raíz de todas las

investiga la solución del problema de la demostración de las relaciones entre el intelecto espiritual y la materia y entre Dios Espíritu Eterno y los seres materiales. A esta teoría, los filósofos árabes, en sus interpretaciones, añadieron algo del neoplatonismo de la escuela de Alejandría.

Pero Averroes sobrepasó a todos, con la sutilidad de su crítica y su penetración profunda, en busca de las argumentaciones, especialmente por la creación de la teoría del *intelecto agente* y del *intelecto paciente*. Por eso resultó su comentario el más amplio de la Edad Media y ejerció gran influencia en la escuela filosófica Occidental, lo que indujo a Renan a decir: «El único filósofo es Aristóteles y el único comentarista es Averroes.»

Método seguido por Averroes en sus comentarios sobre la filosofía de Aristóteles

Tiene Averroes, en sus comentarios sobre la obra de Aristóteles, tres sistemas: *Explicación desarrollada. Explicación media. Explicación resumida.*

1.º Grandes comentarios.—En estos, Averroes toma cada fragmento de Aristóteles y lo define, diciendo: «Dijo Aristóteles.....» Después lo comenta explicándolo con ampliación y profundidad. Averroes se distinguió por preferir este método al del Al Farabi y el de Avicena, que mezclaban el texto de Aristóteles con sus comentarios.

2.º Comentarios medios.—En estos menciona, al principio de cada capítulo de sus explicaciones, algunas palabras del texto de Aristóteles. Empieza después el comentario y se mezclan sus

y las de él, llegaron a tal punto que, cuando cayó en desgracia, le acompañaron en su infortunio.

Fueron alumnos de Averroes, algunos de los más selectos estudiantes de Medicina y Filosofía de Andalucía. Entre ellos figuraban Abdulah En-Nadruli y Aisa Ben Ahmed Ben Mohamed Ben Kader, siendo este último el que copió el libro de *Generalidades en la Vida*. He aquí esta única copia, escrita de puño y letra del citado Aisa, que presenta el INSTITUTO GENERAL FRANCO a las grandes figuras de la Medicina árabe contemporánea y a todos los admiradores del genio del filósofo y célebre médico árabe.

Averroes comentarista, Averroes filósofo

«El único filósofo es Aristóteles. El único comentarista es Averroes.» (*Renan*, París. 1852.)

Averroes no creó nada nuevo en su filosofía; ésta fué, en forma general, la filosofía de sus antepasados y sus contemporáneos árabes, tales como El Quindi, Al Farabi, Ibn Sina (Avicena) y Ibn Baya (Aven Pace).

Todas estas doctrinas filosóficas, no sobrepasan la filosofía de Aristóteles; Averroes sólo les añadió algunas ideas del neoplatonismo y de los comentarios de los filósofos árabes. Tampoco pretendió crear una ciencia ni erigir una nueva teoría filosófica, sino que se limitó a explicar y comentar las obras de Aristóteles, porque creía que era imposible añadir algo nuevo a la obra de éste. Por esto le bastó la explicación y el comentario, haciéndose célebre por su dura crítica, que ponía de manifiesto su rara inteligencia y su extraordinario genio. Su opinión no contrariaba la de sus antepasados sobre la filosofía de Aristóteles, que

Sus estudios y sus profesores

Ingresó Averroes en la Universidad de Córdoba, dedicándose desde su infancia al estudio y aplicándose con ahinco al de las Ciencias. Aprendió de memoria Al-Muat-ta, estudió con su padre el Al-Koran y las doctrinas religiosas. Estudió después la Ciencia jurídica con los Alfaquíes Abu Mohamed Ben Rezk y Abi Meruan Ben Murra y otros de los más prestigiosos y doctos de Andalucía.

Estudió la Medicina con los médicos Abu Yaafar Haron y con Abi Meruan El Palansi (de Palencia).

En cuanto a la Filosofía, no se sabe con quién la estudió, aunque se ha refutado la opinión que pretende que Averroes la hubiera estudiado con Ibn Baya (Aven Pace), el conocido filósofo. Este murió en el año 1138 de la Era Cristiana y 533 de la Hégira, fecha ésta en la que Averroes era aún adolescente. Es indudable que no la estudiara con Ibn Tofail, pues ambos eran aproximadamente de la misma edad; y, además, porque Ibn Tofail era ministro del Sultán Yusof Ben Yaacob, y cuando éste trajo a su Corte a Averroes, era ya considerable su prestigio en la Medicina y en la Filosofía.

Sus amigos y sus discípulos

Averroes conoció a los notables y sabios más célebres de su época. Entre él e Ibn Tofail se estableció una gran amistad, así como con la familia Zohr, que se hizo tan célebre en Occidente como la familia Bajti Xua en Oriente. En general, se relacionó con los más famosos y los mejores hombres de su época, con cuyas relaciones se extendió su cultura. El afecto que le tenían sus amigos y la compenetración que existía entre sus ideas

Presentación de Averroes

Es el Juez, el Médico y el Filósofo ABU EL UALID MOHAMED BEN AHMED BEN ROXD, EL MALIKI EL CORTOBI, el caudillo de los filósofos de Andalucía, el profesor de los sabios de su época y, sin duda, el más importante comentarista de la filosofía de Aristóteles.

Los hombres de su época le desterraron, prohibiendo la circulación de sus libros, por dedicarse a la Filosofía. Entre los europeos, Averroes goza de una celebridad inmensa y de un prestigio considerable, habiendo traducido a sus idiomas algunas de las más conocidas de sus obras.

Sus comentarios filosóficos sirvieron de base para los europeos en la construcción de su filosofía en la Edad Media.

Tenía influencia cerca de Almanzor y un gran prestigio en su Corte. Sin embargo, en sus últimos años fué desgraciado, pues el Sultán Yaacob lo detuvo y lo maltrató, restituyéndolo después en su dignidad y llamándolo a Marrakech, donde falleció en 10 de Diciembre de 1198 de la Era Cristiana y 595 de la Hégira. Según el historiador El Ansari, sus restos mortales fueron exhumados y transportados a Córdoba por sus familiares, que le dieron sepultura en el mausoleo de la familia.

Su nacimiento y su educación

Nació en Córdoba (capital de la cultura árabe de Andalucía, en aquella época) oriundo de una familia conocida por su prestigio y bondad, que se hizo famosa por los sabios y jueces descendientes de ella.

PRÓLOGO

AVERROES

(1120-1198 de la Era Cristiana. 514-595 de la Hégira)



ESTUDIO Y CRÍTICA

Aristóteles extendió sobre el libro del Universo una mirada justa, explicándolo y aclarando sus misterios. Después vino Averroes, que extendió sobre la filosofía de Aristóteles una mirada penetrante, explicándola y aclarando sus misterios. (E. Renan. "Averroes y Averroísmo". París, 1852.)

DEDICATORIA

El Instituto General Franco
ofrece
el libro inédito de Generalidades (El Culiat)
de Averroes
a los eminentes médicos árabes y a todos los admiradores del genio del gran filósofo y célebre médico andaluz,
como demostración del afecto existente entre las dos razas y prueba de la renovación de los lazos culturales entre los dos pueblos.

PUBLICACIONES
DEL
INSTITUTO GENERAL FRANCO
PARA LA INVESTIGACIÓN HISPANO - ÁRABE

SECCIÓN PRIMERA
MANUSCRITOS ÁRABES

QUITAB EL CULIAT

(LIBRO DE LAS GENERALIDADES)

POR

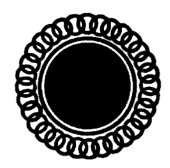
ABU EL UALID MOHAMED BEN AHMED BEN ROXD, EL MALIKI EL CORTOBI (AVERROES)



1939
ARTES GRÁFICAS BOSCÁ
LARACHE
(MARRUECOS)

QUITAB EL CULIAT

(LIBRO DE LAS GENERALIDADES)



Copia manuscrita de

Aisa Ben Ahmed Ben Mohamed Ben Kader El Cortobi

tomada del original, bajo la dirección de su autor.

Año 583 de la Hégira.



REPRODUCCIÓN FOTOGRÁFICA

